

المستقصى في أمثال العرب
أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري

to pdf: www.al-mostafa.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ باب الهمزة

الهمزة مع الألف

1- **أَبْلُ مِنْ حَتِيفِ الْحَنَاتِمِ** : أي أحذق برعية الإبل ومصلحتها وهو أحد بنى حنتم بن عدي بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة ويقال لهم الحناتم قال يزيد بن عمرو بن قيس بن الأحوص "الطويل"

"لتبك النساء المرضعات بسحرة ... وكيعا ومسعودا قتيل الحناتم"

ومن آبالته إن ظمأ أبله كان غبا بعد العشر

ومن كلماته من قاط الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان فقد أصاب المرعى وسئل عن أفضل مرعى فقال خياشيم الحزن فالصمان قيل ثم أي قال أزهى أجلى أنى شئت أجلى موضع والازهاء إنبات الزهو أي النور وقد حكاه بعضهم عن بنت الخس وروى أرها أجلى أنى شاءت أى أر الإبل

2 - . . **مِنْ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ** : كان على كونه محمقا آبل أهل زمانه وله

"الرجز"

أوردها سعد وسعد مشتمل ... ما هكذا تورّد يا سعد الإبل"

وذلك أنه بنى على امرأة واشتغل بالاعراس بها فأورد أخوه سعد الإبل وأخل بالرفق بها وحسن القيام بإيرادها فعاب عليه ذلك وقيل أوردها سعد ومالك في صفة فقال سعد

"الرجز"

"يظل يوم وردها مزعفرا ... وهى خناطيل تجوس الخضرا"

فقال له امرأته وهى النوار بنت جل بن عدي أحب أخاك فأرتج عليه فلقفته هذا البيت

3- **أَخِرُ الْبَزِّ عَلَى الْقَلُوصِ** : أسر مالك بن كومة وعمرو بن الزبان الدهليان كتيّف بن زهير

الثعلبي فاحتقا فيه فحكماه فقال لولا مالك لكنت في أهلي فلطمه عمرو وكان مالك امرأ

حليما فقال لكتيف جعلت

فذاك لك وهو مائة بعير بلطمة عمرو وجز ناصيته وخلاه وقال كتيّف اللهم ان لم تصب بني زبان

بقارعة لا أصلي لك صلاة أبدا ف ضرب الدهر ضربانه حتى دله خوتعة رجل من بني غفيلة بن

قاسط عليهم وهم في إبلهم فجمع لهم ثم أتاهم فقال له عمرو إن في خدي بواء من خدك

فخذ لطمتك فأبى وضرب أعناقهم وجعل رؤسهم في مخلاة وعلقها فى عنق ناقة لهم

تسمى الدهيم فراحت إلى بيت الزبان فرأى المخلاة فقال أصاب بني بيض نعام ثم أهوى بيده

فيها فإذا هو برأس فقال هذا يريد ان هذا آخر ما كان بنوه يجيئون به من أسلاب الناس وبزهم

فلا بز بعده

يضرب مثلاً في التأسف على انقطاع الأمر

. . - 4 الدَّوَاءُ الكَيُّ : لأنه إنما يقدم عليه بعد أن لا ينفع كل دواء وقيل آخر الطب وقيل آخر الداء العياء أي إذا أعضل وأبى قبول كل دواء حسم بالكى آخر الأمر وقائله لقمان بن عاد وذلك أنه أقبل ذات يوم فبينما هو يسير إذ أصابه أوام فهجم على مظلة فى فنائها امرأة تداعب رجلاً فاستسقى فقالت المرأة اللبن تبغي أم الماء فقال أيهما كان ولا عداً قالت أما اللبن فخلفك والماء أمامك قال المنع كان أوجز فنظر إلى صبي يبكي ويستسقى فلا يكثر له ولا يسقى فقال إن لم يكن لكم في هذا الصبي حاجة دفعتموه إلى فكفلته قالت ذلك إلى هانىء وهانىء زوجها قال أو هانىء من العدو ثم قال من هذا الشاب فإنه ليس ببعلك قالت أختى قال رب أخ لك لم تلده أمك ثم نظر إلى أثر يد زوجها في فتل الشعر في البناء فعرف أنه أعسر فقال ثكلت إلا عيسر أمه لو يعلم العلم لطال غمه فذعرت المرأة فعرضت عليه الطعام والشراب فأبى وقال المبيت على الطوى حتى أنال به كريم المثوى خير من إتيان ما لا يهوى ثم مضى فإذا هو برجل يسوق إبله ويقول
"الرجز"

"روحي إلى اليبى فإن نفسي ... رهينة فيهم بخير عرس"

"حسانة المقلّة ذات أنس ... لا يشتري اليوم لها بأمس"

فهتف به يا هانىء وقال

"الرجز"

"يا ذا البجاد الحلكه ... والزوجة المشتركة"

"عش رويدا إبلكه ... لست لمن ليس لكه"

قال هانىء نور نور الله أبوك قال لقمان عليّ التنوير وعليك التغيير كل امرئ في أهله أمير إنى مررت بها تغازل رجلاً زعمته اخاها ولو كان اخاها لجلى عن نفسه وكفاها الكلام قال هانىء كيف علمت ان المنزل منزلي قال عرفت عقائق هذه النوق في البناء وبو هذه الخلية في الغناء وسقب هذه الناب وأثر يدك في الأطناب قال فما الرأي قال أن تقلب الظهر بطناً والبطن ظهراً حتى يستبين لك الأمر أمراً قال أفلا أعالجها بكية توردها المنية قال آخر الدواء الكى يضرب في من يستعمل فى أول الأمر ما يجب استعماله في آخره ومن روى آخر الداء الكى فهذا المثل يضرب فى أعمال المخاشنة مع العدو إذا لم يجد معه اللين والمداراة
- 5 أَخْرَهَا أَقْلَهَا شَيْرَبًا : الضمير للإبل أي ما تأخر وروده منها قل نصيبه من الماء يضرب في أكداء المبطى

- 6 آفَةُ الْمَرْوَةِ خُلْفُ الْمَوْعِدِ : عن عوف الكلبى

- 7 أَكَلُ الدَّوَابِّ بِرَدُونَةٍ رَعُوثٌ : أي مرضع قالته بنت الخس يضرب

للنهوم الذي لا يشبع

.. - 8 من السُّوس : قيل لخالد بن صفوان بن الأهتم كيف ابنك قال سيد فتیان قومه ظرفا وأدبا قيل فكم ترزقه كل شهر قال ثلاثين درهما قيل وأين يقع الثلاثون منه هلا تزيده وأنت تستغل ثلاثين ألفا قال لثلاثون أسرع في مالي أي في إهلاكه من السوس بالصيف في الصوف فحكى كلامه للحسن البصري فقال أشهد أن خالدا تميمي لرشدة

.. - 9 من الفَار

.. - 10 من الفَيْل : قال

"الطويل"

"ويأكل أكل الفيل من بعد شبعه ... ويشرب شرب الهيم من بعد أن يروى"

.. - 11 من النَّار

.. - 12 من حُوتٍ : قال جرير

"الطويل"

"ترامى به في لجة البحر زاخر ... فألقي في في الحوت فالحوت أكله"

.. - 13 من رَدَامَةَ : هو رجل أكل من بني أسد حكى أنه حلب ثلاثين نعجة فشرب لبنها

.. - 14 من ضِرْسٍ : وقيل من ضرس جائع

.. - 15 من لُقْمَانَ : هو العادي ومن تكاذبهم أنه كان يتغدى بجزور ويتعشى بأخرى ويروى

ويتخلل بحوار وذلك بعد ما ذربت معدته وانطوت امعاؤه وإنه ضاجع امرأته يوما وقد أكل جزورا

وأكلت فصيلا فما قدر على الإفضاء إليها فقال كيف أفضى إليك وبينني وبينك بعيران

- 16 أَكُلْ لَحْمَ أَخِي وَلَا أَدَعُهُ لِأَكِلٍ : أول من قاله العيار بن عبد الله الضبي وذلك أن ضرار بن

عمرو وأبا مرحب اليربوعي اختصما عند النعمان فنصر العيار ضرارا وكانت ذات بينهما غير

صالحة إلا أنه من أسرته فقال النعمان أتصره وهو مناوئك فقال ذلك فقال النعمان

لا يملك مولى لمولى نصرنا يضربه من ينال من قريبه ويغضب له عند نيل غيره منه

- 17 آلفُ مِنَ الْحُمَى 18

.. - مِنْ حَمَامٍ مَكَّةَ : قال العجاج

"الرجز"

"والقاطنات البيت غير الري ... م أو ألفا مكة من ورق اللحم"

اراد الحمام فرخم وقد ذكرت أوجه ترخيمه في شرح أبيات الكتاب

.. - 19 مِنْ غُرَابٍ عُقْدَةَ : لا تصرف على أنها علم لأرض بعينها كثيرة النخل فالتأنيث والعلمية

يأبيان صرفها وتصرف على أنها اسم كل أرض مخصبة والعقدة الكلاً الكافى للإبل ومنها قيل لما

فيه بلاغ الرجل وكفايته من العقار عقدة والغراب إذا وقع في هذه الأرض ألفها

.. - 20 مِنْ كَلْبٍ

- 21 آمَنُ مِنَ الْأَرْضِ : من الأمانة لأنها تؤدي ما تودع

22 - . . مِنْ الطَّبِيى بِالْحَرَمِ : من الأمن

.. - 23 مِنْ حَمَامٍ مَكَّةَ : قال كثير عزة

"الخفيف"

"يأمن الطبي والحمام ولا ... يأمن آل الرسول عند المقام"

وقال عقبة الاسدي

"الكامل"

"ما زال مذ حجج بمكة ملحدا ... في حيث يأمن طائر وحمام"

وقال النابغة

"البسيط"

"والمؤمن العائذات الطير يمسحها ... ركبان مكة بين الغيل والسند"

- 24 أَنَسُ مِنَ الحُمَى

.. - 25 مِنَ الطَّيْفِ

- 26 أَهَةٌ وَأَمِيهَةٌ : أي حصبة وجدريا يضرب في دعاء الشر

الهمزة مع الباء

- 27 أَبَاى مِنَ حَنِيْفِ الحَنَاتِمِ : من البأو وهو العجب والكبر وكان لا يكلم أحدا حتى يبدأه بالكلام

لشدة بأوه

.. - 28 مِمَّنْ جَاءَ بِرَأْسِ خَاقَانَ : هو ملك من ملوك الترك ظهر على أرمينية وغلطت نكايته

وقتل عاملا لهشام بن عبد الملك فجهز إليه سعيد ابن عمرو الحرشي في جيش فأوقع به

وفض جموعه واحتز رأسه وجاء به هشاما ففخم شأنه وفخر بذلك حتى تمثل به

- 29 أَبَادَ اللّهُ غَضْرَاءَهُمْ : أي خيرهم وغضارتهم وقيل خضراءهم أي شجرتهم التي تفرعوا

منها وقيل اذهب الله نعمتهم وخصبهم وقيل سوادهم لأن الخضرة عندهم السواد يضرب في

الدعاء على القوم في الاستئصال

- 30 أَبْخَرُ مِنَ أَسَدٍ

.. - 31 مِنْ صَقْرٍ

32 - أَبْخَلُ مِنَ الصَّنِينِ يَنَائِلُ غَيْرِهِ : قال

"الطويل"

"وإن امرءا ضنت يداه على امرئ ... بنيل يد من غيره لبخيل"

.. - 33 مِنْ حُبَاحِبٍ : ويروى من أبي حباحب وهو رجل من العرب كان لا يوقد نارا لئلا يتضيف

ولا يقتبس منها وإن أوقدها ثم احس بأحد أطعأها فشبه بناره كل نار لا ينتفع بها ف قيل نار
الجباحب وقيل هو طائر يطير بالليل يتراءى جناحه كشعلة نار وقيل الجباحب النار المنقحة
من سنايك الخيل عند وطئها الحجرة قال النابغة
"الطويل"

"تقد السلوقي المضاعف نسجه ... ويوقدن بالصفاح نار الجباحب"
وقال أبو حية النميري
"الطويل"

"يعشر في تقريبه فإذا انتحى ... عليهن في قف أرنت جنادله"
"وأوقدن نيران الجباحب والتقى ... حصى تتراقى بينهن دلادله"
وقال القطامي
"الطويل"

"يخود تخويد النعامه بعد ما ... تصوبت الجوزاء قصد المغارب"
"ألا إنما نيران قيس إذا شتوا ... لطارق ليل مثل نار الجباحب"
وقال آخر
"الكامل"

"أوضوء نار حباحب إذ ما بدا ... فيخاله الجهال ذات تسعر"
.. - 34 مِنْ ذِي مَعْدِرَةٍ : ويروي من ذي عذرة وهو الذي اذا سئل أخذ في تليفق المعاذير
.. - 35 مِنْ صَيٍّ : يكون في يده أدنى شيء فيخل به
.. - 36 مِنْ كَلْبٍ : لا مطمع فيما يناله وإن تعرض له هرش قال الضحاك ابن سعيد الهمداني
"البسيط"

"فراشة الحلم فرعون العذاب وإن ... يطلب مذاه فكلب دونه كلب"
37 - . . مِنْ مَادِرٍ : هو أحد بنى هلال بن عامر بن صعصعة سقى إبله ثم سلح في فضلة بقيت
في أسفل الحوض ومدره بها ليعافه إبل غيره فلا ترده وفيه يقول الشاعر
"الطويل"

"لقد جللت خزيا هلال بن عامر ... بني عامر طرا بسلحة مادر"
"فأف لكم لا تذكروا الفخر بعدها ... بني عامر أنتم شرار المعاشر"
وتحاكم بنو هلال وبنو فزارة إلى أنس بن مدركة الخثعمي فذكرت بنو فزارة فعل مادر وقالت بنو
هلال أنتم أكثتم اير الحمار وذلك أن فزاريا وتغليبا وكلابيا صادوا حمارا وغاب الفزاري فأكلا وخبأ
له الجردان فأنشأ يأكله ولا يكاد يسيغه فضحكا ففطن فاخرطت السيف وأراد أحدهما على أكله
فأبى فقتله فقال الآخر طاح مرقمه فقال الفزاري وأنت إن لم تلقمه وفي ذلك يقول الكميت بن

ثعلبة

"الوافر"

"نشدتك يا فزار وأنت شيخ ... إذا خيرت تخطىء في الخيار"

"أصيحانية أدمت بسمن ... أحب إليك أم اير الحمار"

"بلى اير الحمار وخصيته ... أحب إلى فزار من فزار"

ويقول سالم بن دارة

"البسيط"

"لا تأمن فزاريا خلوت به ... على قلوئك واكتبها بأسيار"

"لا تأمنه ولا تأمن بوائقه ... بعد الذي امل اير العير فى النار"

"اطعمتم الضيف جوفانا مختلة ... فلا سفاكم إلهي الخالق الباري"

فقضى أنس على الهلاليين فأخذ بنو فزاره مائة بعير كان التراهن عليها وعن أبى عبيدة أنه

كان يضحك تعجبا من تسيرهم ا لمثل بمادر وتركهم ابن الزبير على افراط شه وحكى أبو

عبيدة عنه أنه قال لرجل دق في صدور أهل الشام ثلاثة أرماح في قتاله الحجاج تجنب حربنا

فان بيت المال لا يقوى على مثل هذا وشكا اليه رجل حفا راحلته فقال اخضعها بهلب وارقعها

بسبت وأنجد بها يبرد خفها فقال يا أمير المؤمنين جئتك مستوصلا لا مستوصفا قال فلو تكلف

الحارث بن كلدة طبيب العرب وحنيف الحناتم آبل العرب ما تكلفه هذا الخليفة من وصف علاج

الناقة لعسر عليهما

- 38 إِبْدَاهُمْ يَالصَّرَاحُ يَفِرُّوْا : يضرب لمن قد أساء الى صاحبه فيتخوف لائمه فينحى عليه

بالتحني ليرضى منه بالسكوت

39 - أَبَدَى الصَّرِيحُ عَنِ الرَّغْوَةِ : هذا من مقلوب الكلام وأصله أبدت الرغبة عن الصريح كقوله

"الوافر"

"وتحت الرغبة اللبن الصريح" ...

قاله عبيد الله بن زياد لهانىء بن عروة حين سأله عن مسلم بن عقيل بن أبي طالب وكان

متواريا عنه فجحده ثم أقر يضرب في ظهور كامن الأمر

- 40 أَبْدَأُ مِنَ مُطَلَّقَةٍ : أي أفحش لأن المرأة إذا طلقت حملها الغيظ على ما قدرت عليه من

القدح والبذاء قال

"الكامل"

"كفا مطلقة تفت اليرمعا" ...

- 41 أَبْرَدُ مِنَ التَّلْجِ

00 - 42 مِنْ جَرِيْبَاءَ : هي الشمال وقيل لأعرابي ما أشد البرد فقال ربح جريباء في ظل عماء

غيب سماء

43 - 00 من حَبَقْر : ويروى عبقر وهما البرد وعن أبي عمرو عب قر والعب البرد وأنشد

"الكامل"

"وكأن فاها عب قر بارد ... أو ربح روض مسه تنضاح رك"

00 - 44 من عَصْرَس : ويروى بالكسر وهو البرد قال

"الرجز"

"يا رب بيضاء من العطامس ... تضحك عن ذي أشر عمارس"

00 - 45 من غِبِّ الْمَطَر

- 46 أَبْرُ مِنَ الْعَمَلَس : هو رجل بلغ من بره بأمه أنه حمل إليها غبوقا من لبن في عس فصادفها نائمة فكره انبأها والانصراف عنها فأقام مكانه قائما يتوقع إنتبأها والعس على يده حتى أصبح وقيل هو الذئب من

العملسة وهي السرعة والذئبة برة بولدها إذا وضعت لم تبعد عنه إلا مقدارا لا يغيب فيه عن عينها فهي تلازمه حتى تكمل تربيته وفي مثل آخر أبر من الذئب بولده

00 - 47 مِنْ قَلْحَس : وهو رجل من شيبان حج بأبيه وهو هم خرف على عاتقه

00 - 48 مِنْ هِرَّةٍ : بلغ بها فرط برها وتمادي شفقتها أكل أولادها قال السيد الحميري في

عائشة رضي الله عنها حين نصبت الحرب يوم الجمل

"السريع"

"جاءت مع الأشقيين في هودج ... تزجي إلى البصرة أجنادها"

"كأنها في فعلها هرة ... تريد أن تأكل أولادها"

- 49 أَبْرَمًا وَقَرُونًا : البرم الذي لا يدخل في الميسر وهو موسر لبخله والقرون فعول من قرن

بين الشيبين وأصله ان امرأة احد الأبرام استطعمت من بيوت الأيسار فرجعت بقدر فيها قطع لحم فوضعتها بين يديه وجمعت عليه الأولاد فأقبل هو يأكل قطعتين قطعتين فقالت ذلك يضرب

مثلا لبخيل يجر المنفعة إلى نفسه وانتصاب برما بفعل مضمّر كأنه

أتكون برما وقرونا

- 50 أَبْشِرُ يَغْزُو كَوَلْعُ الذَّيْبِ : أي بغزو متدارك يضرب في البشارة بخير متصل

00 - 51 يَمَا سَرَكَ عَيْنِي تَخْتَلِجُ : أراد فإن عيني تختلج فاستأنف الكلام وهو فصيح يضرب في

التبشير بالخير لظهور إماراته

- 52 أَبْصِرَ وَسَمَ قِدْحَكَ : أي اعرف قدرك ووسم القدح العلامة التي عليه لتدل على نصيبه

ولكل قدح نصيب معلوم فللفذ نصيب وللتوأم نصيبان وللرقيب ثلاثة أنصاء وللجلس أربعة

وللنفس خمسة وللمسبل ستة وللمعلى سبعة قال

"الوافر"

"ولكن رهط أمك من شتيم ... فأبصر وسم قدحك في القداح"
- 53 أبصر من الزرقاء : هي من بنات لقمان بن عاد ملكة اليمامة واليمامة اسمها فسميت به
البلدة كما قيل في حمير وقيل اسمها عنز وهي احدى الزرق الثلاث أعنيها والزباء والبسوس
وكانت جديسية وحين قتلت جديس طمسا استجاش رجل طسمى حسان بن تبع إلى
اليمامة فلما صاروا
من جو على مسيرة ثلاث صعديت الأطم الذي يقال له الكلب فنظرت اليهم وقد استتر كل
شجرة تلبيسا عليها فارتجرت بقولها
"الرجز"

"أقسم بالله لقد دب الشجر ... أو حمير قد أخذت شيئا تجر"
فكذبها قومها فقالت والله لقد أرى رجلا ينهش كتفا أو يخصف نعلا فما تأهبوا حتى أصبحهم
الجيش وقال الأعشى يقص ذلك
"البسيط"

"ما نظرت ذات أشفار كنظرتها ... حقا كما صدق الذئبي إذ سجعا"
"إذ قلبت مقلة ليست بمعرفة ... إنسان عين ومأقا لم يكن قمعا"
"فنظرت نظرة ليست بكاذبة ... ورفع الآل رأس الكلب فارتفعا"
"قالت أرى رجلا في كفه كنف ... أو يخصف النعل لهفي أية صنعا"
"فكذبوها بما قالت فصيحهم ... ذو آل حسان يزجي الموت والشرعا"
"فاستنزلوا أهل جو من مساكنهم ... وهدموا شاخص البنيان فاتضعوا"
وقال لها حسان ما كان طعامك فقالت ورمكة في كل يوم بمخ عنوق وقال فبم كنت تكتحلين
قالت بغبوق من صبر وصبوح من أتمد وشق عينها فرأى عروقا سودا من الاثمد وهي أول من
اكتحل

بالأثمد من العرب وقصة الحمام مشهورة وهي القائلة
"البسيط"

"ليت الحمام ليه إلى حمامتيه ... ونصفه قديه تم الحمام مآيه"
وقال النابغة
"البسيط"

"وأحكم كحكم فتاة اليبى إذ نظرت ... إلى حمام سراع وأردى الثمد"
"يحفه جانبا نيق وتتبعه ... مثل الزجاج لم تكحل من الرمذ"
"قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا ... إلى حمامتنا أو نصفه فقد"

"فحسبوه فألفوه كما حسبت ... تسعا وتسعين لم ينقص ولم يزد"

"فأكملت مائة فيها حمامتها ... وأسرعت حسبة في ذلك العدد"

00 - 54 من الوطواط : وهو الخفاش ويروى أبصر ليلا وأبصر بالليل

00 - 55 من باز

00 - 56 من حية

57 - 00 من عقاب ملاح : ويروى من عقاب ملاح بالإضافة وملاح كقطاع الصحراء وعقابها أبصر

من عقاب الجبل قال امرؤ القيس

"الطويل"

"كأن دثارا حلقت بلبونه ... عقاب ملاح لا عقاب القواعل"

هى رؤس الجبال وقيل ملاح صفة لها من الملع وهو السرعة وليس بوجه في البيت لقوله لا

عقاب القواعل ويجوز أن تكون غير منصرفة وعلى هذا ينون في البيت لأن غير المنصرف سائغ

صرفه في الشعر ولا يستحسن إثثار منع الصرف مع القبض على سلامة الجزء مع الصرف

ههنا وبصر العقاب أنها تعرف من سكاك الجو أنثى الأرانب من ذكرها فتخطفها لأن الذكر يلتوى

على عنقها فيقتلها ومدح أعرابي رجلا فقال هو أصح بصرا من العقاب وأيقظ عينا من الغراب

وأصدق حسا من الأعراب

00 - 58 من غراب : يغمض إحدى عينيه اجتزاء بالواحدة والعرب تدعوه لذلك أعور أو على طريق

القلب كأن حدة بصره تناهت حتى انقلبت الى العكس قال ابن ميادة

"الطويل"

"ألا طرقتنا أم أوس ودونها ... حراج من الظلماء يعشى غرابها"

" فبتنا كأننا بيتتنا لطيمة ... من المسك وو دارية وعبابها"

أي إذا عشى فيها الغراب فما الظن بغيره قال أبو الطمجان القيني

"الطويل"

"إذا شاء راعبها استقى من وقية ... كعين الغراب صفوها لم يكدر"

00 - 59 من قرس : ويروى من فرس في ظلماء ليل وغلس ويروى بيهماء غلس تزعم الفرس

أنه ليس في الدواب أبصر من الفرس وأنه لو أجرى في الضباب الكثيف ومدت في طريقه شعرة

لوقف عند انتهائه إليها

00 - 60 من كلب : قال مرة بن محكان

"البسيط"

"يا ربة البيت قومي غير صاغرة ... ضمي إليك رجال القوم والقربا"

"في ليلة من جمادى ذات أندية ... لا يبصر الكلب من طخائها الطنبا"

00 - 61 من نَسْر : ليس في الطير ابصر منه تزعم الفرس أنه إذا حلق أبصر الجيفة من مسافة أربع مائة فرسخ

62 - أَبْطَأُ مِنْ حَلَمَةٍ : هي أصغر القردان وبطؤها قطوفها في المشي

00 - 63 من فَنْدٍ : هو مغن مخنث كان في المدينة بعثته مولاته عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ليفتيس نارا فذهب إلى مصر وأقام به حولا ثم جاء بالنار وهو يعدو فتبدد الجمر فقال تعست العجلة وفيه تقول عائشة

"الوافر"

"بعثتك قابسا فلبثت حولا ... متى يأتي غياثك من تغيث " وقيل منه

"الرمل"

"ما رأينا لغراب مثلا ... إذ بعثناه يجي بالمشمله"

"غير فند بعثوه قابسا ... فتوى حولا وسب العجله"

- 64 أَبْطَشَ مِنْ دَوْسَرَ : هي إحدى كتائب النعمان وكانت له خمس كتائب الرهائن وهم كانوا

خمس مائة رجل رهائن لقبائل العرب يقيمون على بابه حولا ثم يذهبون ويحيء بدلهم والصنائع وهم خواصه لا يبرحون بابه والوضائع وهم ألف رجل كان يضعهم كسرى بالحيرة نجدة لملك العرب والاشاهب وهم بنو عمه وإخوته وأخوانهم سموا بذلك لبياض وجوههم ودوسر أخسناها وأنكأها وكانوا من قبائل شتى وأكثرهم من

ربيعة واشتقاقها من الدسر وهو الطعن قال المرار بن المعطل الهذلي

"الرمل"

"ضربت دوسر فيهم ضربة ... أثبتت أوتاد ملك فاستقر"

- 65 أَبْعَدُ مِنَ الْعَيُوقِ : ويروى من مناط العيوق يراد بعده من مجرى القمر وتزعم العرب أن

القمر رام المسير عليه فعاقه عن ذلك فسمى العيوق فيعول من عاق

00 - 66 مِنَ الْكَوَاكِبِ

00 - 67 مِنَ النَّجْمِ : وهو اسم الثريا خصت به من بين سائر الكواكب

قال الكميت

"الطويل"

"وأنت ابن زاد الركب في كل شتوة ... أمية والساقي إذا النجم افغرا"

00 - 68 مِنَ الْبَيْضِ الْأَنْوَقِ : قيل هو ذكر الرخم والذكر لا بيض له وقيل الرخمة أبعد الطير وكرا

لأنها تبيض في شعاف الجبال قال

"الطويل"

"وكنت إذا استودعت سرا كتمته ... كبيض الأنوق لا ينال له وكر"

وقال الأخطل التغلبي

"الطويل"

"من الجازئات الحور مطلب سرها ... كبيض الأنوق المستكنة في الوكر"

وقال عقبة بن أسماء

"الخفيف"

"رد أموالنا علينا وكانت ... في ذرى شاهق يفوت الأنوقا"

وقال الغند الزماتي

"الرمل"

"قد تمت تغلب أمنية .. فهي منها حيث بيضات الأنوق"

00 - 69 خَيْرًا مِنْ قَتَادَةَ : قال

"الطويل"

"وأبعد خيرا يجتدي من قتادة ... أطاف بها وهنا من الليل حاطب"

- 70 أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ : أي أهلك الله العدو يضرب في دعاء الشر

- 71 أَبْعَدَ خَيْرَاتِهَا تَحْتَفِطُ : يضرب في سوء التدبير وأصله أن يضيع الراعي خيار الإبل ثم يقبل

على الاحتفاظ بحواشيها

72 - أَبْغَضُ حَقَّ أَحِيكَ : وبروى اشنا حق أخيك أي لا يحملنك محبة الشيء أن تمنعه إياه

يضرب في الأمر بتوفية الحقوق

- 73 أَبْغَضُ مِنَ الْجَرْبَاءِ ذَاتِ الْهِنَاءِ : لا يكادون يبغضون شيئا أشد من بغضهم الجرب لاعتقادهم

فيه العدوى

00 - 74 مِنَ الطَّلِيَاءِ : هي الناقة المطلية بالقطران وقيل خرقة الحائض التي تستغرم بها

00 - 75 مِنَ الْقَدَحِ الْأَوَّلِ

00 - 76 مِنَ قَدَحِ اللَّبْلَابِ : نبت

00 - 77 أَبْقَى عَدُوًّا مِنَ الذُّبِّ : قال

"الرجز"

"والله لو لا وجع في العرقوب ... لكنت أبقي عسلا من الذئب"

00 - 78 مِنَ تَفَارِيقِ الْعَصَا : سئل عنه أعرابي فقال إن العصا تقطع سواجير للأسارى والكلاب

ثم تقطع الساجور أوتادا ثم يقطع الوتد اشطة فإن جعلوا رأس الشظاظ كالفلكة صار للبختى

مهارة فإن فرق المهارة

جاءت منه تواد فان كانت العصا قناة فكل شقة منها جلاهاق فإن فرقت الشقة صارت سهاماً

فإن فرقت السهام صارت حطاء فإن فرقت الحظوة صارت مغازل فان فرق المغزل شعب به

الشعاب أقداحه المصدوعة قالت غنية الأعرابية

"الرجز"

"حلفت بالمرودة حقا والصفاء... إنك خير من تفاريق العصا"

00 - 79 مِنْ حَجَرٍ

00 - 80 مِنَ الدَّهْرِ

00 - 81 مِنَ الدَّهَبِ

00 - 82 مِنْ وَحْيٍ فِي حَجَرٍ : لَأَنَّ أَعْرَابَ الْيَمَنِ كَانُوا يَكْتُبُونَ فِي الْحِجَارَةِ قَالَ الْعَنْبَرِيُّ

"الرجز"

"الحقد أبقى من وحى في حجر... لا ينقى الشر وإن كان بشر"

83 - أَبْكَرُ مِنْ غُرَابٍ : قِيلَ لِبِزْرِ جَمْهَرٍ : بِمَ بَلَّغْتَ مَا بَلَّغْتَ قَالَ بَبْكَورُ كَبْكَورُ الْغُرَابِ وَحَرَصَ كَحَرَصِ

الْخَنْزِيرِ وَتَمَلَّقَ كَتَمَلَّقَ الْكَلْبِ

- 84 أَبْكَى مِنْ يَتِيمٍ

- 85 أَبَدَّدُ مِنْ تَوْرٍ

00 - 86 مِنْ سَلْحَفَاقٍ

- 87 أَبْلَغُ مِنْ سَحَبَانَ وَأَيْلٍ : خَطَبَ فِي صَلْحٍ بَيْنَ حَيِّينَ شَطْرَ يَوْمِ فَمَا أَعَادَ كَلِمَةً وَهُوَ الْقَائِلُ

"الطويل"

"لقد علم اليبى اليمانون أنني... إذا قلت أما بعد أني خطيبها"

وقال في طلحة الطلحات

"الكامل"

"يا طلح أكرم من مشى... حسبا وأعطاهم لتالد"

"منك العطاء فأعطني... وعليّ حمدك في المشاهد"

فحكمه فقال فرسك الورد وقصرك بزرنج وعلامك الخباز

وعشرة آلاف درهم فقال طلحة أف لك لم تسألني على قدري إنما سألتني على قدرك وقدر

قبيلتك بأهله والله لو سألتني كل فرس وقصر وعلام لي لأعطيتك ثم أمر له مما سأل وقال

والله ما رأيت مسألة محكم ألام منها

00 - 88 مِنْ قُسٍّ : هُوَ ابْنُ سَاعِدَةَ الْأَيْدِي اسْقَفَ نَجْرَانَ وَكَانَ حَكِيمًا بَلِيغًا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خَطَبَ

مَتَوَكَّنًا عَلَى عَصَا وَأَوَّلُ مَنْ كَتَبَ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ وَقَالَ أَمَا بَعْدَ قَالَ الْأَعَشِيُّ

"الطويل"

"وأبلغ من قس وأجرا من الذي... بذي الغيل من خفان أصبح خادرا"

وقال الحطيئة

"الطويل"

"وأبلغ من قس وأمضى إذا مضى ... من الريح إذ مس النفوس نكالها"

- 89 إِبْنُكَ إِبْنُ بُوحِكَ : على خطاب المؤنث والبوح جمع باحة الدار

وقيل هو الحجر أي ابنك من نشأ عندك لا عند غيرك وأصله أن كبشة بنت عروة تبنت عقيل بن طفيل بن مالك بن جعفر فزيرته أمه فعتبت عليها كبشة وخاصمتها وقالت ابني فقالت لها امه ابنك من دمي عقبيك أبي ولدته فأدماها النفاس لا من تبنت فأجابتها كبشة بذلك ويروى على خطاب المذكر ويحكى أن الأحزن بن عوف العبدي من بنى عبد القيس طلق الماشرية بنت نهسر وتزوجها عجل بن لجيم وهي نساء لأشهر فولدت عنده سعد بن الأحزن فلما شب دفعه إلى أبيه وسمع بذلك اخوه اثال بن لجيم فقال له ما صنعت يا با عشمه وهل للغلام اب غيرك وسار الى الأحزن ليأخذ سعدا فوجده معه ومولى له فاقتتلا واستعان الأحزن سعدا على أثال فكع عنه فقال الأحزن ابنك ابن بوحك الذى يشرب من صبوحك وحزم أثال الأحزن بالسيف فسمى جذيمة وضرب الأحزن رجله فحنفها فسمى حنيفة ومولى الأحزن رأى ما أصابه فوقع عليه الضراط فمات فقيل أجبن من المنزوف شرطاً

- 90 إِبْنُكَ مَنْ دَمَى عَقْبَيْكَ : قد سبق تفسيره

- 91 أَبُولُ مِنْ كَلْبٍ : ربما شجر في ساعة واحدة في عدة مواضع وقيل

هو من البول بمعنى النسل والعدد الكثير يراد كثرة جرائه قال الفرزدق

"الطويل"

"أبى هو ذو البول الكثير مجاشع ... بكل بلاد لا يبول بها فحل"

- 92 "أَبَى الْحَقِيقُ الْعِذْرَةُ : أي اللبن المحقون وهو المجموع العذر وأصله أن قوما اعتذروا إلى ضيف ولهم لبن فقال ذلك أتى لا يسوع اللبن معذرتكم وقيل حقن رجل أهالة وزعم للضيف أنها سمن فلما صبها جعل يعتذر إليه فقال الضيف ذلك يريد أن حقيقتك هذا يعنى الأهالة يمنع العذر يضرب للمعتذر بالزور

00 - 93 أَبُو عَمْرَةَ إِلَّا مَا أَتَاهُ : هى كنية الجوع يضربه الرجل المسلم للدهر

00 - 94 قَائِلُهَا إِلَّا تَمَّ : ويروى بالضم والفتح والكسر ومعناه التمام والضمير في قائلها للكلمة

والمعنى أن كل من يقولها يؤديها بتمامها لا ينقص منها شيئاً يضرب لتتابع الناس في الأمر الذي لا يختلف فيه

- 95 أَبِي يَغْزُو وَأُمِّي تُحْبِرُ : يضرب لمن يفتخر ببلاء غيره

- 96 أَبِيضٌ مِنْ دَجَاجَةٍ

97 - أَبِيْنُ شُومًا مِنْ زُحَلٍ

00 - 98 مِنْ فَلَاقِ الصُّبْحِ : وقد تسكن اللام وقيل من وضح الصبح

00 - 99 مِنْ قُسَّ : أي أنصح من البيان يقال رجل بين اللسان قالت ليلى الأخيلية
"الطويل"

"وقد كان مرهوب السنان وبين ... اللسان ومجذام السرى غير فار"

الهمزة مع التاء

- 100 أَتَبُّ مِنْ أَبِي لَهَبٍ

- 101 أَتَبَّعَ الدَّلْوُ الرَّشَاءَ : قال قيس بن الخطيم الأوسي

"الطويل"

"إذا ما شربت أربعاً خط مئزري ... وأتبعته دلوى في السماح رشاءها"

00 - 102 الفَرَسَ لِحَامَهَا : قاله عمرو بن ثعلبة الكلبى لضرار بن عمرو الضبي وقد رد عليه

جميع ما أخذه من ماله سوى امرأته سلمى فردها عليه

يضربان في استتمام الضيعة

- 103 أَتَبَّعُ مِنَ الظِّلِّ : لهذا قيل له التبع قالت سلمى الجهنية

"الكامل"

"يرد المياح حاضرة ونفيضة ... ورد القطاة إذا اسمأل التبع"

00 - 104 مِنْ تَوَلَّبِ

- 105 أَتَجَزَّ مِنْ عَقْرَبٍ : هو عقرب بن أبي عقرب تاجر كان بالمدينة من أكثر أهلها مالا وأنفقهم

تجارة وكان مطولا مضروبا به المثل في المطل وهو القائل

"الوافر"

"ولو كنت الحديد لكسروني ... ولكنني أشد من الحديد"

فاتفق انه ركبته دين من الفضل بن عباس اللهبي وكان من ألزم الناس وأشدهم اقتضاء فلما

حل الأجل شد حمارا له كان يسميه شارب الريح على بابه وقعد يقرأ القرآن وعقرب أقام على

مطله غير مكترث له حتى برم به فهجاه بقوله

"السريع"

"قد تجرت في سوقنا عقرب ... لا مرحبا بالعقرب التاجر"

"كل عدو يتقى مقبلا ... وعقرب تخشى من الدابرة"

"إن عادت العقرب عدنا لها ... وكانت النعل لها حاضرة"

"كل عدو كيده في أسته ... فغير مخشي ولا ضائره"

- 106 اِتَّخَذَ البَاطِلَ دَعَاً : يضرب لمن يتذرع بالباطل إلى الظلم وأصله استتار اللص في

الصحراء ليعدو على الناس والدغل الشجر الملتف

- 107 اِتَّخَذِ اللَّيْلَ جَمَلًا تُدْرِكُ : أي عليك بركوب الليل وكابد السرى تنل بغيتك يضرب في الحث

على مزاولة الجهد ليظفر بالمطالب

- 108 **إِتَّخَذُوهُ فُعَيْدَ الْحَاجَاتِ** : تصغير قعود وهو البعير الذي يقتعد في الحاجات يضرب في

استهانة الرجل بأخيه وتصريفه إياه ممتنها بأموره

- 109 **أُنْتَحِمَ مِنْ قَصِيلٍ**

- 110 **أُتْرِفُ مِنْ رَبِيبٍ نِعْمَةً**

111 - **أُتْرِكَ الشَّرُّ يَتْرُكُكَ** : أي انما يصيب الشر المعترض له

- 112 **إِتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ** : يضرب في الأمر الذي لا يستطاع تداركه لتفاقمه قال

"السريع"

"لا نسب اليوم ولا خلة ... اتسع الخرق على الراقع"

- 113 **أَتَعَبُ مِنْ رَأْيِضٍ مُهْرٍ**

- 114 **إِتَّقِ الصَّبِيَانَ لَا تُصِبْكَ يَأْعَقَائِهَا** : جمع عقى وهو أول ما يخرج من بطن المولود يضرب في

التحذير من صحبة من تكره صحبته

00 - 115 **تُوقَهُ** : الهاء للسكت يضرب في التوقى وما فيه من السلامة

00 - 116 **خَيْرَهَا يَشْرَهَا وَشَرَّهَا يَخِيرَهَا** : هذا عن عبيد الله بن عامر قالها في اللقطة أي دعها

ولا تأخذها ومعنى اتق استقبل يضرب في الأمر بترك ما لا ينجى منه رأسا برأس

117 - **إِتَّقَى سَلْحِهِ سَمْرَةً** : أراد رجل ضرب غلام له يسمى سمرة فسلح فقليل ذلك يضرب

في وجوب دفع الرجل عن نفسه بما قدر عليه

- 118 **أُتْلَفُ مِنْ سَلْفٍ**

- 119 **أُتْلَى مِنْ الشَّعْرَى** : هي العبور وتكون تلوا للجوزاء في طلوعها ولهذا تسمى كلب

الجبار لأن الجبار الجوزاء وهي لها ككلب يتلو صاحبه

- 120 **أُتْمَكُ مِنْ سَنَامٍ** : من التامك وهو المرتفع

- 121 **أَتَمُّ مِنْ قَمَرِ التِّ**

- 122 **أُتَوَى مِنْ دَيْنٍ** : من التوى وهو الهلاك يقال توى إذا هلك وإنما قيل ذلك لأن أكثر الديون

ذاهب هالك

- 123 **أَتَى أَبَدٌ عَلَى لُبْدٍ** : الأبد الدهر ولبد آخر نسور لقمان السبعة التى أوتى عمرها وقائله

لقمان عند موته يضرب في تقضي الأوقات وإن طالت قال لبيد

" الكامل "

"ولقد جرى لبد فأدرك جريه ... ريب الزمان وكان غير مثقل "

"لما رأى لبد النسور تطايرت ... رفع القوادم كالقصير الأعزل "

"من تحته لقمان يرجو نهضه ... ولقد يرى لقمان ألا يأتلى "

وقال النابغة الذبياني

"البيسط"

"أضحت خلاء وأضحى أهلها احتملوا ... أخنى عليها الذي أخنى على لبد"

- 124 **أَتَاكَ رِيَانُ يَقَعْبِ مِنْ لَبَنٍ** : ويروي ريان بلبنه يضرب لمن يعطيك الشيء استغناء عنه لا

مكرمة

- 125 **أَتَتْ عَلَيْهِ أُمُّ اللَّهَيْمِ** : هي الداهية وهي مشتقة من الالتهام

- 126 **أَتَتْكَ يَحَائِرُ رَجُلَاهُ** : قاله الحارث بن جبلة الغساني للحارث ابن العيف العدي حين

أسره في هزيمة المنذر وكان قد هجاه بقوله

"الرجز"

"لا هم إن الحارث بن جبلة ... زنى على أبيه ثم قتله"

"وركب الشادخة المحجله ... وكان في جاراته لا عهد له"

"فأي فعل شيء لا فعله " ...

ثم أمر الدلامص سيافه فضربه ضربة دقت منكبه ثم برأ وبه خبل وقيل قاله عبيد بن الأبرص

حين لقي النعمان يوم بؤسه فقال له النعمان مجيبا له أو أجل قد بلغ إناه يضرب للساعي

على نفسه بالحين قال

"الطويل"

"إذا اجتابها الخريت قال لنفسه ... أذاك برجلي حائن كل حائن"

- 127 **أَتَيْسُ مِنْ تُيُوسِ الْبِيَّاعِ**

00 - 128 **مِنْ تُيُوسِ تُوَيْتِ** : هما قبيلتان من العرب

- 129 **أَتَيْمٌ مِنَ الْمَرْقُشِ** : وهو المرقش الأصغر عشق فاطمة بنت المنذر الملك فبلغ من وجده

بها أن قطع إبهامه بأسنانه وقال في ذلك

"الطويل"

"ألم تر أن المرء يجذم كفه ... ويجشم من لوم الصديق المجاشما"

- 130 **أَتَيْمٌ مِنْ فَقِيدِ تَقِيْفٍ** : كان بالطائف أخوان ثقيان فتزوج أحدهما امرأة من نبي كنة ثم

سافر فوصى بها أخاه فتعشقا وضنى وتساقت قوته حتى عجز عن النهوض فضلا عن

القيام فلما قدم أخوه ورآه على

تلك الحال استوصف له طبيب العرب فحدهس أن ما به من عشق فامتحنه بأن ثرد له في خمر

وأطعمه إياه وسقاه بعده شربة فرفع عقيرته بقوله

"الهجز"

"ألما بى على الأبيات ... بالخيف نزرهنه"

"غزال ثم تحتل ... بها درر بنى كنه"
"غزال أحور العينين ... في منطقته عنه" وبقوله
"الخفيف"

"أيها الجيرة اسلموا ... وقفوا كي تكلموا"
"أخذ اليبى حظهم ... من فؤادي فأنعموا"
"فهمومي كثيرة ... وفؤادي متيم"
"وأخو الحب جسمه ... أبد الدهر مسقم"
"خرجت مزنة من ... البحر ربا تحمحم"
"هي ما كني وترعم ... أنى لها حم"

فقال أخوه طلقها ثلاثا فتزوجها فقال هي طالق ثلاثا إن تزوجتها ثم تاب إليه ثاب من القوة
ففارق الطائف خفرا فهام في البر فما رئي بعد ذلك ومات أخوه بعده كمدا عليه
131 - أُتِيَتْ مِنْ أَحْمَقَ ثَقِيفٍ : هو يوسف بن عمر أمير العراقيين وهو أحمق عربي أمر ونهى في
دولة الإسلام يحكى أن حجاما أراد أن يشرطه فارتعدت يداه فقال لحاجبه والحجام قائم على
رأسه قل لهذا البائس لا تخف وكان قصيرا جدا فكان إذا استزاده الخياط ثوبا أكرمه وإذا أفضل
شيئا أهانه

الهمزة مع التاء

132 - أَثَارٌ مِنْ قَصِيرٍ : هو قصير بن سعد اللخمي صاحب جذيمة الأبرش وقصته مع الزباء
الملكة مشهورة

133 - أَثَبْتُ مِنْ أَصَمِّ رَأْسٍ : يراد به الجبل

.. 134 - فِي الدَّارِ مِنَ الجِدَارِ

.. 135 - مِنَ الوَشْمِ : هو الذي ينقش به اليد

.. 136 - مِنَ قُرَادٍ : يثبت في جلد البعير لا يفارقه

137 - أَثَرُ الصَّرَارِ يَأْتِي دُونَ الدِّيَارِ : هو سارقين يطلق به خلف الناقة

لئلا يرضعها الفصيل والصرار الخيط الذي يشد به لئلا تدر يضرب في الشر يأتي دونه شر أقطع
منه

138 - أَثَقَفُ مِنَ السَّنَوْرِ : أي اسرع أخذا من قولهم رجل ثقف لقف إذا كان سريع الأخذ لقرنه
في الحرب

139 - أَثَقَلُ مِنَ أَحْدٍ : جبل بيثرب " مدينة الرسول"

.. 140 - مِنَ الحُمَّى

.. 141 - مِنَ الرِّصَاصِ

... 142 مِّنَ الرَّأْوُقِ : هو الزُّبُق

... 143 مِّنَ الرَّوَّاقِي / حكى أن الفراء سئل عنه فلم يعرفه فقال جليس له كانت العرب
تسمر فإذا زقت الديكة ثقل عليها زقائها فاستحسنه الفراء

... 144 مِّنَ الكَاثُونِ : هو الذي يكون عنه الحديث أي يخفونه قال الحطيئة يهجو أمه
" الوافر "

"أغربالا إذا استودعت سرا ... وكانونا على المتحدثينا"

... 145 مِّنَ النَّضَارِ : هو الذهب والنضار بكسر النون جمع نضر يقال إن الذهب أرزن الجواهر
كلها وأثقلها

... 146 مِّنَ تَهْلَانِ : جبل لبنى نمير يقال له تهلان الجوع ليبسه وقلة خيره

... 147 مِّنَ حَمْلِ الدُّهَيْمِ : قد سبقت قضيته في الفصل الأول قال الكميث
"الطويل"

"أهمدان مهلا لا يصبح بيوتكم ... بذنكم حمل الدهيم وما يربى"

... 148 مِّنَ دَمَخِ الدَّمَاحِ : جبل بين جبال ضخام في حمى ضربة

... 149 مِّنَ رَحَى البِزْرِ : بالفتح والكسر وهو كل حب يبذر

... 150 مِّنَ شَمَامٍ : هو جبل قال

"الوافر"

"سيلقى الحارث الحنفي شعرا ... على الشعراء أثقل من شمام"

151 - . . مِّنَ عَمَايَةَ : جبل بالبحرين قال الفرزدق

"الكامل"

"يصدعن ضاحية الصفا عن متنها ... ولهن من جبلى عماية أثقل"

... 152 مِّنَ مَجْدَى ابْنِ رُكَانَةَ : هو الحجر الذي يتجاذاه الأقوياء أي يرفعونه وابن ركانة كان
رجلا ايدا

... 153 مِّنَ نَّضَايٍ : جبل بالعالية

الهمزة مع الجيم

- 154 أَجْبَنُ مِّنَ المَنْزُوفِ صَرَطًا : كانت نسوة أعزاب فتزوجت إحداهن رجلا ينام الصبحة فإذا
نهنه ليصبحه قال لو لعادية نهتني فامتحنه ذات صباح بأن قلن له هذه نواصي الخيل فجعل
يقول الخيل الخيل ويضطر حتى مات وقيل سافر رجلان فلاحت لهما شجرة فقال أحدهما أرى
أقواما قد رصدونا فقال الآخر إنما هي عشرة فظنه يقول عشرة فجعل يقول وما غناء اثنين في
عشرة ويضطر حتى مات وقيل هو دابة بين الكلب والذئب إذا صيح بها أخذها الضراط من الجبن
وقد سبق له وجه رابع في الفصل الثاني

155 - . . مِنْ أُمَّ عَوَيْفٍ : هي الجرادة

. . - 156 مِنْ تُرْمَلَةٍ : هي انثى الثعالب

. . - 157 مِنْ رَبَّاحٍ : هو العرد ولا ينام إلا منتصبا في يده حجر لكي ينتبه إذا سقط عن يده عند استثقاله في النوم

. . - 158 مِنْ صَافِرٍ : لأن الصغير في بغاث الطير دون سباعها وقيل هو طائر يتعلق من الشجر برجليه وينكس رأسه ويصفر طول الليل لئلا ينام فيؤخذ وقيل هو فاعل بمعنى مفعول أي إذا صفر به هرب وقيل هو الذي يصفر بالمرأة عند الريبة وجبته لخوفه أن يظهر عليه ويحكى ان امرأة من العرب كان يطرقها خلها فيصفر بها فتخرج إليه عجزها من وراء البيت حتى يقضى منها وطره فأحس بذلك بعض بنيتها فأحصى مكواة وصفر بها فأخرجت عجزها فكوى صدعها ثم طرقها خلها بعد فصفر فقالت قد قلينا صغيركم أيضا قال الكميت في ذلك "البسيط"

"أجو لكم أن تكونوا في مودتكم ... كلبا كورهاء تقلى كل صفار"

"لما أجابت صغيرا كان آتيا ... من قابس شيط الوجعاء بالنار"

159 - . . مِنْ صِغْرِدٍ : وهو من خشاش الطير أعظم من العصفور يألف في البيوت وهو أجبن الطير كله ولهذا قيل للرجل الجبان صغرد

. . - 160 مِنْ كَرَوَانَ : اشتقاقه من الكرى وهو النعاس سمي بضد ما يفعله لأنه لا ينام طول الليل جبنا وعن أبي الدقيش انهم يصيدونه بهذه الرقية "الرجز"

"أطرق كرا أطرق كرا ... إن النعام في القرى"

"أطرق كرا فلا يرى ... ما إن أرى هنا كرى"

إذا سمعها تلبد بالأرض فيلقى عليه ثوب فيصاد

. . - 161 مِنْ لَيْلٍ : هو فرخ الكروان

. . - 162 مِنْ نَهَارٍ : هو فرخ الحبارى

. . - 163 مِنْ هَجْرَسٍ : هو ولد الثعلب

- 164 أَجْرَأُ مِنْ أُسَامِيَّةٍ : هو علم للأسد قال رباح

" الكامل "

"ولأنت أجراً من أسامة او ... مني غداة وقفت للخيل"

- 165 أَجْرَأُ مِنَ الْأَيْهَمِيِّينَ : هما السيل والحريق وقيل السيل والجمل الهائج

. . - 166 مِنَ السَّيْلِ

. . - 167 مِنَ اللَّيْلِ : لأن أهل الدعارة يجترؤن فيه على ما لا يمكنهم الاجتراء عليه بالنهار

فنسبت الجرأة إلى الليل على الاتساع

. . - 167 مِنْ الْمَاشِي يَتَرَجُّ : هو الأسد وترج من المأسد

. . - 169 مِنْ خَاصِي الْأَسَدِ : من تكاذيبهم ان اسدا في أول الزمان قال لحرث ما الذي ذلل لك

هذا الثور قال خصيته قال وما الخصاء

قال ادن منى أركه فشدته وخصاه ويروى من خاسيء الأسد وهو الذي يقول له اخساً

. . - 170 مِنْ خَاصِي خَصَافٍ : هو رجل باهلى كان له فرس اسمه خصاف فطلبه بعض الملوك

للفحلة فخصاه

. . - 171 مِنْ ذُبَابٍ : يقع على انف الملك وجفن الأسد ويذاد فيعود

172 - . . مِنْ ذِي لِبَدٍ : هو الأسد ولبدته شعره المتلبد المتكاثف على زبرته قال

"الرجز"

"كأنه ذو لبد ولهمس ... يفرس في عرينه ما يفرس"

. . - 173 مِنْ قَارِسٍ خَصَافٍ : هو رجل غساني كان له فرس لا يجارى وهو من أحبب الناس

فبينما هو جالس ذات يوم سقط سهم بين يديه فارتد فى الأرض ثم اهتز فقال ما هذا إلا لأمر

فنظر فإذا هو في ظهر يربوع ثم قال

"الرجز"

"لا المرء في شيء ولا اليربوع" ...

ثم كان يعد من أجرأ الناس وقيل غزاهم بعض الملوك وكان عندهم أن جنود الملوك لا تموت

فشد فارس خصاف على رجل منهم فقتله فقال لأصحابه ويلكم إنما هو قوم كمثلكم فشدوا

عليهم فهزموهم فتمثل به لإقدامه على جند الملك قال الغساني

" الطويل المحروم"

"تالله لو ألقى خصاف عشية ... لكنت على الأملاك فارس أشأما"

. . - 174 مِنْ قَسَوْرَةٍ : هو الأسد فعولة من القسر

. . - 175 مِنْ لَيْثٍ يَخْفَانَ : اسم مأسدة قالت ليلى الأخيلية

"الطويل"

"وتوبة احيا من فناة حبية ... وأجرأ من ليث بخفان خادر"

وقال متمم بن نويرة يرثي أخاه

"الطويل"

"وأجرأ من ليث بخفان مخدر ... وأفضل ان عي الرجال كلاما"

- 176 أَجْرَدٌ مِنْ جَرَادٍ : يقال جرد الجراد الأرض اكل ما عليها ومن هذا اشتقاق اسمه

. . - 177 مِنْ صَخْرَةٍ : من قولهم صخرة جرداء أي ملساء

.. - 178 مِنْ صَلَعَةٍ : هى ما تبرق من رأس الأصلع ويروى صلعة

بوزن قبرة وهى الصخرة الخلقاء

- 179 أَجْرَ الْأُمُورِ عَلَى أَدْلَالِهَا : اى على وجوهها التى تذل لك وتيسر واحدها ذل بكسر الذال

يضرب فى الحث على الرفق وحسن التدبير

- 180 أَجْرَى مِنَ السَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ : لأنه لا يكاد يحس به ليلا وإن احسن به تعذر الإهتداء

لوجه الحيلة فيه فهو أشد لجريه

.. - 181 مِنَ الْمَاءِ

.. - 182 مِنْ قَرَسٍ

- 183 أَجَسَّرُ مِنْ قَاتِلِ عُقْبَةَ : هو رجل اتبعه قاتله من اليمامة الى باب الخليفة فقتله على

بابه

- 184 أَجَشَعُ مِنْ أَسْرَى الدُّخَانِ : هم قوم من بني تميم اغاروا على لطيمة كسرى فكتب

الى عامله بالبحرين وهو المكعب فى شأنهم فأمر باتخاذ طعام على رأس الحصن بحطب رطب

واستحضرهم فاغرتوا بالدخان فدخلوا الحصن اصفق عليهم الباب فيقوا ثم يمتنون فى البناء

وغيره فهلكوا وبقيت منهم شردمة حتى جاء الإسلام فضرب بهم المثل فقيل ليس بأول

من قتله الدخان وأجشع من وفد تميم والجشع اسوأ الحرص

00 - 185 مِنْ كَلْبٍ

- 186 أَجَعُ كَلْبِكَ يَتَّبِعُكَ : اى اضطر اللئيم اليك بالحاجة ليقر عندك فإنه اذا استغنى عنك تركك

ويحكى ان المنصور قال ذات يوم لقواده لقد صدق الأعرابى حيث قال جوع كلبك يتبعك فقال

له احدهم يا امير المؤمنين اخشى ان فعلت ذلك ان يلوح له غيرك برغيف فيتبعه ويتركك

فأمسك المنصور ولم يجر جوابا

- 187 إِجْعَلْ هَذَا فِي وَعَاءٍ غَيْرِ سَرَبٍ : يقال سرب فهو سرب أى سائل يضرب فى استكتام

الرأى لا تبده إبداء السقاء ماءه

- 188 أَجَلُّ مِنَ الْحَرَشِ : وهو أن تمسح جحر الضب وتحرك يدك حتى يظن انها حية فيخرج

ذنبه ليضربها فتأخذه وهو من الحرش بمعنى الأثر لأن ذلك المسح له اثر لا محالة ويسمى

الضب احرش لخشونة وتحزيز فى جلده ومنه الدينار الأحرش ومن تكاذيبهم ان ضبا قال

للحسل اياك والحرش فسأله عنه فعرفه اياه ثم هدم جحره بالمرداة

فقال يا ابت أهذا الحرش فقال يا بني هذا اجل من الحرش وقيل فسأله عن الحرش فقال هو

أن يبول الإنسان فى الجحر فتخرج فتصاد فدهمه سيل اتى يوما فقال يا ابت أهذا الحرش

فأجابه بذلك يضرب لمن يخاف الشىء فيقع فى اشد منه

- 189 إِجْمَعُ جَرَامِيْزَكَ : أى ضم ما انتشر من امرك يقال ضم جراميزه ثم مضى أى المنتشر من

لباسه وضم الثور جراميزه أى قوائمه

- 190 أجمَعُ مِنْ ذَرَّةٍ : واحدة الذر وهي النمل الصغار يزعمون انها تدخر في قراها قوت بضع سنين قال ابو دهبيل الجمحى
"المديد"

"ولها بالماطرون إذا ... اكل النمل الذي جمعا"

وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه سأل عمرو بن معدى كرب عن سعد بن ابى وقاص فقال
خير امير نبطي في حبوته عربى في نمرة اسد في تامورته يعدل في القضية ويقسم
بالسوية وينقل إلينا حقنا نقل الذرة الى جحرها
191 - أَجْمَلُ مِنَ الْبَدْرِ

00 - 192 مِنْ ذِي الْعِمَامَةِ : ويروى من ذى العصابة وهو سعيد بن العاص كان من الجمال
بحيث اذا خرج لم تبق امرأة الا برزت للنظر اليه وإنما لقب بذلك لأنه كان في الجاهلية اذا تعمم
لم يلبس قرشى عمامة على لوته احتراماً له وهيبة منه ويروى لا يلبس قرشى عمامة على
لوثها وقيل هي كناية عن السيادة تقول العرب فلان معمم اى مسود لأن الأمور تعصب برأسه
قال عمرو بن سعيد الأشدق
"الطويل"

"فتاة ابوها ذو العمامة وابنه ... اخوها فما اكفاؤها بكثير"

- 193 أَجْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا : جمع جان وبان كشاهد وأشهاد وصاحب وأصحاب يضرب لمن عمل
عملاً بغير روية ثم يحتاج الى نقضه وأصله ان احد ملوك اليمن غزا واستخلف بنتاً له فبنت
بمشورة قوم دارا كرهها ابوها فلما قدم امرهم بهدمها أي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم
هم الذين عمروها بالبنيان

- 194 أَجَنَّ اللَّهُ جَيْلَتُهُ : ويروى جباله اى قبر خلقه من الجن وهو القبر يضرب في الدعاء على
الرجل

195 - أَجَنَّ مِنْ دُقَّةٍ : هو ابن عباية بن اسماء بن خارجة وكان مغرط الجنون

- 196 أَجَوْدُ مِنَ الْجَوَادِ الْمَيْرِ : يضرب للفرس السابق وأجود اى ابلغ جودة يقال جاد الفرس

يجود اذا صار جواداً فهو بين الجودة والجودة والمبر الغالب في الجري

00 - 197 مِنْ حَاتِمٍ : كان إذا قاتل غلب وإذا غنم انهب وإذا سئل وهب وإذا ضرب بالقداح سبق
وإذا اسر اطلق وإذا اثرى انفق وكان اقسم بالله لا يقتل واحد أمه وهو القائل
"الطويل"

"اماوى اني رب واحد امه ... اخذت فلا قتل عليه ولا اسر"

وخرج الى ارض عنزة قبيلة فناده اسير يا با سفانة أكلني الإسار والقمل فساوم به وخلاه

وأقام في قده حتى اتى بفدائه وعن امرأته انها قالت اصابت الناس سنة اكلت الخف والظلف
فبينما نحن ليلة بأشد الجوع اخذ هو عديا وأنا سفانة نعللها اذا بامرأة تقول يا با سفانة اتيتك
من عند صبية جياع فذبح فرسه ثم قال ان ذلك للؤم ان تشبعوا وأهل الصرم جياع فقام يأتي
الصرم بيتا بيتا فقال حي هلا النار فلم يتركوا

من الفرس شيئا وهو متقنع بكسائه وقد قعد حجرة ما ذاق شيئا قال
"الطويل"

"على حالة لو أن في القوم حاتما ... على جوده ما جاد بالماء حاتم"

00 - 197 من كَعْبٍ : هو ابن مامة الايادي ومامة اسم امه واسم ابيه عمرو وقيل مامة اسم
ابيه واسم جده عمرو خرج في شهر ناخر فضل الركب الطريق فتصافنوا الماء فانتهى القعب
الى كعب ورأى رجلا من النمر بن قاسط ينظر اليه فقال للساقى اسق اخاك النمرى وفعل
اليوم الثاني كذلك حتى وردوا الماء فقال له رد كعب انك وراذ فعجز عن الجواب وتركوه ففاظ
فقال ابوه يرثيه

"البسيط"

"اوفى على الماء كعب ثم قيل له ... رد كعب انك وراذ فما وردا"

"ما كان من سوقة أسقى على ظماء ... خمرا بماء اذ أنا جودها بردا"

"من ابن مامة كعب ثم عي به ... زو المنية إلا حرة وقدى"

وكان اذا جاوره احد فمات ودأه وإن هلك له مال اخلف عليه وفعل ذلك بأبي دؤاد حين جاوره
حتى صارت العرب اذا حمدت جارا أي مجيرا قالوا كجار أبي دؤاد وقال قيس بن زهير العبسي
"الوافر"

"اطوف ما اطوف ثم آوي ... إلى جار كجار أبي دؤاد"

وقال جرير

"الوافر"

"فما كعب بن مامة وابن سعدى ... بأجود منك يا عمر الجوادا"

00 - 199 من هَرَمٍ : هو ابن سنان بن ابي حارثة المري كان لا يليق شيئا من ماله لفرط جوده
فحرقه قومه باللوم وهموا بالأخذ على يديه خوفا عليه من الفقر فقال ما ظننت اني اعيش الى
زمان ألام فيه على الجود فركب ناقة له تسمى الجهول وأخذ في الفيفاء انفا وحمية فلم يعاين
هو ولا ناقته بعد فسمي ضالة غطفان وفيه يقول زهير بن أبي سلمى المزني
"الكامل"

"ان الرزية لا رزية مثلها ... ما تبتغي غطفان يوم اضلت"

"ان الركاب لتبتغي ذا مرة ... بجنوب نخل اذا الشهور احلت"

" يبغين خير الناس عند شديدة ... عظمت مصيبتة هناك وجلت"
روى عنه انه آلى على نفسه ألا يسلم عليه زهير الا اعطاه غرة عبدا او وليدة فكان زهير اذا
اتى ناديا فيهم هرم قال انعموا صباحا غير هرم وخيركم استثفيت قال زهير
"البسيط"

"ان البخيل ملوم حيث كان ... ولكن الجواد على علاقته هرم"
- 200 أَحْوَرُّ مِنْ قَاضِي سَدُومٍ : هي غير مصروفة مدينة من مدائن قوم لوط كان بها قاض جائر
وقيل هو ملك جائر كان له قاض اجور منه وهو على هذا منصرف قال عمرو بن الدراك العبدي
"الوافر"

"وانى ان قطعت حبال قيس ... وحالفت المزون على تميم"
"لأعظم فجرة من ابي رغال ... وأجور في الحكومة من سدوم"
ابو رغال رجل وجهه صالح النبي عليه السلام على صدقات فأساء السيرة فقتله ثقيف وقيل
هو دليل ابرهة الى البيت وهو الذى يرحم قبره بمكة قال جرير
"الوافر"

"اذا مات الفرزدق فارجموه ... كرحم الناس قبر ابي رغال"
- 201 أَحْوَجُ مِنْ ذُنْبٍ : هو دهره جائع وفي ادعيتهم رماه الله بداء الذئب اي بالجوع
00 - 202 مِنْ دُرْعَةٍ : هى كلبة كانت لربيعة الجوع
00 - 203 مِنْ قُرَادٍ : يلزق ظهره بالأرض سنة ويطنه سنة لا يأكل شيئا حتى يظفر بابل
00 - 204 مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ : هى امرأة كانت لها كلبة تربطها بالليل للحراسة وتقول لها اذا
اصبحت التمسني لنفسك لا ملتمس لك فطال عليها ذلك حتى أكلت ذنبها وأكلت ذات يوم ذا
بطنها والتراب الذى تحته لما عبق به من الرائحة قال الكميت
"الطويل"

"كما رضيت جوعا وسوء رعاية ... لكلبتها في سالف الدهر حومل"
"نباها اذا ما اظلم الليل دونها ... وعنهما وتجويعا خبال مخبل"
205 - 00 مِنْ لَعَوَةٍ : هى الكلبة الحريصة وجمعها لعاء وكذلك الذئبة
00 - 206 أَحْوَلُ مِنْ قُطْرُبٍ
- 207 أَحْجَدَ الْأَمْرُ : اي ظهر كأنه سار في الجهاد وهى الأرض المرتفعة
- 208 أَحْجَلُ مِنْ حِمَارٍ
00 - 209 مِنْ عَقْرَبٍ : تجر بلدغها الهلاك إلى نفسها وربما ضربت بإبرتها ما لا تؤثر فيه من
صخرة ونحوها وتندق ابرتها فتبقى بغير سلاح
00 - 210 مِنْ فَرَأَشَةٍ : تلقى نفسها في النار قال الكميت

"الوافر"

"كأن بنى ذوبية رهط قرد ... فراش حول نار يصطلينا"

"يطفن بحرها ويقعن فيها ... ولا يدرين ماذا يتقينا"

وأنشد الجاحظ

"المتقارب"

"هوت بي الى حبا نظرة ... هوى الفراشة للجاحم"

"ختمت الفؤاد على سرها ... كختم الصحيفة بالخاتم"

الهمزة مع الحاء

- 211 أَحَادِيثُ الصَّبْعِ اسْتَهَا : يزعمون ان الصبغ تتمرغ في التراب ثم تقعي وتقبل بوجهها على استهها فتتغنى بما لا يفهمه احد فتلك احاديث الصبغ استهها والأحاديث جمع احدوثة ويجوز ان يكون اسم جمع للحديث كالأباطيل للباطل وهو خبر مبتدا محذوف وانتصب استهها بفعل مضمر دل عليه احاديث فيه يضرب فيمن يحدث بما يخلط فيه فلا يتقنه

- 212 أَحَبَّ الكلبُ خَائِقَهُ : يضرب فى محبة اللئيم المسيء اليه قال ابن عادية السلمى

"الكامل"

"ركبوك مرتحلا فظهرك منهم ... دبر الحواقف والفقار موقع"

"كالكلب يتبع خائقيه وينتحي ... نحو الذين بهم يعز ويمنع"

- 213 أَحَبُّ أَهْلِ الكَلْبِ إِلَيْهِ الطَّاعِنُ : لأنه يعطب الراحلة فينال منها الكلب يضرب في الطماع

214 - أَحَدَى حُطَيَاتِ لُقْمَانَ : هو العادي والحظيات المرامي جمع حظية تصغير حظوة وهي

مرماة لا نصل لها وأصله ان لقمان كان بينه وبين عمرو وكعب ابني تقن بن معاوية عداوة وكان

يطلب غفلتهما لينكى فيهما فلقيهما يوما ومع كل واحد منهما جفير من نبل ومعه سهمان

فقال انتما تحملان حطبا وأنا يكفينى سهمان فنثراها فأهوى اليها فحواها وكانت لهما سمرة

يستظلان بها ويسقيان عندها ابلهما فصعدا لقمان واختبأ فيها رجاء ان يصيب منهما غرة

فلما رأى عمروا قد تجرد للاستقاء رماه من فوقه بسهم فى ظهره فقال حس احدى حظيات

لقمان فذهبت مثلا اي هذه احدى هنات شره يضرب للشرير الذى يأتيك منه ما تكره اى اقصى

ما عنده من النكاية وهو أمر غير ذى بال

00 - 215 لِيَالِيكَ فَهَيْسِي هَيْسِي : من هاست الابل تهيس اذا اسرعت يعني ان هذه الليلة

من بين سائر الليالى التى تسرين فيها اخلق بالسرى فلا تفرطي وبعده لا تنعمي الليلة

بالتعريس يضرب لمن دهى بأمر يحتاج فيه الى مزاوله النصب وأنشد الخليل

"الرجز"

"يا طسم ما لقيت من جديس ... ليلىك يا طسم فهيسى هيسى"

216 - 00 نَوَادِهِ الْبَكْرُ : اي من اللواتي يندهن البكر اي يزجرنه عن الماء بالصباح يضرب للمرأة

السليطة

00 - 217 أَحَدٌ مِنْ ضُرْسٍ

00 - 218 مِنْ لَيْطَةٍ : واحدة الليط وهى القشرة الرقيقة للقصة

- 219 إِحْذَرُ إِذَا أَحْمَرَّتْ حَمَالِيْقُهُ : يضرب في التخويف من العدو عند غضبه

- 220 إِحْذَرُ تَسَلَّمَ : يضرب في التوقي وما فيه من السلامة

- 221 أَحْذَرُ مِنْ ذُنْبٍ : بلغ من حذره انه يراوح بين عينيه في النوم فيطبق احدهما ويفتح

الأخرى قال حميد بن ثور الهلالي

"الطويل"

"ينام باحدى مقلتيه ويتقي ... بأخرى الأعادي فهو يقطان هاجع"

00 - 222 مِنْ طَلِيمٍ : يشم ريح القانص من غلوة فيأخذ حذره

223 - 00 مِنْ عَقَّوْقٍ : يتعرف بإصابته ثقافة الرامي لشدة حذره واحترازه

00 - 224 مِنْ غَرَابٍ : من حذره انه يخفي سفاده لئلا يعلم انه ذو عش وفراخ فيطلب ومن

تكاذيبهم ان الغراب قال لابنه يا بنى اذا رميت فتلوص قال يا ابت انا اتلوص قبل ان ارمى

والتلوص التلوي يقال فلان يلاوص الشجرة اذا اراد قطعها فهو ينظر اليها يمنة ويسرة كيف يأتي

اليها وأنى يضربها

00 - 225 مِنْ قِرْلَى : في أسجاع بنت الخس كن حذرا كالقرلى ان رأى خيرا تدلى وإن رأى

شرا تولى وهو طائر من بنات الماء صغير الجرم سريع الخطف يرفرف على وجه الماء ويهوى

باحدى عينيه الى الماء والأخرى الى الجو فرقا من جارح فاذا ابصر في الماء سمكة يستطيع

الاستقلال بها انقض كالسهم المرسل فاختطفها من قعر الماء وإن ابصر جارحا مر فى الأرض

00 - 226 مِنْ يَدٍ فِي رَجْمٍ : هي يد الناتج تتحرز وتحتاط ما امكن لئلا تضر بالولد او بالرحم

227 - أَحْرٌ مِنَ الْجَمْرِ : انشد الجاحظ لابن ميادة

"الطويل"

"لقيت ابنة السهمي زينب عن عفر ... ونحن حرام مسى عاشرة العشر"

"فقلت لنا ثنتين ابرد منهما ... على اللوح والأخرى احر من الجمر"

وقال قيس المجنون

"الطويل"

"اذا بان من تهوى وأسلمت للعزى ... ففرقة من تهوى احر من الجمر"

00 - 228 مِنْ الْقَرَعِ : هو داء يحرق اوبار الإبل ويذيب اكبادها ومن سكن الرء ذهب الى قرع

الميسم قال عمر بن ابي ربيعة

"المتقارب"

"كأن على كبدي قرعة ... حذارا من البين ما تبرد"

00 - 229 مِنْ الْمِرْجَلِ : قال الأصمعي هو كل قدر يطبخ فيها من حجر او خزف او حديد

00 - 230 مِنَ النَّارِ

- 231 أَحْرَزَ امْرَأً أَجَلَهُ : قيل هو أصدق مثل قالته العرب

232 - أَحْرَزُ ذَا وَابْتَغَى النَّوْافِلَا : ويروى واحرزى قيل الحرز النصب المحروز ويروى يا حرزتي

وهي نقاوة المال أي ادركت ما أردت وأطلب الزيادة يضرب في زيادة المال واكتسابه

- 333 أَحْرَسُ مِنَ الْأَجْلِ

00 - 234 مِنَ خِنْزِيرِ

00 - 235 مِنَ كَلْبِ

00 - 236 مِنَ كَلْبَةِ كُرَيْزٍ : هو رجل كانت له كلبة عساسة

- 237 أَحْرَصُ مِنَ خِنْزِيرِ

00 - 238 مِنَ ذَنْبٍ : يصيد ما قدر عليه وياكل النبت ويستنشق النسيم اذا اعياه القوت

00 - 239 مِنَ كَلْبِ عَلَى جَيْفَةٍ - 00 من كلب على عقي صبي : يزعمون ان الهرم من الكلاب

اذا

اكل العقبي وهو اول ما يخرج من بطن المولود عاد شابا فلهذا يشدد حرصه عليه ويروى على

عرق وهو العظم الذي عليه لحم فهو يتعرق

- 241 أَحْزَمُ مِنَ الْجِرْبَاءِ : لا يرسل ساق شجرة حتى يمسك اخرى

00 - 242 مِنَ سِنَانٍ : هو سنان بن ابي حارثة ابو هرم قالوا لم يجتمع الحزم والحلم في رجل

فسار المثل له بهما الافيه وكانت العرب تقول سنان أحرم من فرخ العقاب

00 - 243 مِنَ فَرْخِ عُقَابٍ : يكون وكره فى عرض جبل والجبل ربما كان عمودا فلو تحرك عن

مجثمه اذا اقبل عليه ابواه لهوى الى الحضيض وهو على صغره يعرف ان الصواب في تركه

الحركة فلا يتحرك

00 - 244 مِنَ قِرْلَى : تقدم في هذا الفصل ما يدل على حزمه

- 345 أَحْسَنُ مِنَ الدُّرِّ

00 - 246 مِنَ الدُّمِيَّةِ : هي الصورة المنقشة قيل اشتقاقها من الدم لحمرة في

نقوشها وحسنت لأن الرجل يصورها على حسب ارادته

00 - 247 مِنَ الدُّهْمِ الْمُؤَوَّفَةِ : هي التي لها اشباه وقوف من البياض والوقف في اليد

كالمسكة

00 - 248 مِنَ الدِّيَكِ

00 - 249 مِّنَ الزُّوْنِ : هو موضع تجمع فيه الأصنام وتنصب وتزين قال رؤبة
"الرجز"

"وهنانة كالزون يجلى صنمه" ...

00 - 250 مِّنَ الشَّمْسِ

00 - 251 مِّنَ الصَّنَمِ

00 - 252 مِّنَ الطَّائِفِ

00 - 253 مِّنَ الْقَمَرِ

00 - 254 مِّنَ الْمَذْهَبِ : هو الضحاك بن عدنان لقب بذلك لجماله كأنه
طلّى بالذهب

00 - 255 مِّنَ النَّارِ : من قول الأعرابي كنت في شبابى احسن من النار الموقدة وقيل احسن
من الصلاء في الشتاء وعن بنت الخس في وصف بنتها هي احسن من النار في عين المقرور
وأصدق من قطة وأصلب من حصة

00 - 256 مِّنَ بَيْضَةِ فِي رَوْضَةٍ : سئل شيخ عن احسن ما رآه فقال بيضة في روضة غب سارية
والشمس متكبة

00 - 257 مِّنَ شَنْفِ الْأَنْضُرِ : جمع نضر وهو الخالص من الذهب قال ابو كبير الهذلي
"الكامل"

"يا لهف نفسي كان جدة خالد ... وبياض وجهك للتراب الأعفر"

وبياض وجهك لم تحل اسراره ... مثل الوديلة او كشنف الأنضر"

- 258 أَحَشُّكَ وَتَرَوْتُني : يخاطب فرسه اي اعلفك وتروث علي يضرب للمسيء الى من
احسن اليه

259 - أَحَشَفًا وَسَوْءَ كَيْلَةٍ : انتصابه باضمار الفعل اي أتجمع التمر الردي والكيل المطفف يضرب
في خلتي اساءة تجتمعان على الرجل

- 260 أَحْضَرَ عَطَبٍ عَدَمُ آدَبٍ

- 261 مِّنَ التُّرَابِ : التراب حاضر لكل انسان ولا شيء احضر منه

- 262 أَحْطَمُ مِنْ جَرَادٍ

- 263 إِحْفَظُ مَا فِيي الوَعَاءَ يَشِيدَةُ الْوَكَاءِ : هو السير الذي يوكى به القرية اي تشد يضرب في
موضع الاستيثاق

- 264 إِحْفَظِي بَيْتِكَ مِمَّنْ لَا تُشِيدِينَ : اي ممن لم تحكمي معرفته حتى اذا ضل اعيالك تعريفه
وإنشاده يضرب في التحفظ من المجهول الذي لا معرفة بينك وبينه

- 265 أَحْفَظُ مِنَ الْأَرْضِ : لأنها تحفظ ما يدفن فيها من المال

266 - أَحَقَّدُ مِنْ جَمَلٍ : يصفون البعير بالحدق وغلظة الكبد قال بلعاء قيس الكنانى
"البيسط"

"يبكى علينا ولا نبكى على احد ... لنحن اغلظ اكبادا من الإبل"

ويزعمون انه ينطوي على الحدق سنين عدة حتى يستشفى منه

- 267 أَحَقَّرُ مِنَ التُّرَابِ

- 268 أَحَقُّ الخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارُ : من العارية يضرب فى ترك إشفاق الرجل على غير ملكه
وقيل المعار السمين يقال اعرت الفرس أتى سمنته قال

"الوافر"

"اعيروا خيلكم ثم اركضوها ... احق الخيل بالركض المعار"

وقال

"الوافر"

"وجدنا فى كتاب بني تميم ... احق الخيل بالركض المعار"

وقيل المغار معجمة الغين وهو المضمّر من إغارة الحبل وهو فتله

- 269 أَحَكَّمُ مِنْ زَرْقَاءِ الْيَمَامَةِ : من الحكمة وقوله احكم كحكم فتاة الحي أي كن حكيما
كحكمتها

270 - 00 مِنْ لَقْمَانَ : هو لقمان الحكيم المذكور في القرآن او لقمان النسور العادي وكان من
حكماء العرب

00 - 271 مِنْ هَرَمِ بْنِ قُطَيْبَةَ : من الحكومة تنافر اليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة فقال
انتما يا ابني جعفر كركبتي البعير تقعان معا وكانا جعفريين

- 272 أَحَكَّى مِنْ قِرْدٍ : من قولهم حكى فعله

- 273 أَحَلَبُ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ اى اعمل عملا لك بعضه

- 274 أَحَلَمُ مِنَ الْأَحْنَفِ : قال تعلمت الحلم من قيس بن عاصم المنقري حضرته يوما وهو

محتب فجاؤا بابن له قتيل وابن عم له كتيّف فقالوا ان ابن عمك هذا قتل ابنك فما قطع حديثه
ولا حل حبوته والتفت الى احد بنيه فقال له يا بني قم الى ابن عمك فأطلقه وإلى اخيك

فادفنه وإلى ام القتيل فأعطها مائة ناقة فانها غريبة عساها تسلو عنه ثم اتكأ على شقه
الأيسر وأنشأ يقول

"الكامل"

"اني امرؤ لا يعتري خلقي ... دنس يفنده ولا افن"

"من منقر في بيت مكرمة ... والفرع ينبت حوله الغصن"

"خطباء حين يقول قائلهم ... بيض الوجوه مصاقع لسن"

"لا يفتنون لعيب جارهم ... وهم لحسن جواره فطن"

والحكايات عن الأحنف فى باب الحلم لا يؤتى وراءها كثرة

00 - 275 من قَرَحِ الْعُقَابِ : مر في هذا الفصل شرحه

- 276 أَحَلَّى مِنَ التَّمْرِ الْجَنَّى : قال الحطيئة

"الطويل"

"واحلى من التمر الجنى وفيهم ... بسالة نفس ان اريد بسالها"

00 - 277 مِنَ الْجَنَى : يراد جنى النحل

00 - 278 مِنَ الشَّهْدِ : تفتح شينه وتضم قال ابو النجم العجلي

"الرجز"

"احلى من الشهد ومر حنظله ... فهو يسيل شربه وعسله"

279 - 00 مِنَ الْعَسَلِ

00 - 280 مِنَ النَّشْبِ

00 - 281 مِنَ الْوَلْدِ

00 - 282 مِنَ مُصَعَّةٍ : هي ثمرة العوسج

00 - 283 مِنَ مِيرَاثِ الْعَمَّةِ الرَّقُوبِ : هي التي لا ولد لها فهي ترقب ان يكون لها ولد

- 284 أَحَمَقُ بَاكٌ تَاكٌ : هو المتساقط جمعا ويروى فاك

00 - 285 يَلُغُ : بكسر الباء وفتحها اي بلغ مع حمقه حاجته

00 - 286 لَا يَجَآئِ مَرَعَهُ : اي لا يحبس لعبه وقيل لا يمسه

00 - 287 مِنَ أَبِي غُبْشَانَ : هو رجل من خزاعة اسمه المحترش بن حليل بن حبشية بن

سلول بن كعب كانت اليه سدانة الكعبة فخدعه عن مفاتيحها قصي بن كلاب بأن اسكره

وابتاعها منه بزق خمر وخزاعة كانوا سدنة

البيت قبل قريش قال

"البسيط"

"باعت خزاعة بيت الله اذ سكرت ... بزق خمر فتبت صفقة البادي"

"باعت سدانتها بالخمير فانقرضت ... عن المقام وظل البيت والنادي " وقال آخر

"الوافر"

"ابو غبشان اظلم من قصي ... وأظلم من بني فهر خزاعه"

"فلا تلحوا قصيا في شراه ... ولوموا شيخكم اذ كان باعه"

وقال آخر

"الوافر"

"إذا فخرت خزاعة من قديم ... وجدنا فخرها شرب الخمر"

"وبيعا كعبة الرحمن حمقا ... بزق بئس مفتخر الفخور"

وقال آخر

"البسيط"

"باعث خزاعة بيت الله ضاحية ... بزق خمر فما فازوا وما ربحوا"

وقيل اخذ خزاعة موتان بمكة فخرجوا واقام بها حليل صاحب البيت في نفر من قومه وأخرج
بنيه ثم انه مات وأوصى بالحجابه الى ابنه المحترش ودفع المفاتيح الى بنته حبي بنت حليل
وكانت تحت قصي بن

كلاب لتدفعها الى اخيها واشهد الوصية ابا غبشان الملكانى وابنها عبد الدار ابن قصي فقتل
قصي من حبي فى الذروة والغارب حتى دفعت المفاتيح الى ابنها عبد الدار وأطاب نفس ابي
غبشان بأثواب وأبصرة حتى كتم الشهادة فضرب به المثل في الحمق والخسران لخيانته
للوصية

00 - 287 من الحُبَارَى : تلقى عشرين ريشة بواحدة وسائر الطير تلقى الواحد بعد الواحد ولا

تلقى الثانية الا بعد نبات الأولى فاذا فرغت الطير فطارت بقي الحبارى فرما مات كمدا

00 - 289 من الدَّايِعِ عَلَى التَّحْلِيءِ : ويروى على تحلئه وهى قشرة من اللحم تبقى على
الإهاب فلا يناله الدباغ حتى يقشر عنه

00 - 290 من الرُّبْعِ : سار بحمقه مثل ودفع عنه بعضهم فقال والله انه ليتجنب العدوى ويتبع
امه في المرعى يراوح بين الأطباء ويعلم ان حنينها له دعاء فأين حمقه

00 - 291 من الرَّخَلِ : هي اخت الحمل

292 - 00 من الضَّبُّعِ : يدخل الصائد وجارها فيقول خامري ام عامر فتقبض فيقول ام عامر
ليست فى وجارها ام عامر ابشري بكمر الرجال ابشري بشاء هزلى وجراد عظلى وهو مع
ذلك يشد عراقيبها فلا تتحرك خامري اى الجيء الى اقصى وشارك واستتري قال الكميث
"الكامل"

"اما اخوك ابو الوليد ... فلا بس ثوبي مخامر"

"فعل المقررة للمقالة ... خامري يا ام عامر"

ويروى انها رأت تودية في غدير فجعلت تشرب وتقول يا حبذا اطعم اللين حتى انشق بطنها
فماتت

00 - 293 من المُمْتَخِطِ يَكُوْعِهِ

00 - 294 من المَمْهُورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا : طلبت المهر من زوجها فأعطاها خلخالها فرضيت به

00 - 295 من المَمْهُورَةِ مِنْ نَعَمِ آيِبِهَا : روودت عن نفسها فأبت فأمهرت بعض نعم ابيها فوات

00 - 296 من أمّ الهنير : هي الأتان والهنبر الجحش وهي في لغة

فزارة الضبع والضبعان ابو الهنبر

00 - 297 من أمّ طريق

00 - 298 من أمّ عامر هما كنيتهما الضبع

00 - 299 من بيّهس : هو الملك بنعامه ولعمري انه كان عقولا متحامقا وكل ما يحكى عنه

اذهب فى النكر والدهاء منه في الحمق وقصته مع قاتلي أخوته طريفة

00 - 300 من تربّ العقد : هو الرمل المنعقد وانه لا يتماسك عليه التراب إنما يزل عنه زليلا

والأمق يوصف بقلة التماسك والثبات

00 - 301 من جحى غير مصروف لأنه علم ومعدول عن جاح وهو في الأصل اسم فاعل من

جحى اذا مال فى احد شقيه معتمدا على القوس في الرمى وقيل جحا مقلوب حجا اي وقف

وكان من فزارة وكنيته ابو الغصن كان يحفر بظهر الكوفة فقيل له ما لك قال دفنت دراهم وما

اهتدى لها فقيل كان عليك ان تعلمها قال قد فعلت قيل ماذا قال سحابة كانت تظلمها ودخل

على ابي مسلم صاحب الدولة وعنده رجل اسمه يقطين فقال يا يقطين ايكما ابو مسلم

والحكايات عنه

لا تضبط كثرة

00 - 302 من جهيزّة : هي الذئبة لأنها تترك اولادها وترضع اولاد الضبع فعل النعامه بالبيض قال

ابن جذل الطعان

"الطويل"

"لعمري لقد سحت دموعك عبرة ... تبكي على قتلى سليم وأشجعا"

"أتنسى شتيرا والشريد ومالكا ... وتذكر من امسى سليما بضلعا"

"كمرضة اولاد اخرى وضيعت ... بنيتها فلم ترقع بذلك مرقعا"

وقال

"الطويل"

"كمرضة اولاد اخرى وضيعت ... بني بطنها هذا الضلال عن القصد"

وقيل اذا صيدت الضبع تكفل الذئب بأولادها قال الكميت

"الطويل"

"كما خامرت في حصنها ام عامر ... لذي الجبل حتى عال اوس عيالها"

وقيل هي الدبة وقيل هي الضبع وقيل هي امرأة كانت رعناء

اي حمقاء قال

"الوافر"

"كأن صلا جهيزة حيث قامت ... حباب الماء حالا بعد حال"
وقيل هى ام شبيب الخارجى حملت به فتحرك الولد فقالت لأحمائها فى بطني شيء ينقر
فبشرنها عنها فسار بها المثل
00 - 303 مِنْ حُجَيْنَةَ : رجل من بنى الصيداء
00 - 304 مِنْ حُذْنَةَ : رجل كان احمق من على وجه الأرض وقيل هي امرأة قيسية تمتخط
بكوعها والحذنة فى اللغة الخفيف الرأس الصغير الأذنين
00 - 305 مِنْ حَمَامَةٍ : تعتش بثلاثة اعواد فى مهب الريح فبيضها اضيع شيء قال عبيد بن
الأبرص
"الكامل"

"عيوا بأمرهم كما ... عيت بيضتها الحمامة"
"جعلت لها عودين من ... نشم وآخر من ثمامة"
306 - 00 مِنْ دُعَاةٍ : نقصانها واو او ياء فى الأصل من قولهم فلان ذو دغوات ودغيات أي اخلاق
ردية قال رؤبة
"الرجز"

"ذا دغوات قلب الأخلاق" ...
كأنها لقبت بذلك لحمقها ورداءة خلقها واسمها مارية بنت مغنج العجلية زوجت في بني العنبر
فضربها الطلق فأنت غائطا فولدت ووطنه نجوا فقالت لضرتها يا هنتاه هل يفتح الجعر فاه
فقطنت فقالت نعم ويدعو اياه فبنو العنبر تسمى بني الجعراء قال دريد بن الصمة
"الوافر"

"ألا ابلغ بني جشم بن بكر ... بما فعلت بي الجعراء وحدي"
ونظرت الى يافوخ ولدها ودعت بسكين وأخرجت دماغه فقيل لها ما تصنعي فقالت كان لا ينام
فأخرجت من رأسه هذه المدة فقد نام الآن هى التى كان يقول زوجها لبنيه منها حبذا دردرك
فهتمت اسنانها فقال لها ما أعيتني بأشر فكيف بدردر وقيل هي دابة وقيل هي الفراشة
00 - 307 مِنْ رَاعِيِي ضَانٍ ثَمَانِيْنَ : خص الضأن لأنها تنفر كل ساعة فهو
يحتاج الى جمعها وحفظها عن الانتشار والسباع بخلاف الإبل فإنها اذا تعشت بركت والثمانين
لأنها قلتها تعين على نفاها وتمنعها من التأنس ويقل خيرها ايضا ويروى من طالب ضأن
ثمانين وإن كسرى بشره رجل بأمره سره فحكمه فطلب هذا المبلغ من الضأن وقيل استنجز
رجل رسول الله موعدا وهو يقسم غنائم هوازن فحكمه فاحتكم عليه ذلك فقال هي لك ولكن
احتكمت صاحبة موسى التى دلته على عظام يوسف عليهما السلام فكانت اجزل وأكرم
حكما منك لأنها قالت حكمتى ان اعود شابا وأدخل معك الجنة ويروى من ضأن ثمانين وحمقها

من شرادها وقلة سكونها قال الفرزدق

"الوافر"

"وما شيء بأحمق من قشير ... ولا ضأن تريع الى الجبال"

ينصب لها شيء لترعى حوله فترجع اليه اذا نفرت

00 - 308 مِنْ رَيْبَعَةَ الْبَكَّاءِ : هو ربيعة بن عامر رأى امه تحت زوجها وهو رجل ملتج فرفع صوته

بالبكاء فاحتف به الحي وقالوا ما وراءك قالت رأيت فلانا على بطن أمي يقتلها فقالوا اهون

مقتول ام تحت زوج فذهبت مثلا

309 - 00 مِنْ رَجَلَةٍ : هي البقلة الحمقاء وهي تنبت في مسيل الماء فيقلعها السيل والرجلة

المسيل فسميت باسمه وكانت عائشة رضي الله عنها تسميها السيدة حبا لها

00 - 310 مِنْ رَحْمَةٍ : سار المثل بحمقها لعيها وتتبعها العذرات ويزعمون انها قيل لها انطقي

بعد طول سكوتها فقالت قوه قوه وهي العذرة بالفارسية وقد اشتقوا من اسمها قولهم سقاء

رخم ورخم يرخم اذا انتن قال الكميت

"الكامل"

"انشأت تنطق في الخطوب ... كوافد الرخم المداور"

"اذ قيل يا رخم انطقي ... في الطير انك شر طائر"

"فأتت بما هي اهله ... والعبي من شكل المحاور"

وقال الشعبي في ذكر الرافضة لو كانوا من الطير لكانوا رخما ولو كانوا من الدواب لكانوا حمرا

وفيها من الكيس عشر خصال تحضن بيضا وتحمي فرخها وتألف ولدها ولا تمكن من نفسها

غير زوجها وتقطع في اول القواطع وترجع في اول الرواجع ولا تطير في التحسير

ولا تغتر بالشكير ولا ترب بالوكور ولا تسقط على الجفير لعلمها ان فيه سهاما وانها تعتش في

الجبال وليست وكورها كوكور سائر الطير قال الكميت

"الوافر"

"وذات اسمين والألوان شتى ... تحمق وهي كيسة الحويل"

00 - 311 مِنْ شَرَنْبَثٍ : هو رجل من بني سدوس جمع عبید الله بن زياد بينه وبين هبنقة

ليتراميا فرماه شرنبث وهو يقول طيري عقاب وأصيبي الجراب فأصاب بطنه فانهزم فقيل له

أتنهزم من حجر واحد فقال لو قال وأصيبي الذباب فذهبت عيني ما كنتم تغنون عني

00 - 312 مِنْ شَيْخٍ مَهْمُو : هو بطن من عبد القيس كانت اباد تعير بالفسو فاشترى منهم هذا

الشيخ عار الفسو ببردين واسمه عبد الله بن بيزرة قال

"الرجز"

"يا من رأى كصفقة ابن بيزره ... من صفقة خاسرة مخسرة"

"المشتري العار ببردي حبره ... شلت يمين صافق ما اخسره"
وقال المنذر بن الجارود يوما في ناديه من يشتري مني عار الفسو بما يتحكم به فقام مهوى
فقال أنا فقال له أثنيا لا ام لك قد اشتريتموه في الجاهلية وحثتم تشترونه في الإسلام اعزب
اقام الله ناعيك

313 - 00 مِنْ طَرِيقٍ : هو الكروان لأنه اذا رأى احدا سقط على الأرض فأطرق
00 - 314 مِنْ عَجَلٍ : هو ابن لجيم بن صعب احد الحمقى المنجبين قيل له ما اسم فرسك
ففقاً احد عينيه وقال الأعور قال جرثومة العنزى
"الطويل"

"رمتنى بنو عجل بداء أبيهم ... وأى عباد الله اموق من عجل"
"أليس ابوهم عار عين جواده ... فأمست به الأمثال تضرب في الجهل"
00 - 315 مِنْ عَدِيٍّ بَنِ خَبَابٍ : كان اذا عد الحمقى تثنى به الخناصر
00 - 316 مِنْ عَقَّعٍ : هو شبه النعامه في اضاعة بيضها وفراخها وفيه طيش لا يكاد يكون في
سائر الطير

00 - 317 مِنْ قَبَاعٍ بِي ضَبَّةٍ : هو رجل باهلى مضروب به المثل فى الحمق قال قتيبة يا اهل
خراسان ان وليكم وال شديد عليكم قلتم جبار عنيد وان وليكم وار رؤف بكم هين لين قلت قباع
بن ضبة وكثر ضرب المثل به حتى قيل للأحمق القباع قال
"الوافر"

"امير المؤمنين ابا خبيب ... ارحمنا من قباع بني المغيرة"
قباع بنى المغيرة هو الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة بن الوليد بن المغيرة المخزومي وواه
عبد الله بن الزبير بن العوام العراق وأبو خبيب كنيته عبد الله بن الزبير فعجز الحارث عن رفع
الخوارج وقد قربوا من البصرة فكتب بعض اهل البصرة الى ابن الزبيرا شعرا فيه هذا البيت
والحارث هو أخو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر ولقب بالقباع لأن اهل البصرة اتوه
بمكيال فقال إن مكيالكم هذا لقباع وهو القنفذ يقال مكيال قباع أي واسع الجوف فلقبوه به

00 - 318 مِنْ لَاعِقِ الْمَاءِ
00 - 319 مِنْ مَا ضِعَ الْمَاءِ
00 - 320 مِنْ مَا طِخَ الْمَاءِ : هو لاعقه
00 - 321 مِنْ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ
00 - 322 مِنْ مِمَّنْ أَخَذَ الْمَاءَ بِإِصْبَعِهِ : لأنه يتعب نفسه ولا يروى وهو يقدر على شربه بكفه
00 - 323 مِنْ مِمَّنْ قَبِضَ عَلَى الْمَاءِ
00 - 324 مِنْ مِمَّنْ لَأَطَمَ الْأَرْضَ يَخْدَهُ

00 - 325 مِنْ نَعَامَةٍ : هي موصوفة بالسخف والموق لحضنها بيض غيرها دون بيضها قال ابو
دؤاد الإيادي
"المتقارب"

"كتاركة بيضها بالعراء ... وملبسة بيض اخرى جناحا"

00 - 326 مِنْ نَعَجَةٍ عَلَى حَوْضٍ : قيل من حمقها انها تكب على الماء لا تنتهي عنه حتى تزجر
00 - 327 مِنْ هَبْنَقَةٍ : هو يزيد بن ثروان القيسي ذو الودعات تطوق بودعات وعظام وهو ذو
لحية عظيمة وقال لأعرف نفسي ولا اضل فأصبح يوما فراى طوقه في عنق اخيه فقال يا اخي
انت انا فمن انا وضل له بعير فأخذ ينادي من وجد بعيسى فهو له فقيل فلم تنشده
فقال فأين حلاوة الوجدان وتنازع بنو راسب وبنو الطفاوة في رجل وقالوا الحكم بيننا اول من
يبدو فبدا لهم هبنقة فقال القوة في النهر فان كان راسبيا رسب وإن كان طفاويا طفا فقال
الرجل زهدت في الديوان فخلوا غني فلست من راسب ولا من الطفاوة وكان يرعى سمان
غنمه ويضيع المهازيل ويقول لا اصلح ما افسد الله ولا افسد ما اصلح الله قال
"الخفيف"

"عش بجد ولن يضرك نوك ... انما عيش من ترى بالجدود"

"عش بجد وكن هبنقة القيسي ... نوكا أو شيبة بن الوليد"

"رب ذي اربة مقل من المال ... وذى عنجهية مجدود"

شيبة كان من عقلاء العرب

- 328 اِحْمَقِي وَتَيْسِي : أي كوني في الحمق كالتييس هي سبة للمرأة في الأصل ثم يقال
لمن يتكلم بما لا يشبه شيئا

- 329 اِحْمِلِ الْعَبْدَ عَلَى فَرَسٍ فَإِنْ هَلَكَ هَلَكَّ وَإِنْ عَاشَ فَلَكَ : يضرب لمن يهون على صاحبه

00 - 330 حِرْكٌ أَوْ دَعٌ : ادلت امرأة على زوجها عند الرحيل فقالت ذاك

تحته على حملها ولو شاءت لركبت بنفسها يضرب في الادلال

- 331 اِحْمَلْ مِنَ الْأَرْضِ

- 332 اِحْمَى مِنَ اسْتِ النَّمْرِ : لا يدع احدا يأتيه من ورائه

00 - 333 مِنْ أَنْفِ الْأَسَدِ : قيل ليس شيء أنف من الأسد والأنف في الأنف قال
"الطويل"

"وكانوا كأنف الليث لا شم مرغما ... ولا نال قط الصيد حتى تعفرا"

00 - 334 مِنْ مُجِيرِ الْجَرَادِ : هو مدلج بن سويد الطائي وقيل حارثة بن مر رأى قوما من طي
ومعهم اوعية فقال ما خطبكم فقالوا جراد وقع بفنائك نريد اخذه فركب وأخذ الرمح فقال والله
لا يعرض له منكم احد الا قتلته فلما حميت الشمس وطار قال شأنكم به الآن

فقد نهض من جوارى قال

"المتقارب"

"ومنا ابن مر أبو حنبل ... اجار من الناس رجل الجراد"

00 - 335 مِنْ مُجِيرِ الطُّعْنِ : هو ربيعة بن مكرم الكنانى لقي نبيشة بن حبيب السلمى وقد خرج غازيا فأراد احتواء طعن من بني كنانة فمانعه قطعته نبيشة في عضده فقال يخاطب امه "البسيط"

"شدي على العصب أم سيار ... فقد رزئت فارسا كدينار"

فأجابته

"الرجز"

"انا بنى ربيعة بن مالك ... مرزأ أختيارنا كذلك"

"من بين مقتول وبين هالك" ...

فاستسقاها فقالت اذهب فقاتل القوم فإن الماء لا يفوتك فكر على القوم فكشفهم وقال للظعن انى لمائت وسأحميكن ميتا كما حميتكن حيا فالنجاء فوقف بازاء القوم على فرسه متكئا على رمحه ونزف دمه ففاض والقوم محجمون عن الإقدام عليه فلما طال وقوفه رموا فرسه فقمص فخر لوجهه وطلبوا الطعن فلم يلحقوهن

- 336 أَحْنُ مِنْ شَارْفٍ : هي الناقة المسنة وحنينها اشد لياسها من النتاج وضعف طمعها في معاودة الوطىء ولهذا قالوا ما حنت النيب

- 337 أَحْنَى مِنَ الْوَالِدَةِ : من الحنو وهو العطف

- 338 أَحْوَتْ تُمَاقِسُ : اي تغاط يضرب للرجل الداهية يعارضه مثله قال "الطويل"

"ان تك سباحا فإنى لسابح ... وإن تك غواصا فحوتا تماقس"

- 339 أَحْوَلُ مِنْ أَبِي بَرَأِشَ : من حال يحول اذا تغير وهو طائر يتلون ألوانا في اليوم واشتقاقه من البرقشة وهو النقش يقال نقش ورقش وبرقش قال "الكامل"

"ان يغدروا او يفخروا ... او يبخلوا لا يحفلوا"

"وغدوا عليك مرجلي ... ن كأنهم لم يفعلوا"

"كأبي براقش كل لون ... لونه يتخيل"

340 - مِنْ أَبِيي قَلْمُونٍ : هو ثوب رومي يتلون للعيون

00 - 341 مِنْ ذُنْبٍ : من الحيلة وبأؤها واو فى الأصل ألا ترى الى الحول والمحاولة والاحتوال

- 342 أَحْيَرُ مِنَ اللَّيْلِ : وجعلت الحيرة في الليل وهي في المعنى لأهله ويجوز ان يكون من

حير بحذف الزائد كما يقال هو أعطاهم الدينار والدرهم والمعنى اشد تحييرا

00 - 343 مِنْ ضَبٍّ : اذا فارق جحره تحير فلم يهتد له

00 - 344 مِنْ وَرَلٍ : هو شيء على خلقة الضب الا انه اعظم منه وهو مثله فى قلة الاهتداء

00 - 345 مِنْ يَدٍ فِي رَحِمٍ : هي يد الناتج او يد الجنين

00 - 346 أَحْيَا مِنْ يَكْرٍ : من الحياء

00 - 347 مِنْ ضَبٍّ : من الحياة يقال انه يتطوق كل مائة سنة طوقا

ابيض وربما وجدت عليه عدة اطواق ويبلغ من طول ذمائه وقوة نفسه انه يذبح وتلقى حشوة
بطنه ثم يطبخ بعد يوم فيضطرب في القدر

00 - 348 مِنْ قَتَاةٍ : من الحياء

00 - 349 مِنْ كَعَابٍ

00 - 350 مِنْ مُخَبَّأَةٍ : قال الأعشى

"الكامل"

"ولأنت احيا من مخبأة ... عذراء تقطن جانب الكسر"

وقالت الخنساء

"الوافر"

"وأحيا من مخبأة حياء ... وأجرأ من ابي شبل هزبر"

00 - 351 مِنْ مُخَدَّرَةٍ

00 - 352 مِنْ هَدْيٍ : هي العروس المهدية إلى زوجها

الهمزة مع الخاء

- 353 أَخْبٌ مِنْ تَعَالَةٍ : هو غلم للثعلب وهو موصوف بالخب والروغان

00 - 354 مِنْ ضَبٍّ : من هذا قيل للرجل القربز انه لخب ضب وخبه ان الحارش اذا مسح رأس

جحره ليظن انه حية او شيء مما يتعرض له فيخرج ذنبه لضربه فيأخذه اخرج ذنبه الى نصف

الاجر فإن احس بحية ضربها فقطعها بنصفين وإن كان حارشا لم يمكنه الأخذ بذنبه فنجا ولا

يجترى الحارش فيدخل يده فى جحره لأنه لا يخلو من عقرب فهو يخاف لدغها وبين الضب

والعقرب الفة شديدة وهي من عدته على المحترش قال

"الطويل"

"وأخدع من ضب اذا جاء حارش ... اعد له عند الذنابة عقربا"

- 355 أَخْبَتْ مِنْ ذُنْبِ الْخَمَرِ : هو شجر او وهدة يختفى فيها الذئب يقال اخمر الذئب اذا توارى

وانما يفعل ذلك خبثا واغتياالا

00 - 356 مِنْ ذُنْبِ الْعَصَا : العرب تسمي ضروبا من الحيوانات بضروب من المراعى يقال ارنب

الخله وضب السحا وظبى الحلب

وقنفذ البرقة وشيطان الحماطة وذلك لتأثير الأمكنة والأغذية في طباعها وعن بنت الخس
أخبث الذئب ذئب الغضا وأخبث الأفاعي أفعى الجذب وأسرع الأطباء طبى الحلب قال طرفة
"الطويل"

"وكرى اذا نادى المضاف مجنبا ... كسيد الغضا نبهته المتورد"
وقال البعيث
"الطويل"

"على كل سرحوب ووآه منهب ... كسيد الغضا الخمصان أصبح طاويا"
- 357 أَخْبَرْتُهُ يَعْجَرِي وَبُجْرِي : العجرة نفحة في الظهر والبحرة في السرة فنقل ذلك الى
الهموم والعيوب الباطنة يضرب فى اطلاق الرجل صاحبه على غامض سره وهمه لثقته به
- 358 أُخْبِرْتُ تَقْلِيهِ : قال ابو الدرداء وتمامه وجدت الناس اخبر تقله اللفظ الأمر ومعناه الخبر والهاء
للسكت اي امتحن كل من تحبه يظهر لك ما يوجب بغضه يضرب في قلة توقع الخير عند الناس
- 359 أَخْبَطُ مِنْ حَاطِبِ لَيْلٍ : الخبط الإصابة مرة والإخطاء اخرى وحاطب الليل كذلك لا يعرف
ما يحتطبه فيجمع ما يحتاج إليه وما لا يحتاج اليه
فهو من الخطأ والصواب

00 - 360 من عَشْوَاءَ : هي الناقة التي لا تبصر بالليل تخبط فتصيب هذا وتخطىء هذا قال
زهير
"الطويل"

"رايت المنايا خبط عشواء من تصب ... تمته ومن تخطىء يعمر فيهرم"
- 361 أَخْتَلُ مِنْ تُعَالَةَ : قد ذكر قبيل مثله
00 - 362 مِنْ ذُنْبٍ

- 363 إِخْتَلَطَ الْحَايِلُ بِالنَّائِلِ : اي ناصب الحباله بالرامي بالنبل وقيل السدى باللحمة يضرب
في اشتباك الأمر وارتبائه

00 - 364 الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ : مخفف وهو الزبد وذلك إذا ارتجن اي فسد عند المخض وقيل هو اللبن
الرقيق وقيل هو بالتشديد عشب اذا وقع في الرائب تعسر تخليصه منه يضرب فى اختلاط
الحق بالباطل

00 - 365 اللَّيْلُ بِالزُّرَابِ : يضرب فى استبهام الأمر على القوم
366 - 00 الْمَرَعِيُّ بِالْهَمَلِ : اي تساوى النعم الذي له راع وما لا راعي له لسوء الرعية يضرب
لقوم يشكل عليهم امرهم فلا يعتزمون فيه على رأى

- 367 أَخْجَلُ مِنْ مَقْمُورٍ : يراد خجل الاهتمام والانكسار قال الأخطل

"البسيط"

"كأنما العالج اذ أوجبت صفقتها ... خليع خصل نكيب بين اقمار"

" - 368 أَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ : قد سبق في هذا الفصل وجه خدعه وقيل الخدع التواري ومنه
المخدع والضب يتواري في جحره وتطول اقامته فيه وقل ما يظهر وقيل اخدع من ضب حرشته
00 - 369 مِنْ يَلْمَعُ : هو السراب

" - 370 أَخَذَتْ أَسْلِحَتَهَا وَتَرَسَّتْ يَتْرَاسَتَهَا : ويقال ايضا اخذت رماحها الضمير للإبل اي انها
سمنت فراقت صاحبها فهو يرضن بها عن النحر فكأن سمنها سلاح تدفع به عن انفسها قالت
ليلى الأخيلية

"الطويل"

"ولا تأخذ البزل الصفايا سلاحها ... لتوبة في نحس الشتاء الصنابر"

وقال النمر بن تولب

"الكامل"

"ايام لم تأخذ الى سلاحها ... إبلى بجلتها ولا ابكارها"

يضرب في اعجاب الرجل بماله

"00 - 371 أَلْأَرْضُ زُخَارِيهَا : اي زخارفها من زخر النبات اذا طال وارتفع يضرب مثلا لكل شيء تم

" - 372 أَخَذَلُ مِنْ يَلْمَعُ : هو السراب

" - 373 أَخَذُوا طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ : رواية الأصمعي بفتح الصاد وهما موضعان وطريقهما طريق

مستقيم قال الفرزدق

"الطويل"

"اراد طريق العنصلين فيأسرت ... به العيس في نائي الصوى متشائم"

اراد اخذت الطريق المستقيم وقد وضعته العامة غير موضعه فضربته مثلا فيمن اخذ غير القصد

والاستقامة قال جرير

"الكامل"

"في مزبد غمق كأن مشقه ... خل المجازة او طريق العنصل"

شبه متاع المرأة بطريق العنصل في السعة

" - 374 أَخَذَهُ أَخَذَ الضَّبُّ وَكَدَهُ : اي اخذة شديدة اراد بها هلكته

"00 - 375 أَخَذَ سَبْعَةً : هو اسم رجل وهو سبعة بن عوف بن سلامان الثعلبي وكان قويا وقيل

هو تخفيف سبعة والمراد اللبوة وهي انزق من الأسد وقيل اخذ سبعة رجال وقيل ان سبعة

كان رجلا ماردا فأخذه بعض الملوك فبالغ في التنكيل به وهو على هذا الوجه مفعول به في

المعنى يضرب في الرجل يشدد اخذه

00 - 376 مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ : ضمت العين في حدث وأصلها الفتح لتزواج قدم وبروى ما قدم وما حدث وما قرب وما بعد يضرب للمغتاظ والذي يفرط اغتمامه ومعناه ان الإنسان يكون حزنه قديما وحديثا وقريبا وبعيدا فهو لشدة اغتمامه كأنما اخذته هذه الأنواع مجتمعة عليه

377 - آخَرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ : لأنه اذا صيد لم تلف في جوفه ما ينتفع به وقيل هو حمار بن مويلع رجل من عاد كان له واد خصيب مسيرة يوم في عرض فرسخين وله بنون عشرة وكان على الإسلام اربعين سنة وكان يرعى الناس ويقري الضيف فأصابته بنيه صاعقة فى بعض متصيداتهم فكفر بالله فأهلك الله واديه وأخربه والجوف بطن الوادي قال

"الطويل"

"مررت بجوف العير وهي حثيثة ... وقد خلفت بالأمس هجل الضراغم"

"تخاف من المصلى عدوا مكاشحا ... ودون بنى المعلى هديد بن ظالم"

"وما ان بجوف العير من متلدد ... مسيرة شهر للمطى الرواسم"

متلدد أي متلفت وقال امرؤ القيس

"الطويل"

"وواد كجوف العير قفر قطعته ... به الذئب يعوي كالخليع المعيل"

وقال آخر

" الرمل "

"وبشوم الغشم والبغي قديما ... ما خلا جوف ولم يبق حمار"

378 - آخَرَقُ مِنْ أَمَةٍ

00 - 379 مِنْ حَمَامَةٍ : قد مرت قصتها في فصل الهمزة مع الحاء

00 - 380 مِنْ صَيٍّ

00 - 381 مِنْ نَاكِنَةٍ غَزَلَهَا : هي ام ربطة القرشية المعنية بقوله تعالى " ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا"

382 - آخَزَى مِنْ ذَاتِ النَّحِيْنِ : من الخزي او من الخزية وهذه امرأة من تيم الله بن ثعلبة اتاها خوات بن جبير الأنصاري في الجاهلية يبتاع منها السمن ففتح نحيا فلم يرضه فأمسكته بيدها ففتح الأخرى فذافه وأمسكته باليد الأخرى ففجر بها ولم تدفعه خوفا على السمن ويحكى ان ام الدرداء العجلانية طلبت بثأرها فشغلت يدي بايع سمن بسوق يسمى خربة باليمامة وبرزت فى استه وصفنتها بقدمها صفنات وكانت تقول يا لثارات ذات النحين يا لثارات النساء عند الرجال يا لثارات الهذلية عند خوات وعن

النبي انه قال ما فعل بعيرك أيشرد عليك فقال اما مذ قيده الإسلام فلا قال خوات

"الطويل"

"وأمر عيال واثقين بكسبها ... خلجت لها جار استها خلجات"
"شغلت يديها إذ اردت خلاطها ... بنحين من سمن ذوي عجات"
"فأخرجته ريان ينطف راسه ... من الرامك المدموم بالثفرات"
"فكان لها الويلات من ترك نحيها ... ورجعتها صفرا بغير بتات"
"فشدت على النحين كفا شحيحه ... على سمنها والفتك من فعلاتي"
- 383 أَخْسَرُ مِنْ أَبِي غُبْثَانَ

00 - 384 مِنْ الْقَائِضِ عَلَى الْمَاءِ : تقدم ذكرهما في الفصل السادس
00 - 385 مِنْ حَمَالَةِ الْحَطَبِ : هى ام جميل بنت حرب اخت أبي سفيان امرأة أبي لهب
المذكورة في القرآن يحكى ان الحارث بن خالد المخزومي كان يقول للفضل بن عباس بن عتبة
بن ابي لهب بن حمالة الحطب لمفاوضة
كانت بينهما فقال الفضل
"البسيط"

"ما ذا تحاول من شتمي ومنقصتي ... ام ما تعير من حمالة الحطب"
"غراء شادخة في المجد غرتها ... كانت سليلة شيخ ثاقب الحسب"
- 386 أَخْسَرُ مِنْ شَيْخٍ مَهُوٌ : تفسيره في الفصل السادس
00 - 387 مِنْ مَغْبُونٍ

- 388 أَخْشَنُ مِنَ الْجُدَيْلِ الْمُحَكَّكَ : تصغير جذل وهي خشبة تغرز في العطن تحتك به الإبل
الجربى

00 - 389 مِنَ الشَّيْهَمِ : هو ذكر القنفاذ يسمى بذلك لحدة شوكة ومنه قيل للحديد القلب
شهم وشهم افزع لأن في الإفزاز جدة وخشونة قال الأعشى
"الطويل"

"لئن شب اسباب العداوة بيننا ... لترتحلن مني على ظهر شيهم"
00 - 390 مِنْ شَوْلٍ

- 391 أَخْطَأُ مِنْ دَبَابٍ : يقع فيما لا يستطيع التخلص منه

392 - 00 مِنْ قَرَأَشَةٍ : قد سبق ذكره في الهمزة مع الجيم

- 393 أَخْطَأُ نُوءُكَ : يضرب لمن طلب حاجة فلم ينجح

- 394 أَخْطَأَتْ اسْتِكَ الْحُفْرَةَ : يضرب لمن لم يصب موضع الحاجة

- 395 أَخْطَبِي مِنْ سَحْبَانٍ وَأَيْلٍ

00 - 396 مِنْ فُسٍّ نَفْسِيرٍ هَافِي الْفَصْلِ الثَّانِي

00 - 397 أَخْطَفُ مِنْ بَرْقٍ : يخطف نور الأبصار

- 00 - 398 مِنْ عُقَابٍ
- 00 - 399 مِنْ قِرْلَى : تفسيره في الفصل السادس
- 400 أَخْفُ حَلْمًا مِنْ بَعِيرٍ : قال
"الوافر"
- "لقد عظم البعير بغير لب ... فلم يستغن بالعظم البعير"
"يصرفه الصبي لكل فج ... ويحبسه على الخسف الجريز"
"وتضربه الوليدة بالهراوي ... فلا غير لديه ولا نكير"
وقال آخر
"الرمل"
- "ذاهب طولاً وعرضاً ... وهو في عقل البعير"
- 00 - 401 حِلْمًا مِنْ الْعُصْفُورِ : قال حسان
"البسيط"
- "لا بأس بالقوم من طول ومن عظم ... جسم الجمال وأحلام العصافير"
- 00 - 402 رَأْسًا مِنْ الدُّبِّ
- 00 - 403 رَأْسًا مِنْ الطَّائِرِ
- 00 - 404 مِنْ الْجُمَّاحِ : هو سهم لا نصل له يجعل على رأسه طين كالبندقة او ثمرة معلوكة
لئلا يعقر أحدا يرمي به الصبيان وروت العرب عن راجز من الجن
"الرجز"
- "هل يبلغيهم الى الصباح ... هيق كأن رأسه جماحي"
والجماح ايضا ما يخرج على اطراف الحلي والصليان شبه سنبل لينا كأذنان الثعالب
- 00 - 405 مِنْ النَّسِيمِ
- 00 - 406 مِنْ رَيْشَةٍ
- 00 - 407 مِنْ سُرْقَةٍ هِيَ دَوِيَّةٌ خَفِيْفَةٌ كَأَنَّهَا عَنكَبُوتٌ
- 00 - 408 مِنْ عُقِيْبٍ مَلَّاعٍ : هي عقيب تأخذ العصافير ولا تأخذ اكبر من ذلك
- 00 - 409 مِنْ قَرَأَشَةٍ : هي اكبر جرما من الذباب الضخم فاذا اخذت صارت بين الأصابع كالدقيق
- 00 - 410 مِنْ بَرَاعَةٍ : هي القصبه واليراعة ايضا شيء كالبعوضة وبكليهما فسر المثل
- 411 أَخْفَى مِنْ الدَّرَّةِ
- 00 - 412 مِنْ السَّحْرِ
- 413 - 00 مِنْ المَاءِ تَحْتَ الرُّقَّةِ : هي التبن
- 414 أَخْفَى مِنْ الْهَبَاءِ : هو ما يسطع من دقاق التراب وهو أيضا ما تراه منبثا في ضوء

الشمس كالذر

00 - 415 مِمَّا يُخْفِي اللَّيْلُ

- 416 أَخْلَفَ رُوْبِعِيًّا مَطْنُهُ : هو تصغير راع والمظن من ظن بمعنى علم وأصله ان راعيا قد اعتاد

واديا يرعى فيه الإبل فرأى فيه الأسد يوما فقال ذلك يضرب في حاجة يعوق دونها عائق

- 417 أَخْلَفُ مِنْ بَوْلِ الْجَمَلِ : قيل هو من الخلف لأن الجمل والأسد يبولان الى وراء دون

سائر ذكران الحيوان

00 - 418 مِنْ تَيْلِ الْجَمَلِ

00 - 419 مِنْ خُفِّي حُنَيْنٍ : هو من الخلف لأن الخيبة قارنتهما فكأنهما اخلفا النجاح وأصل هذا

ان هاشما كان رجلا نكحة وكان كثير الوفادات

على الملوك فقال لأهله اذا أتيتم بمولود فلا تقبلوه حتى يجيئكم بعلامة واجعلوا امارة قبوله

ان تلبسوه ثيابا وخفا ثم انه تزوج يمنية وأولدها غلاما فسمى حنينا ووجه به الى آل هاشم

بغير علامة فلم يقبلوه فرجع الى امه فقالوا جاء بخفي حنين أي بخفي نفسه لم يلبس خفا

آخر وقيل كان حنين اسكافا فساومه اعرابي بخفين فاختلغا فأراد غيظه فألقى احد الخفين

فى طريقه ثم استقام على الطريق فألقى له الآخر وكمن له فلما رأى الأعرابي الخف الأول

قال ما اشبه هذا بخف حنين ولو كان معه الآخر لأخذته ومضى حتى انتهى الى الآخر فأناخ

راحلته ورجع ليأخذ الثانى فركب حنين راحلته ومضى بها ورجع هو إلى اهله خائبا وقيل هو

رجل قال لعبد المطلب انا ابن اخيك اسد بن هاشم فنظر اليه عبد المطلب وعليه خفان

احمران قال لا وثياب بني هاشم ما اعرف فيك شمائلهم فرجع خائبا إلى قومه فقالوا ذلك

وقيل هو مغن كان بالنجف وهو القائل

"المنسرح"

"انا حنين وداري النجف ... وما نديمي الا الفتى القصف"

"ليس نديبي المبخل الصلف" ...

دعاه قوم فلما سكر عروه إلا عن خفيه فرجع الى اهله فقيل له ذلك

420 - 00 مِنْ شَرِبِ الْكَمُونِ : من الخلف يمنى السقي فيقال له اشرب الماء ثم لا يسقى قال

"الطويل"

"فأصبحت كالكمون ماتت عروقه ... وأغصانه مما يمنونه خضر"

وقال بشار

"الطويل"

"اذا جنته يوما احال على غد ... كما يعد الكمون من ليس يصدق"

00 - 421 مِنْ صَغْرٍ : من خلوف الفم

00 - 422 مِنْ عُرْقُوبٍ : هو رجل من ساكني يثرب من الأوس او الخزرج وقيل هو رجل من خيبر يهودي كان كذوبا يعد ولا يفني وقيل عرقوب ابن معبد بن اسد اعرى ابن عمر له نخلة فأتاه حين اطلعت فقال دعها حتى تبلح فابلحت فقال دعها حتى ترطب فأرطبت فقال دعها حتى تتمر فأتمرت فجدها ولم يوله شيئا قال الأشجعي

" الطويل "

"وعدت وكان الخلف منك سجية ... مواعيد عرقوب اخاه بيثرب"

وقال الشماخ

"الطويل"

"وواعدتني ما لا احاول نفعه ... مواعيد عرقوب اخاه يثرب"

وقيل هو يثرب بالتاء منقوطة بنقطتين والراء مفتوحة موضع قريب من حجر قصبة اليمامة وقال

كعب بن زهير

"البسيط"

"كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ... وما مواعيدها الا الأباطيل"

وقال المثلّمس

"الرجز"

"الغدر والآفات شيمته ... فافهم فعرقوب له مثل"

وقال آخر

"الطويل"

"وأكذب من عرقوب يثرب لهجة ... وأبين شوما في الحوائج من زحل"

00 - 423 مِنْ نَارِ الْحَبَّاجِيبِ : ويروى من وقود أبي حباب وتفسيره في الفصل الثاني

424 - أَخْلَفُ مِنْ وَلَدِ الْجِمَارِ : من الخلاف والمراد به البغل لأنه لا يشبه ابويه

- 425 أَخْلَقُ مِنَ الْبُرْدَةِ : هي كساء كانت العرب تلتحف به والمراد ههنا بردة رسول الله التي

يلبسها الخلفاء فى الأعياد الى يومنا هذا

- 426 أَخْلَى مِنْ جَوْفِ الْعَيْرِ

00 - 427 مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ : قد فسر في هذا الفصل

- 428 أَخْنَتْ مِنْ دَلَالٍ : هو من مخنثي المدينة اسمه نافذ وكنيته ابو يزيد خصاه ابن حزم

الأنصاري امير المدينة على عهد سليمان بن عبد الملك بن مروان وبلغ من تخنيته انه كان

يرمي الجمار بسكر سليمانى مزعفر مبخر بالعود المطرى وكان يقول لأبي مرة عندي يد فأنا

اكافيه عليها فقيل له ما تلك اليد قال حب الى الأبنة

00 - 429 مِنْ طُوَيْسٍ : كان اسمه طاؤس فلما تخنث تسمى بطويس وكنيته ابو عبد النعيم

وهو أول من غنى فى الإسلام بالمدينة ونقر بالدف

المربع وكان اخذ طرائق الغنا عن سبي فارس وكان يقول ما دمت بين اظهركم فتوقعوا خروج الدجال والدابة فإن امي ولدتنى في الليلة التى مات فيها رسول الله وفطمتنى يوم مات ابو بكر وبلغت الحلم يوم قتل عمر وتزوجت يوم قتل عثمان وولد لى يوم قتل علي رضي الله عنه - 430 أَخْنَتْ مِنْ مُصَفَّرِ أُسْتَيْهِ : هو ابو جهل بن هشام كان به برص في ذا الموضع وكان يردعه

بالزعفران والأنصار كانوا يزعمون انه مستوه انما كان يفعل ذلك تطيبيا لقلوب الرجال وقول المخبل السعدي

"الطويل"

"وأشهد من عوف حلولا كثيرة ... يحجون سب الزبيرقان المزعفرا"

يروى بفتح السين وهو الأست كالسبة يرميه بذلك الداء والمهاجرون دفعوا ذلك وقالوا ان قيس بن زهير حين اراد قومه على قص اثر حذيفة قال ان حذيفة رجل مخرفج وهو اذا احتدمت عليه الوديقة متبرد في جفر الهباءة فعليكم به فلتجدن مصفر استه قد رمى بنفسه فيها ولم تر احدا يحكم على حذيفة بأنه كان مثقارا وإنما هي كلمة تقال لأصحاب الرفه والدعة

- 431 أَخْنَتْ مِنْ هَيْتٍ : هو مخنث كان يدخل على ازواج رسول الله فلما قال لأخ ام سلمة ان فتح الله عليكم الطائف فسل ان تنفل بادية بنت غيلان بن سلمة الثقفية فإنها مبتلة هيفاء شموع نجلاء تناصف وجهها فى القسامة وتجزأ معتدلا في الوسامة ان قامت تثنت وإن قعدت تبنت وإن تكلمت تغنت اعلاها قضيب وأسفلها كتيب اذا اقبلت اقبلت بأربع وإذا ادبرت ادبرت بثمان مع ثغر كالأفحوان وشيء بين فخديها كالعقب المكفأ وهي كما قال قيس ابن الخطيم

"المنسرح"

"تغرق الطرف وهي لاهية ... كأنما شف وجهها نرف"

"بين سكول النساء خلقتها ... قصد فلا جبلة ولا قصف"

قال عليه السلام ما كنت احسبك الا من غير أولى الإربة من الرجال ثم نفاه الى خاخ موضع وقال بعض الصحابة أتأذن لي في ضرب عنقه فقال لا امرنا ان لا نقتل المصلين فبلغ خبره المخنث فقال انما هو من الناندرين اي من محترقي الخبز

- 432 أَخُوكَ مِنْ صَدَقِكَ

- 433 أَخَوْنَ مِنْ ذُئْبٍ : قال

"الرجز"

"اخون من ذئب بصحراء هجر" ...

- 434 أَخِيْبُ صَفَقَةٌ مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ : فسر في الفصل السادس

00 - 435 مِنْ الْفَايِضِ عَلَى الْمَاءِ

- 0 - 436 مِنْ حُنَيْنٍ : فسر في هذا الفصل
- 00 - 437 مِنْ نَاتِجِ سَقْبٍ مِنْ حَائِلٍ : السقب ولد الناقة الذكر وكل حامل ينقطع عنها الحمل سنة او سنوات فهي حائل حتى تحمل ومعناه ان تحول ناقة الرجل فيحرم نسلها ثم تحمل بعد حيال فيعلق رجاءه بأن تضع انثى ذات نتاج ثم تضع ذكرا فيخيّب رجأؤه
- 438 أَخِيلٌ مِنْ تُعَالَةَ
- 00 - 439 مِنْ تُعَلَبٍ فِي أُسْتَيْهِ عِيْنَةٌ : يقال اذا علفت صوفة مصبوغة بذب الثعلب افطر عجه بها وشغل عن كل شأنه باستحسانه
- 00 - 440 مِنْ دِبْلِكٍ :
- 00 - 441 مِنْ غُرَابٍ : يختالان في مشيتهما
- 00 - 442 مِنْ مُذَالَةٍ : هي الأمة لأنها تهان وتتبختر مع ذلك يضرب للمتكبر وهو مهين
- 00 - 443 مِنْ وَاشِمَةِ اسْتِهَاءٍ : ويروى من المتشمة قيل انها دغة وشمت استها بخضرة فناهت على صوابها
- الهمزة مع الدال
- 444 آدَبٌ مِنْ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ الظُّلْمِ
- 00 - 445 مِنْ حَبَابِ الْمَاءِ : قال امرؤ القيس
- "الطويل"
- "سموت اليها بعد ما نام اهلها ... سمو حباب الماء حالا على حال"
- 00 - 446 مِنْ ضَيَّوْنٍ : قال
- "السريع"
- "ادب بالليل لجاراته ... من ضيون دب الى فرنب"
- 00 - 447 مِنْ عَقْرَبٍ
- 00 - 448 مِنْ قُرَادٍ
- 00 - 449 مِنْ قَرْنَبِيٍّ : هو شبيه بالسلحفاة طويل القوائم وقيل دويبة في الرمل كالخنفساء
- قال جرير
- " الوافر"
- " ترى التيمي يدرم كالقرنبي ... الى سوداء مثل عصا المليل"
- وقال آخر خطب امرأة فردته لفقره ونكحت دميما
- "الطويل"
- "ألا يا عباد الله قلبي متيم ... بأحسن من يمشى وأقبحهم بعلا"
- "يدب على احشائها كل ليلة ... ديب القرنبي بات يعلو نقا سهلا"

- 450 **أَدْرَهَا** وَإِنْ **آبَتْ** : اصله في الناقة العسوب يضرب لمن ينال من الشحيح شيئا بالتعنيف والإلحاح

- 451 **أَدْرَكَ** **أَرْبَابُ** **النَّعَمِ** : اصله ان يرعى الإبل غير اربابها فيقل بها اهتمامهم ويسوء اثرهم ثم يدركها اصحابها فيعتنوا بشأنها ويتأنقوا في رعيها يضرب فى مباشرة الأمر من له اعتناء به
00 - 452 **أَمْرًا** **يَجِنُّهُ** : اي بقوته وحدثانه يضرب لمن ابتكر الشيء فوفر منه نصيبه

453 - **أَدْرِكُ** **الْقَوْمِيَّةَ** **لَا** **تَأْخُذُهَا** **الْهُؤَيْمَةُ** : يقال ذلك للصبى أي ادركه لا تعضه هامة والقويمة تصغير قامة لأنه يقم كل ما وجد يجعله في فيه والهويمة تصغير هامة وهي ما هم ودب
- 454 **أَدْرَكْنِي** **وَلَوْ** **يَأْخُذُ** **الْمَغْرُوبِينَ** : العرب تحمق اهل هجر فيحكون إن اخوين منهم ركب احدهما بعيرا صعبا فتقحم به ومع الآخر قوس وسهمان واسمه هنين فناداه يا هنين ادركني ولو بأحد المغروبين والمغرو السهم الذي ألصق عليه الريش بالغراء يقال سهم مغرو ومغرى فرماه اخوه فصرعه يضرب في الرضا بيسير الحاجة ان لم يتيسر كلها

- 455 **أُدْعُ** **إِلَى** **طِعَانِكَ** **مَنْ** **تَدْعُو** **إِلَى** **جِفَانِكَ** : ويروى اندب أي اصرف في حوائجك من تخصصه بمعروفك وهو كقوله
"الكامل"

"وإذا تكون كريمة ادعى لها ... وإذا يحاس الحيس يدعى جندب"

456 - **إِدْقَع** **الشَّرَّ** **يَعُودُ** **أَوْ** **عَمُودٍ** : اي إذا اتاك السائل فلا تردده الا بعطية كثيرة او قليلة لتقطع بها لسانه عن ذمك

- 457 **أَدَقُّ** **مِنَ** **الدَّقِيقِ** : اي من الطحين او الشىء الدقيق

00 - 458 **مِنَ** **الشَّخْبِ** : هو ما يخرج من ضرع الشاة كالشعرة من اللبن اذا بدىء بحلبها

00 - 459 **مِنَ** **الشَّعْرِ**

00 - 460 **مِنَ** **الطَّحِينِ** : قال الحطيئة

"الوافر"

"لقد ملكت امر بنيك حتى ... تركتهم ادق من الطحين"

00 - 461 **مِنَ** **الْكُحْلِ**

00 - 462 **مِنَ** **الْهَبَاءِ** : قد فسر في الفصل السابع

463 - **أَدَقُّ** **مِنَ** **حَدِّ** **الْجَلْمِ** : ويروى من شق الجلم

00 - 464 **مِنَ** **حَدِّ** **السَّيْفِ**

00 - 465 **مِنَ** **حَدِّ** **الشَّفْرَةِ** : هي السكين العريضة

00 - 466 **مِنَ** **خَيْطٍ**

00 - 467 **مِنَ** **خَيْطٍ** **بَاطِلٍ** : هو الهباء وقيل هو الخيط الخارج من فم العنكبوت الذي يسميه

الصبيان مخاط الشيطان وكان مروان بن الحكم يلعب به لطوله واضطرابه قال
"الطويل"

"لحا الله قوما ملكوا خيط باطل ... على الناس يعطي من يشاء ويمنع"
- 468 **آدَلُ مِنْ حُنَيْفِ الحَنَاتِمِ** : كان ماهرا بالدلالة وقد سبق التمثيل به في الإبلالة والبأو في
الفصل الأول والثانى

00 - 469 **مِنْ دُعَيْمِيصِ الرَّمْلِ** : كان رجلا خريتا يستاف التراب فيعرف الطريق وهو في الأصل
تصغير دعموص وهو الرجل الدخال فى الأمور الزوار للملوك قال امية بن أبي الصلت
"الكامل"

"من كل بطريق لبطريق ... نقى اللون واضح"
"دعموص ابواب الملوك ... وجائب للخرق فاتح"
- 470 **آدَمُ مِنْ بَعْرَةَ** : من الدمامة
- 471 **آدَنُفُ مِنَ الْمُتَمَنَّى** : هو نصر بن حجاج السلمي كان اجمل اهل عصره فتعشقتة مدينة
اشد العشق وسمعها عمر رضي الله عنه تقول
"البسيط"

"ألا سبيل الى خمر فأشربها ... ام لا سبيل الى نصر بن حجاج"
فقال من هذه المتمنية فعرف خبرها فحلق جمعة نصر وسيره من المدينة الى البصرة فأنزله
مجاهع بن مسعود وأخدمه امرأته وكانت جميلة فتعاشقا وكلاهما غير مطلع على سر
صاحبه لملازمة مجاشع بيته وكان مجاشع اميا وهما كاتبان فكتب نصر على الأرض احببتك
حبا لو كان فوقك لأظلك ولو كان تحتك لأقلك فوقع تحته وأنا فسألها مجاشع عن مكتوبه
فقال كم تحلب ناقتكم فسألها عن توقيعها فقالت وأنا
فقال ما هذا يطابق هذا ثم اكفا على الكتابة جفنة ودعا بمن يحسن الخط فاطلع على السر
ثم نفى نصر وقال له ان عمر ما سيرك عن خير قم وراؤك اوسع لك ثم انه ضنى ودفن حتى
صار رخمة فقال مجاشع لامرأته عزمت عليك لما اخذت خبزة فلبكتها بسمن وبادرت بها الى
نصر ففعلت وضمته الى صدرها وما كان به نهوض فبرأ كأن لم يكن به قلبة فقال بعض عواده
قاتل الله الأعشى كأنه شهد كما حيث يقول
"السريع"

"لو أسندت ميتا إلى نحرها ... قام ولم ينقل الى قابر"
"حتى يقول الناس مما رأوا ... يا عجبا للميت الناشر"
فلما فارقتة نكس فكانت فيه نفسه فقيل بالبصرة ادنف من المتمنى وبالمدينة اصب من
المتمنية

472 - **أَدْنَى حِمَارِيكَ فَارْجُرِي** : يضرب في وجوب الاهتمام بأدنى الأمرين ثم بأبعدهما
473 - **أَدْنَى مِّنَ الشَّعِّ** : يقال هو أدنى للمرء من شسعته ومن شراك نعله قال
"الرجز"

"كل امرئ مصبح في اهله ... والموت أدنى من شراك نعله"
وقال آخر

"المتقارب"

"وأدنى الى المرء من شسعته ... وابتعد بعدا من الكوكب"
474 - **أَدْنَى مِّنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ** : قال ذو الرمة
"الرجز"

"والموت أدنى لي من الوريد" ...

475 - **أَدَّهَى مِّنْ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ** : من الدهاء وهو النكر والبصارة بالأمر وقيس سيد بني عبس
ومن دهائه انه مر ببلاد غطفان ومعه الربيع بن زياد فكره ثروتها وعددها فقال له أيسوءك ما
يسر الناس فقال لا ولكن مع الثروة التحاسد والتباغض ومع القلة التعاضد والتأزر وقال إياكم
وصرعات البغي وفضحات الغدر وفلنات المرح وقال اربعة لا يطاقون عبد ملك ونذل شبع وأمة
ورثت وقبيحة تزوجت وقال المنطق مشهرة والصمت مسترة
476 - **أَدَّى قِدْرًا مُسْتَعِيرُهَا** : يضرب في المطالبة بالحق اللازم

الهمزة مع الذال

477 - **إِذَا أَتَلَفَ النَّاسُ أَخْلَفَ الْيَأْسُ** : هما ابنا مضر وكان الناس متلافا فكان ما اتلفه اخلفه
اليأس والمثل قديم يضرب فيمن يرقع ما أوهى غيره

00 - 478 **أَخَذَتْ يِرَاسَ الضَّبِّ أَغْضَبَتْهُ** : ويروى بذنبة الضب ويروى اخبتت نفسه والذنبة بمعنى
الذنب ولم يسمع بها إلا في هذا المثل

00 - 479 **أَخَذَتْ عَمَلًا فَجِدَّ فِيهِ فَإِنَّمَا خَيْبَتْهُ تَوَقَّيْهِ** : ويروى فقع فيه اي اذا دخلت في أمر فلا
تنكل عنه فان الخيبة في النكول يضرب في الأمر باستفراغ الجهد فيما يخاض فيه

00 - 480 **ارْتَعَصَتْ كَارْتِعَاصَ الْهَرَّةِ أَوْشَكَتَ أَنْ تَسْقُطَ فِي أُفْرَةٍ** : ويروى اعترضت ومعنى ذلك
المرح والنشاط والأفرة الشدة والبلية يضرب لمن اوبقه مرجه

00 - 481 **أَرْجَحَنْ شَاصِيًا فَارْقَعْ يَدًا** : اي اذا سقط الى الأرض رافعا

رجليه فارفع عنه يدك ولا تجهز عليه يضرب في العفو عن العدو عند ذله واستكانته

482 - **إِذَا تَرَضَّيْتَ أَخَاكَ فَلَا أَخَاءَ لَكَ يَه** : اي إن الجأك الى تكلف طلب رضاه فليس بأخ لك

00 - 483 **تَوَلَّى عَقْدَ شَيْءٍ أَحْكَمَهُ** : يضرب للرجل الحازم الجاد في الأمور قال

"الرجز"

"وما عليك ان يكون أزرقا ... اذا تولى عقد شيء اوثقا"

00 - 484جَاءَ الْحَيْنُ غَطَّى الْعَيْنُ : ويروى حارت العين

00 - 485جَاءَ الْقَدْرُ عَمَى الْبَصْرُ : قاله ابن عباس رضي الله عنه لرافع بن الأزرق حين سأله عن الهدهد وأن سليمان عليه السلام كيف عني به فقال انه قناء الأرض له كالزحاجة يرى باطنها من ظاهرها فسأل عنه عند الحاجة الى الماء فقال نافع قف يا وقاف كيف ذلك والفخ يغطي بمقدار اصبع من تراب فلا يبصره حتى يقع فيه

486 - إِذَا حَكَّكَتَ قَرْحَةَ أَدْمِيَّتِهَا : ويروى نكأتها قاله عمرو بن العاص وذلك انه اعتزل الناس في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه فلما بلغه قتل عثمان رضي الله عنه قال انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة ادميتها يريد انه كان يظن ذلك فكان كما ظن يضربه الرجل الصادق الحدس

00 - 487رُمْتَ الْبَاطِلَ أَنْجَحَ يَكْ : اي غلبك يقال انجح به الشيء غلبه وأنجح هو أيضا بالشيء وأصله ان شابة كانت تحت شيخ فكلما انتعل قاعدا فسمعها تقول يا حبذا المنتعلون قياما فرام عند ذلك فضرط فعندها قالت ذلك يضرب في افتضاح المرء عند التصدي لما لا يقدر عليه وفي مثل آخر من خاصم بالباطل انجح به اي غلب

00 - 488سَمِعْتَ يَسْرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصَبِّحٌ : اي مصبح عندك غير سار عنك ويروى مصبح اي أتيك صباحا وأصله ان القين اذا خف عنه شغله قال اني سائر الليلة ليستصنعه اهل الماء خوف الفوت ثم يصبح وهو غير سار يضرب لمن عرف بالكذب حتى يرد صدقه قال نهشل ابن حري الدرامي

" الوافر "

"وعهد الغانيات كعهد قين ... دنت عنه الجعائل مستذاق"

وقال النابغة الجعدي

"الطويل"

"تقول وعهد القين قد كان عهدها ... أليس بمنسيك المشيب التصابيا"

وقال اوس

"الكامل"

"بكرت اميمة غدوة برهين ... خانتك إن القين غير أمين"

- 489إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعَ وَإِذَا نَعَرْتَ فَأَسْمِعْ : يضرب في اتقان الأمر والتشديد فيه

00 - 490عَزَّ أَخُوكَ فَهَنْ : من الهوان أي اذا تعزز وتعظم فتذلل انت وتواضع وقيل هو بكسر الهاء من وهن يهن او هان يهين اذا لان اي اذا صعب واشتد فلن له ويأسره وهو اصح فيما يروى عن بعض المحققين لأن العرب لا تأمر بالهوان والصحيح الأول لقول ابن احمر

"الوافر"

"دببت له الضراء وقلت احرى ... اذا عز ابن عمك أن تهونا"

وقول عدي بن زيد العبادي

"الهزج"

"ألا يا ربما عز ... خليلي فتهاونت"

"ولو شئت على مقدره ... مني لعاقبت"

والمثل للهديل بن هبيرة وذلك انه قال لقومه وقد طالبوه باقتسام الفيء قبل الوصول الى ارضهم اخاف لو تشاغلتمهم بالاقتسام ان يدرككم الطلب فأبوا فقال ذلك ثم لما كان ما حدس

قال لا يطاع لقصير رأى

- 491 إذا قَطَعْنَ عِلْمًا بَدَا عِلْمٌ : هو من قول جرير

"الرجز"

"اقبلن من ثهلان او وادي خيم ... على قلاص مثل خيطان السلم"

"اذا قطعن علما بدا علم حتى انخناها على باب الحكم"

خليفة الحجاج غير المتهم ... في ضئضىء المجد وبحبوح الكرم"

الضمير للإبل والعلم الجبل يضرب لمن يفرغ من امر فيعرض له آخر

- 492 إِذَا كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذَكُورًا : اي تذكر ما كذبت لئلا تناقض

فتخجل ان نهت على كذبك يضرب في ذم الكذب وما يجره من التبعات

- 493 إِذَا كَوَيْتَ فَأَنْضِجْ : يضرب في الأمر بالمبالغة فيما اخذ فيه

00 - 494 لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيدُ فَأَرَدُ مَا يَكُونُ : يضرب في مؤاناة المقادير كيف ما جرت

00 - 495 مَا الْقَارِطُ الْعَنْزِيُّ أَبَا : هو يذكر بن عنزة خرج مع خزيمة بن نهد يطلبان القرظ فمرا

بقلب فيها معسل فنزل يذكر لاشتيتار العسل حتى رفع منه حاجته فقال له خزيمة لا اخرجك

او تزوجني ابنتك فاطمة وكان يهواها فقال اما وأنا على هذه الحال فلا ولكن اخرجني ثم

اخطبها فأزوجكها فأبى وتركه فلما انصرف إلى اليبى اتهموه وهموا به فمنعه قومه وقيل لم

تعرف قصته حتى قال

"المتقارب"

"فتاة كأن رضاب العبير ... بفيها يعل به الزنجبيل"

"قتلت اباه على حبها ... فتبخل ان بخلت او تنيل"

فاحتربت ربيعة وقضاعة بسببه فتفرقت قضاعة عن مكة وقيل لخزيمة ان فاطمة ذهب بها فلا

سبيل اليها فقال اما ما دامت حية فلا اقطع الطمع منها وأنشأ يقول

"الوافر"

"اذا الجوزاء اردفت الثريا ... ظننت بآل فاطمة الظنونا"

"وأعرض دون ذلك من همومي ... هموم تخرج الداء الدفينا"
والقارظ الثاني اسمه هميم وقيل عقبة وكان من عنزة ايضا وكان يتصيد الوعول ويدبغ جلودها
بالقرظ فعرض له فى بعض الجبال ثعبان فنفخه نفخة سقط منها ميتا قال بشر بن ابي خازم
"الوافر"

"فرجي الخيز وانتظري اياي ... اذا ما القارظ العنزي آبا"
وقال ابو ذؤيب
"الطويل"

"وحتى يؤوب القارظان كلاهما ... وينشر في القتلى كليب لوائل"
وقال محرم سيد عنزة وقد بعث ابنه مخزوما في جيش فأبطأ
"لرجز"

"ما كان مخزوم لعهدي حافظا ... ولن يؤوب معتبا او غائظا"
"حتى يؤوب العنزي قارظا" ...

وهو اول من تمثل به يضرب فى التأيد

- 496 إِذَا مَضَعْتَ قَادِقُ : يضرب فى الأمر بالمبالغة

00 - 497 نَامَ ظَالِغُ الْكِلَابِ : الكلب الذي به ظلع لا يمكنه معاملة الكلاب

الصباح فهو ينتظر فراغ آخرها ولا ينام حتى إذا فرغت سفد حينئذ ثم نام يضرب فى تأخير
الحاجة ثم قضائها فى آخر وقتها وقيل الظالع الكلبة الصارف وإنها لا تنام ليلها لأن الكلاب لا
تمهلها يضرب للمعتنى بأمره الذي لا ينام عنه قال الحطيئة
"الطويل"

"تسديتنا من بعد ما نام ظالع ... الكلاب وأخبي ناره كل موقد"

- 498 إِذَا نَزَا يَكُ الشَّرُّ قَافِعُدُ : أي إذا انزك الغضب وحملك على المواثبة فاحلم واقعد عنه
يضرب فى الحلم وكظم الغيظ

00 - 499 وَوَقِيى الرَّجُلُ شَرَّ لَقَلَقِهِ وَوَقْبَقِيهِ وَوَذَبَيْهِ فَقَدَ وَوَقِيى الشَّرَّ كَلَّهُ : أي شر لسانه وبطنه
وفرجه

- 500 أُذْكَرُ غَائِبًا يَقْرُبُ : ويروى غائبا تره قاله عبد الله بن الزبير للمختار وكان فى ذكره فطلع
عليه يضرب فى الاستعجاب من طلوع الرجل عقب ذكره

501 - آدَلُّ مِنَ الْبَدَجِ : هو أضعف ما يكون من الحملان وفى الحديث يؤتى بالعبد يوم القيامة
كأنه البذج يعنى فى الذل والضعف

00 - 502 مِنَ الْيَسَاطِ : لأنه يطرح ابدا فيوطأ ويجلس عليه

00 - 503 مِنَ الْجِدَاءِ : هو النعل

00 - 504 مِنَ الرَّدَاءِ

00 - 505 مِنَ السُّقْبَانِ بَيْنَ الْحَلَائِبِ : هو من قول قيس بن الخطيم

"الطويل"

"ظأرناكم بالبيض حتى لأنتم ... أذل من السقبان بين الحلائب"
جمع سقب وحلوبة لأنهن يحلبن فتبقى أولادهن محرومة

00 - 506 مِنَ الشَّسْعِ

507 - آذَلُّ مِنَ الْقِرْدِ : قال الفرزدق

"الطويل"

"تمنى ابن راعي الشول عرضي ودونه ... شناخيب صعبات تشق على العبد"

"شناخيب لو ان النميري رامها ... رأى نفسه فيها اذل من القرد"

00 - 508 مِنَ الْفَشَعَةِ " هي الكشوثاء

00 - 509 مِنَ النَّعْلِ : قال غسان بن هذيل

"الكامل"

"صبر على طول الهوان أذل من ... نعل على التوطأ للأقدام"

وقال الفرزدق

"الطويل"

"وكل كليبي صفيحة وجهه ... أذل على طول الهوان من النعل"

00 - 510 مِنَ النَّقْدِ : هو ضرب من الغنم صغار قال

"الرجز"

"فقيم يا شر تميم محتدا ... لو كنتم ضانا لكنتم نقدا"

511 - آذَلُّ مِنَ الْيَعْرِ : هو الجدي الذي يشد على فم الزبية ويغطي رأسه فإذا سمع السبع

صوته جاء فوقع في الزبية قال البريق بن عياض الهذلي

"الطويل"

"أسائل عنهم كلما جاء راكب ... مقيم بأملح كما ربط اليعر"

00 - 512 مِنَ بَعِيرِ سَانِيَةٍ : السانية الغرب وأداته والبعير مضاف إليها والسانية ايضا البعير الذي

يسقى عليه فيجوز أن ينون بعير فتجري سانية عليه صفة ويجوز أن يضاف بعير إليها على حد

قولهم مخة الربر وعود النبع قال الطرماح

"الوافر"

"قبيلة أذل من السوانى ... وأعرق بالهوان من الخصاف"

00 - 513 مِنَ بَيْضَةِ الْبَلْدِ : اي المغازة يراد بيضة النعام التي تركها ضلالا عنها فتضيع لأنها

سينة الهداية وقيل هي الكمأة البيضاء تنشق عنها الأرض كأنها تبيضها قال الراعي
"البسيط"

"تأبى قضاة لا تعرف لكم نسبا ... وابنا نزار فأنتم بيضة البلد"

وقال آخر

"البسيط"

"لكنه حوض من أودى بأخوته ... ريب الزمان فأمسى بيضة البلد"

وقال آخر

"الرجز"

"إن أبا نضلة ليس من أحد ... ضل أباه فهو بيضة البلد"

514 - **أَذَلُّ مِنْ حِمَارِ قَبَّانَ** : هي دويبة صغيرة لازقة بالأرض ذات قوائم كثيرة

00 - 515 **مِنْ حِمَارِ مُقَيِّدٍ** : قال

"البسيط"

"إن الهوان حمار الأهل يعرفه ... والحر ينكره والجسرة الأجد"

"ولا يقيم بدار الخسف يعرفها ... إلا الأذلان غير الأهل والوتد"

" هذا على الخسف مربوط برمته ... وذا يشج فما يأوي له أحد"

00 - 516 **مِنْ حَوَارٍ** : بضم الحاء وكسرهما الفصيل أول ما ينتج

00 - 517 **مِنْ عَيْرٍ** : يراد الحمار الأهلي

518 - **أَذَلُّ مِنْ قَقَعِ يَفَاعٍ** : هو الكمأة البيضاء ومنه حمام فقيع أي أبيض والأنثى فقيعة وذلك أنه

لا يمتنع على من اجتباه وقيل إنه يداس دائما بالأرجل وقيل إنه لا أصل له ولا أغصان قال

الكميت

"الكامل"

"هل أنت إلا الفقع فقع ... القاع للحجل النوافر"

00 - 519 **مِنْ قَقَعِ يَقْرَقِرٍ** : هو الأرض المستوية السهلة قال أبو جندب الهذلي

"الطويل"

"فلا تحسبوا جاري لدى ظل مرخة ... ولا تحسبوه فقع قاع بقرقر" وقال آخر

"البسيط"

"لن يستطيع امتناعا فقع قرقرة ... بين الطريقة بالبيد الأماليس"

00 - 520 **مِنْ قُرَادٍ يَمْنَسِيمٍ** : هو أخفض موضع في الجمل فيه اذل الحيوان والمنسم طرف

الخف ويحكى أن بنى عيس ارتحلوا بعد حرب داحس يريدون بني تغلب ففرحوا بهم وأرسلوا

إليهم ثمانية عشر راكبا

فيهم ابن الخميس التغلبي قاتل الحارث بن ظالم فقال لهم قيس بن زهير انتسبوا نعرفكم حتى انتسب له ابن الخميس فقال له قيس إن زمانا امتتنا فيه لزمان سوء فقال ابن الخميس والله لقد تركتك ذبيان أذل من قراد تحت منسم بعيري فعطف عليه قيس فقتله ولحق بعمان فهلك بها قال الفرزدق

"الطويل"

"هنالك لو تبغي كليباً وجدتها ... أذل من القردان تحت المناسم"
- 521 **أَذَلُّ مِنْ قَرْمَلَةٍ** : هي شجرة لا ذرى لها ولا ملجأ قال أبو النجم
"الرجز"

"يخضن ملاحا كذاوى القرملة" ...

00 - 522 **مِنْ قَمْعٍ** : هو الملقق بأعلى التمرة يرمى فيوطأ بالأرجل
00 - 523 **مِنْ قَيْسِيٍّ يَحْمُصَ** : لأن حمص كلها لليمن وليس بها من قيس إلا بيت واحد فهم فيها اذلاء

- 524 **أَذَلُّ مَمَّنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ** : قال ابو ذر الغفاري رحمه الله
"الطويل"

"أرب بيول الثعلبان برأسه ... لقد ذل من بالت عليه الثعالب"
00 - 525 **مِنْ وَتَدٍ يِقَاعَ** : لا يمتنع على من وجأه بفهر أو دمغه بصخر قال
"الوافر"

"وكنت أذل من وتد بقاع ... يشجج راسه بالفهر واجى"
00 - 526 **مِنْ هَرَمَةٍ** : هي الضريعة اليايسة قال الحارث الذهلي
"الكامل"

"ووطئتنا وطأ على حنق ... وطأ المقيد نابت الهرم"

00 - 527 **مِنْ يَدٍ فِي رَحِمٍ**
00 - 528 **إِذْهَبِي فَلَا أُنْدَهُ سَرَبِكِ** : النده الزجر عن الحوض قال
"الرجز"

"لو دق وردى حوضه لم ينده" ...

والسرب المال الراعي كان الرجل يطلق امرأته بهذا اي اذهبي حيث شئت فلا امنعك عن وجهك وقيل المعنى صرت اجنبية عنى فلا اعني بحفظ مالك ولا أردّها عن مذهبها كما كنت افعل يضرب فى القطيعة

- 529 **أَذْهَلَ خَلِيٍّ عَن فِرَاشِي مَسْجِدُهُ** : أي سجوده قالت امرأه اشتغل زوجها بعبادته عن فراشها يضرب فى ذهول الرجل عن شأن صاحبه بغيره

الهمزة مع الراء

- 530 **أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ** يَشِدْقَيْنَ : يضرب في الشرة وفرط الطمع
- 00 - 531 **مَا يُحْطِئُهَا فَقَالَ مَا يَعْظِيهَا** : اي يسخطها يضرب فيمن يريد أن يقول لك ما يسرك فيخطيء فيقول ما يسوءك ويقال اردت ما يلهيني فقلت ما يعطيني
- 532 **أَرَاكَ بَشَرًا مَا أَحَارَ مِشْفَرًا** : أي ما رد مشفر إلى جوفه يقال حارت الغصة إذا انحدرت تحور وأحارها صاحبها وبشر فاعل وما أحار مفعول به والمعنى أنك إذا رايت بشر الحيوان سمينا كان أو هزيلا استدلت به على كيفية أكله لأن أثر ذلك يتبين على بشرته يضرب لمن يستغنى بحالة حسنة أو قبيحة عن سؤاله
- 533 **إِرْبَعُ عَلَيَّ طَلْعُكَ** : أي ابق على غمرك قال كثير "الطويل"
- "وكنت كذات الطلع لما تحاملت ... على طلعه يوم العثار استقلت"
- يضرب في النهي عن التحمل فوق الطاقة
- 534 **إِرْجِعْ إِنْ شِئْتَ فِي فُوقِي** : أي عد كما كنت مواخيا لي قال "البسيط"
- "هل أنت قائلة خيرا وتاركة ... شرا وراجعة إن شئت في فوقي"
- 535 **أَرَجَلٌ مِنْ حَافِرٍ**
- 00 - 536 **مِنْ خُفٍّ** : هو خف البعير أي أقوى على الرحلة يقال رجل رجيل وامرأة رجيلة
- 537 - **أَرَحَ يَدَيْكَ وَأَسْتَرَحَ إِنْ الزَّنَادَ مِنْ مَرَحٍ** : يضرب في رفع الحاجة الى الكريم أي لا تتشدد ولا تلج فانه ينفع عنده قليل الهز لكرمه والمرح يسرع سقوط ناره فلا يكده القادح
- 538 **أَرَحْتَ مَشَافِرُهَا لِلْعُسِّ وَالْحَلَبِ** : الضمير للإبل والعس القدح الضخم يضرب للرجل يطمعك في قضاء الحاجة بعد اليأس
- 539 **أَرَحَصُ مِنَ التُّرَابِ**
- 00 - 540 **مِنْ الزَّبِيلِ** : هو السرقيين
- 541 **أَرَزَنٌ مِنْ آبَانٍ** : هو جبل
- 00 - 542 **مِنْ النُّصَارِ** : هو الذهب
- 543 **رُسَبٌ مِنْ حَجَارَةٍ** : أي أذهب في الماء سفلا
- 544 **أَرَسَحُ مِنَ الضَّفَدَعِ** : الرسح الزلل زعمت الأعراب في خرافاتها أن الضب والضفدع تصابرا عن الماء فصبه الضب فناده الضفدع يا ضب ورداً وردا فقال اصبح قلبى صردا لا يشتهي أن يردا فناده اليوم الثاني فقال ذلك وزاد إلا عرادا عردا وصلبانا مردا وعنكتنا ملتبدا فناده اليوم الثالث فلم يجبه فبادر الى الماء فتبعه الضب فأخذ ذنبه وكان

قبل ممسوح الذنب والضفدع ذو ذنب قال الكميت ابن ثعلبة
"المتقارب"

"على أخذها عند غب الورود ... وعند الحكومة أذناها"

- 545 أَرْسِلْ حَكِيمًا وَأَوْصِهِ : اي هو على حكمته مفتقر الى معرفة غرضك يضرب فى ينفع
الوصية والاحتياط

00 - 546 حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ : لأنه يعرف بحكمته ما فيه صلاحك يضرب فى يتخير الرسول

- 547 أَرْسَى مِنْ رِصَاصَةٍ : قال بعض العرب والله ما قرمني

إلا الكرم والله ما أحسن الرطانة ولا أتقاضى العشيرة وإنى لأرسى من رصاصة وإن ذكر الله
أحب إلى من جزور بهية في غداة عرية

- 548 إِرْضَ مِنَ الْمَمْرَكِبِ يَالْتَعْلِيْقُ : هو من العلقة وهي البلغة أي إذا لم تقدر على الركوب

التام فتبلغ بعقبة وقيل هو من العليقة وهي الدابة يدفعها صاحبها إلى الرجل ليتمار له عليها
وذلك انها تركب ساعة بعد ساعة أى رض بركوبها إن لم تظفر بركوب غيرها مما يركب وإنما
يضرب فى الرضا باليسير عند اعواز غيره

- 549 أَرْطَى إِنْ خَيْرِكَ فِى الرَّطِيطِ : هو الصياح والجلبة

- 550 أَرْغُوا لَهَا حَوَارَهَا تَقَرَّ : اي احمولوه على الرغاء لأن الناقة إذا سمعت رغاء حوارها هدأت
يضرب فى إسكان الرجل باعطائه حاجته

- 551 أَرْقِعْ مِنَ السَّمَاءِ

- 552 أَرْقُ عَلَى خَمْرِكَ : اي سكن وعيدك كما تسكن الحميا بالمزاج ويروى جمرك بالجيم قال
رؤبة

"الرجز"

"يا أيها الكاسر عين الأغصن ... والقائل الأقوال ما لم يلقني"

"ارق على خمرك أو تبين ... بأي دلو اذ عرفنا تستني"

- 553 إِرْقَ عَلَى ظَلْعِكَ : من رقيت رقيا قيل ذلك لرجل به ظلع كان يصعد جبلا والمعنى توصل

إلى بغيتك وإن كنت مقصرا وعلى بمعنى مع ويروى ارقاً مهموزاً من قولهم فلان يرقاً على
ظلعتة أي يسكت على دائه وعييه والمعنى كف فإنى عالم بمساويك وقيل معناه لا تتحمل

فوق طاقتك قال

"الرجز"

"إرق على ظلحك أن يهاضا" ...

وقال محمد بن ذؤيب العماني

"الرجز"

"إنك إن يقصد إليك سهمي ... ينتظم الغؤاد قبل النظم"

"فارق على ظلعك قبل الكشم" ...

أَرْقُبُ لَكَ صُبْحًا : يضربه الرجل يحدثك بحديث فتكذبه فيقول لك ذلك أي يتبين لك صدقي إذا

سألت عنه وفتشت

- 555 أَرْقُ مِنْ الْمَاءِ : قال

"الطويل"

"وزرق كستهن الأسنة هبوة ... أرق من الماء الزلال كليها"

الأسنة جمع سنان وهو المسن

00 - 556 مِنْ الْهَوَاءِ

00 - 557 مِنْ دَمْعِ الْعَمَامِ

00 - 558 مِنْ رَدَاءِ الشُّجَاعِ : يراد به خرشاء الحية

00 - 559 مِنْ رَقْرَاقِ السَّرَّابِ : كل شيء له بصيص وتلألؤ فهو رقرق يقال جارية رقرقة البشرية

00 - 560 مِنْ رَيْقِ النَّحْلِ : هو العسل

561 - أَرْقُ مِنْ سَحَا الْبَيْضِ :

00 - 562 مِنْ غِرْقِيءِ الْبَيْضِ : هما قشره

- 563 إِرْكَبُ لِكُلِّ حَالَةٍ سَيْسًا : هو منسج الحمار والبغل يضرب في ملابس كل أمر بما يجب

أن يلبس به

- 564 أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ : هو عمرو بن تقن العادي وكان أرمي من تعاطى الرمي قال

"الرجز"

"يرمى بها أرمي من ابن تقن" ...

00 - 565 مِنْ أَخْذِ بِأَفْوَاقِ النَّبْلِ

- 566 أَرْنِي غَيًّا أَرْدُ فِيهِ : يضرب للشرير الذي يشتهي الشر

- 567 أَرْنِيهَا نَمِرَةً أَرَكَهَا مَطْرَةً : أي أرنى السماء على لون النمر لأنها تكون حينئذ خليقة للمطر

فاني أضمن لك أمطارها عند ذلك يضرب

لأمر يتيقن وقوعه إذ لاحت مخايله وتباشيره

- 568 أَرَوْعُ مِنْ تُعَالَةٍ : قال

"الكامل"

"والدهر يلعب بالفتى ... والدهر اروغ من تعالة"

00 - 569 مِنْ ذَنْبِ تَعَلَبٍ : قال طرفه بن العبد

"السريع"

"كلهم أروغ من ثعلب ... ما اشبه الليلة بالبارحة"

وقال دريد بن الصمة

"الطويل"

"ومرة قد ادركتهم فلقيتهم ... يروغون بالصلعاء روغ الثعالب"

وقال آخر

"المتقارب"

"وأكذب أهدوثة من اسير ... وأروغ يوما من الثعلب"

وقال النابغة الجعدي

"المتقارب"

"وبعض الأخلاء عند البلاء ... والجهد أروغ من ثعلب"

وقال آخر

"الطويل"

"دعاه يزيد والرماح شوارع ... فلم يستجب بل راغ روغان ثعلب"

- 570 أَرَوَى مِنَ الْحَوْتِ

00 - 571 مِنَ النَّقَاقَةِ : هي الضفادع

00 - 572 "مِنَ النَّمْلِ : هو في القفار حيث لا يرى الماء ولا يرده

00 - 573 مِنْ بَكْرٍ هَبَّاقَةٍ : كان يروى فيصدر مع الصادر ثم يرد مع الوارد قبل الوصول الى الكلاً

00 - 574 مِنْ حَيَّةٍ : هي كالنمل في الاستغناء عن الماء

00 - 575 مِنْ صَبٍّ : لا يشرب الماء اصلا لأنه إذا عطش روى باستنشاق الريح

576 - أَرَوَى مِنْ مُعْجَلٍ آسَعَدَ : هو رجل أحرق وقع في غدير فجعل ينادي ابن عم له اسمه

اسعد ناولني شيئاً أشرب به الماء حتى غرق وقيل معجل بالتشديد وهو الذي يحلب الإبل

حلبة ثم يحدرها إلى أهل الماء قبل أن ترد الإبل واسعد قبيلة

00 - 577 مِنْ نَعَامَةٍ : لا تريد الماء فإن رأته شربته عبثاً وقيل لا تشربه إلا ان تحده تحت ارجلها

- 578 أَرَهَا أَجْلَى أَنبَى شَاءَتْ : تقدم تفسيره في الفصل الأول يضرب في اعطاء الرجل بغيته

كيف ما أراد

- 579 أَرِيهَا السُّهَى وَتُرِينِي الْقَمَرَ : هو كوكب صغير خفي في نجوم بنات نعش وأصله أن رجلاً

كان يكلم امرأة بالخفي الغامض من الكلام وهي تكلمه بالواضح البين فضرب السهى والقمر

مثلاً لكلامه وكلامها يضرب لمن اقترح على صاحبه شيئاً فأجابه بخلاف مراده قال

"المتقارب"

"شكونا اليه خراب السواد ... فحرم فينا لحوم البقر"

فكنا كما قال من قبلنا ... أريها السها وتريني القمر"

الهمزة مع الزاي

- 580 إزددتَ رَعَمًا وَلَمْ تُدْرِكْ وَعَمًا : الرغم الذل والوغم الثأر يضرب مثلا لمن يسعى في امر فلا تنجح مسعاته ولا يخرج منه سالما كما أخذ فيه

- 581 أَرْكُنُ مِنْ إِيَّاسٍ : اي أفطن رأى اثر اعتلاف بعير فقال هذا بعير اعور فكان كما قال فقيل له من أين قلت فقال لأنني وجدت اعتلافه من جهة واحدة وسمع نباح كلب فقال هذا كلب مربوط على شفير بئر لأن لنباحه دويا من مكان واحد وبعده صدى يجيبه فكان كما قال وهو إياس بن معاوية المزني تولى قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز سنة وقد كسر المدائني على نواده كتابا سماه زكن إياس

- 582 إزلامَ الْمُعَيْدِيَّ وَنَفَرَ : اي ارتفع وأصله أن مياد بن حن ابن ربيعة نافر رجلا من اليمن فتحاكما الى حكم عكاظ فقال الحكم ذلك وقضى لمياد على اليماني يضرب للمبهوت المغلب

583 - أَرْزَى مِنْ حَمَامَةٍ

00 - 584 مِنْ سَجَاحٍ : هي امرأة تميمة تنبأت وتزوجت مسيلمة فقال لها "الهزج"

ألا قومي إلى المخدع ... فقد هيئى لك المضجع"

"فإن شئت سلقناك ... وإن شئت على أربع"

"وإن شئت بثلثيه ... وإن شئت به أجمع"

فقال بل به أجمع فهو للشمل أجمع

- 585 أَرْزَى مِنْ صَيَّوْنٍ

00 - 586 مِنْ قِرْدٍ : هو قرد بن معاوية الهذلي وفد على رسول الله فقال أسلم على ان تحل

لي الزنا فقال له ولوفده أتحبون لبناتكم وأخواتكم ذلك قالوا لا قال فأحبوا للناس ما تحبونه

لأنفسكم فرجع بهم ولم يسلموا

- 587 أَرْزَى مِنْ قِطٍّ : هو السنور

588 - أَرْزَى مِنْ هَجْرَسٍ : هو القرد وقيل هو الدب

00 - 589 مِنْ هَرٍّ : هي امرأة يهودية من حضرموت كان اسم ابوها يامن وكان الفساق يتناوبونها للفسق في الجاهلية وهي إحدى الشوامت بموت رسول الله فأخذها المهاجر بن ابي أمية عامله فقطع يدها

00 - 590 مِنْ هَرَسٍ : بفتح الهاء وكسر الراء هو السنور

- 591 أَرْهَدَ النَّاسَ فِي عَالَمٍ قَارُهُ : أي من قر معه ويروى أهله وجيرانه يضرب في الاستهانة بما كان معرضا غير مفتقد

- 592 أَرْهَى مِنْ تَعَلَّبٍ

00 - 593 مِنْ ثَوْرٍ

594 - أَرْهَى مِنْ دَبْكٍ

00 - 595 مِنْ ذُبَابٍ

00 - 596 مِنْ طَأُوسٍ

00 - 597 مِنْ غُرَابٍ : قال حسان رضي الله عنه

"الكامل"

"إن الفرافصة بن الأحوص عنده ... شجن لأمك من بنات عقاب"

"أجمعت أنك أنت الأم من مشى ... في فحش مومسة وزهو غراب"

00 - 598 مِنْ وَأَشِيمَةٍ اسْتِيهَا : تفسيره وتفسير زهو الثعلب والغراب في الفصل السابع

00 - 599 مِنْ وَعَلٍ

الهمزة مع السين

- 600 أَسْأَلُ مِنْ قَلْحَسٍ : هو الذي يتحين طعام الناس كالطفيلي يقال جاءنا يتفلحس

والفلحس الحريص وبه سمي الكلب وقيل كان رجل من شيبان عزيزا يسأل الغزاة سهما لنفسه ولامراته ولنافته فيعطى وهو في بيته لعزه وابنه زاهر اعترض لغزى فسألهم فأجابوه إلى سهمي نفسه وامراته وابوا عليه سهم نافته فقال فإنى جار لكل من طلعت عليه

الشمس فلم يمكنهم الغزو في عامهم ذلك فليل فيه العصا من العصية

00 - 601 مِنْ قَرْتَيْعٍ : رجل من بني أوس بن ثعلب فقال فيه أعشى بني ثعلب

"الزهج"

"إذا ما القرثع الأوسي وافى ... عطاء الناس أوسعهم سؤالا"

- 602 اسَاءَ رَعِيًّا فَسَقَى : يسيء الراعي رعي الإبل ويفرط فيه ثم يذهب فيسقيها ملء

أجوافها ليحسبها أربابها شباعا يضرب لمن لا يحكم الأمر ثم يريد إصلاحه بسوء التدبير فيزيده فسادا

603 - أَسَاءَ سَمَعًا فَأَسَاءَ جَابَةً : أي إجابة كالطاعة بمعنى الإطاعة والطاقة بمعنى الإطاعة

يضرب لمن لم يحسن سمع مقالك فما اصاب في جوابه

00 - 604 كَارَهُ مَا عَمِلَ : يضرب لمن يفعل الأمر من غير طيبة نفسه فلا يجيء كما يجب

- 605 أَسَائِرُ الْيَوْمِ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ : أصله إن الرجل يريد السير فلا يسير ويتثاقل حتى إذا مضى

وقت الظهر وانقطع معظم اليوم ومعنى أسائر اليوم أباقي اليوم من سير بمعنى بقي أي أنتظر

حاجتك بقية نهارك وقد مضى أكثره يضرب للطامع في الشيء بعد تبين اليأس منه وقيل أصله

إن قولما أغير عليهم فاستصرخوا بنى عمهم فأبأوا عليهم حتى

اسروا وذهب بهم ثم جاؤا يسألون عنهم فقال المسؤل ذلك يضرب لطالب امر قد فات
- 606 آسَافَ حَتَّى مَا يَشْتَكِي السُّوَافَ : بالفتح والضم أي هلك ماله حتى ما يشتكي هلاكه

يضرب لمن اعتاد حوادث الدهر وتمرن عليها حتى ما يتنغض منها

- 607 آسَبِحُ مِنْ نُونٍ : هو الحوت ويروى من سمكه

- 608 آسَقُ مِنَ الْأَجَلِ

- 609 اسْتُ الْبَائِنِ أَعْلَمُ : البائن الذي يكون عند يمين الحلوبة والمستعلي عن يسارها قال

الكميت

"المتقارب"

"بيشر مستعليا بائن ... من الحاليين بأن لا غرارا"

وأصله ان الحارث بن ظالم قتل خالد بن جعفر بن كلاب وكان جارا للأسود بن المنذر الملك
وهرب فقيل له لن تصيبه بشيء كبنى جارات له من بلى ففعل فسمع ذلك الحارث فكر راجعا
من مهربه وأتى مرعى إبلهن فاذا ناقة لهن تدعى اللفاع تحلب فقال يخاطب الإبل
"الرجز"

"إذا سمعت حنة اللفاع ... فادعي ابا ليلى ولا تراعي"

"ذلك راعيك فنعم الراعي" ...

فعرفه البائن فحبق خوفا وأنكره المستعلي فقال الحارث است البائن أعلم ثم استنقذهن
وأموالهن وأتى أخته سلمى وقد تبنت شرحبيل بن الأسود الملك فمكر بها وأخذها منها وقتله
فضرب به المثل فى الفتك يضرب لمن ولى أمرا وابتلى به فهو أعلم به من غيره وقيل يضرب
لكل ما ينكر وشاهده حاضر

- 610 اسْتُ الْمَسْؤُلِ أَضِيقُ : وصى أسد بن خزيمة بنيه عند موته فقال يا بني اسألوا فإن

إست المسؤل أضيّق

00 - 611 لَمْ تُعَوِّدِ الْمُجَمَّرَ : كانت ماوية بنت عفزر ملكة فكانت تتزوج

من أرادت وبعثت يوما غلمانها ليأتوها بأوسم من يجدونه فجاؤها بحاتم الطائي فقالت له
استقدم إلى الفراش فقال ذلك أراد إنى أعرابى متكشف لم أعود التطيب والتترف يضرب لمن
حصل في نعمة لم يعهدها

- 612 استاصل الله شأفته : هي قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب والمعنى أذهب الله أصله
كما اذهب ذاك يضرب فى دعاء الشر

- 613 اسْتَتَيْسَتِ الْعَنْزُ : أي صارت كالتييس فى جراتها وحركتها يضرب للضعيف إذا قوي

- 614 اسْتَحَقَبَ الْعَزْوُ أَصْحَابَ الْبَرَاذِينِ : أي ذهب بهم كما يجعل الراكب ما يذهب به وراء رحله
يضرب فى ضيق المخارج

- 615 آسْتَرُّ مِنَ اللَّيْلِ

- 616 إِسْتَعْجَلْتُ قِدْرَهَا فَأَمْتَلْتُ : أصله إن امرأة كانت تطبخ قدرا فتناولت قطعة فملتها يوضع في الأمر يعجل به قبل اوانه قال " الكامل "

" وإذا العذاري بالدخان تقنعت ... واستعجلت نصب القدور فملت "

- 617 إِسْتَعْسَبَ فُلَانٌ اسْتَعْسَابَ الْكَلْبِ : أي طلب العسب وهو السفاد وذلك أنه إذا هاج طلب الكلبات على البعد لينزو عليهن يضرب للكثير النكاح الشديد الحرص عليه

- 618 إِسْتَعْنْتُ عَبْدِي فَأَسْتَعَانَ عَبْدِي عَبْدَهُ : يضرب لمن ناصره أذل منه

- 619 إِسْتَعْنَتِ السُّلَاةُ عَنِ التَّنْقِيحِ : هي شوكة النخلة والتنقيح تشذيب العصا عن الأبن لتخلق وتملأس والسلالة في غاية الملاسة والاستواء فلا تحتاج إلى التشذيب ولو اخذت قشرتها لخشنت وبروى استعنت الشوكة يضرب في إرادة تقويم ما هو مستقيم

- 620 إِسْتَقَدَمْتُ رِحَالَتِكَ : أصله في السرج إذا لم تنعم حزمه فيقلق ويتقدم يضرب فيمن عدا طوره

621 - إِسْتَكْرَمْتَ قَارِبُ : وروي أكرمت أي صادفت فرسا كريما فأمسكه يضرب في وجوب الاحتفاظ بالنفائس

- 622 إِسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُ : يضرب في الدعاء على الرجل بالصمم

- 623 إِسْتِمْسِكَ فَإِنَّكَ مَعْدُوُّكَ : قيل لرجل راكب دابة تعدو به أي استعصم بما يقيك السقوط فانك على ظهر دابة شديدة العدو يضرب في التحفظ من المخاوف

- 624 إِسْتَنْتَ الْفِصَالَ حَتَّى الْقُرَيْعَى : تصغير الفرعى وهي التي بها القرع وهو داء واستنانها من المرح يضرب في الأمر الذي يدخل فيه كل أحد حتى أعجزهم عنه

- 625 إِسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ : كان طرفه عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشده " الطويل "

" وقد أتناسى الهم عند احتضاره ... بناج عليه الصيعرية مكدم "

" كميت كناز اللحم أو حميرية ... مواشكة تنفي الحصى بمثلهم "

فقال طرفه ذلك لأن الكناز من صفات الإناث وقيل إن الصيعرية سمة لا يوسم بها إلا النوق خاصة فكان قوله استنوق الجملة عندها يضرب للمخلط الذي يكون في حديث ثم ينتقل إلى غيره ويخلطه به ولمن يظن به غناء وجلدا ثم يكون على خلاف ذلك قال الكميت " الطويل "

" هزرتكم لو أن فيكم مهزة ... وذكرت ذا التأنيث فاستنوق الجملة "

- 626 إِسْتَوَتْ يَهِ الْأَرْضُ : يضرب في الموت والهلاك

627- اسْتَيْ أَحْبَبِي : زوج سعد بن زيد مناة أخاه مالكا نوار بنت جل ابن عدي رجاء أن يولد له وكان محمقا وانطلق به إلى بيتها فقال لج فأبى أن يلج فقال له لج مال ولجت الرجم أى القبر حتى ولج ونعلاه معلقتان فى ذراعيه فقال له ضع نعليك فقال ساعدي أحرز لهما ثم أتى بطيب فجعل يجعله فى استه فقالوا له فى ذلك فقال إستى أحبثي يضرب فى وضع الشىء غير موضعه

628- أسخِي مِنْ دِيكُ

629- إسْرُ وَقَمْرٌ لَكَ : أى اغتنم طلوع القمر فسر فى ضوءه ما دام طالعا يضرب فى انتهاز الفرصة

630- أسْرًا مِنْ جَرَادٍ : من السراء وهو بيضه

631- أسْرَبُ مِنْ وَرَلِ الْحَصِيضِ

632- أسْرٌ مِنْ سَاعَةِ التَّلَاقِي

633- أسْرَعُ فى نَقْصِ أَمْرٍ تَمَامُهُ : يضرب فى الأمر يأخذ فى الانتقاص إذا انتهى فى الازدياد

634- أسْرَعُ غَدْرًا مِنَ الذُّبِّ : قال الفرزدق

"الطويل"

"وانت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما ... اخيين كانا ارضعا بلبان"

00 - 635- غَضَبًا مِنْ قَاسِيَةٍ : هي الخنفساء لأنها إذا حركت فست فنتنت

636 - أسْرَعُ غَضَبًا مِنَ الْإِشَارَةِ

00 - 637- مِنَ الْبَرْقِ

00 - 638- مِنَ الْبَيِّنِ

00 - 639- مِنَ الْجَوَابِ

00 - 640- مِنَ الْخُذْرُوفِ : هو حجر أو عود أو قصبه مشقوقه يفرض فى وسطها ثم تشد بخيط

فإذا مد دارت وسمع لها حفيف يلعب بها الصبيان وتسمى الخرارة والخذروف السريع من هذا

وخذرف بقوائمه قال امرؤ القيس

"الطويل"

"دير كخذروف الوليد أمره ... تتابع كفيه بخيط موصل"

وقال آخر

"الكامل"

"وكانهن أجادل وكأنه ... خذروف يرمعه بكف غلام"

00 - 641- مِنَ الرِّيحِ

642 - 00- أسْرَعُ مِنَ السُّمِّ الْوَجِيِّ : هو السريع القتل

00 - 643 مِنْ السَّيْلِ إِلَى الْحَدُّورِ : وهو مقدار منحدر الماء فى يانحطاط صبيه

00 - 644 مِنْ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ

00 - 645 مِنَ الطَّرْفِ : هو تحريك الجفون فى النظر

00 - 646 مِنَ الْعَيْرِ : هو إنسان العين سمى بذلك لنتوهه قال تأبط شرا

"الوافر"

"ونار قد حضأت بعيد هده ... بدار ما أريد بها مقاما"

"سوى تحليل راحلة وعير ... أكالته مخافة أن يناما"

00 - 647 مِنَ اللَّمْحِ

00 - 648 مِنَ الْمَاءِ إِلَى قَرَارِهِ

00 - 649 مِنَ الْمُهْتَهَةِ : هى النمامة ويروى بالتاء وقيل هى التى تقول

فى كلامها هت هت

- 650 أَسْرَعُ مِنَ النَّارِ تُدْنَى مِنَ الْحَلْفَاءِ

00 - 651 مِنَ النَّارِ فِي يَبِيسِ الْعَرْقَجِ

00 - 652 مِنَ تَلْمِظَةِ الْوَرَلِ : هى الأكل والشرب بطرف الشفة

00 - 653 مِنْ حُدَاجَةٍ : هو رجل بعته بنو عبس حين قتلوا عمرو بن عمرو بن عدس الى الربيع

بن زياد ومروان بن زبناق قبل اتصال الخبر ببني تميم لينذرهما ويخوفهما لئلا يغتالوهما فأسرع

فى السير حتى ضرب به المثل

00 - 654 مِنْ حَلْبِ شَاقٍ

00 - 655 مِنْ دَمَعَةِ الْخَصِيِّ

00 - 656 مِنْ رَجْعِ الصَّدَى : قال

" الطويل "

"دعوت كليبا دعوة فكأنا ... دعوت به ابن الطود أو هو أسرع"

أراد بابن الطود الصدى وقيل الحجر الذى يتدهدى من رأس الجبل

- 657 أَسْرَعُ مِنْ رَجْعِ الْعُطَّاسِ

00 - 658 مِنْ شَرَارَةٍ فِي قَصَبَاءَ

00 - 659 مِنْ طَرْفِ الْعَيْنِ : ويروى من طرف الموق قال

"الرجز"

"أسرع من طرف الموق ... وطائر وذى فوق"

اي سهم

00 - 660 مِنْ عَدْوَى الثَّوْبَاءِ : من رأى آخر يتثاءب لم يلبث أن يفعل مثل فعله

- 00 - 661 مِنْ عَصَا الْأَعْرَجِ
- 00 - 662 مِنْ قَرِيْقِ الْخَيْلِ : هو السابق لأنه يتجرد عنها ويفارقها
- 663 - أَسْرَعُ مِنْ قَوْلِ قَطَاةٍ قَطَاً
- 00 - 664 مِنْ كَلْبٍ إِلَى وُؤْغِهِ
- 00 - 665 مِنْ لِحْسَةِ الْكَلْبِ أَنْفَهُ
- 00 - 666 مِنْ لَفْتِ رِذَائِ الْمُرْتَدِي
- 00 - 667 مِنْ لَمَحِ الْبَصَرِ
- 00 - 668 مِنْ لَمَعِ الْأَصْمَرِّ : تكتفي من الإشارة بلمعة خفيفة قال بشر ابن ابي خازم
"الطويل"

"أشار بهم لمع الأصم فأقبلوا ... عرانيين لا يأتيه للنصر محلب"

- 00 - 669 مِنْ لَمَعِ وَمِيْضِ الْبَرْقِ
- 00 - 670 مِنْ مَا وَلَا : لخفتهما على اللسان
- 00 - 671 مِنْ مَرِّ الْخَيْلِ
- 672 - أَسْرَعُ مِنْ مَرِّ الْقَطَا الْجُونِ
- . . . 673 مِنْ مَضْعُ تَمْرَةٍ
- . . . 674 مِنْ يَكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ هِيَ عَمْرَةَ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْمَارِيَّةِ وَخَارِجَةُ ابْنَتُهَا كُنِيَتْ بِهِ وَكَانَتْ ذَوَاقَةً فَتَزَوَّجَتْ نَيْفَا وَأَرْبَعِينَ زَوْجًا وَوَلَدَتْ عَامَةً بَطُونِ الْعَرَبِ وَكَانَ يُقَالُ لَهَا خَطْبُ فَتَقُولُ نَكْحٌ وَكَانَ يُقَالُ لَهَا أَنْزَلِي فَتَقُولُ أَنْخٌ وَهِيَ الَّتِي رَفَعَ لَهَا شَخْصٌ فِي مَسِيرِهَا لَهَا فُظْنَتُهُ خَاطِبًا فَقَالَتْ أَيْعَجِبُنِي أَنْ أَحِلَّ مَالَهُ الْوَعْلُ مِنَ الْوَعْلِ
- 675 أَسْرَقُ مِنَ الْعَقَقِ
- . . . 676 مِنْ بُرْجَانَ كَانَ لَهَا كَانَتْ بِالْكَوْفَةِ صَلْبٌ فَسَرَقَ وَهُوَ مَصْلُوبٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لِحَافِظِهِ مَرَّ إِلَى تِلْكَ الْخَرِيْبَةِ فَإِنْ لِي فِيهَا مَالًا وَأَنَا أَحْفَظُ بَرْدُونَكَ فَلَمَّا غَابَ عَنْهُ قَالَ لِرَّوَادِحِ مَرَّ بِهِ خَذْ هَذَا الْبَرْدُونَ فَهُوَ لَكَ
- . . . 677 مِنْ تَاحَةَ هُوَ اسْمُ سَارِقٍ
- 678 - أَسْرَقُ مِنْ جَرْدٍ
- . . . 679 مِنْ زَبَابَةَ : هِيَ فَارَةٌ بَرِيَّةٌ تَسْرَقُ كُلَّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَمَا تَسْتَعْنِي عَنْهُ
- . . . 680 مِنْ شَيْطَاظٍ : هُوَ لَصٌّ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ مَرَّ بِامْرَأَةٍ تَرَعَى بَازِلًا وَتَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيْطَاظٍ وَكَانَ هُوَ عَلَى بَكْرِ فَنَزَلَ وَقَالَ أَتَخَافِينَ عَلَيَّ بِعَيْرِكَ مِنْ شَيْطَاظٍ قَالَتْ مَا أَمْنَهُ عَلَيْهِ فَجَعَلَ يَشْغَلُهَا حَتَّى تَغَافَلَ عَنْ بَعِيرِهَا فَاسْتَوَى عَلَيْهِ وَرَفَعَ عَقْبِرَتَهُ يَقُولُ
- "الرجز"

- "رب عجزوز من أناس شهيرة علمتها الإنفاض بعد القرقرة
- 681 أسْرَى مِنْ أَنْقَدَ هو علم للقنْفَذ وهو لا يدب لطلب قوته إلا ليلا ويقال بات فلان اسراء القنْفَذ إذا أحيا ليلة يدب للسوءات إما لسرق أو زنى
- . . - 682 مِنْ جَرَادٍ : هو من السرى ويروى أسراً من السرى وهو بيض الجراد
- 683 - آسْرَى مِنْ قُنْفُذٍ
- 684 إِسْعَ يَجْدَكَ لَا يَكْدَكَ : أول من قاله حاتم بن عميرة الهمداني وذلك أنه بعث حنبلا ابنه إلى الشام بمال كثير للتجارة فقتل وأخذ ماله وبعث ابنه عامرا في طلب إبل شردت له فوجدها في أيدي تجار عليها بضاعتهم فانتزعها من أيديهم كما هي فلما قدم على أبيه وكان قد بلغه خبر حنبل فقال ابوه ذلك يريد أن حنبلا قد حورف فخاب وساعد عامرا جده فظفر يضرب في فوز المجدود بمساعيه دون غيره
- . . - 685 عَلَى رَجْلِكَ السَّرْعَى : يضرب في العجلة
- 686 إِسْعَ لِمَنْ لَا يَجِدُ مِنْكَ بَدًّا : قيل هو أنصح مثل قائلته العرب
- 687 أَسْعَدُ أَمْ سَعِيدٌ : هما ابنا ضبة بن أد خرجا في طلب إبل لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة إذا رأى شخصا مقبلا قال ذلك أي ابني هو سعد الموجود أم سعيد المفقود يضرب فى النجاح والخيبة والخير والشر ثم انه فى بعض مسائره أتى على مكان ومعه الحارث بن كعب
- فى الشهر الحرام فقال له الحارث قتلت ههنا فتى من هيئته كذا وكذا وأخذت منه هذا السيف فتناوله ضبة فعرفه فقال إن الحديث ذو شجون ثم ضربه به فعذل فقال سبق السيف العذل يضرب فى الاستعلام عن الخير والشر وفى العناية بذى الرحم قال الفرزدق
- "الطويل"
- "وإنى لأرجو الله أن يرأب الثأى ... وينقل حالي من سعيد إلى سعد"
- 688 آسْعَى مِنْ رَجُلٍ : هو رجل الإنسان أو رجل الجراد
- . . - 689 مِنْ قُطْرَبٍ : هو دويبة تسعى جميع النهار لا تستريح ومنه قول ابن مسعود رضى الله عنه لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار
- 690 آسَفَدُ مِنْ دِيكٍ
- . . - 691 مِنْ عَصْفُورٍ
- . . - 692 مِنْ هَجْرَسٍ
- 693 آسَفَهُ مِنْ ضِيُونٍ
- 694 - إِسْقَى أَخَاكَ النَّمْرِيَّ يَصْطِيحُ : قد سبقت قصته فى الفصل الخامس يضرب لمن طلب الحاجة بعد الحاجة

695 إسْقَى رَقَاشَ إِنَّهَا سَقَّايَةٌ : رقاش اسم امرأة يضرب في وجوب الإحسان إلى من لا ينفك محسنا

696 أَسْلَحُ مِنْ حُبَارَى : إذا طلبها الصقر علتة مسامحة له ثم ذرقت عليه كالدبق فألصقت ريشه حتى يسقط قال أوس بن غلفاء الهجيمي

"الوافر"

"وهم تركوك أسلح من حبارى ... رأت صفرا وأشرد من نعام"

. . - 697 مِنْ دَجَاجَةٍ : هي ساعة الأمن كالحبارى ساعة الخوف

698 أَسْلَطُ مِنْ سَلْقَةٍ : من السلاطة شدة الصخب وطول اللسان سلط الرجل فهو سليط وهي سليطة والسلقة الذئبة

- 699 أَسَمَنُ مِنْ دُبٍّ

700 - أَسَمَنُ مِنْ يَغْرُو : دويبة بخراسان تسمن على الكد وعظماء الترك يقولون ينبغي للقائد العظيم القيادة أن تكون فيه شجاعة الديك وروغان الثعلب وحذر الغراب وسمن يغرو

- 701 أَسَمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ : هي الحمامة لأنها تزق فرخها بما في حوصلتها وكذلك القطاة وقيل العنز لأنها إذا أشليت للحلب لفظت العلف وأقبلت وقيل الرحي للفظها الدقيق وقيل البحر للفظه بالجواهر وقيل الديك لأنه يلتقط الحبة فيلقها للدجاجة والهاء في هذين للمبالغة ويروى أسخى وأجود قال وينسب إلى الخليل

"المتقارب"

"يداك يد خيرها يرتجى ... وأخرى لأعدائها غائظه"

"فأما التي خيرها يرتجى ... فأجود جودا من اللافظة"

"وأما التي يتقى شرها ... فنفس العدو لها فائظه"

وقال آخر

"المتقارب"

"تجود فتجزل قبل السؤال ... وكفك اسمح من لافظه"

702 - أَسَمَحُ مِنْ مُخَّةِ الرَّيْرِ : الرير والرار المخ الذي قد ذاب في العظم حتى كأنه ماء وسماحه ذوبه وجريانه

- 703 أَسَمِحُ يُسَمِّحُ لَكَ : ويروى إسمح يسمح لك سئل ابن عباس رضي الله عنه عن الوضوء من اللبن فقال ما أباليه بالة أسمح يسمح لك يضرب في المساهلة

- 704 أَسَمَعُ جَعَجَعَةً وَلَا آرَى طَحْنًا : الجعجعة صوت الرحي والطحن الدقيق يضرب للجبان يوعد ولا يوقع والبخيل يعد ولا ينجز

. . - 705 مِنْ حَيَّةٍ

.. - 706 مِنْ دُلْدُلٍ : هو القراد الضخم وفرق ما بينهما كفرق ما بين الفأرة والجرذان والبقر والجواميس

.. - 707 مِنْ سِمْعٍ : هو ولد الذئبة من الضبعان وبإزائه العسبار وهو ولد الضبع من الذئب والسمع لا يعرف الأسقام ولا يموت إلا بعرض وعدوه أشد من الطيران

- 708 أَسْمَعُ مِنْ صَدَى

.. - 709 مِنْ صَبٍّ

.. - 710 مِنْ عُقَابٍ : قال

"الرجز"

"أسمع من فرخ العقاب الأسحم" ...

.. - 711 مِنْ قَرَسٍ بِيَهْمَاءَ فِي غَلَسٍ : بولغ حيث جعل في يهماء لا أحد بها فتختلط الأصوات وفي غلس قبل انبعاث الطير ولغظها وفي حال حدة الحواس لطول راحتها ويزعمون أنه بلغ من حدة سمعه أنه يسمع سقوط الشعرة من جسده

.. - 712 مِنْ قَرَادٍ : تزعم العرب أنه يسمع الصوت الخفي من وقع مناسم الإبل على مسيرة سبع فيثور في العطن ويقصد الطريق فإذا رآه اللصوص لم يشكو أن القافلة أقبلت وربما رحل أهل البادية عن دارهم وتركوها قفرا والقردان منتشرة في أعطان الإبل وأعقار الحياض ثم لا يرجعون إليها إلا بعد عشر سنين أو عشرين سنة فيجدونها أحياء وقد احست بروائح الإبل فتحركت وقال ذو الرمة

"الطويل"

"وكائن تخطت ناقتي من مفازة ... إليك ومن أحواض ماء مسدم"

"بأعقاره القردان هزلى كأنها ... نواذر صيضاء الهبيد المحطم"

"إذا سمعت وطء الركاب تنغشت ... حشاشتها في غير لحم ولا دم"

- 713 أَسْمَعُ مِنْ قُنْفُذٍ

.. - 714 مِنْ كَلْبٍ : قال جرير

"الطويل"

"خفي السرى لا يسمع الكلب وطأه ... أتى دون نبج الكلب والكلب ثائب"

- 715 أَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ : تجاذب مالك بن حبي وحارثة بن عبد العزيز العامريان عند علقمة بن علاثة وكره تفاقم الأمر بينهما فقال اول العي الإحتلاط وأسوأ القول الإفراط فلتكن منازعتكما فى رسل ومشانأتكما فى مهل

716 - أَسْوَدُ مِنَ الْأَحْنَفِ : من السؤدد

- 717 أَسْهَرُ مِنْ جُدْجِدٍ : هو صرار الليل

.. - 718 مِنْ قُطْرُبٍ : عن أبي عمرو أنه دويبة لا تنام الليل إنما يقطعه سيراً
- 719 أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَانٍ : هو حمى قريب من الطائف سهل مستو كالراحة
- 720 أَسِيرٌ مِنْ شِعْرٍ : لأنه يرد الأندية ويلج الأخبية سائراً في البلاد مسافراً بغير زاد قال
"الكامل"

"يرد المياه فلا يزال مداولا ... في القوم بين تمثل وسماع"
وعن بعض العرب الشعر قيد الأخبار وبريد الأمثال والشعراء أمراء الكلام وزعماء الفخار ولكل
شئ لسان ولسان الزمان الشعر

الهمزة مع الشين

- 721 أَشَيْتَ عَقِيلٌ إِلَى عَقْلِكَ : أي أَلَجْتِ واضطرت إلى رأيك فجلب عليك ما تكره يضرب في
الشماتة بالجاني على نفسه ويروى عقلك بفتح القاف وهو اصطكاك الراكبتين والمعنى أنك
أَلَجْتِ إلى سوء تصرفك وقلة استمكانيك من السعي والتردد في أمرك فكأنك أعقل يشق
عليك المشى

722 - أَشَامُ مِنْ أَحْمَرَ عَادٍ : هو قدار بن قديرة وهي أمه وابوه سالف عقر ناقة صالح فهلكت
بفعله ثمود قال زهير
"الطويل"

"فتنتج لكم غلمان أشام كلهم .. كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم"

00 - 723 مِنْ الْأَخِيلِ : هو الشقراق طائر تغلبه الخضرة مشرب حمرة ويسمى الشاهين أيضاً
الأخيل لا يقع على دبرة بغير إلا جزل ظهره ويقال للبعير مخيول وسئل عنه رؤية فقال هو الطائر
الأخضر وإنما يتطيرون منه للظهر ويسمونه مقطع الظهور فإذا وقع على بعير وكان سالماً فقد
يئسوا منه وإذا لقي المسافر تطير منه وأيقن بعقر إن لم يكن موت في الظهر خاصة ولا
يتطيرون منه لأنفسهم قال الفرزدق يخاطب ناقته
"الطويل"

"إذا قطنا بلغتنه ابن مدرك .. فلاقيت من طير العراقيب أخيلاً"

ويروى من طير الأشائم

- 724 مِنْ الْبَسُوسِ : هي بسة بنت منقذ التميمية زارت اختها
أم جساس بن مرة ومعها جار لها اسمه سعد بن شمس ومعها ناقة فدخلت في حمى كليب
فرمى ضرعها فأقبلت ترغو وضرعها يشخب دماً ولبنا فصاحت البسوس وا ذلاه وا غربتاه
وأنشأت تقول
"الطويل"

"لعمري لو أصبحت في دار منقذ ... لما ضيم سعد وهو جار لأبياتي"

"ولكننى أصبحت في دار غربة ... متى يعد فيها الذئب يعد على شاتي"

"فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل ... فإنك في قوم عن الجار أموات"

"ودونك أدوادي فخذها فإننى ... لراحلة لا يقدروا ببنياتي"

والعرب تسمى هذه الأبيات ابيات الفنا فسمعها حساس فقال لها ايتها الحرة اهدى فوالله لأقتلن كليبا فطعن كليبا طعنة مات منها ووقعت الحرب بين بنى وائل بسببها أربعين سنة وقيل هي امرأة من غنى جارة لجساس واسم ناقته سراب وقيل البسوس اسم الناقة واشتقاقه من الإبساس قال رجل من الخوارج

"البسيط"

"قد سرت سير كليب في عشيرته ... لو كان فيهم غلام مثل حساسي"

"الطاعن الطعنة النجلاء عن عرض ... كطرة البرد أعيا فتقها الآسي"

وقال آخر

" الطويل "

"وجارة حساس أبنا بناها ... كليبا غلت ناب كليب بواؤها"

وقيل أعطي أحد بني إسرائيل ثلاث دعوات مستجابة فالتهمت منه امرأته وكانت تسمى البسوس أن يدعو لها الله تعالى بأن يجعلها أجمل امرأة في بني إسرائيل ففعل فرغبت عنه فدعا الله أن يمسخها كلبة نباحة فطلب منه بنوه أن يدعو الله أن يردها على الحالة الأولى ففعل فذهبت دعواته الثلاث فصارت مثلا في الشوم

- 725 **أَشْأَمُ مِنَ الزَّرْقَاءِ** : هي الناقة التي زرقت عينها وإنها تكون نافرة

00 - 726 **مِنَ الزُّمَّاحِ** : طائر كان يقع على أطام يثرب كل عام أيام التمر فكان يصيب منه ويطيير ولا يتعرض له أحد وكان يقول خرب خرب فرماه رجل فقتله وقسم لحمه في الناس فلم يمتنع منه إلا رفاعة ابن يسار ورهطه فهلك كل من أكل منه قال قيس بن الخطيم

"الخفيف"

"أعلى العهد أصبحت أم عمرو ... ليت شعري أم عاقها الزماح"

727 - **أَشْأَمُ مِنَ الشَّقْرَاءِ عَلَى نَفْسِهَا** : قيل هي فرس لقيط بن زرارة التي ركبها يوم جبلة وكان يقول أشقراء إن تقدم تنحر وإن تأخر تعقر وقيل هي فرس رمحت راجبها فأصابت فلوها فشقت بطنه وقيل هي فرس كانت لبعض بني لكيز جموح فركبها يوما فمرت بحرف فأرادت أن تثبه فقصرت عنه فانكبت فيه فاندق عنقها وسلم راجبها ودخل على أهلها بلجامها فقال إن الشقراء لم يعد شرها سنابك رجليها فأبشروا قال بشر ابن ابي خازم

"الطويل"

"فأصبح كالشقراء لم يعد شرها ... سنابك رجليها وعرضك أوفر"

وقيل كانت لثور بن هدية وبينه وبين بني خميس شيء لأنهم قتلوا أخاه فطلب منهم ديتين فأبوا عليه فقال والله لا أزال أير عليكم ما بقي للشقراء سنبك فغزاهم غير مرة وهو لا ينال منهم فضرب بفرسه المثل

00 - 728 من الشُّقْرَاقِ

00 - 729 من تَالِي النَّجْمِ : هو الدبران ويقال له التبغ أيضا والتابع والتوبيع وإنما سمي بذلك لأنه يتلو الثريا تزعم العرب في تكاذيبها أن الدبران خطب الثريا وأراد القمر تزويجه إياها فأبت وقالت ما اصنع بهذا السبروت فجمع الدبران قلاصه يتمول بها وهو يتبعها ويسوق صداقها قدامه وذكر ذلك طفيل في قوله "البسيط"

"أما ابن طوق فقد أوفى بدمته ... كما وفى لقلاص النجم حاديها"
ويقال له حادي النجوم وهو من النحوس عندهم قال كثير عزة "الطويل"

"إذا دبران منك يوما لقيته ... أؤمل أن ألقاك غدوا بأسعد"
وقال آخر يذكر لقاء عبيد بن الأبرص النعمان يوم يؤسه "الطويل"

"غداة توخى الملك يلتمس الحبا ... فصادف نحسا كان كالديبران"
وقال الأسود بن يعفر "الطويل"

"ولدت بحادي النجم يتلو قرينه ... وبالقلب قلب العقرب المتوقد"
730 - أشأم من خُمَيْرَةَ : هي فرس شيطان بن مدلج الجشمي وقد خرج معه قومه طالبين المرعى فأفلتت خميرة فطلبها شيطان بياض نهاره حتى أخذها وخرج بنو ذبيان غازين فرأوا آثارهما فقافوهما حتى أغاروا على الحي فقال شيطان "الطويل"

"جاءت بما يربي الدهيم لأهلها ... خميرة أو مسرى خميرة أشأم"
"فلا ضير إن عرضتها ووقفها ... لوقع القنا كيما يضرها الدم"
"وعرضتها في صدر أظمي بزينة ... سنان كنبراس النهاى لهزم"
"وكنت لها دون الرماح درينة ... فتنجو وضاحى جلدها ليس يكلم"
"وبينا أرحى أن أوفى غنيمة ... أتتني بألفي دارع يتقمم"

00 - 731 من خَوْتَعَةَ : سبقت قصته في الفصل الأول وقيل مات أبوه يوم علقت أمه وأمه يوم وضعت وأخته يوم فطم وأخوه يوم احتلم وعمه يوم تزوج

732 - أَشْأَمُ مِنْ دَاحِسٍ : هو فرس قيس بن وهير العبسي وقعت الحرب على رأسه بين عبس وذبيان أربعين سنة قال العبسي
"الطويل"

"وإن الرباط النكد من آل داحس ... أبين فما يفلحن يوم رهان"
"جلبن بإذن الله مقتل مالك ... وطرحن قيسا من وراء عمان"

00 - 733 مِنْ رَغِيفِ الْحَوْلَاءِ : هي امرأة خبازة كانت في بني سعد بن زيد بن مناة فمرت بخبز فتناول رجل رغيفا فقال ما أردت بهذا إلا أبس فلان تعنى رجلا كانت في جواره فثار القوم فقتل بينهم ألف إنسان

00 - 734 مِنْ سَرَبَ : هي ناقة حساس

00 - 735 مِنْ طَوَيْسٍ : هو المخنث الذي سبق ذكره في الفصل السابع

00 - 736 مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ : هي طير الشوم عند العرب وكل طائر يتطير منه العرب للإبل فهو عرقوب لأنه يعرقبها وإذا رأى أحدهم شيئا منها قيل أتيح له ابنا عيان كأنه قد عاين القتل أو العقر وإذا تكهن الكاهن أو زجر الطير أو خط فرأى ما يكره قال ابنا عيان ظهر البيان

737 - أَشْأَمُ مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ : ليس في الأرض بارح ولا نطيح ولا قعيد ولا أعضب ولا شيء مما يتشاءمون إلا والغراب عندهم أنكد واشتقوا من اسمه الغرية ويقولون إن عادته أنه لا يعتري منازلهم إلا عند البين يقع فيها ويتلتمس ويتقمم وزعموا أن نعيه يتطير منه وهو أن يقول غيق غيق يقال نعب بشر ونغيقه يتفاءل به وهو أن يقول غاق غاق يقال نغق بخير قال جرير
"الكامل"

"ليت الغراب غداة ينعب دائما ... كان الغراب مقطع الأوداج"

وقال آخر

"الوافر"

"تركت الطير عاكفة عليهم ... وللغريان من شبع نغيق"

00 - 738 مِنْ قَاشِرٍ : هو فحل كان لبني عوافة بن سعد بن زيد مناة ولهم إبل مذكرة فاستطرقوه رجاء أن يؤنث فهلكت الأمهات والنسل وقيل هو قاشر بن مرة اخو زرقاء اليمامة حمل الخيل إلى جو حتى استأصل أهله

00 - 739 مِنْ قُدَّارٍ : هو أحمر عاد

740 - أَشْأَمُ مِنْ مِشْمَمٍ : ويروى مشأم ويروى من عطر منشم وهي امرأة عطارة غمسوا أيديهم في عطرها وتحالفوا بالاستماتة في الحرب وقيل كانت امرأة تبيع الحنوط وسموه عطرا لأنه طيب الموتى وقيل هي امرأة افترعها زوجها صبيحة عرسها فأدماها فقيل لها بنس ما عطرك زوجك وقيل المنشم شيء يكون في سنبل العطر يسمى قرون السنبل وهو سم

ساعة قالوا هو البيش وقيل المنشم الشر بعينه مأخوذ من شم فى الشر إذا أخذ فيه قال

زهير

"الطويل"

"تداركتما عبسا وذبيان بعد ما ... تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم"

قال المرار بن علقمة البكري

"الطويل"

"ودقت بنو بكر ودارت رحاهم ... على ابن لؤى فى الوغى عطر منشم"

وقال آخر

"الطويل"

"أراني وعمرا بيننا دق منشم ... فلم يبق إلا أن أجن ويكلبا"

وقال الأعشى

"الطويل"

"فدع ذا ولكن ما ترى رأى كاشح ... يرى بيننا من جهله دق منشم"

- 741 أشأى من قَرسٍ : من الشأو وهو السبق

- 742 أشبَّ لي إشْبَاباً : يضرب في من عرض لك من غير أن تذكره وقال ساعدة بن جوية

"الكامل"

"حتى أشب لها وطال إياها ... ذو رجلة شثن البرائن جحنب"

وقال بعض الحميريين:

"الطويل"

"أشب لها القلوب من بطن قرقر ... وقد تجلب الشيء البعيد الجوالب"

وقال مالك بن خالد الخناعي

"البسيط"

"حتى أشب له رام بمحدلة ... ذو مرة بدوار الصيد وجاس"

- 743 أشبَّقُ من حُبِّي : هي امرأة مزواج تزوجت على كبرها فتى شابا

ولها ابن كهل فقال لمروان بن الحكم صيرتني وإياها أهدوت فاستحضرها مروان وابنها فقالت

لابنها غير مكترثة يا بردغة الحمار رأيت ذلك الشاب المقدود العنطنط والله ليصرعن أمك بين

الباب والطاق فليشفين غليلها ولتخرجن نفسها دونه ولوددت أنه ضب وأنى ضبية وقد وجدنا

خلاء وقال هدبة بن خشرم

"الطويل"

"فما وجدت وجدي بها أم واحد ... ولا وجد حبي بابن أم كلاب"

"رأته طوال الساعدين عنطنطا ... كما نعتت من قوة وشباب"

وكانت نساء المدينة يسمونها حواء أم البشر لأنها علمتهن ضروب الجماع ولقيتها منها بألقاب منها القبع والغربة والنخير والرهز وزوجت بنتها ثم سألتها عن زوجها فقالت أحسن الناس خلقا وخلقاً وأوسعهم رحلاً وصدراً يملأ بيتي خيراً وحرى أيراً غير أنه يكلفني النخير عند الجماع فقالت وهل يطيب نيك بغير رهز ونخير

جاريته حرة إن لم يكن قدم ابوك من سفر وأنا على سطح مشرف على مربد إبل الصدقة وكل بغير هناك قد عقل بعقالين فصرعني ورفع رجلي فطعنني طعنة نخرت لها نخرة نفرت منها إبل الصدقة فقطعت عقلها وتفرقت فما أخذ منها بعيران في طريق فكان ذلك أول شيء نقم على عثمان رضي الله عنه وما كان له في ذلك ذنب الزوج طعن والمرأة نخرت والإبل نفرت فما ذنبه

- 744 أَشْبَقُ مِنْ هَرِّو

- 745 أَشْبَهَ امْرَأً بَعْضُ بَزَّةٍ : قاله سهيل بن عمرو لابنه وقد سأله عن شيء فأجابته بغير ما سئل عنه يريد أنه أشبه أمه وكانت حمقاء وقيل قائله ذو الإصبع العدوانى وذلك أنه زوج بناته ثم أمهلهن حولاً فزار الكبرى فقال كيف زوجك فقالت خير زوج يكرم أهله وينسى فضله قال فما مالكم قالت الإبل قال وما هي قالت نأكل لحمانها مزعا ونشرب ألبانها جرعا وتحملنا وضعفتنا معا فقال زوج كريم ومال عميم وزار الثانية فسألها عن زوجها فقالت يكرم الحليلة ويقرب الوسيلة وعن مالها فقالت البقر تألف الفناء وتملاً الإناء وتودك السقاء ونساء

نساء فقال رضيت وحظيت وزار الثالثة فسألها عن زوجها فقالت لا سمح بذر ولا بخيل حكر وكان مالها المعزى فقالت لو كنا نولدها فطما ونسلخها أداما لم نبع بها نعماً فقال حذو مغنية ثم زار الرابعة فقالت في زوجها شر زوج يكرم نفسه ويهين عرسه وكان مالها الضأن فقالت جوف لا يشبعن وهيم لا ينقعن وصم لا يسمعن وأمر مغويتهن يتبعن فقال أشبه امرأة بعض بزّه يضرب في مماثلة الشيء صاحبه

- 746 أَشْبَهَ شَرَجٌ شَرَجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا : شرح موضع والأسيمر تصغير الأسمر جمع سمرة قاله لقيم بن لقمان العادي حين أوقد له ابوه هذا الشجر في أخذود حفره على طريقه إرادة سقوطه فيه وهلاكه حسداً له ففطن لما لم ير السمر في مكانه يضرب في تشابه الشئيين وبينهما أدنى تخالف

- 747 أَشْبَهَ مِنَ الْبَيْضَةِ بِالْبَيْضَةِ

- 748 أَشْبَهَ مِنَ التَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ : يحكى أن عبید الله بن زياد بن ظبيان وهو الذي قتل مصعب بن الزبير وألقى رأسه بين يدي عبد الملك بن مروان

فسجد وكان يتأسف على أنه لم يقتل عبد الملك فيجمع بين قتلى ملكي الشام والعراق في يوم واحد دخل على عبد الملك وسويد بن منجوف السدوسي معه على السرير فجلس على

الكرسي مغضبا لأنه كان يجلس على السرير فقال له عبد الملك بلغني أنك لا تشبه اباك فقال لأنا أشبه بأبي من التمرة بالتمرّة والبيضة بالبيضة والماء بالماء ولكنى أخبرك عن لم تنضجه الأرحام ولا ولد لتمام ولا اشبه الأخوال والأعمام فقال ومن ذلك قال سويد فقال يا سويد أكذا أنت قال إنه ليقال ذلك وإنما عرض بعبد الملك لأنه ولد لسبعة أشهر فلما خرجا قال له عبيد الله والله يا ابن عمى ما يسرني بحملك عني حمر النعم فقال سويد وأنا والله ما

يسرني بجوابك إياه سود النعم

- 749 أَشْبَهُ مِنْ الدُّبَابِ بِالدُّبَابِ

00 - 750 مِنَ الْغُرَابِ بِالْغُرَابِ

00 - 751 مِنَ الْقَتَةِ بِالْقَتَةِ

00 - 752 مِنَ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ

753 - أَشْبَهُ مِنَ اللَّيْلَةِ بِالْبَارِحَةِ

- 754 إِشْتَرِ لِنَفْسِكَ وَلِلسُّوقِ : أَي اشتر ما إن أمسكته انتفعت به وإن لم ترده نفق عليك في

البيع يضرب فى وجوب تدبر العواقب

- 755 أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ : قال زهير

"الكامل"

"ولأنت أشجع من أسامة إذ ... دعيت نزال ولج في الذعر"

وقال عمران بن حطان

"الكامل"

"فهناك مجزأة بن ثور ... كان أشجع من اسامة"

00 - 756 مِنْ دِيكٍ

00 - 757 مِنْ صَيٍّ : يريد تهوكه في كل شىء لغرارته

00 - 758 مِنْ كَلْبٍ

00 - 759 مِنْ لَيْثٍ بِخَفَّانَ

أشجع من لَيْثِ عَرِيْسَةَ : هي الأجمة

00 - 761 مِنْ لَيْثِ عَفْرَيْنَ : وهو دابة كالحرباء يتعرض للراكب ويضرب بذنبه وقيل ضرب من

العناكب له ست أعين يلطأ بالأرض ويسكن أطرافه يصيد الذباب ثم يثب ولا يخطىء وقيل

عفرين مأسدة قال رجل في ابن له يخاطب امرأته

"الطويل"

"لا تعذلي في حنجد إن حندجا ... وليث عفرين لدي سواء"

" - 762 أَشْخُ مِنْ دَاتِ النَّحِيَيْنِ

- 00 - 763 مِنْ صَبِيٍّ : تفسيرهما في الفصل الثانى والسابع
- 764 "أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الصَّرْبَةِ : هي الصمغة الحمراء يقال عرك أذنه حتى صارت كالضربة
- 765 حُمْرَةً مِنَ الْمُصَعَّةِ : وهي ثمرة العوسج
- 00 - 766 حُمْرَةً مِنَ التُّكَّعَةِ : هي ثمرة الطرثوث وهو نبت أحمر في أصل
الرمث من جنس الفطر وليس به
- 767 أَشَدُّ حُمْرَةً مِنْ يَنْتِ الْمَطَرِ : هي دويبة حمراء ترى غب المطر
- 00 - 768 حُمْرَةً مِنَ الْقَرْفِ : هو الأديم الأحمر يقال أحمر كالقرف وأحمر قرف قال
"الرجز"
"أحمر كالقرف وأحوى أدعج" ...
- 00 - 769 سَوَادًا مِنْ حَنْكِ الْغَرَابِ : هو منقاره وبروى حلك وهو سواده
- 00 - 770 عَصِيَّةً مِنَ الْجَحَافِ : هو ابن الحكيم السلمي فتكت تغلب بابن عم له اسمه عمير
بن الحباب فدخل يوما على عبد الملك بن مروان قال الأخطل وكان تغلبيا
"الطويل"
"ألا سائل الجحاف هل هو نائر ... بقتلى أصيبت من سليم وعامر"
فقال يجيبه
"الطويل"
"بل سوف ابكيهم بكل مهند ... وأبكى عميرا بالرماح الخواطر"
ثم قال يا ابن النصرانية ما ظننتك تجترىء علي بمثل هذا ولو كنت مأسورا فحم فرقا منه فقال
له عبد الملك لا ترع فإني جارك فقال هبك تجيرنى منه في اليقظة فكيف تجيرني منه في
النوم فنهض الجحاف يسحب رداءه فقال عبد الملك إن فى قفاه لغدرة ومر لطيته فجمع قومه
وأخذ يقتل بني تغلب حتى جاوز الرجال إلى النساء فما كفه إلا عجوز قالت له حريك الله تعالى
يا جحاف أتقتل نساء أعلاهن ثدى وأسفلهن دمي فانزل ورجع فدخل الأخطل على عبد
الملك وهو يقول
"الطويل"
"لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة ... إلى الله منها المشتكى والمعول"
فأهدر دمه فهرب إلى الروم وكان بها سبع سنين إلى أن مات عبد الملك وقام ابنه الوليد
مقامه فأمنه فرجع
- 771 أَشَدُّ مِنَ الْأَسَدِ
00 - 772 مِنَ الْحَجَرِ
00 - 773 مِنَ قَرَسٍ : من الشدة أو من لشد بمعنى العدو

- 774 - أَشَدُّ مِنْ فَيْلٍ : يقال إن شدته وقوته في نابه وخرطومه
- 00 - 775 مِنْ لُقْمَانَ الْعَادِيَّ : كان يحفر لإبله حيث شاء إلا الصمان والدهناء فإنهما غلبتاها بصلابتهما
- 00 - 776 مِنْ نَابِ جَائِعٍ
- 00 - 777 مِنْ وَخْزِ الْأَشَافِي
- 00 - 778 أَشَدُّ يَدَيْكَ يَغْرُزُهُ : هو ركاب الإبل يضرب في الحث على التمسك بالشيء قال "الطويل"
- "حلفت لشاس إذ عقلت بغرزه ... لينفرجن ما بيننا من مصائب"
- وقال آخر
- "الطويل"
- "تذكرتما أين المفر وإننى ... بغرز الذي ينجي من الموت معصم"
- 00 - 779 إِشْرَبُ تَنْقَعُ : يقال نقع نقوعا ردى ونقع الماء الغلة كسرهما يضرب في التوقي وإن فيه السلامة لا محالة
- 780 - أَشْرَبَ مِنَ الرَّمْلِ
- 00 - 781 مِنَ الْقَمْعِ : بسكون الميم وتحركها شيء يصب به الشراب في القربة وغيرها
- 00 - 782 مِنَ الْهَيْمِ : هي الإبل العطاش وقيل هي الرمال
- 00 - 783 مِنْ عَقْدِ الرَّمْلِ : بكسر القاف وفتحها المتعقد منه والواحدة عقدة وعقدة
- 00 - 784 أَشْرَبْتَنِي مَا لَمْ أَشْرَبْ : أي ادعيت علي شربه يضرب في ادعاء الرجل على صاحبه بما لم يفعله
- 00 - 785 أَشْرَدُ مِنْ خَفِيدٍ : هو الظليم
- 00 - 786 مِنْ ظَلِيمٍ : قال أسامة بن الحارث الهذلي
- "الطويل"
- "لعمري لقد أمهلت في نهى خالد ... إلى الشام إما يعصينك خالد"
- "وأمهلت في إخوانه فكأنما ... تسمع بالنهي النعام الشوارد"
- 787 - أَشْرَدُ مِنْ وَرَلِ الْحَضِيضِ : لأنه إذا رأى إنسانا مر في الأرض لا يرده شيء
- 00 - 788 أَشْرَهُ مِنَ الْأَسَدِ : لأنه يتلع البضعة العظيمة من غير مضغ وكذلك الحية لأنهما واثقان بسهولة المدخل وسعة المجرى
- 00 - 789 أَشَعْتُ مِنْ قَتَادَةٍ : هي شجرة شاكة
- 00 - 790 مِنْ نَابِ جَائِعٍ
- 00 - 791 أَشْغَلُ مِنْ دَاتِ النَّحِيِّينَ

- 00 - 792 من مُرْضِعِ بَهْمِ ثَمَانِينَ : تفسيرهما في الفصل السادس والسابع
- 793 أَشْقَى مِنْ رَاعِي ضَائِنٍ : ثمانين تفسيره في الفصل السادس
- 794 أَشْكُرُ مِنْ بَرَوَقَةٍ : هي شجيرة تخضر إذا غامت السماء وتهلك إذا جادت
- 795 - أَشْكُرُ مِنْ كَلْبٍ
- 796 أَشْمَسُ مِنْ عَرُوسٍ
- 797 أَشْمٌ مِنْ دَرَّةٍ : إذا استقصى في استرواح الشيء فلا يوجد له رائحة ثم نبذ في موضع خال من الذر لم يلبث أن امتد إليه كالخيط الممدود
- 00 - 798 مِنْ ذُئْبٍ : يشم من ميل أو أكثر منه
- 00 - 799 مِنْ كَلْبٍ
- 00 - 800 مِنْ نَعَامَةٍ
- 00 - 801 مِنْ هِقْلٍ : الرأل يشم ريح ابويه من بعد والعرب تزعم أنه يعرف بأنفه ما لا يحتاج معه إلى السمع وهو أصم وإنما لقب بيهس بنعامه لصممه قال الحرمازي
- "الرمل"
- "وهو يشتم اشتمام الهيق ..."
- وقال آخر
- "الرجز"
- "أشم من هيق ... وأهدى من جمل"
- وقال آخر يصف استرواح رجل يهجو
- "الطويل"
- "وجاء كمثل الرأل يتبع أنفه ... لعقبه من وقع الصخور قعاقع"
- "إذا احتل حضنى بلدة طر منهما ... لأخرى خفى الشخص للريح تابع"
- 802 أَشْوَارَ عَرُوسٍ تَرَى : قالت الزباء لجذيمة حين كشفت له عن فرجها وكانت بظراء فقال
- جذيمة بل شوار بظراء تفلت يضرب فى قطع طمع الرجل باطلاعه على أمارات اليأس
- 803 أَشْهَرُ مِنَ الْأَبْلَقِ : لقلة البلق فى العراب ولأنه إذا كان فى ضوء ظهر سواده وإن كان فى
- ظلمة ظهر بياضه
- 00 - 804 مِنَ الشَّمْسِ
- 00 - 805 مِنَ الصُّبْحِ
- 806 - أَشْهَرُ مِنَ الْعَلَمِ
- 00 - 807 مِنَ الْقَمَرِ
- 00 - 808 مِنَ رَاكِبِ الْأَبْلَقِ : ويروى من فارس الأبلق وكان رئيس العسكر يركب أبلق ويلبس

مشهرة يشهر نفسه

00 - 809 مِنْ رَايَةِ الْبَيْطَارِ

00 - 810 مِنْ عَلَائِقِ الشُّعْرِ

00 - 811 مِنْ فَلَاقِ الصُّبْحِ : ويروى من فرق الصبح

- 812 أَشْهَى مِنْ الْخَمْرِ : من قولك شهى وأشهى

00 - 813 مِنْ الْقَنْدِ

814 - أَشْهَى مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ : أي أشد اشتهاً وقد مرت قصته فى الفصل الخامس

00 - 815 مِنْ كَلْبَةِ مُجْعَلَةٍ

الهمزة مع الصاد

- 816 أَصَابَ قَرْنَ الْكَلَا : أي أنفه يضرب لمن اصاب مالا وافرا

- 817 أَصَبُ مِنَ الْمُتَمَنِّيَةِ : قصته في الفصل الثامن

- 818 أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا : قصته في الفصل العاشر والصد البارد يضرب في التسلي عن

الشيء وطيب النفس عنه

- 819 أَصِيحُّ لَيْلٌ : قالت امرأة يأتيها امرؤ القيس وكان مفركا فبرمت به فما زالت تقول أصبحت

يا فتى فيأبى القيام فاستعطفت الليل لفرط ضجرها يضرب فى استحكام الغرض من الشيء

قال بشر بن ابى خازم

" الوافر "

" فبات يقول اصبح ليل حتى ... تجلى عن صريمته الظلام "

- 820 أَصْبَرُ عَلَى الدُّلِّ مِنْ وَتَدٍ : تفسيره في الفصل التاسع

00 - 821 عَلَى السَّوَّافِ مِنْ تَالِثَةِ الْأَثَافِي : السوواف بالفتح والضم هلاك المال وثالثة الأثافي

القطعة من الجبل يضم إليها حجران ينصب عليها القدر

00 - 822 مِنْ الْأَثَافِي عَلَى النَّارِ

00 - 823 مِنْ الْأَرْضِ

00 - 824 مِنْ جِدْلِ الطَّعَانِ : هو علقمة بن فراس بن غنم بن تغلب أحد الفرسان لقب بذلك

لجودة طعانه يقال للرجل العالم بالأمر القائم به المثابر عليه هو جذله

00 - 825 مِنْ حَجَرٍ

826 - أَصْبَرُ مِنْ ذِي صَاغِطٍ : هو البعير الذي يضغط موضع إبطه أصل كركرته فيشججه يقال به

ضاغط وحاز وناكت وجمعه ضواغط حكى أن كلبا أوقعت بني فرارة فقال عبد العزيز بن مروان

وأمه كلبية لبشر أخيه وأمه فزارية أما علمت ما صنع خوالى بأخوالك شماتة به فقال بشر

أخوالك أضيقت استأها من ذلك ثم إن بشرا دس إليهم مالا ليشتروا به السلاح والكراع ويعزوا

كلبا فتلاقوا ببنات فين وتعدوا فى قتل كلب فدخل بشر إلى عبد الملك بن مروان وعبد العزيز معه فأخبره الخبير فغضب عبد الملك لإخفار بنى فزارة عهدا كان بينه وبينهم فبعث إلى الحجاج فأوقع بهم واسرع سيدهم حلحلة بن قيس وسعد بن ابان فقال لهما عبد الملك الحمد لله الذى اقاد منكما فقال حلحلة اما والله ما افاد منى ولقد نقضت وترى وشفيت صدرى وبردت وحرى فقال عبد الملك من كان له عند هذين وتر فليقم فليطلبه فقال سعير بن سويد يا حلحلة هل أحسست ابي قال عهدي به يوم بنات قين وقد انقطع خرؤه في بطنه فقال أما والله لأقتلنك فقال كذبت إنما يقتلني ابن الزرقاء وهي إحدى أمهات مروان اسمها أرنب كانوا يسبون بها فناداه بشر وقال صبوا حلحل فقال

"الرجز"

"أصبر من عود بدفيه الجلب ... قد اثر البطان فيه والحقب"

ثم قال لسعير أجد الضربة فقد وقعت منى بأبيك ضربة اسلحته ف ضرب سعير عنقه ثم قدم سعد فقال له بشر اصبر قال

"الرجز"

أصبر من ذي ضاغط معرك ... ألقى بواني زوره للمبرك"
ف ضرب عنقه

- 827 أَصْبِرُ مِنْ صَبِّ

00 - 828 مِنْ عَوْدٍ يَدْقِيهِ الْجَلْبُ : هي آثار الدبر قال

"الطويل"

"نعاه لنا كالليث يحمى عربنه ... وكالبدر يغشى ضوءه كل كوكب"

"واصبر من عود وأهدى إذا سرى ... من النجم في داج من الليل غيب"

00 - 829 مِنْ قَضِيْبٍ : هو رجل من بني ضبة كان في الدهر الأول يضرب به المثل في الصبر على الذل قال

"الوافر"

"أقيمي عند غنمي لا تراعي ... من القتلى التى يبلوى الكتيب"

"لأنتم يوم جاء القوم سيرا ... على المخزاة أصبر من قضيب"

ليقول أنتم مقيمون لا تطلبون بثأركم

- 830 أَصْبِرًا وَلِصَبِيٍّ : قتل شتير بن خالد ابنا لضرار بن عمرو الضبي ثم اسره ضارارا فقال له

اختر خلة من ثلاث ترد علي ابني قال قد علمت أني لا أحيي الموتى قال فتدفع إلى ابنك

فأقتله بابني قال لا يرضى بنو عامر بأن يدفعوا فارسا مقتبلا بشيخ أعور هامه اليوم أو غد قال

فأقتلك قال أما هذه فنعم فأمر ابنه أدهم أن يقتله فنادى شتير يا لعامر اصبرا ولصبي يريد أصبر

صبرا ولضبي يضرب في حلول البلاء بالشريف من الوضع

- 831 إصْرِي بِالْمِ ما تُخْتِنَنَّ : ما مزيدة والهاء للسكت يقال ذلك للتي تخفض أي لا يخلو الختان من ألم فوطني نفسك عليه يضرب فيمن وقع في أمر لا بد له منه
- 832 أَصْحُ مِنْ بَيْضِ النَّعَامِ : يقال فى العذارى ويراد سلامتهن من الملامسة والافتضاض قال

الفرزدق

"الوافر"

"خرجن إلي لم يطمئن قبلي ... وهن اصح من بيض النعام"

"فبتن بجانبى مصرعات ... وبت أفض أغلاق الختام"

833 - أَصْحُ مِنْ ذُنْبِ

00 - 834 مِنْ ظَلِيمِ

00 - 835 مِنْ عَيْرٍ : ويروى من غير الفلاة قيل إن أعمار حمر الوحش تزيد على أعمار الحمر الأهلية

00 - 836 مِنْ عَيْرِ أَبِي سَيَّارَةَ : هو عميلة بن خالد العدائوني كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة إلى منى أربعين سنة وكان يقف فيقول أشرق ثبير كيما نغير أللهم صاحب هذا الحمار الأسود علام يحسد فهلا صاحب البعير الجلعد اللهم ق ابا سيارة الحسد اللهم حبب بين نساننا وبغض بين رعائنا واجعل أموالنا في سمحائنا وكان يقول
"الرجز"

"خلو الطريق عن ابي سيارة ... وعن مواليه بني فزارة"

"حتى يحيز سالما حماره ... مستقبل القبلة يدعو جاره"

- 837 أَصْدَقُّ ظَنًّا مِنْ أَلْمَعِيِّ : وهو الذي يظن فلا يخطيء واشتقاقه من لمعان النار ومثله اللوذعى من لذعها قال أوس
"الخفيف"

"الألمعى الذي يظن بك الظن ... كأن قد رأى وقد سمعا"

- 838 أَصْدَقُّ مِنْ قَطَاةٍ : تسميها العرب الصدوق لأن صوتها حكاية لاسمها تقول قطا قطا قال
النابغة

"البسيط"

"تدعو القطا وبه تدعى إذا نسبت ... يا صدقها حين تلقاها فتنسب"

وقال كعب بن زهير

"الطويل"

"بحافته من لا يصيح بمن سرى ... ولا يدعى إلا بما هو صادق"

وقال آخر

"البيسط"

"لا تكذب القول إن قالت قفا صدقت ... إذ كل ذي نسبة لا بد ينتحل"

- 839أَصْرَدُ مِنَ السَّهْمِ : من قولهم صرد السهم من الرمية صردا إذا نفذت شبة حده قال

الحماسي

"الوافر"

"فما بقيا علي تركتmani ... ولكن خفتما صرد النبال"

840 - أَصْرَدُ مِنْ جَرَادَةٍ : من الصرد بمعنى البرد لأنها لا تظهر في الشتاء لقلّة صبرها عليه

00 - 841 مِنْ خَازِقٍ وَرَقَةٍ : أي أنفذ من سهم يخزق الورقة التي ينفذ فيها يضرب للنافذ في

لطائف الأمور لدهائه وتأثيه وإنما يخزق الورق الثقف الحاذق من الرماة ويقال في مثل آخر وقع

على خازق ورقة أي على داه ضابط للأشياء ويقال ما زال يخزق علينا منذ اليوم أي يحتال ويجر

00 - 842 مِنْ عَنَزٍ جَرَبَاءَ : أي أبرد وذلك لرقه جلدها وقلّة شعرها والبرد يسرع إلى المعزاء قبل

الضأن قول ومنه دغفل النسابة في بني مخزوم

معزى مطيرة علتها قشعريرة إلا بني المغيرة

ويزعمون أنه قيل للماعزة ما تصنعين في الليلة المطيرة فقالت الشعر دفاق والجلد رفاق

والذنب جفاء ولا صبر لي عن البيت

843 - أَصْرَدُ مِنْ عَيْنِ الْجَرَبَاءِ : لأنه يستقبل الشمس بعينه أبدا

- 844 أَصْعَبُ مِنْ رَدِّ الْجَمُوحِ : هو الفرس يعتز فارسه على رأسه ويجري جريا غالبا

00 - 845 مِنْ رَدِّ الشَّخْبِ فِي الصَّرَعِ : قال

"الخفيف"

"صاح هل ربت أو سمعت براع ... رد في الصرع ما قرى في الحلاب"

00 - 846 مِنْ قَصْمٍ قَتَّ

00 - 847 مِنْ نَقْلِ صَخْرٍ

00 - 848 مِنْ وُقُوفٍ عَلَى وَتَدٍ

- 849 أَصْغَرُ الْقَوْمِ شَفَرْتُهُمْ : أي خادمهم السريع الذفيف في حوائجهم وجمعه شفار يضرب

في وجوب الخدمة على الصغير

- 850 أَصْغَرُ مِنْ بُلْبُلٍ

851 - أَصْغَرُ مِنْ حَبَّةٍ

00 - 852 مِنْ صُؤَابَةٍ

00 - 853 مِنْ صَعَوَةٍ : هي العصفور الصغير الأحمر الرأس

- 00 - 854 مِنْ قُرَادٍ
- 00 - 855 مِنْ وَصَعَةٍ : هي طائر صغير كالعصفور وربما سكنت الصاد
- 856 أَصْفَرُّ مِنْ لَيْلَةِ الصَّدْرِ : من الصفارة وهي الخلو وليلة الصدر ليلة تنفر الناس من منى فلا يبقى به أحد وقيل هي ليلة صدور الواردة عن الماء
- 857 أَصْفَقَ مِنْ طُفْرٍ
- 00 - 858 مِنْ وَجْهِ
- 859 أَصْفَى مِنَ الدَّمَعَةِ
- 860 مِنَ الْمَاءِ
- 861 - أَصْفَى مِنَ جَنَى النَّحْلِ : هو العسل
- 00 - 862 مِنْ عَيْنِ ذَبْكٍ
- 00 - 863 مِنْ عَيْنِ الْغُرَابِ
- 00 - 864 مِنْ لُعَابِ الْجَرَادِ : قال الأخطل "الطويل"
- "إذا ما نديمى علي ثم علني ... ثلاث زجاجات لهن هدير"
- "عقارا كعين الديك صرفا كأنها ... لعاب جراد في الفلاة يطير"
- 00 - 865 مِنْ لُعَابِ الْجُنْدَبِ : هو ذكر الجراد وقيل شيء يشبه الجرادة وليس بها قال "الكامل"
- "صفراء من حلب الكروم كأنها ... ماء المفاصل أو لعاب الجندب"
- 86600 مِنْ مَاءِ الْمَفَاصِلِ : هو جمع المفصل والمفصل بين الجبلين وماؤه أصفى ماء وأرقه قال ابو ذؤيب
- "الطويل"
- "وإن حديثا منك لو تبذلينه ... جنى النحل في ألبان عوذ مطافل"
- مطافل ابكار حديث نتاجها ... يشاب بماء مثل ماء المفاصل"
- وقال كثير
- "الطويل"
- "وما قرقف من أذرعات كأنها ... إذا سكبت من دنها ماء مفصل"
- وقيل هو ماء اللحم الذي يجري من المفصل وهو صاف جدا وبه تشبه الخمر في الصفاء والصهبة قال ابو ذؤيب
- "الطويل"
- "عقار كماء النىء ليس بخلة ... ولا خمطة يكوى الشراب شهابها"

867 - أَصْلَبَ مِنَ الْحَجَرِ

00 - 868 مِنَ الْحَدِيدِ

00 - 869 مِنَ النَّضَارِ

00 - 870 مِنْ عُوْدِ النَّبَعِ

871 - أَصْلَفُ مِنْ جَوْزٍ فِي غَرَارٍ : الصلف ادعاء ما فوق الحد الذي عليه الإنسان من أي خصلة

كانت وتمدحه به و صلف الجوز قعقعته ويكني أبا القعقاع

872 - أَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ : يضرب في الدعاء على الرجل بالصمم لأن العرب تزعم أن الصدى في

الهامة والسمع يكون في الدماغ

8730 - إِصْنَعِ الْمَعْرُوفَ وَوَلِّهِ كَلْبِي : يضرب في إجداء الاصطناع إلى الرجل كيف ما كان

874 - أَصْنَعُ مِنَ النَّحْلِ : لنيقتها في عمل العسل

8750 - مِنْ تَنَوُّطٍ : هو طائر يركب عشه بين عودين من أعواد الشجر فينسجه كقارورة الدهن

ضيق الفم واسع الجوف فيودعه بيضه فلا يوصل إليه حتى يدخل فيه اليد إلى المعصم

00 - 876 مِنْ دُوْدِ الْقَرْ

877 - أَصْنَعُ مِنْ سُرْقَةٍ : هي دويبة تنسج على نفسها بيتا في عيدان الشجر وقيل منها تعلم

الناس اتخاذ النواويس لموتاهم فبنوها فر خرط بيتها وشكله

878 - أَصُوْصٌ عَلَيْهَا صُوْصٌ : الأصوص الناقة الحائل السمينة والأصوص الرجل اللئيم النكد قال

"الطويل"

"فألفيتكم صوصا لصوصا إذا دجا ... الظلام وهيايين عند البوارق"

يضرب في علق بملكة دنى

879 - أَصَوْلُ مِنْ جَمَلٍ : هو استطالته وعضه

880 - أَصَيْدٌ مِنْ صَيَوْنٍ

00 - 881 مِنْ لَيْثِ عِفْرَيْنَ : تفسيره في الفصل الثالث عشر

الهمزة مع الضاد

882 - أَضَىءُ لِيْ أَدْحَ لَكَ : ويروى أكدح لك أي كن لي أكن لك والمعنى بين لي حتى أعمل

لك في حاجتك وقيل هو تهكم إذا قال أضىء لى كيف يقول أكدح لك يضرب للمكافأة والمساواة

في الفعل

883 - أَضَبْتُ مِنْ أَعْمَى

00 - 884 مِنْ ذَرٍّ : تجر ما هو على اضعافها وربما سقطا من مكان مرتفع فلا ترسله

00 - 885 مِنْ صَيِي

00 - 886 مِنْ عَائِشَةَ بِنِ عَثْمٍ : هو رجل من عبد شمس كان يسقي إبله وأخوه يميح

فازدحمت الإبل فوقعت بكرة في البئر فأخذ بذنبها وصاح به أخوه يا أخي الموت فقال ذلك إلى ذنب البكرة ثم أخذ بها وأخرجها

00 - 887 **مِنْ نَمَلَةٍ** : تجر نواة التمرة وهي أضعافها زنة

888 **أَضْحَكُ مِنْ ضَرْطِهِ وَيَضْرُطُ مِنْ ضَحِكِي** : كان رجل في عصابة يتحدثون فضرط فضحك أحدهم فلما رآه الضارط يضحك جعل لا يملك استه ضرطا فقال الضاحك ذلك يضرب في الأمر العجيب

889 - **إِضْرِبُهُ ضَرْبَ غَرِيْبَةِ الْإِئِيلِ** : أصله أن رب الإبل إذا أوردتها زاد عنها الغرائب يضرب للمظلوم يؤمر بدفع الظلم عنه بأشد ما يقدر عليه ومنه قول الحجاج لأحزمنكم حزم السلمة ولأضربنكم ضرب غرائب الإبل

890 **أَضْرَطًا وَأَنْتَ الْأَعْلَى** : ألقى رجل نفسه على سليك بن السلكة وهو مستلق فقال له استأسر فضغطة سليك معنفا له فضرط فقال ذلك يضرب لمن يستكين وهو في موضع العزة والمنعة

891 **أَضْرَطُ مِنْ عَيْرٍ**

00 - 892 **مِنْ غَوْلٍ**

893 **إِضْطَرَّهُ السَّيْلُ إِلَى مَعْطَشَةٍ** : أي هرب من السيل حتى أتى مكانا يقاسي فيه العطش يضرب لمن خلص من خطة لأخرى لم يتوقعها

894 **أَضْعَفُ مِنَ الْحَامِلِ عَلَى الْكَرَّازِ** : وهو كبش الراعي الذي يحمل عليه خرجه ولا يحمل عليه إلا أضعف الناس

895 **أَضْعَفُ مِنْ بَرَوَقَةٍ** : شجيرة ضعيفة لها ثمر أسود صغار إذا أصابها المطر الغزير هلكت وإذا حميت عليها الشمس ذبلت على المكان قال "الكامل"

"ولقد غمرت قناتكم فوجدتها ... خرعا مكاسرها كعود البروق"

وقال جرير

"الطويل"

"كأن سيوف التيم عيدان بروق ... إذا نضيت عنها لحرب جفونها"

وقال آخر

"الطويل"

"تطيح أكف القوم فيها كأنما ... تطيح بها في الروع عيدان بروق"

00 - 896 **مِنْ بَعُوضَةٍ**

00 - 897 **مِنْ بَقَّةٍ**

- 00 - 898 مِنْ قَرَّاشَةٍ
- 899 - أضعفُ من قارورةٍ
- 00 - 900 مِنْ يَدٍ فِي رَحِمٍ
- 00 - 901 أَضَلُّ مِنْ رِيحٍ
- 00 - 902 مِنْ سِنَانٍ : هو سنان بن أبي حارثة وقد سبقت قصته في الفصل الخامس
- 00 - 903 مِنْ صَبٍّ : تفسيره في الفصل السادس
- 00 - 904 مِنْ قَارِظٍ عَنَزَةٍ : قصته في الفصل التاسع
- 00 - 905 مِنْ مَوْوُودَةٍ : كان الوأد في العرب قاطبة وقطع الإسلام ذلك إلا عن تميم وكان سبب اصرارهم عليه أنهم منعوا النعمان الإتاوة فجرد إليهم دوسر واستاق نعمهم وسبى ذراريهم فوفدوا عليه وكلموه في الذراري فجعل الخيار إلى النصار فاختارت بنت لقيس بن عاصم سابها على زوجها فندر قيس أن يند كل بنت تولد له فوآد بضع عشرة بنتا وبصنيع قيس هذا نزل القرآن
- 00 - 906 أَضَلُّ مِنْ وَرَلٍ
- 00 - 907 مِنْ وَدِّ الْيَرْبُوعِ : هما مثل الضب في قلة الهداية
- 00 - 908 مِنْ يَدٍ فِي رَحِمٍ
- 00 - 909 أَضَوْا مِنْ ابْنِ دُكَّاءَ : يراد الصبح وإنما جعلوا ذكاء وهي الشمس أمه لأن ضوءه منها وإنما سميت ذكاء لأنها تذكو ولا تنصرف للعلمية والتأنيث
- 00 - 910 مِنْ الصُّبْحِ
- 00 - 911 مِنْ النَّهَارِ
- 00 - 912 أَضْيَعُ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ : تفسيره في الفصل التاسع
- 913 - أَضْيَعُ مِنْ تُرَابٍ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ
- 00 - 914 مِنْ تَمَرِ بِلَادِ الطَّائِفِ
- 00 - 915 مِنْ دَمِ سَلَاغٍ : هو رجل من عبد القيس أهدر دمه
- 00 - 916 مِنْ غِمْدٍ يَغْيَرُ نَصْلٍ : قال مسلم بن الوليد "الطويل"
- "وإني وإسماعيل عند وداعه ... لكالغمد يوم الروع زايله النصل"
- 00 - 917 مِنْ قَمَرِ الشِّتَاءِ : لأنه لا يجلس فيه
- 00 - 918 مِنْ لَحْمِ عَلَى وَصَمٍ : الوضم نضد من شجر يوضع عليه لحم الجزور لئلا يتترب وهو ما دام على الوضم لا يمنع من تناوله أحد يجتمع الحي فيشتوي من شاء حتى إذا وقعت فيه المقاسم كفوا عنه

00 - 919 مِنْ وَصِيَّةٍ

920 - أَضِيقُ مِنْ تَسْعِينِ

00 - 921 مِنْ خُرْتِ الْأَبْرَةِ

00 - 922 مِنْ زَجٍّ

00 - 923 مِنْ سُمِّ الْخِيَاطِ

00 - 924 مِنْ ظِلِّ الرُّمَحِ

00 - 925 مِنْ مَبْعَجِ الصَّبِّ : هو مستقره في جحره حيث يبعجه أي يشقه ويوسعه

الهمزة مع الطاء

- 926 أَطْبُ مِنْ ابْنِ حَذِيمٍ : هو رجل من أطباء العرب قال أوس ابن حجر

"الطويل"

"فهل لكم فيما إلي فإنني ... طبيب بما أعىى النطاسي حذيما"

أراد ابن حذيم ويروى حذلم

927 - أَطْرَى فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ : أي أدلي وقيل خذي أطرار الوادي وهي جوانبه وقيل اطرار الإبل أي

حوطيها من أقاصيها واحفظيها من نواحيها وقيل سوقى غنمك من قولهم أطر الراعي الشاة

إذا ساقها ويروى بالطاء معجمة من الطرار وهي الحجارة والناعلة ذات النعل وقيل أريد غلظ

قدميها كأنها منتعلة والخطاب للراعية يضرب في حث الرجل على الأمر الشديد إذا كان قويا

عليه

- 928 أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ : أي الحية قال المتملمس

"الطويل"

"فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى ... مساعا لنابية الشجاع لصمما"

وقال عمرو بن شاس

"الطويل"

"وأطرقت إطراق الشجاع ولو يرى ... مساعا لنابيه الشجاع لقد أزم"

يضرب للغضبان المغتاط

- 929 أَطْرَقُ كَرًّا إِنَّ النَّعَامَ فِي الْقُرَى : الإطراق أن يطاطيء عنقه

ويسجد بصره إلى الأرض وكرا ترخيم كروان على مذهب قولهم يا حار بضم الراء وهو ذكر

الخبارى ويكون طويل العنق يقال له ذلك إذا أريد اصطياده أي تطأطأ واخفض عنقك للصيد فإن

أكبر منك وأطول أعناقا وهي النعام قد اصطيدت وحملت من الدو إلى القرى يضرب لمن يتكبر

وقد تواضع من هو أشرف منه قال

"الرجز"

"إذا رأني كل بكري بكى ... أطرق في البيت كإطراق الكرا"

وقال الفرزدق

"الطويل"

"الآن لما عض نابي بمسحلي ... وأطرق إطراق الكرا من أحاربه " 930 - أطرقى أمّ عامر يضر
لمن يتكلم كثيرا ولا يقبل كلامه

- 931 أطرقى وميشى : طرق الصوف ضربه بالعصا وميشه خلطه بالشعر أي اصلحي
وأفسدي ولا يكن فعلك كله فسادا يضر للمفسد الذي لا يرجع من الصلاح إلى شيء قال
رؤية

"الرجز"

"عادل قد أولعت بالترقيش ... إلى جهلا فاطرقى وميشي"

- 932 أطعم أخاك من عققل الضب : أي من ربهه والربض حشوة البطن وما تحوى من أفضابه
وهو يرمي به يضرب في الهمزة قال

"الرجز"

"أطعم أخاك من عققل الضب ... إنك إن لم تطعمنه يغضب"

- 933 أطعمتك يد شيعت ثم جاعت ولا أطعمتك يد جاعت ثم شيعت : أول من قاله امرأة قال
لها ابنها إنني أخرج فأطلب من فضل الله فدعت له بهذا

- 934 أطغى من السيل تحت الليل

. . - 935 من الليل

- 936 أطفر من برغو

- 937 أطفس من عفر : الطفس الخبث والقذر وألا تتعاهد بغسل

ولا تنتظف يقال رجل طفس وامرأة طفسة والعفر ذكر الخنازير عن ابن الأعرابي

- 938 أطقل من دباب

. . - 939 من شيب على شباب

. . - 940 من ليل على نهار

- 941 أطلب تطفر : يضرب في التصميم على طلب الشيء وأن الحصول عليه يتبعه لا محالة

. . - 942 ذاك وخلاك ذم : أي جاوزك ولم يلزمك قاله قصير لعمرو بن عدي حين قال له كيف
أقدر على أخذ الثأر من الزباء وهى أمتع من عقاب الجو أي أطلب الحاجة بأدلا جهدا في

طلبها ولا عليك إذا لم يقض يضرب في نفي الذم عن أعذر فى الطلب وإن لم يظفر

- 943 أطمع من أشعب : هو رجل من اهل المدينة كان يقال له أشعب الطماع والنوادر فى

بابه جملة فقيل له هل رأيت أطمع منك قال

نعم خرجت إلى الشام مع رفيق لي فنزلنا عند دير راهب فنلاحينا في أمر فقلت أير الراهب في أست الكاذب فنزل الراهب منعظا وهو يقول أيكما الكاذب ثم قال دعوا هذا امرأتي أطمع مني ومن الراهب لأنها قالت لي ما يخطر على قلبك من الطمع شيء بين الشك واليقين إلا وأنا أتيقنه

- 944 **أَطْمَعُ مِنْ طُفَيْلٍ** : هو طفيل الأعراس أو العرائس بن دلال الغطفاني من أهل الكوفة مشتهر بالعمظة والتضيغن وهو أول من لابس هذا فى الحاضرة فنسب إليه من اقتدى به وأهل البادية يسمونه وارشا فى الطعام وواغلا فى الشراب واشتق الأصمعى الطفيلى من الطفل وهو إقبال الليل على النهار ويسمى اللعظمى أيضا

.. - 945 **مِنْ قَلْحَسٍ** : تفسيره فى الفصل الثانى عشر

.. - 946 **مِنْ قَالِبِ الصَّخْرِ** : هو رجل معدى رأى حجرا مكتوبا عليه بالمسند واقلبنى أنفك

فزاوله حتى قلبه بعد جهد جهيد فوجد على جانبه الآخر رب طمع يهدى إلى طبع فضرب برأسه الحجر حتى سال دماغه فمات

.. - 947 **مِنْ قِرْلَى** : تفسيره فى الفصل السادس

948 - **أَطْمَعُ مِنْ مَقْمُورٍ** : يطمع فى أن يعود إليه ما قمر منه

- 949 **أَطْوَعُ مِنْ ثَوَابٍ** : هو رجل كان مطواعا للنساء قال

"الوافر"

"وكنت الدهر لست أطيع أنثى ... فصرت اليوم أطوع من ثواب"

وقيل هو اسم كلبة

.. - 950 **مِنْ قَرَسٍ**

.. - 951 **مِنْ كَلْبٍ**

- 952 **أَطْوَلُ دَمَاءَ مِنَ الْأُفْعَى** : تذبذب فتبقى أياما تتحرك ويحكى أنها تعيش ألف سنة وإذا كبرت

عميت فتتحرك بالرازيانج فيعود إليها بصرها

.. - 953 **دَمَاءَ مِنَ الْحَيَّةِ** : ربما قطع نصفها من قبل ذنبها فتعيش إن سلمت من الذر

954 - **أَطْوَلُ دَمَاءَ مِنَ الْخُنْفَسَاءِ** : لأنها تشدخ فتمشي

.. - 955 **دَمَاءَ مِنَ الصَّبِّ**

.. - 956 **صُحْبَةً مِنَ ابْنِي شَمَامٍ** : هو جبل وابناه هضبتان في أصله قال

"الوافر"

"وكل أخ مفارقة أخوه ... لعمر ابيك إلا ابني شمام"

.. - 957 **صُحْبَةً مِنَ الْفَرَقْدَيْنِ** : قال

"الوافر"

"وكل أخ مفارقة أخوه ... لعمر ابيك إلا الفرقدان"

. . . 958 صُحْبَةً مِنْ نَخْلَتِي حُلْوَانَ : هما نخلتان بعقبة حلوان من غرس الأكَاسرة وقدم تجاورهما وطال اصطحابهما ويحكى عن المهدي أنه خرج متصيدا فنزل بهما للشرب فغنى الطويل"

"أيا نخلتي حلوان بالشعب إنما ... أشذكما عن نخل جوخي شفاكما"
"إذا نحن جاوزنا الثنية لم نزل ... على وجل من سيرنا أو نراكما"
فهم بقطعهما فكتب إليه المنصور مه يا بنى واحذر أن تكون النحس الذي ذكره مطيع بن إياس فى قوله
"الخفيف"

"أسعداني يا نخلتى حلوان ... وارثيا لي من ريب هذا الزمان"
"واعلما إن علمتما أن نحسا ... سوف يلقاكما فتفترقان"
فأمسك عما هم به ثم إن الرشيد فى مسيره إلى الري ثارت به الحرارة فاحتاج إلى جمار فأخذ جمارة احدهما فجفت احدهما فما لبثت صاحبها أن جفت أيضا وذهبتا
- 959 أطولُ مِنَ الدَّهْرِ

. . . 960 مِنَ السُّكَاكِ : هو الهواء

. . . 961 مِنَ السَّنَةِ الْمُجْدِبَةِ

. . . 962 مِنَ الْفَلَقِ

. . . 963 مِنَ اللُّوْحِ : هو الهواء

964 - أطولُ مِنَ شَهْرِ الصَّوْمِ

. . . 965 مِنَ طُنْبِ الخَرْقَاءِ : لأنها لا تعرف المقدار فتطيله ويروى من جبل الخرقاء

. . . 966 مِنَ ظِلِّ الرُّمْحِ : قال

"الطويل"

"ويوم كظل الرمح قصر طوله ... دم الزق عنا واصطفاق المزاهر"

. . . 967 مِنَ فَرَاسِيخِ دَيْرِ كَعْبٍ : قال

"الوافر"

"ذهبت تماديا وذهبت طولا ... كأنك من فراسخ دير كعب"

. . . 968 مِنَ يَوْمِ الْفِرَاقِ

- 969 أَطْيَبُ مَضْغَةٍ صَيْحَانِيَّةٍ مَصْلِيَّةٍ : أي تمر صيحانية قد صليت فى الشمس قالته بنت

الخنس يضرب فى استطابة الشيء

970 - أَطْيَبُ مِنَ الأَمْنِ : لأنه لا لذة لمن لا أمن له

... - 971 تَشْرَأُ مِنَ الرَّوْضَةِ

... - 972 تَشْرَأُ مِنَ الصَّوَارِ : بالضم والكسر فارة المسك

- 973 أَطِيرُ مِنْ جَرَادٍ

... - 974 مِنْ حَبَّارِي : تصاب الحبة في حوصلتها خضراء غضة قد التقطتها حيث بينه وبين

المكان الذي اصطيدت فيه بلاد طراة

... - 975 مِنْ عُقَابٍ : يتعدى بالعراق ويتعشى باليمن

- 976 أَطَيْشُ مِنْ بَرْغُوثٍ

... - 977 مِنْ ذُبَابٍ : قال

"الكامل"

"ولأنت أطيش حين تعدوا سادرا ... رعش العظام من القدوح الأفرح"

... - 978 مِنْ قَرَأَشَةٍ : لا تزال واقعة وطائرة لا تستقر في مكان

الهمزة مع الظاء

- 979 أَظَلُّ مِنْ حَجَرٍ : لكثافة ظله قال

"الرجز"

"كأنما وجهك ظل من حجر" ...

وقال آخر "الرجز"

"سود غرابيب كأظلال الحجر ... لا صغر أزرى بها ولا كبر"

- 980 أَظْلَمُ مِنْ أَفْعَى : لأنها لا تحتفر لنفسها جحرا إنما تغتصب الحشرات جحرهن قال

"الرجز"

"وأنت كالأفعى التي لا تحتفر ... ثم تجيء سادرا فتنجحر"

... - 981 مِنَ الْجُلْنَدَى : يمد في اللغة العالية ويجوز قصره قال الأعشى

"الخفيف"

"وجلنداء فى عمان مقيما ... ثم قيسا في حضرموت المنيف"

وقال آخر

"الطويل"

"إلى ابن الجلندی فارس الخيل جيفر" ...

وهو اسم ملك من ملوك عمان يقال هو الملك المعنى بقوله تعالى

"وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا" والمثل عمانى

- 982 أَظْلَمُ مِنَ الشَّيْبِ

... - 983 مِنْ تِمْسَاحٍ

. . . 984 مِنْ حَيَّةٍ : ويروى من حية الوادي يزعمون أن رجلا أخذ حية وقد جمدت من البرد حتى لا حراك بها فلم يزل يذفيها تحت ثيابه حتى تحركت فنهشته فقال لها ويحك أهذا جزائي منك قالت لا ولكنه طبعي قال

"الهزج"

"غدير الحي من عدوان ... كانوا حية الأرض"

وقال مضر بن ربعي بن لقيط

"الطويل"

"لعمرك أني لو أخاصم حية ... إلى فقعس ما أنصفتني فقعس"

"فما لكم طلسا إلى كأنكم ... ذئاب الغضا والذئب بالليل أطلس"

. . . 985 مِنْ ذَيْبٍ : روى بدوي ذئبا فلما شب فرس سخلة له فقال

"الوافر"

"فرست شويهتي وفجعت طفلا ... ونسوانا وأنت لهم ربيب"

"نشأت مع السخال وأنت طفل ... فما أدراك أن أباك ذئب"

"إذا كان الطباع طباع سوء ... فليس بمصلح طبعا أريب"

وقال آخر

"الطويل"

"وأنت كذئب السوء إذ قال مرة ... لعمروسة والذئب غرثان مرمل"

"أأنت التي من غير جرم سبيتني ... فقالت متى ذا قال ذا عام أول"

"فقالت ولدت العام بل رمت ظلمنا ... فدونك كلني لا هنا لك مأكل"

وقال آخر

"الطويل"

"وأنت كجرو الذئب ليس بألف ... أبى الذئب إلا أن يخون ويظلما"

وقال زحر بن نشبة الغنوي في ظلم الأفعى والحية والذئب

"البسيط"

"كأنني حين أحبو جعفرًا مدحي ... أسقيهم طرق ماء غير مشروب"

"ولو أخاصم أفعى نابها لثق ... أو الأسود من صم الأهاضيب"

"لكنتم معها إلبا وكان لها ... ناب بأسفل ساق أو بعرقوب"

"ولو أخاصم ذئبا في أكيته ... لجاهني جمعهم يسعى مع الذئب"

986 - أَظْلَمُ مِنْ صَيٍّ : لأنه يسأل ما لا يقدر عليه

. . . 987 مِنْ قَلْحَسٍ : تفسيره في الفصل الثاني عشر

. . . 988 مِنْ تَلِيلٍ : من الظلم لأنه يستتر الشيء الذي ينم عليه النهار ويظهره وقيل من الظلمة على طريق قولهم هو أعطاهم للدينار والدرهم أو يكون من قولهم ظلم الليل بمعنى أظلم

. . . 989 مِنْ وَرَلٍ : ما تلقاه الحشرات من الأفعى تلقاه بعينه من الورل وهو يقوى على الحيات ويأكلها أكلا ذريعا
- 990 أَظْمَأُ مِنْ حَوْتٍ : يزعمون انه يعطش في البحر قال
"الرجز"

"كالحوت لا يرويه شيء يلهمه ... يصبح ظمآن وفي البحر فمه " 991 - مِنْ رَمْلٍ

الهمزة مع العين

- 992 أَعْبَثُ مِنْ قِرْدٍ : إذا رأى إنسانا يفعل شيئا اولع بحكايته
993 - أَعْيَيْطُ أُمِّ عَارِضٍ : يضرب في الاستعلام عن الجيد والردى
- 994 إِعْتَبِرِ السَّفَرَ يَاوَلَهُ : يضرب في اعتبار الأمر بأول ما يكون منه إما خيرا وإما شرا
- 995 أَعْتَقُ مِنْ بُرٍّ : أي أقدم لأنه أول حب بذر في الأرض
- 996 أَعْتَى مِنَ الذُّبِّ
- 997 أَعْجَبَ حَيًّا نَعْمَهُ : حي اسم رجل أتاه سائل فلم يعطه فشكاه ف قيل له ذلك أي راقه ماله فبخل به عليك يضرب في البخل
- 998 أَعْجَزَ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الثَّعْلَبِ عَنِ الْعَنْقُودِ : يزعمون أن الثعلب رأى العنقود فرامه فلم ينله فقال هذا حامض قال
"الرمل"

"أيها العائب سلمى ... أنت عندي كثعاله"

"رام عنقودا فلما ... أبصر العنقود طاله"

"قال هذا حامض لما ... رأى أن لا يناله"

999 - أَعْجَزُ مِنْ جَانِي عَيْنِي مِنَ الشَّوْكِ : من قول الحكيم من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع

شرا يحصد ندامة ولن تجبتني من شوكة عنبة

. . . 1000 مِنْ مُسْتَطْعِمِ عِنَبًا مِنَ الدُّفْلَى : قال

"البسيط"

"هيها جنت إلى دفلى تحركها ... مستطعما عنبا حركت فالتقط"

- 1001 مِمَّنْ قَتَلَهُ الدُّخَانُ : هو رجل كان يطبخ فغشيه الدخان فلم يتحول حتى قتله فجعلت

باكيته تقول يا شاة وأي فتى قتله الدخان فقيل لها لو كان ذا حيلة تحول أي انتقل أو طلب

الحيلة

- .. - 1002 مِنْ هَلْبَاجَةٍ : وصفه أعرابي فقال هو الضعيف العاجز الأحمق الأخرق الجلف الكسلان الساقط لا مغنى فيه ولا غناء عنده ولا كفاية معه ولا عمل لديه وبلى يستعمل وضرره أشد من عمله ولا يحاضرن به مجلسا وبلى فليحضر ولا يتكلمن
- 1003 أَعْجَلُ مِنْ كَلْبٍ إِلَى وَلَوْغِهِ
- 1004 - أَعْجَلُ مِنْ مَعْجَلٍ أَسْعَدَ : تفسيره في الفصل العاشر
- .. - 1005 مِنْ نَعَجَةٍ إِلَى حَوْضٍ : إذا رأَت الماء لم تتثن بزجر حتى توقعه
- .. - 1006 أَعْدَلُ مِنَ الْمِيْرَانِ
- 1007 أَعْدَى مِنَ الْأَيْمِ : هو الحية أي أظلم وتفسيره في الفصل السابع عشر
- 1008 مِنَ الثُّوبَاءِ : من العدوى تبع شظاظ اللص رجلا فتئاب فتئابت ناقته فتئاب الرجل

وقال

"الرجز"

"أعديتني فمن ترى أعداك ... لا حل من عفا ولا عداك"

فالتفت فرأى شظاظا في طلبه فأفلت

- .. - 1009 مِنَ الْجَرَبِ : يقال إن الريح تجري من الجربى على الصحاح فتعديها

1010 - أَعْدَى مِنَ الْحِيَّةِ

- .. - 1011 مِنَ الذَّنْبِ : من العدو والعداء والعداوة وتفسيره أيضا في هذا الفصل

- .. - 1012 مِنَ السُّلَيْكِ : هو عمير بن يثربى السعدي الذي يقال له سليك بن السلكة

وسليك المقانب أحد الأغريرة والسلكة أمه وهي في اللغة ولد الحجلة وكانت سوداء وهو والشنفرى أعدى من رؤي كانا يسبقان الأفراس ويصيدان الطباء عدوا وقيل عداة العرب السليك والشنفرى والمنتشر بن وهب وأوفى بن مطر والمثل من بينهم سائر بالسليك والشنفرى

- .. - 1013 مِنَ الشَّنْفَرَى

- .. - 1014 مِنَ ظَلِيمٍ : إذا عدا مد جناحيه يجمع بين العدو والطيران

- .. - 1015 مِنَ عَقْرَبٍ : من العدو والعداء والعداوة

1016 - أَعْدَى مِنَ قَرَسٍ

- 1017 أَعْدَبُ مِنْ مَاءِ الْبَارِقِ : هو السحاب ذو البرق وقال كثير

"الطويل"

"يصب على ناحودها ماء بارق ... وعاه صفا في رأس عنقاء عيطل"

- .. - 1018 مِنَ مَاءِ الْحَشْرَجِ : هو الحسى وقيل هو كوز لطيف صغير قال جميل

"الكامل"

"فلثمت فاهها قابضا بقرونها ... شرب النزيف ببرد ماء الحشرج"

.. - 1019 مِنْ مَّاءِ الْمَفَاصِلِ : تفسيره فى الفصل الرابع عشر

- 1020 مِنْ مَّاءٍ غَادِيَةٍ : هي السحابة التي تغدو

- 1021 أَعْذِرْ عَجَبٌ : كان القاضي شريح على طعام جيش وكان له أخ يسمى عجا فقال له يوما لو زدتنى فقال له شريح لا أستطيع قال بلى ولكنك عاق فهم زيادته فنهوه فعندها قال ذلك يضربه المعتذر

عند وضوح عذره

- 1022 أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ : أي من حذرك ما يحل بك فقد بالغ في العذر

- 1023 أَعْرَضَ تَوْبُ الْمُلَيْسِ : أي صار ذا عرض يضرب لمن جاء بقول مبهم غير محدود كمن

يسأل عن نسبه فيقول أنا من ربيعة أو مضر ويروى بكسر الميم قال عبد الله بن الحجاج

الثعلبي لعبد الملك في قصيدة يسأله العفو

"الكامل"

"أدنو لترحمني وتقبل توبتي ... وأراك تدفعني فأين المدفع"

فقال عبد الملك إلى النار فقال

"الكامل"

"ضاقت ثياب الملبسين فأولني ... عرفا وألبسني فثوبك أوسع"

فرمى إليه بمطرف خز

- 1024 أَعْرَضَتِ الْقَرْقَةُ : أي عرضت التهمة بحيث لا يقدر على الإحاطة بها وهو أن يقول

سرقني رجل من أهل خراسان أو العراق

ولم يصرح

- 1025 أَعْرَضُ مِنَ الدَّهْنَاءِ : هي رملة في بلاد بني سعد

- 1026 أَعْرَى مِنْ أَصْبَعٍ

.. - 1027 مِنْ الْأَيْمِ

.. - 1028 مِنْ الْحَيَّةِ

.. - 1029 مِنْ مَغْزَلٍ : لأن الغازلة لا تبقى عليه مما تلبسه من الغزل شيئا بل تنزعه عنه قال

"المتقارب"

"وأبلغ سلامان إن جئتها .. فلا يك شيها لها المغزل"

"يكسى الأنام ويعرى استه ... وينسبل من خلعه الأسفل

وقال النابغة

"الطويل"

"وعريت من مال وخير جمعته ... كما عريت مما تمر المغازل"

1030 - أَعَزَبُ رَأْيًا مِنْ حَاقِنٍ : في الحديث لا رأي لحاقن ولا حاقب ولا حازق

00 - 1031 عَقْلًا مِنْ صَارِبٍ : هو في الغائط كالحاقن في البول

1032 - أَعَزُّ مِنْ ابْنِ الْخَصِيِّ : لأنه ما لا يكون

00 - 1033 من است التمر : راود رجل غلاما بدويا عن نفسه فقال له الغلام أما علمت امتناع است النمر وقد سبق تفسيره في الفصل السادس

00 - 1034 من الأبلق العقوق : لأن الأبلق الذكر والعقوق الحامل قال النعمان لخالد بن مالك النهشلي وكان قد أسر قوما من بني مازن من يكفل بهؤلاء فقال خالد أنا فقال وبما أحدثوا قال نعم وإن كان الأبلق العقوق قال

"الخفيف"

"طلب الأبلق العقوق فلما ... لم ينله أراد بيض الأنوق"

1035 - أَعَزُّ مِنَ التَّرْيَاقِ

1036 - أَعَزُّ مِنَ الزَّبَاءِ : قال المفضل الضبي كانت الزباء امرأة من الروم وأمها من العمالقة وكانت تتكلم بالعربية وكانت ملكة على قنسرين والجزيرة وكان مدائنها على جانبي الفرات وهي التي قتلت جذيمة وحديثها معه يطول ذكره وإنه ليفتقر إلى إيراده لاشتماله على أمثال شتى فأوردت من كلمة عدي بن زيد العبادي في معناه ما أغنى عن التطويل واستقل بفائدة لم تتوقع وذلك قوله

"الوافر"

"دعا بالبقة الأمراء يوما ... جذيمة فانتجوا عصبا ثينا"

"فلم ير غير ما ائتمروا سواه ... فشد لرحلة السفر الوضينا"

"فطاوع أمرهم وعصى قصيرا ... وكان يقول لو نفع اليقينا"

"لخطيبي التي غدرت وخانت ... وهن ذوات غائلة لحينا"

"فدست في صحيفتها إليه ... ليملك بضعها ولأن تدينا"

"فأردته ورغب النفس يروى ... ويبدى للفتى الحين الميينا"

"ففاجأها وقد جمعت فؤوجا ... على ابواب حصن مصلتينا"

"فقدمت الأديم لراهشيه ... وألقى قولها كذبا ومينا"

"وحدثت العصا الأنباء عنه ... ولم أر مثل فارسها هجينا"

"فبات نساؤه عجلا عليه ... مع الويلات يعلن الرنيننا"

"ومن حذر الملاوم والمخازي ... وهن المندبات لمن منينا"

"أطف لأنفه الموسيقى قصير ... ليجدعه وكان به ضنيننا"

"فأهواها لمارنه فأضحى ... حوال الوتر مجدوعا مشينا"
 "مخالبة ابنة الرومي زبا ... وضلل حلمها الثبت الرصينا"
 "أثاها كرتين بما أرادت ... فأصبح عند ربته مكينا"
 "فأبلاها كما حسبت نصيحا ... فملكك الخزائن والقطينا"
 "وردته بضعفي ما أثاها ... ولم تكبل على المال اليمينيا"
 "وقد غرت جذيمة ثم غرت ... وكان الدهر آونة فنونا"
 "فصادفت امرأ لم تخش منه ... مخالبة وما أمنت أمينيا"
 "فلما ارتد منها ارتد صلتا ... يجر المال والصدر الضغينا"
 "أنتها العير تحمل ما دهاها ... وقع في المسوح الدارعينا"
 "ودس لها على الإنفاق عمرا ... بشكته وما خشيت كمينيا"
 "فجللها عتيق الأثر عضا ... يصك به الجوانح والجبينيا"
 "فأضحت من خزائنها كأن لم ... تكن زبا لحاملة جنينيا"
 "وأبرزها الحوادث والمنايا ... وأي معمر لا يبتلينيا"
 "ألم تر أن ريب الدهر يعلو ... أخوا النجدات والحصن الحصينا"

1037 - **أَعَزُّ مِنَ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ** : هو الذي إحدى يديه بيضاء وقيل هو الأبيض الجناحين وقيل هو الأحمر الرجلين وقيل هو الذي في رسغه بياض

00 - 1038 **مِنَ الْقَنُوعِ**

00 - 1039 **مِنَ الْكِبْرِيَّتِ الْأَحْمَرِ** : الكبريت قيل هو من الجوهر ومعدنه خلف بلاد تبت في وادي النمل الذي مر به سليمان عليه السلام ويقال إن تلك النمل تحفر أسرابا نباتها كبريت أحمر

00 - 1040 **مِنُ أُمِّ قِرْقَةَ** : هي فاطمة بنت ربيعة بن بدر امرأة مالك ابن حذيفة بن بدر وكان

يعلق في بيتها خمسون سيفا لخمسين محرما لها كلهم فارس شجاع

00 - 1041 **مِنُ أَنْفِ الْأَسَدِ** : تفسيره في الفصل السادس

00 - 1042 **مِنُ بَيْضِ الْأَنْوَقِ** : تفسيره في الفصل الثاني

1043 - **أَعَزُّ مِنَ حَلِيمَةَ** : وهي بنت الحارث بن أبي شمر الغساني الأعرج ملك الشام وهي

التي أضيف إليها اليوم فليل ما يوم حليلة لبر وذلك أن المنذر بن المنذر بن ماء السماء سار

إلى الحارث بعرب العراق لقتاله فخرجت هي محضنة لعسكر ابيها وطيبتهم بعطر أخرجته

لهم في مراكز وهو أشهر أيام العرب يزعمون أن الغبار ارتفع حتى سد عين الشمس فظهرت

الكواكب وقتل المنذر وكان ملك العراق

00 - 1044 **مِنُ عُقَابِ الْجَوِّ**

00 - 1045 **مِنُ كَلْبِ وَائِلٍ** : هو كليب بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب

بن غنم بن تغلب بن وائل وهو سيد ربيعة وقائد نزار كلها وكان لا يظلم إلا القوي ويحمى الكلاً فلا يقرب ويجير الصيد فلا يهاج ويكنع قوائم كلب فيلقيه فى روضة تروقه فحيث بلغ عواء الكلب كان حمى لا يرعى ولهذا لقب بكليب واسمه وائل ولا يسبق أحد إلى الورد إلا بأمره وإذا وقع الحيا لم يحوض إنسان إلا على ما فضل عنه وإذا سبق إلى الماء أنهش الماتح الكلاب ولا يحتبى فى مجلسه غيره ولا يمر أحد بين يديه ولا يرفع الصوت عنده
قال مهلهل أخوه يرثيه
"الكامل"

"نبئت أن النار بعدك أوقدت ... واستب بعدك يا كليب المجلس"
"وتقاولوا في أمر كل عظيمة ... لو كنت شاهدهم بها لم ينبسوا"

- 1046 **أَعَزُّ مِنْ مَخِّ البَعُوضِ**

00 - 1047 - **مِنْ مَرَّوَانَ القَرَطِ** : هو مروان بن زبناع العبسي كان حمى القرط بعزه وقيل كان يغزو اليمن وهي منابت القرط

- 1048 **أَعْطِ القَوْسَ بَارِيهَا** : قيل إن الرواية عن العرب باريها بسكون الباء لا غير يضرب في وجوب تفويض الأمر إلى من يحسنه ويتمهر فيه

- 1049 **أَعْطَشَ مِنَ الحُوتِ** : تفسيره في الفصل السابع عشر
00 - 1050 **مِنَ الرَّمَلِ**

00 - 1051 **مِنَ النَّقَاقَةِ** : ويروى من النفاق وهو الضفدع لأنه يموت إذا فارق الماء

1052 - **أَعْطَشُ مِنَ النَّمْلِ** : لأنه في القفار حيث لا ماء

00 - 1053 **مِنْ تُعَالَةَ** : هو رجل من بنى مجاشع خرج مع نجيح بن عبد الله ابن مجاشع فى غزاة ففورزا فلقم كل واحد منهما فيشلة الآخر وشرب بوله عند تمادى العطش بهما ثم ازداد عطشهما لملوحة البول فماتا وذكر ذلك جرير فى قوله
"الكامل"

"ما كان ينكر في غزى مجاشع ... أكل الخزير ولا ارتضاع الفيشل"
00 - 1054 **مِنْ قِمَعٍ**

00 - 1055 **أَعْطَانِي اللِّفَاءَ عَنِ الوُفَاءِ** : اللفاء النقصان يقال لفأته حقه وأصله من لفأت اللحم عن العظم ولفأت العود إذا قشرته يضرب في بخس الحقوق وهضمها

- 1056 **أَعْطَاهُ يَقُوفِ رَقَبَتِهِ** : هو جلدتها وقيل شعرها وقيل شىء يكون فى عظمها كالمخ وقيل هو القذال ويروى بصوف ويروى بطوف وهو مؤخرها من طافه بمعنى طفاه أي أتبعه والقوف أيضا

من قاف بمعنى قفا والمعنى أعطاه برمته وكليته لم ينقص منه شيئا وقيل معناه مكنه منه

وملكه رقبتة والباء على هذا مزيدة والهاء فى أعطاه راجعة إلى الرجل وفي رقبتة إلى الشيء وعلى الأول الضميران يرجعان إلى الشيء والباء بمعنى مع

- 1057 أعظمُ بركةً من نخلةٍ مريمَ : قيل كانت نخلة العجوة

00 - 1058 في نفسه من ابن مزيقياء : هو عمرو بن عامر مزيقياء صاحب سيل العرم ومن ولده ملوك جفنة والأنصار ولقب بذلك لأنه كان يلبس كل يوم حلة وإذا أمسى مزقها واستبدل أخرى قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

"الوافر"

أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي ... ابوه عامر ماء السماء"

وقال عبد الله بن محمد بن ابى عيينة بن المهلب

"الوافر"

"أنا ابن مزيقيا عمرو إليه ... تناهى المجد والحسب اللباب"

تمزق كلما أمسى ثياب ... عليه وتستجد له ثياب"

1059 - أعظمُ في نفسه من قلحس : تفسيره في الفصل الثاني عشر

- 1060 أعقدُ من ذنبِ الضبِّ : كسا حضري بدويا ثوبا فقال له لأكافئك على فعلك بما أعلمك

كم في ذنب الضب من عقد قال لا أدري قال فيه إحدى وعشرون عقدة

- 1061 أعقرُ من بعلّةٍ : ويروى أعقم

- 1062 أعقُ من ذئبةٍ : تفسيره في الفصل السادس

00 - 1063 من ضبِّ : يريدون الضبة وعقوقها أنها تحمي بيضا أشد الحماية ثم إذا انفلق عن

الحسول ظنتها بعض ما يتعرض لبيضا فقتلها حتى لا تتخلص منها إلا الشريد قال العمليس بن

عقيل بن علفة يخاطب اباه

"الوافر"

"أكلت بنيك أكل الضب حتى ... وجدت مرارة الكلا الوبيل"

وقال آخر

"الرجز"

"أعق من ضب وأقسى من ظرب" ...

وقال آخر

"الرجز"

"أعق من ضب يلوى بالذنب" ...

- 1064 أعقلُ من ابنِ تقنٍ : كان من أدهى عاد وأعقلهم وراقت لقمان العادي إبل له فطلب

بيعها منه فأبى فاحتال فى خرابتها مع مكره ودهائه فما صادف منه غرة قال

"الطويل"

"أجتمع إن كنت ابن تقن فطانة ... وتغبن أحيانا هنات دواها"

165 - **إِعْقَلُهَا وَتَوَكَّلْ** : قاله النبي لرجل قال له **أَعْقَلِ نَاقَتِي** أم أتوكل على الله في حفظها
يضرب فى الأخذ بالحزم والاحتياط فى الأمور

1066 - **أَعَكَّرَتَيْنِ يَصْفِيرُ** : العكرة نحو العركة أى أضربتين بنسع مضفور وانتصاب عكرتين بفعل
مضمر كأنه أتعكر عكرتين قاله رجل لصاحبه

وقد فعل به ذلك فأغضبه يضرب لمن عاد في ما يكره

1067 - **أَعْلَقُ مِنَ الْجِنَاءِ**

00 - 1068 **مِنْ قُرَادٍ**

1069 - **أَعْلَلُ تَخْطُبُ** : أي كل مرة بعد أخرى تسمن يضرب في إثم كل فعل خيرا أو شرا
ثمرته لا محالة

1070 - **أَعْلَمُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ** : هو من بكر بن وائل مشهور بالعلم والفصاحة

00 - 1071 **مِنْ دَغْفَلٍ** : هو ابن حنظلة بن يزيد بن عبدة الشيباني وكان نسابة علامة وقد

سأله معاوية عن اشياء فخره بها فقال بم علمت قال بلسان سؤول وقلب عقول على أن
للعلم آفة وإضاعة ونكدا واستجاعة

فأفته النسيان وإضاعته أن يحدث به غير أهله واستجاعته أن صاحبه منهوم لا يشبع ونكده
الكذب فيه وإياه أراد الكميث في قوله

"الوافر"

"فما ابن الكيس النمري فيكم ... ولا أنتم هناك بدغفلينا"

1072 - **أَعْلَى اللَّهِ كَعْبَهُ** : أي شرفه وجده يضرب في دعاء الخير

1073 - **أَعْمَرُ مِنْ صَبٍّ** : تفسيره في الفصل السادس

00 - 1074 **مِنْ قُرَادٍ** : من تكاذيبهم أنه يعيش سبع مائة سنة وذلك استطالة لعمره ضجرا به

00 - 1075 **مِنْ لَبَدٍ** : هو نسر لقمان العادي سماه ليدا معتقدا فيه أنه ليد فلا يموت ولا يذهب

ويزعمون أنه حين كبر قال له انهض ليد فأنت نسر الأبد

00 - 1076 **مِنْ مُعَاذٍ** : هو معاذ بن مسلم مولى القعقاع بن

ثور صحب بني مروان في دولتهم ثم بني العباس فطعن فى مائة وخمسين سنة وليس
المثل بقديم

1077 - **أَعْمَرُ مِنْ نَسْرٍ** : يقال إنه يعيش خمس مائة سنة

00 - 1078 **مِنْ نَصْرٍ** : هو نصر بن دهمان عمر حتى خرف ثم عاد يافعا فنبتت أسنانه بعد الدرد

واسود شعره بعد البياض وكان من سادة غطفان قال سلمة بن الخرشب الأنماري

" الطويل "

"كنصر بن دهمان الهنيدة عاشها ... وتعين حولا ثم قوم فانصاتا"
وعاد سواد الرأس بعد بياضه ... وراجع شرخ الشباب الذي فاتا"
"فعاش بخير في نعيم وغبطة ... ولكنه من بعد ذا كله ماتا"

- 1079 أَعْمَقُ مِنَ الْبَحْرِ

- 1080 أَعْنُ صَبُوحٌ تُرْفَقُ : أي تعرض وحقيقته أن يجعل الكلام رقيقا حتى يشف فيعرف ما وراءه من الغرض واصله أن رجلا ضاف قوما ليلا فغبقوه ثم قال إذا أصبحتموني غدوة أخذت طريق كذا فقالوا ذلك يضرب لمن أظهر شيئا وهو يريد غيره

- 1081 أَعْوَرُ عَيْنِكَ وَالْحَجَرُ : أي يا أعور احفظ عينك واتق الحجر وأصله أن غرابا وقع على دبرة ناقة فكره صاحبها أن تثور وكره أن يترك الغراب فجعل يشير إليه بالحجر ويقول ذلك وقيل للغراب أعور لحدة بصره يضرب في التحذير وقيل هو مثل فى التحذير من أمر يخاف العطب لأن الأعور إذا فقئت عينه الصحيحة بقى لا يبصر فهو

أحق بالحدز من غيره

- 1082 أَعْيَتْ مِنْ جَعَارٍ : هي الضبع سميت بذلك لكثرة جعرها ويقال إنها أفسد حيوان رئي

- 1083 أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ : هو رجل إيادي اشترى ظبيا بأحد عشر درهما فسئل عن الثمن فأشار بأصابعه ودلع لسانه فشرد الظبي فلما عيروه بذلك قال
"المتقارب"

"يلومون في حمقه باقلا ... كأن الحماقة لم تخلق"

فلا تكتروا العذل في عيه ... فللعي أجمل بالأموق"

"خروج اللسان وفتح البنان ... أحب إلينا من المنطق"

وقال حميد الأرقط

" الطويل "

"أتانا وما داناه سبحان وائل ... بيانا وعلما بالذي هو قائل"

"فما زال عنه اللقم حتى كأنه ... من العي لما أن تكلم باقل"

- 1084 أَعْيَا مِنْ يَدٍ فِي رَجِمٍ

1085 - أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ يَدْرُدُّرُ : الأشر بضم الشين وفتحها تحدد الأسنان ورقة أطرافها وإنما يكون ذلك فى أسنان الأحداث فتفعله المرأة الكبيرة تشبها بهم والدردر مواضع منابت الأسنان قبل نباتها وبعد سقوطها وقصته في الفصل السادس

- 1086 أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ : بضمهما وفتحهما والتنوين أي من حين شببت إلى حين دببت يعني من الصبا إلى الهرم ويروى من شب إلى دب بغير تنوين على طريق حكاية الفعل

يضربان للبغيض قال مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري
"الكامل"

"يا ضل سعيك ما صنعت بما ... جمعت من شب إلى دب"

الهمزة مع الغين

- 1087 إغترز في ركابٍ لا يُؤدِّيه إلا إلى هَلَكَةٍ : اشتقاق الاغتراز من الغرز هو ركاب الرجل أى
وضع رجله فى ركاب مطيئة توصله إلى ما فيه هلاكه يضرب في أمر يأخذ فيه الرجل لا يتوقع
في مغبته إلا الشر

1088 - أَعْدَّةٌ كَعْدَةِ الْبَعِيرِ وَمَوْتًا فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ : وفد عامر ابن الطفيل بن مالك بن جعفر بن
كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة على النبي فاستخف به فدعا عليه فأصابته غدة مرض
منها فالتجأ إلى بيت امرأة من سلول فقال ذلك يضرب في خلتي إساءة تجتمعان على الرجل
- 1089 أَعْدَرُ مِنْ أُمِّ أَدْرَاصٍ : قال ابو عبيدة يقال وقع فى أم أدراص مضللة أي في موضع
استحكام بلاء لأن أم أدراص جحرة محثية ملأى ترابا وغدرها نها تعثر بمن يطؤها ظنا منه أنها
أرض مستوية قال عامر بن مالك الجعفري لقيس بن زهير
"الطويل"

"وما أم أدراص بأرض مضلة ... بأعدر من قيس إذا الليل أظلما"

00 - 1090 مِنْ ذَنْبٍ

00 - 1091 مِنْ عَتِيَّةِ بْنِ الْحَارِثِ : نزل به أنس بن مرداس السلمى

فى صرم من بني سليم فشد على أموالهم وربطهم حتى افتدوا بالفداء الغالي قال العباس
بن مرداس السلمى
"الكامل"

"كثر الخناء فما سمعت بغادر ... كعتيبة بن الحارث بن شهاب"

"جللت حنظلة الدناءة كلها ... وذنست آخر هذه الأحقاب"

- 1092 أَعْدَرُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ : هو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر التميمي
الحليم وكان يلقب بالبذغ ومعناه المتلطح بالعذرة لغدره جاوره تاجر فأخذ متاعه وشرب خمره
وسكر حتى جعل يتناول النجم ويقول
"البيسط"

"وتاجر فاجر جاء الإله به ... كأن عثونه أذئاب أجمال"

وجبا صدقة بني منقر فلما بلغه موت النبي قسمها بين قومه وقال

"الطويل"

"ألا بلغا عني قريشا رسالة ... إذا ما أتتهم مهديات الودائع"

حبوت بما صدقت في العام منقرا ... وأياست منها كل أطلس طامع"
ثم ارتد وصار مؤذنا لسجاح بنت عقفان المتنبية
1093 - **أَعْدَرُ مِنْ كُنَاةِ الْغَدْرِ** : هم بنو سعد كانوا يكونون عن الغدر بكيسان اسم وضعوه له وقال
النمر بن تولب

"الطويل"

"إذا كنت في سعد وأمك منهم ... غريبا فلا يغرك خالك من سعد"
"إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم ... إلى الغدر أدنى من شبابهم المرد"
قال ابو الندى أصل هذا أن بعض بني زرارة خرج بعير لكسرى يطلب بها اليمن فحدثت سعد
أنفسها بأخذها فقال بعض شيوخهم أتعدرون بابن عمكم وهو فيها فأجابه بعضهم الغدر فى
بعض المواطنين أكيس فجعلوا شعارهم كيسان

1094 - **أَعْرَبُ مِنْ عُرَابٍ**

1095 - **أَعْرُ مِنَ الْأَمَانِيِّ** : قال

"الرجز"

"إن الأمانى غرر ... والدهر عرف ونكر"

"من سابق الدهر عثر " ...

1096 - **أَعْرُ مِنَ الدَّبَاءِ** : هو القرع وفي مثل آخر لا يغرنك الدباء وإن كان في الماء قاله أعرابي
أكل قرعا فى طعام حار فأحرق فاه وكأنه إنما قال ذلك ضجرا به أى انته عنه ولا تأكله ولو كان
قد غمس فى ماء يزيل حرارته ويبرده وعلى هذا يمكن أن يصح قول من قال أحر من القرع
بسكون الراء وذهب إلى الدباء

00 - 1097 **مِنَ السَّرَابِ** : يحسبه الظمان ماء

00 - 1098 **مِنَ طَبِّيِّ مُقْمِرٍ** : يغتر بالقمرء فلا يحترز حتى تأكله السباع وقيل إنه يعيش فى
القمرء فصيده يكون أسهل منه فى الظلمة

1099 - **أَعَزَلُ مِنَ الْعَنْكَبُوتِ** : من الغزل

00 - 1100 **مِنَ امْرِئِ الْقَيْسِ** : من الغزل

00 - 1101 **مِنَ سُرْقَةِ** : من الغزل

00 - 1102 **مِنَ فُرْعَلٍ** : من الغزل وهو ولد الضبع قال

"الطويل"

"ملاحم منها بالرحوب وغيرها ... إذا ما رآها فرعل الضبع كبيرا"

1103 - **أَغْشَمُ مِنَ السَّيْلِ**

1104 - **أَغْلَطُ مِنَ حَمَلِ الْجَسْرِ**

- 1105 **أَعْلَمُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حِمَّانَ** : هم يدعون أن تيسهم فقط سبعين عنزا بعد ما فريت أوداجه وحمان من بني تميم واسمه عبد العزى بن كعب ولقب بذلك لأنه كان يحمم شفثيه أى يسودهما ويحكى أن مالك بن مسمع قال للأحنف هازلا يفتخر بالربعية على المضرية لأحمق بكر بن وائل أشهر من سيد بني تميم أراد بالأحمق هبنقة وبالسيد الأحنف فقال الأحنف وكان لقاعة لتيس بني حمان أشهر من سيد بكر بن وائل يعني مالك بن مسمع قال "الطويل"

"والهى بني حمان عسب عتودهم ... عن المجد حتى أحرزته الأكارم"

00 - 1106 **مِنْ خَوَاتٍ** : تفسيره في الفصل السابع

1107 - **أَعْلَمُ مِنْ سَجَاح** : تفسيره في الفصل الحادي عشر

00 - 1108 **مِنْ ضَيُونٍ**

00 - 1109 **مِنْ هَجْرَسٍ**

- 1110 **أَعْلَى فِدَاءً مِنْ يَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ** : أسره عينة بن الحارث فافتدى بأربع مائة ناقة وثلاثين فرسا

- 1111 **أَعْلَى فِدَاءً مِنْ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ** : هو زيد بن زرارة وكنيته ابو عكرشة وإنما لقب بحاجب لعظم حاجبيه اسره ذو الرقبة والزهدمان فافتدى منهم بألفي ناقة وألف أسير يطلقهم لهم قال الباهلي "البسيط"

"حتى افتدوا حاجبا منا وقد جعلت ... سمر القيود بساقي حاجب أثرا"

"بألف عبد وألفي رائم جعلوا ... أولادهن لنا من لؤمهم جزرا"

ولم يسمع بملك ولا سوقة افتدى بفدائه

1112 - **أَعْنَجُ مِنْ مُقَنَّعَةٍ** : وبرى مفنقة أى منعمة

- 1113 **أَعْنَى عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْأَقْرَعِ عَنِ الْمُشْطِ** : قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان "الرجز"

"قد كنت أغنى ذي غناء عنكم ... كالمشط أغنى الناس عنه الأقرع"

00 - 1114 **عَنِ الشَّيْءِ مِنَ التَّفَّةِ عَنِ الرَّقَّةِ** : التفة عناق الأرض والرفة حطام التبن وأصلهما تفهة ورفهة وبرى من التفه عن الرفه بالهاء جمع تفهة ورفهة والمعنى أن عناق الأرض ليست تعتذي إلا باللحم فهى مستغنية عن غيره

- 1115 **أَغَوْصُ مِنْ قِرْلَى** : تفسيره فى الفصل السادس

- 1116 **أَغَوَى مِنْ غَوَّاءٍ** : هو الجراد إذا ماج بعضه فى بعض قبل أن يطير

1117 - **أَعْبَرُ مِنَ الْجَمَلِ**

00 - 1118 مِنْ الْفَحْلِ

00 - 1119 مِنْ دَبِكٍ

00 - 1120 أُغْبِرَةٌ وَجَبْنًا : تخلف المثنى بن حارثة عن القتال يوم الفساد ثم رأى امرأته تنظر إلى الفرسان فضربها فقال ذلك يضرب في خلتي السوء

الهمزة مع الفاء

00 - 1121 إِفْتَدِ مَخْنُوقٌ : يضرب فى الحث على تخليص الرجل نفسه من الأذى والشدة

00 - 1122 أَفْتَكُ مِنَ الْبِرَّاضِ : هو البراض بن قيس الكناني نفاه أهله لخلاعه

فوفد على النعمان فقال ذات يوم من يجيز لطيمتي إلى عكاظ فقال له البراض أنا المجيز بها على الحيين قيس وكنانة فقال الرحال وهو عروة بن عتبة الكلابي سمي رحالا لأنه كان وفادا على الملوك أهذا العيار الخليع يكمل لأن يجيز لطيمة الملك أنا المجيز بها على اهل الشيخ والقيصوم من نجد وتهامة فرحل بها وأتبعه البراض ففتك به وضربه ضربة خمد منها واستاق العير فبسببه هاجت حرب الفجار

00 - 1123 أَفْتَكُ مِنَ الْجَحَّافِ : قصته فى الفصل الثالث عشر

00 - 1124 مِنْ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ : ابن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة الفارس الوافي الفاتك قصته فى الفصل الثانى عشر

00 - 1125 مِنْ عَمْرٍو بْنِ كُثُومٍ : ابن مالك بن عتاب الشاعر كان يقال فتكات الجاهلية ثلاث فتكنا البراض والحارث وفتكة عمرو بن كلثوم بعمرو بن هند الملك قتله في دار ملكه بين الجيرة والفرات وهتك سرادقة وأنهب رحله وانصرب بالتغالبة موفورا لم يكلم هو ولا واحد من قومه وفتكات الإسلام ثنتان فتكة عبد الملك بن مروان بعمرو بن سعيد بن العاص وفتكة المنصور بأبي مسلم

00 - 1126 أَفْحَشُ مِنْ قَاسِيَةٍ : هي الخنفساء

00 - 1127 مِنْ قَالِيَةِ الْأَقَاعِي : زعم ابو الدقيش أنها سيدة الخنافس رقطاع ضخمة تكون في الصحاري

00 - 1128 مِنْ كَلْبٍ : لأنه يهر على الناس قال

"الرجز"

"وصاحب صاحبتة خب وكل ... ضلولة لا يهتدي إذا ارتحل"

"كأن ريح الثوم أو ريح البصل ... منه وريح ظربان أو جعل"

"أو جيفة ينهل منها ويعل ... أفحش من كلب وأعيا من جمل"

00 - 1129 أَفْرَحَ رَوْعَكَ : أي زال فزعك وانكشف قال عمر بن أبي ربيعة

"الطويل"

"فقلت وقد لانت وأفرخ روعها ... كلاك بحفظ ربك المتكبر"

وقال ذو الرمة

"البسيط"

"ولي يهذ انهزاما وسطها زعلا ... جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب"

ويروى عن روعك وهو القلب وأفرخ من قولهم أفرخت البيضة إذا خرج منها الفرخ أي صار قلبك في خلوة عن الخوف كالبيضة في خلوها عن الفرخ وصاحب هذه الرواية يقول في قوله أفرخت عن روعة الكرب إنه مقلوب عن افرخ روعه عن الكرب قال حارثة بن بدر الغداني

"الرجز"

"وقل للفرخ إن نزا بك نزوة ... من الروع أفرخ أكثر الروع باطله"

- 1130 أفرخَ قَيْضٌ بَيِّضُهَا المُنْقَاضُ : أي المنكسر يضرب في انكشاف الأمر وزوال غطائه
- 1131 أفرخُوا بَيِّضَتَهُمْ : انتصاب بيضتهم على التمييز على حد قوله عز وجل " إلا من سفه نفسه " وقولهم غبن رأيه لأن أفرخ غير متعد كما سبق وأصل الكلام أفرخت بيضتهم أي خرج فرخها وهو مثل لانكشاف الأمر وظهور السر ثم اسند الفعل إلى ضمير القوم وأتى بالبيضة منصوبة للتبيين

- 1132 أفرسُ مِنْ يَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ : هو ابو الصهباء فارس بكر ورئيسها

الذي رثى بقوله

"الوافر"

"لك المربع منها والصفايا ... وحكمك والنشيطه والفضول"

- 1133 أفرسُ مِنْ سَمِّ الفُرْسَانِ : هو عتيبة بن الحارث بن شهاب فارس تميم وكان يلقب أيضا بصياد الفوارس والعرب تقول لو أن القمر سقط من السماء ما التقفه غير عتيبة لثقافته قال ذو الغلصمة العجلي يرثيه

"الطويل"

"عتيبة صياد الفوارس عريت ... ظهور جياذ بعده وركاب"

"ألا ايها الحي المؤمل عيشة ... ألا كل حي بعده لذهاب"

00 - 1134 مِنْ صَيَّادِ الفَوَّارِسِ

00 - 1135 مِنْ عَامِرِ بْنِ الطَّقِيلِ : هو ابن أخي عامر ملاعب الأسنة أفرس أهل زمانه وأسودهم وكان له مناد ينادي بعكاظ هل من راجل فأحمله أو جائع فأطعمه أو خائف فأومنه وقف جبار بن سلمى على قبره فقال أنعم ظلما ابا على فوالله لقد كنت تشن الغارة وتحمي الجارة سريعا إلى المولى بوعدك بطيئا عنه بوعيدك وكنت لا تضل حتى يضل

النجم ولا تهاب حتى يهاب السيل ولا تعطش حتى يعطش البعير وكنت والله خير ما تكون حين لا تظن نفس بنفس خيرا ثم التفت فقال هلا جعلتم قبر أبي على ميلا فى ميل
- 1136 أفرسٌ من مَلَاعِبِ الأَسِنَّةِ : هو ابو براء عامر بن مالك بن جعفر فارس قيس وإنما لقب بذلك لأنه بارز ضرار بن عمرو فصرعه كرات فقال له من أنت يا فتى كأنك ملاعب الأسننة فلزمه الاسم وقيل لقب بذلك لقول أوس بن حجر يعير أخاه طفيل بن مالك وقد خذله يوم السويان "الطويل"

"لعمرك ما آسى طفيل بن مالك ... بنى أمه إذ ثابت الخيل تدعى"

وودع إخوان الصفاء بقرزل ... يمر كمريخ الوليد المقرع"

"فرارا واسلمت ابن أمك عامرا ... ملاعب اطراف الوشيج المرعز"

- 1137 أفرغٌ من حَجَّامِ سَابَاطٍ : كان بساباط المدائن حجام يحجم أهل البعوث نسيئة بدانق إلى أن يقفلوا وكان يفرغ الأسبوع والأسبوعين فيخرج أمه فيحجمها ليرى أنه مشتغل حتى أنزف دمها فماتت وقيل حجم مرة أبرويز فحياه ما أغناه فبقى فارغا مكفيا ف ضرب به المثل

1138 - أفرغٌ من فؤادٍ أم موسى : من قوله عز وجل " وأصبح فؤاد أم موسى فارغا"

00 - 1139 من يَدَتَتْ الرَّمَعُ : هى الحجارة الرخوة

- 1140 أفسدٌ من أرضة بلحبلَى : يراد بني الحبلَى وهم حي من الأنصار والأرضة دويبة بيضاء كالنملة تأكل الخشب

00 - 1141 من الأرضة

- 1142 من الجراد : ليس في الحيوان أكثر فسادا لما يتقوت به الإنسان منه

00 - 1143 من الجرذ

00 - 1144 من السوس : ويروى من السوس في الصوف

00 - 1145 من الضبع : هى فوق الذئب في العيث إذا وقعت في الغنم وإفراطها فى الفساد استعاروا اسمها للأزمة فقالوا أكلتنا الضبع ويقال

إن الذئب والضبع إذا اجتمعا فى الغنم تمانعا فتسلم الغنم ومن ثم قالت العرب اللهم ضبعا وذئبا

- 1146 أفسدٌ من القمل : هو شيء يقع فى الزرع قبل أن يسنبل فيأكله وقيل الدبا وقيل الذر وقيل الحمنان

00 - 1147 من بيضة البلد

- 1148 أفسى من الطربان : هى دويبة فوق جرو الكلب تفسو فى جحر الضب فيدار به فيخرج فتأكله ويوغل الضب فى جحره فرقا منها وتفسو فى الهجمة فتتفرق ولهذا دعيت مفرق النعم وتفسو فى الثوب فتبقي فيه الريح إلى أن يبلى وتقول العرب لمتفاحشين يتجاذبان جلد

الظربان ويتماسان ظربانا

00 - 1149 مِنْ خُنْفَسَاءَ

00 - 1150 مِنْ عَبْدِيٍّ : النسبة إلى عبد القيس وقصتهم في الفصل الخامس

1151 - أفسى مِنْ نِمْسِر : سبع من أخبث ما يكون من السباع متن الرائحة

- 1152 أَفْصَحُ مِنَ الْعِضَيْنِ : هما دغفل بن حنظلة الشيباني وزيد بن الكيس النمري والعض

المنكر الداهية قال

"الطويل"

"أحاديث من عاد وجرهم ضلة ... يثورها العضان زيد ودغفل"

- 1153 أَفْصَى عَنْهُ الشِّتَاءُ : أي زال عنه القحط والشدة وصار إلى الخضب والسعة يضرب لمن

احتمل المشقة حتى أصاب في غيها الأمانة

- 1154 أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ يَشْقُورِي : أي بثي وهمي ويروى بضم الشين وهو جمع شقر بوزن قفر

وهي الأمور المهمة الشديدة واشتقاقها من الشقرة والحمرة من وصف الشديد يضرب في

الاطلاع على مكنونات السرائر

- 1155 أَفِيقُ قَبْلَ أَنْ يُحْفَرَ تَرَكَ : أي قبل أن تطلب عيوبك ويفتش عن مثالبك فتظهر قال ابو

طالب

"الطويل"

"أفيقوا أفيقوا قبل أن يحفر الثرى ... ويصبح من لم يجن ذنبا كذي الذنب"

- 1156 أَفْقَرُ مِنَ الْعُرْيَانِ : هو العريان بن شهلة الطائي التمس الغنى عمره ولم يزد إلا فقرا

00 - 1157 مِنْ وَدٍّ : هو الودد وقيل هو اسم رجل كان فقيرا

- 1158 أَفَلَّتْ بِجَرِيعةِ الذَّقْنِ : الجريرة تصغير الجرعة وهي المقدار الذي يجترع أي يتلع من

الماء مرة والذقن مجتمع اللحين والباء للتعدية يقال أفلت به إذا نجاه والمعنى انه لم يبق من

نفسه إلا قليل شبه الجريرة وأنه خرج منه إلى الفم وصار منه في مجتمع اللحين مشفيا

على الخروج من فمه فأفلت به أي نجى بقية روحه القليلة وهي قريبة من الانزهاق ويروى

جريرة الذقن بحذف الباء وإيصال الفعل كقوله عز وجل " واختار موسى قومه " ويروى بجرعاء

الذقن قال مهلهل

"المنسرح"

"ملنا على وابل وأفلتنا ... أخو عدى جريرة الذقن"

00 - 1159 وَأَنْحَصَّ الذَّنْبُ : تأذى معاوية بجوار كنيسة بنى له قصر حيالها

فاحتال عليها بالتخريب بأن أرسل رجلا إلى قيصر ليؤذن بين يديه ففعل فهم بقتله فقبل له إن

فعلت ذلك لم يبق في بلاده نصرانيا فرجع الرجل سالما فقال معاوية ذلك فقال الرجل كلا إنه

ليهله يضربان لمن أفلت عن الشدة بعد الإشفاء عليها
- 1160 **أَفَلْتَ وَهَهُ حُصَاصٌ** : هو شدة العدو وقيل الضراط يضرب لمن نجا من الشدة على خوف
وفرق

- 1161 **أَفَلَسُ مِنْ ابْنِ الْمُذَلَّقِ** : هو رجل من بنى عبد شمس فقير مدقع ما كان يحصل على
بيته ليلة وآبؤه واجداده كذلك قال
"الطويل"

"فانك إذ ترجو تميما لنصرها ... كراجي الندى والعرف عند المذلق"
00 - 1162 **مِنْ ضَارِبِ قَحْفِ اسْتَيْه** : ويروى لحن استه ولقف استه وهو شقها أي لا يجد لباسا
فيحصف

- 1163 **أَفَوَاهَهَا مَجَاسُهَا** : هي أفواه الإبل يعني انها إذا أحسنت
الأكل دلت على سمنها بذلك فاستغني عن ضربها بالأيدي يضرب في شواهد الأشياء
الظاهرة التي تعرب عن بواطنها ويروى احناكها مجاسها قال أبو زيد إذا طلبت كلاً جست
برؤوسها وأحناكها فان وجدت مرتعا رمت برؤوسها فترتعت وإلا مرت والمجاس على هذا
المواضع التي يجس بها

- 1164 **أَفَيْلٌ مِنَ الرَّأْيِ الدَّيْرِيّ** : هو الذي يسنح بعد فوت الأمر والرأي الفائل المخطيء
الضعيف

الهمزة مع القاف

- 1165 **أَفْبِحُ أَثْرًا مِنَ الحَدَثَانِ**

00 - 1166 **مِنْ السَّحْرِ**

00 - 1167 **مِنَ الغُولِ**

00 - 1168 **مِنْ تَيْهٍ يَلَا فَضْلَ**

00 - 1169 **مِنْ خِنْزِيرٍ**

1170 - **أَفْبِحُ مِنْ زَوَالِ النُّعْمَةِ**

00 - 1171 **مِنْ قُرْدٍ**

00 - 1172 **مِنْ قَوْلٍ يَلَا عَمَلٍ**

00 - 1173 **مِنْ مَنْ عَلَى نَيْلٍ**

- 1174 **أَفْتَلُ مِنَ السَّمِّ**

- 1175 **أَقْدَحُ يَدْفُلِي فِي مَرَحٍ ثُمَّ شُدَّ بَعْدُ أَوْ أَرُخُ** : ويروى إقدح بعفار أو مرخ ثم شد إن شئت
أو أرخ ويروى أرخ يدك واسترخ إن الزناد من مرخ هذه الشجرة أسرع شيء سقوط نار
والمعنى أنك إذا حاولت أن تقتدح منها نارا فلا تكدها ولا تحمل عليها فإنها أسرع ورثا من ذلك

يضرب للرجلين الفاحشين إذا حمل أحدهما على صاحبه لم يلبثا أن يقع بينهما شر

- 1176 أَقْدَرُ مِنْ شَفْرَةٍ : قَالَ

"المتقارب"

"أقد لنعماك من شفرة ... وأقطع في كفرها من جلم"

- 1177 أَقْدَرُ بَذْرَعِكَ : أَي قَدْر بَطَاقَتِكَ وَالذَّرْعُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ ذَرَعِ الْبَعِيرِ بِيَدِهِ فِي سِيرِهِ يَضْرِبُ

فِي وَجُوبٍ تَحْمَلُ الْمَرْءَ مَا هُوَ طَوْقُهُ وَأَلَا يَتَجَاوَزُ ذَلِكَ قَالَ الْأَعْشَى

"الكامل"

"فاقدر بذرعك أن تحين ... وكيف بوأت القداره " وقال آخر " البسيط"

"يا عجباً لامرئٍ ظلت مراجله ... تعمى إلى أعاليهن بالزبد"

اقدِرْ بِذَرْعِكَ إِنِّي لَنْ يَفْجُرُنِي ... قَوْلُ الضَّجَّاجِ إِذَا مَا كُنْتَ فِي أَوْدٍ"

- 1178 أَقْدَمُ مِنَ الْبَرِّ : نَفْسِيهِ فِي الْفَصْلِ الثَّامِنِ عَشَرَ

- 1179 أَقْدَرُ مِنْ مَّعْبَاةٍ : هِيَ خَرْقَةٌ الْحَائِضِ

1180 - أَقْرَبُ مِنَ الْبَعْتِ

00 - 1181 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ

00 - 1182 مِنْ عَصَا الْأَعْرَجِ

00 - 1183 مِنْ يَدٍ إِلَى قَمِيٍّ : قَالَ زَهَيْرٌ

"الطويل"

"بكرن بكورا واستحرن بسحرة ... فهن لوادي الرس كاليد للفم"

- 1184 أَقْرَّ صَامِتٌ : يَضْرِبُ لِمَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَصَمَّتْ فَدَلَّ صَمْتُهُ عَلَى اعْتِرَافِهِ

- 1185 أَقْرَشُ مِنَ الْمُجَبَّرِينَ : هُمُ هَاشِمٌ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَنَوْفَلٌ وَالْمَطْلَبُ بَنُو عَبْدِ مَنْفَى بْنِ

قُصَيٍّ سَمَوْا بِذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَبَرَ بِهِمْ قَرِيْشًا وَذَلِكَ

أَنَّهُمْ وَفَدُوا عَلَى الْمَلُوكِ فَأَخَذُوا الْعَصَمَ أَخَذَ لَهُمْ هَاشِمٌ حَبْلًا مِنْ مَلُوكِ الشَّامِ حَتَّى اخْتَلَفُوا

إِلَى الشَّامِ وَعَبْدُ شَمْسٍ حَبْلًا مِنْ النَّجَاشِيِّ الْأَكْبَرِ حَتَّى اخْتَلَفُوا إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ وَنَوْفَلٌ

حَبْلًا مِنْ مَلُوكِ الْفَرَسِ حَتَّى اخْتَلَفُوا إِلَى فَارِسٍ وَالْمَطْلَبُ حَبْلًا مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ حَتَّى اخْتَلَفُوا

إِلَى أَرْضِ الْيَمَنِ وَالْقَرَشُ الْكَسْبُ وَبِهَذَا سَمِيَتْ قَرِيْشًا

- 1186 أَقْرَى مِنْ أَكْلِ الْخُبْزِ : هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ الْعَنْبَرِيِّ سَيِّدِ بَلْعَنْبَرٍ وَإِذَا افْتَخَرُوا قَالُوا مَنَا

أَكَلَ الْخُبْزَ وَمَجِيرُ الطَّيْرِ كَانَ يَأْكُلُ الْخُبْزَ دُونَ اللَّبَنِ وَالتَّمْرَ وَالْخُبْزَ عِنْدَهُمْ مَمْدُوحٌ وَلِهَذَا مَدَحُوا

هَاشِمًا حِينَ هَشِمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَيَحْكِي أَنَّ هُوَذَةَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَنْفِيَّ دَخَلَ عَلَى أَبِي رُبَيْزٍ فَقَالَ لَهُ

أَيُّ أَوْلَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الصَّغِيرُ حَتَّى يَكْبُرَ وَالْغَائِبُ حَتَّى يَقْدَمَ وَالْمَرِيضُ حَتَّى يَبْرَأَ قَالَ فَمَا

غَدَاؤُكَ بَبْلَدِكَ قَالَ الْخُبْزُ فَقَالَ هَذَا عَقْلُ الْخُبْزِ لَا عَقْلُ اللَّبَنِ وَالتَّمْرِ فَمَنْ ثَمَّ تَمَدَّحُوا بِأَكْلِ الْخُبْزِ

00 - 1187 مِنْ أَرْمَاقِ الْمُقَوِّينَ : هم كعب وحاتم وهرم لأنهم

كانوا بجودهم يحيون الهلاك ويطعمون من نغد زاده

- 1188 أَقْرَى مِنْ حَاسِيِ الدَّهَبِ : هو عبد الله بن جدعان التيمي وإنما سمي حاسي الذهب لأنه كان يشرب في إناء من ذهب وفد على كسرى فأكرم مثنواه وأطعمه بين يديه ثم أمره برفع الحوائج فقال جارية تعمل لي ما أكلت عند الملك فأمر له بجارية وألطف وانصرف إلى مكة فاتخذ فالوذا كثيرا أطعم الناس منه وهو أول فالوذ عمل ببلاد العرب قال فيه ابو الصلت "الوافر"

"له داع بمكة مشمعل ... وآخر فوق دارته ينادي"

"إلى ربح من الشيزى ملاء ... لباب البر يلبك بالشهاد"

00 - 1189 مِنْ زَادِ الرَّكْبِ : سموا مسافر بن أبي عمرو بن أمية وأبا أمية بن المغيرة والأسود بن المطلب أزواد الركب لأنهم كانوا إذا سافر معهم قوم لم يتزودوا حكى أن قوما من أزد عمان قدموا على سليمان النبي عليه السلام في دينهم ودنياهم فلما هموا بالانصراف سألوه الزاد فأعطاهم فرسا من خيله وقال إذا نزلتم منزلا فاحملوا عليه من شئتم ليأتيكم بالصيد قبل أن توروا النار فكان كذلك فسموه زاد الركب ومنه انتشر عتاق الخيل في العرب

- 1190 أَقْرَى مِنْ عَيْثِ الضَّرْبِ : هو قتادة بن مسلمة الحنفي والضربك البائس الهالك بسوء الحال قال الكميت "الكامل"

إذ لا تبض إلى الضرائك ... والشرائك كف حائر"

00 - 1191 مِنْ مَطَاعِيمِ الرِّيحِ

- 1192 أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ : قال عمر بن أبي ربيعة "الرمل"

"عمرك الله أما ترحميني ... إنما قلبك أقسى من حجر"

00 - 1193 مِنْ صَخْرَةٍ

- 1194 إِفْشَعَرَتْ عَنْهُ الدَّوَابُّ : ويروى الدوائر وهي جمع دائرة

الرأس وهي الشعر الذي يستدير على قرنيه يضرب في الجبان إذا فزع من الشيء - 1195 أَقْصَدُ مِنَ الْيَدِ إِلَى الْقَمَرِ

- 1196 أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ : يضرب في الإنابة بعد الاجترام وما فيه من الرشاد

- 1197 أَقْصَرَ مِنْ أَبْهَامِ حَبَارَى

- 1198 مِنْ إِبْهَامِ الصَّبِّ

00 - 1199 مِنْ إِبْهَامِ الْقَطَاةِ : قال جرير
"الطويل"

"ويوم كإبهام القطاة مزين ... إلى صباه غالب لي باطله"

00 - 1200 مِنْ أَنْمَلَةٍ

00 - 1201 مِنْ حَبَّةٍ

00 - 1202 مِنْ زُبِّ نَمَلَةٍ

1203 - أَقْصَرُ مِنْ ظَاهِرَةِ الْفَرَسِ : هي السقي كل يوم ولا بد للفرس منه

00 - 1204 مِنْ غَبِّ الْجِمَارِ : ويروى من ظمء الحمار والغب بعد الظاهرة

00 - 1205 مِنْ فِنْرِ الصَّبِّ

1206 - أَقْصَتُهُ شَعُوبٌ : أي دنت منه المنية يضرب لمن أشرف على الموت لمرض أصابه ثم

انتعش ونجا ضربه حتى أقصه من الموت أي أدناه منه ويقال قصه الموت وأقصه بمعنى

1207 - أَقْصَفُ مِنْ بَرَوَقَةٍ : تفسيره في الفصل الخامس عشر

1208 - أَقْضَى مِنَ الدَّرْهِمِ

1209 - أَقْطَعُ مِنَ الْبَيْنِ

00 - 1210 مِنَ الْجَلَمِ

1211 - أَقْطَفُ مِنْ أَرْنَبٍ : القطوف مقارنة الخطو قطف يقطف والأرنب قصيرة الكراع قطوف

ولذلك تسرع في الصعود فلا يلحقها من الكلاب إلا ما كان قصير اليد وهو محمود في الكلاب

أنشد الجاحظ

"الكامل"

"زعمت غدانة أن فيها سيذا ... ضخما يواريه جناح الجندب"

"يروبه ما يروي الذباب فينتشي ... سكرا ويشبعه كراع الأرنب"

00 - 1212 مِنْ حَلْمَةٍ

00 - 1213 مِنْ دَرِّوٍ

00 - 1214 مِنْ فُرَيْخِ الدَّرَّةِ

00 - 1215 مِنْ نَمَلَةٍ

1216 - أَقْفَرُ مِنْ أَرْقِ الْعَزَافِ : هي رملة لبني سعد يسرة عن طريق الكوفة قريبة من زرود

يزعمون أن فيها الجن

00 - 1217 مِنْ بَرِيَّةِ خَسَافٍ

1218 - أَقْفَطُ مِنْ تَيْسِ الْبَيَّاعِ : مثله في الفصل الثاني والقطف السفاد

00 - 1219 مِنْ تَيْسِ بَنِي حِمَّانَ : تفسيره في الفصل التاسع عشر

- 1220 أَقْلِبْ قَلَابٌ : يضرب للفصيح الذي يقلب لسانه فيضعه حيث شاء وقيل يضرب لمن تفرط منه سقطة فيتلافاها بقلبيها إلى غير معناها وأصله أن زهير بن جناب الكلبي وفد على ملك ومعه أخوه عدى فشكا إليه الملك علة بأمه فقال له عدى أيها الملك اطلب لها كمره حارة فغضب وأمر بقتله فقال زهير أيها الملك إنما أراد الكمأة فانا نسخنها ونتداوى بها فى بلادنا فاسترده الملك وذكر له قول زهير فنظر عدى إلى أخيه وقال ذلك

- 1221 أَقْلِيلُ طَعَامًا تَحْمَدُ مَنَامًا

- 1222 أَقْلٌ فِي اللَّفْظِ مِنْ لَأَ

00 - 1223 مِنْ تَبْنَةٍ فِي لَبْنَةٍ

1224 - أَقْلٌ مِنْ لَأَ شَيْءٍ فِي الْعَدَدِ

00 - 1225 مِنْ وَاحِدٍ : ويروى من أوجد

- 1226 أَقْوَدُ مِنْ طُلْمَةٍ : هي امرأة من هذيل فجرت شبابها حتى عجزت ثم قادت حتى أقعدت ثم اتخذت تيسا فكانت تطرقه الناس وتقول إنني أرتاح إلى نبيبه على ما بي من الهرم وكانت تقول إذا مت فأحرقونى وارتبوا كتب الأحباب بالرماد فإنهم يجتمعون لا محالة ولتذره الخاتنات على احراج الصبيات فانهن يلهجن يالذب ما عشن قال ابن يسار الكواعب "المتقارب"

"بليت بورهاء زمرده ... تكاد تقطرها الغلمه"

"نم وتعضه جاراتها ... وأقود بالليل من ظلمه"

"فمن كل ساع لها ركلة ... ومن كل جار لها لطمه"

00 - 1227 مِنْ طُلْمَةٍ : لإخفائها أهل الريبة

00 - 1228 مِنْ لَيْلٍ

1229 - أَقْوَدُ مِنْ مُهْرٍ : لأنه إذا قيد عارض قائده وسبقه

الهمزة مع الكاف

- 1230 أَكْبَرًا وَإِمْعَارًا : يضرب لمن جمع كبر السن مع الافتقار قال عدى بن زيد العبادى

"المديد"

"ليس يفنى عيشه أحد ... لا يلاقي فيه إمعارا"

أي فقرا وشدة

- 1231 أَكْبَرُ مِنْ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ : قيل هي شارخ بنت أدشير بن يعقوب عليه السلام بلغت مائتين وعشرين سنة فكلما مضت لها سبعون عادت جارية وكانت تكون مع يوسف عليه السلام

00 - 1232 مِنْ لَبْدٍ : تفسيره في الفصل الثامن عشر

- 1233 أَكْثَرُ مِنَ الْأَرْضِ

- 1234 أَكْثَرُ مِنَ الدَّبَا : هو الجراد قبل نبات أجنحتها الواحدة دابة قال " الطويل "

" ومبثوثة بث الدبا مسبطرة ... رددت على بطائها من سراعها

- 1235 أَكْثَرُ مِنَ الرَّمْلِ

00 - 1236 مِنَ الْغَوْغَاءِ : هى الجراد

00 - 1237 مِنَ النَّمْلِ

00 - 1238 مِنَ تَفَارِيْقِ الْعَصَا : تفسيره في الفصل الثاني

- 1239 إِكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا : أي حدثها بالظفر وبلوغ الآمال إذا هممت بأمر لتنشطها للاقدام ولا تناغها بالخيبة فتثبطها يضرب في الحث على الجسارة قال لبيد "الرملة"

" واكذب النفس إذا حدثتها ... إن صدق النفس يزرى بالأملأ

- 1240 أَكْذَبُ مِنَ أَخِيذِ الْجَيْشِ : يأخذونه فيستدلونه على قومه فيكذبهم بجده

1241 - أَكْذَبُ مِنَ أَخِيذِ الدَّيْلَمِ

00 - 1242 مِنَ أَسِيرِ السَّنْدِ : يزعم الخسيس منهم إذا أخذ أنه ابن ملك

00 - 1243 مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانَ : هو المصطحح لبنا يقال رجل غديان وعشيان وصبحان وقيلان وأصله أن أسيرا سأله الأسرون عن قومه فقال هم على ليال قطعن فبدر اللبن فعلم أنه كذب وأنهم قريب فأغاروا عليهم وقيل الأخيذ الفصيل المتخم يقال أخذ أخذًا وكذبه أن شدة حرصه تحمله على الارتضاع فيوهم أنه جائع وهو متخم ممتلىء وقيل إن المراد بالكذب الجبن يقال كذب الرجل وكذب إذا عرد وجبن والمعنى أنه أضعف وأجبن من الحوار الذي أفرط به الري حتى اتخم ووهن والحوار مضروب به المثل في الضعف يقال أضعف من حوار وقد سبق فاذا اتخم كان ذلك أضعف له وقيل معناه أنه يصد عن القتال لجبنه كما يصد الفصيل الريان إذا أدني من أمه عن ارتضاعها وقيل الصبحان الممنو بالصباح وهو الغارة وأن الأسير يحدث القوم فيقول فعلت وفعلت فليس فيهم من عرفه فينكر عليه فيتخرق في الدعاوي العريضة والانتحالات الطويلة

1244 - أَكْذَبُ مِنَ السَّالْتَةِ : لأنها تقول إذا سلأت السمن قد ارتجن وهي كاذبة في ذلك

مخافة العين

00 - 1245 مِنَ الشَّيْخِ الْغَرِيبِ : يتزوج في غربة وهو ابن سبعين فيزعم أنه ابن أربعين

00 - 1246 مِنَ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ : كان على كونه كذابا قموص الحنجرة يميزق فروة كل كاذب ويبالغ فى ذمه وعيبه وكان لقب براح يكذب لأنه ربما وضع الحديث في أيام الخوارج ثم راح إلى حي من الازد ينزلون قريبا منه ليحدثهم به فإذا رأوه قالوا راح يكذب قال واثلة

السدوسي

"الطويل"

"إذا ثار ركب أو تغنت حمامة ... فأير حمار في است المهلب"

"اعيور مشنوء يخالف قوله ... كما وصفوه لي إذا راح يكذب"

وقال آخر

"الوافر"

"تبدلت المنابر من قريش ... مزونيا بفقحته الصليب"

"وأصبح قافلا كرم وجود ... وأصبح قادما كذب وحب"

1247 - أَكْذَبُ مِنَ الْيَهْيَرِ : هو السراب

0 - 1248 مِنْ حُجَيْنَةَ : كان أكذب عربي ولعله الذي سبق ذكره الفصل السادس

00 - 1249 مِنْ دَبِّ وَدَرَجَ : الدبيب للحي والدروج للميت يقال درج القوم إذا انقضوا أي أكذب

الأحياء والأموات

00 - 1250 مِنْ صَيِّ : لا يميز فهو يتحدث بما يعن له

00 - 1251 مِنْ سُهَيْلَةٍ : هي الريح

00 - 1252 مِنْ صَنَعٍ : ما زال الصانع مشتهرين بالكاذيب والمواعيد الباطلة والتسويق بما

يستصنعونه إلى غد وبعد غد وقيل إن الصانع يرحف بالخروج كل يوم وهو مقيم ولذلك ضربوا

المثل بالقين

00 - 1253 مِنْ فَاخْتَةٍ : لأن حكاية صوتها هذا أوان الرطب ولما يطلع الطلع قال

"الرجز"

"أكذب من فاخنة ... تقول وسط الكرب"

"والطلع لم يبد لها ... هذا أوان الرطب"

00 - 1254 أَكْذَبُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ : سبق ضرب المثل به في الغدر والكذب والغدر من واد واحد

قال زيد الخيل

"الطويل"

"فلست بفرار إذا الخيل أحجمت ... ولست بكذاب كقيس بن عاصم"

00 - 1255 مِنْ مُجْرَبٍ : وهو الذي جربت إبله لأنه يخاف أن يطلب من هنائه فيقول أبدا ليس

عندي هناء

00 - 1256 مِنْ مُسَيِّمَةٍ

00 - 1257 مِنْ نُمَيْةٍ : هي الفاخنة

00 - 1258 مِنْ يَلْمَعٍ : هو السراب وقيل هو حجر يبرق من بعيد فيظن ماء وقيل البرق الخلب

- 1259 - **أَكْرَمُ مِنَ الْأَسَدِ** : لأنه إذا شبع تجافى عما يمر به ولم يتعرض له
- 00 - 1260 **مِنَ الْعُذَيْقِ الْمُرَجَّبِ** : تصغير عذق وهو النخلة والمرجب المدعوم وإنما يدعم لكثرة حملة وذاك كرمه وأكثر العرب تنكره فتقول من عذيق مرجب
- 00 - 1261 **مِنْ تَجْرِ النَّاجِيَّاتِ تَجْرُهُ** : أي أكرم أصل الإبل السراع أصله يضرب للكريم
- 00 - 1262 **أَكْرَهُ مِنَ الْعَلَقَمِّ**
- 00 - 1263 **مِنْ خَصَلْتِي الصَّبْعُ** : تزعم الأعراب أن ضبعا صادت ثعلبا فقال مني علي أم عامر قالت قد خيرتك يا با الحصين خصلتين قال وما هما قالت إما أن أقتلك وإما أن آكلك قال أما تذكرين حين نكحتك بهوة دابر قالت متى وفغرت فاها فأفلت الثعلب فضربت العرب خصلتها مثلا فيما لا خيرة فيه لمختار
- 1264 **أَكْسَبُ مِنَ ذُنْبٍ** : تفسيره في الفصل السادس
- 1265 - **أَكْسَبُ مِنَ دَرٍّ** : تفسيره في الفصل الخامس
- 00 - 1266 **مِنْ قَارٍ**
- 00 - 1267 **مِنْ قَهْدٍ** : يقال إن الفهود الهرمى العاجزة عن الصيد تجتمع على الفتى فيصيد لها كل يوم ما يكفيها
- 00 - 1268 **مِنْ نَمَلٍ** : يقال إن هذه الثلاثة أدب الحيوان في الكسب
- 1269 **أَكْسَفًا وَإِمْسَاكَ** : الكسف من قولك رجل كاسف الوجه أي عابسه يضرب لمن يجمع بين عبوس الوجه وبخل اليد
- 1270 **أَكْسَى مِنَ الْبَصَلِ** : هو متضاعف القشر
- 1271 **أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ** : أنشد المبرد
- "الوافر"
- "ألم تر أن حارثة بن بدر ... يصلي وهو أكفر من حمار"
- "ألم تر أن للفتيان حظا ... وحظك في البغايا والعقار"
- وقصته في الفصل السابع
- 1272 - **أَكْفَرُ مِنْ نَاشِرَةٍ** : رجل كان استنقذه همام بن مرة الشيباني من أمه وقد أرادت وأده لعجزها عن تربيته فرباه فلما ترعرع سعى في قتله وفيه يقول الشاعر
- "الطويل"
- "لقد عيل الأيتام طعنة ناشره ... أناشر لا زالت يمينك أشره"
- كان ناشرة هذا من بني تغلب فلما قتل جساس بن مرة الشيباني كليب بن ربيعة التغلبي وقامت الحرب بين بكر وتغلب تغفل ناشرة هماما فقتله لأنه كان أخا جساس وسار إلى بني تغلب

- 1273 أَكْلًا وَذَمًّا : يضرب في ذم المحسن
- 1274 أَكَلَ مَالَهُ يَأْبَدُحُ وَدُبَيْدَحُ : أي بالباطل والخديعة
- 1275 أَكَلْتُمْ تَمْرِي وَعَصَيْتُمْ أَمْرِي : هو من قول عبد الله بن الزبير في بعض الحروب لجنده
أكلتم تمرى وعصيتم أمرى سلاحكم رث وحديثكم غث عيال في الجذب أعداء فى الخصب
يضرب لمن ترشحه لوقت الحاجة ثم يخيب فيه أملك
- 1276 أَكَمَدُ مِنْ حُبَارَى : تفسيره في الفصل السادس قال أبو الأسود
" الوافر "

"وزيد مائت كمد الحبارى ... إذا طعنت لطيفة أو ملم"
- 1277 أَكَيْسٌ مِنْ قِشَّةٍ : هي الأنثى من ولد القرد والذكر رباح لغة يمانية وقيل دويبة تشبه
الجعل وهي أيضا الصبية الصغيرة الجثة التي لا تكاد تشب
الهمزة مع اللام

- 1278 أَلَانَ حَمِيَّ الوَطَيْسُ : أي تنور لما قام رسول الله يوم حنين في ركائبه ينظر إلى الحرب
وقد احتدمت قال الآن حمي الوطيس وهو في الأصل فعيل بمعنى مفعول من وطست الأرض
إذا هزمت فيها لأنه هزم فى الأرض يضرب فى تفاقم الشر

- 1279 أَلَاجِثَهَادُ أَرْحُ يَضَاعَةُ : يضرب في وجوب كد النفس وما فيه من الفوز والنجاح
- 1280 أَلَاخَذُ سُرَيْطَى وَالْقَضَاءُ ضُرَيْطَى : ويروى سريط وضرب بغير ألف أي إذا أخذ استرط ما
أخذه وإذا طولب بالقضاء طنز لصاحبه وأضرب به كأنه يحكي له بفيه فعل الضارط
1281 - أَلَاخَذُ سَلْجَانٌ وَالْقَضَاءُ لَبَّانٌ : سلج سلجانا إذا بلغ والليان المطل يضربان في مدافعة
الحقوق ومطلها

- 1282 أَلَادَبُ خَيْرٌ مِيرَاثٍ
- 1283 أَلَافِرَاطُ فِي الْأَنْسِ يَكْسِبُ قُرْنَائِ السُّوءِ : قاله أكنم
- 1284 أَلَامٌ مِنْ أِبْنِ قَرَصَعٍ : هو رجل بمنى كان متعالما باللؤم
- 1285 أَلَامٌ مِنْ أَسْلَمَ : هو أسلم بن زرعة جبا أهل خراسان جباية لم يجباها أحد ثم بلغه أن
الفرس كانت تضع في فم الميت درهما فنبتش القبور واستخرج الدراهم قال صهبان الجرمي
"الطويل"

"تعوذ بنجم واجعل القبر في الصفا ... من الطود لا ينبش عظامك أسلم"
00 - 1286 مِنْ الْبَرَمِ الْقُرُونِ : تفسيره في الفصل الثانى
1287 - أَلَامٌ مِنْ الْجَوْزِ : يراد أنه صلب القشر لا يتوصل إلى لبه إلا برضخه
00 - 1288 مِنْ جَدْرَةَ : هو وضارة كانا مثلين في اللؤم وعن بعض ملوكهم أنه سأل عن ألام
من فى العرب ليمثل به فدل عليهما فجدع أنف جدرة ففر ضبارة لما رأى أن نظيره لقي ما لقي

00 - 1289 مِنْ ذُنْبٍ : لأنه لا يتجافى عن التعرض لما يتعرض له وقتنا من أوقاته وربما عرض للإنسان اثنان فتساندا وأقبلا عليه إقبالا واحدا فإذا أدمى أحدهما وثب عليه الآخر فمزقه وأكله وترك الإنسان قال الفرزدق

"الطويل"

"وكننت كذئب السوء لما رأى دما ... بصاحبه يوما أحال على الدم"

وقال آخر

"الطويل"

"فتى ليس لابن العم كالذئب إن رأى ... بصاحبه يوما دما فهو أكله"

وقال رؤبة بن العجاج

"الرجز"

"فلا تكوني يا ابنة الأشم ... وراق دمى ذئبها المدمى"

وقال آخر

"البسيط"

"إنني رأيتك كالورقاء يوحشها ... بعد الأليف وتغشاه إذا نحرا"

- 1290 آلامٌ مِنْ رَاضِعٍ : هو الذي يأكل الخلاصة التي تتعلق بطرف الخلال لئلا تفوته كأنه يرتضع

ذلك وقيل هو الراعي الذي لا يمسك محلبا ليعتل للمعتر بفقده فإذا أراد شرب اللبن رضعه

وقيل هو الشره الذي لا يصبر ريثما يحتلب فيحمله فرط الشره على الرضع قبيل الحلب وقيل

هو الذي يسأل الناس كأنه يرضعهم وقيل هو الذي لم يزل لئما كأنه رضع اللؤم من ثدي أمه

ولكثر ذلك سماوا اللئيم راضعا وقالوا رضع كما قالوا لؤم

00 - 1291 مِنْ رَاضِعِ اللَّبَنِ : هو رجل من العرب كان يرضع اللبن من حلمة شاته مخافة أن

يسمع صوت حلبه فيطلب منه قال

"البسيط"

"أحب شيء إليه أن يكون له ... حلقوم واد له في جوفه غار"

"لا يعرف الريح ممساه ومصبحة ... ولا تشب إذا أمسى له نار"

"لا يحلب الضرع لؤما في الإناء ولا ... ترى له فى نواحي الصحن آثار"

- 1292 الأُمُّ مِنْ سَقَبِ رِيَّانَ : لا تكاد تدر الناقة إلا إذا مري ضرعها الفصيل بلسانه فإذا كان ريان

امتنع من المرى إذا أدنى إلى أمه لتحتلب فجعلوا ذلك قوما لؤما له

00 - 1293 مِنْ صَبِيٍّ : تفسيره في الفصل الثانى

00 - 1294 مِنْ صُبَّارَةٍ : سبق في هذا الفصل

00 - 1295 مِنْ كَلْبٍ عَلَى عِرْقٍ : قال

"الطويل"

"سرت ما سرت في ليلها ثم عرجت ... على رجل بالعرج ألام من كلب"

- 1296 أَلَامَارَةٌ وَلَوْ عَلَى الْجَارَةِ : قاله زياد حين أخبر بشرة رجل كان قلده بناء مسجد البصرة

- 1297 أَلَامَرٌ سَلَكَى لَيْسَ يَمَخْلُوجَةً : هما فى الأصل صفتان للطعنة

يقال طعنة سلكى إذا أشرع الرمح تلقاء وجهه فسلكه فيه وطعنة مخلوجة إذا طعنه من جانب والتقدير طعنه طعنة سلكى وطعنه طعنة مخلوجة قال امرؤ القيس

"السريع"

"نطعنهم سلكى ومخلوجة ... كفتك لأمين على نابل"

ثم صارتا اسمين للمستقيم والمعوج في كل أمر يضرب في استقامة الأمر وانتظامه

- 1298 أَلَامَرٌ يَحْدُثُ دُونَهُ أَلَامَرٌ : يضرب فيى الحاجة يعوق دونها عائق قال نهشل بن حرى

"الطويل"

"تمنى نئيشا أن يكون أطاعني ... وقد حدثت بعد الأمور أمور"

وقال خفاف

"الطويل"

"وعند سعيد غير أن لم أبح به ... ذكرتك إن الأمر يحدث للأمر"

1299 - الأَنْسُ يُذْهَبُ الْمَهَابَةَ : قاله أكتهم

- 1300 أَلِإِيْتَأَسُ قَبْلَ أَلِإِبْسَأَسِ : أي يجب أن يتلطف للناقة وتؤنس وتسكن ثم تحلب يضرب

في وجوب البسط من الرجل قبل الانبساط إليه

- 1301 أَلِأَيَادِي قُرُوضٌ : قال أوس بن حجر

"الطويل"

"تكن لك في قومي يد يشكرونها ... وأيدي الندى في الصالحين قروض"

- 1302 أَلِأَيَامٌ عَوْجٌ رَوَاجِعٌ : يضربه المشموت به أو المتهدد

- 1303 إِلَى أَلِأَفِهَاءٍ يَقَعُ الطَّيْرُ : قال الأصمعي كنت أسمع بهذا المثل فلم أفهمه حتى رأيت

غربانا تقع فتقع البقع مع البقع والسود مع السود

00 - 1304 أُمٌّ يَلْهَفُ اللَّهْفَانَ : يضرب في التجاء المسغيث إلى حزانته وأهل شفقتة

00 - 1305 مَنَ أَكَلَهَا إِذَنْ : قيل لرجل مداعب إنك لتطيب القول

عن نفسك فقال ذلك يضرب للمدافع عن نفسه

- 1306 أَلِإَيْتَرٌ أَبْقَى مِنَ الرَّشَاءِ

- 1307 أَلِأَبَادِي أَظْلَمٌ : أي من بدأ بالظلم فهو أظلم من المجازى به لأنه سبب تهيجه

- 1308 إِبْسٌ لِكُلِّ حَالَةٍ تَبُوسَهَا إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُؤْسَهَا : قال بيهس حين شق قميصه فغطى

به راسه وكشف استه بعد قتل إخوته وإنما أراد أنه افتضح بقتلهم وأنه إن لم يثار بهم فهو كالمقنع راسه واسته مكشوفة يضرب في تلقى كل حال بما يليق بها والمعنى أنه فعل ذلك بمحض من معاريف قاتلي إخوته ليبلغهم أنه مجنون ما به طلب الثأر فيقع الأمن منه

- 1309 أَلْيَصَاعَةُ تُيسِرُ الْحَاجَةَ : يضرب للمصانعة بالمال لطلب الحاجة

- 1310 أَلْيَطْنَةُ تُذْهِبُ الْفِطْنَةَ : يضرب في ذم الرغب والشرة قال الأعشى
"الخفيف"

"يا بني منذر بن عبدان ... والبطنة يوما تسفه الأحلاما"

1311 - أَلْبَغْلُ بَغْلٌ وَهُوَ لِذَلِكَ أَهْلٌ : لانتسابه إلى الحمار يضرب للئيم

- 1312 أَلْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ : تبع عبيد بن شربة جنازة رجل من بني عذرة فلما وضع في حفرة تنحى ناحية وعيناه تذرغان وثم حميم للميت لا يندى جفنه فتمثل بأبيات كان يرويها في آخرها

"البسيط"

"بيكي عليه غريب ليس يعرفه ... وذو قرابته في الحي مسرور"

فقال له رجل عذري كان إلى جنبه هل تعرف قائل هذه الأبيات قال لا والله فقال إن قائلها هذا المدفون جبلة بن الحرث وأنت الغريب الذي تبكي عليه وإن هذا لذو قرابته المسرور بموته فاستعجب عبيد وقال إن البلاء موكل بالمنطق يضرب في كلمة يتكلم بها الرجل فتكون باعثة للبلاء

- 1313 أَلْتَجَارِبُ لَيْسَتْ لَهَا نَهَائِيَّةٌ

1314 - أَلْتَجَرْدُ لِيَغْيَرِ النَّكَاحَ مَثَلَةٌ : قالته رقاش بنت عمرو بن ثعلبة لكعب بن مالك بن تيم الله وقد قال لها اخلعي درعك لأنظر إليك يضرب في وضع الشيء غير موضعه

- 1315 أَلْجَلْدُ وَلَا التَّبِيدُ : قاله أوس بن حارثة لابنه مالك

- 1316 إلتفت حلقنا البطان : هو أن يغذ الرجل هاربا في السير فيضطرب حزام رحله ويستأخر حتى يلتقى عروتاه وهو لا يقدر فرقا أن ينزل فيشده يضرب في تناهي الشر قال أوس بن حجر
"المنسرح"

"وازدحمت حلقنا البطان ... بأقوام وطارت نفوسهم جزعا"

وقال اللجلاج الحارثي

"الوافر"

"ولم أك دونه بكليل ناب ... ولا رعش البنان ولا الجبان"

"ولا متضائل إن ناب خطب ... جليل والتفت حلق البطان"

- 1317 أَلْتَقْدُمُ قَبْلَ التَّنْدَمِ : أي أتج بنفسك قبل أن لا تقوى فتندم

يضرب في وجوب تعجيل الفرار عمن لا يدي لك به
- 1318 إلتَقَى الْيَطَانُ وَالْحَقَبُ : هو حبل يشد به الرجل في حقو البعير لئلا يجتذبه التصدير
فيقدمه ومعناه تزحف الرجل إلى خلف عند الهرب حتى يبلغ الحزام الحقو يضرب في تفاقم
الشر

00 - 1319 التَّرْيَانِ : هو أن يرسخ المطر في الأرض حتى يلاقى نداها يضرب في الخصب
والسعة

- 1320 أَلْتَقِيْ مُلْجَمٌ : أى كان عليه لجاما يمنعه من التكلم يضرب في الحث على السكوت
- 1321 أَلْتَمَّرُ فِي الْبُئْرِ : أى أن من سقى نخلة أثمرت له وكان المنادي ينادى بهذا في
الجاهلية على أطم من أطام المدينة حتى يدرك البسر ويروى التمر في البئر وعلى ظهر
الجمال يراد الناضح والمعنى أن من عمل عملا كان له مرجوع عمله يضرب في الاجتهاد وما
فى عاقبته من الخير

- 1322 أَلْتَمَّرَةُ إِلَى التَّمْرَةِ تَمَّرٌ : دخل أحيحة بن الجلاح حائطا له فرأى تمرة ساقطة فتناولها
فعوتب فى ذلك فقال هذه الكلمة يضرب في الحث
على استصلاح المال

- 1323 أَلْتُكَلُّ أُرَامَهَا : قاله بيهس لما رأى أمه تتحنن عليه بعد قتل إخوته أي أنها لما فقدت
غيري أقبلت تنعطف علي فالتكل هو الذي يحملها على الحنو لا المحبة يضرب في اعتدادك
الشيء لعوز غيره

- 1324 أَلْتَيْبُ عُجَالَةُ الرَّأكِبِ : هي ما يستعجله قيل هو تمر بسويق يراد أنها أيسر من البكر
يضرب فيما سهل مأخذه

- 1325 أَلْجَارُ قَبْلَ الدَّارِ : بالرفع والنصب قاله النبى

- 1326 أَلْجُ مِنْ الْخُنْفُسَاءِ : إذا دفعت عن موضع عادت إليه ويروى من فاسية قال
"المتقارب"

"لنا صاحب مولع بالخلاف ... كثير الخطاء قليل الصواب"

"أشد لجاجا من الخنفساء ... وأزهى إذا ما مشى من غراب"

- 1327 أَلْجُ مِنَ الدُّبَابِ

1328 - أَلْجُ مِنَ الكَلْبِ : يلج في الهرير على الناس

- 1329 أَلْجَحَشَ لَمَّا قَاتَكَ الأَعْيَارُ : ويروى نذك أي إذا فاتك صيد العير فاقنع بالجحش يضرب في
الرضا بدون الحاجة إذا أعيا عظمها

- 1330 أَلْجَوَادُ قَدْ يَعْتُرُ : يضرب لمن تبدر منه هفوة ليست من طباعه

- 1331 أَلْحَاجَةُ خَيْرٌ مِنْ غِنَى مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ : يضرب للضار غير النافع

- 1332 أَلْحَاجَّ أَسْمَعْتَ : أي إذا أسمعك الحاج فقد أسمعك الخلق كله يضرب في إفشاء السر

- 1333 أَلْحُبُّ أَعْمَى أي ربما شغفك من ليس بجميل

- 1334 أَلْحَتْنَى لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجٍ : أصله في التناضل وهو أن يرمى أحدهم فيضرب سهمه الأرض بمتنه ثم يثب فيصيب الغرض ويقال لهذا السهم الزالج ثم يدعي الإصابة فيقال له ذلك والحتنى اسم من التحاتن وهو التساوي أي نحن سواء ولا خير لك في السهم الزالج لأنه لا يعتد به فى الصوائب يضرب فيمن فعل أمرا على غير جهة الصواب فهو ومن لم يفعله سواء

1335 - أَلْحَدَّثُ حَدَّثَانِ حَدَّثٌ مِنْ فَيْكَ وَحَدَّثٌ مِنْ قَرْجِكَ : يروى عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما يضرب في مقالات السوء

- 1336 أَلْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ : قصته في الفصل الثاني عشر والشجون الشعب والوجوه كشجون الوادى وهى طرفه واحدها شجن يضرب لحديث يستذكر به غيره قال "الرجز"

"قالت لنا والقول ذو شجون ... أسهبت في قولك كالمجنون"

وقال الفرزدق

"الطويل"

"فلا تأمنن الحرب إن استعارها ... كضبة إذ قال الحديث شجون"

- 1337 أَلْحَذَرُ قَبْلَ إِرْسَالِ السَّهْمِ : أصله أن ابن الغراب أراد الطيران وابوه قد رأى رجلا فوق السهم ليرميه به فقال له يا بني اتند حتى تعلم ما يريد الرجل فقال ذلك أي لا أغرر بنفسى فأطير أإذا بالحزم ولا اصير عرضة لسهم يضرب فى التحذير

1338 - أَلْحَرَامُ يَرْكَبُ مَنْ لَا حَلَالَ لَهُ : أغار حرملة بن عبد الله القريعي على إبل جرية بن أوس الهجيمي يوم مسلوق فأطردها غير ناقة مما يحرم أهل الجاهلية ركوبها فأراد أن يركبها جرية في أثر الثوم فقال له ابن أخته إنها حرام فقال جرية ذلك يضرب فى القناعة باليسير عند فوات الجزيل

- 1339 أَلْحَرَبُ خُدَعَةٌ : بفتح الخاء وبضمها ويروى خدعة أي خداعة والمعنى أنها تتم

بالمخادعة وفيها غدر يضرب لكل أمر احتيل فيه فتم بالحيلة قاله النبي 1340 - 00 سِيَجَالٌ : هي جمع سجل أي مرة فيها سجل على هؤلاء وسجل على هؤلاء ويجوز أن يكون مصدرا بمعنى المساجلة وهي المباراة والمبالغة قاله ابو سفيان بن حرب

00 - 1341 عَشْوَةٌ : هو ركوب الأمر بلا بيان وقائله حنين بن خشرم السعدي

00 - 1342 عَشْوُومٌ : يضربان فى منال الحرب بالمكروه من ليس بالجاني

1343 - أَلْحَرُّ يُعْطِي وَالعَبْدُ يَأْلَمُ قَلْبُهُ : يضرب لمن يبخل ويأمر غيره بالبخل
- 1344 أَلْحَرِيصُ يَصِيدُكَ لَا الجَوَادُ : أي الذي له حرص بقضاء حاجتك إنما يقضيها دون القادر
عليها ولا حرص له

1345 - أَلْحُسْنُ أَحْمَرُ : أي ذو مشاق وأذى من قولهم موت أحمر يراد حمرة الدم وقيل يرا أن
بصر الرجل يتمدر حتى يتراءى له الدنيا حمراء أي من أراد الحسن وأحبه قاسى فيه الشدائد
وقيل لأن وجنتي المحب تحمران خجلا لما يسمع من العذل يضرب لمن رام أمرا فتحمل فيه
المشقة

1346 - أَلْحُصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّبْتَهُ : مر راكب بفتاة بدوية فحثت التراب على وجهه إراءة العفة
والاستغناء عنه وقالت فى ذلك تخاطب أمها
"السرير"

"يا أمنا أبصرنى راكب ... يسير في مسحفر لاحب"
"فقلت أحتي الترب في وجهه ... حتى اثنى عني كالخائب"
فأجابتها أمها
"السرير"

"الحصن أدنى لو تأيبتة ... من حثيك التراب على الراكب"
والحصن الحصانة وتأيبتة قصدته يضرب في العفة وما يحمده فيها
- 1347 أَلْحَفَائِطُ تُحَلُّ الأَحْقَادَ : الحفيظة غضب الرجل لقريبه إذا ظلم يضرب في ذهاب حقد
الرجل إذا تهضم قربه وغضبه له عند ذلك ونصرته إياه

- 1348 أَلْحَقُّ أَلْبَجُّ وَالعَبْطُ لَجَلَجُ : أي الحق واضح والباطل مختلط
- 1349 أَلْحَلِيمُ مَطِيَّةُ الجَهُولِ : أي يحتمل جهله ولا يؤاخذه به يضرب في وجوب الإغضاء عن
الجاهل

- 1350 أَلْحُمَى أضرعتني لك : ويروى لك يا فراش ويروى لك يا قطيفة أي الجأتني واضطرتني
يضرب لمن يذل فى حاجة تنزل به قال عمر بن ابي ربيعة
"الطويل"

"ولكن حمى أضرعتني ثلاثة ... مجرمة ثم استمرت بنا غبا"
1351 - أَلْحَمْدُ مَعْنَمٌ وَالعَمْدَةُ مَعْرَمٌ : يضرب في الحث على اكتساب ما ينتج المحامد واجتناب
غيره

- 1352 أَلْحَنُ مِنَ الجَرَادَتَيْنِ : هما قينتان كانتا لسيد العماليق معاوية بن بكر واسمهما بعاد
وتماد والمثل عادي قديم

00 - 1353 مِنْ قَيْنَتِي يَزِيدُ : هما حيابة وسلامة قينتا يزيد بن عبد الملك ولحن الغناء تطريب

فيه وتغريد وكانتا ألحن قيان النساء في دولة الإسلام ومن فرط استهتاره لحبابة أهمل الخلافة
وتخلى بها وغنته يوما

"الوافر"

"لعمرك إنني لأحب سلعا ... لرؤيتها ومن أضحي بسلع"

"تقر بقربها عيني وإنني ... لأخشى أن تكون تريد فجعي"

"حلفت برب مكة والمصلى ... وايدي السابحات غداة جمع"

"لأنت على التناهي فاعلميه ... أحب إلى من بصري وسمعي"

ثم تنفست فقال إن شئت أن أنقل إليك سلعا حجرا حجرا أمرت فقالت وما أصنع بسلع ليس
إياه أردت ثم غنته

"الكامل"

"بين التراقي واللهة حرارة ... ما تطمئن ولا تسوغ فتبرد"

فأهوى يزيد ليطير فقالت كما أنت على من تخلف الأمة فقال عليك

1354 - أَلْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ : أي النقصان بعد الزيادة وقيل حور العمامة نقضها وكورها لفها

والمعنى النقص بعد الإبرام ويروى بعد الكون يضرب في تراجع الأمر

1355 - أَلْخَازِبَارُ أَخْصَبُ : هو ذباب يظهر في الربيع فيدل على خصب السنة قال

"الوافر"

"وجن الخازبار به جنونا" ...

يضرب لمن هو في الرخاء والدعة

1356 - أَلْخَيْبُ عَيْنُهُ فُرَّارُهُ : هو اختبار الشيء ومعرفة حاله كما تفر الدابة والمشهور بضم

الفاء وعن أبي سعيد السيرافي أنه كان يكسرهما ويقول قد لج في ضم الفاء من لا يعتد به

والمعنى أن الخبث يعرف في عينه كما يعرف في سن الدابة إذا فرت ويروى الجواد عينه فراره

قال

"الرجز"

"إن الجواد عينه فراره ... لا يتواري نظرا حماره"

أي إذا نظر إلى الحمار لحقه نجفه قبل أن يتواري عنه يضرب في شهادة الطرف بالضمير

1357 - أَلْخَلَّةُ تَدْعُو إِلَى السَّلَّةِ : أي الفقر يدعو إلى السرقة

1358 - أَلْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَا : ويروى تدعى أي اسمها سهل وفعلاها صعب قال عبيد

"المتقارب"

"هي الخمر تكنى الطلا ... كما الذئب يكنى أبا جعدة"

ويروى أبا جعاد أي فعله قبيح وإن أحسنت كنيته قال ابن دريد هكذا يروى هذا البيت ناقصا

ورواه بعضهم

"المتقارب"

"هي الخمر صرفا وتكنى الطلا ... كما الذئب يكنى ابا جعدة"

يضرب لمن يريد غائلة بك وهو يظهر إكراما لك

- 1359 أَلْخَيْقُ يَخْرُجُ الْوَرَقَ

- 1360 أَلْخَيْلُ أَعْلَمُ يَفْرُسَانِيهَا : أي أنها اختبرتهم فهي تميز الأكفال من الأحلاس يضرب في

وجوب الاستعانة بمن يتحقق الأمر دون غيره

00 - 1361 تَجْرِي عَلَى مَسَاوِيهَا : أي عتقها يحملها على الجري وإن كانت ذات أوصاب يضرب

للحر يحمي الذمار وإن كان ضعيفا

1362 - أَلْدَالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ : كان اللجيج بن سليك اليربوعي يوما في طلب قنص فعن

له غير فتبعه فأمعن في برية يهماء فما راعه إلا شيخ أعمى ازب في أطمار وبين يديه ملاطس

فضة وذهب لم ير ولم يسمع مثلها فدنا منه وسأله وقال لا يحتوي على هذا المال إلى سعد

بن حشرم بن شمام وهم حي من بني مالك بن هلال فاعدل عنى واطلب سعدا فطلبه

الرجل حتى أخبره الخبر فقال سعد ذلك وأعطاه حكمه وهو أول من تكلم به

- 1363 أَلْدَلُّو تَأْتِي الْغَرْبَ الْمَرْتَّةَ : رأى بسطام بن قيس في منامه أن قائلا يقول له ذلك فانتبه

مرتاعا فقصه على أحد بنى لهب وسأله عن غيره فتطير اللهبى له وقال إن عاودك فقل له ثم

تعود بادئا مبتله فعاوده وقد عى بالجواب فأخبر اللهبى فأنذره بالهلاك فكان مقتله بعد مدة

قريبة يضرب في التخويف من وقوع الشر والغرب الماء السائل بين البئر والحوض

- 1364 أَلْدُنْيَا فُرُوضٌ : أي يتقارضها الناس بينهم

1365 - أَلْدَهْرُ أَرُودٌ ذُو غَيْرٍ : أي يعمل عمله في سكون لا يشعر به قال ابن مقبل

"البسيط"

"إن ينقض الدهر مني مرة لبلبي ... فالدهر أروود بالأقوام ذو غير"

00 - 1366 أَرْوَرٌ مُسْتَيْدٌ : أي منحرف في جانب ماض في أمره لا يرجع عنه

00 - 1367 أَطْرَقُ مُسْتَتَبٌ : أي ساكن يأتيك من حيث لا تدري جار على ما يريد قال ابو مسلم

صاحب الدولة لرؤية إنك يا با الحجاف أتيتنا والأموال مشغوهة بالرجال ونوائب تعرد وإن الدهر

أطرق مستتب وإن لك إلينا عودا فلا تجعلن لجنيك الأسدة

- 1368 أُنْكَبُ لَأْ يُلْبُ أَى مَزُور مَائِلٌ لَا يَقِيمُ يَضْرِبُ أَرْبَعَتَهَا فِي ذِمِّ الدَّهْرِ

- 1369 أَلْدُئْبُ أَدْغَمٌ : هو الذي يخالف لون وجهه سائر جسده لا يكون إلا سوادا والمعنى أنه

أدغم ولغ أو لم يبلغ فريما اتهم بالولوغ لدغمته

وهو جائع يضرب لمن يغبط بما لم ينله

- 1370 أَلذُّبُ خَالِيًا أَشَدُّ : أي إذا وجد الإنسان في الخلاء والبعد عن الأُنس كان أجراً له عليه وخاليا منتصب بفعل مضمر يدل عليه أشد وتقديره الذئب أشد يشدد خاليا ثم قدم وحذف الفعل لدليل الاسم عليه وذلك لأنهم لا يجوزون إعمال أفعال يضرب في الحذر من الانفراد في الأمور والاستبداد

. . - 1371 مَغْبُوطٌ يَذِي بَطْنِهِ : ويروى يغبط ويروى الذئب مغبوط جائعا أي يظن به الشبع لما يرى من عدوه على الحيوان وربما كان مجهودا ويقال إنه عظيم الجفرة أبدا لا يبين عليه الضمور وإن جهده الجوع يضرب في تمني حال الرجل لما يرى من تحمله وهو مضطهد عند نفسه قال الأخطل

" البسيط "

"ولو أواجهه مني بقارعة ... ما كان كالذئب مغبوطا بما أكل"
وقال آخر

"الطويل"

"ومن يسكن البحرين يعظم طحاله ... ويغبط بما في بطنه وهو جائع"

- 1372 أَلذُّبُ يَأْدُو لِلْغَزَالِ : أي يختله ليوقعه يضرب للماكر الخداع

. . - 1373 يُكْنَى آبَا جَعْدَةَ : أي فعله قبيح وإن حسنت كنيته

. . - 1374 أَلذُّ مِنْ إِغْفَاءِ الْفَجْرِ : قال المجنون

"الطويل"

"فلو كنت ماء كنت ماء غمامة ... ولو كنت درا كنت من درة بكر"

"ولو كنت لهوا كنت تليل ساعة ... ولو كنت نوما كنت إغفاءة الفجر"

"ولو كنت يوما كنت يوم تواصل ... ولو كنت ليلا كنت صاحبة البدر"

. . - 1375 مِنْ الْأَمْنِ : لأن الصحة والشباب والثروة التي هي أمهات لذات الإنسان معقودة به لا انتفاع لخائف بها

. . - 1376 مِنْ السَّلْوَى : هي العسل قال الهذلي

"الطويل"

"وقاسمها بالله جهدا لأنتم ... ألد من السلوى إذا ما نشوزها"

- 1377 أَلذُّ مِنْ الْعَنِيْمَةِ الْبَارِدَةِ : لا سبيل إلى تحصيل الغنيمة إلا بالحرب والاصطلاء بناورها فالمعنى أنها غنيمة حصلت من غير أن يصطلى فيها بنار الحرب فهي باردة لذلك وقيل هي من قولهم برد عليه حتى إذا ثبت وجمد مثله أي حاصلة ثابتة

. . - 1378 مِنْ الْمُنَى قِيلَ لِابْنَةِ الْخَسِ أَى شَيْءٍ أَطْوَلُ إِمْتَاعًا قَالَتِ الْمُنَى

- 1379 مِنْ زُبْدِ زُبٍّ : هو تمر بالبصرة يسمى زب وريح ويحكى أن أبا الشمقمق دخل على

الهادى وعنده سعيد بن سلم فأنشده

"الطويل"

"شفيعى إلى موسى سماح يمينه ... وحسب امرئ من شافع بسماح"

"وشعري شعر يشتهي الناس كلهم ... كما يشتهي زبد بزب رباح"

فسأله عن زب رباح فقال تمر عندنا بالبصرة إذا أكله الإنسان وجد طعمه في كعبه قال ومن يشهد لك قال القاعد عن يمينك قال أهكذا هو يا سعيد قال نعم فأمر له بألفي درهم

1380 - أَلْدُّ مِنْ زُبِّ يَنْرُسِيَّانٍ : هو ضرب من التمر جيد يكون بالكوفة

.. - 1381 مِنْ شِفَاءِ غَلِيلِ الصَّدْرِ : قال

"الرجز"

"لو كنت ماء كنت غير كدر ... ماء سحاب في صفى ذي صخر"

"أضله الله بعيص سدر ... فهو شفاء لغيليل الصدر"

.. - 1382 مِنْ مَاءِ غَادِيَّةٍ

.. - 1383 مِنْ مَذَاقِ الْخَمْرِ

.. - 1384 مِنْ نَوْمَةِ الصُّحَى

- 1385 أَلْدَوْدُ إِلَى الدَّوْدِ إيلٌ : هي القليلة من ثلاث إلى عشر يضرب لكل قليل يجتمع فيكثر

- 1386 أَلرَّبَّاحُ مَعَ السَّمَّاحِ : يراد أن صاحبه يربح الحمد يضرب في مدح الجود

1387 - أَلرُّغْبُ شُوْمٌ : يضرب في الشره وما يعاب منه

- 1388 أَلرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ

- 1389 أَلرِّزْقُ مِنْ بَرَامٍ : هو القراد قال

"المتقارب"

"فصادفن ذا قتره لاصقا ... لصوق البرام يظن الظنونا"

.. - 1390 مِنْ جُعَلٍ : هو والقرنبي يتبعان الرجل البائت في الصحراء إذا أراد الغائط يضرب بهما

المثل في لزوم من تكره صحبته قال

"البسيط"

"إذا أتيت سليمانى شب لي جعل ... إن الشقي الذي يغرى به الجعل"

.. - 1391 مِنْ حُمَى الرَّبِيعِ

.. - 1392 مِنْ دِبْقٍ : هو حمل شجر في جوفه كالغراء وقد يقال الطبق ودبق جناح الطير أصابه

بدبق

.. - 1393 مِنْ رِبِّشٍ عَلَى غِرَائِ

1394 - أَلرِّزْقُ مِنْ شَعْرَاتِ الْقَصِّ : لأنها كلما حلقت نبتت والقص الصدر وقيل العرب لا تقص

شعر القص ولا تحلقه

.. - 1395 مِنْ عَلٍّ : هو الفراد الضخم يعرض لأست البعير فيلصق به لصوق النمل بالحصى

.. - 1396 مِنْ قَار

.. - 1397 مِنْ قَرْنَبَى : تفسيره في الفصل الثامن

.. - 1398 مِنْ كَشُوْثٍ : نبات مجتث لا يضرب بعرق في الأرض يلتوي بأطراف الشوك ويجعل

في النبيذ وهي كلمة سوادية

- 1399 أَلَزَمُ لِلْمَرءِ مِنْ إِحْدَى طَبَائِعِهِ

.. - 1400 لِلْمَرءِ مِنْ ذَنْبِهِ : والعامه تفتح النون

.. - 1401 لِلْمَرءِ مِنْ ظَلِّهِ :

1402 - أَلَزَمُ لِلْمَرءِ مِنْ نَبْزِ اللَّقَبِ

.. - 1403 مِنْ الْيَمِينِ لِلشَّمَالِ

- 1404 أَلْسِرَاحُ مِنَ النَّجَاحِ : أي التسريح بغير قضاء الحاجة خير من التعليق بوعد كاذب ويروى

النجاح مع السراح يضرب في ذم المواعيد العرقوبية

- 1405 أَلْسِرٌ أَمَانَةٌ : يضرب في كتمان السر

- 1406 أَلْسَعِيدٌ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ : يضرب في وجوب الاعتبار

- 1407 أَلْسُكُوْتُ أَخُو الرِّضَا : قاله حسان بن ثابت لعلي رضي الله عنه في ذكر مقتل عثمان

رضى الله عنه

- 1408 أَلشَّاءُ الْمَذْبُوحَةُ لَا تَأَلَمُ السَّلْخَ : سمعت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه ابنها عبد

الله بن الزبير يقول حين حاصره الحجاج في الكعبة إني لا أخاف القتل ولكني أخاف المثلة

فقال له ذلك يضرب في قلة المبالاة بأهون الخطتين بعد أفضعهما

1409 - أَلشُّجَاعُ مُوَقَّى : لأن شجاعته ترهب قرنه فيولي عنه وجبن الجبان يطمع فيه يضرب

في مدح الشجاعة

- 1410 أَلشَّحِيحُ أَعْدَرٌ مِنَ الظَّالِمِ : لأنه تارك للتفضل وإنما يلام آخذ مال غيره وهو الظالم

يضرب في عذر الرجل في إمساك ماله

- 1411 أَلشَّرُّ أَحْيَتْ مَا أُوْعِيَتْ مِنْ زَادٍ : هو من قول عبيد بن الأبرص

"البسيط"

"ألخير أبقى وإن طال الزمان به ... والشّر أخبت ما أوعيت من زاد"

يضرب في اجتناب الذم

.. - 1412 يَبْدُوهُ صِغَارُهُ : أي منشأ كبيره من صغيره فاحتمل الصغير لئلا يخرجك إلى الكبير

يضرب في الحلم وكظم الغيظ قال مسكين الدارمي

"الكامل"

"ولقد رأيت الشر بين ... الحى تبدو صغاره" ...

"فلو أنهم بأسونه ... لتنهنهت عنهم كباره"

وقال

"البسيط"

"الشر يبدوه في الأصل أصغره ... وليس يصلى بجل الحرب جانيها"

- 1413 أَلشَّعِيرُ يُؤْكَلُ وَيَذَمُّ : يضرب في ذم المحسن

- 1414 أَلشَّمَاتَةُ لُؤْمٌ

- 1415 أَلشَّمْسُ أَرْحَمُ مِنَّا : هي دثار أهل البدو ولهذا كنهها أم شملة يضربه الفقير ذو المترية

- 1416 أَلصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى : يعني قصارى كل ذي مرزية الصبر وإنما يحمد صبر من صبر

عند حرارة المصيبة

- 1417 أَلصَّبِيُّ أَعْلَمُ يَمَضُغُ فِيهِ : أي لا يتناول إلا ما يقدر على مضغه يضرب في إقدام الرجل

على مبلغ وسعه

- 1418 أَلصَّدَقُ عِزٌّ وَالْكَذِبُ خُضُوعٌ

1419 - الصَّدَقُ يُنْبِي عَنكَ لَا الْوَعِيدُ : غير مهموز من أنباه إذا جعله نابيا أي إنما يبعد عنك العدو

ويرده أن تصدقه القتال لا التهدد يضرب للجبان يتوعد ثم لا يفعل

- 1420 أَلصُّ مِنْ بُرْجَانَ

.. - 1421 مِنْ شَيْطَاطٍ

.. - 1422 مِنْ عَقَقَوْ

.. - 1423 مِنْ قَارَةٍ تَفْسِيرُ أَرْبَعَتِهَا فِي الْفَصْلِ الثَّانِي عَشَرَ

- 1424 أَلصِّقُوا الْحَسَّ بِالْأَسِّ : الحس الشر وأس الرجل أصله وقالوا الحق أي الحق الشر

والاستيصال بأهله

- 1425 أَلصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ : أبي حكمة دخل لقمان على داؤد عليه السلام وهو

ينسج درعا فتعجب من صنعه وأراد أن يسأله فأدركه الحلم فسكت حتى فرغ منها ولبسها

ومشى فيها فقال ويل أمك أي سربال بأس أنت فاطلع لقمان على الأمر فقال ذلك يضرب في

الأمر بالصمت

- 1426 أَلصَّيْفَ صَيَّعَتِ اللَّبَنَ : كانت دختنوس بنت لقيط بن زرارة تحت عمرو بن عمرو بن

عدس وكان شيئا فسألته الطلاق فطلقها فتزوجت عمرو بن معبد بن زرارة وكان شابا فقيرا

فلما أسنتوا أرسلت إلى الشيخ تستسقيه لبنا فقال ذلك فقالت هذا ومذقة خير يعني أن

سؤالك إياي الطلاق كان فى الصيف فيومئذ صيغت اللبن وقيل طلق الأسود بن هرمل امرأته

العنود الشنية رغبة عنها إلى امرأة من قومه ذات جمال ومال ثم جرى بينهما ما أدى إلى
المفارقة فتبعته العنود فراسلها فأجابته بقولها
"الكامل"

"أتركتني حتى إذا ... علقت أبيض كالشطن"

"أنشأت تطلب وصلنا ... في الصيف ضيقت اللبن"

وهي أول من قال ذلك وكانت قد تزوجت رجلا اسمه عامر ثم عطفها عليه عطوف ذي صحبة
فاحتالت حتى طلقها عامر وتزوجها الأسود يضرب لمن فرط في طلب الحاجة وقت إمكانها ثم
طلبها بعد فواتها

- 1427 **أَلَطَّعُنُ يَطَّارُ** : أي يعطف ذوي الضغائن والعداوات لما يخافونه

من حره يضرب للبخيل يعطي على الخوف قال رجل من بني كلاب
"الطويل"

"لو شكان ما اعطيتم القوم عنوة ... هي السبة الشنعاء والطنع يظَّار"

- 1428 **أَلَطَّابَاءُ عَلَى الْبَقَرِ** : يعني بقر الوحش لأنها ترعى مع الطباء في موضع وبعضها أولى
ببعض وإياه قصده أبو دواد في قوله
"الكامل"

"ولقد ذعرت بنات عم ... المرشقات لها بصابص"

يضرب في النهي عن الدخول بين قوم بعضهم أولى ببعض ويروى الكلاب على البقر والمعنى
أن بقر الوحش جرت العادة على اصطيادها بالكلاب فهي أولى بها فاتركها وشأنها ويروى
الكراب على البقر والمعنى أن الأرض لا تكرب إلا بالبقر والمعنى وجوب ممارسة كل أمر بآلته
قالها راع لراعية كانت ترعى البقر وقد راودها عن نفسها قالت كيف أصنع بالبقر فقال ذلك أي
دعي الكلاب على البقر وفي ثلاثتها يجوز الرفع على الابتداء والنصب على إضمار الفعل

- 1429 **أَلْظَلْمُ مَرْتَعُهُ وَخَيْمٌ** : يضرب في كراهية الظلم وما يخاف من سوء مغبة قاله حنين بن
خشرم السعدي قال

"الكامل"

"ألبغي يصرع أهله ... والظلم مرتعه وخيم"

"ولقد يكون لك البعيد ... أخا ويقطعك الحميم"

وقال قيس بن زهير العبسي

"الوافر"

"ولكن الفتى حمل بن بدر ... بغى والبغي مرتعه وخيم"

- 1430 **أَلْظَمَّا الْقَادِحُ خَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ الْقَامِحِ** : الفادح الشديد المثقل والقامح الذي يمتنع من

الشرب ربا يقال رويت حتى انقمحت يوصف به الري وهو في المعنى لصاحبه وروى من الري
الفاضح وقولهم الظماً القامح خطأ يضرب في وجوب صون العرض وإن احتملت فيه المشاق
وتجنب الفضيحة وإن قرن بها العيش البارد

- 1431 **أَلْعَاشِيَّةُ تَهِيحُ الْأَيَّيَّةُ** : أي إذا رأت الإبل التي تأبى العشاء إبلا تتعشى دعته إلى
التعشى معها وهيحتها له قاله يزيد بن رويم الشيباني وحديثه أن السليك بن السلعة خرج
غازيا فإذا هو ببيت عظيم فقال

لأصحابه كونوا بمكان كذا حتى آتي هذا البيت لعلي أصيب خيرا فانطلق إليه فإذا هو بيت يزيد
بن رويم فاحتال حتى دخل البيت من مؤخره فما لبث أن أراح ابن للشيخ إبله في الليل فغضب
وقال هلا عشيتها فقال إنها أبت العشاء فقال الشيخ العاشية تهيج الأبية ثم نفض ثوبا في
وجهها فرجعت إلى مرتعها والشيخ معها حتى مالت لأدنى روضة وقعد هو يتعشى معها
وتبعه السليك فلما رآه مغترا ضربه من ورائه بالسيف فأطار رأسه وأطرد إبله وبلغ أصحابه وقد
كادوا يياسون منه فقال

"الطويل"

"وعاشية رح بطان ذعرتها ... بضرب قتيل وسطها يتسيف"

"كأن عليه لون ورد محبر ... إذا ما أتاه صارخ متلهف"

"قبات لها أهل خلاء فناؤهم ... ومرت بهم طير فلم يتعيفوا"

"وباتوا يظنون الظنون وصحبتني ... إذا ما علوا نشزا أهلوا وأوجفوا"

"وما نلتها حتى تصعلكت حقبة ... وكدت لأسباب المنية أعرف"

"وحتى رأيت الجوع بالصيف ضرني ... إذا قمت يغشاني ظلال فأسدف"

يضرب في نشاط الرجل للأمر إذا رأى غيره يفعله وإن لم ينشط له قيل ذلك

1432 - **أَلْعَبْدُ مَنْ لَا عَبْدَ لَهُ** : يضرب في ذلة من ليس له ناصر ولا معين

- 1433 **أَلْعِتَابُ قَبْلِ الْعِقَابِ** : قاله أوس بن حارثة لابنه مالك في وصاياه أي ابدأ بالمعاقبة فإن
لم تجد فثن بالعقوبة يضرب في النهي عن التسرع إلى الشر

- 1434 **أَلْعَجْزُ رِيَّةٌ** : قيل هو أحق مثل قالته العرب يضرب في ذم العجز

- 1435 **أَلْعِدَّةُ عَطِيَّةٌ** : أي أخلافها كاسترجاع العطية في القبح يضرب في النهي عن الخلف

- 1436 **أَلْعَزِيمَةُ حَزْمٌ وَالْإِخْتِلَاطُ ضَعْفٌ** : قاله أكثر يضرب في اختلاط الرأي وما فيه من الخطأ
والخور

- 1437 **أَلْعَصَا لَا يُشَقُّ غَبَارُهَا** : هي فرس جذيمة قاله قصير حين أشار عليه بالهرب عليها

ومعناه أنه لا تدركها فرس فيدخل في غبارها يضرب للرجل البارع المبرز قال

"الكامل"

"أعلمت يوم عكاظ حين لغيتني ... تحت العجاج فما شققت غباري"
- 1438 أَلْعَصَا مِنَ الْعَصِيَّةِ : هي فرس جذيمة والعصية أمها يضرب في مناسبة الشيء سنخه
وكانتا كريمتين وپروی العصا من العصية والأفعى بنت حية والمعنى أن العود الكبير ينشأ من
الصغير الذي غرس أولا يضرب للشيء الجليل الذي يكون في بدئه حقيرا
- 1439 أَلْعُقُوقُ تُكَلُّ مَنْ لَمْ يَتَّكَلْ : أي إذا عقه ولده ثكله وإن كان حيا يضرب في ذم العقوق
- 1440 أَلْعَيْنَيْنِ خَيْرٌ مِنَ الْعَاهِرِ : يضرب في أن عادم الشيء خير من مالكة إذا أساء ملكته
- 1441 أَلْعُنُوقُ بَعْدَ التُّوْقِ : هي جمع عناق يضرب في ضيق الحال بعد سعته
- 1442 أَلْعَوَا لَا تُعْرَفُ الْخُمْرَةَ : يضرب للعارف المجرب للأمر
1443 - أَلْعَوْدُ أَحْمَدُ : لأنك لا تعود إلى شيء في الغالب إلا بعد خبرته قال الفرزدق
"الطويل"

"من الصم تكفي مرة من لعبه ... وما عاد إلا كان في العود أحمدا"
وقال الأخطل

"الطويل"

"فقلت لساقينا عليك فعد بنا ... إلى مثلها بالأمس فالعود أحمد"
وقال مرقش

"الطويل"

"وأحسن سعد في الذي كان بيننا ... فإن عاد بالإحسان فالعود أحمد " وقال رؤبة
"الرجز"

"وقد كفى من بدئه ما قد بدا ... وإن ثنى فالعود كان أحمدا"
وقال آخر

"الطويل"

"فلم تجر إلا جنث في الخير سابقا ... ولا عدت إلا أنت في العود أحمد"
وقال آخر

"الطويل"

"جزينا بني شيبان أمس بقرضهم ... وعدنا بمثل البدء والعود أحمد"
- 1444 أَلْعَيْرُ أَوْقَى لِدَمِيهِ : يضرب للرجل الموصوف بالحذر والتوقي لأنه ليس شيء من الصيد
أحذر وأنجا بنفسه من العير واصله أن الزرقاء اليمامية حين نظرت من أطمها إلى جيش حسان
رأت عيرا قد نفر من الجيش وراعى فقالت العير أوقى لدمه من راع في غنمه
- 1445 أَلْعَيْرُ يَضْرِبُ وَالْمِكْوَاةُ فِي النَّارِ : أول من قاله عرفطة بن عرفجة الهزاني وذلك أن قومه
أسروا من بني عكل في حرب لهم رجلين وقتل بنو عكل من هزان رجلا فأرادوا أن يقتلوا

بصاحبهم أفضل الأسيرين وأشرفهما فلما هموا بقتله جعل الآخر يضرب فقال عرفطة ذلك وقيل مرض مسافر بن أبي عمرو وسقى بطنه فداواه عبادي وأحمى مكابيه ليجعلها على بطنه ورجل قريب منه ينظر إليه جعل يضرب فقال مسافر ذلك يضرب في تقدم الرهبة على وقوع المكروه

- 1446 **أَلْعَيْشُ السَّعَةُ** : أي من كان في غنى وسعة من المال فهو الحي والفقير ميت

- 1447 **أَلْغَيْبُ خَيْرٌ مِنَ الْهَيْبِ** : أي لأن تكون في عز ومرتبة فيغبطك الناس خير من أن تهبط إلى حال سفال وتقول العرب غبطا ولا هبطا

- 1448 **أَلْغَدْرُ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ أَكْيَسُ**

- 1449 **أَلْغُرَابُ أَعْرَفُ يَالْتَمَرِ** : لأنه ينتقي أجوده يضرب للمميز العارف بسمين الأشياء من غثها - 1450 **أَلْغَضْبُ غَوْلُ الْجِلْمِ** : أي مهلكه يضرب في وجوب كظم الغيظ

- 1451 **أَلْغَمَجُ أَرَوَى وَالرَّشْفُ أَنْقَعُ** : الغمج جرع الماء وعبه والرشف مصه أي إذا تجرعت الماء كان أسرع لريك وإذا ترشفته رويدا كان أنجع وأقطع لغلتك وإن كان فيه بقاء وبروى الجرغ أروى والرشف أشرب أي إذا رشفته كان أدوم لشربك يضرب في الحث على التأنى في الأمر والاقتصاد فى المعيشة وأن ذلك أدوم للعيش وأنجع له من الإسراف الذي يقطع بصاحبه - 1452 **أَلْفَحْلُ يَحْمِي شَوْلَهُ مَعْقُولًا** : يضرب في احتمال الحر الجلي وحمائته البيضة وإن كان مضطهدا

- 1453 **أَلْفِرَارُ يِقْرَابٍ أَكْيَسُ** : رأى جابر بن عمرو المازني في بعض مسائره أثر رجلين وكان قائفا فقال أرى أثر رجلين شديد كلبهما عزيز سلبهما والفرار بقراب أكيس والقراب بكسر القاف شبه جراب يضع فيه الراكب أدواته من السيف والسوط والعصا وبضمها القريب يقال أفعل ذلك من قريب وقراب يضرب في تعجيل الفرار عمن لا يدى لك به

- 1454 **أَلْقَتُ مَرَّاسِيهَا يَذِي رَمْرَامٍ** : إلقاء المراسي الاستقرار والسكون وأصله في السفينة ثم قيل فى كل موضع والضمير للإبل والرمرام نبت يضرب لمن يطمئن ويقر عينه بعيشه

- 1455 **أَلْقَى دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ** : يضرب في بذل الجهد في اكتساب المال قال "الوافر"

"وليس الرزق عن طلب حثيث ... ولكن ألق دلوك فى الدلاء"

"تجئك بملئها طورا وطورا ... تجئك بحمأة وقليل ماء"

- 1456 **أَلْقَرْدَانُ حَتَّى الْحَلَمِ** : هي أصغر القردان يضرب في أمر يتكلم فيه الأذال

- 1457 **أَلْقَرْنِي فِي عَيْنِ أُمَّهَا حَسَنَةً**

- 1458 **أَلْقَصْدُ أَبْحَى لِلْسَيْرِ** : أي الاقتصاد في السير أسلم له من الانقطاع يضرب في حمد

الاقتصاد فى الأمور قال الأعشى

"الطويل"

"إذا حاجة ولتك لا تستطيعها ... فخذ طرفا من غيرها حين تسبق"

"فذلك أحرى أن تنال جسيمها ... وللقصد أنجى للمسير وألحق"

وفي معناه قول المرار الفقعسي

"الوافر"

"نقطع بالنزول الأرض عنا ... وبعض الأرض يقطعه النزول"

- 1459 أَلْقَطَرَةٌ يَدَوَامَهَا تَحْتَفِرُ الصَّخْرَ : يضرب في تأثير الشيء إذا طال وكثر

- 1460 أَلْقِمَهُ الْحَجَرَ : يضرب للمجيب بجواب مسكت

1461 - أَلْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَذَامٌ : هي حذام بنت الريان وقعت بين أبيها وبين عاطس بن علاج بن

ذي الجناح حرب فتحاجزا لما عضهما القرح ورجع كلاهما إلى عسكره ثم إن الريان هرب من

ليلته فسارها والغد ولا يلوي على شيء فلما أصبح عاطس أتبعه فرسانا حتى إذا قربوا من

المكان نبهوا القطا فطار مقبلا نحو أصحاب الريان فقالت حذام لو ترك القطا ليلا لنام فرفضوا

قولها وأخلدوا إلى المضاجع فقال دميمس بن ظالم الأعصري

"الوافر"

"إذا قالت حذام فصدقها ... فإن القول ما قالت حذام"

فارتحلوا حتى لاذوا بواد قريب منهم فوجدوهم قد امتنعوا فرجعوا وقيل قائله لجيم بن صعب

وحذام امرأته وهي قد خوفته بيات العدو فكذبها ثم بيتوها فنجا منهم فقال ذلك يضرب فى

تصديق الرجل أخاه عند إخباره

- 1462 أَلْقَوْمٌ طَبُونٌ : أي حذاق

1463 - أَلْقَيْدٌ وَالرَّتْعَةُ : وبروى الرتعة كالمنعة والأمنة وهي الأكل والشرب رغدا في الريف أول

من قاله عمرو بن الصعق وكانت شاكر من همدان اسروه فأحسنوا إليه وروحوا عنه وقد كان

يوم فارق قومه نحيفا فهرب من شاكر فلما وصل إلى قومه قالوا اى عمرو خرجت من عندنا

نحيفا وأنت اليوم بادن فقال ذلك وقاله الغضبان بن قبعثري للحجاج حين نظر إليه وقد أخرج من

السجن فاستسمنه فقال له ما أسمنك يا غضبان شبه نفسه بالبعير الذي يقيد في الروضة

فيرعى ويشرب ما شاء وهو معفى من الركوب والحمل عليه فلا يلبث أن يسمن يضرب للمنعمر

الوادع

- 1464 أَلْكَرَابَ عَلَى الْبَقَرِ

- 1465 أَلْكَلَابَ عَلَى الْبَقَرِ : سبقا في فصل الظاء

- 1466 أَلْكَرِيمُ طَرُوبٌ : يراد أن الأريحية تهزه وليس كاللثيم الذي تمكنت القساوة والجفاء من

طبعه

- 1467 اللَّهُمَّ جَدًّا لَا كَدًّا

1468 - اللَّهُمَّ سَمْعًا لَا بَلْعًا : وبروى سمع لا يبلغ بالفتح والكسر يقوله الرجل إذا سمع خبرا لا

لعجبه أي جعله الله مقصورا على السماع ولا بلغ أن يتم ويتحقق

00 - 1469 ضَبْعًا وَذُبْيًا : يدعى به على غنم الرجل وقيل بل يدعى به لها وقد سبق بيان هذا

الوجه في الفصل العشرين قال

"الطويل"

"وكان لها جاران لا يخفرانها ... أبو جعدة العادي عرفاء حيثل"

- 1470 اللَّهُ يَعْلَمُ مَا حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ يَسُومَ : هو اسم جبل قال

"الطويل"

"حلفت بما أرسى يسوم مكانه ... يظل الضباب فوفه يتعصر"

أنزل رجل شاة من هذا الجبل فدفعها إلى رجل ليضحي بها عن نفسه فقال ذلك وما بمعنى

من في المثل والبيت جميعا وبروى من حطها يضرب في النية والضمير

1471 - أَلْفُوحُ الرَّبِيعِيَّةِ مَالٌ وَطَعَامٌ : اللقوح ذات الدر والربيعة التي نتجت في أول النتاج وأرادوا

بها أنها طعام لأهلها لأنهم يعيشون بلبنها لسرعة نتاجها وهى مال مع ذلك بنفسها وربعا

يضرب فى تعجيل قضاء الحاجة

- 1472 أَلَلَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ : أي افعل ما تريده ليلا فإنه أستر لسرك وأول من قاله سارية بن

عويمر العقيلي وذلك أن توبة بن الحمير ضربه ثور بن ابي سمعان بجزر وعليه بيضة فجرح أنفه

ووجهه فمكن من أخذ حقه فأبى قال

"الرجز"

"إن يمكن السيف فسوف انتقم ... أو لا فإن العفو أدنى للكرم"

ثم أن سارية نزل به ثور يوما مع أصحابه فلما أرادوا الإصباح عنه قال لهم ادرعوا الليل فإنه

أخفى للويل ولا آمن عليكم توبة ثم إن توبة سار خلفهم فقتلهم

00 - 1473 أَخْفَى وَالنَّهَارُ أَفْضَحُ : لا يبصر فيه

00 - 1474 أَعَوْرٌ : لا يبصر فيه

1475 - أَلَلَّيْلُ دَاجٍ وَالْكَبَاشُ تَنْتَطِحُ : وهم الأقران في الحرب يضرب للأمر الكثير الشر قال

"الرجز"

"الليل داج والكباش تنتطح ... نطاح أسد ما أراها تصطليح"

"منهن مجروح ومنها منبطح ... فمن نجا برأسه فقد ربح"

- 1476 أَلَلَّيْلُ طَوِيلٌ وَأَنْتَ مُغْمِرٌ : قاله السليك لرجل سقط عليه وهو نائم فقال له استأسر أي

اصبر فان فى الوقت تراخيا وسعة وأنت في قمراء لا تهاب إن اغتالك يضرب في التآني
- 1477 **الَلَّيْلُ وَأَهْضَامَ الْوَادِي** : جمع هضم وهو المكان المطمئن أي احذر شر الليل وشر بطون
الأودية فلا تسر فيها فلعل هناك مغتالا يضرب في التحذير من أمرين مخوفين
00 - 1478 **يُورَى حَصَنًا** : أي يخفي كل شيء حتى الجبل
- 1479 **أَلْمَاءُ مَلِكُ الْأَمْرِ** : أي يملك الناس أمرهم معه ويروى ملك أمري ويروى ملك أمره على
لفظ الماضى يضرب للشيء الذي هو قوام الأمر قال ابو وجزة السعدي
" البسيط "

"ولم يكن ملك للقوم ينزلهم... إلا صلاصل لا تلوى على حسب"
- 1480 **أَلْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَقٌّ أَلْبَلْمَةُ** : بالنصب على المصدر على معنى قوله بيني وبينك
لأنه في معنى المال مشقوق ومنصف وبالرفع على الخبر والأصل شق المال بيني وبينك
شق الأبلمة فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه والمعنى أنه بيني وبينك مقسوم على
السوية كما لو شقت الأبلمة لأنها إذا شقت طولاً انتصفت سواء
- 1481 **أَلْمُحَاجَزَةُ قَبْلَ الْمُنَاجَزَةِ** : أي المسالمة قبل المعالجة فى القتال أخذت من الشيء
الناجز وهو الحاضر يضرب فى حزم من عجل الفرار عمن لا قوام له به
- 1482 **أَلْمَرَّةُ أَعْلَمُ بِشَأْنِهِ** : أي لا يقدر أن يفسر للناس كل ما يعلم من أمره يضرب لمن له عذر
لا يستطيع إبداءه

00 - 1483 **يَأْصَغَرِيهِ** : قاله شقة بن ضمرة حين قال له المنذر لأن تسمع بالمعيدي خير من أن
تراه فقال أبيت اللعن إن الرجال ليسوا بجزر يراد
منهم الأجسام وإنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه إن قال قال بلسان وإن قاتل قاتل بجنان فلما
رأى المنذر عقله وبيانه سماه باسم ابيه ضمرة فقليل ضمرة بن ضمرة
- 1484 **أَلْمَرَّةُ تَوَاقُّ إِلَى مَا لَمْ يَنْلُ** : يضرب في شدة الحرص والشره وهو الأغلب
00 - 1485 **مِرَاةُ أَخِيهِ** : أي إذا رأى منه ما ينكره عليه أخبره به ونهاه عنه
00 - 1486 **يَعْجَزُ لَا الْمَحَالَةَ** : أي يضيق من قولهم ثوب عاجز إذا كان ضيقاً قاله أكثر بن صيفي
ومعناه أن الجهل وقلة التهدي إنما يجيء من قبل الناس فأما العلوم والحيل فكثيرة وقيل
المحالة البكرة

- 1487 **أَلْمُرَاةُ سِيَابُ النَّوْكَِي** : قاله خالد بن صفوان يضرب في ذم المزاح

- 1488 **أَلْمُرَاةُ تُذْهِبُ الْمَهَابَةَ** : مثله

- 1489 **أَلْمَسْأَلَةُ آخِرُ كَسْبِ الْمَرءِ** : يضرب في النهي عن السؤال

إلا عند الاضطرار قاله أكثر

- 1490 **أَلْمَصْدُورُ أَنْفَتْ** : يضرب فى عذر شكاية الرجل بثه وحرزه

- 1491 أَلْمَعَاذِرُ مَكَاذِبُ : جمع معذرة ومكذبة قاله مطرف بن عبد الله بن الشخير
- 1492 أَلْمَعَاذِيرُ يَشُوْبَهَا الْكَذِبُ : قاله إبراهيم النخعي وذلك أن رجلاً أتاه ليعتذر إليه فقال له
قد عذرتك غير معتذر إن المعاذير يشوبها الكذب

- 1493 أَلَلْمُعَاْفَى غَيْرُ مَخْدُوْعٍ : ويروى ليس بمخدوع أي إذا دفع الرجل إلى خطة بالمكر
والخدعة ثم عوفى منها ووقى لم يضره ما خودع به وكان لم يخدع وأول من قاله فادح رجل من
بني سليم وذلك أن سليطاً السلمى علق امرأته فأراد أن يخدعه فقال له إنني قد علقتم امرأة
أبي مطعون فإذا حضر ناديك فلبثه معك حتى أزورها ففعل ذلك وكان أبو مطعون قد سمع خبر
سليط وعلاقته امرأة فادح فعرض له في عرض بعض الأحاديث فقام فادح يسعى إلى أهله فلم
يجد فيهم امرأته ففقا إثرها حتى انتهى إليها وإلى سليط فهرب الرجل على وجهه وأهوى هو
إليها

فقتلها وقال ذلك قال

"البسيط"

"لا تنطقن بأمر لا تيقنه ... يا عمرو إن المعافى غير مخدوع"

- 1494 أَلْمُعْتَذِرُ أَعْيَا بِالْقَرَى : يحمدون تلقي الضيف بالقرى قبل الحديث ويعيبون سؤاله
والاعتذار إليه وأعيأ أفعل من عيي بالأمر يضرب في ثلب المضيف

- 1495 أَلْمَعْدِرَةُ طَرَفٌ مِنَ الْبُخْلِ

- 1496 أَلْمَعْرُوفُ أَوْتَقُ الْحُصُونِ

- 1497 أَلْمِعْزَى تُبْهِئِي وَلَا تُبْنِي : أي تخرق الأخبية لصعودها عليها ولا تعطي من الثلة ما يبنى
منه بيت لأن أخبيتهم من الوبر والصوف دون الشعر
يضرب لمن يضر ولا ينفع

- 1498 أَلْمَقْدَرَةُ تُذْهِبُ الْحَفِيظَةَ : قال بعض عظماء قريش لعدو قد ظفر به لولا أن المقدرة
تذهب الحفيظة لانتقمت منك ثم تركه والمعنى أن التمكن من العدو يزيل غضبك عليه إذا كنت
كريم الظفر يضرب في وجوب العفو عند المقدرة

- 1499 أَلْمَكْتَارُ كَحَاطِبِ لَيْلٍ : لأنه لا يرى ما يجمعه فيخلط بين الجيد والردي وقيل لأنه ربما
نهشته حية قال الكميت
"البسيط"

"دع خبط عشواء في ليلاء مظلمة ... هاجت أفاعي رقشا بين أحجار" يضرب على الوجهين
للمخلط في كلامه والجاني على نفسه بكلامه

- 1500 أَلْمَلْسَى لَا عُهْدَةَ لَهُ : الملسى أن يبيع الرجل سلعة مسروقة ثم يملس مخافة أن
يستحق فيرجع عليه والعهد أن يرجع المشتري على البائع بالدرك والمعنى أن مثل هذا البيع

يؤدي إلى تولي المال فيجب أن يتجنب ولا يقدم عليه يضرب للتحذير من صحة من لا أمانة له
ولا وفاء

1501 - أَلْمُلْكُ عَقِيمٌ وَيُرَى الْمَلِكُ أَيُّ لَوْ نَازَعَ الْمَلِكُ وَلَدَهُ فِي الْمَمْلَكَةِ لَقَطَعَ رَحْمَهُ وَأَهْلَكَهُ
فَكَأَنَّهُ عَقِيمٌ لَمْ يُولَدْ لَهُ

1502 - أَلْمَنَائَا عَلَى الْحَوَايَا : هِيَ مَرَكَبُ النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا حَوِيَّةٌ وَأَصْلُهُ أَنْ قَوْمًا مَقْتُولِينَ حَمَلُوا
عَلَيْهَا فَظَنَّ الرَّأُونَ فِيهَا نِسَاءً فَلَمَّا كَشَفُوهَا أَبْصَرُوا الْقَتْلَى فَقَالُوا ذَلِكَ وَيُرَى عَلَى السَّوَايَا
وَالسَّوِيَّةِ قَتَبٌ أَعْجَمِي يُضْرَبُ فِي الْهَلَاكِ وَالْخَوْفِ الشَّدِيدِ

1503 - أَلْمُنْتَصِرُ أَعْدَرٌ : لِأَنَّهُ جَازَى الْمَسِيءَ بِالْإِنْتِقَامِ مِنْهُ فَوَضَعَ الشَّيْءَ مَوْضِعَهُ وَالْبَادِي أَصَابَ
الْبَرِيءَ فَوَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ يُضْرَبُ فِي النَّصْحِ عَنِ الْمُنْتَقَمِ

1504 - أَلْمِنَّةٌ تَهْدِمُ الصَّنِيْعَةَ : يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْتَدِيءُ بِالْإِحْسَانِ ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ بِالْإِفْسَادِ

1505 - أَلْمَوْتُ الْفَادِحُ خَيْرٌ مِنَ الْعَيِّْ الْفَاضِحِ

1506 - أَلْمَوْتُورُ أَبْتُ : يُضْرَبُ فِي عِذْرِ مَنْ لَهُ هَمٌّ فَهُوَ يَشْكُوهُ وَيَبِئْهُ

1507 - أَلنَّارُ وَلَا الْعَارُ

1508 - أَلنَّاسُ إِخْوَانٌ وَشَتَّى فِي الشَّيْمِ : بَعْدَهُ

"الرجز"

"وكلهم يجمعهم بيت الأدم"

قيل هو بيت للإسكان فيه من كل جلد رقعة يراد أن الناس وإن كانوا مجتمعين بالشخص
والأبدان فإن أخلاقهم مختلفة

00 - 1509 أَخْيَافٌ : أَي مَتَفَرِّقُونَ فِي أَجْسَامِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمْ مِنَ الْفَرَسِ الْأَخِيفِ وَهُوَ الَّذِي إِحْدَى
عَيْنِيهِ زَرْقَاءُ وَالْأُخْرَى كَحْلَاءُ

00 - 1510 يَخَيْرُ مَا تَبَايَنُوا فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا : أَي الْغَالِبُ عَلَيْهِمُ السُّوءُ وَالْخَيْرُ نَادِرٌ فَإِذَا كَانَ
التَّسَاوَى فَإِنَّمَا هُوَ فِي السُّوءِ وَقِيلَ مَا تَبَايَنُوا فِي الرِّتْبِ فَإِذَا تَسَاوَوْا فِيهَا هَلَكُوا لِأَنَّهُ لَا يَنْقَادُ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَاخْتَلَفُوا فَإِذَا اخْتَلَفُوا جَاءَ الْهَلَاكُ

00 - 1511 بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ : أَي بَعْضًا وَصَخْرَةً يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الْمَكْرُوهِينَ

1512 - أَلنَّاسُ شَجَرَةٌ بَغْيِي

00 - 1513 كَيْلٌ مِائَةٌ لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً : أَي إِنْ الْمَرَضَى الْمَهْذَبُ فِيهِمْ قَلِيلٌ قَلَّةُ الصَّالِحِ
لِلرُّكُوبِ فِي الْإِبِلِ

00 - 1514 كَاسِتَانِ الْمَشْطِ : أَي مَتَسَاوُونَ فِي الشَّرِّ

00 - 1515 هَوَسَى وَالزَّمَانُ هَوَسٌ : مِنَ الْهَوَسِ وَهُوَ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ أَي هُمْ أَكَلُونَ لَطِيبَاتِ
الزَّمَانِ وَالزَّمَانُ أَكَلَ لَهُمْ أَي يَأْكُلُهُمُ بِالْمَوْتِ يُضْرَبُ فِي نَوَائِبِ الزَّمَانِ وَغَوَائِلِهِ

- 1516 أَلْتَبَّحُ مِنْ بَعِيدٍ أَهْوَنُ مِنَ الْهَرِيرِ مِنْ قَرِيبٍ : أي إذا نبحت من من بعيد فعسى أن تنجو والهريز أقل من النباح يضرب في النهي عن الدنو من المخشي والاحتياي له من بعيد
- 1517 أَلْتَبَّعُ يَفْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا : قاله زياد بن أبيه في أمر جرى بينه وبين معاوية يضرب في تدافع ذوي القوة قال

"الطويل"

"فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ... ببعض أبت عيدانه أن تكسرا"
1518 - أَلْتَدَمُ عَلَى السُّكُوتِ خَيْرٌ مِنْهُ عَلَى الْقَوْلِ : لأن السكوت أكثر ما يجنيه النسبة إلى العي والقول ربما جر القتل يضرب في وجوب حفظ اللسان
- 1519 أَلْتَزَائِعُ أَنْجَبُ : أي الغرائب من النساء دون القرائب قال
"الطويل"

"فتى لم يله بنت عم قريبة ... فيضوي وقد يضيوي رديد القرائب"
- 1520 أَلْتَنْظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ تَلْقِيحُ الْعُقُولِ
- 1521 أَلْتَنْظَرَةُ الْأُولَى حَمَقَاءُ : أي ربما استحسن بها القبيح واستقبح الحسن وإنما يعتد بالنظرة الثانية يضرب في الأمر بالتأني ومعاودة النظر
- 1522 أَلْتَنْفَاضُ يُقَطِّرُ الْجَلْبَ : هو اسم من الإنفاض كالخراج من الإخراج والعتاء من الإعطاء ويقطر أي يجعلها قطارا قطارا لأنهم إذا أجدبوا جلبوها للبيع في الامتياز وقيل هو من قطره إذا ألقاه على أحد قطريه أي يحمل صاحبه على تقطير الإبل للنحر لأنها تموت هزلا يضرب ي شدة الحال

1523 - أَلْتَنَفْسُ أَعْلَمُ مَنْ أُخُوهَا النَّافِعُ : يضرب في من تحمده أو تذمه عند الحاجة إليه
00 - 1524 عَرُوفٌ : أي صبور يضرب في تحمل النفس ما تحمل
00 - 1525 مَوْلَعَةٌ يَحُبُّ الْعَاجِلَ : قال جرير
"الكامل"

"إنى لأرجو منك سيبا عاجلا ... والنفس مولعة يحب العاجل"
- 1526 أَلْتَنَقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ : أي لا يزول حافر الفرس حتى ينقد ثمنها لأنها كانت لكرامتها عندهم لا تباع نسيئة ثم كثر حتى استعمل في غير الفرس ويروي الحافرة وهي أول الأمر وقيل هي الأرض أي حفرها الفرس بقوائمه فاعلة بمعنى مفعولة كآشرة والمعنى عند المكان الذي أجري فيه الفرس للنظر إليه وقت البيع وقيل هي التقلب والرضا مأخوذة من حفر الأرض كأنها مصدر بمنزلة الفاضلة والعاقبة والمعنى أن السلعة إذا قلبت ونظر إليها نظر تفتيش عنها وتأمل وجب أن ينقد ثمنها يضرب في تعجيل قضاء الحاجة
1527 - أَلْوَدَعَةُ إِلَى الْوَدَعَةِ قِلَادَةٌ

- 1528 أَلَوَطُ مِنْ نَعَرَ : هو ثغر الدابة لأنه بلي ابداء دبرها وقيل رجل من بقية قوم لوط
- 00 - 1529 مِنْ دُبٌّ : هو رجل من العرب كان متعالما بذلك
- 1530 مِنْ رَاهِبٍ : قال
- "المتقارب"
- "ألوط من راهب يدعي ... بأن النساء عليه حرام"
- 00 - 1531 مِنْ عُدَّارٍ : دابة باليمن تنكح الناس ونطفتها دود
- 1532 أَلَوْقَاءُ مِنَ اللَّهِ يَمَكَّانِ : أي بمكان مرضى
- 1533 أَلَوْقْسُ يُعَدِّي فَتَوَقَّ الْوَقْسَ : هو أول الجرب يضرب في النهي عن صاحب السوء قال
- "الرجز"
- "الوقس يعدي فتوق الوقا ... من يذق الوقس يلاق تعسا"
- 1534 أَلَهْفٌ مِنْ أَبِي عُبْشَانَ
- 00 - 1535 مِنْ قَالِبِ الصَّخْرِ : تفسيرهما فى الفصل السادس والسادس عشر
- 00 - 1536 مِنْ قَضِيبٍ : هو تمار بالبحرين كان يشتري التمر من تاجر فجاءه يوما فدفع إليه
- حشفا قد اجتمع عنده فمضى به وكان قد طرح التاجر صرة دنانير في ذلك الحشف فتذكرها فأخذ سكيناً وشد حلف قضيب فقال له رد عليّ الحشف لأعوضك الجيد ثم نفص الجلال فظفر بالصرة فقال له قضيب لم حملت السكين قال لأبعج به بطني لو فقدت الصرة فانتزعه من يده فبعج بطنه تلهفا على الدنانير
- 1537 أَلَيْدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى : قاله النبي يضرب في الحث على الصدقة فالعليا يد المعطي والسفلى يد السائل أي
- المفضل خير من المفضل عليه وعن الحسن أنه فسر اليد السفلى بيد البخيل
- 1538 أَلَيْسِيرٌ يَجْنَى الْكَثِيرَ : قال عدي
- "الخفيف"
- "شط وصل الذي تريدني مني ... وصغير الأمور يجني الكبيراً"
- 1539 إِلَيْكَ يَسَاقُ الْحَدِيثُ : جمع عامر بن صعصعة بنيه عند موته ليوصيهم فلبث طويلاً لم يتكلم فاستحثه بعضهم فقال له ذلك وقيل إن رجلاً كان يخطب امرأة فانعظ فخاطب بذلك وكره يضرب لمن عجل بالمسألة قبل أوانها
- 1540 أَلَيْمِينَ حَنْتٌ أَوْ مَنَدَمَةٌ : قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه يضرب فى النهي عن الحلف
- 1541 أَلَيْنٌ مِنْ خَرْنَقٍ : هو الفتى من الأراب
- 00 - 1542 مِنْ خَمِيرَةٍ مُمَرَّةٍ

1543 - أَلَيْنُ مِنْ زُبْدٍ

- 1544 أَلْيَوْمَ خَمْرٌ وَعَدَاً أَمْرٌ : قاله امرؤ القيس حين بلغه قتل أبيه وهو يشرب ويروى اليوم قحاف وغدا نقاف فالقحاف من القحف وهو شدة الشرب والنقاف المضاربة على الرؤوس يضرب في تنقل الدهر بحالاته

- 1545 أَلْيَوْمَ ظَلَمْتُ : خرجت ظعن بني حنظلة تسير فأقبل رجل من بني يربوع إلى أم حاجب بن زرارة فى هودجها فقال لها اسقيني من هذا الماء فقالت نعم واليم ظلم لأنه خلا من رجالها أرادت أن اليوم ظلمنى حين وضع الشآن فى غير موضعه تعني أنها أعز وأجل مكانا من أن تمتهن ولا تهاب ولا تحتشم يضرب لمن يؤمر بأن يفعل فعلا قد كان يأباه ثم يذل له قال "الرجز"

"قالت له مي بأعلى ذي سلم ... لو ما تزورنا إذا الشعب ألم"
"ألا يلى يا مي واليوم ظلم"

أي وضع الفعل في غير موضعه لأنه كان ينبغي أن يفعل قبل اليوم ويروى اليوم بالنصب فان ظلم بمعنى وجب ذلك يعني الزيارة

الهمزة مع الميم

- 1546 أَمَّا وَاللَّهِ لَا تَحْقُنْهَا مِنِّي فِي سِقَاءٍ أَوْفَرَ : أي واسع يضرب في إنذار الظالم بأن الذي يريد ظلمه منيع لا يتركه حتى يغلبه قال أوس "الكامل"

"إن كان ظني بآبن هند صادقا ... لم تحقنوها في السقاء الأوفر"
"حتى تلف نخيلهم وزروعهم ... لهب كناية الحصان الأشقر"
وقال طرفة

"السريع"

"من يعص منهم أمر كفيك لا ... تحقنها في ماعز أوفر"

00 - 1547 وَاللَّهِ لَتَحْلُبَنَّهَا مَصْرًا : الضمير للناقة والمصر أن تحلب بأطراف الأصابع فتجيء حلابها نزرا يسيرا والناقة إذا كان لبنها بطيء الخروج لم تحلب إلا مصرا وهي مصور يقال للمهدد أي لا تقدر على أن تنال مني شيئا قال رؤبة "الرجز"

"ثم احلبوا الحرب العوان مصرا" ...

- 1548 أَمْتُ فِي حَجْرٍ لَا فِيكَ : أي جعل الله اعوجاجا في حجر لا فيك يضرب في دعاء الخير

- 1549 أَمَحَلُّ مِنَ الثَّرَهَاتِ : هي الطريقات التي تنشعب عن الطريق الأعظم وسلوكها أخذ في غير القصد واشتغال بما لا طائل تحته هذا أصلها ثم استعملت في معنى المحال والباطل

00 - 1550 مِنْ بُكَاءٍ عَلَى رَسْمٍ مَنْزِلٍ

00 - 1551 مِنْ تَسْلِيمِ عَلَى طَلَلٍ

00 - 1552 مِنْ تَعْقَادِ الرَّتَمِ : كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا نَوَى سَفْرًا عَقَدَ خَيْطًا بِشَجْرَةٍ وَاعْتَقَدَ أَنَّ امْرَأَتَهُ إِذَا أَحْدَثَتْ حَدَثًا انْحَلَّ ذَلِكَ الْخَيْطُ وَاسْمُ الْخَيْطِ الرَّتَمَةُ وَالرَّتِيمَةُ وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ وَأَنْذَرَ بِهِ امْرَأَتَهُ فَقِيلَ لَهُ
"الرجز"

"هل ينفعنك اليوم إن همت بهم ... كثرة ما توصي وتعقاد الرتم"

1553 - أَمَحَلُّ مِنْ حَدِيثِ خُرَافَةٍ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَذْرَةَ اسْتَهْوَتْهُ الْجَنُّ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَكَانَ يَحْدِثُهُمْ بِالْأَبَاطِيلِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا سَمِعَتْ مَا لَا أَسْلَ لَهَا قَالَتْ حَدِيثَ خُرَافَةٍ وَقَدْ أوردته ابن الزبير في بيت كرهت إثباته ثم كثر في كلامهم حتى قالوا للأباطيل خرافات
- 1555 أَمَخَطُ مِنْ سَهْمٍ : يُقَالُ مَخَطَ السَّهْمَ إِذَا مَرَقَ

- 1550 أَمْرٌ سُرِّيَ عَلَيْهِ لَيْلٍ : يُضْرَبُ لَمَّا رَوَى فِيهِ وَلَمْ يَكُنْ بِدِيهَةٍ

00 - 1556 لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ : أَي تَذْهَلُ فِيهِ النِّسَاءُ عَنِ دَعَاءِ أَوْلَادِهِنَّ لِفِطَاعَتِهِ وَقِيلَ إِنَّمَا يَدْعَى فِيهِ الْكِبَارُ لَا الصِّغَارُ لِأَنَّهُمْ لَا يَضْطَلِعُونَ بِهِ وَقِيلَ إِذَا رَأَوْا أُمَّرًا تَحْشَدُوا لَهُ كَالْقِرَادِ وَالْحَوَاءِ فَلَا يُنَادَى الْوِلْدَانَ وَلَكِنْ يَتْرَكُونَ يَفْرَحُونَ بِضَرْبِ فِي أَمْرٍ عَجِيبٍ وَقِيلَ إِذَا أَحْصَبُوا لَمْ يَبْنِ الْوِلْدَانَ عَمَّا تَنَاطَلُوهُ وَلَمْ يَصِيحْ بِهِمْ لِكَثْرَةِ أَمْوَالِهِمْ يَضْرَبُ فِي الْكَثْرَةِ وَالسَّعَةِ قَالَ مَزْرَدُ
"الطويل"

"فدتك عراب اليوم أمي وخالتي ... وناقتي الناجي إليك بريدها"

"تبرأت من شتم الرجال بتوبة ... إلى الله منى لا ينادى وليدها"

وقال آخر

"الطويل"

"لقد شرعت كفا يزيد بن مرثد ... شرائع جود لا ينادى وليدها"

وقال عبد الله بن قيس

"الخفيف"

"فالى الله أشتكي طول حزني ... وبلايا وليدها لا ينادى"

- 1557 أَمْرٌ مَبْكِيَاتِكَ لَا أَمْرٌ مُضْجِكَاتِكَ : أَي أَطْعَ أَمْرٌ مِنْ يَأْمُرُكَ بِالصَّلَاحِ وَإِنْ أَبْكَكَ لِثِقَلِهِ عَلَيْكَ وَلَا تَطْعَ أَمْرٌ مِنْ يَأْمُرُكَ بِالْفِسَادِ وَإِنْ أَضْحَكَكَ لِإِعْجَابِكَ بِهِ يَضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ اتِّبَاعِ الْهَوَى وَقِيلَ هُوَ أَنْصَحَ مِثْلَ قَالَتِهِ الْعَرَبُ وَأَصْلُهُ أَنَّ غُلَامًا قَالَ أَتَيْتُ خَالَاتِي فَأَضْحَكَنِي وَأَمْرَحَنِي وَأَتَيْتُ عَمَاتِي فَأَبْكَنِي وَأَحْزَنِي فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ أَي إِنْ الْعَمَاتُ أَنْصَحَ

- 1558 أَمْرٌ نَهَارٌ قُضِيَ لَيْلًا : يُضْرَبُ لِقَوْمٍ فَاجَأُوا عَلَى غُرَّةٍ مِنْ لَمْ يَتَأَهَّبَ

- 1559 **أَمْرٌ مِنَ الْأَلَاءِ** : جع ألاءة وهي شجرة مرة تخضر الشتاء والصيف ورفها وحملها دباغ قال بشر بن أبي خازم يهجو أوس بن حارثة الطائي الوافر
- "فانكم ومدحكم بحيرا ... ابا لجأ كما امتدح الألاء"
- "يراه الناس أخضر من بعيد ... ويمنعه المرارة والإباء"
- 1560 **أَمْرٌ مِنَ الْحَنْظَلِ** : قال الرجز
- "والشرى أرى عند طعم الحنظل"
- 00 - 1561 **مِنَ الْخُطْبَانِ** : هو الحنظل الذي صارت له خطوط وتلميع من اللون الذي يقال له الخطبة قال علقمة بن عبدة البسيط
- "يظل في الحنظل الخطبان ينقفه ... وما استطف من التنوم مخدوم"
- 00 - 1562 **مِنَ الدُّقْلِ**
- 00 - 1563 **مِنَ الصَّبْرِ** : قال الأخطل الطويل
- "بني عامر لم تثاروا بأخيكم ... ولكن رضيتم باللقاح وبالجزر"
- "إذا عطفت وسط البيوت احتلبتم ... لها لبنا محضا أمر من الصبر"
- يقول إذا كانت الألبان عوضا من الدماء فهي والله أمر من الصبر
- 1564 **أَمْرٌ مِنَ الْعَلَقَمِ**
- 0 - 1565 **مِنَ الْمَقْرِ** : هو الصبر وقيل السم قال الرمل
- "إنما مأوك صاب ومقر" ...
- 1566 **أَمْرَعَتَ فَأَنْزَلُ** : يقال لطالب الحاجة أي أصبت حاجتك فانزل ويروى اعشبت انزل قال ابو النجم الرجز
- "يقول لي الرائد أعشبت انزل" ...
- 1567 **أَمْرَعِ وَادِيهِ وَاجْنِي حَلْبُهُ** : هو نبت وإجناؤه ظهور جناه يضرب لمن اتسع أمره واستغنى
- 1568 - **أَمْرَقٌ مِنْ سَهْمٍ**
- 1569 **أَمْسَخُ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ** : ويروى أملخ يقال مسيخ ومليخ للذي لا طعم له قال الرقبان المتقارب

"وقد علم المعشر الطارقون ... أنك للضيف جوع وقر"
"مسيخ مليخ كلحم الحوار ... لا أنت حلو ولا أنت مر " بعده
"المتقارب"

"إذا ما انتدى القوم لم تأتهم ... كأنك قد ولدتك الحمر"

- 1570 **آمُسِيكَ عَلَيكَ نَفَقَتَكَ** : قاله شريح بن الحارث القاضي يضرب في الأمر بالصمت وصرح
النفقة مثلا لما يرمى به من سقاط الأقاويل

- 1571 **آمُضَى مِنَ الْأَجَلِ**

00 - 1572 **مِنَ الدَّرْهَمِ**

00 - 1573 **مِنَ الرِّيحِ**

1574 - **آمُضَى مِنَ السِّنَانِ**

00 - 1575 **مِنَ السَّهْمِ**

00 - 1576 **مِنَ السَّيْفِ**

00 - 1577 **مِنَ السَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ**

00 - 1577 **مِنَ الصَّمْصَامَةِ** : هو سيف عمرو بن معدي كرب أشهر سيوف العرب وفيه يقول
عمرو

"الوافر"

"سناني أزرق لا عيب فيه ... وضمصامي يصمم في العظام"

وقال عبد الله بن عباس لليمانية لكم من السماء نجمها ومن الكعبة ركنها ومن السيوف
ضمصامها وقال نهشل بن حرى الدارمي
"الطويل"

"أخ ماجد لم يخزني يوم مشهد ... كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه"

00 - 1579 **مِنَ الْقَدَرِ الْمُتَّاحِ**

1580 - **آمُضَى مِنَ النَّصْلِ**

- 1581 **آمُضَى مِنِ تَرْحَةٍ بَعْدَ فَرْحَةٍ**

00 - 1582 **مِنِ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ** : مضى ذكره في الفصل الثامن عشر قال

"الطويل"

"لزوار ليلى منكم آل برثن ... على الهول أمضى من سليك المقانب"

- 1583 **آمُطَّلٌ مِنِ عَقْرَبٍ** : تفسيره ي الفصل الثالث

- 1584 **آمُكْرَأٌ وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ** : قاله عبد الملك بن مروان لعمرو بن سعيد بن العاص الأشدق
وذلك أنه خرج عليه فأمر بقتله فقال نشدتك الله لما أعفيتني من أن تخرجني إلى الناس

فتشهرني بقتلي بينهم وإنما أراد أن يخرجني لينصره من تابعه يضرب لمن يمكر وهو مضطهد

- 1585 أَمَلِكُ النَّاسِ لِنَفْسِيهِ أَكْتَمُهُمْ لِسْرِهِ مِنْ أَخِيهِ أَي رِيْمَا تَغْيِرُ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الصَّدَاقَةِ

فيفشي أسراره يضرب في شدة الوصية بكتمان السر

1586 - أُمُّ قَرَشَتٍ فَأَنَامَتْ : يَضْرِبُ فِي بَرِّ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ وَحَنُوهُ عَلَيْهِ قَالَ قِرَادُ بْنُ غَوِيَةَ

"الطويل"

"وكنت له عما لطيفا ووالدا ... رؤفا وأما مهدت فأنامت"

- 1587 أَمْنَعُ مِنْ أَسْتِ النَّمْرِ : تَفْسِيرُهُ فِي الْفَصْلِ السَّادِسِ

00 - 1588 مِنْ أُمِّ قَرْقَةَ : تَفْسِيرُهُ فِي الْفَصْلِ الثَّامِنِ عَشَرَ

00 - 1589 مِنْ أَنْفِ الْأَسَدِ

00 - 1590 مِنْ صَيِّئٍ : مِنَ الْمَنْعِ شِجَا

00 - 1591 مِنْ عَيْتَرٍ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ عَادَ كَانَ لَهُ رَاعٌ اسْمُهُ عَيْبِدَانُ يَرْعَى لَهُ أَلْفَ بَقْرَةٍ فَكَانَ لَا يُوْرِدُ

أحد قبله لمهابة عتر حتى أدرك لقمان في بني ضد ابن عاد فهزته عبيدان بقره فضربه لقمان

وصده فاقتل فريقاهما فغلب لقمان فكان له أول الورد بعد ذلك قال جزء بن إساف

"البسيط"

"قد كان عتر بني عاد وأسرته ... في الناس أمنع من يمشي على قدم"

"وعاش دهورا إذا أثواره وردت ... لم يقرب الماء يوم الورد ذو نسمة"

"أزمان كان عبيدان تآزره ... رعاة عاد وورد الماء مقتسم"

"أشص عنه أخو ضد كتائبه ... من بعد ما رملوا فرسانه بدم"

لا تركبونا بظلم يا بني هبل ... فتندموا إن غب الظلم متخم"

- 1592 أَمْنَعُ مِنْ عِقَابِ الْجَوِّ : قَالَ عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ اللَّخْمِيُّ لِقَصِيرِ حَيْنٍ وَعَدَهُ قَتْلَ الزَّبَاءِ كَيْفَ

يقدر عليها وهي أمنع من عقاب الجو

00 - 1593 مِنْ لَهَاءِ الْأَسَدِ : قَالَ أَبُو حِيَةَ النَّمِيرِيُّ

"البسيط"

"- وأصبحت كلهاة الليث من فمه ... ومن يحامل شيئا في لها الأسد"

- 1594 أَمُهْلَنِي فُؤَاقَ نَاقَةٍ : أَي قَدْرُ مَا يَجْتَمِعُ فِيقْتَهَا وَهِيَ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ يَضْرِبُ لِلْمُسْتَعْجَلِ

1595 - أَمَهْنُ مِنْ دُبَابٍ

الهمة مع النون

- 1596 إِنْ أَعْيَا فَرْدُهُ نَوَطًا : هُوَ جَلَّةٌ صَغِيرَةٌ يَكْنِزُ فِيهَا التَّمْرُ أَي لَا تَخْفَفُ عَنِ الْبَعِيرِ إِذَا تَلَكَّأَ عَنِ

السير بل زد في ثقله يضرب في الشدة والإلحاح على البخيل ومثله إن ضج فزده وقرا وإن

جرجر العود فزده ثقلا

- 1597 إِنْ تَرَدَّ الْمَاءَ يَمَاءٍ أَكْيَسٌ : ويروى أوثق أي لأن يكون معك فضلة ماء ترد بها على ماء آخر خير من أن تفرط في حملها ولعلك تهجم على غير ماء يضرب للاحتياط والأخذ بالثقة قال "الرجز"

"لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا ... والقوم في جنب غدير يفهق"
"ما ضر نابا شولها المعلق ... أن ترد الماء بماء أوثق"
ويروى أرفق

- 1598 أَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعِيدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ : قاله النعمان للصقعب بن عمرو النهدي من قضاة معد وكان يسمع بذكره فيستعظمه فلما رآه اقتحمته عينه وقاله المنذر أيضا لضمرة بن ضمرة فقال إنما المرء بأصغريه وقد تقدم ويروى تسمع بالمعيدي بالرفع وطرح أن وله وجهان أحدهما أن ينزل الفعل مع أن المطروحة منزلة المقدر كأنه قيل سماعك بالمعيدي والثاني أن تجعل الفعل نفسه كأنه المصدر ويروى تسمع بالمعيدي لا أن تراه والمعيدي تصغير معدي وكان الأصل معيدي وقد روى عليه فاستثقلوه فخففوا قال النابغة
"البسيط"

"ضلت حلومهم عنهم وغرهم ... رعي المعيدي في سن وتعزيب"
يضرب للنابه الذكر ولا منظر له

- 1599 إِنْ تَعِشْ تَرَّ مَا لَمْ تَرَّ : يضرب في تنقل أحوال الدهر وعجائبه

- 1600 تُعْطَى الْعَبْدَ كُرَاعًا يَطْلُبُ ذِرَاعًا : مر عمرو بن عدي بندماني جذيمة فناولاه طعاما فطلب أكثر منه فقالت أم عمرو جاريتها ذلك يضرب في اعتياد الرجل عادة السوء

1601 - إِنْ تَكُ ضَبًّا فَإِنِّي حِسْلُهُ : يضرب للرجل يلقي مثله في العلم والدهاء

00 - 1602 حَانَِبٌ أَعْيَاكَ فَالْحَقُّ بِجَانِبٍ : يضرب في الأمر بالارتحال عند بنو المنزل

00 - 1603 جَرَجَرَ الْعَوْدُ فَرَدَّهُ ثِقْلًا : الجرجرة ترديد الصوت في الحنجرة

00 - 1604 سَرَّكَ أَنْ لَا تَبَاسَ فَعَرُّ وَاجِلِسٌ : أي إن أردت أن لا تفتقر فسافر واذهب غورا ونجدا يقال جلس إذا أتى نجدا والجلس النجد يضرب في الأمر بالضرب في البلاد لاكتساب المال

00 - 1605 صَحَّ فَرَدَّهُ وَفَرًّا

00 - 1606 قَرَّ عَيْرٌ فَعَيْرٌ فِي الرِّبَاطِ : ويروى إن ذهب والرباط ما يربط به يضرب في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب

00 - 1607 كُنْتُ يِي تَشُدُّ أَرْكَكَ فَارْحَهُ : يضرب في التعويل على

غير معول

- 1608 إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لَأَقَيْتَ إِعْصَارًا : هي الريح الساطعة التي تثير السحاب يضرب للمدل

بنفسه قد بلي بمن هو أدهى منه وقيل الإعصار السحاب وكأنه بمعنى ذو الإعصار من أعصرت السحابة إذا كانت تعتصر بالمطر وهو مسمى بالمصدر والمعنى إن كنت ذا اقتدار ومكنة فقد صادفت ما يتصرف بتصرفك ويلين قياده لك كالريح إذا لاقت السحاب المعصر

- 1609 **إِنْ لَا حَظِيَّةَ فَلَا أَلِيَّةٌ** : الحظية ذات الخطوة من النساء عند زوجها وجمعها حظايا والألية كالآلية من ألى إذا قصر وأصله أن رجلا تزوج امرأة لم تحظ عنده ولم تكن مقصرة في الأشياء التي تحظى النساء عند أزواجهن فقالت لزوجها إن لا حظية فلا ألية أى إن لم تكن لك حظية من النساء لأن طبعك لا يلائم طباعهن فإني غير مقصرة بما يلزمني للزوج فارتفاع حظية لأنها فاعلة للفعل المضمرة الذي هو تكن وهذا من كان التامة أي لا توجد حظية عندك وألية رفع لأنها خبر مبتدأ محذوف تقديره

فأنا لا ألية أي فأنا غير ألية ويجوز نصب حظية وألية على تأويل إن لا أكن حظية فلا أكن إلية يضرب في مداراة الناس والتودد إليهم ليتوصل بذلك إلى نيل الأغراض عندهم

- 1610 **إِنْ لَادَةٍ فَلَادَةٍ** : تفتح الدال وتكسر وهي كلمة فارسية معناها الضرب قد استعملها العرب فى كلامها وأصله أن الموتور كان يلقي واطره فلا يتعرض له فيقال له ذلك والمعنى أنك إن لم تضربه الآن لم تضربه أبدا وتقديره إن لا يكن ده فلا يكن ده أى إن لا يوجد ضرب الساعة فلا يوجد ضرب أبدا ثم اتسعوا فيه فضربوه مثلا في كل شيء لا يقدم عليه الرجل وقد حان حينه ووجب إحداثه من قضاء دين قد حل أو حاجة طلبت أو ما أشبه ذلك من الأمور التي لا يسوغ تأخيرها

- 1611 **إِنْ لَا يَكُنْ صَنَعًا فَإِنَّهُ يَعْتَثِمُ** : هو من عثمت المرأة المزادة إذا خرزتها خرزا غير مترص أي إن لم يكن حاذقا فإنه يعمل على قدر معرفته يضرب لمن بذل لك وسعه وإن لم يبلغ ما في نفسك

- 1612 **إِنْ لَمْ تَغْلِبْ فَاحْلُبْ** : أي اخدع وبروى بكسر اللام للازدواج كقولهم ما قدم وما حدث وقيل هو من مخلب الطائر أي انتش شيئا بعد شيء يضرب فى التوصل إلى الأمر بالترفق عند إعواز القوة والغلبة

00 - 1613 **لَمْ يَكُنْ وَمَا قُفِرَاقٌ** : أي محابة زوج عامر بن الظرب العدواني ابنته من ابن أخيه فقال لأمها مرى ابنتك أن لا تنزل مغارة إلا ومعها ماء فانه للأعلى جلاء وللأسفل نقاء وأن لا تمنعه شهوته فان الخطوة الموافقة وأن لا تطيل مضاجعته فانه إذا مل البدن مل القلب فلما كان بعد اشهر أته مضروبة فقال لابن أخيه يا بني ارفع عصاك عن بكرتك تسكن فإن كانت نفرت من غير أن تنفر فهو الداء الذي لا دواء له وإن لم يكن وماق فتعجيل الفراق والخلع أحسن من الطلاق ولن نسلبك أهلك ومالك ثم رد عليه الصداق وفرق بينهما فهو أول خلع كان في العرب

00 - 1614 يَبِغْ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لَا يَبِغُ الْقَمَرُ : تباع رجلان على

غروب القمر صبيحة ثلاث عشرة أيسبق غروبه طلوع الشمس أم يسبقه طلوعها فمال القوم مع الذي ذكر أن الغروب يسبق فقال الآخر إنكم تبغون على فقيل له ذلك يضرب في شهرة الأمر

- 1615 إِنْ يَدَمَ أَظْلَمُكَ فَقَدْ نَقِبَ خُفِّي : الأطل باطن منسم البعير وقيل لحم أسفل خفه ونقب خف الرجل تخرقه وكذلك خف البعير وأصله أن مسافرا حفى بعيه فنزل عنه حتى حفى هو أيضا فلما أراد ركوبه جرحر فقال ذلك قوله فقد نقب خفي على معنيين أحدهما أنه أراد تخرق خف كان عليه والثاني أنه سمى رجله خفا بطريق المجاز كما قال طرفة بن العبد "الطويل"

"وحتى تناهوا عن أذاتي بعد ما ... أصاب الوجى منهم مشاش السنابك"

يضربه من هو في مثل حال المشتكى إليه

- 1616 أَنَا يُ مِنْ الْكُوكَبِ

- 1617 أَنَا ابْنُ بَدَدِيهَا : الضمير للأرض أي أنا العالم بها كأنني نشأت فيها من بجد بالمكان إذا أقام به وأصله في الهادي الخريت ثم تمثل به لكل عالم بالأمر ماهر فيه

1618 - أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعَدِيْقُهَا الْمُرَجَّبُ : الجذل خشبة تحتك بها الإبل الجربى والعذق بفتح العين النخلة والمرجب الذي جعل له ما يعتمد عليه وهذا تصغير التفخيم وتلطيف المحل قاله الحباب بن المنذر ابن الجموح الأنصاري يوم السقيفة عند بيعة ابي بكر رضي الله عنه يضرب للمستشفى برأيه

00 - 1619 دَرَحُ يَدِكَ : أي طوع يدك

00 - 1620 دُونَ هَذَا وَفَوْقَ مَا فِي نَفْسِكَ : قاله علي رضي الله عنه لرجل مدحه نفاقا

00 - 1621 عُدْلُهُ وَأَخِي خُدْلُهُ وَكِلَانَا لَيْسَ يَا بَنَ أُمِّهِ : أي أعذل أخي وهو يخذلني وكلانا هجان غير هجين يضرب في قلة التوافق

00 - 1622 غَيْرِيكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ : أي اغترني فسلني عنه على غير تظنن له فإني أخبرك به من غير روية لفرط علمي به يضربه من يعرف الشيء حق المعرفة قال الأصمعي معناه أنا أدبت إليك ما سمعت ولم أغرك إنما غرني من أخبرني بغير الحق فأخبرتكم به وأدبته إليك يقال ما غرك مني

أي بم وثقت بي وما غرك بي أي بم اجترأت علي وما غرك عني أي بم غفلت عني - 1623 أَنَا مِنْهُ كَحَاقِنِ الْإِهَالَةِ : هو الودك المذاب ولا يحقنها الرجل حتى يوزها ويعلم أنها قد بردت لئلا تحرق السقاء يضرب في الحذق بالأمور والخبرة بها وحسن المعاناة لها

- 1624 إِنْ بَاضَ مِنْ غَيْرِ تَوْتِيرٍ : يضرب في الإرهاب من غير قدرة على إيقاع وبروى لا تعجل

بالإنباض قبل التوتير وهو مثل فى الاستعجال بالأمر قبل بلوغ إناه
- 1625 أَنْبَشُ مِنْ جِيَالٍ : يقال نبش وينبش ونبش وجيال الضبع قال
"الوافر"

"وجاءت جِيَالٌ وابو بنيها ... أحمر المأقيين به خماع"
"فضلا ينبشان الترب عني ... وما أنا ويب غيرك والسباع"
- 1626 أَنْتِ ابْنَةُ الْجَبَلِ مَهْمَا يَفُلُّ تَقُلُّ : يضرب للنمام شبه بالصدى
فى حكايته قول القائل

- 1627 أَنْتِ أَجَدْتِ طَبَخَهُ فَأَحْسُ وَدُقُّ : يضرب فى الشماتة بالجاني على نفسه
00 - 1628 أَعْلَمُ أَمَ مَنْ غَصَّ يَهَا : أى الغاص باللحمة أعلم بما قاسى يضرب لمن زاول الأمر فهو
أعلم به من غيره 1629 - 00 أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنَ الطَّبُوعِ هُوَ قَمَلُ الْإِبِلِ
00 - 1630 تَتَّقُ وَأَنَا مَيِّقٌ فَكَيْفَ تَتَّقُ : التئق الممتلىء غيظا والمئق السريع البكاء يضرب لغير
المتوافقين

00 - 1631 عَلَى الْمُجَرَّبِ : يضرب للساقط على الخبير
00 - 1632 كَبَارِحُ الْأَرْوَى قَلِيلًا مَا تُرَى : الأروى مساكنها الجبال فقل ما تمر بالناس يضرب
للمبطلين الزيارة ويروى كخارج الأروى قليلا ما ترى وهي أولادها يضرب فيما لا يقدر عليه ولا
يكاد يوجد

1633 - أَنْتِ كَصَاحِبِ الْبَعْرَةِ : كانت لرجل ظنته فى قومه فأراد استبراءهم فجمعهم وأخذ بعرة
وقال فى رام ببعرتي هذه صاحب ظنتي فجعل أحدهم وقال لا ترمنى بها يضرب فى عيب
المقر على نفسه

00 - 1634 كَصَاحِبَةِ النَّعَامَةِ : قصته فى من حفنا أو رفنا فليترك يضرب لمن وثق بغير الثقة
00 - 1635 مُخْتَلٌ فَتَحَمَّضُ : الاختلال رعي الخلة والتحمض رعي الحمض والعرب تقول الخلة
خبز الإبل والحمض فاكهتها فهي تستريح من الخلة إلى الحمض أى أنت كالبشم بالخلة فتداو
بالحمض ليذهب بشمك يضرب لمن جاء متهددا قال
"الرجز"

"ويجد المختل عندي حمضا" ...

وقال الطرماح

"الخفيف"

"لا ينى يحمض العدو وذو الخلة يشفي صداه بالإحماض"

وقال آخر

"الرجز"

"كانوا مخلين فلاقوا حمضا ... ورهبوا النقص فلاقوا نقضا"

وقال

"الرجز"

"وخلة داويت بالإحماض ... " وقال

"الطويل"

"وإن لنا حمضا من الموت منقعا ... وإنك مختل فهل أنت حامض"

- 1636 **أَنْتَنْ مِنْ الْعَدْرَةِ**

00 - 1637 **مِنْ رِيحِ الْجَوْرِبِ** : قال نافع بن لقيط العبسي

"الكامل"

"وما ولق أنضجت كية رأسه ... فتركته ذفرا كريخ الجورب"

وقال آخر

"الطويل"

"عزا ابن عمير غزوة تركت له ... ثناء كريخ الجورب المتخرق"

وقال آخر

"الكامل"

"بعثوا إلى صحيفة مطوية ... مختومة بختامها كالعقرب"

"فعرفت فيها الشر حين رأيته ... ففضضتها عن مثل ريح الجورب"

قال الأصمعي كان العنوان من كهمس وهو أشبه شيء بالعقرب 1638 - **أَنْتَنْ مِنْ مَرَقَاتِ**

الْعَنْمِ : جمع مرقة وهي الجلد التي لم يتم دباغها قال

"الخفيف"

"يتضوعن لو تضحخن بالمسك صماخا كأنه ريح مرق"

- 1639 **أَنْجَبُ مِنْ أُمِّ الْبَيْنِينَ** : هى بنت عمرو بن عامر فارس الضحيا ولدت لمالك بن جعفر بن

كلاب ملاعب الأسنة عامرا وفارس قرزل طفيل الخلي والد عامر بن الطفيل وربيع المعتزين

ربيعة ابا لبيد ونزال المضيق سلمى بن مالك ومعوذ الحكماء معاوية قال لبيد

"الرجز"

"نحن بنو أم البنين الأربعة" ...

ولم يقل الخمسة لأن ربيعة اياه دخل تحت قوله نحن بنو فلو قال الخمسة لكان بمنزلة أن

يقول ربيعة بن أم ربيعة لأن ربيعة حينئذ يكون من جملة الخمسة وقال ضبيعة بن الحارث لعامر

"الكامل"

"وفعلت فعل أبيك فارس قرزل ... إن البذوذ هو ابن كل بذوذ"

- 1640 أَنْجَبُ مِنْ بِنْتِ الْخُرْشُبِ : هي فاطمة الأنمارية ولدت لزياد العبسي الكملة ربيعا الكامل وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وأنس الفوارس وقيل لها أي بنيك أفضل فقالت ربيع بل عمارة بل قيس بل أنس ثكلتهم إن كنت أعلم أيهم أفضل والله إنهم لكالحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاها

00 - 1641 مِنْ خَيْبَةَ : هي بنت رياح بن الأشل الغنوية أتاها آت كرتين في منامها فقال لها أعشرة هدره أم ثلاثة كعشرة فقصت رؤياها على زوجها جعفر بن كلاب فقال لها إن عاد الثالثة فقولني له بل ثلاثة

كعشرة فولدتهم وبكل منهم علامة خالد الأصبع لشامة بيضاء في مقدم رأسه ومالك الطيان لانطواء بطنه وربيعه الأحوص لصغر عينيه

- 1642 أَنْجَبُ مِنْ عَاتِكَةَ : هي بنت هلال بن مرة السلمية ولدت لعبد مناف بن قصي هاشما وعبد شمس والمطلب

00 - 1643 مِنْ مَأْوِيَةَ : هي امرأة زرارة بن عدس الدارمية ولدت له حاجبا ولقيطا وعلقمة ومعيدا

- 1644 أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَصَنًا : أي من أبصر هذا الجبل وهو بأول بلاد نجد استغنى عن أن يسأل هل أتى نجدا أم لا يضرب في الاستدلال على الشيء بأماره ظاهرة والاستغناء بها عن السؤال عنه

- 1645 أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ : نجز الوعد إذا نفذ وأنجزته قاله الحارث بن عمرو بن حجر الكندي لصخر بن نهشل وكان له مربع بنيى حنظلة فجعل للحارث الخمس منه إن دله على غنيمة ففعل ووفى هو بوعده يضرب في استنجاز المواعيد

- 1646 أُنْجُ سَعْدٌ فَقَدْ هَلَكَ سَعِيدٌ : هما ابنا ضبة بن اد وقد سبق ذكرهما في الفصل الثاني عشر يضرب في الاستمسك على الباقي عند فوات الماضي

- 1647 أُنْجُ وَلَا إِخَالِكَ نَاجِيًا : كان عبد شمس بن سعد بن زيد مناة يزور الهيجمانه بنت العنبر بن عمرو بن تميم فنهاه قومها فأبى حتى وقعت الحرب بين قومه وقومها فأغار عليهم عبد شمس فعرفت الهيجمانه فأخبرت اباها فقال مازن بن مالك بن عمرو بن تميم حنت ولات هنت وأنى لك مقروع وهو لقب عبد شمس فقال لها أبوها أي بنية اصدقيني أكذاك هو فإنه لا رأي لمكذوب فقال ثكلتك إن لم أكن صدقتك فانج ولا إخالك ناجيا يضرب فى التخويف من العدو قاله عسعس بن سلامة

"الطويل"

"فإن تنج منها تنج من ذي عزيمة ... وإلا فإنى لا إخالك ناجيا"

1648 أَنْخَبُ مِنْ يِرَاعَةٍ : يقال رجل نخب ونخب بوزن خبق
ومنخوب لا فؤاد له قال
"الوافر"

"فأنت مجوف نخب هواء ... " واليراعة القصبه وقيل النعامه
1649 أَنْخَى مِنْ دَيْلِكُ : من النخوة
1650 آتَدُّ مِنْ حَمَارِ الْوَحْشِ : قال أسامة بن زيد الهذلي
"البسيط"

"أند من قارح روح قوائمه ... صم حوافره ما يفتأ الدلجا"
00 - 1651 مِنْ نَعَامَةٍ

1652 آتَدَسُ مِنْ ظَرَبَانٍ : من الندس وهو الصوت الخفي والمراد الفسو وشرحه في الفصل
العشرين

1653 آتَدَمُ مِنْ أَبِي غَبْشَانَ : شرحه في الفصل السادس

00 - 1654 مِنْ الْكُسَعِيِّ : هو رجل من كسعة اسمه محارب بن قيس رأى نبعة في صخرة واد
كان يرمى فيه فتعهد لها حتى أدركت ثم اتخذ منها
قوسا وأنشأ يقول
"الرجز"

"يا رب وفقني لنحت قوسي ... فإنها من لذتي لنفسي"
"وانفع بقوسي ولدي وعرسي ... انحتها صفراء مثل الورد"
"صلداء ليست كالفسي النكس ... " وبرا من برايتها خمسة أسهم وأخذ يقلبها بكفه ويقول
"الرجز"

"هن وربى اسهم حسان ... تلذ للرامي بها البنان"

"كأنما قومها ميزان ... فأبشروا بالخصب يا صبيان"

"إن لم يعقني الشؤم والحرمان" ...

ثم كمن في فترة على موارد حمر فمر به قطيع فرمى عيرا فأمخه السهم وصدم الجبل
فأورى فظنه قد أخطأ فقال
"الرجز"

"أعوذ بالله العزيز الرحمن ... من نكد الجد معا والحرمان"

"مالي رأيت السهم بين الصوان ... يوري شرارا مثل لون العقيان"

"فأخلف اليوم رجاء الصبيان" ...

ثم صنع صنيع الأول وأنشأ يقول

"الرجز"

"لا بارك الرحمن في رمي القتر ... أعود بالخالق من سوء القدر"
"أمخط السهم لإرهاق الضرر ... أم ذاك من سوء اختيار ونظر"
"أم ليس يغني حذر عند قدر ... " ثم صنع صنيع الثاني وأنشأ يقول

"الرجز"

"ما بال سهمي يوقد الحباحبا ... قد كنت أرجو أن يكون صائبا"
"وأمكن العير وولى جانباً ... فصار رأيي فيه رايا خائبا"
"أظل منه في اكتئاب دائبا" ...

ثم صنع صنيع الثالث وأنشأ يقول

"الرجز"

"يا أسفى للشؤم والجد النكد ... أخلف ما أرجو لأهل وولد"
"فيها ولم يغن الحذار والجلد ... فخاب ظن الأهل فيه والولد"
ثم صنع صنيع الرابع وأنشأ يقول

"الرجز"

"أبعد خمس قد حفظت عدها ... أحمل قوسي وأريد ردها"
"أخزى الإله لينها وشدها ... والله لا تسلم عندي بعدها"
"ولا أرجى ما حييت ردها" ...

ثم كسرهما فلما اصبح ورأى الأعيار مصرعة ندم وأنحى على إبهامه فقطعها وقال

"الوافر"

"ندمت ندامة لو أن نفسي ... تطاوعني إذا لقطعت خمسي"
"تبين لي سفاه الرأي مني ... لعمر أبيك حين كسرت قوسي " وقال الفرزدق
"الوافر"

"ندمت ندامة الكسعي لما ... غدت مني مطلقة نوار"

وقال الحطيئة

"الوافر"

"ندمت ندامة الكسعي لما ... شربت رضا بني سهم برغمي"

- 1655 أَنْدَمُ مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ : تفسيره في الفصل السادس

00 - 1656 مِنْ قَضِيْبٍ : تفسيره في الفصل الثالث والعشرين

- 1657 أَنْدَى مِنْ الْبَحْرِ

00 - 1658 مِنْ الرَّبَابِ : هو السحاب الذي فيه الماء

1659 - أَدَى مِنَ الْقَطْرِ

00 - 1660 مِنَ اللَّيْلَةِ الْمَاطِرَةِ

00 - 1661 أَنْزَى مِنْ تَيْسِ بَنِي حَمَانَ : تفسيره في الفصل التاسع عشر

00 - 1662 مِنْ جَرَادَةٍ

00 - 1663 مِنْ صَيَّوْنٍ

00 - 1664 مِنْ طَبْيِي

00 - 1665 مِنْ عَصْفُورٍ

00 - 1666 مِنْ هَجْرَسٍ

- 1667 أَنْسَبُ مِنْ ابْنِ لِسَانَ الْحُمْرَةِ : كان هو وابوه من أعرف الناس بالأنساب واسم ابيه وفاء

بن الأشعر وإنما لقب بذلك لأنه نازع رجلا من تغلب اسمه عبيد فقال له تخير أعاقرك فقال

الرجل أغن عنى نفسك يا لسان الحمرة

1668 - أَنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ : تفسيره في الفصل الثامن عشر

00 - 1669 مِنْ قَطَاةٍ : تفسيره في الفصل الرابع عشر

- 1670 مِنْ كَثِيرٍ : من النسب

- 1671 أَنْشَطُ مِنْ ذَنْبٍ

00 - 1672 مِنْ طَبْيِي مُقْمِرٍ : يأخذه النشاط في القمراء فيلعب

00 - 1673 مِنْ عَيْرِ الْقَلَاةِ

- 1674 أَنْصَحُ مِنْ شَوْلَةَ : هي خادمة كانت في بعض دور الكوفة فكان مواليها يدفعون إليها كل

يوم درهما لتشتري لهم به سمنا فوجدت ذات يوم درهما فضمته إلى درهمهم واشترت بهما

سمنا فسرقوها وضربوها وقالوا لها فى كثرة سمحك اليوم ما يدل على أنك كنت تخونينا في

الدرهم كل يوم وعاقبوها وعاد النصح وبالا عليها وقيل في مثل آخر أنت شولة

الناصحة كانت شولة أمة لعدوان رعناء وكانت تنصح لمواليها فيعود نصيحتها وبالا عليهم

لحمقها

- 1675 أَنْصُرُ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا : مذهب العرب في هذا وجوب نصرته في كل حال وأول من

قاله جندب بن العنبر بن تميم وذلك أنه وسعد بن زيد مائة كانا يتفاخران يوما ويتذاكران

شجاعتهما فقال له سعد لتأخذنك طعينة بني الضربة ولقد أخبرني طيري أن لا يعتقك غيري

ثم إن جندبا أتى فى بعض متصدياته على أمة فوثب عليها ليفترعها فقبضت على يديه بيد

واحدة وربطته بعنان فرسه وأراحت غنمها فمرت به على سعد فاستغاثه وخاطبه بذلك

فأطلقه وروي عن النبي أنه تكلم بذلك فقيل له هذا ينصره مظلوما فكيف ينصره ظالما فقال

يكفه عن الظلم قال النابغة الذبياني

"الكامل"

"حدثت عليّ بطون ضبة كلها ... إن ظالما فيهم وإن مظلوما"

حدثت أى اشفقت ضبة لم يرد النابغة أنهم يشفقون عليه فيكفوا عن الظلم
إذا كان ظالما وينصرونه إذا كان مظلوما وإنما أراد أنهم ينصرونه في هاتين الحالتين ظالما أو
مظلوما

- 1676 أَنْصَرَ مِنْ رَوْضَةٍ

- 1677 أَنْطَقُ مِنْ قُسِّ تَفْسِيرِهِ فِي الْفَصْلِ الثَّانِي

- 1678 أَنْعَسُ مِنْ كَلْبٍ : لِأَنَّهُ يَسْهَرُ لَيْلًا لِلْحِرَاسَةِ ثُمَّ يَمْلِكُهُ النَّعَاسُ وَيَغْلِبُهُ

- 1679 أَنْعَمُ مِنْ حَيَّانٍ أَخِي جَابِرٍ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ كَانَ فِي نِعْمَتِهِ مِنَ الْبَدَنِ وَرَخَاءِ مِنَ
الْعَيْشِ وَكَانَ يَنَادِمُ الْأَعْشَى فُضْرَبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي قَوْلِهِ
"السريع"

"شتان ما يومى على كورها ... ويوم حيان أخى جابر"

وإنما أضافه إلى أخيه لاضطرار القافية وحيان كان جليلا ولم يكن جابر مثله فغضب وقال كأنى
لا أعرف إلا بأخي واستثنى ما بينهما بسبب ذلك

1680 - أَنْعَمُ مِنْ خُزَيْمٍ : هُوَ خُزَيْمُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ بَنِي مِرَّةَ بْنِ عَوْفٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ خُزَيْمُ النَّاعِمِ
وَسَأَلَهُ الْحِجَاجُ عَنِ تَنْعَمِهِ فَقَالَ لَا أَلْبَسُ خَلْقًا فِي شِتَاءٍ وَلَا جَدِيدًا فِي صَيْفٍ فَقَالَ لَهُ فَمَا النِّعْمَةُ
قَالَ الْأَمْنُ فَإِنِّي رَأَيْتُ الْخَائِفَ لَا يَنْتَفِعُ بِعَيْشٍ فَقَالَ زِدْنِي قَالَ الشَّبَابُ فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّيْخَ لَا
يَنْتَفِعُ بِعَيْشٍ قَالَ زِدْنِي قَالَ الصِّحَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ السَّقِيمَ لَا يَنْتَفِعُ بِعَيْشٍ قَالَ زِدْنِي قَالَ الْغِنَى
فإِنِّي رَأَيْتُ الْفَقِيرَ لَا يَنْتَفِعُ بِعَيْشٍ قَالَ زِدْنِي قَالَ لَا أَجِدُ مَزِيدًا

- 1681 أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ وَاسْتُ فِي الْمَاءِ : لَقِيَ أَبُو الْحَارِثِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَبِي السَّائِبِ

المخزومي نافع بن جبير بن مطعم فقال له من اين قال خرجت أتمخر الريح فقال إنما يتمخر
الكلب قال فأستثني قال إنما يستثني الفرس والحمار قال فما اقول قال قل أنتسم قال إنها
والله حسك في قلبك علينا لقتلنا ابن الزبير قال ابو الحارث ألزقتك والله عبد مناف بالدكادك
ذهبت هاشم بالنبوة وعبد شمس بالخلافة وتركوك بين فرثها والجئة أنف في السماء واست
في الماء قال إذا

ذكرت عبد مناف فالطه قال بل أنت ونوفل فالطوا يضرب لمن رفع نفسه وهو لئيم الحسب قال
النابغة الجعدي

"البيسط"

"بالأرض استاهم عجزا وأنفهم ... عند الكواكب بغيا يا لذا عجا"

- 1682 أَنْفَدُ رَمِيَّةً كَلِمَةً خَفِيَّةً

00 - 1683 مِنْ إِبْرَةٍ : قال الأخطل

"البسيط"

"والقول ينفذ ما لا ينفذ الإبر ... " وقال طرفه

"الطويل"

"رأيت القوافي يتلجن موالجا ... تضايق عنها إن تولجها الإبر"

00 - 1684 مِنْ الدَّرْهَمِ : يراد نفاذه في الحوائج

00 - 1685 مِنْ خَازِقِ

1686 - أَنْفَذُ مِنْ خِيَاطِ

00 - 1687 مِنْ سَيَانِ

- 1688 أَنْفَرُ مِنْ أَرْبٍ : هو البعير الكثير الوبر يرى طول شعره على عينيه فيحسبه شخصا فهو

نافر أبدا وقيل هو شر الإبل وانفرها نفارا وأبطؤها سيرا وأخبها خبا وهو لا يقطع الأرض قال

النابعة

"الوافر"

"أثرت الغي ثم نزعت عنه ... كما نفر الأرب عن الطعان"

وقال جرير

"الكامل"

"أسلمت احمر وابن أم مخرق ... وبقيت يومئذ ارب نفورا"

وقال كثير

"الطويل"

"إذا جنتها يوما يظل كأنه ... أرب ديافي عن الظل نافر"

وقال زيد الخيل

"الوافر"

"فحاد عن الطعان أبو أثالٍ ... كما حاد الأرب عن الظلال"

- 1689 أَنْفَرُ مِنْ طَبِّي : ويروى من طبي مفلت قال

"الطويل"

"فأصبحت طبيا مفلتا عن حباله ... صحيح أديم بعد داء اساف"

أراد الاسافة

00 - 1690 مِنْ نَعَامَةٍ

- 1691 إِنْقَطَعَ السَّلَى فِي الْبَطْنِ : هو الذي يكون فيه الولد تثنيته سليان يضرب للأمر

المتفاقم قال وضاح بن إسماعيل

"الطويل"

"من يبلغ الحجاج عني رسالة ... فان شئت فاقطعنى كما يقطع السلى"
00 - 1692 قُوِيٌّ مِنْ قَاوِيَةٍ : القوى الفرخ والقاوية البيضة وهما من قوى بمعنى خلا وزال لأنهما يتزايلان ويخلو كلاهما عن صاحبه فالقوى

تصغير قو كعمى في تصغير عم فعل من ذلك والقاوية فاعلة منه كقولهم عود ذو وذاو من ذوى ولو روى قوى بكسر الياء على أنه تصغير قاو لكان مستقيما وقيل قوى اسم واد وقاوية اسم روضة يفصل بينهما أرض صلبة وقاوية في هذا الوجه لا ينصرف للعلمية والتأنيث يضرب في انقطاع صحبة الأخوين وفوات أمر لا يستطاع استدراكه
- 1693 أَنْقَى مِنَ الدَّمَعَةِ

00 - 1694 مِنَ الرَّاحَةِ

00 - 1695 مِنْ طَسَّتِ العَرُوسُ

00 - 1696 مِنْ لَيْلَةِ الصِّدْرِ : تفسيره في الفصل الرابع عشر

00 - 1697 مِنْ مِرَاةِ العَرِيْبَةِ : هي المرأة الناكح في غير عشيرتها ومراتها أبدا مجلوة إذ لا ناصح لها فى وجهها فهى تحتاط لنفسها في أن لا تعاب بشيء قال ذو الرمة
" الطويل "

"لها أذن حشر وذفرى اسيلة ... وخذ كمرأة الغريبة أسجح"

- 1698 أَنْكَحُ مِنَ ابْنِ العَزِّ : هو عروة بن أشيم الايادي كان أوفرهم عضوا وأنكحهم يزعمون أنه كان يستلقى منعظا فيظنه الفصيل الأجرى جذلا فيحتك به وأنه أصاب جنب عروس زفت إليه فقالت أتهددني بالركبة وأنه كان إذا غشي امرأة غشي عليها لوفور عضوه فادعت امرأة أنها تسلم عليه من الغشى فلما افترشها قال لها أريني السها فأرته القمر فقال أريها السهى وتريني القمر وهو القائل
"الطويل"

"ألا ربما أنعظت حتى إخاله ... سينقد للانعاظ أو يتمزق"

"فأعمله حتى إذا قلت قد دنى ... أبي وتمطى جانحا يتمطق"

وقال الفرزدق

"الطويل"

"لحى الله هذا من حلال ومن يقل ... سوى ذلك لاقاه بأير ابن الغز"

وقال آخر

"الطويل"

"ولا كالالى كان ابن الغز منهم ... ولا مثل ما كان ابن الغز يصنع"

- 1699 أَنْكَحُ مِنْ حَوْتَرَةَ : هو ربيعة بن عمرو العبقيسي لقب بالحوثرة وهي الكمرة حضر سوق عكاظ فساوم امرأة عسا فأغلت فقال لها لم تغالين بئمن إناء أنا أملؤه بحوثرتي ثم كشف فملاً بها عسها فنادت يا للفيقة فالتف عليه الناس فلقب بذلك وقيل لقومه بنو حوثرة والحوثر قال المتلمس

"الكامل"

"لن ترحض السوءات عن أحسابكم ... نعم الحوثر إذ تساق لمعبد"

00 - 1700 مِنْ خَوَاتٍ : تفسيره في الفصل السابع

- 1701 أَنْكَحْنَا الْفَرَا فَسَوْفَ نَرَى : الفرا العير يضرب في طلب

الحاجة من رجل عظيم وانتظار ما يكون منه وقيل يضرب في الحذر من سوء العاقبة وأصله أن رجلاً خطب إلى رجل ابنته فأبى أن يزوجه ورضيت أمها فتزوجت منه فقال الآن ذلك أي زوجنا من لا خير فيه كأنه حمار فسنعلم كيف يكون العاقبة

- 1702 إِنْكَيْتِي وَأَنْظُرِي : قاله رجل دميم لامرأة يضرب لذي مخبر لا منظر له

- 17030 أَنْكَدَ مِنْ أَحْمَرَ عَادٍ

00 - 1704 مِنْ تَالِي النَّجْمِ : تفسيرهما في الفصل الثالث عشر

- 1705 أَنْكُرُ مِنْ كَلْبٍ أَحَصَّ

- 1706 أَنْمٌ مِنَ الثَّرَابِ : لأن الآثار تثبت عليه فيقتفى بها

00 - 1707 مِنَ الصُّبْحِ : لأنه ينم بما أخفاه الليل

1708 - أَنْمٌ مِنْ جَرَسٍ

00 - 1709 مِنْ جُلْجُلٍ : قال أوس بن حجر

"الطويل"

"فإنكما يا ابني جناب وجدتما ... كمن دب يستخفي وفي العنق جلجل"

00 - 1710 مِنْ دُكَّاءَ

00 - 1711 مِنْ زَجَاجَةٍ عَلَى مَا فِيهَا

- 1712 إِنْ أَحَاكَ فِي الْأَشَاوِي ضِرْعُكَ : أي في الأشياء مثلك ونظيرك من المضارعة

00 - 1713 أَحَاكَ مَنْ أَسَاكَ

00 - 1714 الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا تَسْتَنْسِرُ : بفتح الباء واحدها بغاثة وتجمع بغاثا ويقال بغاث بالكسر وهو جمع بغثة كقطرة وقطار أي تصير نسرا فلا يقدر على صيده يضرب في قوم أعزاء يتصل بهم الذليل

فيعض بجوارهم

- 1715 إِنْ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ : أي لا يجدي عليه توقيه وحذره فإن المنية تأتيه من السماء

00 - 1716 الْحَاجَّةَ لِيَعْصِيهَا طَلَبُهَا قَبْلَ وَقْتِهَا : أي يقطعها ويفسدها
00 - 1717 الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ : ويروى يفل يضرب في صدم الأمر الشديد بمثله أنشد الزجاج
"الرجز"

"قد علمت خيلك اين الصحصح ... إن الحديد بالحديد يفلح"
وقال بكر بن النطاح التغلبي
"الخفيف"

"قومنا بعضهم يقتل بعضا ... لا يفل الحديد إلا الحديد"
00 - 1718 الْحَمَاءَ أُولَعَتْ يَالْكِنَةَ وَأُولَعَتْ كَنْتَهَا يَالظَّنَّةَ : الحماءة
أخت الزوج وأمه والكنة امرأة الرجل والمعنى أن الكنة إذا سمعت أدنى كلمة قالت هذا عمل
حماتي يضرب لقوم بينهم معاملة من أخذ وإعطاء ولا غنى بهم عنها ولا يزال المشاركة بينهم
- 1719 إِنَّ الْخَصَّاصَ يُرَى فِي جَوْفِهِ الرَّقْمُ : الخصاص جمع خصاصة وهي الفرجة اليسيرة بين
الشيئين والرقم الداهية يضرب للشيء الحقيق يرى فيه الشيء العظيم

00 - 1720 الدَّلِيلَ أَثْرُ الْفَوَارِسِ : سقط قيس بن زهير على أثر الحنفاء فرس حمل حين قص
اثره فقال إن هذا اثر الحنفاء فاتبعوه إن الدليل اثر الفوارس فأرسلها مثلا يضرب فيما يستدل به
على الشيء

00 - 1721 الدَّلِيلَ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ عَضْدٌ : أي أنصار وأعوان قال الثقفى
"البسيط"

"من كان ذا عضد يدرك ظلامته ... إن الذليل الذي ليست له عضد"
00 - 1722 الرَّثِيئَةَ تَفْشَأُ الْعَضْبَ : هي اللبن الحامض الخاثر وأصله
أن رجلا غضب على أهله وهو جائع فسقوه إياها فسكن غضبه يضرب في الإرضاء بالبر وإن قل
- 1723 إِنَّ السَّلَامَةَ فِيهَا تَرُكُ مَا فِيهَا : قال
"البسيط"

"النفوس تكلف بالدنيا وقد علمت ... أن السلامة فيها ترك ما فيها"
يضرب للدنيا والزهد فيها

00 - 1724 الشَّرَّكَ قَدْ مِنْ أَدِيمِهِ : يضرب في التشبيه
00 - 1725 الشَّفِيقَ يَسُوءُ الظَّنُّ مَوْلَعٌ : يضرب في خوف الرجل على صاحبه الحوادث لفرط
الشفقة

00 - 1726 الشَّقِيَّ وَافِدُ الْبَرَاجِمِ : عمرو وقيس وغالب وكلفة ومرة وحنظلة بن مالك بن زيد
مناة بن تميم يقال لهم البراجم لأن رجلا منهم قال لهم تعالوا فلنجتمع كبراجم يدي هذه فقال
امرؤ القيس

"الطويل"

"ألا عقر الله البراجم كلها ... وقبح يربوعا وجدع دارما"

ويروى راكم البراجم وأصله أن سويد بن ربيعة التميمي قتل ابنا لعمر بن هند اسمه سعد فأقسم عمرو ليحرقن مائة من تميم فأحرق ثمانية وتسعين ثم أقبل رجل من حنظلة اسمه عامر فرأى الدخان ساطعا فظن أنها نار قرى فينا فقال له عمرو ذلك وقذفه فى النار ثم أراد تمام المائة لتبر يمينه فلم يصادف رجلا فجعل يؤتى بالعجوز والصبى فيحرق فأتمى بالحمراء بنت ضمرة فقال لها لما نظر إلى حمرتها أحسبك أعجمية فقالت لا والذى أسأله أن يخفض جناحك ويهد عمادك ويضع وسادك ما أنا بأعجمية قال فمن أنت قال أنا ابنة ضمرة بن جابر ساد معدا كابر عن كابر وأخت ضمرة بن ضمرة ثمال من يعتريه فى الحجر إذا البلاد لفعت بغبرة قال فمن زوجك قالت هودة بن جردل قال وأين هو الآن أما يعلم بمكانك قالت كلمة أحرق لو علم بمكاني لحال بينك وبينى قال وأي رجل هودة قالت وهذه أحرق من الأولى أو عن هودة تسأل هو والله طويل النجاد رفيع العماد طيب العرق سمين المرق لا ينام ليلة يخاف ولا يشبع ليلة يضاف يأكل ما وجد ولا يسأل عما فقد فقال والله لولا أنى أخاف أن تلدي مثل ابيك أو أخيك أو زوجك لاستبقيتك فقالت أما والله ما قتلت

من بني تميم إلا نساء أعليها ثدي وأسافلها دمي وما من فعلت به هذا بغافل والحرب سجال ومع اليوم غد فأمر بإحراقها فقالت ألا فتى مكان عجوز ثم قالت صار الفتيان حمما يضرب لمن يجلب حينما على نفسه لسعيه

- 1727 **إِنَّ الصَّجُورَ قَدْ تُحَلَبُ الْعُلْبَةَ** : أى إن الناقة التى تضجر من الحلب ربما أصيب من لبنها ويروى العصب وهو التى لا تدر حتى تعصب فخذها قالت أعرابية
"الطويل"

"ألم تر أن الناب تحلب عليه ... ويترك ثلب لا ضراب ولا ظهر"

يضرب فى استخراج الشىء من البخيل أحيانا
00 - 1728 **الْعَالِمَ كَمَثَلِ الْحَمَّةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَتْرُكُهَا الْقُرْبَاءُ** : الحمة العين الحارة يضرب لضيقة العالم فى بلده ويروى مثل العالم كمثل الحمة

00 - 1729 **الْعَجَزَ وَالْتَوَانِي تَزَاوَجَا فَأَنْتَجَا الْهَقَرَ** : أى توالده

1730 - **إِنَّ الْعُرُوقَ عَلَيْهَا يَنْبُتُ الشَّجَرُ**

00 - 1731 **الْعَصَا قُرَعَتْ لِزِي الْحَلْمِ** : أول من قرعت له العصا عمرو بن مالك وذلك أن النعمان بعته رائدا فقال إن ذم المرعى أو حمده لأقتلنه فلما رجع وقام ليتكلم قرع له أخوه سعد العصا فظن الأمر فحين قال له النعمان ما وراءك هل حمدت خصبا أو ذممت جدبا قال أيها الملك لا أذم هزلا ولا أحمد بقللا الأرض مشكلة لا خصبها يعرف ولا جدبها يوصف رائدها واقف ومنكرها

عارف فقال له النعمان أولى لك فنجا وقيل هو عامر بن الطرب العدواني وكان حكيما فكبر حتى أنكر عقله فقال لبيته إذا زغت فقوموني فكان إذا زاغ قرع له بالعصا على قدح فيتنبه فينزع عن ذلك وقيل هو أكتم بن صيفي يضرب في تنبيه الرجل على الشيء وإن كان فطنا ذا شهامة قال

"الكامل"

"وزعمتم أن لا حلوم لنا ... إن العصا قرعت لذي الحلم"

1732 - **إِنَّ الْعِقَابَ الْوَلَقَى** : أي العقوبة سرعة التجازي يضرب في التسرع إلى الانتقام

1733 - **إِنَّ الْغَنَى طَوِيلُ الذَّيْلِ مَيَّاسٌ** : أي لا يستطيع صاحب المال أن يكتمه

1734 - **إِنَّ الْقَرَمَ مِنَ الْأَفِيلِ** : أي الفحل من الفصيل يضرب في كون الشيء الجليل في بدئه

صغيرا

00 - 1735 **الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ** : يضرب في كل فلتة خير من صاحب الشر

00 - 1736 **الْكَمَرُ أَشْبَاهُ الْكَمَرِ** : يضرب في تشبيه الشيء بالشيء

00 - 1737 **الْمَرْءُ لَيَكْذِبُ حَتَّى يَصْدُقَ فَمَا يَصْدُقُ قَوْلُهُ** : يضرب في تبعات الكذب

00 - 1738 **الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَرْءِ وَكُلُّ أَدْمَاءَ مِنْ أَدَمَ** : يراد أنها مخلوقة منه فهو يميل إليها وهي

تميل إليه قيل هو أول مثل قالته العرب

00 - 1739 **الْمَعْرُوفَ إِذَا مَخِضَ كَدِرَ** : يضرب في تكدير الأيدي باليمن

1740 - **إِنَّ الْمُنْبِتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى** : قاله النبي أراد ذم الغلو في العبادة فشبهه

بفعل من أَعَذَ في السير حتى عطبت دابته فيقي مبدعا به

1741 - **إِنَّ الْمُوصِينَ بَنُو سَهْوَانَ** : أي إنما يوصى بالحوائح من يسهو عنها يضرب لمن يستغنى

عن وصيته لفرط اعتناؤه بالأمر

00 - 1742 **النِّسَاءَ شَقَائِقُ الْأَفْوَامِ** : يضرب في ميل الرجال إلى النساء ومحبتهم لهن

00 - 1743 **الْوَحَا مِنْ طَعَامِ الْحَزْمَةِ** : الوحا السرعة والحزمة الحزام أي أن السرعة في الأكل

من الحزم يضرب في حمد المنكمش

00 - 1744 **الْهَوَى لَيَمِيلُ يَأْسُتِ الرَّأْيِ** : أي يستنزله عن راحلته يضرب في اتباع الإنسان

هواه وطواعيته له

00 - 1745 **الْهَوَانَ لِلْيَمِيمِ مَرَامَةٌ** : أي معطفة يضرب في الانتفاع باللييم عند إهانتة

1746 - **إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيْفِيُونَ طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ** : نظر سليمان بن عبد الملك عند

موته إلى أولاد مهايره فلم ير فيهم من يستخلفه لصغرهم وكانوا لا يعقدون لأبناء الإماء فقال

ذلك والصيفي الذي يولد للرجل بعد السن والربعي الذي يولد له في عنفوان الشباب وقد

أصاف الرجل وأربع فردوا ثم دعاهم وقال

"الرجز"

"إن بني صبية صغار ... أفلح من كان له كبار"

وقال أيضا

"الرجز"

"إن بني صبية أطفال ... افلح من كان له رجال"

وعنده عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فقال له قد أفلح من تزكى فأخذ يكررها حتى قضى

نحبه يضرب في ولد الشبيبة وما يحب من ذلك

00 - 1747 تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لَعْنَدَاوَةٌ : الطريقة الاسترخاء مأخوذ من الإطراق والطريقة بوزن

سكينة لغة فيها والعنداوة العسر والالتواء

يضرب لمن يريك السكون والوقار وهو ذو نزوة وطماح

- 1748 إِنَّ خَصَلْتَيْنِ خَيْرُهُمَا الْكُذِبُ لَخَصَلَتَا سَوْءٍ : قاله عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لرجل

كذب فى اعتذار إليه من ذنب

. . - 1749 خَيْرًا مِنَ الْخَيْرِ فَاعِلُهُ وَإِنَّ شَرًّا مِنَ الشَّرِّ فَاعِلُهُ : قاله علقمة بن المنذر بن ماء

السماء لأخيه عمرو ويقال هو لصخر بن عمرو بن الشريد

. . - 1750 دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحْوَصَهُ : يضرب في رتق الفتق وإطفاء النائرة

. . - 1751 سِرَارَهَا قَوْمَ لِي عِنَادَهَا : أي مسارتها أقامت لى ميلها يريد أن طول مناجاة هذه

المرأة أمكنى منها وسهل بلوغ أمنيته فيها يضرب لمن أطال ملازمة الشىء حتى ظفر منه

بمراده

. . - 1752 عَلَى أُخْتِكَ تُطَرِّدِينَ : عادت لرجل فرس فركب أختها يطلب عليها فقال ذلك أى اعد

لك من هو قرن مثلك يضرب لمن لقي مثله في خصلة

من الخصال

- 1753 إِنَّ عَلَىكَ جَرَشًا فَتَعَشَّهْ : الهاء للسكت والجرش والجرش الهوى من الليل يضرب لمن

يمنعه العجلة عن الحاجة التي هو فيها فيؤمر بالتوقر الاتياد وكان اصله أن رجلا كان يأكل

العشاء على عجلة ليعلق قلبه بأمر قد عزم عليه ف قيل له إنه لا يفوتك وعليك من الليل طائفة

فلا تعجل

. . - 1754 فِي الشَّرِّ خِيَارًا : يضرب في تهوين المصيبة علما أن في المصائب ما هو فوقها

. . - 1755 فِي الْمَرْتَعَةِ لِكُلِّ كَرِيمٍ مَفْنَعَةٌ : المرتعة الخصب والمقنعة الغنى

. . - 1756 فِي مَضْرٍ لَطَمَعًا : هو أن يكسر شفته عند السؤال يضربه الطماع الذي يعلق قلبه

بأدنى إشارة

. . - 1757 لِلَّهِ جُنُودًا مِنْهَا الْعَسَلُ : قاله معاوية حين سقى الأشتر عسلا

فيه سم فقتله يضرب في هلاك الرجل بما لا يتوقع منه الهلاك
- 1758 إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ غَدًا : يضربه الراجي الظفر بمراده في عاقبة الأمر وهو في بدئه غير ظافر

قال

"الرجز"

"لا تقلواها وادلوها دلوا ... إن مع اليوم أخاه غدوا"

. . - 1759 مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا : سأل النبي عمر بن الأهتمام عن الزبرقان قال كيف هو فيكم فقال
شديد العارضة مطاع في العشيرة مانع لما وراءه فقال الزبرقان والله إنه ليعلم اني أفضل مما
قال ولكنه حسدني فقال ابن الأهتمام والله ما علمت أنه لزمر المروءة ضيق العطن أحقق الأب
لنيم الخال أما والله ما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الأخرى ولكن رضيت فقلت برضائي
ثم أسخطني فقلت بسخطي فقال ذلك يضرب في الثناء على البليغ

1760 - إِنَّ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْوَحْيَ أَحْمَقُ : يضربه الذي يتوخي دونه

. . - 1761 مِمَّا يَنْبِئُ الرَّبِيعُ لَمَّا يُقْتَلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ : قاله النبي أي إذا أكثرت الماشية من خضرة
أورثها داء يضرب للمسرف في جمع الدنيا

- 1762 إِنَّكَ بَعْدُ فِي الْعَزَازِ قَقْمٌ : هي أرض صلبة ليست بذات حجارة ولا يعلوها الماء كان
الزهري يتردد إلى مجلس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بن عاقل وعتبة أخو عبد
الله بن مسعود رضي الله عنهما ويكتب عنه فكان يقوم له إذا دخل وإذا خرج ويسوي عليه ثيابه
إذا ركب ثم إنه ظن أنه استفرغ ما عنده فخرج يوما فلم يقم له فقال عتبة ذلك يعني أنك في
أطراف العلم ولم تبلغ الأوساط لأن العزاز يكون في أطراف الأرض وإذا توسطتها أسهلت يضرب
لمن يظهر الاستغناء عن الشيء وهو محتاج إليه

. . - 1763 رِيَانٌ فَلَا تَعَجَلْ بِشُرِّكَ : أي إنك مدرك حاجتك فارق

1764 - إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ الْعِنَبَ : قاله أكثر أي إذا وترت امرءا وركبته بظلم فانظر كيف
حالك عنده قال

"البيسط"

"إذا وترت امرءا فاحذر عداوته ... من يزرع الشوك لا يحصد به عنباً"

. . - 1765 لَا تَرَكُضْ مِرْكَضًا : قاله حذيفة بن بدر لقيس بن زهير حين رأى جبلة ينزق خيل

قيس فقال له قيس رويد يعلون الجدد يضرب للبليد المتثاقل

. . - 1766 لَا تَشْكُوْهُ إِلَى مُصَمَّتٍ : أي إلى من يشكيك فيسكتك عن الشكوى يضرب لمن

يستغيث إلى غير مغيث أنشد ابو زيد

"الرجز"

"إنك لا تشكو إلى مصمت ... فاصبر على الحمل الثقيل أدمت"

... 1767 مِنْ طَيْرِ اللَّهِ فَانْطِقِي : الخطاب للرخمة أي صيحي كغيرك من الطير لأنها موصوفة

بالخرس يضرب للرجل الكثير السكوت

1768 - إِنَّمَا أَحْشَى سَيْلَ تَلْعَيْ : هو سيل الماء يضربه من يخاف أن يؤتى من مأمنه ومن

جهة خاصته وأقربائه وأما قولهم في مثل آخر ما أقوم بسيل تلعتك فمعناه ما أطيق هجاءك
وشتمك الذي تشتمني به ولا أثبت له

... 1769 اشْتَرَيْتُ الْغَنَمَ حِذَارَ الْعَازِبَةِ : كانت لرجل إبل تعزب في المرعى فباعها واشترى

عنها لثلاث تعزب فعزبت غنمه يضرب لمن يخير أهون الأمور مؤنة فلزمته مشقة لم يحتسبها

... 1770 أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ : قاله علي رضي الله عنه يعني بالثور الأبيض عثمان

رضي الله عنه وأن امره وهن يوم قتله يضرب لرجل يزرأ بأخيه وأصله أنهم يزعمون أنه كان في

بعض المروج ثلاثة ثيران أبيض وأسود وأحمر وكن من أرواقهن في حمى لا يرام فخادعهن أسد

حتى أنسن به وألفنه ثم خلا بالأسود والأحمر

منهن وقال لهما هذا الأبيض يدل ببياض لونه عليكما السبع ولا غناء عنده فخليا بيني وبينه لا

يقتلكما شره فأنعما له فافترسه وأكله ثم خلا بعد ذلك بالأحمر وقال له بيني وبينك مناسبة

اللون وهذا الأسود يخالفنا في اللون خل بيني وبينه ليكون المرح كله لك فرضي بذلك وافترس

الأسود أيضا وأكله ثم لما جاع هم بالأحمر فبكى الأحمر بكاء شديدا وقال أكلت والله يوم أكل

الثور الأبيض فذهب كلمته مثلا

... 1771 إِنَّمَا الشَّيْءُ كَشَكْلِهِ : قاله أكنم

... 1772 خَدَشَ الْخُدُوشَ أَبُوْنَا أَنْوَشَ : أي أنه أول من كتب يضرب لمن باشر أول الأمر وابتداء

... 1773 سُمِّيتَ هَانِنًا لِتَهْنَأَ : هنا يهنا ويهنيء إذا أعطى يضرب في الحض على بذل النوال

... 1774 طَعَامُ فَلَانِ الْفَقْعَاءُ وَالتَّأْوِيلُ : هما نبتان يعتلفهما الحمار

يضرب لمن استبلد فهمه

... 1775 إِنَّمَا فَلَانٌ ذَنْبُ الثَّعْلَبِ : يزعم الصيادون أن رواج الثعلب بذنبه يميله فيتبع الكلاب ذنبه

يضرب للرجل الرواغ

... 1776 يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ : أي أن الذي يجزي بما يعامل به من حسن أو قبيح هو

الإنسان لا البهيمة وقيل الفتى هو السيد اللبيب والعرب يقول للجاهل يا جمل أي إنما يجزي

اللبيب من الناس لا الجاهل يضرب في الحث على مجازاة الخير والشر وهو مصراع بيت أوله

"الرمل"

"وإذا جوزيت قرضا فاجزه" ...

قاله لبيد

... 1777 يَضُنُّ بِالضَّيْنِ : أي إنما يضمن الرجل بإخاء من ضن بإخائه قال

"الرجز"

"فيا شمالي زوجي يميني ... وإن كرهت عشرتي فبيني"

"فانما يظن بالضنين ..."

1778 - إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ : معاتبه الأديم رده إلى الدباغ ولا يعاتب إلا الصحيح الجيد

البشرة يضرب في النهي عن عتاب الجاهل

- 1779 إنه لأريض للخير : أي خليق له قريب منه يضرب للرجل الخير

.. - 1780 أَلْمَعَى

- 1781 إنه لباقعة من البواقع : هو الطائر الذي يتجنب المشارع ويرد البقاع وهي مستنقعات

المياه حذر القناص فشبهه به الرجل الحذر الكيس وقيل هو الرجل المجرب الذي سلك البقاع

ونقب في البلاد حتى تدرج وتبصر

- 1782 إنه لجدل حكاك : أي يستشفى برأيه استشفاء الإبل بالجدل إذا احتكت به

.. - 1783 لَحِيثُ التَّوَالِي : ويروى لسريع التوالي والتوالي من الفرس مآخره رجلاه وذنبه

يضرب للفرس السريع

1784 - إنه لحوّل قلب : هو المجرب الذي يقلب الأمور ويحيل الحيل فيها قال

"الطويل"

"وما غرهم لا برك الله فيهم ... به وهو فيهم قلب الرأي حول"

وقال عمر بن أبي ربيعة

"الخفيف"

"وجرى بيننا ففرب كلا ... حول قلب اللسان رفيق"

.. - 1785 لِدَاهِيَةُ الْغَبَرِ : هو الدهر أي هو داهية الزمان لشدة دهائه وقيل هو الحية التي

طال عمرها فأضيفت إلى الدهر وقيل هو مصدر غبر الجرح إذا برى ظاهره وباطنه دو أي هو

كهذا الجرح وقيل الغبر الماء الذي قد بقي زمانا والداهية الحية لأنها تسكن بقره فتحميه

فيغبر لذلك قال عبد الله بن الأعور الكذاب الحرمازي

"الرجز"

"يا ابن المعلى نزلت إحدى الكبر ... داهية الدهر وصماء الغبر"

.. - 1786 لَدُوْ بَزْلَاءَ : أي ذو رأي محكم من البازل وقيل رأي

يقطع به الأمور ويفصل من بزل إذا شق

- 1787 إنه لساكِنُ الرِّيحِ : يضرب للوقور

.. - 1788 لَصِلُّ أَصْلَالٍ : يضرب للرجل الداهية وأصله في الحيات وفي نوادر اللحياني بالضاد

وأيضاً قال النابغة

"البسيط"

"ما ذا رزينا من حية ذكر ... نضاضة بالرزايا صل أصلال"

.. - 1789 لَضَبٌ قَلَعَةٌ : ويروى ضب كدية وضب كلدة وهي الصخرة وإذا احتفر جحره فيها كان

أمنع له يضرب للرجل المانع ما وراءه

.. - 1790 لَضِيْقُ الْحَبْلِ

.. - 1791 لَعِضٌ : هو الداھي المنكر

.. - 1792 لَعُضَلَةٌ مِّنَ الْعُضْلِ : أى داهية من الدواھي

1793 - إِنَّهُ لَيَقَابُ : هو العالم الصادق الحدس قال أوس

"المنقارب"

"نجيح مليح أخو ماقط ... نقاب يحدث بالغائب"

وعن بعضهم لنقاب

.. - 1794 لَتَقْدُ أَيْدٌ : هو المنقب عن الأمور الغائص على غوامضها

.. - 1795 لَنَكِدُ الْحَطِيرَةَ : يضرب للبخيل المنوع ما عنده قال الكميت

"الكامل"

"نزلت به أنف الربيع ... وزايلت نكد الحظائر"

.. - 1796 لَوَاسِعُ الْحَبْلِ : اي واسع الخلق

.. - 1797 لَوَاقِعُ الطَّيْرِ : ويروى لواقع الغراب أي لواقع عليه طائر لم توجد منه لفرط وقاره حركة

تطيره قال

"الطويل"

"وما زلت مذ قام ابن مروان وابنه ... كأن غرابا بين عيني واقع"

يضرب للوقور

1798 - إِنَّهُ لَوَاهَا مِّنَ الرَّجَالِ : واهها كلمة يقولها المعجب بالشيء المسرور به وعن معاوية أنه

لما بلغه موت الأشتر قال واهها ما أبردها على الفؤاد تعسا لليدين والفم وقال ابو النجم

"الرجز"

"واها لريا ثم واهها واهها" ...

يضرب للرجل المحمود الأخلاق أي ممن يقال له هذا

- 1799 لَهْتَرُ أَهْتَارٍ : أى داهية من الدواھي

.. - 1800 لَيَغْتَلِثُ الزَّنَادَ : من قولهم قضيب مغتلت إذا لم يتخير شجره اغتلت زندا من شجر

لا يدري أيورى أم لا يضرب لمن لا يتخير منكحة يشبه بمن لا يختار الشجر الذي يقدر به قال

كعب ابن مالك

"الوافر"

"إذا ما نحن أشرجنا علينا ... جياذ الجذل في الكرب الشداد"

"قذفنا في السوايغ كل صقر ... كريم غير مغثلت الزناد"

1801 - إِنَّهُ لَيَكْسِرُ عَلَيْنَا الْأَرْعَاطَ : جمع رعط وهو مدخل النصل في السهم يضرب للمتعود الغضبان ومعناه أنه أخذ سهمها فنكت بصله الأرض وهو واجم نكتا شديدا حتى انكسر رعظه أو حرق أنيابه غضبا حتى عننت أسناخها فشبهه منابتها بالأرعاط قال قتادة الشكري "الطويل"

"حذار حذار الليث يحرق نابه ... ويكسر أرعاطا عليك من الحقد"

1802 - إِنِّي الْأَكْلُ الرَّاسَ وَأَنَا أَعْلَمُ مَا فِيهِ : يضرب لأمر تأتبه وأنت عالم بحقيقته

.. - 1803 لَأَرَى ضَيْعَةً لَا يُصْلِحُهَا إِلَّا ضَجَعَةٌ : رفضت على راع إبله فجهد بالطاقة في جمعها فغلبته فاستغاث حينئذ بالنوم وجعل رعي الإبل ضيعة لأنها صناعته وحرفته يضرب فيمن يعجز عن الشيء فيرى أصلح شيء تركه

.. - 1804 لَأَنْظُرُ إِلَى السَّيْفِ وَإِلَيْكَ : أي أنظر إلى السيف لأضربك به يضرب للعدو المشنو

1805 - إِنِّي لَا أَتَقُ يُسَيْلُ تَلْعَتِكَ : يضرب لمن لا يوثق بقوله

- 1806 أَنْوَرُ مِنْ صُبْحِ

.. - 1807 مِنْ وَصَحِ النَّهَارِ

- 1808 أَنْوَمُ مِنْ عَبُودٍ : كان حبشيا حطابا لم ينم في محتطبه أسبوعا ثم رجع فنام أسبوعا وقيل هو رجل تماوت وقال اندبوني لأبصر كيف تندبوني إذا مت فندبوه ثم حركوه فاذا هو ميت

.. - 1809 مِنْ غَزَالٍ

.. - 1810 مِنْ قَهْدٍ : ربما نام وثبته حتى يفوته الصيد قال

"الرجز"

"ليس بنوام كنوم الفهد ... ولا بأكال كأكل العبد"

وقال حميد بن ثور

"الطويل"

"ونمت كنوم الفهد عن ذي حفيظة ... أكلت طعاما دونه وهو جائع"

وقال أبو حية

"البسيط"

"وقد رأيت أناسا نام جهلهم ... عنها وعنك وعنا نومه الفهد"

- 1811 أَنْهَمُ مِنْ كَلْبٍ

الهمزة مع الواو

- 1812 أَوْتَبُ مِنْ قَهْدٍ

- 1813 أَوْتُقُ مِنَ الْأَرْضِ : هو كقولهم آمن من الأرض

- 1814 أَوْجَدُ مِنَ الثَّرَابِ

.. - 1815 مِنَ الْمَاءِ

- 1816 أَوْحَى مِنْ صَدَى

.. - 1817 مِنْ طَرْفِ الْمُؤَقِّ

1818 - أَوْحَى مِنْ عُقُوبَةِ الْفُجَاءَةِ : أتى ابو بكر رضي الله عنه برجلين أحدهما من بني سليم قاطع طريق والآخر من بنى أسد مستوه اسمه شجاع ابن زرقاء فأججت نار فزج بهما فجاءة فصارا فحمتين فتمثل بذلك أهل المدينة في كل عقوبة حية وقيل إن فجاءة اسم رجل عوجل بالعقوبة

- 1819 أَوْدَتُ أَرْضٌ وَأَوْدَى عَامِرُهَا : يضرب في هلاك الشيء ومن كان يصلحه

- 1820 أَوْدَتُ يَهْ عُقَابُ مَلَاعٍ

- 1821 أَوْدَى الْعَيْرُ إِلَّا ضَرْطُهُ : يضرب لفساد الشيء حتى ما لا يبق منه إلا ما ينتفع به

00 - 1822 يَهْ الْأَزْلَمُ الْجَذَعُ : أي الدهر ويروى الأزمن واشتقاقه من

زمنة الشاة وهي الهنة المتدلوية من حلقها لأن المنايا منوطة بالدهر والأزلم الخفيف لأنه سريع المر والجذع الفتى لأنه ابدا جديد قال الأخطل
"البسيط"

"يا بسر لو لم أكن منكم بمنزلة ... ألقى يديه علي الأزلم الجذع"

- 1823 أَوْدَى كَمَا أَوْدَى دَرْمٌ : هو درم بن دب بن مرة بن ذهل ابن شيبان قال الأعشى

"المتقارب"

"ولم يؤد من كنت تسعى له ... كما قيل في الحرب أودى درم"

قتله النعمان فأهدر دمه وقيل فقد كما فقد القارظ

- 1824 أَرْدَى كَمَا أَرْدَى عَتِيبٌ : هو عتيب بن اسلم بن مالك أسرهم

ملك واستبعدهم وكانوا يقولون إذا كبر صبياننا أفتكونا فلم يزالوا كذلك حتى هلكوا يضرب لمن هلك وهو مغلوب قال عدي بن زيد

"الوافر"

"ترجيبها وقد وقعت بقر ... كما ترجو أصاغرها عتيب"

- 1825 أَوْرَدَتْهُ حِيَاضَ عَطِيشٍ : ويروى مياه عطيش وهو السراب أي أهلكته قال

"الطويل"

"وما أنا إلا كالقطامي فيكم ... أجلى كما جلى واغضي كما يغضي"

"قفوا حمرات الجهل لا يوردنكم ... حياض عطيش غب ثالثة بغضي"
- 1826 أوردَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ : اي أوردها الشريعة فلم يتعب بالاستقاء لها ولكنه
اشتمل بكسائه ونام وإبله في الورد يضرب فيمن يريد إدراك الحاجة بغير مشقة
- 1827 أَوْسَعْتَ وَهَيَّا فَرَقَعَهُ : ويروي أوهيت وهيا يضرب لمن أفسد شيئا فكان عليه إصلاحه
1828 - أَوْسَعْتَهُمْ سَبًّا وَأَوْدَوْا يَالِإِيلِ : قاله كعب بن زهير لأبيه وقد استاقت بنو أسد إبله
فهجاهم قال
"الطويل"

"وكنت كراعي الإبل قال تقسمت ... فأودى بها غيري وأوسعتهم سبى"
يضرب لمن يتوعد وليس على عدوه ضير غير الوعيد بلا إيقاع

- 1829 أَوْسَعُ مِنَ الدَّهْنَاءِ
00 - 1830 مِنَ اللُّوْحِ
- 1831 أَوْضَحُ مِنْ مِرَاةِ الْغَرِيبَةِ
- 1832 أَوْضَعُ مِنْ ابْنِ قَرَصَعٍ : تفسيره في الفصل الثالث والعشرين
- 1833 أَوْطَأُ مِنَ الْأَرْضِ
- 1834 أَوْطَأَهُ عَشْوَةٌ : بالفتح والضم والكسر أي اسلكه ما لم يتبينه يضرب في إضلال الرجل
صاحبه وتحبيره
1835 - أَوْغَلُ مِنَ طُفَيْلٍ : تفسيره في الفصل السادس عشر
- 1836 أَوْقَرُ فِدَاءً مِنَ الْأَشْعَثِ : هو قيس بن معدى يكره الكندي أسر ففدا نفسه بثلاثة آلاف
بعير وإنما كان فداء الملك ألف بعير قال عمرو ابن معدى يكره
"الوافر"

"أتانا نائرا بأبيه قيس ... فأهلك جيش ذلك السمعد"
"فكان فداؤه ألفي قلوص ... وألغا من طريفات وتلد"

00 - 1837 مِنَ الرُّمَانَةِ
- 1838 أَوْقَرُ مِنْ كَيْلِ الزَّبْتِ
- 1839 أَوْقَى لِلشَّيْءِ مِنْ شَنْ لِيَطْبَقَهُ : شن حي من ربيعة وطبق من إياد وقعت بينهما حرب
فقاوم طبق شنا وقيل الطبق الجماعة من الناس المعادلة لمثلها وإن شنا قد أبروا نجدة
فصادفوا قوما قهروهم والضمير يرجع إلى شن من طبقه في الوجهين والإضافة تكون بأدنى
ملابسة وقيل شن وطبقة رجلان التقيا فى القتال فليل وأوفق شن طبقه وافقه فاعتنقه وقيل
شن رجل من دهاة العرب كان يروم امرأة مثله
فرافق فى مساييره رجلا إلى بلد ذلك الرجل وهما راكبان فقال له أتحملني أم أحملك

فاستجهله الرجل وإنما أراد أتحدثني أم أحدثك لنميط عنا كلال السفر وقال له وقد رايا زرعاً مستحصدا أأكل هذا الزرع أم لا وإنما أراد هل بيع فأكل ثمنه وقال له وقد تلقتهما جنازة أحي من على النعش أم ميت وإنما أراد هل له عقب يحيي به ذكره فلما بلغ الرجل وطنه وعدل بشن إليه سألته بنت له اسمها طبقة عنه فعرفها قصته وجهله عندها فقالت يا ابيه ما هذا إلا فطن داه وفسرت له أغراض كلماته فخرج إلى شن فحكى له قولها فخطبها فزوجها إياه وتمثل بهما فى التوافق وعلى هذين الوجهين تقول له طبقة بقاء التأنيث مفتوحة لامتناع الصرف ومن جعل الشن القرية لم يكن كلاماً لأن الشن لا طبق له يضرب في اتفاق لشيئين قال "الرملة"

"لقيت شنا إباد بالقنا ... ولقد وافق شنا طبقه"

وقال مسكين الدارمي

"الرملة"

"وإذا الفاحش لاقى فاحشاً ... فهناكم وافق الشن الطبق"

1840 - أَوْفَى مِنْ أَبِي حَنْبَلٍ : هو رجل من طيء نزل به امرؤ القيس وكانت له امرأتان جدلية وثلعية فحضته الجدلية على الغدر به والثلعية على الوفاء فأخذ بقول الثلعية وقام إلى جذعة من الغنم فحلبها وشرب اللبن ثم مسح بطنه وحجل وقال "الوافر"

"لقد آليت أغدر في جداع ... وإن منيت أمات الرباع"

"لأن الغدر في الأقوام عار ... وأن الحر يجرأ بالكراع"

فقال الجدلية تهزأ منه ورأت ساقيه خمشتين ما رايت كالיום ساقى واف فقال هما ساقى غادر شر

00 - 1841 مِنْ الْحَارِثِ بْنِ طَالِمٍ : مر عياض بن ديهث على رعاته وهم يستقون فاستعار منهم صلة لرشائه واستقى لإبله فأغار حشم للنعمان عليها واستاقوها فنادى يا جار يا جراه فقال الحارث متى كنت جارك قال أخذت صلة من أرشيتك لرشائي واستقيت لإبلي وقد سقيت والماء في أجوافها قال جوار ورب الكعبة فأتى النعمان واسترد إبله

00 - 1842 مِنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبَّادٍ : ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكري

أسر عدي بن ربيعة ولم يعرفه فقال له دلني على عدي بن ربيعة قال نعم على أن تخلي سبيلي قال لك ذلك قال أنا عدي فخلاه وقال

"الخفيف"

"لهف نفسي على عدي وقد ... أسقب للموت واحتوته اليدان"

- 1843 أَوْفَى مِنْ السَّمَوَالِ : مهموز من اسمأل الظل إذا ارتفع رواه ابن دريد سمول بغير همز

وقال ليس بعربي وهو ابن عادياء وهو يهودي أودعه امرؤ القيس دروعا فلما مات غزاه ملك من ملوك الشام فتحصن منه فأخذ ابنا له وسامه أن يدفع إليه الدروع أو يقتل ابنه فأبى دفعها إليه وقال إن الغدر طوق لا يبلى ولا بني هذا إخوة فقتل ابنه وهو ينظر إليه ورجع خائبا ودفع الدروع بعد ذلك إلى ورثة امرئ القيس وقال في ذلك

"الوافر"

"وفيت بأدرع الكندي إني ... إذا ما خان أقوام وفيت"

"بنى لى عادياء حصنا حصينا ... إذا ما سامني ضيما أبيت"

"وقالوا عنده كنز رغيب ... ولا والله أغدر ما مشيت" وقال الأعشى يحى ذلك أحسن حكاية:

"البسيط"

"كن كالسموأل إذ طاف الهمام به ... في جحفل كسواد الليل جرار"

"بالأبلق الفرد من تيماء منزله ... حصن حصين وجار غير غدار"

"إذ سامه خطتي خسف فقال له ... مهما ثقله فإني سامع حار"

"فقال غدر وثكل أنت بينهما ... فاختر وما فيهما حظ لمختار"

"فشك غير طويل ثم قال له ... اقتل أسيرك إني مانع جاري"

"عندي له خلف إن كنت قاتله ... وإن قتلت كريما غير عوار"

"فقال مقدمة إذ قام يقتله ... اشرف سموأل فانظر للدم الجاري"

"أأقتل ابنك صبورا أو تجيء به ... طوعا فأنكر هذا أي إنكار"

"فشك أوداجه والصدر في مضمض ... عليه منطويا كاللذع بالنار"

"واختار أذراعه أن لا يسب بها ... ولم يكن عهده فيها بختار"

"وقال لا اشتري عارا بمكرمة ... فاختر مكرمة الدنيا على العار"

"والصبر منه قديما شيمة خلق ... وزنده في الوفاء الثاقب الواردي"

- 1844 أَوْفَى مِنَ الْمُجْبَرِينَ : تفسيره في الفصل الحادي والعشرين

1845 - أَوْفَى مِنْ أُمَّ جَمِيلٍ : هي امرأة دوسية من رهط أبي هريرة رضي الله عنه دخل بيتها

ضرار بن الخطاب الفهري هاربا من قوم أبي أزيهر الزهراني من أزد شنوءة وارانوا قتله بأبي

أزيهر وكان قتله هشام بن الوليد بن المغيرة فقامت في وجوههم فنادت في قومها حتى

منعوه لها ولما استخلف عمر رضي الله عنه ظننته اخا ضرار فقصدته وقد عرف عمر القصة فقال

لست بأخيه إلا في الإسلام وأعطاهما

00 - 1846 مِنْ خُمَاعَةٍ : هي بنت عوف بن محلم ضرب بها وبه المثل في الوفاء وذلك أن مروان

القرظ غزا بكر بن وائل فقصوا أثر جيشه واسره أحدهم وهو لا يعرفه فأتى به أمه فقالت له إنك

لمختال بأسيرك هذا كأنه مروان القرظ فقال لها مروان وما ترتجين من مروان قالت كثرة فدائه

مائة بعير فضمن لها ذلك على أن يمضي به إلى خماعة ففعلت ثم إنهما بعثته إلى أبيها عوف وإن عمرو بن هند كان واجدا على مروان فأرسل إلى عوف ليأتيه به فقال إن بنتي أجاته فأقسم أن لا يعفوا عنه أو يضع كفه في كفه فقال عوف يفعل ذلك على أن تكون يدي بين أيديكما ثم أدخله عليه فعفا عنه وقال لا حر بوادي عوف أي لا سيد يनावيه

1847 - أَوْفَى مِنْ عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمٍ : هو ابو خماعة

00 - 1848 مِنْ فُكَيْهَةَ : هي بنت قتادة بن مشنوء خالة طرفة ولج قبنتها سليك بن السلكة مستجيرا من بكر بن وائل فأدخلته تحت درعها وجاؤا على اثره فانتزعوا خمارها فنادت في عشيرتها حتى منعه وقال سليك في ذلك "الوافر"

"لعمر ابيك والأبناء تنمى ... لنعم الجار أخت بني عوارا"

"عنيت بها فكيهة حين قامت ... كنصل السيف فانتزعوا الخمارا"

"من الخفرات لم تفضح أخاها ... ولم ترفع لوالدها شنارا"

ويحكى أنه كان يقول كأنني أجد خشونة اسبها على بدني بعد

- 1849 أَوْقَحُ مِنْ ذُنْبٍ

- 1850 أَوْقَلُ مِنَ الْوَعِيلِ : الوقل الصعود الى الجبل

1851 - أَوْقَلُ مِنَ عُفْرِ : هو ولد الأروية

- 1852 أَوْقَى لِدَمِهِ مِنْ عَيْرٍ : تفسيره في الفصل الثالث والعشرين

- 1853 أَوْلَجُ مِنْ رُمْحٍ

- 1854 أَوْلَعُ مِنْ قِرْدٍ : يراد ولوعه بحكاية ما يراه

- 1855 أَوْلَعُ مِنْ كَلْبٍ

- 1856 أَوْلَمُ مِنَ الْأَشْعَثِ : هو الذي تمثل به في وفور الفداء وقد ارتد في جملة أهل الردة وأتى به ابو بكر رضي الله عنه فأطلقه وزوجه أخته أم فروة فخرج مختربا سيفه فعرقب كل ما لقيه من ذوات الأربع فى سوق المدينة وصعد سطحا من سطوح بعض الأنصار ونادى يا أهل المدينة أولمت بما عرقت فليأكل كلكم ما وجد وليفادني من كان له حق فما رضي يوم أشبهه بيوم الأضحى من ذلك اليوم قال

" الطويل "

"لقد أولم الكندي يوم ملاكه ... وليمة حمال لثقل العظام"

"لقد سل سيفا كان مذ كان مغمدا ... لدى الحرب منه في الطلا والجماجم"

فأغمده في كل بكر وسابح ... وعير وثور في الحشا والقوائم"

فقل للفتى الكندي يوم لقائه ... ذهبت بأسنى ذكر أولاد آدم"

1857 أوَمَرْنَا مَا أُخْرَى : المرن السجية والعادة التي تمرن عليها الإنسان وأصله أن يقول لك الرجل لأفعلن كذا فتجيبه بذلك لشدة على إيراد الفعل وإيجاده كأنك قلت أو ترى غيره يضرب في إلزام الأمر الذي لا بد منه

1858 أولُ الحَزْمِ المشوَّرةُ : يضرب في الأمر بالمشاورة

00 - 1859 الشَّجَرَةُ النَّوَّاةُ : يضرب في صيرورة الصغير كبيرا

00 - 1860 الصَّيْدِ قَرَعٌ : أي حقير قليل شبه بأول النتائج

1861 - أولُ العِيِّ الاختِلَاطُ : هو الغضب أي إذا غضب في عن الجواب وقد مر في الفصل الثاني عشر

00 - 1862 العَزْوُ أَخْرَقُ : لأن صاحبه غر لم يصطل بناره يضرب لمن ابتداءً أمراً فهو لا يحذقه إلا أن يتدرب

00 - 1863 قَرَّحَ الخَيْلَ المِهَارُ

1864 - آوَهَنُ مِنْ بَيْتِ العَنَكَبُوتِ : كل شيء يخرقه حتى مرور النفس

1865 - آوَهَى مِنَ الأَعْرَجِ

الهمزة مع الهاء

1866 - إهْتَزَمُوا ذَبِحْتَكُمْ مَا دَامَ يَهَا طَرِقٌ : أي بادروا إلى ذبحها ما دامت سميحة قبل أن تهزل قال

"البسيط"

"كانت إذا جالب الظلماء أسمعها ... جاءت إلى جالب الظلماء تهتزم"

وقال آخر

"الرجز"

"إنبي لأخشى ويحكم أن تحرموا ... فاهتزموها قبل أن تندموا"

يضرب في انتهاز الفرص

1867 - أهدى مِنَ اليَدِ إِلَى الفَمِ : ويروى من يد الإنسان إلى فيه

00 - 1868 مِنَ جَمَلٍ

00 - 1869 مِنَ حَمَامَةٍ

00 - 1870 مِنَ دُعَيْمِيصِ الرَّمْلِ : تفسيره في الفصل السادس

1871 - أَهْرَمُ مِنَ قَشْعَمٍ : هو المسن من النسور

1872 - أَهْرَمُ مِنَ بُبْدٍ

1873 - أَهْلُ القَتِيلِ يَلُونَهُ : أي هم أشد عناية بأمره من غيرهم يضرب في قيام أهل الاهتمام بالأمر قال حمزة بن بيض الحنفي

"المتقارب"

"عليك زرارة أو حاجبا ... فأهل القتيل يلون القتيلا"

"أقلني فان عدت فى مثلها ... فنطني برحلي حتى أبولا"

1874 - أَهْلَكَتَ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيًا وَجِئْتَ يَسَائِرَهَا حَبَبَةً : أي جماعة يضرب في عيب المتلاف لماله

1875 - أَهْلَكَ مِنْ تُرَهَاتِ الْبَسَابِسِ : المثل تميمي ولغتهم أن يقولوا هلكه في معنى أهلكه والترهات شعب الطريق والبسابس جمع بسبس وهى الصحراء الواسعى ويقال أخذ فى ترهات البسابس يضرب لمن أخذ في غير القصد وسلك في الطريق الذي لا ينتفع به

1876 - أَهْلَكَ وَاللَّيْلَ : أي أذكر أهلك وبعدهم والليل وظلمته فبادر

1877 - أَهْوَلُ مِنَ الْحَرِيقِ

1878 - أَهْوَلُ مِنَ السَّيْلِ

1879 - أَهْوَنُ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ : هو أن يورد الإبل الشريعة فلا تحتاج إلى الاستقاء يضرب في إدراك الحاجة من غير مشقة

00 - 1880 مَا أَعْمَلْتُ لِسَانَ مُمِخٍّ : ويروى أهون مرزئة وهى العونة والممخ ذو المخ أى أيسر ما أعان به الرجل أخاه الكلام دون المال ومثله قوله "الطويل"

"وأيسر ما يحبو به المرء خله ... من العاهن الموجود أن يتكلما"

00 - 1881 مَظْلُومٌ سِقَاءٌ مُرَوَّبٌ : المظلوم السقاء الذي يشرب لبنه قبل مخضه وإخراج زبدته والمروب الذي لما يمخض ولما تؤخذ زبدته قال ابو زيد أربت اللبن إرابة وروبنه ترويبا إذا جعلته في الشمس

لتمخضه وأما الرائب فهو الممخوض المخرج زبدته

00 - 1882 أَهْوَنُ مَظْلُومٍ عَجُوزٌ مَعْقُومَةٌ : لأنها لا ناصر لها يضربان للدليل المستضعف

00 - 1883 مِنْ الشَّعْرِ السَّاقِطِ

00 - 1884 مِنْ الثُّبَاحِ عَلَى السَّحَابِ : كلاب البادية تكون ابدا تحت السماء فتلقى من المطر جهدا فإذا طلعت السحابة نبحتها لمعرفتها بما تلقى منها قال "الطويل"

"ومالي لا أعدو وللدهر كرة ... وقد نبحت تحت السماء كلابها"

00 - 1885 مِنْ تَبَالَةِ عَلَى الْحَجَّاجِ : هي بلدة باليمن وليها الحجاج أولا فسار إليها فلما قرب منها قال للدليل ابن هي قال تسترها عنك هذه الأكمة فقال أهون على بعمل تستره عنى أكمة ورجع عن مكانه

1886 - آهونٌ من ترهات البسائس

00 - 1887 من تملّة : هي خرقة تطلى بها الجزلى وكذلك الربذة والطلية

00 - 1888 من حثالة القراط : هي ما يتناثر منه

00 - 1889 من حنّج : إذا سئل عنه العرب قالوا لا شيء

00 - 1890 من دجنّج : هي لعبة يجتمع لها صبيانهم فيقولونها فمن أخطأ قام على رجله

وحجل على الأخرى سبع مرات وفي شرح الكتاب للسيرافي أنها دويبة صغيرة

00 - 1891 من ذباب

00 - 1892 من ذنب الجمار على البيطار

1893 - آهونٌ من ربذة : قال

"الرمل"

"يا عقيد اللؤم لولا نعمي ... كنت كالربذة ملقى بالفناء"

00 - 1894 من صؤابة

00 - 1895 من ضرطة الجمل

00 - 1896 من ضرطة عنز : ويروى من عفطة عنز بالحرة وهي الضرطة قال عمرو بن جرموز

"المتقارب"

"لسيان عندي قتل الزبير ... وضرطة عنز بذى الجحفة"

00 - 1897 من طلياء

00 - 1898 من قرأصة الجلم

00 - 1899 من قعيس على عمته : هو ابن مقاس بن عمرو التميمي رهنته عمته بعد موت

أبيه على صاع من بر فغلق الرهن في يد الخياط

حتى استعبده وقيل هو رجل كوفي زار عمته فمطرت السماء ذات ليلة قرّة فأدخلت كلبا لها

في البيت وأخرجت قعيسا فمات

1900 آهونٌ من لقعّة يبعرو : هي الرمية يقال لقععه ببعرة وبحصاة وبعينه والتقاعة والتلقاعة

العيان

00 - 1901 من معبأة : هي خرقة الحائض

00 - 1902 من نعلّة : هي ما يقع في جلود الماشية فينتف صوفها ولا يقبل الدباغ بعد ذلك

يقال جلد نغل

00 - 1903 هالك عجوز في سنّة : أي في قحط ويروى في سبة وهي الخرف يضرب للذليل

الهمزة مع الياء

1904 - أياسٌ من غريق

1905 - أَيَسُّ مِنْ صَخْرٍ : اليبس نقيض الرطوبة الخلقية والجفاف نقيض الرطوبة العرضية
1906 - أَيَسَّرَ مِنْ لُقْمَانَ : هو العادي كان أيسر الناس وكان له أيسار ثمانية بيض وحممة
وطفيل وذفافة وفرزعة ومالك وثمانيل وعمار يتسرون معه فتمثل به وبهم يقال في تشریف
الأقمار هم كأيسار لقمان قال طرفة

"الوافر"

"وهم ايسار لقمان إذا ... اغلت الشتوة ابداء الجزر"

1907 - أَيَقْظُ مِنْ

1908 - أَيَنْ يَضَعُ الْمَخْنُوقُ يَدَهُ : يضرب لمن أعيته الحيلة

1909 - أَيَمَّا أَوْجَهُ أَلْقَ سَعْدًا : هي قبيلة الأضبطن بن قريع وكان سيدهم فرأى منهم جفوة

فغارقهم فرأى غيرهم يجفون ساداتهم كذلك فقال ذلك يضرب لمن يتلقاه الشر أية سلك

1910 - أَيُّ الرَّجَالِ الْمُهَذَّبُ : قال النابغة

" الطويل "

"فلا تتركني بالوعيد كأنني ... إلى الناس مطلى به القار أجرب"

"ولست بمستبق أخا لا تلمه ... على شعث أي الرجال المهذب"

1911 - إِيَّاكَ فَاسْمَعِي يَا جَارَةَ : أول من قاله سهل بن مالك الفزاري وذلك أنه عدل في

طريقه إلى النعمان إلى خباء حارثة بن لأم الطائي فما أصابه شاهدا فرحبت به أخته وكانت

جميلة نبيلة ثم إنه افتتن بها فجلس وهو يترنم بقوله

"الرجز"

"يا أخت خير البدو والحضارة ... ما ذا ترين في فتى فزارة"

"أصبح يهوى حرة معطارة ... إياك أعنى فاسمعي يا جارة"

وذلك بمسمع منها فحاشنته في القول ثم استحيت من تسرعها في أذاه فلما رجع من عند

النعمان ارسلت إليه أن يخطبها ففعل فتزوجت منه يضرب في التعريض بالشيء بيديه الرجل

وهو يريد غيره

1912 - إِيَّاكَ أَنْ تَضْرِبَ لِسَانَكَ عُنُقَكَ : يضرب في التحذير من فلتات القول التي ربما جرت

الهلكة

1913 - إِيَّاكَ وَالْمَأْثُورَ مِنَ الْكَلَامِ : ويروى اتق مأثور القول بعد اليوم قاله حذيفة بن بدر لأخيه

حمل حين قال لقيس بن زهير وقد أشرف مع أصحابه على شفير جفر الهبأة نشدتك الرحم

يا قيس وإنما قال حذيفة ذلك لمعرفة ان قيسا لا يدعهم فنهاه عن التضرع والخشوع الذي لا

يجدي عليه ويتحدث به الناس فينسبونوه إلى الضعف والجور يضرب في النهي عما لا يحسن

يحدث الناس به

00 - 1914 وَكُلَّ قِرْنٍ أَهْلَبَ الْعِضْرَ : الأهلِب الأرب والعضْرُ الاست وقيل العجان ومعناه أبعد

نفسك من الرجال واحذرهم يضرب فى تضعيف الرجل وتجبينه وأنه ليس مما يقاوم الرجال

00 - 1915 وَمَا يُعْتَدَّرُ مِنْهُ : يضرب فى النهى عن اقرار الخطايا

- 1916 إِيَّاكُمْ وَخَصَرَآءَ الدَّمَنِ : قاله النبى واستفسر فقال المرأة الحسناء فى منبت السوء

شبهها بالعشب الذى ينبت على الدمن

فتكون فى نهاية الحسن إلا أنه يورث السهام إذا رعى يضرب فى اختيار المنكح

- 1917 إِيَّايَ وَالْمِرَاحَ فَإِنَّهُ يَجُرُّ الْقَيْحَةَ وَيُورِثُ الضَّغِينَةَ : قاله عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه

وقد وقع الفراغ بعون الله تعالى حسن توفيقه من طبع الجزء الأول من كتاب المستقصى فى

أمثال العرب للزمخشري فى شهر شوال سنة 1381 من هجرة سيد الأنام عليه وعلى آله

الكرام أفضل الصلاة وأكمل التحية وأتم السلام الموافق مارس سنة 1962م ويتلوه الجزء

الثانى أوله **باب الباء مع الهمزة** تدقق مها

باب الباء

الباء مع الهمزة

- 1 بُوَ بِشَيْسَعٍ نَعْلٌ كُئِيبٍ : قاله مهلهل بن ربيعة حين قتل بجير بن الحارث ابن عباد بأخيه

كليب أى قم مقام شسعة فانك لست ببواء له يضرب فى فرط اتضاع الشيء عن الشيء

حتى لا يعادل كله بعضه قال الحارث ابن عباد

"الخفيف"

"قربا مربط النعامه منى ... إن بيع الكريم بالشسوع غالى"

- 2 بِأُذُنِ السَّمَاعِ سُمِّيتَ : أى إن فعلك يصدق ما تسمع الأذنان من قولك يضرب لمن يذكر

الجود ثم يفعله

3 - يَنْسَ الْعَوْصُ مِنْ جَمَلٍ قَيْدُهُ : أهلك راع جملا لمولاه فأتاه بقيده فقال ذلك يضرب لمن

اعتاض عن الشيء الخطير ما لا خطر له

00 - 4 مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسُ أَمْرَسُ : من المرس وهو مرد الحبل إلى مجراه إذا خرج عنه يضرب

للرجل يكون فى أمر يرغب له عنه قال

"الراجز"

"بئس مقام الشيخ أمرس أمرس ... إما على قعو وإما اقعنسس"

الباء مع الألف

- 5 بَاءَتْ عَرَارٌ يَكْحَلُ : عرار بوزن قطام مبنية على لغة أهل الحجاز وعلى لغة بني تميم غير

مصروفة وكذلك نظائرها وكحل يجوز أن تصرف وأن لا تصرف وهما بقرتان كانتا فى سبطين

ففقرت إحداهما ففقرت بها الأخرى فوقع بينهما الشر حتى كادوا يتفانون وقيل كحل ثور وعلى

هذا لا يكون إلا منصرفا وقيل عرار السنة الشديدة التى تعر الناس بالشر وكحل كذلك هما
علمان ومؤنثان قال

"البسيط"

"قوم إذا صرحت كحل بيوتهم ... مأوى الضيوف ومأوى كل فرضوب"
وذلك أنهم إذا أصابتهم سنة هلكوا فيها ثم أصابتهم بعد ذلك سنة أخرى مثل الأولى فى
الشدة فقيل ذلك أي صارت هذه بواء لتلك أي مثلا لها يضرب فى تبادى الرجلين إذا قتل
أحدهما بصاحبه أو كون الرجلين متكافيين فى الشر قال ابن عنقاء الفزارى

"البسيط"

"إن نأت عبس وتنصرها عشيرتها ... فليس جار ابن يربوع بمخذول"

"كلا الفريقين أغنى قتل صاحبه ... هذا القتل بميت غير مطلول"

"باءت عرار بكحل والرفاق معا ... فلا تمنوا أمانى الأباطيل"

وقال رجل من بني عبس

"الطويل"

"إن تفجعونى بعد ما قد فجعتكم ... تكن كعرار حين باءت بها كحل"

"وقال عبد الله بن الحجاج الثعلبى

"الكامل"

"باءت عرار بكحل فيما بيننا ... والحق يعرفه ذوو الألباب"

هو الثعلبى بالثاء فوقها ثلاث نقط من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن

بغيش هكذا ذكر ابن الكلبي فى جمهرة الأنساب

- 6 بَاتَ يَلِيَّةِ ابْنِ أَنْقَدَ : أى ساهرا لم ينم والقنفذ كذلك يقال اجعلوا ليكم ليلة أنقد وسرينا

ليلة ابن أنقد وقال الطرماح

"الطويل"

"فبات يقاسي ليل أنقد دائما ... ويجدر بالحقف اختلاف العجاهن"

وقال آخر

"الرجز"

"قنفذ ليل دائم النباح" ...

وقال الأسدى

"البسيط"

"كقنفذ القف لا تخفى مدارجه ... خب إذا نام عنه الناس لم ينم"

وقيل الأنقد الذى يشتكى سنه من النقد وهو فساد فى الأضراس لخرقها وهو لا ينام

7- بَادِرُ الْفُرْصَةِ قَبْلَ أَنْ تَعُودَ غُصَّةٌ : لأنك تسقط فى يدك غب فواتها يضرب فى انتهاز الفرص

8 - يَاسْتِ بَنِي فُلَانٍ : يضرب للقوم إذا استذلوا واستخف بهم قال

"الطويل"

"فباست بني عبس وأستاه طيء ... وباست بني دودان حاشى بني نصر"

وقال

"الطويل"

"فباست ابى الحجاج واست عجوزه ... عتيد بهم يرتعى بوهاد"

9- بَاعَ فُلَانٌ عَلَى بَيْعِ فُلَانٍ : أى اشترى على شراه وهو أن يشتري صاحبك سلعة فتجىء

فتزيد على ثمنها فتأخذها يضرب فى غلبة الرجل على خصمه وفى مساواة الرجل غيره فى

المرتبة وقيامه مقامه تقول العرب ما باع على بيعك أحد أى لم يساوك ولم يشق غبارك وتزوج

يزيد ابن معاوية أم مسكين بنت عمرو على أم هاشم فقال لها

"الرجز"

"ما لك أم هاشم تبيكين ... من قدر حل بكم تضجين"

"باعت على بيعك أم مسكين ... ميمونة من نسوة ميامين"

10- بَالَ حِمَارٌ فَأَسْتَبَالَ أَحْمِرَةً : يضرب للوضع يأتى أمرا فيتبعه أقرانه

11 - يَالرِّقَاءِ وَالْبَيْنِينَ : أى بالالتحام والتوافق يضرب فى الدعاء للناكح

12- يَالسَّاعِدِ تَبْطِشُ الكَفُّ : ويروى بالساعدين يبطش الكفان يضرب فى الاعتذار من ترك

الجود أى إنما اقوي على الكرم بالسعة وقد عدمتها

الباء مع الباء

13- يَبْطِنُهُ يَعْدُو الذَّكْرُ : أى الفرس الذكر لأنه آكل من الأنثى فعدوه على حسب أكله وقيل

المراد بالبطن بطن الوادى والفرس الذكر أعدى فى السهل والأنثى فى الحزن يضرب فى

الاعتذار من ترك الفعل لعدم آتته

14- يَبْقَةُ صُرْمَ الأَمْرِ : هى الموضوع الذى استشار فيه جزيمة وزراءه عند توجهه إلى الزباء

فأشاروا عليه غير قصير فلما شاوره بعد ما وقع قال له ذلك ويروى أبرم الأمر ويروى ببقة خلفت

الرأى يضرب لمن يستشير بعد فوت الأمر

الباء مع الجيم

15- يَجْنِيهِ فَلْتَكُنِ الوَجْبَةُ : أى الصرعة يضرب فى الدعاء على الرجل بأن يحيق مكره به

الباء مع الدال

16- بَدَلٌ أَعْوَرٌ : يضرب فى المذموم يخلف لمحمود قال عبد الله بن همام السلولي

"الكامل"

"أقتيب قد قلنا غداة أتيتنا ... بدل لعمرك من يزيد أعور"
"شتان من بالصبح أدرك والذي بالسيف شمر والحروب تسعر"
"حولان بأهله الألى فى ملكهم ... مات الندى فيهم وعاش المنكر"

الباء مع الراء

- 17 بَرْتُ مِنْهُ مَطَرَ السَّمَاءِ : أي أبدا ما دامت السماء تمطر ونظيره أتيتك خفوق النجم
- 18 بَرِحَ الْخَفَاءُ : أي زالت الخفية فظهر الأمر وقيل برح بفتح الراء ومعناه أنه ظهر الأمر الخفي
كأنه صار فى براح من الأرض وقيل الخفاء المطمئن من الأرض أى صار المطمئن براحا والمعنى
تكشف المستور وأول من تكلم به شق الكاهن قال الهيثم بن الأسود النخعي
" الوافر "

"فقلت لمذبح قوموا فشدوا ... مآزرکم فقد برح الخفاء"
"فإن الحرب يجنيها رجال ... ويصلى حرها قوم براء"
وقال آخر
"الكامل"

"برح الخفاء فما على تجلد ... ونفا الرقاد جوى شجاني زائرا"
- 19 يَرْحَلُهَا بَاتَتْ : الضمير للناقة أي لا يستطرف منها أن تبيت مرحولة فإنها عبر أسفار قد
باتت برحها غير الليلة يضرب لمن شهر بأمر فلا يستنكر مه الإتيان به
- 20 بَرْدُ غَدَاةٍ غَرَّ عَبْدًا مِنْ ظَمًا : سافر عبد بكرة فلم يستصحب الماء لما رأى من البرد فلما
حميت الشمس عليه هلك عطشا فليل ذلك
يضرب فى الأمر بالاحتياط
- 21 بَرَزَ الصَّرِيحُ بَجَانِبِ الْمَتْنِ : يضرب للأمر الواضح
- 22 بَرَّقُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُكَ : ويروى برقى على التأنيث يضرب فى
تخويف الرجل صاحبه وهو يعرفه بالجبن

الباء مع السين

- 23 سَيْلَاحٌ مَّا يُقْتَلُ الرَّجُلُ : قاله رجل كان يعادي آخر وكان لا يظفر به فتوصل إلى ذلك بأن
سالمة وأعطاه الأمان ثم قتله أي إن أسباب القتل كثيرة والمسالمة أحدها يضرب فى تلطيف
الحيل إلى إدراك الغرض وقيل اصله أن مرادا قتلت عمرو بن مامة فغزاها عمرو بن هند أخوه
فقتل منها وأتى بابن الجعيد سالما فقال ذلك ويروى بسلاح ما يقتلن فضرب بالعمد حتى مات
وابن الجعيد كان قاتله

الباء مع الصاد

- 24 بَصْبَصْنِ إِذْ حُدَيْنَ بِالْأَذْنَابِ : يربد الإبل يضرب فى فرار الرجل واستكانته

الباء مع الطاء

- 25 بَطْنِي عَطْرِي وَسَائِرِي ذَرِي : وبرى فعطرى وسائرى فذرى نزل رجل جائع بقوم فأمروا الجارية بتطيبه فقال لها ذلك يضرب فى الإستطعام

الباء مع العين

- 26 يَعْتُ جَارِي وَلَمْ أَيْعْ دَارِي : يضرب فى سوء الجوار
- 27 بَعْدَ اِطْلَاعِ إِيْنَاسُ : أي إبصار قاله قيس لحذيفة حين طلعا من منتهى الذرع وقد قال له سبقتك يا قيس أي ستؤنس بعد الساعة الأمر على خلاف ما تطلع عليه الساعة ينذره بسبقه إياه فى العاقبة يضرب للمدعي ما لا حقيقة له قال رؤبة
"الرجز"

"ليس بما ليس به بأس بأس ... ولا يضرب البر ما قال الناس"
"فإنه بعد اطلاع إيناس" ...

- 28 بُعْدُ الدَّارِ كَبُعْدِ النَّسَبِ : أي إذا غاب قرينك فلم ينفحك فهو كمن لا نسب بينك وبينه
- 29 بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ : قال طرفة
"الطويل"

"أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا ... حنانيك بعض الشر أهون من بعض"
وقال أبو خراش
"الطويل"

"حمدت إلهى بعد عروة إذ نجا ... خراش وبعض الشر أهون من بعض"
- 30 يِعْلَّةُ الْوَرَشَانِ يُؤْكَلُ الرُّطْبُ الْمُشَّانُ : الورشان طائر يولد بين الفاختة والحمامة وجمعه ورشان ككروان وكروان والمشان ضرب من الرطب استحفظ قوم عبدا لهم رطب نخلهم فكان يأكله فاذا عوتب على سوء الأثر فيه درك الذنب على الورشان ف قيل ذلك
- 31 يَعْينَ مَا أَرَيْتَكَ : أي اعجل وكن كأنى أنظر إليك يضرب فى استعجال الرسول

الباء مع الغين

- 32 بَغَيْتُ لَكَ وَوَجَدتَ لِي : يضرب للمؤتلفين

الباء مع الفاء

- 33 يَفِيكَ الأَثَلْبُ : فتات الحجارة

34 - يَفِيكَ الحَجَرُ

00 - 35 الأَكْثَكُثُ : هو التراب قال

"الرجز"

"منوك أن تطلقى أو تربثي ... بغيك من ذاك تراب الكثكث"

36 - بِفَيْكَ مِنْ سَارَ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى : أي التراب يضرب فى الدعاء على المخبر بالسوء قال مدرك بن حصن الأسدى "الرجز"

"ما ذا ابتعت حبى على حل العرا ... أحسبتني جئت من وادى القرى"
"بفك من سار إلى القوم البرى" ...

الباء مع القاف

37 - بَقَّ نَعْلَيْكَ وَأَبْذَلَ قَدَمَيْكَ : يضرب فى صون المال بابتذال النفس

38 - بِقَطِيهِ يَطْبُكُ : أى فرقيه بحذقك من قولهم أصبنا بقطا من المرتع أى لمعا وأصله أن رجلا أحرق طرق امرأة فى بيتها فأخذه

بطنه فأحدث فخافت المرأة أن يطلع عليها فقال ذلك أى فرقيه لئلا يظن به يضرب لمن يؤمر أن يحتال مترفقا بالأمر الذى يعنى به غيره

الباء مع الكاف

39 - "يَكُلُّ وَادٍ مِنْ ثَعْلَبَةٍ : قاله رجل جفاه بنو ثعلبة فارتحل عنهم إلى قوم فجفوه أيضا فقال ذلك يضرب لمن يرى ما لا يريد أين يتوجه

الباء مع اللام

40 - بَلَغَ الْحِزَامُ الطَّيْبِينَ : هما للفرس كالثديين للمرأة وإذا اضطرب الحزام حتى بلغهما سقط السرج وذلك عند الهرب

41 - بَلَغَ الدَّمَاءُ الثُّنَنَ : يعنى ثنن الخيل وهى شعيرات فوق الرسغ أى كثرت الدماء حتى خاضت فيها الدواب

00 - 42 السَّكِينُ الْعَظْمَ : أى قطع اللحم كله حتى لم يجد مقطعا والغرض انتهاء الشدة إلى ما لا نهاية وراءه يضرب ثلاثتها فى تناهي الشر وتفاقمه

00 - 43 الْعُلَامُ الْجِنْتِ : أى جرى عليه القلم فلو حلف وأتى ما حلف عليه حنث وقيل الحنث الإثم يضرب فى إدراك الشيء وبلوغه إياه

44 - بَلَغَ اللَّهُ يَكُ أَكْلًا الْعُمُرُ : أى أقصاه

. . . 45 - الْمَاءُ الزَّبَى : جمع زبية الأسد وهي حفرة تحفر له فى مكان مرتفع ليصطاد فاذا بلغها الماء فهو المجحف ويروى السيل والربا وهو جمع ربوة يضرب فى الشر المفطع قال العجاج "الرجز"

"قد بلغ الماء الزبى فلا غير ... واختار فى الدين الحرى النظر"

"فأنزف الدين وأودى من كفر ... كانوا كما أظلم ليل فانسفر"

. . . 46 - فِي الْعِلْمِ أَطْوَرِيهِ : أى غايته والغرض بالثننية التوكيد وقيل طرفيه وهو أقصاه وأدناه

ويروى أطوريه على لفظ الجمع أي ضروبه وأطرافه كقولهم الأمرين والبلغين يضرب للمتناهي
فى العلم

- 47 بَلَّغَ مِنْهُ الْمُخَنَّقَ : يضرب فى بلوغ الجهد قال رؤبة

"الرجز"

"دارت رحانا ورحاهم تستفى ... سجال موت من يخضها يغرق"

"إذ بلغ الموت إلى المخنق" ...

وقال أيضا

"الرجز"

"وكم جلا مروان حتى أشرفا ... من غمرات تبلغ المخنقا"

الباء مع الميم

- 48 يَمِثْلُ جَارِيَةٍ فَلْتَزَنَ الرَّائِيَةَ سِرًّا وَعَلَانِيَةً : هو جارية بن سليط أفرشته امرأة نفسها افتنانا
بجماله فلامتها أمها ثم لما رأته قالت ذلك يضرب فيما يلام فيه مباشرة للجهل به ثم يعذر إذا
وقف على كفيته

- 49 يَمِثْلِي تُطَرِّدُ الْأَوَايِدُ : هى الوحوش يضربه الرجل الكافي أي بمثلى تطلب الحاجات

الباء مع النون

- 50 يَنْتَ بَرَحَ شَرَكِ عَلَى رَأْسِكَ : هو اسم للشدة تقول لقيت

منه بنات برح أي شدائد مبرحة والمعنى لا جاوزك الشر وبقي مصبوا عليك حتى لا يدهم
الناس يضرب فى استعظام الأمر

الباء مع الهاء

- 51 يَه دَاءُ ظَبْيٍ : أي لا داء به لأن الظبي أصح الحيوان وقيل هو شنج النسا وذلك ينعت به
الفرس ومعناه أن به ما ينفعه وقيل داؤه أنه إذا أراد النهوض مكث بهنيئة قبل أن ينطلق فمعناه
أنه سليم من الأدوية كلها إلا عن هنة يسيره لا يكاد يعتد بها قال
"الطويل"

"لا تجهمينا أم عمرو فإننا ... بنا داء ظبى لم تخنه عوامله"

.. - 52 لَا يَظْبِيْ أَعْفَرُ : أي جعل الله ما أصابه لازما له مؤثرا فيه ولا كان مثل الظبى فى

سلامته منه يضرب فى الشماتة قال الفرزدق

"الطويل"

"أقول له لما أتاني نعيه ... به لا بظبى بالصريمة أعفرا"

الباء مع الياء

- 53 بَيْئِي يَبْخُلُ لَا أَنَا : يضرب لمن شيمته الكرم غير أنه معدم

- 54 **بَيَدَيْنِ مَا أوردَهَا زَائِدَةٌ** : ما زائدة وزائدة اسم رجل والضمير

للابل يضرب لمن يباشر الأمر بقوة

- 55 **بَيْنَ الْحُدْيَا وَالْخُلْسَةِ** : الحديا ما أعطيته صاحبك من غنيمة أو جائزة يضرب للذي يسألك
فإن لم تعطه اختلس منك

.. - 56 **الْخَلْبِ وَالْكَيْدِ** : الخلب لحمه لاصقة بالكبد يضرب للصديق القريب

.. - 57 **الرَّغِيفِ وَجَاحِمِ التَّنُورِ** : يضرب للواقع فى أمر صعب قد التبس به

.. - 58 **العَصَا وَلِحَائِهَا** : يضرب لغريب دخل بين نسيبين قال

"الكامل"

"لا تدخلن بنميمة ... بين العصا ولحائها"

.. - 59 **الْقَرِينَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَقْرُونًا** : يقرن بعيران فيجىء بعير ليس بمقرون فيعبث بهما فيقرن

معهما يضرب لجالب الحين على نفسه قال ابن مقبل

"البسيط"

"إنا مشائيم أن أرشت جاهلنا ... يوم الطعان وتلقانا ميامينا"

"فلا تكونن كالنازى ببطنته ... بين القرينين حتى ظل مقرونا"

- 60 **بَيْنَهُمْ دَاءُ الصَّرَائِرِ** : يضرب لقوم بينهم شر لا ينقطع

.. - 61 **عِطْرٌ مَنْشَمٌ** : تفسيره فى الفصل الثالث عشر من الباب الأول

باب التاء

التاء مع الهمزة

- 62 **تَابَى ذَلِكَ بَنَاتُ لَبِيءٍ** : أي أفكارى وموداتى واللبب الصدر وأصله أن رجلا تزوج وله أم كبيرة

فقال له المرأة لا أنا ولا أنت حتى تخرج هذه العجوز عنا فاحتملها وأتى بها واديا كثير السباع

فرمى بها فيه فمر بها متنكرا وهي تبكي فقال لها ما يبكيك فقالت طرحنى ابنى ههنا وذهب

فأنا أخاف أن يفترسه الأسد فقال لها لا تبكي له وقد فعل بك ما فعل فقالت ذلك يضرب لمن

يود من لا يوده كأنه مجبول على ذلك

التاء مع الباء

- 63 **تَبَاعَدَتِ الْعَمَّةُ عَنِ الْخَالَةِ** : أي العممة خير من الخالة يضرب فى التفاضل بين الرجلين

- 64 **تَبَيَّنَ رُوَيْدًا مَا أَمَامَهُ مِنْ هِنْدٍ** : غزا عمرو بن هند اليمامة فأخفق فمر بطيء وكان بينه

وبينهم عهد فقتل منه زرارة بن عدس فى الذروة

والغارب حتى عليهم فهجاه عارق الطائي ونسبه إلى الغدر فأوعده عمرو فقال

"الطويل"

"من مبلغ عمرو بن هند رسالة ... إذا استحقتها العيس تنضى من البعد"

"أيوعدنى والرمل بينى وبينه ... تبين رويدا ما أمانة من هند"
أي أنظر برفق حتى ترى ما بين أمي وأمك من التباين يريد أن أمه أمانة أفضل من هند أم عمرو
يضرب فى التفاضل بين الشئيين

التاء مع الجيم

- 65 تَجَاوَزَتْ الْأَحْصَّ وَشَبِيثًا : هما ماءان وأصله أن حساس بن مرة لما ركب ليلحق كليبا أردف
خلفه عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان فلما طعنه وبه رمق قال له
"الطويل"

"أغثنى يا حساس منك بشرية ... تعود بها فضلا على وانعم"
فقال له حساس ذلك أراد أنك تباعدت عن موضع سقياك ثم نزل عمرو فحسب أنه يسقيه
فلما علم أن نزوله للأجهاز عليه قال
"البسيط"

"المستجير بعمرو عند كربته ... كالمستجير من الرمضاء بالنار"
يضرب لطالب الشيء بعد فوته

- 66 تَجَشَّأَ لُقْمَانٌ مِنْ غَيْرِ شَبِيحٍ : هو لقمان العادى والمثل مضروب به فى كثرة الأكل على ما
سبق فى أول باب الهمزة يضرب لمن يدعي علما ليست معه آلتة

- 67 تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو : الاحالة الإسراع يضرب لمن اختار الشقوة على السعادة

- 68 تَجَوَّعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ تُدَيِّبَهَا : كانت زبا بنت علقمة الطائي تحت الحارث بن سليل

الأسدى وهى شابة وهو شيخ فنظرت ذات يوم إلى شباب فتنفست الصعداء فقال لها الحارث
ذلك أراد أن المرأة الكريمة ترهقها الشدة والضر وتقاسى الجوع والشطف وعتقها يأبى عليها
أن تكون ظئرا لقوم على جعالة كراهة العار وإنما ضرب هذا مثلا لها وعيرها إذ رآها قد طمحت
إلى الشبان ورفضت موجب الحرية والعتق وقوله ولا تأكل تديبها معناه جعل تديبها كقوله
"الرجز"

"يأكلن كل ليلة أكافا" ...

أي ثمن إكاف ويروى بتديبها وهو ظاهر يضرب فى الاحتراس من مدنسات المكاسب

التاء مع الحاء

- 69 تَحَسَّبَهَا حَمَقَاءَ وَهِيَ بَاخِسٌ : أي نظن أنك تخدعها لحمقها فاذا هي تخدعك وتهضمك

يضرب لمن يظن به الغباوة وهو فطن داه

- 70 تُحَقِّرُهُ وَيَنْتَأُ : أي تزدرية وهو يخرج لك بالشر ويدافعك

يضرب لمن لا يكثر له وهو يأتى بالبوائق

- 71 تَحَلَّلُ غَيْلٌ : كان عشمس بن سعد بن زيد مناة يخالف إلى الهيجمانه بنت الغبر بن تميم

فطرد عنها وقوتل فأراد عمه الحارث بن كعب بن سعد الدفع عنه فضربت رجله فعرج فطولبوا بالدية فقال غيلان بن مالك ابن عمرو
"الرجز"

"لا نعقل الرجل ولا نديها ... حتى ترى داهية تنسيها"
"أو يسف فى أعيننا سافيا" ...

فجمع لهم عبشمس وغزاهم وقتل غيلان فجعلوا يسفون التراب فى عينيه وهو قتيل ويقولون
تحلل غيل أي استثن مما قلت يضرب للمتوعد
إذا ظفر به

- 72 تَحَمَّدى يَا نَفْسُ لَا حَامِدَ لَكَ : التَّحَمْدُ حَمْدُ النَّفْسِ وَالنَّهْيُ عَنِهَا يَضْرِبُ فِي اعْتِنَاءِ الرَّجُلِ
بشأنه

- 73 تَحْمِلُ عِضَّةً جَنَاهَا : يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَعْدُوهُ شَرُّهُ بَلْ يَكُونُ الْمَصَابُ بِهِ وَأَصْلُهُ أَنْ امْرَأَةً عَمَدَتْ
إِلَى قَدْحَيْنِ مِتْشَابِهَيْنِ فَحَطَّتْ فِيهِمَا سَوِيْقًا وَجَعَلَتْ فِي أَحَدِهِمَا سَمَا فَوَضَعَتْ الَّذِي فِيهِ
السَّمَّ عِنْدَ رَأْسِ ضَرْبِهَا لِتَشْرِبَهُ فَفَطِنَتْ لِذَلِكَ فَلَمَّا نَامَتْ حَوْلَتْ الَّذِي فِيهِ السَّمَّ إِلَيْهَا فَأَخَذَتْهُ
فَشْرِبَتْهُ فَمَاتَتْ فَعِنْدَهَا قِيلَ ذَلِكَ

التاء مع الخاء

- 74 تُخَيِّرُ عَنْ مَجْهَوْلِهِ مَرَّاتُهُ : يَضْرِبُ فِي الظَّاهِرِ الدَّالِ عَلَى الْبَاطِنِ قَالَ
"الرجز"

"نار حبي صدقت سماته ... تخبر عن نجاره مرآته"

- 75 تَحْرَسِي يَا نَفْسُ لَا مُخْرَسَةَ لَكَ : قَالَتْهُ نَفْسَاءُ لَمْ تَجِدْ مِنْ يَتَّخِذُ لَهَا
الْخَرْسَةَ وَهِيَ طَعَامُهَا فَاتَّخَذَتْهَا بِنَفْسِهَا يَضْرِبُ لِمَنْ يَعْتَنِي بِأَمْرِ نَفْسِهِ
- 76 تَخَلَّصَتْ قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ : أَيُّ بَيْضَةٍ مِنْ فَرْخٍ قَالَ الْكَمَيْتُ
"الوافر"

"لهن وللمشيب ومن علاه ... من الأمثال قائبة وقوب"

ويورى تبرأت يضرب للمفارق صاحبه

التاء مع الراء

- 77 تَرَبَّتْ يَدَاكَ : يَضْرِبُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ بِالْفَقْرِ قَالَ سَلِيمَانُ ابْنُ رِبِيعَةَ
"الكامل"

"تربت يداك وهل رأيت لقومه ... مثلى على يسرى وحين تعلتى"

- 78 تُرْقِضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكُتَائِفُ : أَيُّ تَتَفَرَّقُ لَدَى الْمَغْضِبَاتِ الْإِحْقَادِ الْوَاحِدَةَ كَتَيْفَةً يَضْرِبُ
فِي التَّغْضِبِ لِلْمَوْلَى إِذَا تَهَضَّمُ وَإِنْ كَانَ مَنَادِيَا قَالَ الْقَطَامِيُّ

" الطويل "

"أخوك الذى لا يملك الحس نفسه ... وترفض عند المحفظات الكتائف"

- 79 تَرَكَ الْخِدَاعَ مَنْ أَجْرَى مِنْ مَائَةٍ : أي من مائة غلوة وكانت قد ضربت الغاية كذلك يوم داحس والغبراء قد استقبل ابو إياس بن نصر من بني ثعلبة مهب الشمال من ذات الاصاد ثم غلا بسهم فلم يزل يغلو به حتى استوفى مائة غلوة وقال الأصمعى تجري الجذعان أربعين والثنيان ستين والربع ثمانين والقرح مائة ولا تجرى أكثر من هذا قال ذلك قيس بن زهير لحذيفة حين طلبه بالسبق فقال له حذيفة خدعتك يا قيس أى من أرسل فرسه من مائة غلوة فقد كشف أمره ولم يخادع يضرب للمجد فى إزالة اللبس

.. - 80 الْخِدَاعَ مَنْ كَشَفَ الْقِنَاعَ

- 81 تَرَكَ الذَّنْبَ أَيْسَرَ مِنَ الْإِعْتِدَارِ : ويروى من طلب التوبة

- 82 تَرَكَ الطَّبِي ظِلَّهُ : يريد ظله تحت شجرة وما أشبهها من كن والطبى إذا نفر من شيء لم يرجع إليه أبدا يضرب فى هجر الرجل صاحبه وتقول للمتوعد بالهجران لأتركك ترك الطبى ظله

- 83 تَرَكَتْنِي خِبْرَةُ النَّاسِ قَرْدًا

- 84 تَرَكَتُهُ يَمْلَأُ حِسَ الْبَقَرِ : أي بالمواضع التى تلحس فيها بقر الوحش أولادها ويروى بملحس البقر أولادها والملحس مصدر بمعنى اللحس وقيل هو اسم مكان محذوف تقديره بموضع ملحس البقر ولا يجوز أن يجعل الملحس اسم مكان له لأنه لا يعمل حينئذ النصب فى أولادها يضرب لمن ترك بمكان لا أنيس به

.. - 85 عَلَى أَنْفَى مِنَ الرَّاحَةِ

.. - 86 عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ الصَّدْرِ : تفسيره فى الفصل الرابع عشر من باب الهمزة

.. - 87 عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ : أي لم أبق له شيئا لأن الصمغة إذا قلعت

من الشجرة لم يبق عليها علقه ولا أثر تضرب ثلاثتها فى الاصطلام بالحوائج - 88 تَرَكَتُهُ قَدْ شَصَرَ بَصْرَهُ : هو انقلاب العين عند الموت وشخصه أي تركته مشفيا على الموت

.. - 89 مُحْرَنْبًا لِيَنْبَاقَ : أى مطرقا ليأتي ببائقة والمشهور قولهم مخرنبق لينباع أي ليثب باعا باعا ويروي مخرنطما ومعناه ومعنى المخرنبق واحد وهو الساكت المطرق يضرب لمن يحلم فاذا وجد فرصة نزع وحل حبونه

- 90 تَرَكَتُهُمْ فِي كَصِيصَةِ الطَّبِي : أي فى حبالته أي تركتهم فى الضيق والمحنة

- 91 تَرَى الْفَيْتَانَ كَالنَّخْلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ : أي العيب أول من قاله عثمة بنت مطر من بني غامد البجلي وذلك أن أختا لها اسمها خود ذات ميسم وجمال ولب خطبها خمسة إخوة من

بني غامد مالك

وعمره وعلقمة وعاصم ومدرك بنو مالك بن علقمة ومشوا بوسيد بابها يتعرضون لها وكلهم
جسيم وسيم لم ير في زمنهم مثلهم فرغبت فى مدرك فأنكحها ابوها على مائة ناقة معها
رعاًؤها ومائة حلة وألف شاة فقالت لها أختها عثمة إن شر الغريبة يعلن وخيرها يدفن انكحى
فى قومك لا يغرك التمام بطول الأجسام فقد ترين الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل فلم
تسمع كلامها وحملوها فلم تلبث فيهم إلا يسيرا حتى صبحهم بنو مالك بن كنانة فانكشفوا
وتركوا النساء والأموال فتذكرت قول عثمة وبكت فاذا فى بنى كنانة رجل أفوه أسود مضطرب
الخلق غير أنه بطل فقيل لها لو كنت حليلة هذا لما أسلمك فقالت أليس يمنع الحليلة ويركب
الطويلة ويطلب البليلة ويكرم القبيلة قالوا بلى قالت فهذا أجمل جمالا وأكمل كمالا فجعلوها
له يضرب لذى منظر لا مخبر عنده

التاء مع السين

92 - تَسَأَلْنِي بِرَمَتَيْنِ شَلَجَمًا : اشتهدت على رجل امرأته سلجما بالسبب فقال
"الرجز"

"تسألنى برامتين شلجما ... إنك لو سألت شيئا أمما"

"جاء به الكرى أو تجشما" ...

وحكى الأصمعي أنه قيل لرجل من أهل رامة إن قاعكم طيب فلو زرعتموه قال زرعناه قال وما
زرعتموه قال سلجما قال وما حداكم على ذلك قال معاندة لقول الشاعر تسألنى البيت يضرب
لطالب حاجة عسرة ويروى بالسين غير معجمة وبالمعجمة أفصح

93 - تَسْقُطُ بِهِ النَّصِيحَةُ عَلَى الطَّنَّةِ : أي تنصحه فيتهمك يضرب فى اتهام النصيح

التاء مع الصاد

94 - تَصْنَعُ فِي عَامَيْنِ كُرْزًا مِنْ وَبَرٍ : أي جوالقا يضرب للبطيء الكسلان وهو قول أعرابية كانت
تحقق

"الرجز"

"إنى صناع لو تبالى صنعتى ... أعمل فى عامين كرزاً من وبر"

التاء مع الضاد

95 - تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ : يضرب فى سؤال البخيل

التاء مع الطاء

96 - تَطَّاطَأَ لَهَا تُخْطِئُكَ : أي انخفض لها ولا تغرر فإنها تمضي عنك وتذهب يضرب فى خطب
يتلاقاه الإنسان بالصبر والرفق فتسهل عليه ولو جزع فيه وأخذة بالعنف لتولد عنه ما هو شر

منه

97 - تَطَعَمُ تُطَعِمُ : أي ذق تشق إلى الأكل يضرب لم يحجم عن الأمر فيقال له ادخل في أوله
ترغب فيه

98 - تَطْلُبُ ضَبًّا وَهَذَا ضَبٌّ بِأَدِّ رَأْسِهِ : وپروی مخرج رأسه يضرب لمن يترك ثاره قريبا ويطلبه من
نأي وزعموا أن رجلين وترا رجلا
وكلاهما يسمى ضبا فكان يوعد ويتهدد النائي عنه منهما ويترك المقيم معه فقيل له ذلك أي
تطلب صاحب ضب وهذا صاحب ضب

التاء مع الفاء

99 - تَفْرُقُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتُقَدِّمُ عَلَى الْأَسَدِ الْمُشْتَمِّ : هو الذي علم فوه لخبثه وپروی
ونفرس الأسد يضرب للجان المتصلف

التاء مع القاف

100 - تَقْطَعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعِ : قال
"الطويل"

"طمعت بليلى أن تربع وإنما ... تقطع أعناق الرجال المطامع"
يضرب في مذلة الطامع

101 - تَقْلَدُهَا طَوْقَ الْحَمَامَةِ : أي تقلد النعمة تقلدا لازما باقيا
قال بشر بن ابي خازم
"الطويل"

"حباك بها مولاك عن ظهر بغضة ... وقلدها طوق الحمامة جعفر"
102 - تَقِيلُ أَبَاهُ : أي أشبهه

التاء مع اللام

103 - تَلْبِيْدِي تَصِيْدِي : يضرب للذي يظهر سكوئا فإذا رأى فرصة اغتنمها
104 - تَلْدَعُ الْمَرْأَةُ وَتَصِيءُ : أي تصوت والمعنى أنها تظلم بعلمها وتزعم أنه يظلمها يضرب لم
يؤذي وبشتكي

105 - تَلِكْ أَرْضٌ لَا تُقِضُ بَضْعَتَهَا : أي لا يصيبها قضض وهو الحصا الصغار وپروی لا تنعفر بضعتها
أي لا تترب يضرب للأرض الكثيرة العشب التي إذا وقعت فيها بضعة لحم لم تقع إلا على عشب
التاء مع الميم

106 - تَمَامُ الرَّبِيعِ الصَّيْفُ : أي إنما الحاجة بكمالها كما أن الربيع إنما يكمل بالصيف والربيع
المطر الأول والصيف الذي يأتي بعده

107 - تَمَرَةٌ وَزَنْبُورٌ : يضرب في اقتران كل نعمة بشدة

108 - تَمَرَدٌ مَارِدٌ وَعَزٌّ الْأَبْلَقُ : مارد حصن دومة الجندل والأبلق حصن تيماء امتنعا على الزباء

الملكة فقالت ذلك يضرب فى العزة والمنعة

- 109 تَمَنِّعِي أَشْهَى لَكَ : أي امتنعى ممن يراودك فان ذلك أهيج لشهوته لك يضرب فى وقوع الحرص عند امتناع الشئ وعزته

التاء مع النون

- 110 تَنْزُو وَتَلِينُ : يضرب لمن يتعزز ثم يذل

- 111 تَنْهَانَا أُمَّنَا عَنِ الْعَيِّ وَتَعْدُو فِيهِ : قاله إخوة كانت أمهم تجنبهم الريب وهي مريبة يضرب لمن يعظ الناس ولا يتعظ هو

التاء مع الواو

- 112 تَوَقَّرِي يَا زَلَزَةُ : هى الغرضة القلقة يضرب لمن لا رزاة له

التاء مع الهاء

- 113 تَهْمُ وَيَهْمُ بِكَ : يضرب للمغتر بطول الأمل

- 114 تَهْوَى الْوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ : يضرب لمن تلم به نكبات الدهر ويخلص منها وهو فى شعر رؤية قال

"الرجز"

"قد رابنى النسيان والتوهم ... وكدت من طول الليالى أهرم"

"وما ارمأز الأسحمان الأسحم ... تهوى الدواهي حوله ويسلم"

باب التاء

الثاء مع الهمزة

- 115 ثَاطَةٌ مُدَّتْ يَمَاءً : أي حماة زيدت من قولك مد النهر ومدته نهر آخر يضرب لمن اشتد موقه وأفرط

الثاء مع الألف

- 116 ثَارَ حَائِلُهُمْ عَلَى نَائِلِهِمْ : يضرب فى اجتماع القوم على الشر

الثاء مع الكاف

- 117 ثَكَلْتِكَ الرَّعْبَلُ : أي الخرقاء من رعبل الثوب إذا خرقة يعنى أمه يضرب فى دعاء الشر

الثاء مع اللام

- 118 ثُلَّ عَرْشُهُ : أي زال قوام أمره قال زهير

"الطويل"

"تداركتما عبسا وقد ثل عرشها ... وذبيان إذ زلت بأقدامها النعل"

الثاء مع الميم

- 119 ثَمْرَةُ الْعُجْبِ الْمَقْتُ

الثاء مع الهاء

- 120 تَهْلَانُ ذُو الْهَضَبَاتِ مَا يَتَحَلَّلُ : يضرب للرزين

باب الجيم

الجيم مع الهمزة

- 121 جِيءَ يه مِنْ حَسَّكَ وَبَسَّكَ : بالفتح والكسر أي من حيث تدركه بحاستك وبتصرفك من انبست الحيات إذا ذهبت فى الأرض وانتشرت ويروى من عسك أي من حيث تعس أو تطوف وليس يدركه بطوافك

00 - 122 مِنْ حَيْثُ أَيْسٌ وَكَيْسٌ : قال الخليل ليس إنما كان لا أيس فأسقطوا الهمزة وجمعوا بين اللام والياء لأن العرب تقول ائتنى من حيث أيس ولا أيس أي من حيث هو ولا هو

الجيم مع الألف

- 123 جَاءَ يَأْحَدَى بَنَاتِ طَبَقٍ : أي يأحدى الدواهى وأصلها فى الحيات وسميت بذلك لأنها تصير كالأطباق إذا ترحت وقيل لأن الحواء يمسكها فى أطباق الأسفاط وقيل لاطباقها على الملسوع وقيل الطبق

السلحفاة وهى تبيض مائة بيضة ينفلق كلها عن سلاحف إلا واحدة فانها تنفلق عن حية خبيثة فتلك بنت طبق

- 124 جَاءَ يَأْلَازِبُ : أى بالداهية كأنهم ذهبوا إلى البعير الأزب وقد سبق ذكره فى فصل الهمزة

مع النون

00 - 125 يَأْلُتُّرُهُ

00 - 126 يَأْلُتَّهَاتِهِ

00 - 127 يَأْلُخَنْفَيْقٍ : أى بالداهية

00 - 128 يَأْلُدَّاهِيَةِ الدَّهْيَاءِ

00 - 129 يَأْلُدَّاهِيَةِ الزَّبَاءِ

00 - 130 يَأْلُشَعْرَاءِ

00 - 131 يَأْلُنَّادِي

132 - جَاءَ يَأْلُدَّرْدَيْسٍ

00 - 133 يَأْلُدَّهَارَيْسٍ

00 - 134 يَأْلُدَّرَبِيًّا كَلْهَ دَوَاهٍ وَاشْتَقَاقِ الذَّرَبِيَا مِنَ الذَّرَابَةِ وَهِيَ الْحَدَّةُ يُقَالُ سَمُّ ذَرَبٍ قَالَ

الكميت

"الطويل"

"رمانى بالأرزاء من كل جانب ... وبالذربيا مرد فهر وشيها"

00 - 135 يالرقم الرقما

00 - 136 يالسلتم : أي بالداهية من السلت وهو القشر والميم زائدة

00 - 137 يالسممة : ويروى السمهى والسميهى أي بالباطل والكذب

00 - 138 يالشوك والشجر : أي جاء بكل شىء لكثرة ما جاء به وقيل معناه جاء فى جيش

عظيم

00 - 139 يالضئيل : قال الكميت

" الطويل "

"ألا يفرع الأقوام مما أظلمهم ... ولما تجئهم ذات ودقين ضئيل "

00 - 140 جاء بالضح والريح : الضح نور الشمس على وجه الأرض ولو صحت الرواية بالضح فوجهها أن يكون أصله الضحو بوزن صنو من ضحا يضحو ضحوا وضحوا بمعنى ظهر ثم قدمت لامة على عينه فصار ضوح ووزنه فلح ثم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وسكونها روما للازدواج أي جاء بالمال الكثير

00 - 141 يالضلال بن السبهل : أي بالباطل

00 - 142 يالطلاطة الداء العضال وقيل الذبحة التى تأخذ باللهازم ويقال الطلاطل

قال

"الرجز"

"قتلتنى رميت بالطلاطل ... " والطلطل أيضا بوزن خزخز

00 - 143 يالطم والرّم : أي بالبحر والبر وقيل بالرطب واليابس وقيل بالماء والتراب وقيل هما

العدد الكثير وقيل هما الأمر العجيب

وقيل الطم هو الذي يطم على كل شىء والرّم الذي يرم كل شىء أي يأكله والمعنى جاء

بالكثير

00 - 144 جاء بالعنفير

00 - 145 يالفلق

00 - 146 يالفليقة

00 - 147 يالقنطر : أي بالداهية

00 - 148 يالنتطل : النتطل لغة فى النيطل وهو الرجل الطويل الجرم والمذاكير فسميت به

الداهية

00 - 149 يالهىء وألحق : أي بالطعام والشراب قال

"الهزج"

"فما كان على الهىء ... ولا الجىء امتداحيكا"

00 - 150 يَأْهَيْلُ وَالْهَيْلُمانِ : أي بالشيء الكثير من هيل الطعام وهو

دفعه من غير كيل

- 151 جَاءَ يَأْمُ الرُّبَيْقِ عَلَى أَرْبِقٍ : يزعمون أن رجلا رأى غولا على جمل أورك فذا أصله وأم الربيق كنية الغول وأربق بمعنى وريق وهو تصغير أورك على الترخيم وقيل أم الربيق الأفعى

شبهت بالربق وأربق الذئب أي جاء بالأفعى مع الذئب والمعنى جاء بالداهية

00 - 152 يَأْمٌ حَبَّوَكْرَى : أي بالداهية وهي في الأصل الرملة التى تسوخ فيها الرجل وكذلك الحبوكر والحبوكران قال أبو شهاب الهذلي

"الطويل"

"فلما غشا ليلى وأيقنت أنها ... هي الأربى جاءت بأم حبوكرى"

"نهضت إلى القصواء وهي معدة ... لأمثالها عندي إذا كنت أوجرا"

00 - 153 يَدَبًا دُبَىٌ : الدبا الجراد إذا تحرك قبل نبات أجنحته ودبى موضع واسع أي بمال كثير كدبا هذا المكان

00 - 154 يَذَاتُ الرَّعْدِ وَالصَّلِيلِ : أي بدهية ترعد وتصلصل لشدتها

00 - 155 يِعَاثِرَةُ عَيْنٍ : يقال عار عينه بمعنى عورها وكان الرجل في

الجاهلية إذا بلغت إبله ألفا فقا عين واحدة منها فمعناه جاء من الإبل بالعدد الذى يوجب فقا العين أي بألف منها وقيل تكف العين عن النظر إلى غيرها لكثرتها وقيل تعير فيها العين

- 156 جَاءَ بَعْدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَى : أي بعد الشدة الكبيرة والصغيرة

قال العجاج

"الرجز"

"بعد اللتيا واللتيا واللتى" ...

وقال سلمى بن ربيعة

"الكامل"

"ولقد رايت ثأى العشيرة بينها ... وكفيت جانيتها اللتيا واللتى"

00 - 157 بَعْدَ الْهَيْاطِ وَالْمَيْاطِ : ويروى الهيط والميط يراد المنازعة والمجازبة

00 - 158 يَمَا صَاءَ وَصَمَتَ : أي بالناطق والصامت ويروى صكا وصمت من صكا القوم غير مهموز إذا صاحو وسمعت صكاهم

أي صوتهم قاله قصير للزباء حين جاءها بالصناديق فيها الرجال

- 159 جَاءَ يَمْطُفِنَةُ الرَّضْفِ : أي بدهية أنست التى قبلها وأطفأت حرها لشدتها وقيل أصله

الحية التى تمر على الحجارة المحممة فتطفىء سمها وحرها

00 - 160 يَوْرَكَى خَبْرٌ : أي بأخره يضرب لمن أتى قوما قد علموا أول خبر فأتته

00 - 161 تَضِبُّ لِنْتَهُ : أي تسيل دما يضرب فى الحرص قال بشر بن أبي خازم

"الوافر"

"ولما ألق خيلا من نمير ... تضب لثاتها ترجو النهابا"

وقال أيضا

"الكامل"

"وبني تميم قد لقينا منهم ... خيلا تضب لثاتها للمغنم"

وقال الحصين بن حمام

"الطويل"

"وحتى ترى قوما تضب لثاتهم ... يقودون أفراسا وجيشا عرمرما"

وأنشد أبو زيد وقال هو شعر عتيق

"الطويل"

"تضب لثات الخيل فى حجراتها ... وتسمع من تحت العجاج لها أزملا"

- 162 جَاءَ ثَانِيًا مِنْ عَيْنَاهِ : أي مقضى الحاجة

00 - 163 ثَانِيًى عِطْفِهِ : أي متكبرا

00 - 164 سَبَّغَلًا وَسَبَّهَلًا : أي فارغا قاله عمر رضى الله عنه

00 - 165 عَلَى غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ : ويروى على ظهر الغبيراء يعنى راجلا

00 - 166 كَخَاصِي الْعَيْرِ : أي مستحيا قال ابو خراش

"الطويل"

"فجاءت كخاصى العير لم تحل حاجه ... ولا عاجة منها تلوح على وشم"

00 - 167 جَاءَ نَاشِرًا أُذُنِيهِ : أي طامعا

00 - 168 وَعَلَى حَاجِيهِ صُوفَةٌ : يضرب لمن لم يظفر بحاجته

00 - 169 وَفِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ : أي فى نفسه حاجة قد عزم عليها

00 - 170 وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ : أي مجهودا شبه الميت تقول العرب قرض رباطه إذا مات

00 - 171 وَقَدْ لَفَطَ لِجَامِهِ : أي مجهودا من الإعياء والعطش

00 - 172 يَجْرُ بَقْرَةً : أى عيالا كثيرا ويروى بقره بالإضافة يضرب للمعيل

00 - 173 يَجْرُ رَجْلِيهِ : أى جاء مثقلا لا يقدر أن يرفع رجليه

174 - جَاءَ يَضْرِبُ أَصْدْرِيهِ : ويروى بالسین والزاي أى يحرك عطفيه يراد مجيئه فارغا

00 - 175 يَنْفُضُ مِذْرُوبِيهِ : أي فرعى أليتيه يضرب للمتوعد من غير حقيقة قال

"الوافر"

"أحولى تنفض استك مذروبيها ... لتقتلني فها أنا ذا عمارا"

176 - جَاؤًا عَلَى بَكَرَةِ أَبِيهِمْ : هي الأنثى من أولاد الإبل قبل أن تنزل وأصله أن قوما قتلوا وحملوا على بكرة أبيهم فقبل ذلك ثم صار مثلا لقوم جاؤا مجتمعين وقيل هي بكرة البئر والمعنى أنهم تتابعوا فى المجيء تتابع دورانها وقيل البكرة الجماعة من الناس يقال جاؤا على بكرتهم وعلى بكرة أبيهم أي مع جماعتهم وقيل هو ذم ووصف بالقلّة والذلة أي يكفيهم للركوب بكرة واحدة وذكر الأب احتقارا وتصغيرا لشأنهم

177 - جَاءَتْ جَنَادِعُهُ : أى أوائل شره وأصلها جنادب تكون فى جحرة اليرابيع والضباب يقال جاءت جنادعه والله جادعه

178 - جَاءَتْ قَضُّهُمْ يَقْضِيْهِمْ : القض الكسر والحطم فجعل عبارة عن الإلحاق بسرعة والقضيض بمعنى المقضوض ومعنى الكلام أنهم جاؤا مجتمعين منقضا آخرهم على أولهم فجعل أولهم قاضا لأنه يستلحق آخرهم بسرعة كأنه يحطمه على نفسه وجعل آخرهم مقضوضا لأنه يحطم ويلحق بسرعة وهذا من باب طلبته جهدك ورجع عوده على بدئه والتقدير جاؤا يقضون قضا بقضضهم أي مع قضضهم وقيل القضا الحضا الكبار والقضيض الصغار قال أبى بن هريم الغنوى

"الكامل"

"جاءت فزارة قضا بقضضها ... لسراتهم فى الفارسي وئيد"
"وتحدثوا ملأ لتصبح أمنا ... عذراء لا كهل ولا مولود"

وقال آخر

"الطويل"

"وجاءت جحاش قضا بقضضها ... وجمع عوال ما أدق وألأما"
وربما قالوا قضا بالرفع وربما كسروا القاف

179 - جَاءَتْ كَالْجَرَادِ الْمُشْعَلِ أى متفرقين فى كل ناحية قال
"البسيط"

"والخيل مشعلة فى ساطع ضم ... كأنهن جراد أو يعاسيب"
00 - 180 مِثْلَ النَّمْلِ : يريد الكثرة

181 - جَاحَشَ عَنُ خَيْطِ رَقَبَتِهِ : هو النخاع وهو العرق الذى يستبطن الفقار من الدماغ إلى الظهر يضرب فى دفاع الرجل عن نفسه

182 - جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ : أى الجانى عليك يقال جنى فلان فلانا إذا جنى عليه يضرب لمن يعاقب المرء بذنب غيره أى لا ينبغى أن ينقل عقوبة الجانى إلى غيره وقيل معناه إنما يجنيك أي يكسبك ويفيدك من جنايته راجعة عليك لو أحدث حدثا كالإخوة ومن يتعلق سببه بسببك قال ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم

"الكامل"

"الآن إذ أخذت مأخذها ... وتباعد الأنساب والقرب"

"أقبلت تطلب خطة عننا ... وتركتها ومسدها رأب"

"جانيك من يجني عليك وقد ... يعدى الصحاح مبارك الجرب"

ارتفع الجرب ببعدي وانتصب مبارك على التمييز ويروى مبارك الجرب على الاقواء

- 183 جَاوَرُ مَلِكًا وَبَحْرًا : يضرب فى التماس الخصب والسعة

الجيم مع الدال

- 184 جَدَحَ جُوبِنٌ مِنْ سَوَيْقٍ غَيْرِهِ : يضرب للجشع المساك

- 185 جَدَعَ اللَّهُ مَسَامِعَهُ : أى قطع الله أذنيه يضرب فى دعاء الشر

الجيم مع الذال

- 186 جَدَّهَا جَدَّ الْعَيْرِ الصَّلِيَّانَةَ : هى نبت إذا ارتعاه الحمار اقتلعه من أصله والضمير فى جذها

لليمين أى فعل هذا فعل الحمار بالصليانة يضرب لمن لا يتلعثم في يمينه إذا استحلّف

الجيم مع الراء

- 187 جُرْحُ اللِّسَانِ كَجُرْحِ الْيَدِ : هو فى شعر امرئ القيس قال

"المتقارب"

"تطاول ليلى بالإئتمد ... ونام الخلى ولم أرقد"

وذلك من نأ جاءنى ... وأنبئته عن أبى الأسود"

"ولو عن نثا غيره جاءني ... وجرح اللسان كجرح اليد"

"لقلت من القول ما لا يزال ... يؤثر عني يد المسند"

يضرب فى تأثير الوقية

- 188 جَرَحَهُ حَيْثُ لَا يَصَعُ الرَّاقِي أَنْفَهُ : كانت جندلة بنت الحارث تحت حنظلة بن مالك وهى

عذراء وهو شيخ فلم يستطع اقتضاضاها فخرجت ليلة فوثب عليها مالك بن عمرو بن تميم

فاقتضاها فصاحت فقيل لها فى ذلك فقال لسعت فقيل لها أين فقال ذلك يضرب لجناية لا حيلة

فيها وقيل يضرب فيمن أصيب بما لا يمكن إظهاره

- 189 جَرُّوا لَهُ الْخَطِيرَ مَا انْجَرَّ لَكُمْ : الخطير الزمام قاله علي رضي الله عنه فى عمار بن ياسر

أى اتبعوه ما دام فيه موضع متبع وتوقوه ما لم يكن فيه متبع يضرب فى التوفى وما فيه من

السلامة

190 - جَرَى الْمَذَكِي حَسَرَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ : يضرب فى تبريز الرجل على أقرانه

- 191 جَرَى الْمَذَكِيَاتِ غِلَابٌ : أى لقوتها تغالب الجرى غلابا ويروى غلاء أى كما يتغالى بالنبل

قاله قيس لحذيفة عند سبق داحس يضرب فى المسان وذوي الحنكة

- 192 جَرَى الْوَادِي فَطَمَّرَ عَلَى الْقَرَى : هو مستجمع الماء الكثير يضرب فى غلبة الرجل قرنه
- 193 جَرَى جَرَى السُّمَّةِ : أي البعير الكال يضرب للكاذب أي ليس فى جريه طائل قال رؤية
"الرجز"

"ليت المنى والدهر جرى السمه" ...

00 - 194 مِنْهُ مَجْرَى اللَّدُودِ : هو الدواء الذي يصب فى أحد ليدى الفم أي شقيه وقيل معناه
أنه كرهه كما يكره اللدود من يسقاه يضرب فى أمر ينجع فى الرجل

الجيم مع الزاي

- 195 جَزَاءَ سَيْنِمَارٍ : نصبه باضمار الفعل وسنمار بناء بني للنعمان بن امرئ القيس الخورنق
فقتله لئلا يعمل لغيره مثله يضرب فى عقوبة المحسن البري قال شرحبيل الكلبى
"الطويل"

"جزانى جزاه الله شر جزائه ... جزاء سنمار وما كان ذا ذنب"

"سوى رصه البنيان سبعين حجة ... يعل عليه القراميد والسكب"

"فلما رأى البنيان تم سحوفه ... وأض كمثل الطود ذي الباذخ الصعب"

وظن سنمار متى تم أنه ... يفوز لديه بالمودة والقرب"

"فقال اقدفوا بالعلاج من رأس شاهق ... فذاك لعمر الله من أعظم الخطب"

وقال آخر

"الطويل"

"جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا ... جزاء سنمار وما كان ذا ذنب"

وقال نحية بن ربيعة الفزارى

"الطويل"

"جزى الله لأيا كلها غير واحد ... جزاء سنمار جزاء موفرا"

- 196 جَزَاءَ شَوَّلَةٍ : مثل ذلك وقصته فى فصل الهمزة مع النون

الجيم مع العين

- 197 جَعَلْتُهُ دَبْرَ أُذُنِي : أي ألقيته خلف ولم التفت إليه والضمير للقول

00 - 198 نُصِبَ عَيْنِي : يضرب فى حاجة يتحملها المعنى بها

الجيم مع اللام

- 199 جَلَّتِ الْهَاجِنُ عَنِ الْوَلَدِ : أي صغرت من الجلل بمعنى الهين والهاجن الصغيرة من
اهتجت الجارية إذا افترت قبل الأوان ويروى جلت الهاجن عن الرشد وأصله أن ناقة هاجنا
لقوم وهي التى تلتح قبل وقت اللقاح نتجت وكانت غزيرة تملأ القدح الضخم فلما أسنت
قل لبنها فقيل للراعي فى ذلك فقال جلت الهاجن عن الرشد أي كبرت فقل لبنها ويروى جل

الرغد عن الهاجن يضرب في استبعاد الشيء

- 200 جَلَى مُجِبُّ نَظَرَهُ : هذا من مقلوب الكلام كقولهم أبدى الصريح عن الرغوة والأصل جلى محبا نظره بمعنى أظهر محبته نظرة لأن العين طليعة القلب فهي تدل على البغض والمحبة ويجوز أن يكون جلي بمعنى نظر فيكون المعنى نظر محب نظره الذي هو أهله أو أرى فأظهر النظر الذي هو نظر المحب يضرب في نظر الرجل الذي يستشهد به على حبه

الجيم مع النون

- 201 جَنْدَلَتَانِ اصْطَكَّتَا اصْطِكَكَاً : يضرب لقرنين يتصادان

باب الحاء

الحاء مع الألف

- 202 حَالَ الْجَرِيضُ دُونَ الْقَرِيضِ : الجريض ان يجرض الإنسان وهو أن يغص بريقه عند الموت والقريض الشعر قاله عبيد بن الأبرص حين استنشده المنذر وقد هم بقتله وقيل قائله جوشن بن قنغد الكلاعى وذلك أن اباه منعه قول الشعر حسدا له لتبريزه عليه فجاش الشعر فى صدره فمرض منه فرق له فقال يا بنى انطق بما أحببت فقال ذلك ثم أنشأ يقول
"الوافر"

"أتأمرنى وقد فنيت حياتى ... بأبيات أحبرهن عنى"

"فلا تجزع علي فإن يومي ... ستلقى مثله وكذاك طبى"

"فأقسم لو بقيت لقلت قولا ... أفوق به قوافى كل جنى"

ثم مات فقال أبوه يرثيه

"الطويل"

"لقد أسهر العين المريضة جوشن ... وأرقها بعد الرقاد وسهدا"

"فيا ليته لم ينطق الشعر قبلها ... وعاش حميدا ما بقينا مخلدا"

"ويا ليته إذ قال عاش بقوله ... وهجن شعري آخر الدهر سرمدا"

وقيل القريض الجرة أي منعت الغصة عن الاجترأ يضرب لأمر يعوق عنه عائق

- 203 حَانِيَّةٌ مُخْتَضِبَةٌ : زعمت امرأة مات عنها زوجها أنها تحنوا على ولدها ولا تتزوج وكانت

تختضب فليل لها ذلك يضرب فيمن يربيك أمره

الحاء مع الباء

- 204 حَبْدًا الثَّرَاتُ لَوْلَا الدَّلَّةُ : قاله بيهس حين ورث إخوته المقتولين يضرب فى اجتماع

المسرة والمساءة

- 205 حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ : أى عينك عن مساويه وأذنك عن استماع العذل فيه قاله

أبو الدرداء رضي الله عنه

206 - حَبْلُكَ عَلَ غَارِيكَ : يضرب فى تخلية الشيء ونفض اليد

عنه قال النمر بن تولب

"الطويل"

"فلما عصيت العاذلين ولم أطمع ... مقاتلهم ألقوا على غازي حبلى"

207 - حَيِّبٌ إِلَى عَبْدٍ سُوءٌ مَحْكِدُهُ : أي أصله وفيه أربع لغات

محفده ومحكده ومحتده ويروى حب إلى عبد سوء يضرب للحريص على ما يشينه ويهينه

208 - حَيِّبٌ إِلَى عَبْدٍ مَنْ كَدَّهُ : يضرب فى الانتفاع باللئيم عند الإهانة

الحاء مع التاء

209 - حَتَّى تَجْتَمِعَ مَعَزَى الْفِزْرِ : هو سعد بن زيد مناة استرعى ابنتيه هبيرة وصعصعة معزاه

فقالا والله لا نرعاها سن الحسل فغضب فأنهبها فى الموسم فنادى من أخذ منها فردا فهو له

ومن أخذ منها فزرا أى زوجا فليس له فلقب بالفزر ثم إنهما تفرقت فى البلاد فلم تجتمع قال

شبيب بن البرصاء المرى

"الطويل"

"ومرة ليسوا نافعيك ولن ترى ... لهم مجمعا حتى ترى غنم الفزر"

وقال ابو النجم

"الرجز"

"كانوا كمعزى الفزر فى التفرق" ...

00 - 210 تَرْجِعَ صَالَةً غَطَفَانَ : هو سنان بن أبي حارثة وحديثه فى

فصل الهمزة مع الجيم

211 - حَتَّى يُؤَلَّفَ بَيْنَ الضَّبِّ وَالتُّونِ

00 - 212 يُوُوبَ الْقَارِطَانَ

00 - 213 يُوُوبَ الْمُنْخَلِ : قصته شبيهة بقصتهما فى فصل الهمزة مع الذال وقيل المنخل هو

القارط العنزى قال النمر بن تولب

"الطويل"

"فقولى إذا ما أطلقوا عن بغيرهم ... تلاقونه حتى يؤوب المنخل"

00 - 214 يَحْجُّ الْبُرْعُوْتُ

00 - 215 يَرْجَعُ الدَّرَّ فِي الصَّرْعِ

00 - 216 يَرْجِعُ السَّهْمُ إِلَى قَوْسِهِ

00 - 217 يَرِدَ الضَّبُّ

218 - حَتَّى يَشِيْبَ الْغُرَابُ : قاله النابغة الجعدي

"الوافر"

"فإنك سوف تحلم أو تناهي ... إذا ما شبت أو شاب الغراب"

وقال ساعدة بن جؤية

"الكامل"

"شاب الغراب ولا فؤادك تارك ... ذكرى عضوب ولا عتابك تعتب"

وقيل المراد بالغراب مؤخر الرأس وهو آخر ما يشيب

00 - 219 يَنَامَ ظَالِعُ الْكِلَابِ : تفسيره في فصل الهمزة مع الذال يضرب كلها فى معنى التأييد

220 - حَتْفَهَا تَحْمِلُ صَانٌ بِأُظْلَافِهَا : قاله حريث بن حسان الشيبانى لقيلة التميمية حين قدحت فى أمره بين يدي النبى لما سأله إقطاع الدهناء ففعل وكان حملها إليه والمعنى أن الصان تبحث بأظلافها عن المدينة فتذبح بها فتحمل حتفها بأظلافها إلى نفسها وتجره إليها وقيل إذا سمنت ذبحت فكأن شحومها التى تحملها وتمشى بها هيا حتفها لأنها سبب ذبحها يضرب فى جالب الحين على نفسه قال ابو الأسود الدؤلى

"المتقارب"

"فلا تك مثل الذى استخرجت ... بأظلافها مدية أو بفيها"

"فقام إليها بها ذابح ... ومن تدع يوما شعوب يجيها"

"فظلت بأوصالها قدرها ... تحش الوليدة أو تشتوبها"

الحاء مع الدال

221 - حَدَا حَدَا وَرَاءَكَ بُدْقَةٌ : نادى حدأة ورخمها يضرب لمن يتباصر فيقع عليه من هو أبصر

منه

222 - حَدَادٍ حُدَيْهِ : أى يا مناع امنعيه تضربه العرب لرجل تطلع عليها وتكره طلعه

223 - حَدَثٌ مِنْ فَيْكَ كَحَدَثٍ مِنْ قَرْجِكَ : يروى عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما يضرب

فى مقالة السوء

224 - حَدَثٌ حَدِيثَيْنِ امْرَأَةً قَانَ أَبْتُ قَارِعَةَ : ويروى فأربع أي

كف يزعمون أن الضبع والثعلب أتيا الضب فقالا ابا الحسل قال أحبتما قالا جئناك لتحكم بيننا قال عادلا حكمتما قالا اخرج إلينا قال فى بيته يؤتى الحكم قالت الضبع فتحت عيني قال فعل النساء فعلت قالت فوجدت تمرة قال حلوا جنيت قالت فالتقمتها ثعالة قال لنفسه بغى قالت فلطمته قال حقا قضيت قالت فلطمنى قال حر انتصر قالت اقض بيننا فقال ذلك يضرب فى سوء السمع والإجابة

225 - حَدَّثَنِي فَاهُ إِلَى فَيٍّْ : أى مشافها

226 - حَدَسَ لَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ : حدس الناقة إذا أضجعها على جنبها للذبح أى ذبح لهم

شاة تطفيء الرضف من سمنها

- 227 حَدِيثُ خُرَاقَةَ : تفسيره فى فصل الهمزة مع الميم يضرب فيما لا أصل له

الحاء مع الذال

- 228 حَدَوُ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ : النابل يحذو كل ريشة على طرح صاحبها يضرب فى المتماثلين

الحاء مع الراء

- 229 حَرَكٌ لِحَيْبِكَ تَطْرَبُ مَعِدَّتِكَ : هذا كقولهم تطعم تطعم

00 - 230 لَهَا حُورَاهَا تَجِنُّ : قال عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد استنصار أهل الشام أخرج

لهم قميص عثمان رضي الله عنه الذى قتل فيه ففعل فأقبلوا بيبكون فعندها قال عمرو رضي

الله عنه ذلك يضرب فى تذكير الرجل بعض أشجانه ليهتاج

الحاء مع الزاى

- 231 حَزَقٌ عَيْرٌ : أى ضراط حمار

يضرب للأمر غير المحكم

الحاء مع السين

- 232 حَسْبُكَ مِنَ الْقِلَادَةِ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ : قيل لعقيل بن علفة لم لا تطيل الهجاء فقال ذلك

يضرب فى وجوب الاكتفاء من الشيء بما تتم به الحاجة

00 - 233 مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ : أصاب قيس بن زهير أم الربيع الأنمارية فى مسيرها فأراد ارتهانها

بالدرع فقالت له أين عزب عنك عقلك يا قيس

أترى بنى زياد مصالحيك وقد ذهبت بأهمهم يمينا وشمالا وقد قال الناس ما شاؤا وحسبك من

شر سماعه يضرب فى شين المقالة وإن كانت باطلا قالت عاتكة

"الرجز"

"سائل بنا فى قومنا ... وليكف من شر سماعه"

- 234 حَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَيْعٍ وَرَى : هذا من قول امرئ القيس

"الوافر"

"إذا ما لم تكن إبل فمعزى ... كأن قرون جلتها العصى"

"فتملاً بيتنا أقطا وسمنا ... وحسبك من غنى شيع وري"

يضرب فى القناعة

- 235 حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدُّ : هو من قول عمر بن أبى ربيعة المخزومي

"الرملى"

"ولقد قالت لجات لها ... وتعت ذات يوم تبترد"

"أكما يعننى تبصرنى ... عمركن الله أمر لا يقتصد"

"فتهامسن وقد قلن لها ... حسن فى كل عين من تود"
"حسدا حملنه قدما لها ... وقديما كان في الناس الحسد"

الحاء مع الفاء

- 236 حَفَرَ لَهُ عَافُورٌ شَرًّا : ويروى عاثور وهي حفيرة تحفر ليسقط فيها الماشى يضرب للمورط
صاحبه

- 237 حِفْطُ الصَّيِّ كَوْحَى فِي حَجَرٍ : ويروى كوشم ويروى كوشي

- 238 حِفْظًا مِنْ كَالِيكَ : أى لا تأمن من تثق به

الحاء مع اللام

- 239 حَلَّاتٌ حَالِيَةٌ عَنْ كُوعِهَا : المرأة إذا حلأت الأديم أي نزعت تحلئه وهو باطنه فخرقت
قطعت الشفرة كوعها وإذا رفقت سلمت فالمعنى أنها جاوزت بالحلء كوعها فدافعت عنه
ويروى حزت حازة يضرب للمدافع عن نفسه

- 240 حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ : أصله من حلب الناقة يقال حلبتها شطرها

إذا حلبت خلفين من أخلافها ثم تحلبها الثانية خلفين أيضا فتقول حلبتها شطرين ثم تجمع
فيقال أشطر يضرب للرجل المجرب وقيل الأشطر الخلوف تقول حلبتها شطرا شطرا واصله من
التنصيف لأن كل خلف عدل لصاحبه قال الحارث بن ربيعة
"الكامل"

"ولقد حلبت الدهر أشطره ... وأتيت ما أتى على علم"

وقال آخر

"البسيط"

"كجري قد حلبت الدهر أشطره ... من كل ألبانه إذ كان لى عصر"

وقال لقيط الإيادى

"البسيط"

"ما انفك يحلب الدهر أشطره ... يكون متبعا طورا ومتبعا"

وقال آخر

"الوافر"

"حلبت الدهر أشطره غلاما ... وأشيب حين حل بى القثير"

241 - حَلَبْتُ حَلْبَتَهَا ثُمَّ أَفْلَعْتُ : يضرب لمن يبرق ويرعد ولا يصنع شيئا وأصله الريح الصيفية
فانما تمرى السحاب مرية واحدة ثم تقلع ولا تزيد على ذلك ومن روى حلبت حلبتها بالجيم
جعل الفعل للسحابة وأراد جلبه الرعد

- 242 حَلْبَتُهَا بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ : يضرب للقادر على الشيء

- 243 حِلْمِي أَصَمُّ وَمَا أُذُنِي يَصَمَاءَ : هو من قوله
"البسيط"

"قل ما بدا لك من زور ومن كذب ... حلمي أصم وما أذني بصماء"
يضربه الحليم للجهول أي أعرض عن الخنا بحلمى وإن سمعته بأذني

الحاء مع الميم

- 344 حَمِيمُ الْمَرْءِ وَاصِلُهُ : يضرب في التعصب بالقرب

الحاء مع النون

- 245 حَنْتٌ وَلَاتٌ هَنْتٌ وَأَنْبِي لَكَ مَقْرُوعٌ : قصته في فصل الهمزة مع

النون وأصل قوله ولات هنت لات هنا وهو اسم إشارة إلى المكان القريب وفيه ثلاث لغات هنا
وهنا وهنا فنقل إلى معنى الزمان كقول الأعشى
"الخفيف"

"لات هنا ذكرى جبيرة أم من ... جاء منها بطائف الأهوال"

اي ليس هذا أوان ذكرها وكذلك قوله

"الكامل"

"حنت نوار ولات هنا حنت ... وبدا الذي كانت نوارا جنت"

ثم ألحقت هاء السكت فقبل هناه كهؤلاء في من قصر هؤلاء ووقف عليه ثم أجرى الوصل
مجرى الوقف فلم يحذف فى الدرج ثم قلبت تاء بدالة وقوعها فى الدرج وإن كانت فى الوصل
للوقف كأنها هاء رحمة وظلمة ثم حذفت الألف منها لالتقاء الساكنين وكل ذلك لإراعاة الازدواج
والتشاكل وتحسين اللفظ والكلمة السائرة يكثر فيها مثل هذا وقيل معناه لا تهنت العيش
يضرب لمتمنى شىء قد آيس منه

246 - حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا : القداح التى يضرب بها تكون من نبع فربما ضاع منها قدح فينحت

على مثاله من غرب أو غيره آخر بالعجلة فاذا أجيل معها صوت صوتا لا يشبه أصواتها فيقال
ذلك ثم ضربه عمر رضي الله عنه مثلا لعقبة بن ابي معيط حين أمر النبي بضرب عنقه يوم بدر
بالصفراء فقال أقتل من بين قريش أراد عمر أنك لست من قريش وقيل فى بنى الحنان وهم
بطن من بلحارث إن جدهم ألقى قدحا فى قداح قوم يضربون بالميسر وكان يضرب لهم رجل
أعمى فلما وقع قدحه فى يده قال حن قدح ليس منها فلعب الحنان لذلك يضرب لمنتحل
نسبا أو فضلا

الحاء مع الواو

- 247 حَوْزٌ فِي مَحَارِقٍ : بفتح الحاء وضمها أى نقصان فى نقصان

يضرب للشىء الذى لا يصلح

- 248 حَوَّلَ الصَّلِيَّانِ الرَّمَزَمَةَ : هو من أفضل المراعى وأحبها إلى الراعية والزمزمة الصوت المتتابع الدائر في الخياشيم يضرب في ازدحام الناس على ما يحبونه ويرغبون فيه
الحاء مع الياء

- 249 حَيْلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ : يضرب فى منع الرجل مراده وأول من قاله صخر بن عمرو أخو الخنساء وذلك أنه طعنه ربيعة الأسدى فأدخل حلقة من حلقات الدرع فى جوفه فمرض زمانا حتى ملته امرأته فمر بها رجل وكان ذات خلق وأوراك فقال لها كيف مريضكم فقالت لا حتى فيرجى ولا ميت فينعى ثم قال لها هل يباع الكفل فقالت نعم عما قليل وذلك بمسمع من صخر فقال لها أما والله لئن قدرت لأقدمنك قبلى فقال لها ناوليني السيف لأنظر هل تقله يدي فناولته فاذا هو لا يقله وقال
"الطويل"

"أرى أمّ صخر لا تمل عيادتي ... وملت سليمانى مضجعي ومكاني"
"فأى امرىء ساوى بأمر حليمة ... فلا عاش إلا في شقا وهوان"
"أهم بأمر الحزم لا أستطيعه ... وقد حيل بين العير والنزوان"
"وما كنت أخشى أن أكون جنازة ... عليك ومن يغتر بالحدثان"
"فللموت خير من حياة كأنها ... معرس يعسوب برأس سنان"
250 - حَيْلَةٌ مَنْ لَأَ حَيْلَةَ لَهُ الصَّبْرُ : قاله أكثر قال
"الرجز"

"ليس لمن ليست له حيلة ... موجودة خير من الصبر"
- 251 حَيَّاكَ مَنْ خَلَا فُوهُ : سلم رجل على رجل وهو يأكل فلم يجب فلما فرغ قال ذلك يضربه المشتغل عن الاهتمام بشأن صاحبه

- 252 حَيْهْنُ حِمَارِي وَحِمَارَ صَاحِبِي حَيْهْنُ حِمَارِي وَحَدِي : هذه كلمة حث وزجر وأصله أن امرأة رافقت رجلا فى سفراجلة وهو راكب حمار فأوى لها وأفقرها ظهر حماره ومشى عنها فبينما هما في مسيرهما قالت حيهن حمارى وحمار صاحبي فلم يحفل بمقالتها فلما بلغا الناس وقالت حيهن حمارى وحدى فنازعها الرجل فاستعانت عليه فاجتمع الناس فأروها راكبة والرجل راجلا ففضى لها عليه بالحمار يضرب فيمن يستحق الشىء مكابرة وظلما
باب الخاء

الحاء مع الألف

- 253 خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ : تفسيره فى فصل الهمزة مع الحاء

00 - 254 حَصَا جِرُّ أَتَاكَ مَا تُحَاذِرُ : هى الضبع سميت بذلك لعظم بطنها قال الحطيئة
"الكامل"

"ولقد غضبت لرحل جار ... ك إذ تنبذه حضاجر"

ويقولون للهيابة لم ترع يا حضاجر كفاك ما تحاذر ضبارم مخاطر يرهبه القساور يضربان للجبان

الخاء مع الباء

- 255 خُبَاةٌ خَيْرٌ خَيْرٌ مِنْ يَفَعَةٍ سَوْءٍ : أى جارية مستورة خير من غلام خليع يضرب فى التبرم بالابن الشاطر

- 256 خَبْرٌ مَا جَاءَتْ بِهِ الْعَصَا : قاله عمرو بن عدى اللخمي حين رأى فرس جذيمة وحدها يضرب فى حدس الأمر الفظيع

الخاء مع الذال

- 257 خُذِ الْأَمْرَ يَقَوَّايِلِهِ : أى بصدوره التى أقبلت قبل أن يدبر ويوليك أعجازه يقال أقبل فهو قابل كقولهم اقبل المكان فهو باقل ومنه عام قابل وعن الأصمعى قبل بمعنى أقبل كدبر بمعنى أدبر يضرب فى استقبال المر قبل أن يفوت ويروى خذ الأمر بتوابله أى بأبزاراته وتوابله

- 258 خُذْ مَا صَفَا وَدَعْ مَا كَدِرَ

00 - 259 مَا طَفَّ لَكَ : أى بدا وأمكن أخذه يضرب فى الرضا بالممكن

00 - 260 مِنَ الرَّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا : أى إن تركك ذلك لا ينفع وإن كان جمرا ورمادا وقيل أصله أن الرضفة تلقى فى اللبن فيلزم بها شىء منه فتحمله يضرب فى اغتنام عطاء البخيل

00 - 261 مِنْ جِذْعٍ مَا أَعْطَاكَ : هو جذع بن عمرو الغسانى أتاه سبطة ابن المنذر السليحي يسأله دينارين كان بنو غسان يؤدونهما إتاوة كل سنة

من كل رجل إلى ملوك سليح فدخل منزله وخرج مشتملا على سيفه فضربه به حتى سكت ثم قال ذلك وامتنعت بعد غسان عن الإتاوة

- 2620 خَذْ مِنْهَا مَا قَطَعَ الْبَطْحَاءَ : أى خذ من الإبل ما كان عنده من القوة ما يقطع به البطحاء يضرب فى الرضا بيسير الحاجة إذا اعوز جليلها

- 263 خُذْهُ وَلَوْ يَفْرُطَى مَارِيَةَ : هى مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث ابن معاوية الكندى أم الحارث بن ابي شمر الغسانى وهى أول عربية تقرطت وسار ذكر قرطبيها فى العرب وكان نفيسى القيمة وقيل إنهما قوما بأربعين ألف دينار وقيل كانت فيهما درتان كبيض الحمام لم ير مثلهما وقيل هى امرأة من اليمن أهدت قرطبيها إلى البيت يضرب فى الترغيب فى الشىء وإيجاب الحرص عليه أى لا يفوتنك على حال وإن كنت تحتاج فى إحرازه إلى بذل النفائس

الخاء مع الراء

- 264 خَرَجَ نَازِعَ يَدٍ : يضرب للعاصى

- 265 خُرْزَتَيْنِ فِي خُرْزَةٍ : يروى سيرين أى جمعت خرزتين

يضرب لمن أدخل أمرا فى أمر فأفسدهما جميعا وقيل معناه الأمر أى إن أمكنك الجمع بين

حاجتين في حاجة فافعل ويروى فى غرزة وهي الخرزة قال رجل من بلحارث
"المتقارب"

"سأجمع سيرين في خرزة ... أمجد قومي وأحمى النعم"

- 2660 خَرَقَاءُ ذَاتُ نَيْقَةٍ : يضرب لمن لا يحسن الصناعة وهو يدعي التنوق فيها

00 - 267 عَيَابَةٌ : يضرب لمن هو أحمق وهو يعيب غيره

00 - 268 وَجَدَتْ نَلَّةً : يضرب لأحمق يجد مالا فيضيعه وأصله المرأة غير الصناع تصيب الصوف
فلا تجيد غزله فتفسده

الخاء مع الشين

- 269 خَشَّ ذُوَالَةَ يَالْحَبَالَةَ : ذؤاله الذئب ويروى خش أي خذه من حوالبه يضرب فى الأمر

بالتبريق

الخاء مع الطاء

- 270 خَطَرٌ يَسِيرٌ فِي خَطْبٍ كَبِيرٍ : قاله قصير لجذيمة حين استقبله رسل

الزباء بالهدايا والألطف فقال يا قصير كيف ما ترى

الخاء مع اللام

- 271 خَلَاؤُكَ أَقْنَى لِحَيَائِكَ : أي أجمع من فناه يقنوه ويجوز أن يكون من قنى الحياء إذا لزمه
كقوله

"الكامل"

"فأقنى حياءك لا ابالك إنني ... في أرض فارس موثق أحوالا"

والمعنى أنك إذا خلوت كنت أقل غضبا وأداة للناس يضرب في ذم المخالطة وما فيها من
مشاركة الناس

- 272 خَلَا لِكَ الْجَوْ فَيُضِي وَاصْفِرَى : هو من قول طرفة

"الرجز"

"يا لك من قنبرة بمعمر ... خلا لك الجو فيضى واصفرى"

"ونقرى ما شئت أن تنقرى ... قد رفع الفخ فما ذا تحذرى"

"ورجع الصائد عنك فابشرى" ...

قالها وهو ابن سبع سنين وذلك أنه خرج مع صويحب له إلى مكان كانا
يعهدان فيه القنابر فنصبا فخيهما فاذا قنبرة تحوم بالفخ تقع تارة وتفرع أخرى حتى ذهب النهار
ثم لما توجهتا إلى أهلها راجعين والقنبرة تحوم قال ذلك وقيل خرج كليب بن ربيعة يدور فى
حماه فاذا هو بحمرة على بيض فلما رأته صرصرت وخفقت بجناحيها فقال أمن روعك أنت
وبيضك فى ذمتى وقال ذلك ثم دخلت حماه البسوس فكسرت البيض فانتجج من ذلك ما انتجج

يضرب لمن تمكن من أمره غير منازع فيه 273 - خَلَعُ الدَّرْعِ يَبْدِي الزَّوْجَ قالته رقاش بنت عمرو لزوجها كعب بن مالك بن تيم الله وقد سامها نزع درعها يضرب في وضع الشيء غير موضعه

274 - خَلَعُ طَرِيقَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ وَمَنْ هُرِيقَ يَالْفَلَاةَ مَاؤُهُ : أى إذا كره الخليل صحبتك ولم يستقم لك فازهد فيه كزهده فيك وهراقة الماء مثل لخلو القلب عن المودة

275 - خَلَّ مَنْ قَلَّ خَيْرُهُ لَكَ فِي النَّاسِ غَيْرُهُ

276 - خَلَّه دَرَجَ الضَّبِّ : أى فى درجه أجرى المحدود مجرى المبهم كقوله

"الوافر"

"كما غسل الطريق الثعلب " ...

وهو طريقه في جحره يلويه درجا فوق درج فيتعسر استخراجه إذا أمعن فيه يضرب للرجل الذى ولى عنه صاحبه أى خله ولا تذهب نفسك فى اثره كما تخلى الضب إذا غاب فى جحره ويروى ما درج الضب أى أبدا

الخاء مع الياء

277 - خَيْرَ إِنَائِكَ تَكْفِيئِنَ

278 - خَيْرَ حَالِبِيكَ تَنْطَحِينَ : بفتح الطاء وكسرهما يضربان للمسيء فى موضع الإحسان

ويروى هيل هيل خير حالبك تنطحين وهى إشلاء لعنر اسمها هيلة

279 - خَيْرُ الْأُمُورِ أَحْمَدُهَا مَعْبَةٌ

00 - 280 الْأُمُورُ أَوْسَاطُهَا : قاله مطرف بن الشخير

00 - 281 الْخِلَالَ حِفْظُ اللِّسَانِ

282 - خَيْرُ الْفِقْهِ مَا حَاصَرَتْ يَه : الفقه الفطنة ويروى خير الرأى يضرب فى الانتفاع بالشىء إذا ظفر به عند الحاجة إليه

00 - 283 الْمَالِ سِيكَةٌ مَأْبُورَةٌ أَوْ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ : السكة السطر من النخل والمأبورة الملقحة والمأمورة بمعنى المؤمرة من أمره أى أكثره فردها إلى مفعوله لتزواج مأبورة كقوله مأزورات غير مأجورات وقيل السكة الحديدية التى تشق بها الأرض للحراثة فكنى بها عن الزرع يريد خير المال زرع مصلح أو حجر كثير النتاج قاله النبى يضرب فى فضل الحراثة

284 - خَيْرُ لَيْلَةٍ يَأْلَابِدُ لَيْلَةً بَيْنَ الزُّبَانَا وَالْأَسَدِ : هذه ليلة تراها العرب من ليالى السعود وذلك

عند طلوع الشرطين وسقوط الغفر

285 - خَيْرٌ مَا رُدَّ فِي أَهْلِ وَمَالٍ : أى جعل الله ما رجعت به خير ما رجع به قادم يضرب فى

الدعاء للقادم من سفره

باب الدال

الدال مع الباء

- 286 دَبَّتْ إِلَيْنَا عَقَارِيَهُمْ : أى شرهم وأذاهم قال ابو النشاش
"الطويل"

"فللموت خير للفتى من قعوده ... فقيرا ومن مولى تدب عقاربه"

الدال مع الراء

- 287 دَرَدَبَ لَمَّا عَصَهُ الثُّقَافُ : أى صوت يضرب فى فرار الجبان واستكانته عند إحساسه
بصدمة القتال

الدال مع العين

- 288 دَعَّ امْرَأً وَمَا اخْتَارَ : قاله قصير لعمر بن عدى حين أبى عليه أن يجدع أنفه ونهنه عن
ذلك وقد ألح عليه قصير

- 289 دَعَّ بُنْيَاتِ الطَّرِيقِ : أى اقصد المعظم الشأن

- 290 دَعْنِي مِنْ هِنْدٍ فَلَا جَدِيدَهَا وَدَعَّتْ وَلَا خَلْفَهَا رُقَعَتْ : التوديع صيانة الثوب يضرب فى دم
من يتصنع فى الأمر ولا يعتمد منه
على ثقة

- 291 دَعْنِي وَخَلَكَ دَمٌ : أى جاوزك قاله تصير لعمر بن استبعد ما وعده من طلب ثأر
جذيمة قال عبد الله بن رواحة
"الوافر"

"إذا أديتني وحملت رحلى ... مسيرة أربع بعد الحساء"

"فشأنك فارتعى وخلاك دم ... ولا أرجع إلى أهلى وراع"

الدال مع القاف

- 292 دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبَّ الْقَلْقَلِ : بقافين مكسورتين حب شاق المدق عن الأصمعى وعن
ابى الهيثم حب القلقل من يدقه إنما أراد حب الفلفل الذى يدق فيجعل فى الأماق يضرب فى
الإلحاح على الشحيح

الدال مع اللام

- 293 دَلَكْتُ بِرَاحٍ : هى علم للشمس بوزن قطام مبنية على الكسر وقد تعرب غير منصرفة
فيقال دلكت براح بالرفع يضرب فى اشتداد الأمر وأصله أن ترتفع غبرة الحرب حتى تسد عين
الشمس

كما كان فى يوم حليلة

الدال مع الميم

- 294 دِمَاءُ الْمَلُوكِ أَشْفَى مِنَ الْكَلْبِ : كانوا يزعمون أن من كان به كلب من عضة الكلب
الكلب فسقى دماء الملوك شفى وقيل المراد بالكلب الغيظ الذى يكون عليه الموتور فاذا أدرك

ثأره بسفك دم كريم زال غيظه

- 295 دَمٌ سَلَاعٌ جُبَارٌ : قصته فى فصل الهمزة مع الضاد

- 296 دَمَعَةٌ مِنْ عَوْرَاءَ غَنِيْمَةٍ بَارِدَةٍ : يضرب فى الاستخراج من البخيل أحيانا على بخله

- 297 دَمْتُ لِجَنِيكَ قَبْلَ النَّوْمِ مُضْطَجِعًا : هو من قول لقيط

"البسيط"

"كمالك بن قنان أو كصاحبه ... زيد القنا يوم لاقى الحارثين معا"

"إذا عابه عائب يوما فقال له ... دمتم لجنك قبل النوم مضطجعا"

ويروى قبل الليل يضرب فى الاستعداد للأمر قبل حلوله

الدال مع الواو

- 298 دُونٌ ذَا وَيَنْفُقُ الْجِمَارُ : من نفاق السلعة وأصله أن رجلا كان يبيع حمارا فقال صديق له

أهذا حمارك الذى كنت تصيد عليه الوحش وإنما أراد تنفيقه عليه فقال المشتري ذلك يضرب

فى النهى عن الإفراط

00 - 299 عَلَيَّانَ الْقَتَادَةُ وَالْخَرَطُ : قاله كليب حين سمع حساسا يقول لخالته ليقتلن غدا فحل

هو أعظم شأننا من ناقتك فظن أنه يتعرض لفحل له يسمى عليان والخرط أن تمر يدك على

القتادة من أعلاها إلى أسفلها حتى ينثر شوكرها

- 300 دُونُهُ خَرَطُ الْقَتَادِ : يضربان للأمر الشاق قال

"الخفيف"

"إن دون الذى هممت به ... مثل خرط القتاد فى الظلمه"

وقال المرار

"الرمل"

"ويرى دونى فلا يسطيعنى ... خرط شوكر من قاد مسمهر"

وقال عمر بن كلثوم

"المتقارب"

"ومن دون ذلك خرط القتاد ... وضرب وطعن يقر العيون"

الدال مع الهاء

- 301 دُهُدْرَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ : الدهدر والدهدن الباطل وأصله أن القين يضرب به المثل فى

الكذب ثم إن قينا ادعى إن اسمه سعد فدعى به زمانا ثم تبين كذب دعواه فقبل له ذلك أى

جمعت باطلين يا سعد القين فدهدرين منصوب بفعل مضمر وهو جمعت وسعد منادى مفرد

معرفة والقين صفته وهو مرفوع أو منصوب ومعنى تثنية الباطل أن القين مشهور بالكذب فى

السرى وقد انضم إليه الكذب فى انتحال الاسم فاجتمع كذبان وهذا أصح ما يؤدى إليه النظر

والاجتهاد فى فسر هذا المثل يضرب لمن جاء بباطلين

- 302 دَهَنْتَ وَأَحْفَقْتَ : أى وشعثت يضرب لمن يلائن من وجه ويخاشن من آخر

باب الذال

الذال مع الألف

- 303 ذَاكَ ضَبُّ أَنَا حَرَشْتُهُ : أى هذا الأمر أنا قمت به

- 304 ذَاكَ النَّصْحُ شَوْلَةُ النَّاصِحَةِ : هى أمة عدوانية كانت تنصح فيعود نصحها وبالا عليها

ولعلها التى مرت قصتها فى فصل الهمزة مع النون

الذال مع الراء

- 305 ذَّرَى يَمَّا عِنْدَكَ يَا لَيْغَاءُ : أى أبينى ذروا من كلامك وهو الطرف القليل منه يقال سمعت

ذروا من الخبر إذا لم يستقصه وذرى فعلى من ذلك ويروى ذرى من الذرى والليغاء التى لا تبين

الكلام

يضرب لمن يكتنم من صاحبه ذات نفسه

الذال مع القاف

- 306 ذُقْ عَقْقُ : أى ذق جزاء عقوقك يا عاق وأصله أن رجلا

كان عاقا لأبيه فولد له ولد يعقه فعيره أبوه بذلك وقد قاله ابو سفيان لحمزة وهو مقتول

الذال مع الكاف

- 307 ذَكَرْتَنِي الطَّعْنَ وَكَنْتُ نَاسِيًا : هو من قول رهم بن حزن الهلالي

"الرجز"

"ردا على أقربها الأفاصيا ... إن لها بالمشرفي حاديا"

"ذكرتنى الطعن وكنت ناسيا" ...

وذلك أنه كان يسير بأهله وماله فاعترضه قوم من تغلب فقالوا له خل ما معك فقال عليكم

بالمال واتركو الحرم فقال له بعضهم إن أردت ذلك فألق رمحك فقال ألا أرى معى رمحا وأنا لا

اشعر وجعل يقتل واحدا واحدا ويقول ذلك ويروى أذكرتنى وقيل إن الحامل صخر ابن معاوية

السلمى والمحمول عليه يزيد بن الصعق يضرب فى الحديث يستذكر به حديث غيره قال

الضبي

"الوافر"

"ينادينى لينجو من سلاحى ... فذكرني مخالسة الطعان"

- 308 ذَكَرْنِي فُوكِ حِمَارِي أَهْلِي : ضاع لرجل حماران فخرج لبغائهما

فراى امرأة متنقبة فتبعها ونسى حماريه فسفرت فاذا هى فوهاء فقال ذلك يضرب للمغرور

يستبصر بعد غفلته فيرعوى

الذال مع اللام

- 309 ذُلُّ لَوْ أُجِدُّ نَاصِرًا : قاله أنس بن الحجير حين لطمه الحارث بن ابي شمر الغساني يضرب في التأسف على ركوب الضيم والعجز عن دفعه

- 310 ذَلِيلٌ عَاذَ يَقْرَمَلَةٍ : تفسيره في الهمزة مع الذال قال جرير
"الكامل"

"كان الفرزدق حين عاذ بخاله ... مثل الذليل يعوذ وسط القرمل"
يضرب لذليل لجأ إلى مثله

الذال مع النون

- 311 ذَنْبِي ذَنْبٌ صَحْرٌ : خرج لقمان العادي مغيرا ع ابنه لقيم فغنم لقيم وأخفق هو فاتخذت بنته صحر طعاما له مما رجع به أخوها فلطمها لطمه ماتت عنها وقال إنما غيرتني بالإخفاق وقيل تزوج امرأة وكان شديد الغيرة فأحلها في رأس جبل فخانتته فرمى بها من أعلاه وانحدر مغضبا فتلقته صحر فقال أو أوتت أيضا من النساء ولطمها فماتت يضرب لمن يساء إليه وهو برىء قال عروة بن أذينة
"الطويل"

"أتجمع تهياما بليلى إذا نأت ... وهجرانها ظلما كما ظلمت صحر"
وقال خفاف بن ندبة
"الوافر"

"وعباس يدب بي المنايا ... وما أذنبت إلا ذنب صحر"

الذال مع الهاء

- 312 ذَهَبَ الْمُحَلَّقُ فِي بَنَاتِ طَمَارٍ : هو المحلق الذي يطلب ما لا يعطى وبنات طمار الشدائد والدواهي يضرب للمتمنى ولمن يجاوز قدره

- 313 ذَهَبَتْ فِي الْيَهْيَرِيِّ : أي في الباطل يضرب لمن سألته شىء فأخطأ

- 314 ذَهَبَتْ هَيْفٌ لَأْدْيَانَهَا : الهيف السوموم وأديانها عاداتها وذلك أنها تجفف النبات وتلفح الوجوه يضرب في إقبال الرجل على هواه

315 - ذَهَبَ دَمُهُ دَرَجَ الرِّيَّاحِ : أي في طريقها يضرب للذى أهدر دمه قال
"الكامل"

"ذهبت دماء القوم بعد مغلس درج الرياح" ...

- 316 ذَهَبُوا أَوْحَالَ أَوْحَالَ : أي متفرقين كما يتفرق الشرر من الحديد المحممة بالنار إذا ضربها الحداد قال ضابيء بن الحارث البرجمي يصف الثور والكلاب
"الطويل"

"يساقط عنه روقه ضارياته ... سقاط حديد القين أخول أخولا"
قال الحجاج بن علاط السلمى يمدح عليا رضي الله عنه
"الكامل"

"وشددت شدة ماجد فكشفتهم ... بالجر إذ يهون أخول أخولا"
وهما اسمان جعلوا واحدا وبنيا على الفتح كخمسة عشر وصباح مساء والأصل ذهبوا أخولا
وأخوالا وموضعهما منصوب على الحال
- 317 ذَهَبُوا إِسْرَاءَ الْقُنْفُذِ : أي تفرقوا
00 - 318 أَيَدِي سَبَا : ويروى أيادي سبا هكذا بتسكين الياء
وكان القياس أن تنصب إلا أنهم آثروا فيه الخفة بالسكون لا غير كما فى قاليلقى ومعد يكرّب
على مذهب الإضافة والتركيب معا وتخفيف همزة سبا وأصله الهمز قال
"المنسرح"

"من سبا الساكنين مارب إذ ... بينون من دون سيله العرما"
وأصله أن سبا بن يشجب لما أنذروا بسيل العرم خرجوا من اليمن متفرقين فى البلاد فقبل
لكل جماعة تفرقوا ذهبوا أيدي سبا والمراد بالأيدى الأنفس وهو فى موضع النصب على الحال
وإن كان معرفة لأنه فى تأويل شىء منكر وهو قولنا متفرقين وشاردين أو على حذف المضاف
الذى هو مثل كأنه قيل ذهبوا مثل ايدي سبا كما قال
"الرجز"

"لا هيثم الليلة للمطي" ...

وقيل الأيدى جمع يد وهى الطريق فعلى هذا ينتصب موضع أيدي على الطرف والمعنى ذهبوا
فى طرقهم وسلكوا مسالكهم قال
"الرجز"

"من صادر ووارد أيدي سبا " ...

وقال آخر

"الرجز"

"فاجتبت أقرانهم جباذ ... أيدي سبا أبرح ما اجتباذ"

وقال رؤبة

"الرجز"

"مرا جنوبا وشمالا تندقم ... ايدي سبا بعد أعاصير ديم " وقال ذو الرمة

"الطويل"

"أمن أجل دار صير البين أهلها ... أيادي سبا بعدى وطال احتمالها"

وقال كثير

"الطويل"

"أيادي سبا ما كنت يا عز بعدكم ... فلم يحل للعينين بعدك منظر"

باب الرأء

الرأء مع الهمزة

- 319 رأْسُ يرأسُ وزيادَةُ خمسمائةٍ : أول من تكلم به الفرزدق فى بعض الحروب وذلك أن صاحب الجيش قال من جاء برأس فله خمسمائة فبرز رجل فقتل عدوا وأخذ الدراهم ثم برز الثانى فقتل فبكى أهله عليه فقال ذلك يضرب فى الرضا بالحاضر ونسيان الغائب

- 320 رَشِمْتُ لِغُلَّانٍ بَوَّ صَيِّمٍ : أي رضيت بظلمه وذلك له كما ترأَم الناقاة البو أنشد المبرد

لبعض بلحارث

"الطويل"

"رئمت لسلمى بو ضيم وإننى ... فقيما لأنى الضيم وابن أباة"

- 321 رأىُ الشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْغُلَّامِ : قاله على رضى الله عنه أي لأن يعينك الشيخ برأيه وهو غائب خير من أن يعينك الغلام بنفسه حاضرا معك

- 322 رَأَيْتُهُ يَأْخِي الْخَيْرُ : أي بشر ورأيت به بأخى الشر أي بخير

323 - رَأَيْتُهُ بِهِذَا الْبَلَدِ عَنَبْرِيًّا : يضرب مثلا في لهداية وبنو العنبر أهدي قوم قال ويمكن تقدير النون زائدة فيه فيكون فعلا من عبرت كأنه بحسن تأتية للاهتداء يعبر الطريق ومنه قيل في البعير عبر أسفار

- 324 رأىُ قَاتِرٍ وَعَدْرٍ حَاضِرٍ : قاله قصير حين استشاره جذيمة فى شأن الزباء يضرب فى الرأى الفاسد

- 325 رأىُ الْكُوكَبِ مُظْهِرًا : ويروى ظهرا أى أظلم يومه لاشتداد الأمر به حتى لاحت له لكواكب يضرب فى الشدائد قال طرفة

"الرملى"

"إن تنوله فقد تمنعه ... وتريه النجم يجري بالظهر"

وقال الفرزدق

"الطويل"

"لعمري لقد سار ابن شيبه سيرة ... أرتنا نجوم الليل مظهرة تجري"

وقال النابغة

"الطويل"

"أرحننا معدا من شراويل بعد ما ... أراهم من الصبح الكواكب مظهرا"

الراء مع الباء

- 326 رَبَّاعِي الْإِيلِ لَا يَرْتَاغُ مِنَ الْجَرَسِ : يضرب للمجد الذي لا يهوله القعاقع

- 327 رَبُّ أَبْلَهَ عَقُولٌ : أى يدعي أنه النهاية في العقل

00 - 328 أَبْنُ عَمٍّ لَيْسَ يَأْبُنُ عَمًّا

00 - 329 أَخٌ لَكَ لَمْ تَلْ دُهُ أُمَّكَ : قاله لقمان العادى لامرأة رأى معها رجلا مستخليا بها فسألها

عنه فقالت هو أختى ومثله قول الشاعر

"الطويل"

"دعنتى أخاها أم عمرو ولم أكن ... أخاها ولم أضع لها بلبان"

"دعنتى أخاها بعد ما كان بيننا ... من الأمر ما لا يفعل الأخوان"

يضرب فى الاتهام

00 - 330 أَكَلَتْ مَنَعَتْ أَكَلَاتٍ : لأنها تمرض فيحتمى من غيرها وأول من قاله عامر بن الطرب

العدوانى وذلك أنه كان يدفع بالناس

فى الحج فرآه ملك من ملوك غسان فقال لا أترك هذا العدوانى أو أذله فسأله أن يفد عليه

بقومه فيكرمه ويحبوه فلما وفد عليه أكرمه وقومه ثم لما انكشف له باطن الملك قال لقومه

الرأى نائم والهوى يقظان فقالوا له قد أكرمنا هذا الملك كما ترى وليس بعده إلا ما هو خير منه

فقال إن لكل عام طعاما ورب أكلة منعت أكالات ثم احتال حتى ارتحل عنه وبلغ بلاده يضرب فى

التحذير قال

"الوافر"

"وربة أكلة منعت أخاها ... بلذة ساعة أكالات دهر"

- 331 رَبُّ أُمِّيَّةٍ تُنَجَّتْ مَنِيَّةً : إذا ولى الإنسان ناقة حتى تضع حملها فقد نتجها والناقة

منتوجة وقد نتجت ولا يقال نتجت

00 - 332 حَتِيْبٌ مَكِيْبٌ : أى ربما عجل الإنسان فى أمر فكانت عجلته سبب مكته

00 - 333 رَبِّيْتُ يُعَقِبُ فَوْتًا

334 - رَبُّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ : هو من أول قول النابغة

"الطويل"

"أبقيت للعبسى مالا ونعمة ... ومحمدة من باقيات المحامد"

"حباء شقيق فوق أعظم قبره ... وما كان يحبى قبله قبر واحد"

أتى أهله منه حباء ونعمة ... ورب امرى يسعى لآخر قاعد"

وذلك أن رجلا اسمه شقيق مات عند النعمان من بين وفود أخته فأعطى الوفود وأنفذ نصيبه

إلى أهله قال يزيد بن معاوية

"الخفيف"

"أنعمى أم خالد ... رب ساع لقاعد"

"إن هذى التي ترين سبتنى بوارد" ...

00 - 335 سَامِعٌ يَخْبِرَى لَمْ يَسْمَعْ عُدْرَى : يضرب لرجل يكون له عذر ولم يمكنه إبدائه ويروى رب سامع قفوتى لم يسمع عذرتى

والقفوة من قفوت الرجل إذا قذفته بفجور ويروى رب سامع عذرتى ولم يسمع قفوتى والمعنى على هذا أن العذر يطهر الذنب عند من لم يعرفه يضرب فى النهى عن الاعتذار قبل أن يطلع المعتذر على معرفة المعتذر إليه بذنبه

- 336 رَبُّ شَدِّ فِى الْكُرْزِ : يقال إن فارسا طلبه عدو وهو على فرس عقوق اسمها سبل وكان لبنى آكل المرار فألقت سليلها لحمله عليها فى العدو وعدا السليل مع أمه واسم السليل أعوج وهو لبنى هلال بن عامر فنزل الفارس فحمله فى الجوالق فرهقه العدو فقال له ألق العلوق فقال له ذلك يريد ان فى الكرز وهو الجوالق شيئا يجب شده للضن به يضرب لما يحمده مخبره

00 - 337 صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ : الصلف قلة النزول والخير والراعدة السحابة ذات الرعد يضرب للغنى البخيل أى هو كالغمامة ذات الماء الكثير والرعد مع صلفها

- 338 رَبُّ طَلَبٍ جَرَّ إِلَى حَرَبٍ

00 - 339 طَمَعٌ أَدْنَى إِلَى طَبَعٍ : قال ثابت قطنة

"البسيط"

"لا خير فى طمع يدنى إلى طبع ... وغفة من قوام العيش تكفينى"

وقال آخر

"البسيط"

"لا تطمعا طمعا يدنى إلى طبع ... إن المطامع فقر والغنى اليأس"

00 - 340 عَجَلَةٌ تَهَبُ رَيْثًا : لأن العجول لا يحكم الأمر فيحتاج إلى إعادته فيطول عليه

00 - 341 غَيْثٌ لَمْ يَكُنْ غَيْثًا : إذا أتى فى غير وقته أو تجاوز حده أضر

00 - 342 قَرَقٍ خَيْرٌ مِنْ حُبِّ

343 - رَبُّ فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا : هو الشديد الخوف يقال رجل فروقة وامرأة فروقة شام ليث بن عمرو بن عوف بن محلم الغيث فهم بانتجاعه فقال له أخوه مالك لا تفعل فانى أخشى عليك بعض مقانب العرب فعصاه وسار بأهله فلم يلبث يسيرا حتى جاء وقد أخذ أهله فقال رب عجلة تهب ريثا ورب فروقة يدعى ليثا ورب غيث لم يكن غيثا فذهبت كلماته أمثالا

- 00 - 344 قَوْلٍ أَشَدُّ مِنْ صَوْلٍ
- 00 - 345 لَائِمٌ مُلِيمٌ : أَي أْتَى بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ
- 00 - 346 لِقَاءَةٌ مَنَعَتْ لِقَاءَاتٍ
- 00 - 347 مُخْطِئَةٌ مِنَ الرَّامِي الدَّعَافِ : أَي رَمِيَةٌ غَيْرُ مُصِيبَةٍ وَالْعَافُ الْمَصِيبُ الْمَصْمِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ سَمُّ دَعَافٍ إِذَا كَانَ وَحِيًّا قَالَ الشَّمَاخُ "الطويل"
- "ولما رأين الماء قد حال دونه ... ذعاف إلى جنب الشريعة كارز"
- يضرب للمحسن إذا أتت منه الهنة من الإساءة
- 00 - 348 رَبٌّ مُكْتَبِرٌ مُسْتَقِيلٌ لِمَا فِي يَدَيْهِ : يَضْرِبُ لِلشَّحِيحِ الشَّرْهَ الَّذِي لَا يَقْنَعُ بِمَا أُوتِيَ
- 00 - 349 مَلُومٌ لَا ذَنْبَ لَهُ : قَالَهُ الْأَحْنَفُ لِرَجُلٍ ذَمَّ عِنْدَهُ الْكَمَاءَ مَعَ السَّمَنِ قَالَ "المتقارب"
- "فلا تلم المرء في شأنه ... فرب ملوم ولم يذنب"
- 00 - 350 نَارَكَيَّ خَيْلَتْ نَارَ شَيْءٍ : يَضْرِبُ فِي الْإِغْتِرَارِ بِشَيْءٍ يَتَوَقَّعُ فِيهِ الْخَيْرَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْهُ الْبَوَاقِ
- 00 - 351 نَعْلٌ شَرٌّ مِنَ الْحَفَاءِ : يَضْرِبُ فِي الشَّيْءِ الْمَتَنَاهِي فِي الرِّدَاءِ
- 00 - 352 رَبِّمَا أَعْلَمُ قَادِرٌ : يَضْرِبُ فِي الْإِغْضَاءِ عَنِ الْجَرَائِمِ
- 00 - 353 كَانَ السُّكُوتُ جَوَابًا : يَضْرِبُ لِمَنْ يَحِلُّ خَطْؤُهُ عَنْ أَنْ يَكْلِمَ فَيَجَابُ بِتَرْكِ الْجَوَابِ
- الراء مع الجيم**
- 00 - 354 رَجَعَ الْأَمْرُ إِلَى قَرَوَاهُ : يَمُدُّ وَيَقْصُرُ أَي إِلَى حَالَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ الْأُولَى يَضْرِبُ لِمَنْ يَرْجِعُ إِلَى خَلْقٍ قَدْ تَرَكَهُ
- 00 - 355 يَخْفَى حُنَيْنٌ : أَي خَائِبًا وَقِصْتَهُ فِي الْهَمْزَةِ مَعَ الْخَاءِ
- 00 - 356 رَجُلًا مُسْتَعِيرَ أَسْرَعُ مِنْ رَجُلِي مُؤَدٌّ : يَضْرِبُ لِلْمَتَوَانِي فِي قِضَاءِ الْحَقُوقِ
- الراء مع الزاي**
- 00 - 357 رَزَقَكَ اللَّهُ لَا كَدُّكَ : أَي مَلَكَ الْأَمْرَ مِنَ اللَّهِ لَا مِنْ أَسْبَابِ النَّاسِ
- الراء مع الضاد**
- 00 - 358 رَضِيَ النَّاسُ غَايَةً لَا تُدْرِكُ : قَالَهُ أَكْثَمُ
- 00 - 359 رَضَى مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ : هُوَ مِنْ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ "الوافر"
- "وقد طوفت في الآفاق حتى ... رضيت من الغنيمة بالإياب"
- وقال عبيد بن الأبرص

"الوافر"

"ولو لاقيت علباء بن عمرو ... رضيت من الغنيمة بالإياب"

يضرب لمن أشفى في طلب الحاجة على الهلكة فهو يرضى بالنجاة خائبا

الراء مع العين

- 360 رَعَى فَأَقْصَبَ : يقال بعير قاصب أى ممتنع من الورد وأقصب الرجل فعلت إبله ذلك أى أساء الرعى فلم تشرب إبله لأنها إنما تشرب على العلف يضرب لمن لم يحكم أمره ثم أراد إصلاحه بسوء التدبير

الراء مع الكاف

- 361 رَكِبَ جَنَاحَى نَعَامَةٍ : يضرب للجاد في الأمر قال الشماخ فى عمر بن الخطاب رضي الله عنه

"الطويل"

"فمن يسع أو يركب جناحى نعامة ... ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق"

الراء مع الميم

- 362 رَمَاهُ اللَّهُ يَالصَّدامَ وَالْأولَى وَالْجُدَامَ : الصدام وجع يصيب الرأس والأولى الجنون

00 - 363 اللَّهُ يالطَّلَاطِلَةَ وَالْحُمَى الْمُمَاطِلَةَ : تفسير الطلاطلة فى باب الجيم

00 - 364 اللَّهُ يَدَاءِ الذُّبِّ : أى بالجوع

00 - 365 يَأْفَحَافِ رَأْسِيهِ : جمع قحف وهو العظم الذى فوق الدماغ من الجمجمة أى رماه الله بنفسه ونطحه عما يحاوله

- 366 رَمَاهُ يثَالثَةَ الْأَثَافِي : يعمد إلى قطعة من الجبل فيضم إليها حجران ثم تنصب عليها القدر والمراد بثالثتها هذه القطعة وهى مثل لأكبر الشر وأفضعة وقيل معناه أنه رماه بالأثافى أثنفيه بعد أثنفيه حتى رماه بالثالثة فلم يبق غاية والمراد أنه رماه بالشر كله قال خفاف ابن ندبة

"الوافر"

"فلم يك طبهم جبنا ولكن ... رميناهم بثالثة الأثافى"

- 367 رَمَاهُ بَحَجْرِهِ : أى بقرن مثله وبروى لن بحجره ومنه قول الأحنف لعلي رضي الله عنه يوم الحكمين إنك رميت بحجر الأرض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يشد عقدة إلا حلها فأبت اليمانية إلا أبا موسى

00 - 368 يَنْبِيلُهُ الصَّائِبِ : النبيل يذكر ويؤنث يضرب للرجل يكلم صاحبه بجيد الكلام

00 - 369 فَاشْوَاهُ : أى اصاب شواه دون مقتله يضرب لمن يقصدك بسوء تسلم منه

- 370 رَمَتْنِي يَدَائِهَا وَأَنْسَلَّتْ : كانت امرأة سعد بن زيد مناة يقول لها ضرائرها فى السباب يا

عغلاء فشكت ذلك إلى أمها فقالت إذا سابنك فابدئيهن بذلك ففعلت فقالت لها إحداهن ذلك
وينو مالك بن سعد يقال لهم بنو العفيلى لهذا السبب يضرب لمن يعير بعبه غيره
371 - رَمَدَتِ الضَّانُ قَرَبَقُ رَبَّقُ : أى هيء الربق لأولادها لأن الضان تضرع على رأس الولد
والترמיד الإضرع يضرب للذى يوشك انجاز ميعاده أى إذا وعد فاستعد لأخذ عطائه فانه غير
متراخ

00 - 372 المِعْرَى قَرَّتَقُ رَتَّقُ : أى انتظر لأن المعزى تضرع ثم يتأخر ولادها يضرب للمطول أى
إذا وعدك وعدا فلا تأمل وفاءه به إلا بعد حين
373 رَمَوْهُ عَن شِرْيَانِهِ : هى شجرة يعمل منها القوس قال ابو الحويرث الحنفي
"البسيط"

"إن كنت وترت لى قوسا لترمينى ... فقد رميتك رميا غير تنبيض"
"عن ظهر شريانة فلق وست قوى ... واسمر اللون ذي عيرين منحوض"
يضرب فيمن إجتمت عليه الكلمة

374 رُمِيَ يَرَسِنِهِ عَلَى غَارِيهِ : يضرب لمن خلى وما يريد
00 - 375 مِنْهُ فِي الرَّأْسِ : أى ساء رأيه فيه حتى لا ينظر إليه وعن زياد بن حدير أنه سلم على
عمر رضى الله عنه فلم يرد عليه فقال زياد لقد رميت
من أمير المؤمنين فى الرأس وكان ذلك لهنة رآها عليه فكرهها
376 رَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ رَامٍ : أول من قاله الحكم بن عبد يغوث المنقرى وكان من أرمى الناس
وذلك أنه نذر ليذبحن مهاة على الغيب فرام صيدها أياما فلم يمكنه وكان يرجع مخفقا حتى
هم بقتل نفسه مكانها فقال له ابنه مطعم احملنى أرفدك فقال ما أحمل من رعش وهل جبان
فشل فما زال به حتى حمله فرمى الحكم مهاتين فأخطأهما فلما عرضت الثالثة رماها مطعم
فأصابها فعندها قال الحكم ذلك يضرب فى فلتة إحسان من المسىء قال
"الوافر"

"رمتنى يوم ذات الغمر سلمى ... بسهم مطعم للصيد لام"
"فقلت لها اصبت حصة قلبى ... وربة رمية من غير رام"

الراء مع الواو

377 رَوَىءٌ تَخْرُمُ فَإِذَا رَوَّاتَ فَأَعْزَمُ : وفي رواية المبرد فاذا استوضحت
378 رُوغِي جَعَارَ وَأَنْطَرَى أَيْنَ الْمَفْرُ : جعار الضبع سميت لكثرة جعرها يضرب فى فرار الجبان
وخضوعه

379 - رُوِبَدَ الشَّعْرَ يَغِبُّ : أى أمهله يأت عليه أيام حتى تنفحه وتنفى عنه عواره ثم أرسله بعد
ذلك يضرب فى التانى فى الأمر وترك العجلة فيه

00 - 380 الْعَزْوُ يَنْمَرُقُ : كانت رقاش الكنانية شجاعة غزاة فحملت من أسير لها فذكر لها الغزو وهو ماخض فقالت ذلك أمهلوا وأخروا الغزو حتى ينمرق الولد أي يخرج وفيها يقول بعض الطائية

"الكامل"

"نبئت أن رقاش بعد شماسها ... حبلت فقد ولدت غلاما أكحلا"

"فالله يبقيها ويرفع بضعها ... والله يلحقها كشافا مقبلا"

"كانت رقاش تقود جيشا جحفلا ... فصبت وأحر بمن صبا أن يحبلا"

- 381 رُوِيَ يَعْلُونُ الْجَدَدَ : أي اصبر حتى يأخذن في المستوى من الأرض قاله قيس بن زهير لحذيفة حين قال له سبقت خيلك ويروي

يعدون أي يتعدن الجدد إلى الوعث والخبار لأن الاناث تعى في الوعث وكانت الغبراء فرس حذيفة أنثى يضربان فى الثأنى أيضا

الراء مع الهاء

- 382 رُهْبَاكَ خَيْرٌ مِنْ رُغْبَاكَ : يضرب للشحيح الذى يعطى على الخوف من غير كرم أى فرقه منك خير من رغبته فيك وحبه لك

- 383 رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ : يراد الرهبة والرحمة أى لأن ترهب خير من أن ترحم

الراء مع الياء

- 384 رِيحٌ حَزَاءٍ فَالِنَّجَاءَ : الحزاء نبت يتدخن به يشبه الكرفس

قال ابو النجم

"الرجز"

"في برق يأكل من حزائه" ...

يزعمون أن الجن لا تقرب بيتا هو فيه يضرب في الأمر يخاف شره أى أهرب وانج فان هذا ريح شر وعن يزيد بن المهلب أنه دخل عليه عمرو

ابن حكيم النهدي وهو في الحبس فقال له يا أبا خالد ريح حزاء فالنجاء لا تكن فريسة للأسد اللأبد

- 385 رِيحُهُمَا جَنُوبٌ : يضرب للمتصافيين فاذا تفرقا قيل شملت ريحهما قال حميد بن ثور

"الطويل"

"ليالى أبصار الغوانى وسمعها إلى وإذ ريحى لهن جنوب"

وقال ابو وجزة السعدى

"الكامل"

"وهواك مجنوب بأمر عويمر ... أنى تقده بالصباة تنقد"

باب الزاى

الزاى مع الألف

- 386 زَايِمٌ يَؤُودُ أَوْ دَعٌ : يضرب في الحث على ممارسة الأمور بذوي الأسنان والحنكة
- 387 زَادَكَ اللهُ رَعَالَةً كَلَّمَا اِزْدَدْتَ مَثَالَةً : الرعالة الحماقة امرأة رعلاء ورجل أرعل والمثالة
حسن الحال والهيئة يضرب في دعاء الشر

الزاى مع الراء

- 388 زُرَّ غِيًّا تَزْدَدُ حُبًّا : أول من قاله معاذ بن صرم الخزاعى وكانت أمه عكية فكان يزور أخواله
فزارهم ذات سنة وأقام عندهم زمانا وانه قدم بفرس من خيل كلب فراهنه جحيش بن سورة
الخزاعى على أن يرسلها فرسيهما فأيهما سبق ذهب بفرس صاحبه فسبق فرس جحيش
فأهوى معاذ إليه فبعجه ونازعه جحيش فقتله وخرج إليه عمرو أخو جحيش ومعه رجل من
قومه فحمل عليهما فقتلتهما وقال في ذلك
" الطويل "

"فتكت بجحش بعد قتل جواده ... وكنت قديما في الحوادث ذا فتك"
"لكى يعلم الأقوام أني صارم ... خزاعة أجدادى وأنمي إلى عك"
"فقد ذقت يا جحش بن سورة وقعتي ... وجربتني إذ كنت من قبل فى شك"
"وأثنى بعمرو بعد جحش بطعنة ... فخر صريعا مثل عاترة النسك"
ثم خاف أن يقيم فى خزاعة فخرج إلى أخواله وهو قريب العهد بزيارتهم فقال ذلك

الزاء مع اللام

- 389 زَلَّةُ الْعَالِمِ زَلَّةُ الْعَالِمِ

الزاى مع الميم

- 39 زَمَانُ أَرَبْتُ بِالْكَلابِ التَّعَالِبُ : أى ألفتها وذلك أن الزمان إذا اشتد وأساف القوم فشبت
الكلاب تركت التعرض للتعالب يضرب فى اشتداد الأمر

الزاى مع النون

- 391 زَنْدَانِ فِي مَرْقَعَةٍ : هما الزند والزنده أى الأعلى والأسفل من عودي الاقتداح والمرقعة
كنانة أو خريطة ويروى زندان في وعاء يضرب للمتساويين في النذالة

الزاى مع الواو

- 392 زَوْجٌ مِنْ عُوْدٍ خَيْرٌ مِنْ قَعُوْدٍ : هو القعود عن التزوج من المرأة القاعد وقيل هو الأيمة
وأصله أن ذا الإصبع العدوانى اطلع ذات يوم على بناته وكان لا يزوجهن لفرط غيرته فقالت
إحداهن تعالين لتقل كل واحدة منا ما في نفسها فقالت الكبرى
"الطويل"

"ألا ليت زوجي من أناس ذوى غنى ... حديث الشباب طيب الذكر والنشر"
"لصوق بأكباد النساء كأنه ... خليقة جار لا يقيم على هجر" وقالت الثانية
"الطويل"

"ألا ليته يعطى الجمال بديهة ... له جفنة تشقى بها النيب والجزر"
"له حكمت الدهر من غير كبرة ... تشين فلا فان ولا ضرع غمر"
وقالت الثالثة
"الطويل"

"ألا هل تراها مرة وحليلها ... أشم كنصل السيف عين المهند"
"عليم بأدواء النساء ورهطه ... إذا ما انتمى من أهل بيتي ومحتدى" وقالت الصغرى وقد
أخرجنها وألحن عليها
"زوج من عود خير من القعود" ...

فزوجهن يضرب في الرضا بيسير الحاجة إذا أعوز جليلها
الزاي مع الهاء

- 393 زَهْرَتُ يَكْ زَنَادِي : ويروى وريت أى قويت بك كثرت

الزاي مع الياء

- 394 زَيْنَ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَوَلَدُهُ : قال

"المنسرح"

"نعم ضجيع الفتى إذا برد الليل سحيرا وقرقف الصرد" ...

"زينها الله فى الفؤاد كما ... زين في عين والد ولد"

باب السين

السين مع الهمزة

- 395 سَاكُفِيكَ مَا كَانَ قَوْلًا : أى مقابلة وهى المخاصمة كان للنمر ابن تولب ابن أخ فراود
امراته جمره بنت نوفل فشكت إليه ذلك فقال لها إن راودك فقولى له كذا وكذا فقالت له ذلك
تريد أن دفع القول بالقول سهل هين استطيعه وقد يعتاص على ما وراءه

السين مع الألف

- 396 سَاجِلَ فُلَانٌ فَلَانًا : وهو أن يستسقى ساقيان فيخرج كل واحد منهما فى سجله ما
يخرجه الآخر فأيهما نكل فقد غلب فضرب مثلا فى المساماة والمفاخرة قال الفضل بن العباس
بن عتبة بن ابى لهب بن عبد المطلب بن هاشم

"الرملى"

"من يساجلنى يساجل ماجدا ... يملؤ الدلو إلى عقد الكرب"

ومر الفرزدق بالفضل وهو يستقى وينشدها هذا البيت فسرى ثيابه عنه وقال أنا أساجلك ثقة
بنسبه فقيل له هذا الفضل بن العباس فرد عليه

ثيابه وقال ما يساجلك إلا من عض بأير أبيه

- 397 سَالَ الْوَادِي قَدْرَهُ : يضرب للمفرط فى الأمر شبه إفراطه بامتلاء الوادى وسيلانه

00 - 398 قَضِيْبٌ يَمَاءٍ وَحَدِيدٍ : لما ملك عمرو بن هند بعد أبيه المنذر ابن امرئ القيس

استعمل إخوته من امه المنذر ومالكا وقابوسا وقطع عمرو بن أمامة أخاه من أبيه فلحق
باليمامة فاستجد ملكها فأنجده بمراد فسيرهم حتى نزل واديا اسمه قضيب فتلاوموا بينهم
وقالوا تركتم أموالكم ودياركم وعشائركم وتبعتم هذا الأنكد فنماض منهم هبيرة بن عبد يغوث
وشرب ماء الرفة فاصفر لونه فبعث إليه عمرو بن أمامة طبيبا فشرب ماء المغرة فلما دخل عليه
الطبيب جعل يمجه فكشح بطنه فسمى المكشوح ثم أخبر عمرو بمرضه فلما اطمان عمرو
سار إليه وثأر به من تلك الليلة ولم يشعر به حتى أحاطوا به وقد أعرس بجارية من مراد
وسمعت أم ولده الغسانية بجلبة الخيل فقالت ذلك وبروى لقد سال قضيب حديدا وجاءتك مراد
وفودا فقال لها أنت غيرى تغرة وهى التى تغلى من الغيةى كأنها قدر فتمثل بكلمتيهما ثم قام
عمرو بسيفه فكشفهم ولحقوا ببلادهم يضرب

في إظلال الشر وإقباله

- 399 سَاوَاكَ عَبْدٌ غَيْرِكَ : يضرب لمن يرى لنفسه فضلا على غيره من غير تفضل وطول

السين مع الباء

- 400 سَبَّحَ يَغْتَرُّوا : أى إذا سمعوا تسبيحك استأمنوك فختهم يضرب في الاحتراز من

المعدلين

- 401 سَبَّكَ مَنْ بَلَّغَكَ السَّبَّ : أى من واجهك بما قفاك به غيره فهو الشاتم

- 402 سُبَّيْنِي وَأَصْدُقْ : أى لا أبالى بأن تسبنى بما أعرفه من نفسى بعد أن تجانب الكذب

يضرب في الحث على الصدق قال

"الطويل"

"لعمرك ما أخزى إذا ما سببتنى ... إذا لم تقل بطلا على ومينا"

- 403 سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ : قصته فى الهزمة مع السين يضرب فى الأمر الذى لا يقدر على

رده قال جرير

" يكلفنى رد الغرائب بعد ما ... سبقن كسبق السيف ما قال عاذله"

وقال رؤبة

"الرجز"

"والصادق السابق يوم المعل ... كسبق صمصامة زجر المهل " أى سبق قبل أن يقال له مهلا

- 404 سَبَقَ دِرَّتُهُ غِرَارُهُ : أى قلة اللبن كثرته يضرب فيمن يبدأ بالإساءة قبل الإحسان
- 405 سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةٌ : قال رسول الله يدخل الجنة سبعون ألفا من أمتي كلهم على صورة القمر ليلة البدر فقال عكاشة بن محصن ادع الله أن يجعلني منهم قال فانك منهم فقام أنصاري فقال ادع اله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة وبردت الدعوة يضرب لمن طلب شيئا وقد سبق إلى حيازته غيره

السين مع الدال

- 406 سَدَّادٌ مِنْ عَوَزٍ : يضرب فيما يتبلغ به
- 407 سَدَّ ابْنُ بِيضِ الطَّرِيقِ : بكسر الباء رجل تاجر كان لقمان ابن عاد يخفره على جعل كان يضعه على ثنية إلى أن يأتي لقمان فيأخذه فكان إذا رآه قال ذلك أى لم تجعل لى سبيلا على أهله وماله حين وفى بالجعل وقيل هو رجل نحر ناقة على طريق فمنع الناس من سلوكها يضرب لأمر يعرض من دونه عارض قال عمرو بن الأسود الطهوى "الطويل"

"سدنا كما سد ابن بيض طريقه ... فلم يجدوا عند الثنية مطلقا"
وقال المخبل السعدى
"الوافر"

"لقد سد السبيل ابو حميد ... كما سد المخاطبة ابن بيض"
وقال عوف بن الأحوص العامرى
"الطويل"

"سدنا كما سد ابن بيض فلم يكن ... سواها لذى الأحلام قومي مذهب"
وقال آخر
"المتقارب"

"كتوب ابن بيض وقاهم به ... فسد على السالكين السبيلا"
الثوب كناية عن الإتاوة لأنها تقى وقاية الثوب
- 408 سَدَّكَ يَأْمُرِي جَعْلُهُ : ويروى غسق ومعناها اللزوم والجعل إذا نحى عن موضع عاد إليه يضرب لمن لج به من يدفعه عن حاجته

السين مع الراء

- 409 سُرِقَ السَّارِقُ فَأَنْتَحَرَ : أى نحر نفسه عما يضرب لمن ينتزع من يده ما ليس له فيفرط جزعه وسرق بمعنى سرق منه

- 410 سِيرُكَ مِنْ دَمِيكَ : أى ربما كان فى إذاعته حتفك

السين مع الطاء

411 سِطَى مَجْرٌ تُرْطِبُ هَجْرٌ : أي توسطي السماء يا مجرة ترطب النخل بهجر وذلك أن
المجرة إذا توسطت فذلك وقت إرتاب النخل
يضرب فى تمنى أوقات الخصة والدعة

السين مع الفاء

412 سَفِيَهُ لَمْ يَجِدْ مُسَافِهَاً : قاله الحسن بن علي رضي الله عنهما فى
عمرو وفي عبد الله بن الزبير

السين مع القاف

413 سَقَطَ الْعَشَاءُ يَهْ عَلَى سِرْحَانَ : استنبح رجل ليستدل على حى فيستطعم فأحس به
الذئب فأكله وقيل سرحان رجل فاتفك كان يحمى واديا فلا يقرب فادعى رجل أنه يرمى إبله فيه
ففعل فقتله سرحان

يضرب لمن يطلب المرفق فيقع فى هلكة فقال سرحان
"الكامل"

"أبلغ نصيحة أن راعى أهلها ... سقط العشاء به على سرحان"

"سقط العشاء بن علي متقمر ... طلق اليدين معاود لطعان"

414 سَقَطَتْ يَهْ النَّصِيحَةُ عَلَى الظَّنَّةِ : يضرب لمن يفرط فى النصيحة حتى يتهم

السين مع الكاف

415 سَكَتَ أَلْفًا وَتَطَقَ خَلْفًا : أى ردينا أطال رجل الصمت عند الأحنف حتى أعجبه ثم تكلم
فقال له يا با بحر أتقدراً تمشى على شرف المسجد فقال ذلك

السين مع اللام

416 سَيْلِقَةُ ضَبٍّ وَالْقَتُّ مَكُونًا : السلقة الضبة التى ألفت بيضها والمكون التى جمعت بيضها
فى جوفها والموالقة المفاخرة يضرب للضعيف يبارى القوى

417 سَلُّوا السُّيُوفَ وَاسْتَلَّتْ الْمُنتَنَ : ويروى المنثل وهو السيف الردى وقيل الخنجر يضرب
لمن لا خير فيه يبارى الأخيار ويريد اللحاق بهم قال
"الكامل"

"سلوا السيوف وقد سللت المنتنا ... فضربت أولى القوم ضربا مثخنا"

السين مع الميم

418 سَمِنَ كَلْبٌ يَبُؤَسُ أَهْلِهِ : وهو أن يصيب أموالهم السواف فيقعوا فى البأساء والضراء
ويهزلوا ويسمن كلبهم لأنه يأكل لحومها ويروى نعيم كلب فى بؤس أهله ويروى نعم كلب
قالت امرأة من الأعراب

" الطويل "

"أتهدى لى القرطاس والخبز حاجتى ... وأنت على باب الأمير بطين"
"إذا غبت لم تذكر صديقا وإن تقم ... فأنت على ما في يدك ضنين"
"فأنت ككلب السوء في جوع أهله ... فيهزل أهل الكلب وهو سمين"
وقيل كلب اسم رجل خيف فستل رهنا فرهن أهله ثم تمكن من أموال القوم فساقها وترك
أهله يضرب في حسن حال الرجل بسبب سوء حال غيره
- 419 سَمَّنَ كَلْبَكَ يَأْكُلُكَ : كان لرجل من طسم كلب يربيه رجاء الصيد به فصرى فجاء يوما
فوثب عليه حتى افترسه وفيه يقول طرفة

"المنسرح"

"ككلب طسم وقد تربيته ... يعله بالحليب فى الغلس"

"ظل عليه يوما يفرفره ... إلا يلغ فى الدماء ينتهس"

وأنشد أبو زيد

"البسيط"

"من ذا يسمن كلبا سوف يأكله ... يعدو عليه كعدو الباسل الضارى"

وقال حاجب بن دينار المازني

"الطويل"

"وكم من عدو قد أعنتم عليكم ... بمال وسلطان إذا أسلم الحبل"

"كذى الكلب لما اسمن الكلب نابه ... باحدى الدواهى حين فارقه الهزل"

وقال عوف بن الأحوص

"الطويل"

"فانى وقيسا كالمسمن كلبه ... فخدشه أنيابه وأظافره"

يضرب فى اللئيم يجازى بالإحسان إساءة والنهى عن بره

- 420 سَمَّنُكُمْ هُرْبِقَ فِي أَدِيمِكُمْ : أى فى عكتكم المتخذة من الأديم وقيل هو بمعنى

المأدوم فعيل بمعنى مفعول والمراد أن مالكم ينفق عليكم

يضرب للبخيل ينفق ماله على نفسه ويمتن على الناس

- 421 سَمِنُوا قَارِنُوا : أى بطروا

السين مع الواو

- 422 سَوُّهُ الْإِسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرْعَةِ : أى لأن يزل الإنسان وهو عامل بطريق

الإحسان ووجه العمل خير من أن يصيب وهو عامل بالإساءة والخرق واصله الرجل الردي

الركبة يستمسك فهو

خير ممن يصرع صرعة لا تضره يضرب فى الأمر بلزوم الطريقة المثلى

- 423 سَوَاءُ الْإِكْتِسَابِ يَمْنَعُ مِنْ حُسْنِ الْإِنْتِسَابِ

00 - 424 حَمَلُ الْفَاقَةِ يَضَعُ مِنَ الشَّرْفِ : ويروى من الشريف أي إذا تعرض في فقره للمطالب
الذنية حط ذلك من شرفه

- 425 سَوَاءٌ عَلَيْنَا قَاتِلَاهُ وَسَالِبُهُ : أي إذا رأيت رجلا سلب رجلا ذلك على أنه قتله لأنه لم
يقدر على سلبه وهو حي ممتنع فجعل القاتل سالبا

يضرب لإساءة الرجل يستدل بها على أكثر منها

00 - 426 هُوَ وَالْعَدْمُ : ويروى والفقر

يضرب للبخيل الذي إذا نزلت به فكأنك نازل بالبلاء والممحلة أو كأنك لم تنزل بأحد قال ذو الرمة
"الطويل"

"تخط إلى الفقر امرؤ القيس إنه ... سواء على الضيف امرؤ القيس والفقر"

- 427 سَوَاسِيَةٌ كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ : يقال هم سواسية وسواسوة وسوى سية
أي متساوون في الشر قال كثير

"الطويل"

"سواء كأسنان الحمار فلا ترى ... لذي شبيبة منهم على ناشئ فضلا"

وقال حسان

"الوافر"

"لدعوة معشر كانوا جميعا ... كأسنان الحمار من السنام"

وقالت الخنساء

"الكامل"

"فاليوم نحن ومن سوا ... نا مثل أسنان القوارح"

- 428 سَوَاسِيَةٌ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ : قال

"الرجز"

"والعيس تهوى مثل أسنان المشط" ...

السين مع الهاء

- 429 سَهْمُ الْحَقِّ مَرِيئٌ : يضرب في قوة الحق ونفاذه

السين مع الياء

- 430 سَيْلٌ يَهْ وَيَهْوَى لَا يَدْرِي : أي ذهب به السيل يضرب لمن دهى وهو غافل

باب الشين

الشين مع الألف

- 431 شَاكِيهِ أَبَا يَسَارٍ : أي قارب في المدح كان رجل له فرس كثير العيوب فأراد بيعها فقال

لصاحب له يكنى ابا يسار إذا عرضتها فامدحها فقال عند عرضه لها أهذه فرسك التى كنت تصيد عليها الوحش فقال ذلك يضرب فى إفراط المدح

- 432 شَأَلَتْ نَعَامَتُهُمْ : أى تفرقوا وذهبوا لأن النعامه كما سبق ذكرها موصوفة بالخفة وسرعة الذهاب والهرب ويقال أيضا خفت نعامتهم وزف رألهم وقيل النعامه جماعة القوم قال

صخر الغي

"الوافر"

"دعاه صاحبه حين شالت ... نعامتهم وقد حفر القلوب"

وقال آخر

"الكامل"

"تلقي حصاة بيننا ارماحنا ... شالت نعامه اينما لم يفعل"

وقال ذو الإصبع العدوانى

"البسيط"

"لى ابن عم علي ما كان من خلق ... مخالف لي أقلبه ويقليني"

"أزرى بنا أننا شالت نعامتنا ... فخالني دونه بل خلته دوني"

وقال ضرار بن الأزور

"الطويل"

"وقلت لنفسى حين ما زف رالها ... مكانك لما تشفقي حين مشفق"

وقال زهير بن صرد يخاطب النبى

"البسيط"

"لا تجعلنا كمن شالت نعامته ... واستبق منا فانا معشر زهر"

وقال ابو الصلت بن ابى ربيعة الثقفي

"البسيط"

"واشرب هنيئا فقد شالت نعامتهم ... واسبل اليوم من برديك إسبالا"

- 433 شَاهِدُ الْبُغِيضِ النَّظْرُ : ويروى اللحظ

الشين مع الباء

- 434 شَبُّ شَوْبًا لَكَ بَعْضُهُ : أى اعمل عملا لك فيه نصيب

الشين مع التاء

- 435 شَيْءٌ تَوُوبٌ الْحَلْبَةُ : اصله أن يورد القوم إبلهم الشريعة مجتمعين ثم صدروا فافترقوا

فيحلب كل فى بيته يضرب فى افتراق الناس ويروى يؤوب الحلبة يريد الخيل إذا أرسلت فى

الحلبة فجاءت مختلفه

الشين مع الحاء

- 436 شَحْمَتِي فِي قَلْعِي : من تكاذيبهم أنه قيل للذئب ما تقول فى غنيمات فيها غلام قال
أغشاها وأخشى خطياته قيل فان كانت فيها جارية فقال ذلك أى أحرزتها إحرار الراعى
شحمته فى قلعه وهو كتفه

يضرب لما أنت على ثقة من الظفر به والاشتمال عليه

الشين مع الخاء

- 437 شَخْبٌ طَمَحَ : يضرب لمن تكون منه السقطة

00 - 438 فَيِ الْإِنَاءِ وَشَخْبٌ فِي الْأَرْضِ : ويروى فى الثرى أى فى الثرى يضرب لمن يصيب مرة
ويخطيء أخرى

الشين مع الدال

- 439 شَدَّ لِلأَمْرِ حَزِيمَةً : ويروى حيزومه والفرق بينهما أن الحزيم موضع الحزام من الصدر
والظهر كله مستدير والحيزوم ملتقى رأس الجوانح ومن وسط الصدر قال وكيع بن ابى سويد
"الرجز"

"شيخ إذا حمل مكروهة ... شد الحيازيم لها والحزيم " وقال على رضى الله عنه
"الهزج"

"اشدد حيازيمك للموت ... فان الموت لاقيك"

"ولا بد من الموت ... إذا حل بواديك"

الشين مع الراء

- 440 شَرُّ إِخْوَانِكَ مِنْ لَا تُعَاتِبُ

00 - 441 الرَّأْيِ الدَّيْرِيُّ : هو الذى يسنح فى دبر الأمر بعد مضى صدره

442 - شَرُّ الرَّعَاءِ الحُطَمَةُ : أى الذى يحطم الماشية أى يكسرها ويضربها إذا ساقها عنف وإذا
أسامها قصر فى إسامتها يضرب فى سوء الملكة والسياسة

00 - 443 السَّيْرِ الحَقْحَقَةُ : هى إسرار السير وعسفه يضرب فى ذم الإفراط

00 - 444 العَرَبِيَّةِ يُعْلَنُ وَخَيْرُهَا يُدْقَنُ : قصته فى باب التاء يضرب فى ذم الاغتراب 445 -

00 اللَّبَنِ الوَالِجُ : هو من قول الحارث بن حلزة

"الرجز"

"واصعب لأضيافك ألبانها ... فان شر اللبن الوالج"

أى الذى داخل الضرع لم يجلب يضرب فى ذم الشح والإمسك

00 - 446 المَالِ القُلْعَةُ : هو الذى لا يبقى على صاحبه وإنما يقلع منه

447 - شَرُّ المَالِ مَا لَا يُزَكَّى وَلَا يُدَكَّى : من الزكاة والذكاة يراد الحمر يضربان فيما يعاب من

- 448 شَرَّ أَهْرَ ذَا نَابٍ : كأنهم سمعوا هدير كلب فى وقت لا يهر فى مثله إلا لسوء فقالوا ذلك أى أن الكلب إنما حملة على الهدير شر يضرب فيما يستدل به على الشر
- 449 مَا رَامَ أَمْرُوْ مَا لَمْ يَنْلُ : قاله الأغلب العجلى يضرب فى طلب المتعذر
- 450 شَرُّ يَوْمِيهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا : هو من قول عامر بن المجنون "الرملة"

"شر يومها وأغواها لها ... ركبت عنز بحدج حملا"

هى عنز الطسمية سبيت فأكرمت للسبا وألطفت قولاً وفعلاً يعنى أن هذا شر يومها فكيف خيرهما يضرب لمن يلطف باللسان ويراد به الغوائل

- 00 - 451 فِي الْجَوَالِقِ : دخلت الإبل التى حمل عليها قصير الرجال إلى مدينة الزباء حتى كان آخرها بعيرا مر على بواب المدينة وبيده منخسة فنخس بها الغرارة فأصابت خاصرة الرجل الذى فيها فضرط فقال البواب ذلك
- 452 شَرُّ مَا أَجَاءَكَ إِلَى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ : لا مخ فيه فالملجأ إليه أشد الناس اضطراباً ويروى شر ما اختللت إليه مخ عرقوب أى افتقرت إليه من الخلة وهى الحاجة يضرب فى الفاقة إلى البخيل

- 453 شَرَّابٌ يَنْقُوعٌ : جمع نقع وهو الماء الناقع أى الثابت فى مكان يقال نقع الماء نقوعاً إذا ثبت يضرب للرجل المجرب الذى عرف الأمور وغاص عليها فهو يأتيتها من مأتاتها وأصله أن الطائر الحذر عرف أن المياه التى هى مشارب الناس لا تخلو من أشراك تنصب عليها فهو يتجنبها ويرد مستنقعات الماء فى الفلاة وقيل إن دليل العرب فى باديتها يعرف المياه الغامضة فى المهامه فهو باهتدائه إليها يحذق الدلالة وسوك الطرق بالناس وقيل إن العرب تقول للحريص الذى لا يرويه شىء حتى متى تكرع ولا تبضع إنك لشراب بأنقع يقال بضع إذا روى أى لا تروى على أنك كثير الشرب بالمياه

454 - شَرَعُكَ مَا بَلَّغَكَ الْمَحَلَّ : أى حسبك ما أوصلك إلى الغرض المطلوب

- 455 شَرَقَ بِالرِّيقِ : يضرب فى الاستضرار بما يترقب فيه الانتفاع
- 00 - 456 مَا بَيْنَهُمْ يَشَرُّ : يضرب بقوم نشب الشر بينهم وشملهم
- 457 شَرِيْفَةٌ تَعْلَمُ مَنْ أَطْفَحَ : يقال اطفح عليك فلان غضبا أى امتلأ ومنه السكران الطافح أى إنها تعلم لمن الذنب يضرب للشريف الذى غير بين المذنب والبرى فيجازى ذلك باسائه وهذا باحسانه

الشين مع الغين

- 458 شَعَلَتْ شِعَابِيْ جَدَوَايَ : هى الحقوق والقربات جمع شعبة وهى ما يتشعب من

الرجل وتروى ساعاتى وهى السعى ويروى مساعى جمع مسعاة يقوله المعتذر من ترك الجود والإفضال أى إن سعيتى لمن يجب على القيام بأمر معاشه من الأقارب والمختصين بى يشغلنى عن الإنعام عن الناس لأنه لا تبقى فضلة يجاد بها

459 - شَغَلْتُ عَنِ الرَّامِي الْكِنَانَةَ بِالنَّبْلِ : أصله أن فزاريا وأسديا كانا راميين وكانت مع الفزارى كنانة جديدة ومع الأسدى رثة فأعجبته الكنانة الجديدة يفاخره فى الرماية فقال الفزارى انصب لى كنانتك فعلقها على شجرة فجعل لا يرمىها إلا شكها حتى قطعها وأنفذ سهامه ثم قال الأسدى انصب لى كنانتك فرمى فسد السهم نحو الفزارى وشك كبده فسقط ميتا وأخذ قوسه وكنانته فقبل ذلك لكل مخدوع قال الفرزدق

"الطويل"

"فقلت اظن ابن الخبيثة أننى ... شغلت عن الرامى الكنانة بالنبل " أراد أن جريرا أرادنى بهجائه البعيت دونه

الشين مع الفاء

460 - شَفَيْتُ نَفْسِي وَجَدَعْتُ أَنْفِي : يضرب لمن ينكى فى قومه إذا عاوده فيشتفى من غيظه إلا أنه يثل عرشه ويوهن عزه قال قيس بن زهير

"الوافر"

"شفيت النفس من حمل بن بدر ... وسيفى من حذيفة قد شفانى"

"فان أك قد بردت بهم غليلى ... فلم اقطع بهم إلا بنانى"

الشين مع الميم

شَمَّرَ ذَيْلًا وَأَدْرَعَ لَيْلًا : أى تأهب للأمر وتجلد لركوبه

00 - 462 وَأَنْزَرُ وَالْبَسُ جِلْدَ النَّمِرِ : يضرب لمن يؤمر بالجد فى الحرب

الشين مع النون

463 - شِنْشِنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَحْزَمَ : أى شبه قال

"البسيط"

"قد تعلم الخيل أياما بطاعنها ... من أى شنشنة أنت ابن منظور"

صال على رجل بنوه فكلموه وكان جده فعل مثل ذلك بأبيه فقال

"الرجز"

"إن بنى رملونى بالدم ... من يلق ابطال الرجال يكلم"

"شنشنة أعرفها من أحزم" ...

وكان اسم جده أحزم وقيل إن عقيل بن علفة المرى كان غيورا

وقد سافر بنت له اسمها جرباء فقال

"الطويل"

"قضت وطرا من دير سعد وربما ... على عرض ناطحته بالجمام"

فقال ابنه عملس

"الطويل"

"فأصبحن بالموماة يحملن فتية ... نشاوى من الإدلاج ميل العمائم"

فقال جرباء

"الطويل"

"كأن الكرى سقاها صرخدية ... عقارا تمشى فى المطا والقوائم"

فقال والله ما وصفتها هذه الصفة إلا وقد شربتها فأنحى عليها يضربها فوثبت عليه بنوه فخلوا

فخذه بالسهم فقال ذلك يريد هذه سجية أعرفها من أخزم وقيل الشنشنة النطفة من

شنشنة أى صب والأخزم القصير الكمرة وقيل هو اسم فحل منجب وقيل هو أخزم بن أبى

أخزم جد حاتم طى وكان جوادا فلما نشأ حاتم وعرف جوده قيل ذلك أى هو قطرة من نطفة

أخزم وحاتم بن عبد الله بن سعد بن حشرج بن امرئ القيس ابن عدى بن أخزم الجواد بن

أبى أخزم بن جربول

الشين مع الواو

- 464 شَوَى أَخُوكَ حَتَّىٰ آدَا أَنْضَجَ رَمَدًا : أى ألقى فى الرماد يضرب لمن يفتح بالإحسان ثم

يختتم بالإساءة

الشين مع الباء

- 465 شَيْئًا مَّا يَطْلُبُ السَّوْطُ إِلَى الشَّقْرَاءِ : أى يطلب منها العدو يضرب لمن يعنف لاستخراج

المطلوب من يده

باب الصاد

الصاد مع الألف

- 466 صَابَتْ يَقْرَ : أى وقعت بقرار من صاب المطر إذا وقع يضرب لفعلة أو قولة أو خصلة تقع

موقعها وتكون مرضية أى استقرت حيث وقعت ولم تكن قلقة فى موضعها قال طرفة

"الرمل"

"سادرا أحسب غيى رشدا ... فتناهيت وقد صابت بقر"

وقال الحارث بن النمر الجرهمى

"الرمل"

"فلئن طأطأت فى قتلهم ... لأهيضن عظاما عن عفر"

"ولئن أعرضت عنهم بعد ما ... أوهنونى لتصوبن بقر"

- 467 صَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْوَزَعَةِ : أى الذين يكفون الجهلاء يضرب فى وقوع الأمر إلى من يضبطه

00 - 468 الْفَتَيَانُ حُمَمًا : تقدم ذكره فى الهمزة مع النون يضرب فى التحزن للمتورط

469 - صَارَ خَيْرٌ قُوَيْسٍ سَهْمًا : شذ مثل قويس وعريس فى الثلاثى شذوذ مثل قدييمة

ودريئة فى الرباعى يضرب فى من انتقل إلى حال حسنة بعد الاحتلال قال يهجو قوما

"الرجز"

"أفواه أفراس أكلن هشما ... تركتهم خير قويس سهما"

00 - 470 شَأْنُهُمْ شَوْبًا : يضرب لقوم نقصوا وتغيرت أحوالهم ويروى عن الأشعث بن قيس أنه

قال لشريح القاضى ابا أمية لعهدى بك وان شأنك لشوين فقال شريح ابا محمد أنت تعرف

نعمة الله على غيرك وتجهلها من نفسك واينا لم يكن شأنه شويينا ثم من الله

- 471 صَالِيى أَشَدُّ مِنْ نَافِيكَ : يضرب لمن يشكو شيئا فيشتكى إليه اشد منه

الصاد مع الباء

"صَبَّحْنَاهُمْ فَعَزَّوْا شَأْمَةً : أى أوقعنا بهم صباحا فقصدا الشق الأشأم يضرب للأذلاء

المقهورين

473 - صَبْرًا عَلَى مَجَامِرِ الْكِرَامِ : كان لبني غدانة عبد يسمى يسارا راود بنت مولاه فنهته فلج

فواعدته فجدل فذكر ذلك لصاحب له فقال له ويلك يا يسار كل من لحم الحوار واشرب من لبن

العشار وإياك وبنات الأحرار فأبى إلا هواه فأتاها فقالت إنى مبخرتك ببخور لو صبرت عليه

طاوعتك ثم جعلت المجرمة تحته وجبت مذاكيره وقالت ذلك وإياه عنى الفرزدق فى قوله

"الطويل"

"وانى لأخشى إن خطبت بناتهم ... عليك الذى لاقى يسار الكواعب"

يضرب فى احتمال الشدائد عند صحبة الكبراء

الصاد مع الدال

- 474 صَدْرُكَ أَحْمَلُ لِسِرِّكَ : ويروى أوسع يضرب فى كتمان السر

- 475 صَدَقْتَهُ الْكُذُوبُ : أى النفس يضرب لمن يتهدوك فاذا رأك كذب وكع قال

"المتقارب"

"فأقبل نحوى على غرة ... فلما دنى صدقته الكذوب"

476 - صَدَقَكَ وَسَمَ قِدْحِهِ

- 477 صَدَقْتَنِي سِنَّ بَكَرِهِ : أى فى سنه فحذف الجار وأوصل الفعل كقولهم صدقته الحديث

وأصله أن رجلا ساوم رجلا بغير وسأله عن سنه فزعم أنه بارل فبينما هما كذلك نفر فدعاه

هدع هدع فسكن وهى كلمة تسكن بها صغار الإبل فقال المشتري ذلك يريد أنه صدق فى

سنه الآن لما دعاه بتلك الكلمة وقد كان كاذبا"

الصاد مع الراء

- 478 صَرَّحَ الْحَقُّ عَن مَحْضِهِ : أى كشف عن خالصه يضرب فى ظهور الأمر غب استتاره

- 479 صَرَّحَتْ يَجْلِدَانِ : هى أرض لا خمر فيها يتوارى به يضرب للأمر الواضح

الصاد مع الغين

- 480 صُغْرَاهَا مُرَّاهَا : يضرب لذوى الشرارة أى اصغرههم وأحقرهم أكثرهم شرا كانت امرأة
بغى لها بنات فخافت أن يأخذن أخذها فكانت تنهاهن

عن البروز والتعرض للرجال ورؤيتهم فقالت صغراهن تنهاننا أمانا عن البغاء وتغدو فيه فلما
سمعت الأم ذلك قالت صغراهن مراهن فأرسلتها مثلا وكذلك البنت

الصاد مع الفاء

- 481 صَفَّرَتْ لَهُمْ وَطَايِي : أى ليس لهم عندى ما يشتهون قال تأبط شرا
"الطويل"

"أقول للحيان وقد صفرت لهم ... وطابى ويومى ضيق الجحر معور"
وقال

"الوافر"

"وأفلتهن علباء جريضا .. ولو أدركته صفر الوطاب"

- 482 صَفَّقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ : هو رجل باع بعض أهله بيعة لم يكن حاضرها فغبن فيها
فقليل ذلك يضرب فى أمر غاب عنه صاحبه فأسىء فى مباشرته

الصاد مع القاف

- 483 صَقْرٌ يَلُودُ حَمَامَةً بِالْعَوْسَجِ : هو متداخل الأغصان فالطير تلوذ به
من الجوارح يضرب للرجل الذى يهابه الناس قال الحارث بن حلزة

"الكامل"

"فكأنهن لآلىء وكأنه ... صقر يلوذ حمامه بالعوسج"

وقال عمران بن عصام العنزى

"الكامل"

"وبعثت من ولد الأغر معتب ... صقرا يلوذ حمامه بالعوسج"

أراد به الحجاج والخطاب لعبد الملك

الصاد مع الميم

- 484 صَمَّتْ حَصَاةٌ يَدِمٌ : أى كثر الدم حتى لو رمى فيه بحصاة لم تسمع لها صوت وقع على
الأرض يضرب فى اشتداد الخطب

- 485 صَمَّى ابْنَةَ الْجَبَلِ : هى الصدى والمراد أنه قد بلغ الشر حيث يقال فيه للصدى هذا لأن

الأصوات قد ارتفعت وكثر الضجاج فاذا صاح الإنسان لم يجبه الصدى وقيل هى الحية التى تسكن الجبل فلا تقرب من خوفها ومعنى صمى لا تجيبى الرقى والمراد الداهية فشبهت بهذه الحية وقيل هى الحصاة على معنى قولهم صمت حصاة بدم قال امرؤ القيس
"المنسرح"

" بدلت من وائل وكندة عد ... وان وفهما صمى ابنة الجبل "
وقال الكميت

"الطويل"

" وإياكم إياكم وملمة ... يقول لها الكانون صمى ابنة الجبل "
وقال أيضا
"الوافر"

"إذا لقي السفير بها وقال ... لها صمى ابنة الجبل السفير " تقديره إذا لقي السفير السفير
بها قال صمى ابنة الجبل والواو مقحمة

- 486 صَمَى صَمَامَ : هى الحية الصماء التى لا تجيب الرقى شبهت بها الداهية وقيل أرادوا
أن الإنسان يحق له أن يصم فلا يسمع بك فجعل الصمم لها لأنها تصم ويحق فيها الصمم كما
قالوا ليل نائم يضرب للداهية الفضيعة وقال دريد بن الصمة
"الوافر"

"متى كان الملوك لكم قطينا ... على ولاية صمى صمام"
وقال ابن أحمر
"الوافر"

"فأدوا ناقتى لا تأكلوها ... ولما يأتكم صمى صمام"
وقال آخر
"الكامل"

"فرت يهود واسلمت جيرانها ... صمى لما فعلت يهود صمام"

الصاد مع النون

- 487 صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ : يضرب فى تحسين الحاجة والتنوق فيها

الصاد مع الباء

- 488 صَيْدُكَ لَا تُحْرِمُهُ : يضرب فى انتهاز الفرصة ويروى صيدك إن لم تحرم إن وقيت الحرمان
فعليك بالصيد ولا تتغافل عنه

باب الصاد

الصاد مع الحاء

- 489 صَحَّ رُوَيْدًا : أى ترفق ولا تعجل وأصله أن الأعراب فى باديتها تسير بالظعن فاذا عثرت على لمع من العشب قالت ذلك وغرضها أن يرعى الإبل الضحى قليلا قليلا وهى سائرة حتى إذا بلغت مقصدها شبت فلما كان من الترفق فى هذا توسعوا فقالوا فى كل موضع ضح بمعنى إرفق والأصل ذاك قال زيد الخيل

"الطويل"

"فلو أن نصرأ أصلحت ذات بينها ... لضحت رويدا عن مطالبها عمرو"

الضاد مع الرء

- 490 ضَرَبَ أَخْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ : أى اعتمد وتعاطى أخماسا لأجل أسداس وهو جمع خمس وسدس من إظماء اقبل وأصله أن الرجل إذا أراد سفرا بعيدا عود إبله الصبر على العطش فأخذ يترقى بها مدرجا فى الإظماء حتى إذا فوز بها صبرت فهو حين يسقيها أخماسا ثم يتجاوز بها وينقلها إلى الأسداس عقيبها على سبيل التدريب لها إنما يتعاطى سقيها أخماسا لأجل سقيها

اسداسا قال الكميت

"الوافر"

"وذلك ضرب أخماس أريدت ... لأسداس عسى أن لا يكونا"

وقال أيضا

"الوافر"

"ألستم أيقظ الأقسام أفئدة ... وأضرب ناس أخماسا لأعشار"

وقال سابق البربرى

"البسيط"

"أذاكر أنت عهد الحى أم ناس ... وليس للحب غير الصبر من أس"

"إذا أراد امرؤ هجرا جنى عللا ... وظل يضرب أخماسا لأسداس"

يضرب للمكار الذى يريد أمرا ويظهر غيره

- 491 ضَرَبَ عَلَيْهِ جِرْوَتَهُ " أى وطن عليه نفسه قال الفرزدق

"الكامل"

"فضربت جروتها وقلت لها اصبرى ... وشددت فى ضنك المقام إزارى"

وقال آخر

"الطويل"

"ضربت بأكناف اللوى عنك جروتى ... وواصلت أخرى لا تخون المواصلا"

وقال آخر

"لكامل"

"ولقد ضربت لطول هجرك جروتى ... ولمهجتى بصابتى بلبال"
492 - ضَرَبَ فِي جَهَّازِهِ : هو ما على ظهر البعير سقط فيقع بين قوائمه فينزو فيه نزوا ويشرد

فى الأرض يضرب فى إفراط هجر الرجل صاحبه
- 493 ضَرَبًا وَطَعْنًا أَوْ يَمُوتَ الْأَعْجَلُ : هو من قول الأغلب
"الرجز"

"إذا رأوا حوم المنا لم يرحلوا ... أخرى ولم ينبوا ولم يهللوا"
"ضربا وطعنا أو يموت الأعجل" ...

- 494 ضَرَبُكَ يَأْلِفُطَيْسُ خَيْرٌ مِنَ الْمِطْرَقَةِ : أى من الضرب بالمطرقة يضرب فى الاعتضاد
بالأقوى دون الأضعف

- 485 ضَرَسُوا فُلَانًا : أى عضوه بالأضراس وهو كناية عن الشتم والذم قال الحطيئة
"البسيط"

"ملوا قراه وهرته كلابهم ... وجرحوه بأنياب وأضراس"

- 496 ضَرَطُ أَكْثَرَ ذَاكَ : من تكاذبهم أن اسدا لقى عيرا فهالته صورته فقال له يختبره ما كنينك
قال أبو زياد قال فما طول أذنيك قال

للذباب ما ذاك قال فما أعظم أسنانك قال لجذ النبات ما ذاك قال فما صلابة حافرك قال لوطء
الصخور ما ذاك قال فما ضخامة بطنك قال ضراط أكثر ذاك فعلم أنه لا غناء عنده فافترسه يضرب
فيمن يهولك منظره ولا مخبر عنده

- 497 ضَرَمَ شَذَاهُ : أى اشتد جوعه قال الكميت
"الوافر"

"يظل غرابه ضرما شذاه ... شج بخصومة الذئب الشنون"

- 498 ضَرَبَتْ فَهَى تَخَطَفُ : يراد العقاب ويروى ضربت فهى تخطف بالتشديد يضرب لمن احترأ
عليك فهو يعاود مساءتك

الضاد مع الغين

- 499 ضَغْتُ عَلَى إِبَالَةٍ : هى الحزمة والضغث الحرزة التى فوقها يضرب لمن حما مكروها ثم
زادك عليه

الضاد مع اللام

- 500 ضَلَّالٌ بَنُ جَوْشَنِ : هو رجل ضل فلم يوجد يضرب فى كل شىء
لا يدرك

- 501 ضَلَّ الدُّرَيْصُ نَفَقَهُ : أى ولد اليربوع جحره يضرب للباغى الظالم إذا لم يهتد إلى حجته

00 - 502 حِلْمُ امْرَأَةٍ قَائِنَ عَيْنَاهَا : أى إن ذهب عقلها فأين بصرها يضرب للسادر الذى لا يهتدى لوجه الأمر

الضاد مع الياء

- 503 ضَيَّعَتَ الْبِكَارَ عَلَى طَحَالٍ : البكار جمع بكر وطحال موضع قال ابن مقبل

"الكامل"

"ليت الليالى يا كبيشة لم تكن ... إلا كليتنا بحزم طحال " واصله أن سويد بن ابى كاهل هجا بنى غبر فى رجز له فقال "الرجز"

"من سره النيك بغير مال ... فالغريات على طحال"

"شواغرا يلمعن بالقفال" ...

ثم إن سويدا أسر فطلب إلى بنى غبر أن يعينوه فى فكاكه فقالوا ذلك يضرب لمن طلب حاجة إلى من أساء إليه

باب الطاء

الطاء مع الألف

- 504 طَارَتْ رِيَهُ عَنقَاءُ مُغْرَبٌ : زعموا أنه طائر كان على عهد حنظلة ابن صفوان الحميرى نبى أهل الرس عظيم العنق وقيل كان فى عنقه بياض لذلك سمي عنقاء وكان أحسن طائر خلقه الله فاخطف غلاما فأغرب به ولذلك سمي المغرب فدعا عليه حنظلة فرمى بصاعقة ومغرب كقولهم لحية ناصل وناقاة ضامر على مذهبي الخليل وسيبويه ويروى حلقت قال "الطويل"

"إذا ما ابن عبد الله خلى مكانه ... فقد حلقت بالجود عنقاء مغرب " وقال ابو عرادة السعدى "الطويل"

"ولولا دفاع الله عنا لحلقت ... بنا يوم حلوا الجسر عنقاء مغرب"

00 - 505 عَصَاهُمْ شِقَقًا : أى انشقت وأصله أن الحاديين يكونان فى

رفقة فاذا فرقهم الطريق شقت العصا التى معهما فيأخذ ذا نصفها وذا نصفها ثم صار مثلا فى كل افتراق

- 506 طَارَ طَائِرُهُ : يضرب للهارب

الطاء مع الراء

- 507 طَرَقَتْهُ أُمُّ الدُّهَيْمِ

- 508 طَرَقَتْهُ أُمُّ قَشَعَمٍ : يراد بهما المنية

- 509 طَرَقَتْهُ أُمُّ اللُّهُيْمِ

- 510 طَرِيقٌ يَجِنُّ فِيهِ الْعَوْدُ : أى يؤيسه وعورته من السلامة وبلوغ الوطن فيبعثه ذلك على الحنين وبهيج نزاعه يضرب للشديد المعتاص

الطاء مع العين

- 511 طَعْنُ اللِّسَانِ أَنْفَذَ مِنْ طَعْنِ السِّنَانِ

512 - طَعْنَتْ فِي حَوْصِ أَمْرٍ لَسْتَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ : الحوص الخياطة فى جلد لا يكون فى غيره يضرب لمن يعدو طوره ويتناول أمرا ليس له بأهل

الطاء مع الميم

- 513 طَمِعُوا يَخِيرُ أَنْ يَنَالُوهُ فَاصَابُوا سَلْعًا وَقَارًا : أى شجرتى سم فهلكوا يضرب لمن يتوقع خيرا فأصابه شر

الطاء مع الواو

- 514 طُولُ التَّنَائِي مَسْلَاةٌ لِلتَّصَافِي : أى يسلى التحاب ويذهب به

- 515 طَوَيْتُهُ عَلَى يَلَالِهِ : وىروى بلاله وبلوله وبلتته وبللته وأصله أن يستشن السقاء فيندى ثم يلف وهو ند مبتل حتى يلين ويذهب

يبسه وإنما يفعل ذلك بالشن الداوى فضرب مثلا لمن هو مسيء إليك غير مضاف لك وانت تصله وتغضى على مكروهه وتحتمل إساءته قال

"الكامل"

"ولقد طويتكم على بللاتكم ... وعلمت ما فيكم من الأذراب"

"كما أعدكم لأبعد منكم ... ولقد يجاء إلى ذوى الألباب"

باب الطاء

الطاء مع الهمزة

- 5160 طِيَّارٌ قَوْمٌ طَعْنٌ : أى لذى يظأرهم على ما يريد هو أن يطعنهم يضرب للئيم الذى لا يؤاتى إلا بالإهانة والتذليل

الطاء مع اللام

- 517 طَلَّتِ الْيَوْمَ تُلْهِيكَ الْجَرَادَاتِ : هما قينتان سبق ذكرهما فى الهمزة مع اللام يضرب لصاحب اللهو والسرور

- 518 طَلَّتْ عَلَى فِرَاشِهَا تَكَرَّى : من الكرى وهو النوم يضرب للخلى من الأمر

الطاء مع للنون

- 519 طَنُّْ الْعَاقِلِ كَهَانَةٌ

باب العين

للعين مع الألف

- 520 عَادَ الرَّمَى عَلَى النَّزَعَةِ : أى رجع على الرماة رميهم يضرب لمن أراد شرا لصاحبه فوقع هو فيه

00 - 521 غَيْتُ عَلَى مَا أَفْسَدَ : ويروى فسد ويروى خبل والتخبيل الإفساد يضرب للمحسن بعد الإساءة ويروى ما أفسد البرد وعلى هذا يضرب للمصلح ما أفسد غيره
00 - 522 فِي حَافِرَتِهِ : أى فى طريقه الأولى قال "الوافر"

"أحافرة على صلغ وشيب ... معاذ الله من سفه وعار"

يضرب للراجع إلى عادة قد انغطم عنها

- 523 عَادَةُ السُّوءِ شَرٌّ مِنَ الْمَغْرَمِ : أى من عودته شيئا ثم منعه إياه كان عليه أشد من المغرم يضرب فى عادة سوء يعتادها صاحبها
- 524 عَادَتْ لِعِثْرَهَا لَمَيْسٌ : ويروى لعكرها وهما الأصل يضرب

لمن رجع إلى خلق قد تركه

- 524 عَارَكَ يَجِدُّ أَوْ دَعُ : المعاركة المزاحمة أى أن الغلبة إنما هى بالبحت والدولة فمن كان مجدودا فى أمر فليتركه

- 526 عَاشِرِينَا وَآخِرِينَا : كان رجلان يتعشقان امرأة وأحدهما جميل والآخر دميم فكان الجميل يقول عاشرينا وانظرى إلينا ويقول الدميم عاشرينا وآخبرينا فأتتهما متنكرة وقد نحروا جزورين فوجدت الجميل عند القدر يلحس الدسم ويأكل الشحم ويقول اضبطوا كل بيضاء ليه يا نفس ولا لهف لك كل بيضاء لك فاستطعمته فأعطاها الثيل وأما الدميم فكان يعطى كل سائل فسألته فأعطاها الأطائب فرجعت فطبخت ذلك وقدمت إلى كل واحد رضيخته فغضب الجميل فقيل له قد إنها أتتكما وقدمت إلى كل واحد منكما ما أطعمها فأقصت الجميل ورغبت فى الدميم يضرب لصاحب المخبر لا منظر له

- 527 عَاطٍ بَغَيْرِ أَنْوَاطٍ " أى تناول لغير معالق يضرب للصانع بغير آلة

العين مع الباء

- 528 عَبْدٌ أَرْسِلَ فِي سَوْمِهِ : أى مسوما فى عمله يضرب لن تثق به فى أمرك فيأتى فيما بينك وبينه بغير العفاف

00 - 529 صَرِيخُهُ أَمَةٌ : يضرب لمن ناصره اذل منه

00 - 530 مَلَكٌ عَبْدًا

- 531 عَبْدٌ وَخَلَّى فِي يَدَيْهِ : ويروى وخول أى ترك خائلا ويروى وخلا أى خلا له أمره ومملك نفسه ويروى وخلى فى يديه يضربان لمن ملك ما لا يستأهله ويروى وخلا فى يديه وهو الكلاؤ

وعلى هذا يضرب لمن أخصب فبطر للؤمه

- 532 عَبْدٌ غَيْرُكَ حُرٌّ مِثْلُكَ : هو كقولهم ساواك عبد غيرك

العين مع التاء

- 533 عَثَرَتْ عَلَى الْغَزْلِ يَأْخِرُهُ فَلَمْ تَدَعْ يَنْجِدِ قَرَدَةً : أصله

أن المرأة تطفر بما تغزله فتفرط فى الغزل ثم يفوتها فتعتمد إلى القمامات فتلتقطها فتغزلها وعثرت عليه أى اطلعت وعرفت منفعتها والقردة واحدة القرد وهى قطع الصوف

- 534 عَثِيثَةٌ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا : قاله الأحنف وقد بلغته وقيعة بعض السقاط يضرب لوضع

يعيب شريفاً أن لضعيف يجتهد أو يؤثر فى الشئ فلا يقدر عليه

العين مع الجيم

- 535 عَجَلَتْ مَا عَجَلَتْ الْكَلْبَةُ أَنْ تَلِدَ ذَا عَيْنَيْنِ : يضرب لمن تمنعه عجلته استتمام الحاجة

كما أن الكلبة تسرع الولادة حتى تأتى بولد لا يبصر ولو تأخر ولادها لخرج الولد وقد فجح وما مصدرية أى عجلت عجل الكلبة

العين مع الدال

- 536 عَدَا الْقَارِصَ فَحَزَرَ : القارص الذى يحذى اللسان لحموضته والحازر المتناهى فى

الحموضة يضرب فى تفاقم الأمر قال العجاج

"الرجز"

"يا عمر بن معمر لا منتظر ... بعد الذى عدا القروص فحرز"

"من أمر قوم خالفوا هذا البشر" ...

- 537 عَدَوْكَ إِذْ أَنْتَ رَبِيٌّ : بالنصب أى اعد عدوك يضرب فى التحضيض

- 538 عَدُوُّ الرَّجُلِ حُمُقُهُ وَصَدِيقُهُ عَقْلُهُ

العين مع الذال

- 539 عُدْرَةٌ أَشَدُّ مِنْ جُرْمِهِ

العين مع الراء

- 540 عَرَضَ عَلَى الْأَمْرِ سَوْمَ عَالَةٍ : هى الإبل التى تورد الماء ثانية فلا يبالغ فى عرض الماء

عليها كما يبالغ فيه إذا نهلت يضرب

فى العرض السابري

- 541 عَرَفَ بَطْنِي تَرْبَةً : غاب رجل عن بلاده ثم قدم فألصق بطنه بالأرض فقال ذلك يضرب فى

كل شئ وصل إليه بعد تمنيه وإرادته

- 542 حُمَيْقًا جَمَلُهُ : كان لرجل يسمى حميقا جمل وقد ألفه حتى صال عليه يضرب للرجل

يأنس بالشئ حتى يهون عليه

543 عَرَفْتَنِي نَسَأَهَا اللَّهُ : قاله أعرابي لفرسه رأته فحممت وقد كانت غابت عنه حيناً وقيل إن قائله بيهس لامرأته وقد رأته ليلاً فعرفته بطول رجله وكان طويل الرجلين وإنما لقب نعاماً لذلك ونسأها آخر أجلها وقيل قواها من النساء وهو السمن يضرب في دعاء الخير

5440 عَرَكْتُ ذَلِكَ يَجَنِّي : أى احتملته قال محد بن أبى سجاد

"الطويل"

"إذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما ... أتاك به الأدنى رماك الأبعد"

العين مع السين

545 عَسَى الْبَارِقَةُ لَا تُخْلِفُ : يضرب في موضع الطمع والرجاء

00 - 546 الْغُورُ أَبُوْسَا : تصغير الغار وجمع البأس وانتصاب أبوسا على أنه خبر عسى جاء على أصل التقدير وأصله أن قوما أخذتهم السماء ففزعوا إلى جبل فيه غار فقالوا ندخل هذا الغار فقال أحدهم عسى أن يكون فى الغار بأس فدخلوا وأقام الواحد فانهار عليهم الجبل وجاء الرجل فحدث الحى فقالوا هذا كان أبوسا لا بأسا واحدا وقد تمثلت به الزباء حين اطلعت من صرحها على الجمال التى كانت عليها الصناديق يضرب فى التهمة ووقوع الشر قال الكميت

"البسيط"

"قالوا أساء بنو كرز فقلت لهم ... عسى الغوير بأأس وأعواز"

العين مع الشين

547 عِشْ تَرَّ مَا لَمْ تَرَّ : قال

"الرمل"

"إن من عاش يرى ما لم يره" ...

قاله الحارث بن عبادة وقد طلق امرأته حين كبر فتزوجها غيره ووصف

حبها له يضرب فى عجائب الدهر

548 عِشْ رَجَبًا تَرَّ عَجَبًا : أى رويدا حتى ينقضى رجب الذى هو من الأشهر الحرم فانك ترى العجب من الحرب بعد انقضائه ولا يبقى الحال على ما تراه من الهدو والمسالمة يضرب فى تنقل الدهر

549 عُسْبٌ وَلَا بَعِيرٌ : يضرب لموسر لا ينفق من ماله

550 عَشَ وَلَا تَغْتَرَّ : أراد رجل أن يفوز بابله من غير أن يعشيها ثقة بعشب سيجده فقيل له ذلك أى احتط ولا تغتر بما لست منه على يقين يضرب فى الاحتياط والأخذ بالوثيقة

العين مع الصاد

551 عَصَبٌ فَلَانَ عَصَبَ السَّلْمَةِ : هى شجرة شاكة فاذا أرادوا قطعها اكتنفها رجلان فشدوا أغصانها بحبل حتى يصلوا إلى اصلها فيقطعونها يضرب فى التضييق على البخيل حتى

يستخرج ما عنده قال الكميت

"الطويل"

"ولا سمراتى بيتغيهن عاضد ... ولا سلماتى فى نجيلة تعصب"

552 - عَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ : إنما يطولها ليهول بها وليكون أبعد من عدوه إن ضربه بها

العين مع الضاد

553 - عَضَّ عَلَى شِبْدِعُهُ : يقال سرت إلينا شبادعهم أى ذمهم وعيبيهم وا احتفروا عن صيد

منجحر قالوا بدت شبادعه أى أوائله يضرب للحليم قال

"الرجز"

"عض على شبدعه الأريب ... فأض لا يلحى ولا يحوب"

العين مع الطاء

554 - عَطَشًا أَخَشَى عَلَى جَانِي كَمَاؤٍ لَأَقْرَأُ : الكمأة تكون فى آخر الربيع فاذا باكر جانيتها وجد

البرد ثم إذا حميت الشمس عليه عطش وضر العطش أشد عليه من القر الذى لا يدوم يضرب

فى الاهتمام بعواقب الأمور وتدبرها وترك الأعتار بأوائلها

العين مع القاف

555 - عَقْرًا حَلْفًا : أى عقر الله جسده وأصابه بداء فى حلقة ويروى عقرى حلقا يضرب فى

دعاء الشر

العين مع اللام

556 - عَلَى الْخَيْبِرِ سَقَطَتْ : سأل حارثة بن عبد العزيز العامرى مالك بن حنى العامرى وكانت

بينهما منافرة عن أول من قرعت له العصا فقال على الخبير سقطت وبالحليم أحطت وهو أول

من قاله وسأل الحسين ابن على رضى الله عنهما الفرزدق عن أهل الكوفة فقال على الخبير

سقطت قلوب الناس معك وأسيافهم مع بنى أمية والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما در

على معاشهم وإن امتخضوا قل الديانون منهم والأمر ينزل من السماء يضرب للعالم بالأمر قال

ربيعة الأسدى

"الوافر"

"وسائلة تسائل عن أبيها ... فقلت لها وقعت على الخبير"

"رأيت أباك قد اطلبي ومالت ... عليه القشعمان من النسور

557 - عَلَى أَهْلِهَا دَلَّتْ بَرَأِشُ : هى كلبة نبحت فدلّت العدو على أهلها فأوقعوا بهم ويروى

جنت يضرب لمن أتاه الشر من نفسه وقيل براقش امرأة لقمان بن عاد وكان قوم لقمان لا

يأكلون لحم الإبل فنزل يوما على إخوة براقش فنحروا الجزور فراح ابنه من براقش إلى ابية

بعرق فأكله واستطابه وكان قوم براقش أكثر الناس إبلا فأسرع لقمان فى إبلمهم فقبل ذلك

وقيل براقش امرأة لقمان بن عاد وهى التى وصفت له طيب لحم الإبل وأطعمته إياه حتى حملته استطابته إياه على الإنحاء على إبل قومها بالإغارة فقال الناس ذلك وقيل براقش الحية التى تدل على نفسها بحرسها قال حمزة بن بيض "الخفيف"

"لم تكن عن جنابة لحقتنى ... لا يسارى ولا يمىنى جنتنى"
"بل جناها أحم على كريم ... وعلى أهلها براقش تجنى"

00 - 558 بَدْءِ الْخَيْرِ وَالْيَمْنِ : قاله عبىء الله بن عمر الليثى يضرب فى دعاء الخير
559 - عَلَى غَرِيْبَتِهَا تَحْدَى الْإِئْلُ : أى تضرب الغريبة من الإبل فيتبعها ساترها يضرب فى التنكيل ببعض العصاة ليزجر الباقون وفى كل شىء يفعله واحد فيحتذيه غيره من الناس
00 - 560 فُلَانٍ وَأَقِيَّةُ الْكِلَابِ : أى وقايتها يضرب لمن لا تصيبه فوارع الدهر للؤمه
00 - 561 مَا خَيْلْتُ : الضمير للنفس أو للحال والمعنى افعل ذلك على ما أرتك نفسك وأوهمتك من سهولة وصعوبة يضرب فى إيجاب الفعل قال زهير "الطويل"

"تراهم على ما خيلت هم ازاءها ... وإن أهلك الناس الجماعات والأزل"
00 - 562 هَذَا دَارُ الْقُمْمِمْ : هو الجمع الكثير والقمقممان مثله يضربه من يسأل عن الشىء فيخبر بمقدار علمه

563 - عَلَى يَدَى دَارِ الْحَدِيثِ : قاله جابر بن عبد الله فى حديث المتعة يضرب للخبير بالأمر
- 564 عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ : أعلق رجل رشاء برشاء بئر ثم ادعى جوار صاحبها فسأله عن سبب الجوار فقال علقت رشائى برشائك فأبى وأمره بالارتحال وكان الوقت قيظا فقال ذلك يعنى أن الدلو علقت معالقها واشتد الحر فلا يمكننى الرحيل يضرب فى استحكام الأمر وانبرامه

- 565 عِلْمَانِ خَيْرٌ مِنْ عِلْمٍ : سلك رجل طريقا وقال لابنه يا بنى استبحت لنا عن الطريق فقال إنى به عالم فقال ذلك يضرب فى الأمر بالبحث والمشاورة
- 566 عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ لِسَانٌ : اللسان يذكر ويؤنث يضرب فى حسن الثناء على الرجل

العين مع الميم

- 567 عَمَّ ثُوبَاءُ النَّاعِيسِ : يتشاءب الناعس فيعدى من حضر يضرب لجذب يجذب ببلد فيتعداه إلى سائر البلدان

568 - عَمُّكَ خُرْجُكَ : سافر رجل مع عمه فلم يتزود اتكالا على زاد عمه فلما جاع قال يا عم أطعمنى مما فى خرجك فأبى وقال ذلك يضرب فى الأمر بانفاق الرجل من مال نفسه
العين مع النون

569 - عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذَهَبُ الْأَحْقَادُ : قال
"الكامل"

"نخلت له نفسى النصيحة إنه ... عند الشدائد تذهب الأحقاد"
00 - 570 الصَّبَاحُ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السُّرَى : أى إذا أصبح الذين قاسوا كد السرى وقد خلفوا تبجحوا
بذلك وحمدوا ما فعلوا يضرب فى الحث على مزاوله الأمر بالصبر وتوطين النفس حتى تحمد
عاقبته قال الجليح
"الرجز"

"إنى إذا الجبس على الكور انثنى ... لو سئل الماء فداء لافتدى"
"وقال كم اتعبت قلت قد أرى ... عند الصباح يحمد القوم السرى"
"وتنجلي عنه عمايات الكرى " ...

571 - عِنْدَ النَّطَاحِ يُغَلَّبُ الْكَبْشُ الْأَجَمُّ : ويروى التيس يضرب فى الاستعداد للنواب قبل
حلولها

00 - 572 النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ : ويروى ما يكذبك كان لرجل عبد لا يكذب فبوع ليكذب فدعى
ليلا وأطعم لحم حوار وسقى لبنا حليبا فى سقاء حازر فلما أصبح المبايعون تحملوا وقالوا له
إلحق بأهلك فلما توارى عنهم نزلوا فسأله سيده فقال اطعمونى لحما لاغثا ولا سمينا
وسقونى لبنا لا محضا ولا حقينا وتركتمهم قد طعنوا فاستقلوا فساروا بعد أو حلوا وعند النوى
يكذبك الصادق فأحرز مولاه مال المبايعين يضرب فيمن يعرف بالصدق ثم يحتاج إلى الكذب
00 - 573 حُفَيَّةَ الْخَبَرِ الْبَقِيْنُ : ويروى جهينة وهو فى الأصل تصغير جهنة وهى جهمة الليل
وقيل تصغير جهانة مرخمة وهى الشابة من الجوارى ويروى حفيظة وهو رجل خمار اجتمع
عنده رجلان فسكرا ثم توثبا فقام رجل يصلح بينهما فقتله احدهما فأخذ أهله الرجلين فقال
الحاكم ذلك أى عليكم بحفيظة فان عنده الخبر من القاتل وقيل إن حزين بن عمرو بن معاوية
الكلابى خرج ومعه رجل من جهينة يدعى

الأخنس فقتل الجهنى الكلابى وكانت أخته صخرة تكيه فى المواسم وقيل هى امرأته فقال
الأخنس
"الوافر"

"وكم من ضيغم ورد هموس ... ابى شبليين مسكنه العرين"
"وكم من فارس لا تزدرية ... إذا شخصت لموقعه العيون"
"علوت بياض مفرقة بعضب ... فأضحى فى الفلاة له سكون"
"وأضحت عرسه ولها عليه ... بعيد هدو ليلتها رنين"
"كصخرة إذ تسائل فى مزاج ... وفى جرم وعلمهما ظنون"

"تسائل عن حزين كل ركب ... وعند جهينة الخبر اليقين"
"فمن يك سائلا عنه فعندي ... لصاحبه البيان المستبين"
"جهينة معشرى وهم ملوك ... إذا طلبوا المعالى لم يهونوا"

يضرب فى معرفة الخبر

- 574 عَنَزُ أَسْتَتَيْسَتْ : أى صارت كالتيس فى جرأتها وىروى عنز نزت فى الجبل فاستتيست
أنشد ابن الأعرابى

" عنز نزت فى جبل فاستتيست ... فى دارنا حيث انشظى ضرس الضبع"

يضرب لمن يعز بعد الذلة

- 575 عَنَزُ يَهَا كُلُّ دَاءٍ : يضرب للكثير العيوب

00 - 576 عَزُوزٌ لَهَا دَرٌّ جَمٌّ : أى ضيقة الأحاليل وهى كثيرة اللبن يضرب للبخيل الموسر

- 577 عَنُ ظَهْرَهَا تَحُلُّ وَفَرًا : يضرب فى المدافع عن نفسه

- 578 عَيْبَةٌ تَشْفَى الْجَرْبَ : هو بول البعير يعقد فى الشمس بطلى به الجربى يضرب لذى
البصيرة المستشفى برأيه

العين مع الواو

- 579 عَوْدٌ يَعْلَمُ الْعَنْجَ : هو بفتح النون اسم من عنج البكر إذا ربط خطامه فى ذراعه وضربه
للرياضة وأما المصدر فبسكون النون وقيل

هو أن تجذب خطامه إليك وأنت راكبه

- 580 عَوْدٌ يَفْلَحُ : أى يزال قلحه كقذيت وقرعت ونظائرهما وقيل التقلح التأديب يقال فلق
صبيتك

- 581 عَوْدِي إِلَى مَبَارِكِي : يضرب فى معاودة الوطن

- 582 عَوْدَتَ كِنْدَةَ عَادَةً فَاصِيرٌ لَهَا : هو من قول الأعشى
"الكامل"

"عودت كندة عادة فاصبر لها ... إغفر لجاهلها ورو سجالتها"

يضرب فى عادة خير يعودها الرجل صاحبه فعليه أن يدوم عليها ولا يرفضها

- 583 عَوْبِرٌ وَكُسَيْرٌ وَكُلُّ غَيْرٍ خَيْرٌ : تصغير أعور وأكسر على الترخيم يقال قرن أكسر وشاة

كسراء مكسورة القرن واصله أن أمامة بنت شيبية بن مرة تزوجها رجل أعور من غطفان فكانت
تنشز عليه نفاقا من عوره إلى أن طلقها فتزوجها رجل مكسور الفخذ من سليم فلما دخلت

عليه قالت ذلك وقيل هما جبلان فى البحر قلما تنجو سفينة تدخل بينهما

وقيل هما اسما داهيتين يضرب فى كل شيئين مكروهين

العين مع الياء

- 584 عَيْثَى جَعَار : يضرب للرجل المفسد قال
"الطويل"

"فقلت لها عيى جعار وأبشرى ... بلحم امرىء لم يشهد اليوم ناصره"

- 585 عَيْرٌ يَعِيرُ وَزِيَادَةٌ عَشْرَةٌ : كان الخلفاء إذا مات واحد منهم وقام آخر مكانه زادهم فى أعطياتهم عشرة دراهم والمثل شامى يضرب فى الرضاء بالحاضرة ونسيان الغائب والعيير ههنا السيد

00 - 586 دَعَا أَنْفَهُ الْكَلَاءُ : أى وجد ريحه فطلبه يضرب لمن يحس بمظنة مطلبه فيأخذ فى ارتياده قال ذو الرمة

"البسيط"

"أمسى بوهبين مختارا لمرتعه ... من ذى الفوارس يدعو أنفه الرب"

00 - 587 رَكَصَتْهُ أُمُّهُ : ويروى ركلته يضرب لمن يظلمه ناصره

588 - عَيْرٌ عَارَهُ وَتَدُهُ : أى أهلكه وأصله أن رجلا ربط حمارا إلى وتد فهجم عليه السبع فلم يطق الفرار فأكله يضرب فى إتيان المخوف من جانب المأمن

- 589 غَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ : أى غلب غالبه ويروى عيل ما عاله يضرب فى الدعاء للذى يستعجب من كلامه أو أمر من أموره قال ابن مقبل
"الطويل"

"خدى مثل خدى الخارجى ينوشنى ... بحط يديه عيل ما هو عائله"

- 590 عَيْنٌ عَرَقَتْ فَذَرَقَتْ : يضرب فيمن عرف الشر فجزع

- 591 عَيٌّْ أَبَاسٌ مِنْ شَلَلٍ : أى شر منه قال الكميت
"الطويل"

"فان تفقدونى تفقدوا غير منة ... لسانكم والعى يعدل بالشلل"

وأصله أن رجلين خطبا امرأة وكان أحدهما عى اللسان كثير المال والآخر أشل لا مال له فاختارت الأشل وقالت ذلك يضرب فى مذمة الفهاهة

592 - عَىَّ بِالْإِسْنَفِ : من أسنفوا أمرهم إذا أحكموه وقيل من اسنف البعير إذا شده بالسناف أى عراه من الدهش ما لا يدرى معه أين يشد السناف أو كيف يدبر أمره ويبرمه قال عمرو بن كلثوم

"الوافر"

"إذا ما عى بالإسناف قوم ... من الأمر المشبه أن يكونا"

يضرب للمتحير فى أمره

- 593 عَيْرٌ بَجِيرٌ بَجْرُهُ نَسِيٌّ بَجِيرٌ خَبْرُهُ : بجير تصغير أبجر مرخما وهو الذى نتأت سرته والبحر

المصدر يضرب لمن غير غيره بعيب هو فيه وقيل بجير وبجرة اسما رجلين ويروى بجرة بضم الباء
وكأن بجيرا عاب بجرة بعيب كان فيه فقيل ذلك

- 594 عَى صَامِتُ خَيْرٌ مِنْ عَى نَاطِقٍ : أى لا يظهر خير من عى يظهر فيفضح

باب الغين

الغين مع الألف

- 595 غَادَرَ وَهَيْبَةً لَا تُرْقَعُ : يضرب فى جناية لا حيلة فى تلافئها

الغين مع التاء

- 596 عَثُّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرِكَ : يضرب للحريص أى اقنع بالغث الذى فى يدك ولا تمدن

عينيك إلى ما فى أيدى الناس وإن كان سمينا قال

"الكامل"

"غث الموالى لا ابا لك فاعلمن ... خير وأطيب من سمين الأبعد"

الغين مع الراء

- 597 غَرَّتَانُ قَارِيكُوا لَهُ : أى اتخذوا الربيكة ويروى فابكلوا ويروى فالبكوا وأصله أن ابن لسان

الحمرة قدم من سفر وهو جائع فبشر بولادة ذكر فقال ما أصنع به أأكله أم أشربه فقالت امرأته

ذلك فلما أكل قال كيف الطلا وأمه يضرب فى اصطناع الرجل ليظفر منه بالمطلوب

- 598 غَرَّنِي بُرْدَاكَ مِنْ غَدَاؤِلِي : هى الخلقان من الثياب ولم يعرف

لها واحد وقال العامرى هذا مثل نضربه كثيرا وما أدرى ما الغدافل وأصله أن رجلا استعار امرأة

برديها فلبسهما رمى بخلقانه ثم إنها استرجعت برديها فقال ذلك يضرب لمن أضع شيئا طمعا

فى خير منه ثم فاته المطموع فيه فبقى متحسرا على ما اضعه

الغين مع الشين

- 599 غَشْمَشْمٌ يَغْشَى الشَّجَرَ : هو السيل يركب الشجر فيدقه يضرب لمن لا يرد وجهه

جراً ونجدة

الغين مع الضاد

- 600 غَضَبُ الْخَيْلِ عَلَى الْجُمِّ الدَّلَاصِ : هو جمع دلاص وهو المحكم ونظيره هجان وهجان

وارتفاع غضب على الابتداء ونصبه باضممار الفعل يضرب لمن غضب على من لا ذنب له ولمن

غضب غضبا لا يضرب

الغين مع اللام

- 601 غَلَبَتْ جِلَّتَهَا حَوَاشِيَهَا : أى مسان الإبل صغارها يضرب فى غلبة

الذليل العزيز

الغين مع الميم

- 602 غَمَرَاتٌ تُمَّ يَنْجَلِينَ : هو من قول الأغلب
"الرجز"

"والغمرات ثم ينجلينا ... ثم يذهبن فلا يجينا"
لو كن صم جندل يلينا" ...

يضرب فى الصبر على الشدة رجاء انكشافها

- 603 غَمْرًا وَدِرْهَمًا لَكَ قَانَ لَمْ تَعْمِرْ قَبْعَدًا لَكَ : راود رجل امرأة عن نفسها وجعل لها
درهمين فلما خالطها جعلت تقول ذلك يضرب للرجل تراه يعمل العمل الشديد

الغين مع الياء

- 604 غَيْضٌ مِّنْ قَيْضٍ : أى قليل من كثير

باب الفاء

الفاء مع الألف

- 605 فَاقَ السَّهْمُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ : أى انكسر فوقه يقال فاق وفوق وانفاق يضرب فى فساد ما
بين الأخوين لأن السهم لا يصلح إلا بالفوق

- 606 فَاهَا لِفَيْكَ : أى جعل الله فاه الداهية لفيك فأضمر الفعل كما أضمر فى قولهم تريا
وجندلا ونزل فاهها لفيك منزلة دهاك الله أى واجهتك الداهية وشافهتك يضرب فى دعاء الشر
قال أبو سدرة الهجيمى

"الطويل"

"فقلت له فاهها لفيك فانها ... قلوب امرىء قاريك ما أنت حاذره"

وقال الكميت

"البسيط"

"ولا أقول لذى القربى وأصرة ... فاهها لفيك على حال من العطب"

الفاء مع التاء

- 607 قَتَلَ فِي ذُرْوَتِهِ وَعَارِيهِ : أصله أن يكون البعير صعبا شرسا لا يعطى رأسه الرجل فيحك
الرجل سنامه وغاربه ويفتل الوبر فيهما بأصابعه

يؤنسه بذلك ويخدعه حتى يستمكن منه فيخطمه يضرب فى الخدع والمماكرة

- 608 فَتَىَّ وَلَا كَمَالِكٍ : قاله متمم بن نويرة فى أخيه

الفاء مع الراء

- 9 - 6 فَرَقَ مَا بَيْنَ مَعَدِّ تَحَابٍ : يضرب فى تباغض القوم إذا تجاوروا وتوادهم إذا افترقوا

الفاء مع السين

- 610 فَسَا بَيْنَهُمُ الظَّرْبَانُ : يضرب لقوم تقاطعوا

الفاء مع الشين

- 611 فَشَّاشَ فُشِّيهِ مِنْ أَسْتِيهِ إِلَى فِيهِ : هى فعال من الفش وهو استخراج الريح من الوطب بعد نفخه يقال فش الوطب يفشه أى يا فاشة اخرجى ريحه يضرب لمن يغضب ولا يقدر على شىء والمراد اخرجى غضبه كما تخرج الريح من الوطب

الفاء مع الضاد

- 612 فَضَّلُ الْقَوْلِ عَلَى الْفِعْلِ دَنَاءَةٌ وَفَضْلُ الْفِعْلِ عَلَى الْقَوْلِ مَكْرَمَةٌ

الفاء مع القاف

- 613 فَقَدُ الْأَحِبَّةِ غُرْبَةٌ

الفاء مع اللام

- 614 فَلِمَ خَلَقْتَ إِذَا لَمْ أَخْدَعْ الرَّجَالَ : يعنى لحيته

- 615 رَبِضَ الْعَيْرُ إِذَا : تلقى امرأ القيس حين ألبسه قيصر الحلة المسمومة غير فربض فتطير منه فقيل له لا بأس عليك فقال ذلك يضرب فى شىء تسمعه وأنت ترى ما يدلك على خلافه وأصله أن صريم بن معشر التغلبى الملقب بأفنون أخبره بعض الكهان بأنه يموت بمكان يقال له ألاهة فأتى على ذلك ما شاء الله ثم خرج فى ناس من قومه يريدون الشام فضلوا الطريق فدلهم رجل فقال لهم خذوا على مكان كذا وكذا حتى إذا استقبلتكم قارة يقال لها ألاهة فاجعلوها على اليسار فانكم على الطريق فلما سمع أفنون بألاهة تذكر قول الكاهن فلما اتوا ألاهة نزل القوم ليلا فلم ينزل أفنون عن حمارة فربض الحمار فلدغته أفعى فجزع أفنون وقال الموت والله فقال له القوم لا بأس عليك يا صريم فقال فلم ربض العير إذا فأرسلها مثلا ومات

الفاء مع الواو

- 616 فَوَزَّوْا بِي يَارِكَا : التفويض دخول المفازة وأصله أن امرأة حملت على بغير وهو بارك فأعجبها وطأة المركب فقالت ذلك يضرب لطالب الدعة والرفاهية

الفاء مع الياء

- 617 فِي أَسْتِيهَا مَا لَا يَرَى : يضرب للباذل الهيئة يكون مخبره أكثر من مرآته

00 - 618 الْقَمَرُ ضِيَاءٌ وَالشَّمْسُ أَضْوَاءٌ مِنْهُ : يضرب فى تفضيل الرجل على صاحبه

00 - 619 بَطْنُ زَهْمَانَ زَادُهُ : هو اسم رجل أتى قوما وقد نحروا جزورا فاستطعمهم منها فأطعموه ثم عاودهم فقالوا ذلك أرادوا أنك قد زودت منها الساعة وذلك فى بطنك يضرب لكل من أخذ حظه من الشىء ثم جاء بعد يطلبه وقيل هو من قولهم رجل زهمانى وهو الشبعان يضرب لمن يدعى إلى طعام وهو شبعان وقيل هو من زهم الرجل إذا أتخم يضرب لمن معه عدته التى يعتضد بها كالمتخم التى تعينه تخمته وامتلأوه من تكلف كفاية الزاد وقيل

زهمان اسم كلب ومعناه أن زاده فى بطن كلب فهو مفقود الزاد وكأن أصله أن رجلا أعد لنفسه
زادا فغفل عنه فأكله كلبه يضرب لمن لا نصيب له
- 620 فى بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكْمُ : تفسيره فى الحاء مع الدال
00 - 621 ذَتَبِ الْكَلْبِ تَطْلُبُ الْإِهَالَةَ : ويروى الطرق يضرب فى طلب المعروف من اللثيم قال
"البسيط"

"كغابط الكلب يبغي الطرق فى الذنب" ...

00 - 622 رَأْسِهِ نُعْرَةٌ : يضرب للطامح الرأس الذى لا يستقر
00 - 623 كُلُّ شَجَرٍ نَارٌ وَأَسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْغَفَارُ : هما شجرتان من أسرع الشجر وخروج نار
والاستمجاد الاستكثار من المجد وهو كثرة الشرف وقيل معناه أنهما أخذ الفضل وذهبا بالمجد
يضرب فى تفضيل
القوم على بعض إذا كانوا كلهم ذوى خير ولبعضهم مزية وتقدم ليس للآخرين قال الأعشى
"المتقارب"

"زناد خير زناد الملو... ك خالط منهن مرخ عفارا"

وقال كثير

"الطويل"

"له حسب فى الحى وار زاده... عفار ومرخ حله الورى عاجل"
- 624 فى وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ إِمْرَتَهُ : ويروى فى وجه المال ترى امرته أى بركته ونماءه من أمر
إذا كثر ووجه المال أول ما تراه يضرب فى معرفة صلاح الأمر عند إقباله
- 625 فَيُحَى فَيَاح : أى انتشرى واتسعى يا فياح كقولهم يا لكاع وهو اسم نوديت به الغارة
المنشعة المنتشرة وقيل هى من فاحت الطعنة بالدم إذا انفجرت والنداء للحرب أى سيل
بالدماء أيتها الحرب السيالة والمعنى
أن الشدة بحيث يقال فيها هذا يضرب فى فظاعة الأمر قال عبد الله ابن ثور
"الوافر"

"فصاح رقيبهم لما رأونا... وكنا لا نهذ من الصياح"

"دفعنا الخيل شائلة عليهم... وقلنا بالضحى فيحى فياح"

باب القاف

القاف مع الألف

- 626 قَامَ عَلَى مَنْرَعَةٍ زَلْجٌ فَزَلَّ : ويروى زلج وهما المزلفة والمنزعة الموضع الذى يقوم عليه
الساقى لنزع الدلو يضرب لمن ركب خطة فاوبقته
القاف مع الباء

- 627 قَبَّحَ اللَّهُ مِعْزَى خَيْرَهَا خُطَّةٌ : هى اسم عنز سوء قال
"الرجز"

"يا قوم من يحلب شاة ميته ... قد حلبت خطة جنباً مسفته"
والميئة الساكنة عند الحلب والجنب جمع جنبه وهى العلبة والمسفته المدبوغة بالرب يضرب
لقوم أشرار ينسب بعضهم إلى أدنى فضيلة
- 628 قَبْلَ الْبُكَاءِ كُنْتُ عَائِسَةً : المرأة تكون ذات عبوس فى خلقها ثم تعتل فى وقت بكائها
بالبكاء فيقال لها ذلك يضرب للبخيل يعتل بالإعسار وقد كان فى اليسار مانعا
00 - 629 الرِّمَاءُ تُمَلَأُ الْكَنَائِنُ : يضرب فى الاستعداد للأمر قبل
حلوله قال رؤبة
"الرجز"

"قبل الرماء يملأ الجفير" ...

- 630 قَبْلَ الرَّمَى يُرَاشُ السَّهْمُ : يضرب فى مثل ذلك

00 - 631 النَّفَاسُ كُنْتُ مُصْفَرَّةً : هو مثل قولهم كنت قبل البكاء عابسة
00 - 632 عَيْرٌ وَمَا جَرَى : أى قبل إنسان العين وجريه وهو حركته للنظر يضرب للمبكر يعنى أنه
بكر قبل انتباه العيون وقيل هو حمار الوحش وهو أول غاد للمرعى أى بكر قبل الحمار وذهابه
إلى المرعى ويجوز ان يكون ما موصولة بمعنى الذى ويكون المعنى قبل حمار الوحش وقبل
ما جرى من سائر الحيوان وقيل يضرب مثلاً للمخبر بلا استخبار ولا ذكر لما أخبر به ويجوز أن
يكون غير اسم رجل له حديث فمعناه أن هذا الأمر كان قبل غير وما جرى من حديثه وقيل جاء
قبل غير وما جرى وضرب قبل غير وما جرى يريدون السرعة أى قبل لحظة العين قال الشماخ
" الطويل "

"وتعدوا لقبضى قبل غير وما جرى ... ولم تدر ما بالى ولم أدر بالها " وبرى قبل عائر وهو
السهم

- 633 قَبْلَكَ مَا جَاءَ الْخَيْرُ : أكل رجل محروتا فبات يفسو فلما أصبح أخبر أهله بأكله المحروت
فقالوا له ذلك وما صلة يضرب لمن يخبرك بما أنت به عارف

القاف مع التاء

- 634 قَتَلَ أَرْضًا عَالِمَهَا وَقَتَلَتْ أَرْضٌ جَاهِلَهَا : أى عرف مسالكها العالم فقطعها فلم يضل ولم
يهلك وهلك فيها الجاهل لجهله بأحوالها وطرقها يقال قتلت الأمر ونحرته إذا كنت عالماً به
ويروى بالتشديد من قولهم رجل مقتل إذا كان مضرساً مجرباً مذلاً يضرب فى المعرفة
وحمدهم إياها

00 - 635 نَفْسًا مُخِيَّلَهَا : أى مطعمها فيما لا يكون وأما قولهم قتل نفساً مخيرها فأصله أن

رجلين اقتسما مالا فقال أحدهما لصاحبه اختر أى القسمين شئت فجعل المخير ينظر إلى ذلك مرة وإلى هذا أخرى ويرى كليهما جيدا

فقال الرجل ذلك أى إنى قتلت نفسك حين خيرتك وهو مثل يضرب فى الشره والجشع

القاف مع الدال

- 636 قَدْ أَحْزَمُ لَوْ أَعْزَمُ : أى إذا صممت عزيمتى على الأمر وأمضيت فيه رأيى فأنا حازم وإن تركت الصواب فأنا أراه العزم لم ينفعنى حزمى يضرب فى العزم

00 - 637 أَلْنَا وَابِلَ عَلَيْنَا : هى من الإيالة وهى السياسة يروى عن زياد بن ابيه أنه قاله فى خطبة يضرب للرجل المجرب

00 - 638 أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا : هم عضل والديش ابنا الهون ابن خزيمة سموا قارة لأن الشداخ أراد تفريقهم فى قبائل كنانة فقال رجل منهم "الوافر"

"دعونا قارة لا تنفرونا ... فنجفل مثل إجحال الظليم"

أراد دعونا مجتمعين كالقارة التى هى الأكمة وكانوا رماة الحدق فى الجاهلية ويزعمون أن أربعين منهم رموا فى الليلة المظلمة شيئا أحسوا به فأصبحوا فرأوا الأربعين سهما فى هرة والتقى قارى وأسدى فقال القارى إن

شئت صارعتك وإن شئت راميتك وإن شئت سابقتك فاختر الأسدى المراماة فقال القارى "الرجز"

"قد علمت سلمى ومن والها ... إنا نصد الخيل من هواها"

"قد أنصف القارة من رامها ... إنا إذا ما فئة نلقاها"

"نرد أولها على أخراها ... نردها دامية كلاها"

وقيل هى الأنثى من الذئبة وإنها ترمى حيدا وقيل هى مشتقة من قوارة الديم للقرطاس الذى ينصب مقورا فى الهدف ولا يشبه الصواب لأن القرطاس يرمى ولا يرامى

- 639 قَدْ بَكَرَتْ شَبْوَةٌ تَزْبِيرٌ : هى العقرب الصفراء الصغيرة قال

"الرجز"

"قد بكرت شبوة تزبير ... تكسو استها لحما وتقمطر"

- 640 بَلَّغَ فَلَانَ السُّكَاكَ : يضرب لمن علا شأنه

00 - 641 بَيْنَ الصُّبْحِ لِيذَى عَيْنَيْنِ : أى تبين كقدم بمعنى تقدم ولهما نظائر يضرب فى وضوح الأمر

- 642 قَدْ تَرَهَبَا الْقَوْمُ : هو أن يضطرب رأيهم فيكون مرة كذا ومرة كذا

00 - 643 شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا فَشَمَّرَى : يحض به على الجد فى الأمر

00 - 644 طَهَرَ نَجِيبُ الْقَوْمِ : ويروى بدا أى ظهر ما كانوا يخفون من أمرهم
00 - 645 عَلِقَتْ دَلْوُكَ دَلْوًا أُخْرَى : هو أن يرسل الرجل دلوه للاستسقاء فيرسل آخر دلوه أيضا
فيتعلق بالأولى حتى يمنع صاحبها السقى يضرب فى أمر يعرض دونه عارض
00 - 646 قَفَّ شَعْرُهُ : أى قام من الفزع يضرب للجبان ورعبه
00 - 647 قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا : أى إن كان حقا وإن كان كذبا
وهو من قول النعمان بن المنذر
"البسيط"

"شرد برحلك عنى حيث شئت ولا ... تكثر على ودع عنك الأباطيلا"
"فما انفأؤك منه بعد ما جزعت ... هوج المطى به ابراق شمليلا"
"قد قيل ذلك إن حقا وإن كذبا ... فما اعتذارك من شىء إذا قيلا"
- 648 قَدْ كَادَ يَشْرَقُ بِالرِّيقِ : يضرب لمن لا يقدر على الكلام لشدة رعبه وجبته قال للربيع بن
زياد يجيبه عن أعتذاره إليه مما قرفه لبيد به من البرص
00 - 649 لَأَ أَخْشَى بِالذُّبِّ : كان الرجل يطول عمره حتى يخرف فيصير إلى أن يخوف بالذئب
قال شريح بن هانئ
"المنسرح"

"أصبحت لا أحمل السلاح ولا ... أملك رأس البعير إن نفرا"
"والذئب أخشاه إن مررت به ... وحدى وأخشى الرياح والمطرا"
- 650 لَأَ يَقَادُ بِيَ الْبَعِيرِ : قاله سعد بن زيد مناة وقد أسن حتى لم يطق
ضبط بعير يركبه فكان ابنه صعصعة يوما يقود به جملة فقال ذلك قال المخبل
"الطويل"

"كما قال سعد إذ يقود به ابنه ... كبرت فجنبني الأرانب صعصعا " يضربهما الهرم اسفا على
شبابه

- 651 قَدْ نَفَخْتُ لَوْ أَنْفَخُ فِي قَحْمٍ : يضربه العامل فى غير فائدة قال ابو النجم
"الرجز"

"إن تميما معشر ذوو كرم ... قد قاتلوا لو ينفخون فى قحم"

00 - 652 نَهَيْتُكَ عَنْ شَرِبَةِ يَالُوشَلْ : هو الماء القليل يضرب فى النهى عن سؤال اللئيم

00 - 653 وَضَعَ الْجِلْسَ عَلَى بَكْرٍ عُلْطٍ : هو الذى لا خطام عليه يضرب لمن ركب أمرا صعبا

00 - 654 وَقَعَ غَرَابُهُ : يضرب لمن سكن بعد فوره

655 - قَدْ يُبْلَغُ الْخَصْمُ بِالْقَضْمِ : أى يوصل إلى الأكل بجميع الفم بالأكل بمقدمه قال

"الطويل"

"لقد رابنى من أهلى أرضى أنى ... أرى الناس حولى يخضمون واقضم"
ويروى قد يدرك ويروى بالقضم ينال الخضم أى من يقدر معيشته يوشك أن يصير إلى الرفاهة
وسعة المعيشة

00 - 656 يَبْلُغُ الْقَطُوفُ الْوَسَاعَ : يضربان فى القناعة بيسير الحاجة عند فوات جليلها
00 - 657 يُضْرَبُ الدُّبْرُ الدَّامِي يَا حَلَّاسَ : هو من قول الشاعر
"ولا يغرنك أحقاد مزملة ... قد يضرب الدبر الدامى بأحلاس " أراد جمع حلس وهو كساء يطرح
على ظهر البعير يضرب لمن يظهر لك بشرا ويضمم غير ذلك
00 - 658 يُؤْتَى عَلَى يَدَيِ الْحَرِيصِ : يضرب فى المقادير التى لا يحترز عنها
الحريص على النجاة وإن اجتهد

- 659 قَدْ قَدَحَ فِي سَاقِهِ : أى عمل ما يكره

القاف مع الراء

- 660 قَرَارَةٌ تَسْفَهَتْ قَرَارًا : هى الضائنة وجمعها قرار قال علقمة ابن عبدة
"البسيط"

"والمال صوف قرار يلعبون به ... على نقادته واف ومجلوم " وتسفَهت حملت على السفه
وذلك أنها إذا سقطت فى ماء أو فى وحل تبعثها البقية يضرب لمن تتقى صحبته
- 661 قُرْبُ الْوَسَادِ وَطُولُ السُّوَادِ : قيل لابنة الخس لم زנית وأنت سيدة نسائك فقالت ذلك
والسواد المسادة وقال بعضهم لو أتمت الشرح لقلت وحب السفاد يضرب لأمر ألقى صاحبه
فى مكروه

- 662 قُرْبَ طَبِّ : أى علم ويروى قرب طبا كنعم رجلا وأصله أن رجلا تزوج امرأة فلما قعد معها
مقعد الرجل من المرأة قال لها أبكر

أنت أم ثيب فقالت ذلك يضرب فى السؤال عن شىء قرب علمه
- 663 قَرَدَهُ حَتَّى أَمَكَّنَهُ : أى خدعه من أخذ الفراد عن البعير الصعب حتى يستمكن من
خطمه

- 664 قَرَعَ سِنَّ النَّادِمِ : أى ندم قال الكميت

"الطويل"

"سيقرع منها سن خزيان نادم ... إذا اليوم ضم الناكثين العصبىب " فقال جرير
"الطويل"

"إذا ركبت قيس بخيل مغيرة ... على القين يقرع سن خزيان نادم"

وقال النابغة

"الوافر"

"ولو أنى أظعنك فى أمور ... قرعت ندامة من ذاك سنى"
00 - 665 لِلأمرِ ظُنْبُوبَةٌ : أى عظم ساقه يضرب لمن جد فى الأمر وعزم عليه قال سلامة بن

جندل

"البسيط"

"إننا إذا ما أتانا صارخ فزع ... كان الصراخ له قرع الظنابيب"

666 - قُرْنَ الْجِرْمَانُ بِالْحَيَاءِ

667 - قُورِنْتَ الْهَيْبَةُ بِالْخَيْبَةِ

القاف مع الشين

668 - قُشِرَ لَهُ الْعَصَا : أى أبدى له ما فى نفسه من العداوة يضرب للعدو المكاشف

القاف مع الطاء

669 - قَطَعَتْ جَهِيْزَةٌ قَوْلَ كُلِّ خَطِيْبٍ : بينا قوم يخطبون فى صلح بين حيين قتل أحدهما من الآخر رجلا ويسألون الرضا بالدية جاءت أمه اسمها جهيزة فقالت إن القاتل ظفر به بعض أولياء المقتول فقتله فقبل ذلك يضرب لأمر قد فات وايس من إصلاحه وقيل هى جهيزة التى يضرب بها المثل فى الحمق وإنه مثل فيمن يقطع على الناس ما هم فيه بحماقة يأتي بها

القاف مع الفاء

670 - قِفِ الْعَيْرِ عَلَى الرِّدْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأْسًا : ويروى إذا

أدريت الحمار من الردهة فلا تقل له ساء وإذا قربت الحمار إلى الردهة فلا تقل له تشؤ والردهة مستنقع ماء المطر وسأساً دعاء للحمار إلى الماء ويروى فلا تقل له هت وهت ويروى فلا تهتت به ولا تهدد أى أره رشده ولا تكرهه عليه

القاف مع اللام

671 - قَلْبَ لَهُ ظَهْرَ الْمَجْنِّ : أى تغير عليه وساء رايه فيه قال معن ابن أوس

"الطويل"

-قلبت له ظهر المجن فلم أدم ... على ذاك إلا ريثما أتحول"

وقال عدى

"الرمل"

"بينما يغبطه أشياعه ... قلب الدهر له ظهر المجن"

وقال آخر

"الكامل"

"وقلبتم ظهر الجن لنا ... إن اللئيم العاجز الخب"

وقال رؤبة

"الرجز"

"أخشى عليك الوارثين بعدى ... إذا رأوني جدفا فى اللحد"

"إن يعضهوك بالدواهى الربد ... أو يقلب المجن من يفدى"

- 672 قَلْبَ الْأَمْرِ ظُهُراً لِبَطْنٍ : يضرب فى الأمر بحسن التدبير

القاف مع الميم

- 673 قَمَقَمَ اللَّهُ غَضَبَهُ : أى خففه يضرب فى الدعاء على الغضبان

القاف مع الواو

- 674 قَوْلُوا يَقُولُكُمْ وَلَا يَسْتَجِزِيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ : أى لا يتخذنكم أجراء وهم الوكلاء فتنتطقوا
بلسانه قاله النبى لرجل قال له أنت أفضل قريش قولاً وأعظمها طولاً يضرب فى ترك الغلو فى
المدح

- 675 قَوْرَى وَالطُّفَى : كان لامرأة صديق فطلب إليها أن تقد له

شراكين من شرح است زوجها فعصبت على مبال طفلها بعقبة وأخفتها فعسر عليه البول
فاستغاث بالبكاء فسأل أبوه عن شأنه فقالت أخذه الأسر وقد نعت لى دواؤه طريدة تقد له من
شرح استك فأعظم ذلك واشتد الأمر بالصبي فاضطجع الرجل وقال دونك وقورى والطفى
ففعلت يضرب فى غرة الغرير

القاف مع الياء

- 676 قِيلَ لِلشَّقِيِّ هَلُمَّ إِلَى السَّعَادَةِ فَقَالَ حَسْبَى مَا آتَا فِيهِ : يضرب لمختار الهوان على

الكرامة

- 677 قَيْدَ الْإِيمَانِ الْفَتَكِ : أى منع من الغيلة قاله النبى

باب الكاف

الكاف مع الهمزة

- 678 كَأَحْمَرَ عَادٍ أَوْ كُتَيْبٍ لِيَوَائِلٍ : يضرب فى الشؤم

- 679 كَانَ جِدْعاً يَاسِقاً مِنْ صَوْرَةٍ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ إِلَى سِنِّهِ : صورة النخلة أصلها والسنور فقرة

العنق يضرب فى وصف الفرس بطول عنقه

- 680 عَلَى رُؤْسِهِمُ الطَّيْرَ : يضرب للحلماء وأهل الأناة قال ذو الرمة

"الطويل"

"فظلت تصاديبها وظلت كأنها ... على رؤسها سرب من الطير لوح " وقال الهذلى

"الوافر"

"إذا حلت بنو ليث عكاظا ... رأيت على رؤسهم الغرابا"

وقيل اصله أن سليمان عليه السلام كان يقول للريح أفلينا وللطير أظلينا فكان اصحابه يعضون

ابصارهم هيبة له ولا يتكلمون إلا أن يسألهم فيجيبوه فليل لكل قوم سكنوا كأن على رؤسهم
الطير يشبهون بأولئك

681 - كَانَّ عِنْدَهُ كَنْزَ النَّطْفِ : هو رجل من بنى يربوع كان فقيرا يحمل الماء على ظهره فينطف
أى يقطر فسمى بذلك وكان قد اصاب من اللطيمة التى أرسلها باذان إلى كسرى بن هرمز
فانتهبها بنو حنظلة عيبتى جوهر فكنزها يضرب للغنى الذى يقتنى النفائس

682 - كَانَّمَا أَفْرَعٌ عَلَيْهِ ذَنْوَبًا مِنْ مَاءٍ : يضرب فى كلمة عظيمة يسكت بها الرجل صاحبه
00 - 683 أَلْقَمَهُ حَجْرًا : يضرب فى الجواب المسكت

00 - 684 قُدَّ سَيْرُهُ الْآنَ : أى كأنما ابتدء شبابه اليوم يضرب لمن لا يتغير شبابه على طول
الزمان

685 - كَانَّهُ شَيْطَانُ الْحَمَاطَةِ : هى شجرة وحياتها خبيثة يضرب للمنظر القبيح ويروى ما هو
إلا كشيطن الحماطة قال
"الرجز"

"عنجرد تحلف حين أحلف ... كمثل شيطان الحماط الأعرف"
686 - كَانَّهُ قَاعِدٌ عَلَى الرَّضْفِ : يضرب للمستوفز

الكاف مع الألف

687 - كَادَ الْعُرُوسُ أَنْ يَكُونَ مَلَكًا :

00 - 688 أَلْفَقَرٌ يَكُونُ كُفْرًا لاشتداد الصبر عليه:

00 - 689 أَلْمُنْتَعِلُ يَكُونُ رَاكِبًا :

690 - كَادَتِ الشَّمْسُ تَكُونُ صِلَاً

00 - 691 أَلْقَمَرَاءُ تَكُونُ نَهَارًا ضرب خمستها فى مقاربة الشىء الشىء وأخذه شبها منه

692 - كَالْأَرْقَمِ إِنْ يُقْتَلُ يُنْقَمُ وَإِنْ يُتْرَكَ يَلْقَمُ : يضرب للمكروه من جهتين

693 - كَالْأَشْقَرِ إِنْ يَتَقَدَّمُ يَنْحَرُ وَإِنْ يَتَأَخَّرُ يُعَقَّرُ : ويروى إن تقدم

نحر وإن تأخر عقر هم يتشاءمون فى الحرب بالفرس الأشقر قال

"الرجز"

"كموقف الأشقر إن تقدا ... باشر منحوض السنان لهذما"

"والسيف من ورائه إن أحجما" ...

وقال الفرزدق

"الطويل"

"فأصبح كالشقراء تنحر إن مضت ... وتضرب ساقاها إذا هى ولت"

يضرب فى مثل ذلك

- 694 كَالْبَائِعِ الْكُبَّةِ يَالْهَبَةِ : الكبة الإبل والهبة الريح يضرب للمغبون فى تجارته
- 695 كَالثَّورِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقْرُ : كانوا إذا عافت البقر الورد ضربوا الثور زاعمين أن الجن
ركبته وأنها تزع البقر عن المشرب فينفرونها بالقاء الضرب على الثور وقيل إنما يضرب لأنه قائد
البقر وسائقها وقيل الثور العرمض أى الطحلب يضرب فيذهب فى نواحي الورد ثم تشرب
حينئذ وإذا كان على وجه الماء عافته يضرب للمأخوذ
بذنب غيره قال أنس بن مدركة الخثعمى
"البسيط"

"إن وقتلى سليكان ثم أعقله ... كالثور يضرب لما عافت البقر"
وقال عوف بن الخرع
"الوافر"

"هجونى إن هجوت جبال سلمى ... كضرب الثور للبقر الظماء"
وقال نهشل بن حرى
"الوافر"

"أترك عارض وبنو عدى ... وتغرم دارم وهم براء"
"كذاك الثور يضرب بالهراوى ... إذا ما عافت البقر الظماء"
وقال الهيبان الفقيمي
"الطويل"

"كما ضرب اليعسوب إن عافت باقر ... وما ذنبه إن عافت الماء باقر"
- 696 كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ : يضرب لمن ينتحل علما وليس عنده
- 697 كَالْحَيُودِ عَنِ الزُّبَيْةِ : يضرب لمن يعرف الشر فيتوقاه واصله
أن الصائد يحتفر حفيرة للصيد ويغطيها فيفطن لها الصيد فيحيد عنها لأن هلاكه فيها
- 698 كَالْخُرُوفِ آيَنَمَا مَالَ أَنْقَى الْأَرْضِ يَصُوفٍ : يضرب لمن يجد معتمدا فى كل حال ويروى

الخروف ينقلب على الصوف يضرب للرجل المكفى
- 699 كَالسَّاقِطِ بَيْنَ الْفِرَاشَيْنِ : يضرب للذى يتورد أمرين ليس فى واحد منهما
- 700 كَالسَّيْلِ تَحْتَ الدَّمَنِ : جمع دمنة كتمرة وتمر يضرب لمخفى العداوة
- 701 كَالشَّاةِ تَبَحْتُ عَنْ سِكِّينٍ جَزَّارٍ : هو من قول الكميت
"البسيط"

"أبلغ يزيد وإسماعيل مالكة ... ومنذرا واباه شر إستار"
"وخالد خالد الكوات إنكم ... كالعنز تبحت عن سكين جزار"
وأصله أن رجلا وجد شاة فأراد ذبحها فلم يظفر بسكين وكانت مربوطة فلم تزل تبحت برجيلها

حتى أبرزت سكيننا كانت مدفونة فذبحها بها ويروي كالباحثة عن حتفها بظلفها ويروي كالباحث عن الشفرة قيل معناه أنه طلب معاشا فسقط على شفرة فعقرته يراد الصيد الواقع فى الحباله ويروي كالباحث عن الجرة وهى عصى تربط إلى حباله يغيب فى التراب فيها وتر فاذا دخلت يد الطيبى فى الحباله انعقد الوتر فى يده فاذا وثب ليفلت ضرب بتلك العصا يده الأخرى ورجله فكسرهما فتلك العصا هى الجرة وقال حسان بن ثابت
"الطويل"

"ولا تك كالشاة التى كان حتفها ... بحفر ذراعيها فلم تر محفرا"
يضرب فى حاجة تؤدى صاحبها إلى التلف وفى حين يورط فيه الرجل نفسه قال
"المنقارب"

"فان بجيرا وأشياعها ... كما تبحث الشاة إذ تذأل"
"أثارت عن الحتف فاغتالها ... فمر على حلقها المغول"
- 702 كَالْفَاخِرَةِ يَحْدُجُ رَبَّتَهَا : الأمة يكون لمولاتها حدج وهو مركب للنساء فهى تفتخر به
يضرب للمفتخر بما ليس له قال دختنوس بنت لقيط
"الكامل"

"فخر البغى بحدج ... ربتها إذا ما الناس شلو"
وقال الأخطل
"الكامل"
"أجرير إنك والذى تسمو له ... كأسيفة فخرت بحدج حصان " وقال الطرمح
"الطويل"

"كفخر الإمامه الرائحات عشية ... برقم حدوج الحى لما استقلت"
وقال آخر
"الوافر"
"فإنكم كفاخرة بحدج ... ضعيف الأسر منقطع السناف"
- 703 كَالْقَائِضِ عَلَى الْمَاءِ " يضرب لمن ليس بيده شىء مما أخذ قال فبسن بن جروة الطائي
"الطويل"

"أصبح من اسماء قيس كقايض ... على الماء لا يدرى بما هو قايض"
وقال ضابىء
"الطويل"
"فأصبحت من ليلى الغداة كقايض ... على الماء لم ترجع بشىء أنامله"
وقال أيضا

"الطويل"

"وانى وإياكم وشوقا إليكم ... كقابض ماء لم يسقه أنامله"

وقال آخر

"الطويل"

"فأصبحت مما كان بينى وبينها ... سوى ذكرها كالقابض الماء باليد"

704 - كَالْكَبْشِ يَحْمِلُ شَفْرَةَ وَزَنَادًا : سمن عمرو بن هند الملك كبشا وعلق فى عنقه شفرة وزنادا ثم سرحه لينظر هل يجترىء أحد على ذبحه فتحاماه الناس حتى مر بينى يشكر فذبحه علباء بن أرقم ثم أتاه مدحه بشعر واستوهبه نفسه فعفى عنه يضرب لمن يحمل ما فيه هلاكه قال خداس ابن زهير

"الكامل"

"كم مبغض لى لا ينال عداوتى ... كالكبش يحمل شفرة وزنادا"

705 - كَالْمُتَمَرِّغِ فِي دَمِ الْقَتِيلِ : يضرب لمن يدنو من الشر ويتعرض لما يعزه وهو منه بمعزل

706 - كَالْمَرْبُوطِ وَالْمَرْعَى خَصِيبٌ : يضرب لصاحب نعمة هو ممنوع من تناولها

707 - كَالْمُصْطَادَةِ يَأْسِيهَا : دخل بين فخذى امرأة ضب فضمتها عليه وأخذته يضرب لمن ينال

مطلوبه عن قريب

708 - كَالْمَمْهُورَةِ مِنْ مَالِ أَبِيهَا : يضرب للممتن باحسان قد انتفع به هو وقصته فى الهمة مع

الحاء

709 - كَالْمُهَدَّرِ فِي الْعُنَّةِ : هو البعير الكثير التهذار والعنة الحظيرة يضرب للمتوعد من بعيد من

غير قدرة قال الوليد

"الوافر"

"قطعت الدهر كالسدم المعنى ... تهدر فى دمشق ولا تريم"

710 - كَالنَّازِي بَيْنَ الْقَرَيْنَيْنِ : هو أن يدخل البكر لمرحه بين بعيرين

مقرونين فيخبطاه يضرب للرجل المدخل نفسه فيما لا يعنيه سفها

711 - كَانَتْ بَيْضَةَ الدِّيكِ

00 - 712 بَيْضَةُ الْعُقْرِ : هى آخر بيضة تبيضها الدجاجة ثم تصير عاقرا لا تبيض بعدها يضرب لمن

فعل شيئا ثم قطعه آخر الدهر وقيل هى بيضة الديك وهى تبيض فى السنة مرة وأضيفت إلى

العقر وهو دية فرج المرأة إذا اغتصبت نفسها لأنها تبلى بها عذرتها فكأنه قيل كانت منه الفعلة

مرة واحدة كالبيضة التى يجب بسببها العقر إذا امتحنت بها العذراء فعرف شأنها وتلك بيضة

الديك وقيل هى بيضة قد توجد فى الفلاة نادرا والعقر طائر تبيضها يضرب لما يندر فى الدهر

مرة

00 - 713 عَلَيْهِمْ كَرَاغِيَةَ الْبَكْرِ : الراغية مصدر بمعنى الرغاء كالعافية والبالية والقاضية والبكر سقب ناقة صالح وذلك أنه لما عقرت الناقة سعد الجبل فرغا فأتاهم العذاب يضرب فى الشؤم قال الأخطل

"الطويل"

"لعمري لقد لاقت سليم وعامر ... على جانب الثرثار راغية البكر " وقال أيضا

"الطويل"

"رغا فوقهم سقب السماء فداحض ... بشكته لم يستلب وسليب"

- 714 كَانَتْ لِقْوَةً صَادَقَتْ قَيْسًا : أى طروقة سريعة اللقاح وجدت فحلا سريع الإلقاح يضرب

فى سرعة اتفاق الأخوين قال

"الوافر"

"حملت ثلاثة فولدت تما ... فأمر لقوه وأب قبيس"

00 - 715 وَفَرَةٌ فِى حَجَرٍ : هى كالهزيمة يضرب لمصيبة احتملها المصاب بها ولم تؤثر فيه

- 716 كَانَ جُرْحًا قَبْرًا : قاله حكيم أصيب بآبن له فبكاه حولا ثم أمسك يضرب فى السلوة عن

الرزية

717 - كَانَ جَوَادًا فَخُصِيَّ : يضرب للرجل الجلد ينكب فيضعف

- 718 حَمَارًا فَاسْتَأْتَنَ : أى صار فى ضعفه كالأتان يضرب لمن ذل بعد العزة

00 - 719 ذَاكَ أَيَّامَ الْهَدْمَلَةِ : هى الدهر الأول الذى لا يوقف عليه لطول التقادم يضرب للأمر

الذى قد فات

00 - 720 ذَاكَ زَمَنَ الْفِطْحَلِ : من تكاذيبهم أنه زمن كانت الصخور رطبة قال رؤبة

"الرجز"

"تسألنى عن السنين كم لى ... فقلت لو عمرت عمر حسل"

"أو عمر نوح زمن الفطحل ... والصخر مبتل كطين الوحل"

"كنت رهين هرم أو قتل " ...

يضرب فى زمان الخصب والخير

00 - 721 ذَلِكْ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ : أى على قدم الدهر

00 - 722 مِثْلَ الدُّبْحَةِ عَلَى النَّحْرِ : بفتح الباء وتسكينها داء يصيب الحلق

وربما قتل يضربه من تشكو إليه رجلا كان يظهر لك الصداقة ثم بان غشه يريد أن عداوته كانت

ظاهرة ظهور هذا الداء لى إلا أنها كانت خفية عليك

- 723 كَانُوا كَأَمْسِ الدَّاهِبِ : أى اضمحلت آثارهم وانقرضوا كأمس قال عبد الله بن الزبدي

يخاطب النبى

"الكامل"

"ما حاربتك من الشعوب قبيلة ... إلا تركتهم كأمس الذاهب"
00 - 724 مَخْلَيْنُ فَلَاقُوا حَمَضًا : تفسيره فى الهمزة مع النون

الكاف مع الباء

- 725 كَيْرَ عَمْرُو عَنِ الطَّوْفِ : هو عمرو بن عدى ابن اخت جذيمة قد طوق صغيرا ثم استهوته الجن مدة فلما عاد همت أمه بإعادة الطوق إليه فقال جذيمة ذلك وقيل إنها نطقته وطوقته وأمرته بزيارة خاله فلما رأى لحيته والطوق قال ذلك ويروى شب عمرو عن الطوق وحل عمرو يضرب فى ارتفاع الكبير عن هيئة الصغير وما يستهجن من تحلية بحليته
- 726 كَبْرَقِ الخُلبِ : هو صفة للسحاب والأصل كبرق السحاب الخلب وهو الذى لا مطر فيه وإنه أشد البرق انعقاقا وأحصنه وإذا كان ينصب فى السحاب انصبايا لم يكد يخلف ويقال لما كان فيه مطر برق الحيا يضرب للمخلف الخائن بالوأى قال
"الرمل"

"لا يكن برقك برقا خلبا ... إن خير البرق ما الغيث معه"

الكاف مع التاء

- 727 كَثِيرُ النَّصْحِ يَهْجُمُ عَلَى كَثِيرِ الطَّنَّةِ

الكاف مع الحاء

- 728 كَحِمَارِي العِبَادِيَّ : هو رجل من العباد وهم ناس من قبائل شتى تعبدوا للملوك بالخدمة والملازمة فسموا بذلك وقيل كان شعارهم نحن عباد الله قال امرؤ القيس
"الطويل"

"أبلغ إبادا والعباد وطينا ... وكندة أنى شاكر لبنى ثعل"

وقال الأخطل

"البسيط"

"عذراء لم تجتل الخطاب بهجتها ... حتى اجتلاها عبادى بدينار"
ومنهم عدى بن زيد الشاعر قيل له أى حماريك شر فقال ذا ثم ذأ أراد أنه لا مزية لأحدهما على الآخر فى الرداءة وسئل بعضهم عن الكناس والحجام ايهما أنذل فأنشد قول الشاعر
"الطويل"

"حمار العبادى الذى سيل عنهما ... فكانا على حال من الشر واحد"

يضرب للمتساويين فى الشر

- 729 كَحَسُو الدِّيكَ : يضرب للقليل المتقاصر

الكاف مع الدال

- 730 كَدَابِغَةٌ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ : هو من قول الوليد بن عقبة لمعاوية رضى الله عنه
"الوافر"

"فانك والكتاب إلى على ... كدابغة وقد حلم الأديم"

وقال الهذلى

"الوافر"

"تساقبهم على رصف وضر ... كدابغة وقد حلم الأديم"

يقول تسقيهم على ما في قلبك من غل وعداوة كدبغ هذه وقد فسد
أديمها وذلك أن الحلم إذا وقع فى الجلد فليس بعده إصلاح يضرب للشارع فى الأمر بعد فساده
- 731 كَدَمْتِ غَيْرَ مَكْدَمٍ : أى عضضت غير معض يضرب لمن طلب الشىء فى غير مطلبه

الكاف مع الذال

- 732 كَذَلِكِ النَّجَارُ يَخْتَلِفُ : يزعمون أن ضبعا اطلع فى بئر فاذا فى اسفلها ثعلب على دلو
فركبت الدلو الأخرى فانحدرت بها وعلت الأخرى بالثعلب فلما رآته مصعدا قالت له إلى اين
تذهب فقال ذلك يضرب للمختلفين فى الأمر

- 733 كَذَى الْعَرِّ يَكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ : هو من قول النابغة

"الطويل"

"وحملتني ذنب امرىء وتركته ... كذى العر يكوى غيره وهو راتع"

العر الجرب تزعم العرب أن الإبل إذا فشا فيها الجرب فكوى بعير صحيح قدامها وهى تنظر إليه
برأت كلها ويروى العر بالضم وهو قروح تخرج
بمشافرها يضرب للمعاقب بذنوب غيره

الكاف مع الراء

- 734 كَرَكَبَتَى الْبَعِيرُ : يضرب للمتساويين ويروى كركبتى العنز وذلك أن ركبتها تقعان معا إذا
أرادت تربض وحديثه فى الهمزة مع الحاء

- 735 كَرَهَتْ الْخَنَازِيرُ الْمَاءَ الْمُوعَرَ : النصارى تغلى الماء للخنازير وتلقبها فيه للانضاح وذلك
الإيغار يضرب لفرار الجبان واستكانته عند عشوة نار الحرب قال
"الكامل"

"ولقد لقيت فوارسا من قومنا ... غنطوك غنظ جرادة العيار"

"ولقد رايت مكانهم فكرهتهم ... ككراهة الخنزير للإيغار"

الكاف مع السين

- 636 كَسُورُ الْعَبْدِ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ : أى كبقيته يضرب للحقير التافه

الكاف مع الطاء

- 737 كَطَالِبِ الْقَرْنِ جُدِعَتْ أُذُنَاهُ : يقولون ذهبت النعامة تطلب
قرنين فجذعت أذناه فعادت صلما جماء أنشد الفراء
"البسيط"

"مثل النعامة كانت وهى سائمة ... أذناه حتى زهاها الحين والجبن"
"جاءت لتشرى قرنا أو تعوضه ... والدهر فيه رياح البيع والغبن"
"ف قيل أذناك ظلما ثمت اصطلمت ... إلى الصماخ فلا قرن ولا اذن"
وقال آخر
"الكامل"

"أو كالنعامة إذا غدت من بيتها ... ليصاغ قرناها بغير أذنين"
"فاجتث الأذنان منها فانثنت ... صلما ليست من ذوات قرون"

الكاف مع العين

- 838 كَعَيْمَى بَعِيرٌ : يضرب فى المتساويين واصله أن تحل عن البعير حباله فيسقط عدلاه
معا

الكاف مع الفاء

- 730 كَفْتُ إِلَى وَئِيَّةٍ : الكفت بالفتح والكسر القدر الصغيرة التى تكفت
على الطابق والوئية بوزن فعيلة الكبيرة من الواى وهو الضخم ويروى على وئبة ويروى وابة
من الحافر الوأب وهو المتعقب قال
"الرجز"
"جاءوا بقدر وابة التصعيد" ...

يضرب لمن يحملك بلية كبيرة ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة وقيل الكفت بالفتح الرجل السريع
فى طلب الولد والوئية المرأة العاقلة يضرب فى سرعة الإنفاق وذلك أن الرجل إذا كان بهذه
الصفة وأصاب امرأة عاقلة فأمن الإحماق ورجا كياسة الولد وافقها سريرا

- 740 كَفَرَسَى رَهَانٍ : يضرب للمتساويين فى الفضل

- 741 كَفْضُ ابْنِ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ : يضرب للرجلين المتقاربين فى الفضل

- 7420 كَفًّا مُطْلَقَةً تَفْتُ الْيَرَمَعَا : تفسيره فى الهمزة مع الياء يضرب للجزوع

743 - كَفَى يَالشَّكَّ جَهْلًا

00 - 744 يَرُغَايَهَا مُنَادِيًا : نزل رجل بقرب قوم وناقته ترغو فلم يقروه فلامهم فقالوا ما أحسنا
بنزولك فقال ذلك يضرب فى الحث على قضاء الحاجة قبل سؤالها أى كفى بظهور إمارات

المحتاج موجبا قضاء حاجته فلا تلجئه إلى التصريح بالسؤال

00 - 745 قَوْمًا يَصَاحِبُهُمْ خَيْرًا : هو من قوله

"الوافر"

"إذا لاقيت قومي فاسألهم ... كفى قوما بصاحبهم خبيرا"
"بصاحبهم فاعل كفى وقوما مفعوله وخبيرا تمييز يضرب فى معرفة الرجل بحال عشيرته
ووجوب الرجوع إليه فى أخبارهم

الكاف مع اللام

- 746 كَلَّا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٍ طَرِيقٌ : هو من قوله

"الطويل"

"خذا بطن هرشى أو قفاها فانه ... كلا جانبي هرشى لهن طريق"
وهرشى أكمة بتهامة يسلكها الحاج ولها طريقان من جانبيها أيهما
سلك كان صوابا يضرب لأمر سهل من وجهين

- 747 كَلْبٌ اعْتَسَّ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَبَضَ : ويروى كلب عس ويروى من اسد أندس ويروى كلب
عائر خير من كلب رابض العائر المتردد ومنه العير لتردده فى الفلاة والعامة تقول كلب طواف
خير من اسد رابض يضرب فى تفضيل الضعيف إذا تصرف فى المكسب على القوى إذا تقاعس
- 748 كَلَّفْتُ إِيَّاكَ عَرَقَ الْقَرْبَةِ : يراد مأوها أى سافرت فاحتجت إلى حمل الماء وقيل معناه
أنصبت نفسى لأجلك حتى عرقت كما تعرق القربة وعرقها نضح ماءها وقيل هو بمعنى علقها
وهو معلق تحمل به أى تجشمت لك حمل القربة يريد المسافرة يضرب فى تحمل الرجل
المشاق لأجل صاحبه ويروى جشمت إليك قال ابن احمر
"الكامل"

"ليست بمشتمة تعد وعفوها ... عرق السقاء على القعود اللاغب"

- 749 كَلَّفْتَنِي الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ : تفسيره فى الهمزة مع العين

750 - كَلَّفْتَنِي بَيْضَ السَّمَائِمِ : هى جمع سمامة وهى طائر كالخطاف لا يقدر لها على بيض

- 751 كَلَّفْتَنِي مَخَّ الْبَعُوضِ : قال ابن احمر

"الرجز"

"كلفتنى مخ البعوض فقد ... أقصرت لا نجح ولا عذر"

تضرب ثلاثتها فى تكليف ما لا يطاق

- 752 كَلُّ آدَاةِ الْخُبْزِ عِنْدِي غَيْرُهُ : أصله أن رجلا استضافه قوم فطرح الرجا على نطع وسوى
قطبها وأطبقتها فتعجبوا من حضور آتته ثم أخذ يديرها لغير شىء فقالوا له ما تصنع فقال ذلك
يضرب عند إعواز الشىء

00 - 753 آزَبَ نَفُورٌ : كان عند زهير بن جذيمة العبسى ثأر لخالد بن جعفر ابن كلاب فكان زهير

يوما فى هله ومعه أخوه أسيد وكان أزب فرأى

جعفرا وأصحابه قد أقبلوا فخاف وأخبر زهيراً فقال له زهير ذلك وتفسير نفار الأرب في الهمزة مع النون يضرب للجبان

- 754 كُلُّ إِنَاءٍ يَتَرَشَّحُ بِمَا فِيهِ : يضرب في إفصاح الرجل بما يطبع به إن خيراً فخير وإن شراً فشر

00 - 755 الْحِذَاءُ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقْعُ : من قول أبي المقدم جساس ابن قطيب وكان في سفر ممتاراً
"الرجز"

"يا ليت لي نعلين من جلد الضبع ... وشركا من استهأ لا تنقطع"
"كل الحذاء يحتذى الحافي الوقع" ...

الوقع الحجارة المحددة فعل بمعنى مفعول من وقع الغأس إذا حدده والوقع الماشى في الوقع فهو يحاذر على رجليه من كل شيء بينكبهما يضرب المحاذرة الرجل مما ابتلى به مرة وللمضطر الراضى بما يجد

00 - 756 الصَّيْدُ فِي جَوْفِ الْفَرَا : تصيد قوم فاصطاد بعضهم أرنباً وبعضهم ظيباً وبعضهم فرأى أى حماراً فجأوا بصيدهم صاحبهم فطرحوه بين يديه فقال ذلك أراد أنه أكبر الصيد فاذا اصطيد فهو بمنزلة كل الصيد

وقد ضربه النبي مثلاً لأبي سفيان حين قال له أنت يا با سفيان كما قيل وكل الصيد في جوف الفرا يضرب في الواحد الذي يقوم مقام الكثير لعظمه
- 757 كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهَى رِبْعَةً : من قوله
"الرجز"

"كل الطعام تشتهى ربيعة ... الخرس والإعذار والنقيعة"

يضرب للمنهوم الذي لا يرد شيئاً

00 - 758 امْرِيٌّ يَطْوَالُ الْعَيْشَ مَكْدُوبٌ : أى بطوله ومعناه أن نفسه تمنيه الأمانى الكاذبة يضرب في دوام الحياة وطولها وهو مخترم لا محالة

00 - 759 امْرِيٌّ سَيَعُودُ مُرِينًا : أى تحقره حوادث الدهر وتصغر شأنه يضرب في تنقل الدهر بأهله

00 - 760 امْرِيٌّ فِي شَأْنِهِ سَاعٌ : هو من قول أبي قيس بن الأسلت
"السريع"

"أسعى على جل بنى مالك ... كل امرئ في شأنه ساعى"

يضرب في اعتناء الرجل بأمر نفسه

- 761 كُلُّ جِدَّةٍ تُبْلِيهَا عِدَّةٌ : يعنى عدة الأيام والليالي

00 - 762 ذَاتِ بَعْلٍ سَتَيْمٌ : من الإيمنة يضرب فى حؤول الدهر قال امرؤ القيس
"الطويل"

"أفاطم إنى هالك فتبينى ... ولا تجزعى كل النساء تميم"

00 - 763 ذَاتِ ذَيْلٍ تَخْتَالُ : يضرب لإنفاق الغنى ما لا يحتاج إليه

00 - 764 ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ : أغار همام بن مرة الشيبانى على بنى أسد وأمه منهم فقيل له
أتفعل هذا بخالاتك فقال ذلك

00 - 765 شَاةٌ يَرْجُلُهَا تَنَاطٌ : ويروى تناط برجليها وأصله أن وكيع بن سلمة الأيادى ولى البيت
بعد جرهم وبنى بمكة صرحا فكان يرتقى فيه ويقول إنى أناجى الله وكان يسجع يتكهن فلما
حضرته الوفاة جمع أيادا فقال اسمعوا وصيتى الكلام كلمتان والأمر بعد البيان
من رشد فاتبعوه ومن غوى فارفضوه وكل شاة معلقة برجلها فأرسلها مثلا يضرب فى وجوب
أخذ الرجل بذنبه دون ذنب غيره

- 766 كُلُّ شَيْءٍ أَخْطَأَ الْأَنْفَ جَلَلٌ : أى يسير هين واصله أن رجلا صرع رجلا وأراد جدع أنفه
فأخطأه وجرح وجهه فحدث به رجل فقال ذلك يضرب فى وجوب المحاماة عن العز

- 767 كُلُّ شَيْءٍ مَهَةٌ وَمَهَاهٌ مَا خَلَا النَّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ : المهه والمهاه الشىء الحقيق يضرب فى
الحمية عند ذكر الحرم

00 - 768 شَيْءٌ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْحُبَارَى هى أموق الطير وحبها لولدها أشد الحب إذا قوى
على الطير إن طارت يمنا وبسرة منه شفقة عليه قال
"الرجز"

"وكل شىء قد يحب ولده ... حتى الحبارى فتطير عنده " أى جانبه

00 - 769 صُعْلُوكٌ جَوَادٌ

- 770 كُلُّ ضَبٍّ عِنْدَهُ مِرْدَانُهُ : أى حجره الذى يردى به أى يرمى به

وذلك أن الضب لقله هدايته لا يتخذ حجره إلا عند حجر يعلمه به فكل من أراد حرشه فالحجر
الذى يرميه به قريب منه يضرب فى كون الحوادث معرضة لكل أحد

- 771 كُلُّ طَائِرٍ يَصِيدُ قَدْرَهُ : يضرب فى إقدام المرء على ما يقدر عليه

00 - 772 فَتَىٌّ فِى بَيْتِهِ صَيٌّ : يضرب فى إطراح الرجل حشمته فى وطنه وقال عمر رضى الله
عنه ينبغى للرجل أن يكون فى أهله كالصبي فاذا التمس ما عنده وجد رجلا

00 - 773 فَتَاةٌ بَايِبًا مُعْجَبَةً : خرجت العجفاء بنت علقمة السعدى مع أتراب لها إلى متحدث
لهن ليلا فذكرت كل واحدة اباهها وافتخرت به فقالت العجفاء ذلك ثم ذكرت اباهها بخير وكان

علقمة جبانا بخيلا يضرب فى إعجاب الرجل برهطه وإن كانوا غير أهل لذلك قال

"الرجز"

"جارية من قيس بن ثعلبه ... كريمة أخوالها والعصبه"
" كأنها خلة سيف مذهبه ... أهوى لها شيخ غليظ الرقبه"
"خاطى البضيع عروه كالخشبه ... فضربت بالود فوق الأرنبه"
"وصرخت منه وقالت يا ابه ... كل فتاة بأبيها معجبه"

- 774 كُلُّ مُجْرٍ مَعَ النَّوَاكَةِ مُؤَدٌّ : أى كل من كان عنده جدوى وغناء إذا عد فى الحمقى كان صائعا غناؤه يضرب فى فضل العقل

00 - 775 مُجْرٌ بِالْخَلَاءِ يُسَرُّ : أى يتبجح ويجرى فرسه لأنه لم ير ما عند غيره واصله أن رجلا كان له فرس يسميه الأبلق وكان إذا رأى طائرا أجراه تحته أو إعصارا أجراه معه فتعجبه سرعته فراهن عنه فلما أرسله سبق فقال صاحبه ذلك ويروى كل مجر وحده مسرور وكل مجر بخلاء مسرور يضرب لمن يحمد خلة فيه ولا يدري ما فى الناس من الفضائل

00 - 776 نَجَّارٌ إِبِلٌ نَجَّارُهَا : هو من قول بعض اللصوص "الرجز"

"تسألنى الباعة ما نجارها ... إذ زعزعوها فسمت أبصارها"

"كل نجار إبل نجارها ... وكل دار لأناس دارها"

"وكل نار العالمين نارها" ...

وقال ذلك وقد سئل عن أصل إبل كان يعرضها للبيع يضرب لمن كان له لون من الأخلاق
- 777 كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِيرٌ : لقى رجلان فارسا فى يوم شات فقالا إن الخصر الذى به شاغله عنا فأهويا إليه فطعن أحدهما فقال المطعون لصاحبه ذلك يضرب فى عتاب الرجل صاحبه إذا ورطه بالخداع

00 - 778 زَعَمْتَ الْعَيْرَ لَا تُقَاتِلُ : هى الإبل التى تحمل الميرة يضرب لمن أمن أن يكون معه شىء ثم ظهر له خلاف الظن

- 779 كَلُّكُمْ فَلْيَحْتَلِبْ صَعُودَهُ : هى الناقة يموت ولدها فترتضع إلى فصيلها الأول فندر عليه ويقال هو أطيب للبنها قال خالد بن جعفر
" الوافر"

"أمرت بها الرعاء ليكرموها ... لها لبن الخلية والصعود"

وأصله أن غلاما كان يلعب مع الغلمان وله صعود دونهم فقال ذلك يضرب فى موضع الاستيشار
- 780 كَلِيْهُمَا وَتَمْرًا : مر بعمرو بن حمران الجعدى رجل مجهود وبين يديه زبد وقرص وتمر

فاستطعمه زبدا أو قرصا فقال عمرو ذلك أى أطعمك كل واحد منهما وأطعمك تمرا أيضا ثم ضرب فى كل موضع خير فيه الرجل بين شيئين وهو يريد هما معا ويحكى أن بعض الخلفاء عرض على رجل ثوبين وخيره بينهما فقال ذلك فقال الخليفة أوتمزح بين يدي فلم يوله شيئا

الكاف مع الميم

- 781 كَمَا تَدِينُ تُدَانُ : ابن دريد عن ابي حاتم عن ابي عبيدة ومعنى
المثل كما تفعل يفعل بك

- 782 كَمَبْتَعِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ : من قول الطرماح
"البسيط"

"يا طيء السهل والأجبال موعدكم ... كمبتغى الصيد فى عريسة الأسد"
يضرب لطالب حاجة تورطه

- 783 كَمَجِيرٌ أُمَّ عَامِرٍ : طرد قوم ضيعا حتى ألجؤوها إلى خيمة أعرابي فأجارها فنازعه فقالوا
صيدنا وطريدتنا فقال كلا والذى نفسى بيده لا تصلون إليها ما ثبت قائم سيفى بيدي فتركوه
فقرب إليها لبنا فأقبلت تلغ فيه حتى شبعت فانه لنائم فى جوف بيته فوثبت عليه فبقرت بطنه
وذهبت فأخذ ابن عم له قوسه وكنانته فلم يزل فى طلبها حتى قتلها وأنشأ يقول
" الطويل "

"ومن يصنع المعروف فى غير أهله ... يجازى الذى لاقى مجير أم عامر"
"أدام لها حين استجارت بقره ... لها محض ألبان اللقاح الدرائر"
"وأسمنها حتى إذا ما تكاملت ... فرته بأنياب لها وأظافر"
"فقل لذوى المعروف هذا جزاء من ... بدا يصنع المعروف مع غير شاكر"
يضرب لمصطنع المعروف إلى غير أهله

- 784 كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ إِلَى هَجَرَ : كانت معدن التمر قبل العراقيين وقيل كمستبضع تمرا إلى
خير قال
"الطويل"

"فانك واستبضاعك الشعر عندنا ... كمستبضع تمرا إلى أهل خيبر"

00 - 785 الْمِلْحُ إِلَى بَارِقٍ : هو اسم جبل باليمن وبه سمى سعد بن عدى بن حارثة بن عمرو
مزيقيا لأنه نزل به وقيل لولاده بنو بارق يضربان فى نقل الأشياء عن أماكن تعز فيها إلى أماكن
هى فيها كثيرة والخطأ فى ذلك

- 786 كَمَعْلَمَةٍ أُمَّهَا الْبَضَاعَ : أى المباشعة يضرب فى إهدائك
العلم لمن هو أعلم منك

- 787 كَمَشَّ دَلَالَهُ : أى رفع أذياه يضرب للمشمر فى أمره

- 788 كَمَنَّ الْغَيْثِ عَلَى الْعَرْفَجَةِ : هى سريعة الانتفاع بالغيث يضرب لمن أحسنت إليه فقال
لك أتمن على فتقول له ذلك

الكاف مع النون

789 كُنْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَالِحَ بَنَ خَلَاوَةَ : الفالِح من قولهم فلج الرجل على خصمه إذا ظهر عليه والخلاوة من تخلى عن الشيء إذا فارقه وعداه والمعنى كنت بريا ذا فلج وتخل يضرب فى التبرء من الأمر

790 كَنَدِمَانَى جَذِيمَةَ : كان جذيمة الواضح الملك يربأ بنفسه من أن ينادم أحدا وكان يقول أنا أعظم من أن أنادم إلا الفرقدین فكان يشرب كأسا ويصب لهما كأسين حتى فقد ابن أخته عمرو بن عدى صاحب الطوق فوجده مالك وعقيل رجلان من بلقين فلما قدما به عليه حكمهما فاختارا منادمته ما عاش وعاشا ويقال إنهما اصطحبا منادمته أربعين سنة يضرب فى أخوين طال تصاحبهما قال متمم بن نويرة "الطويل"

"وكنا كندمانى جذيمة حقة ... من الدهر حتى قيل لن نتصدعا"
"فلما تفرقنا كأنى ومالكا ... لطول اجتماع لم نبت ليلة معا"
وقال أبو خراش "الطويل"

"ألم تعلمى أن قد تفرق قبلنا ... نديما صفاء مالك وعقيل"
791 كَنَفٌ وَلَا ذَرًا : أى ملجأ وليس بما يظل يضرب لمولى لا يعود عليك بما ينفك
792 كُنْتُ كَعَارِمَةً إِذَا لَمْ تَجِدْ عَارِمًا : المرأة إذا لم يكن لها ولد يمص ثديها مصتهما هى لثلا ترما وهى من عرمت شيئا من مطعم وعرمت الإبل الشجر نالت منه والضمير فى تجد للعارمة يضرب لمباشرة الرجل الأمر بنفسه إذا اعوزه من يباشر له
793 كُنْ وَسَطًا وَآمَشْ جَانِبًا : يروى عن عيسى أى توسط الناس مخالطا ومخالفا وزايلهم دينا وعملا

الكاف مع الياء

794 كَيْفَ يَغْلَامٌ قَدْ أَعْيَانِي أَبُوهُ : هو كقول شعيب بن كنانة "الطويل"

"أترجو حى أن يحيى صغارها ... بخير وقد أعا عليك كبارها"

00 - 795 تَبْصِيرُ الْقَدَاةِ فِي عَيْنِ أَخِيكَ وَتَدَعُ الْجِدْعَ الْمُعْتَرِضَ فِي حَلْقِكَ : قال وضاح بن إسماعيل "الطويل"

"فانى أرى فى عينك الجذع معرضا ... وتعجب إن أبصرت فى عيني القذا"

00 - 796 تَوَقَّى ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ : من قول المتلمس "الطويل"

"عصانى فلم يلقى الرشاد وإنما ... تبين من أمر الغوى عواقبه"
"فأصبح محمولا على ظهر آلة ... تمج نجيع الجوف منه ترائبه"
"فان لا تجلها يعالوك فوقها ... وكيف توقى ظهر ما أنت راكبه"

باب اللام

اللام مع الهمزة

- 797 لَابُلُغَنَّ مِنْكَ سُخْنُ الْقَدَمَيْنِ : أى لآتين إليك أمرا يبلغ حره قدميك قال الكميت
"الوافر"

"ويبلغ سخنها الأقدام منكم ... إذا ارتان هيجتا أرينا"

- 798 لَأَحْلَانَّتْكَ حَلًّا غَيْرَ مَرْدُودٍ : من الحلوى والحلاء وهو حكاكة حجر على حجر يكتحل بها
الأرمد يضرب فى التواعد قال ابو المثلثم الهذلى
"المتقارب"

"وأكحلك بالصاب أو بالحلاء ... ففجح لذلك أو غمض"

- 799 لَأُرِيَنَّكَ لَمَحًا بَاصِرًا : أى نظرا بتحديد وهو من باب لابن وتامر يضرب فى التواعد

- 800 لَأَشَانَنَّ شَأْنَهُمْ : أى لأقصدن قصدهم يقال شأنت شأنه وصمدت

صمده يقوله المتواعد

- 801 لَأَضَعَنَّ عَنْكَ دَيْنِي : يقوله من اتهم أخاه بشىء ينكره فيخوفه بالهجر

- 802 لَأَطَأْتَهُمْ يَأْخَمَصُ رَجْلِي هُوَ أَمَكْنُ الْوَطْءِ وَأَشَدُّهُ

- 803 لَأَطْعَنَنَّ فِي حَوْصِهِمْ أَى لَأَفْسِدَنَّ مَا أَصْلَحُوا يَضْرِبُ فِي التَّوَعْدِ

- 804 لَأُطِيرَنَّ نَعْرَتَكَ : أى لأذهبن كبرك وجهلك وأصله الحمار إذا نعر ركب رأسه

- 805 لَأُفْشِنَنَّكَ قَشَّ الْوَطْبِ : أى لأخرجن غضبك

- 806 لَأَفْعَلَنَّ ذَلِكَ قَبْلَ حُسَّاسِ الْإَيْسَارِ : هو من معنى الحسحسة لا من لفظها وهو أن

يجعلوا اللحم على الجمر أى افعله بكرة

807 - لَأُقِيلَنَّ قَيْلَكَ : أى نحوك وقصدك

- 808 لَأُفِيمَنَّحَدْلَكَ : أى عوجك من الأحدل وهو الذى فى عنقه أو منكبه اعوجاج ويروى كذلك

قال

"الوافر"

"ومن لا يلبس المولى كثيرا ... على قذل فليس له موالى"

- 809 لَأُلْجِنَنَّكَ إِلَى قُرِّ قَرَارِكَ : أى لأضطررك إلى أسوأ حالك وأسفلها

- 810 لَأُلْجِنَنَّ حَوَاقِنَكَ يَدَوَاقِنِكَ : الحاقنة المرءى والذاقنة المعدة وقيل الحاقنة المعدة والذاقنة

الذقن ويروى لألزنن حواقنك بلواقنك وهو أسفل بطنه هكذا ذكره ابو زيد فى نوادره

811 - لِأَلْحِقَنَّ فُطُوقَهَا بِالْمِعْنَاقِ : أى لأتبعن لشدة السوق القصير الخطايا لواسعها

812 - لَأَمَدَّتْ غَضَنَكَ : أى لأطيلن عناءك قال رؤبة

"الرجز"

"أريت إن سقنا سياقاً حسناً ... يمد من أباطهن الغضنا"

"أنزل أنت فخايز لنا" ...

813 - لَأَمْرٌ مَا حَزَّ قَصِيرٌ أَنْفَهُ : وهو قصير بن سعد أخذ ثأراً جديمة قال المتلمس

"الطويل"

"ومن حذر الأيام ما حز أنفه ... قصير ورام الموت بالسيف بيهس"

00 - 814 - مَا يُسْوَدُ مَنْ يُسْوَدُ قَالَ

"الوافر"

"عزمت على إقامة ذى صباح ... لأمر ما يسود من يسود"

815 - لَأَمَكَّ الْحَلْقُ وَلِعَيْنِكَ الْعَبْرُ : الحق اسم من حلق الشعر يضرب فى دعاء السوء

816 - لَيْنَ التَّقَى رُوْعَى وَرُوْعَكَ لَتَتَدَمَّنَّ : يضرب فى التهديد والمعنى لو التقى جرأة قلبى

وجبن قلبك

00 - 817 - فَعَلْتَ كَذَا لِيَكُونََنَّ بَتَّةً مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ : أى قطعه ما بينى وبينك يقوله الرجل يخوف

صاحبه بالهجران فى شىء ينكره عليه

818 - لَأَنَّ يَرِينِي فُلَانٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرِينِي فُلَانٌ : يعنى أن يكون ربا فوقى وسيدا يملكنى

قال ابو سفيان يوم حنين عند الجولة التى كانت من المسلمين غلبت والله هوازن فقال له

صفوان بن امية بفيك الكثكت لأن يربنى رجل من قريش أحب إلى من أن يربنى رجل من

هوازن يضرب فى اختيار الأرباب

اللام مع الألف

819 - لَأَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ إِنْ أَبَقَيْتَ : يضرب فى مشاجرة الرجل صاحبه أى إن أمكنك أن لا

تبقى فافعل

820 - لَأَبُوكَ أَنْشِيرَ وَلَا التُّرَابُ نَفِدَ : أصله أن رجلا قتل أبوه فقال لو علمت أين قتل ابى لأخذت

تراب موضعه وحثوته على رأسى فقبل له ذلك يضرب فيمن يضيع شيئا فى طلب غيره لا

يدركه

821 - لَأَحِبُّ رُثْمَانَ أَنْفٍ وَأَمْنَعُ الصَّرْعَ : يضرب لمن يظهر الشفقة ويمنع خيره قال

"البسيط"

"أم كيف يمنع ما تعطى العلوق به ... رثمان أنف إذا ما ضن باللبن"

822 - لَأَتَبِعُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ : العين الشىء نفسه الذى يعاين أى لست ممن ترك الشىء وهو

يعانيه ثم تبع أثره حين فاته قاله مالك بن عمرو الباهلى للغسانى قاتل أخيه سماك حين أراد
الاقتصاص منه فقال له دعنى ولك مائة من الإبل يضرب فى النهى عن التفريط فى طلب
الممكن ثم طلبته بعد فوته

- 823 لَأَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الْأَيْدِينَ : الأبد الذى يبقى على الأبد أى
ما دام الباقون على الدهر

- 824 لَأَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الْأَيْدِي : أى أهد الدهر قال ذو الرمة
"الرجز"

"هل تعرف المنزل بالوحيد ... قفرا عفاه أهد الأهد"

. . - 825 ذَلِكَ الْأَزْمَ الْجَدَع : تفسيره فى الهمزة مع الواو

- 826 لَأَفْعَلُ ذَلِكَ النَّسَمَ وَالْقَمَرَ : السمر سواد الليل ومنه اشتقاق المسامرة وهى
المحادثة بالليل خاصة أى لا أفعله سواد الليل وبياضه بطلوع القمر فيه

- 827 لَأَفْعَلُ ذَلِكَ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ : أى الباقين على الدهر ويقال دهر الدهارير

. . - 828 ذَلِكَ سَجِيْسَ الْأَوْجَس : الأوجس الدهر وسجيسه آخره

- 829 لَأَفْعَلُ ذَلِكَ سَجِيْسَ عَجِيْسَ : أى أبدا قال
" الطويل "

"فأقسمت لا آتى ابن ضمرة طائعا ... سجيس عجيس ما أبان لسانى"
وقال زهير

"الوافر"

"ولولا ظلمه ما زلت أبكى ... سجيس الدهر ما طلع النجوم"

وقال الشنفرى

"الطويل"

"هنالك لا أرجو حياة تسرنى ... سجيس الليالى ميسلا بالحرائر"

وقال آخر

"الطويل"

"وأذنتها أن لا ترانى أزورها ... سجيس الليالى ما ترنم حادى"

- 830 لَأَفْعَلُ ذَلِكَ سِنَّ الْحِجْل : الضب طويل العمر كما مر فى الهمزة مع العين ولا تسقط
له سن أبدا

- 831 لَأَفْعَلُ ذَلِكَ عَوْضَ الْعَائِضِينَ : أى دهر الدهارين

832 - لَأَفْعَلُ ذَلِكَ مَا آبَسَّ عَبْدٌ يَنَاقَةَ

. . - 833 ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْأَجْدَانِ

- ... 834 ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْجَدِيدَانِ
- ... 835 ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الصَّرْقَانِ
- ... 836 ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْعَصْرَانِ
- ... 837 ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْفَتَيَانِ
- ... 838 ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ : أَى اللّيل والنهار
- ... 839 ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَتِ الدَّرَّةُ وَالْجِرَّةُ : لأن هذه تعلقو وتلك تسفل
- ... 840 ذَلِكَ مَا أَرْزَمَتْ أُمُّ حَائِلٍ : الحائل الأنثى من أولاد الإبل وإنما خصت لأن حنين الناقة إليها أشد منه إلى السقب قال ابو ذؤيب "الطويل"
- "فتلك التى لا يبرح القلب حبها ... ولا ذكرها ما أرزمت أم حائل"
- 841 لَأَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ : الأطيع كالإرزام قال الأعشى "البسيط"
- "ألست منتها عن نحت أثلتنا ... ولست ضائرها ما أظت الإبل"
- 842 ذَلِكَ مَا أَنْ السَّمَاءَ سَمَاءً
- 843 لَأَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَنْ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا
- ... 844 ذَلِكَ مَا بَاضَ الْحَمَامُ وَقَرَّحَ
- ... 845 ذَلِكَ مَا بَلَّ بَحْرٌ صَوْفَةً : قال مهلهل "المنسرح"
- "ما بل بحر كفا بصوفتها ... وما أناف الهضاب من حضن"
- وقال ابو ميمون العجلى "الرجز"
- "لا يشتكين عملا ما انقين ... ما دام مخ فى سلامى أو عين"
- "ما بلل الصوفة ماء البحرين ..."
- 846 لَأَفْعَلُ ذَلِكَ مَا حَبَجَ ابْنُ أَتَانٍ : ويروى ما حبق
- ... 847 ذَلِكَ مَا حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ
- 848 لَأَفْعَلُ ذَلِكَ مَا حَمَلَتْ عَيْنِي الْمَاءَ : ويروى ما سبقت
- 849 لَأَفْعَلُ ذَلِكَ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ : قال عدى بن زيد "السريع"
- "لا يستفيق الدهر من شربها ... ما حنت النيب إلى النيب"
- وقال آخر

"الطويل"

"وما هى إلا رقدة تورث العلى ... لرهطك ما حنت روائم نيب"

- 850 لَأَفْعَلُ ذَلِكَ مَا حَى حَى وَمَاتَ مَيْتٌ

... - 851 ذَلِكَ مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ

... - 852 ذَلِكَ مَا دَعَا لِلَّهِ دَاعٍ : قَالَ

"الرمل"

"طلع البدر علينا ... من ثنيات الوداع"

"فله الشكر علينا ... ما دعا لله داع"

... - 853 ذَلِكَ مَا ذَرَّ شَارِقٌ : أَى طَلَعَ قَرْنَ الشَّمْسِ يُقَالُ شَرِقَتِ الشَّمْسُ طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ

أضاءت والتذكير على معنى القرن أو على مذهب لحيه ناصل وامرأة عاشق

854 - لَأَفْعَلُ ذَلِكَ مَا سَمَرَ ابْنًا سَمِيرٌ : لَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِ الْمَتَسَامِرِينَ أَنْ يَخُوضَ هَذَا فِي

حديثه إذا فرغ ذاك تابعا له توسعوا فقالوا صرنا إلى فلان سمرا بوزن جذم أى بعضنا فى أثر

بعض وقيل للدهر سمير لا تباع بعضه فقولهم ما سمر ابنا سمير أى ما تعاقب الليل

والنهار وتلا أحدهما صاحبه وهما ابنا الدهر ويروى ما سمر السمير أى ما اختلف الدهر قال

العباس بن مرداس

"الوافر"

"فان تهديوا إلى الإسلام تلقوا ... أنوف الناس ما سمر السمير"

ويجوز أن يكون المعنى ما حدث المسامر قال

"السريع"

"لا يبرأ الأحمق مما به ... من حمقه ما سمر ابنا سمير"

ويروى ما سمر السمير أى ما اختلف الدهر ويجوز أن يكون المعنى ما حدث المسامر

855 - لَأَفْعَلُ ذَلِكَ مَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافٍ وَنَاعِلٌ

... - 856 ذَلِكَ مَا غَبَا غُبَيْسٌ : أَى مَا غَبَرَ الدَّهْرَ وَذَلِكَ لِأَنَّ غُبَيْسًا تَصْغِيرُ أَغْبَسَ عَلَى التَّرْخِيمِ

وهو الذى لونه كلون الرماد والدهر يوصف به تشبيها له بالذئب لعدوه على الناس وإضراره بهم

وقيل إن غبيسا يسمى به العرب الجدى الذى يعتبر به القلة لخفائه وغبا أى خفى من قولهم

لا يغبا على كذا أى لا يخفى قال

"الرجز"

"وفى بنى أم زبير كيس ... على المتاع ما غبا غبيس"

... - 857 ذَلِكَ مَا غَرَّدَ رَاكِبٌ

- 858 لَأَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لَأَلَّتِ الْغُورُ : أَى مَا حَرَكْتَ الطَّبَاءَ إِذْ نَابَهَا وَيُرْوَى الْعَفْرُ قَالَ خَدَاشُ بْنُ زَهَيْرٍ

" البسيط "

"لا يبرحون على أبواب ملامة ... يعارزون بها ما لألا الفور"

أى ما حركت الطباء أذناها

- 859 لا أَفْعَلُ ذَلِكَ مِعْزَى الْفِزْرِ : تفسيره فى باب الحاء

. . - 860 ذَلِكَ هُبَيْرَةَ بِنَ سَعْدٍ وَالْوَةَ بِنَ هُبَيْرَةَ

- 861 لا أَكُونُ أَوْلَ مَنْ التَّنْبَأُ لِبَاهُ : لما أخذ جرير فى هجاء بنى سليلت قالوا الحكيم بن معية

قبحك الله من صهر قوم هذا الغلام يقطع أعراضنا وأنت راجز بنى تميم وكان حكيم قد تزوج

امرأة منهم فخرج نحو جرير معهم فلما سمعه يقول

"الرجز"

"لا نتقى حولا ولا حواملا ... نترك أصفان الخصاص جلاجلا"

نكص على عقبه وقال لقد جلجل الخصاص جلجلة لا أكون أول من

التبا لبأه واللبا أول ما يحلب عند النتاج والتبأ شربه أى لا أكون أول مصطل بناه ومعترض

لمهاجاته

- 862 لا الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الْيَرْبُوعُ : قصته فى الهمزة مع الجيم يضرب فى امتناع التوقى من

الحوادث

- 863 لا بُدَّ لِلْيَطْنَةِ مِنْ خَمَصَةٍ : هى الجوع ويروى ليس للبطنة خير من خصمة تتبعها ويروى

ليس لشبعة خير من صفرة يضرب لمن برم بالشىء لكثرتة عنده فيؤمر بمجانبتة حتى

تشتبهه

- 864 لا بَقِيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرَائِمِ : كان محلم بن الطفيل اليمامى يقول يوم مسيلمة محرصا

لقومه الآن تستحقب الكرائم غير حظيات وينكحن غير رضيات فما كان عندكم من حسب

فأخرجوه لا بقيا للحمية بعد الحرائم يقول لا بقيا لشىء بعد هذا اليوم أى ينبغى أن تخرجوا كل

حمية لكم حتى لا تبقوا منها شيئا فى المحامات دون الحرمات

- 865 لا تَأْكُلْ حَتَّى تَطِيرَ عَصَافِيرُ نَفْسِكَ : أى حتى تهيج شهوتك

866 - لا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ دَرْعَةً : انتصب ذرعه على البدل أى لا تدهش طاقة صاحبك والمعنى لا

تكلفه ما لا يطيق يضرب فى النهى عن التثقيب على الناس

- 867 لا تُثِقْ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ : يضرب فى توعده الرجل صاحبه أى اجهد جهدك

- 868 لا تَبَلُّ فِي قَلْبِي شَرِبْتَ مِنْهُ : يضرب فى النهى عن ذم المنعم

- 869 لا تَجْعَلْ حَاجَتِي مِنْكَ يَظْهَرُ : أى لا تجعلها خلفك فتساها

. . - 870 شِيمَا لَكَ جَرْدَبَاتًا : هو من قوله

"الوافر"

"إذا ما كنت فى قوم شهادى ... فلا تجعل شمالك جردبانا"

هو الذى يستر الطعام لئلا يراه الناس يقال جردب على الطعام يضرب فى الشره

- 871 لا تَحْبَقُ فى هَذَا الْأَمْرِ عَنَاقٌ حَوِيَّةٌ : من الحبق وهو الضراط يضرب للأمر الذى لا يكون له تغيير ولا يدرك به ثأر ومنه ما يحكى عن عدى بن حاتم حين قتل عثمان رضى الله عنه ففقتت عينه يوم الجمل

وقتل ابنه بصفين ف قيل له يا أبا ظريف ألم تزعم أنه لا تحبى فى هذا الأمر عناق حولية فقال بلى والله والتيس الأعظم قد حبى فيه

- 872 لا تَحْمَدَنَّ أُمَّةً عَامَ شِرَائِهَا وَلَا حُرَّةً عَامَ يَنَايِهَا : لأنها تتصنعان فى العام الأول يضرب فى النهى عن مدح الشىء قبل اختباره

- 873 لا تُرَاهِنَنَّ عَلَى الصَّعْبَةِ : هى الدابة والناقة التى لم ترض أى لا تسابق عليها قال الحطيئة يضرب فى التحذير عما يخاف منه العطب

- 874 لا تَرْضَى شَانَتَهُ إِلَّا يَجْرَزِي : أى لا يرضى المبغض فى من يبغضه إلا بالاستئصال

- 875 لا تَسْأَلِ الصَّارِخَ وَأَنْظُرْ مَالَهُ : أى إنه لم يستصرخك إلا لأمر أصابه فلا توجهه إلى إثباتك بما دهاه يضرب للرجل تعرف فاقته

فيجب سد مفاخرة قبل المسألة

- 876 لا تَسْخَرُ مِنْ شَيْءٍ فَيَحُورَ بِكَ : أى يرجع إليك

- 877 لا تَشْرَبْ مَشْرَبَ صَفْوٍ يَكْثُرُ

- 878 لا تَصْحَبْ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ الَّذِي تَرَى لَهُ

- 879 لا تَطْعَمَنَّ رَنْقَ الْمَاءِ وَلَا نَقُوعَهُ : يضرب فى النهى عن مضافة الأندال

- 880 لا تَطْمَعُ فى كُلِّ مَا تَسْمَعُ : لأنه ربما كان كذبا

- 881 لا تَطْعِنِي فَتَهْيِجِي الْقَوْمَ لِلطَّعْنِ : هو من قول الشاعر

"البسيط"

"يا ربة العير ردية لمرتعة ... لا تطعنى فتهيجى القوم للطعن"

يضرب لمن يفعل فعل سوء فيتبعه غيره

882 - لا تَعْدَمُ مِنْ أُمَّهَا حَنَّةً : أى عطفة وشفقة يضرب للرجل شبه غيره

- 883 لا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ دَامًا : ويروى ذاما هديت حتى بنت مالك ابن عمرو العدوانية إلى زوجها

مالك بن غسان فقالت أمها لنسوتها إن لنا عند الملامسة رشحة لها هنة فمسحن أعطافها بما فى أصدافها يعنى الطيب فأعجلها زوجها فوجد منها رويحة ف قيل له كيف وجدت طروقتك

قال لم أر كالكلية امرأة لولا رويحة أنكرتها وهى تسمع من خلف الستر فقالت ذلك وكانت

جميلة يضرب فى عزة تهذيب الأشياء وخلوها عن المعاب قال

"الوافر"

"وقد قالت قتيلة إذ رأتنى ... وإذ لا تعدم الحسنة ذاما"

. . - 884 خَرَقَاءُ عِلَّةٌ : أى إن العلل يسيرة موجودة تحسنها الخرقاء فضلا عن غيرها فلا

تشبهوا بها ولا ترضوا بها لأنفسكم حجة يضرب فى النهى عن المعاذير

885 - لَا تَعْدَمُ صَنَاعُ ثَلَّةٌ : أى صوفا يضرب للرجل الحاذق

. . - 886 مِنْ ابْنِ عَمِّكَ نَاصِرًا : ويروى نصرا يضرب فى حفيظة ذوى الأرحام

- 887 لَا تُعْصَبُ سَلَمَاتُهُ : يضرب للعزير الذى لا يقهر

- 888 لَا تَعْظِيْنِي وَتَعْظُمَطِي : أى كفى عن وعظك إياى يضرب لمن يوصيك وهو أجدر بأن

يوصى

- 889 لَا تَعْفِرْهَا لَا أَبَا لَكَ إِمَّا لَنَا وَإِمَّا لَكَ : قاله مالك بن المنتفق لبسطام بن قيس حين أغار

على إبله فجعل يطعنها ليساق سريعا يضرب فى النهى عن دعدة الشىء وتمزيقه

- 890 لَا تُغْزُ إِلَّا يَغْلَامٍ قَدْ غَزَا : يضرب فى تفويض الأمر إلى من قد باشره وتلبس به

- 891 لَا تُفَاكِرَنَّ أُمَّةً وَلَا تَبْلُ عَلَى أَكْمَةٍ : ويروى لا تفشس سرى

إلى أمة أى إنها تفضحك وتستهزىء بك فتكون بمنزلة من بال على مكان عال فرآه كل أحد

يضرب فى النهى عن مباسطة اللئيم

- 892 لَا تَقْتَنِ مِنْ كَلْبٍ سَوْءٍ جَرَوًا : يضرب فى النهى عن اصطناع من لا عرق له

- 893 لَا تَكُتُّهُ أَوْ تَكُتَّ النَّجُومُ : أى لا تعده يضرب فى الاستكاته

- 894 لَا تَكْذِبَنَّ وَلَا تَشَبَّهَنَّ بِالْكَذِبِ : أى ولا تأت بما هو شبيه بالكذب

- 895 لَا تَكُنْ أَدْنَى الْعَيْرَيْنِ إِلَى السَّهْمِ : يراد سهم الصائد أى لا تكن أقرب أصحابك إلى موضع

التلف يضرب فى التوقى

. . - 896 حُلُوءًا فَتُسْتَرَطَ وَلَا مُرًّا فَتُعْقَى : أى تلفظ من شدة المرارة يقال عقيت الشىء وعقوته

إذا كرهته وعقى يعقى كره فرمى به من قولهم

أعقيت الشىء إذا أزلته من فيك لمرارته كما تقول أشكيت الرجل إذا أزلته عما يشكوه ويروى

فتعقى من أعقى الشىء إذا اشتدت مرارته كأنه صار بحيث يعقى أى يكره يضرب فى الأمر

بالتوسط قال ابو زيد الطائى

"الوافر"

"فلا تك عندها حلوا فتحسى ... ولا مرا فتنشب فى الحلوق"

- 897 لَا تَلْمُ أَخَاكَ وَأَحْمَدُ رَبًّا عَافَاكَ

- 898 لَا تُمَارِحَنَّ شَرِيْفًا فَيَحْقُدُ عَلَيْكَ وَلَا دَنِيًّا فَيَجْتَرِيءُ عَلَيْكَ : الدنى بغير همز الخسيس يقال

دنى يدنى دناوة فهو دنى وهو بالهمزة الماجن الخبيث يقال دنؤ يدنو دناءة ودنأ يدنأ أيضا

- 899 لَا تَمْشِ بِرَجُلٍ مِّنْ أَبِي : اى لا تستعن بمن لا تطيب نفسه بمعونتك
- 900 لَا تَنْسُبُوهَا وَأَنْظُرُوا مَا نَارُهَا : اى سمتها والضمير للإيل يضرب فى شواهد الأمور
الظاهرة على علم بواطنها

901 - لَا تَنْطِحُ بِهَا ذَاتُ قَرْنٍ جَمَاءَ : يضرب فى شدة الزمان اى ضعفت فيها ذات القرن وقل
نشاطها حتى سادت الجماء وقيل معناه أن الناس هادؤن متوادعون فلا يظلم القوى الضعيف
منهم ويروى لا تنطح جماء ذات قرن يضرب فى عجز الضعيف عن مقاومة القوى

- 902 لَا تَنْفَعُ حَيْلَةٌ مَعَ غِيَلَةٍ : يضرب للصاحب الغاش الذى تأمنه وهو يفتالك

- 903 لَا تَنْفُسُ الشَّوْكَةَ يَمِثْلُهَا فَإِنَّ ضَلَعَهَا مَعَهَا : ويروى فان ألبها والمعنى ميلها يضرب فى
النهى عن الاستعانة بمن هو للمطلوب منه الحاجة أنصح منه للطالب

- 904 لَا تَنَّهُ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ : هو من قول المتوكل الكنانى
"الكامل"

"إبدأ بنفسك فانها عن غيرها ... فاذا انتهت عنه فأنت حكيم"

"فهناك تعدل إن وعظت ويقتدى ... بالقول منك ويقبل التعليم"

"لا تنه عن خلق وتأتى مثله ... عار عليك إذا فعلت عظيم"

وانتصاب تأتى باضمار أن على مذهب البصريين

- 905 لَا تُؤْسِرِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ : اى لا تقطع الصحبة بيننا يضرب فى تخويف الرجل من هجر
صاحبه قال

"الطويل"

"فلا توبسوا بينى وبينكم الثرى ... فان الذى بينى وبينكم مثرى"

- 906 لَا تُوكِ سِقَاءَكَ يَأْنَشُوطَةً : يضرب فى توثيق الأمر

- 907 لَا تَهْرَفْ يَمَا لَّا تَعْرِفُ : ويروى قبل أن تعرف أى لا تهذ بالثناء على الشىء قبل الخبرة

- 908 لَا جَدَّ إِلَّا مَا أَفْعَصَ عَنكَ مَن تَكْرَهُ : خاف معاوية ميل الناس إلى عبد الرحمن بن خالد بن
الوليد بالشام فاشتكى فسقاه الطبيب شربة حرقته فقال ذلك والإقعاص قتل الرجل مكانه

يضرب فى الجد يعطاه الإنسان

- 909 لَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ : كقالتة عائشة رضى الله عنها وقد وهبت مالا كثيرا ثم أمرت
بثوب لها أن يرقع يضرب فى الحث على استصلاح المال قال

"البسيط"

"إلبس جديدك إنى لابس خلقى ... ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا"

- 910 لَا حَرَّ يَوَادِي عَوْفٍ : تفسيره فى الهمزة مع الواو يضرب للعزير الذى يذل له الأعزاء

- 911 لَا حَرِيرَ مِنْ بَيْعٍ : هو الشىء المحرز المصون أى لا أحرز شيئا من أن تضيع إن أعطيت

- ثمنه الذى أَرْضَى به يَضْرِب فى ادخار النفيس والظن به إذا لم يعرف حقه ولم يبذل قيمته
- 912 لَا خَلْ لِيْ فِيْهِ وَلَا خَمْرَ : يَضْرِب فى التبرء من الشىء
- 913 لَا خَيْرَ فى رَزْمَةٍ لَا دِرَّةَ فِيْهَا : هى ترجيع الناقة حينها يَضْرِب لمن يرق للمحتاج ثم لا ينعم عليه
- 914 لَا دَرَّ دَرُّهُ : يَضْرِب فى دعاء الخير والشر أيضا كقولهم قاتله الله قال جرّان العود " الطويل "
- "وكنت أرانى قد صحت فهاجنى ... حمام بأبواب المدينة يهتف"
- "على شرفات الدار لا در دره ... ولا در أصوات له كيف تشغف"
- 915 لَا ذَنْبَ لِيْ قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا كَأَى أَنْذَرْتَهُمْ وَوَصَيْتَهُمْ لَوْ أَطَاعُونِي يَضْرِب فى التبرء من الإساءة
- 916 لَا رَأَى لِمَكْدُوْبٍ : قصته فى الهمزة مع النون يَضْرِب فى ذم المكذب
- 917 لَا شَحْمَ وَلَا نَفْسَ : يراد المعزى أى لا سمن بها ينتفع به ولا صوف ينفش فيغزل يَضْرِب للمعيب من وجهين
- 918 لَا عِتَابَ بَعْدَ الْمَوْتِ
- 919 لَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ : ويروى لا مخبأ لعطر وأصله أن رجلا هدبت إليه امرأة فوجدها تفلّة فقال لها أين الطيب فقالت خبأته فقال ذلك وقيل عروس اسم رجل مات فحملت امرأته اوانى العطر فكسرتها على قبره وصبت العطر على قبره فوبخها بعض معارفها فقالت ذلك يَضْرِب على الأول فى ذم ادخار الشىء وقت الحاجة إليه وعلى الثانى فى الاستغناء عن ادخار الشىء لعدم من يدخر له
- 920 لَا عِلَّةَ لآ عِلَّةَ هَذِهِ أَوْتَادٌ وَأَخِلَّةٌ وَفِهْرُنَا فى الْحِلَّةِ : جمع خلال وهو ما يخل به الخباء وغيره وهو أن يشك حديدة أو خشبة وأصله أن امرأة خرقاء كانت لا تحسن بناء بيتها وتعتل بفقد الأوتاد والأخلة فأتاها زوجها بها ودلها على الفهر وقال ذلك يَضْرِب لمن يعتل عليك بما ليس بعله
- 921 لَا فى الْعَيْرِ وَلَا فى النَّفِيرِ : المثل قرشى وأصله أن النبى حين نهض من المدينة ليلقى عير قريش قافلة من الشام مع ابى سفيان سمع بذلك مشركو قريش فنهضوا ولقوه بيدر فكان من الأمر ما كان فكل من تخلف عنهم قالوا فيه ذلك يريدون بالعير عير ابى سفيان وبالنفير الذين نفروا إلى قتاله عليه السلام ويحكى أن رجلا قاله لمعاوية فقال ألى تقول هذا وإنى صاحب العير وأنا صاحب النفير قال
- "الخفيف"

"لست فى العير يوم يحدون بالعيير ولا فى النغير يوم النغير"

يضرب لمن لا يصلح لمهمة

922 - لَكِنْ يَشَعْفَيْنِ أَنْتَ جَدُّوْ : هما جبلان بالغور التقط بهما عروة بن الورد صبية فى منصرفه من غزاة ثم إنه سمعها بعد ما سمت تقول لجوار يلعبن معها احلبننى فاننى لكن لقحة فقال ذلك يضرب لمن أخصب بعد هزال ونسى ذلك والجدود القليلة اللبن

923 - لَكِنْ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ : حمل شيخ وعجوز على جمل وخل بينهما بخلال فقال الشيخ للعجوز خرفا أخلاك ثابت قالت نعم فقال لكن خلالى قد سقط وانتزع خلاله فسقط ومات يضرب للخرف الذى لا يثبت شيئا

924 - عَلَى الْأَثَلَاتِ لَحْمٌ لَا يُطَلَّلُ : قاله بيهس لما قال قاتلو إخوته وقد نحروا جزورا ظللوا لحمها 00 - 925 - عَلَى بَلَدَحَ قَوْمٌ عَجَفَى : قاله بيهس لما قالوا استغنيننا بما غنمنا

926 - لَكِنْ حَمْرَةَ لَا بَوَاكِي لَهُ : قاله النبى

لما وجد نساء مكة يبكين قتلاهن ولم يبك حمزة رضى الله عنه يضرب ثلاثتها فى تحزن الرجل إذا رأى قوما فى حال حسنة وله حميم يضطهد

927 - لَا لَعَا لِفُلَانٍ : أى لا أقامه الله والعرب تقول للفارس الجواد والناقة النجيبة إذا عثرا تعسا لك ولغيرهما لعا لك قال الأعشى
"البسيط"

"بدات لوث عفرناة إذا عثرت ... فالتعس أولى بها من أن أقول لعا"

وقال الأخطل

"البسيط"

"فلا هدى الله قيسا من ضلالتها ... ولا لعا لبنى ذكوان إذ عثروا"

يضرب فى الدعاء على العاثر

928 - لَا مَاءَ كِ أَبْقَيْتِ وَلَا دَرَنَكَ أَنْقَيْتِ : ويروى ولا حرك كان الضب بن أروى الكلاعى يسير فى طريق بامرأته وهى حائض وكان له سقاء من ماء فقالت له إنا مصبحو الماء فلو تطهرت بما فى السقاء فلم يكفها فظمىء بعض أصحابه فقال الضب ذلك يضرب فى إضاعة الشىء لدرك غيره ثم لا يدرك

929 - لَا نَاقَةٌ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلٌ : ويروى لا ناقتى فى هذا ولا جملى أى لا خير لى فيه ولا شر وأصله أن الصدوف بنت حنش العدوية كانت تحت زيد الأحنس العدوى وله بنت من غيرها تسمى الفارعة كانت تسكن بمعزل منها فى خباء آخر فغاب زيد غيبة فلهج بالفارعة رجل عذرى يدعى شبثا وطاوعته فكانت تركب كل عشية جملا لأبيها وتنطلق معه إلى ثنية بيتان فيها ورجع زيد عن وجهه فعرج على كاهنة اسمها ظريفة فأخبرته بريبة فى أهله فأقبل سائرا

لا يلوى على أحد وإنما تخوف على امرأته حتى دخل عليها فلما رأته عرفت الشر فى وجهه فقالت لا تعجل واقف الأثر لا ناقة لى فى هذا ولا جمل وسمع الحجاج بعضهم يقول ذلك فقال له لا جعل الله لك فيه لا ناقة ولا جملا ولا حملا ولا رخلا يضرب فى التبرء عن الشىء قال الراعى

"البسيط"

"وما هجرتك حتى قلت معلنة ... لا ناقة لى فى هذا ولا جمل"

- 930 لا يَأْبَى الْكَرَامَةَ إِلَّا الْجِمَارُ

931 - لا يَحْزُنُكَ دَمٌ هَرَّاقَهُ أَهْلُهُ : قاله جذيمة للزباء حين أجلسته على نطع وقطعت رواهشاه وقال لحواريها احفظن دمه يقول أنا جنيت على نفسى يضرب فى الشماتة بالجانى على نفسه

- 932 لا تُحْسِنُ التَّعْرِيفُ إِلَّا تَلْبَأً : هو الطعن فى الأنساب يضرب للسفيه المصرح بالسب

- 933 لا يَدْرَى الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتِمِرُ : أى إن المكذوب يغطى عليه فلا يدرى كيف ينفذ أمره

- 934 لا يَدْعَى لِلْجُلَى إِلَّا أَخُوهَا : يضرب فى تجشيم الخطة من بنوء بها

- 935 لا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ : من قول الحطيئة

"البسيط"

"من يفعل الخير لا يعدم جوازيه ... لا يذهب العرف بين الله والناس"

يضرب فى الحث على الجود

936 - لا يَرْبِعُ عَلَى ظَلْعِكَ مَنْ لَمْ يَحْزُنْهُ أَمْرُكَ : يضرب فى الاتكال على ذوى الإشبال والشفقة

دون غيرهم

- 937 لا يَرْحَلَنَّ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ : أى لا يعينك إلا صاحبك يضرب فى الأمر باستعانة الثقات

دون غيرهم

- 938 لا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمْسِكًا سَاقًا : من قول الحارث بن دوسر

"البسيط"

"أنى أتيج له حرباء تنضبة ... لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا " هو لحرباء فانه يركب ساق شجرة إذا انتصب الشمس ثم لا يخليها حتى يركب ساقا أخرى يضرب لمن لا يدع حاجة حتى يسأل أخرى

- 939 لا يُرْمَى بِهَا الرَّجَوَانِ : أى الناحيتان واصله أن الدلو إذا استقى بها

فتارة يرمى بها هذا الرجا وأخرى هذا فشبه بها الرجل المستدل المزال من وجه إلى وجه

يضرب للرجل الموفر قال طهيمان الأعور

"الطويل"

"ألا هزيت منى بنجران أن رأيت ... عثاري فى الكبلين أم ابان"
"كأن لم ترى قبلى أسيرا مكبلا ... ولا رجلا يرمى به الرجوان"
وقال عقبة بن كعب بن زهير

"الطويل"

"وأشعث قد طارت قنازع رأسه ... دعوت على طول السرى ودعانى"
"مطرت به الأرض حتى كأنه ... أخو سبب يرمى به الرجوان"

وقال ابن مقبل

"الطويل"

"فعرس والشعري تغور كأنها ... شهاب غضا يرمى به الرجوان"

وقال آخر

"الهزج"

"ولا يرمى بى الرجوا إنى ... أقل القوم من يغنى غنائى"

وأنشد ابو عبدة

"الطويل"

"وما أنا بابن الهم يجعل دونه النجى ولا يرمى به الرجوان"

- 940 لا يسمعُ أذناً خَمْشاً : أى صوتا يضرب لمن لا يلتفت إلى مقالة أحد ويعير ما يسمع أذنا

صماء

- 941 لا يُصْطَلَى يَنَارُهُ : المعنى أنه يهاب فلا تقرب ناحيته عدو حتى يصطلى بناره قال

"الرجز"

"أنا الذى لا يصطلى بناره ... ولا ينام الجار من سعاره " أى من جوعه يعنى لا ينام جاره جائعا

يضرب للباسل الممتنع

- 942 لا يَصْرُ الحُورَ مَا وَطِنَتْهُ أُمُّهُ : أى وطؤها لإشفاقها عليه يضرب للمشفق الذى لا يؤذيك

وإن هم بك قال الفرزدق

"الطويل"

"وإنى وسعدا كالحوار وأمه ... إذا وطئته لم يضره اعتمادها"

- 943 لا يَصْرُ السَّحَابَ نُبَاحُ الكِلَابِ : ويروى هل قال الفرزدق

"الطويل"

"وما لى لا أغزو وللدهر كرة ... وقد نبحت نحو السماء كلابها"

وقال آخر

"الطويل"

"فباتت كلاب الحي ينبحن مزنة ... وأضحت بنات الماء فيه تمعج"

وقال الفرزدق

"الطويل"

"وقد ينبح الكلب السحاب ودونه ... مهامه تغش نظرة المتأمل"

وقال الكميت

"البسيط"

"فإنكم ونزارا فى عداوتها ... كالكلب هر جدا وطفاء مدرار"

- 944 لآ يَطَاعُ لِقَصِيرِ رَأَى : قاله قصير حين لم يقبل جذيمة رأيه

يضرب فى اتهام النصيح

- 945 لآ يَعْجِزُ مَسْكُ السُّوءِ عَنَ عَرَفِ السُّوءِ : يضرب فى اللئيم الذى لا ينفك عن قبيح فعله

شبه بالجلد الذى لم يصلح للدباغ فنبذ جانبا فأتتن

- 946 لآ يَعْدَمُ الحُورُ مِنْ أُمَّه حِنَّةً : يضرب للمشفق ويروى لا تعدم ناقة من أمها خنة وهى

ضرب من الغنة كأن الكلام يرجع إلى الخياشيم ومنه الخنين وهو البكاء دون الانتحاب يضرب

فى انتزاع شبه الأصل

- 947 لآ يَعْدَمُ شَقَى مُهَيَّرًا : ويروى مهرا يضرب للشقى لأن من الشقا معالجة المهارة وهو

قد ابتلى بها يقاسيها

- 948 لآ يَعْدَمُ عَائِشٌ وَصَلَاتٍ : أى ما دام للمرء أجل فهو لا يعدم ما يتوصل به يضرب فى ظفر

الإنسان بما يستمسك به حاله ما دام حيا

- 949 - لآ يَفْعَقُ لَهُ بِالشَّنَانِ : هو جمع شن وهو القرية الخلق إذا قعقع نفرت منه الإبل قال

النابغة

"الوافر"

"كأنك من جمال بنى أقيش ... يقعقع بين رجله بشن " يضرب للرجل الشرس الصعب اى لا

يهدد ولا يفزع وقال الحجاج على منبر الكوفة إنى والله يا أهل العراق ما يقعقع لى بالشنان ولا

يغمز جانبى كتغماز التين

- 950 لآ يَقُومُ يَطْنُ نَفْسِيهِ : أى بقوتها ومؤنتها يضرب للدليل المستضعف

- 951 لآ يَقُومُ يَهُ إِلاَّ ابْنُ إِحْدَاهَا : إلا ابن إحدى الدواهى يريد الداهى من الرجال يضرب للأمر

الذى لا يضطلع به إلا ذو الأرب والدهاء

- 952 لآ يَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَهُ : هو الذى يوجهونه أمامهم لارتياذ الكلاً فلا يكذب لأن النفع مشترك

بينه وبينهم والمعنى أن الرجل لا يكذب

فى أمر يرجع وبال كذبه عليه يضرب فى الانتفاع بالصدق والمخافة من عاقبة الكذب

953 - لَا يُلَيْثُ الْحَبَّ الْحَوَالِبُ : الحلب اللبن المحلوب ويكون الحلب أيضا والحوالب جمع حالبة أى إن الرواعى لا يلبثن اللبن فى ضرع الإبل حتى يرحنها إلى أربابها ولكنهن يأخذن حاجتهن قبلهم يضرب فى ذم الخيانة والاحتراز عن الشىء خترا لصاحبه

954 - لَا يُلَيْثُ الْغَوِيَانَ الصَّرْمَةَ : أى يسرعان إنفاقها يضرب لمن ملك مالا وهو مبذر فمزقه سريعا

955 - لَا يُلَيْثُ الْمَرْءَ اخْتِلَافُ الْأَحْوَالِ : يضرب فى كون المرء عرضة للغناء قال "الرجز"

"لا يلبث المرء اختلاف الأحوال ... من عيد شوال وبعد شوال"
"يفنيه مثل فناء السربال " ...

956 - لَا يَلْتَأُطُ هَذَا يَصْفَرَى : أى لا يلصق بنفسى يضرب وقلبى قال ابو زيد حليت بصفرى أى بنفسى فى قلة الموافقة

957 - لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جَحْرٍ مَرَّتَيْنِ : قاله النبى

958 - لَا يَمْلِكُ حَائِنٌ دَمَهُ : يضرب فى الحين الذى يسوق المرء إلى الردى لا يمكنه الاحتراس منه

00 - 959 مَوْلَى لِمَوْلَى نَصْرًا : أى لا يملك ترك نصر فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ويجوز أن يكون على ظاهره أى لا يليق النصر ولا يمسكه ولكنه يبذله له يضرب فى عقب الرجل لحميمه وإن كانت بينهما مشاحنة وقصته فى الهمزة مع الألف

960 - لَا يَمْنَعُ ذَنْبٌ تَلَعَةً : يضرب للذليل الحقير

961 - لَا يَنَامُ مَنْ أُثِيرَ : أى هيج

962 - لَا يَنْتَصِفُ حَلِيمٌ مِنْ جَهُولٍ : يضرب فى غلبة ذى الجهل ذا العقل يعجزه مسافهته

963 - لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنَزَانٍ : يضرب للأمر الذى لا غير له ولا يدرك به ثأر

964 - لَا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارٍ سُوءٌ تَوَقُّ

00 - 965 مِنْ رَدَى حِذَارٌ

966 - لَا يَنْفَعُكَ مِنْ زَادٍ تَبَقَّى : أى إن بقيته فسد وتغير يضرب فى الحض على الجود

اللام مع الباء

967 - لَبِثٌ قَلِيلًا يُلْحَقُ الْحَلَائِبُ : قال الأصمعى حلائب الرجل أنصاره من بنى عمه خاصة قال "الطويل"

"ونحن غداة الحرب لما دعوتنا ... منعناك إذ ثابت عليك الحلائب"

يضربه الذى وراءه من ينصره

968 - لَبِثٌ قَلِيلًا يُلْحَقُ الدَّرِيُّونَ : أى أرباب النعيم وإنما سموا بذلك لإقامتهم فى دورهم

واهتمامهم بالمال أبلغ من اهتمام الرعاة الذين ليسوا بأربابه قاله ابن المنتفق لبسطام بن قيس وهو يسوق الإبل يضرب فى عناية الرجل بماله
00 - 969 قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا حَمَلٌ : هو من قوله
"الرجز"

"لث قليلا يلحق الهيجا حمل ... ما أحسن الموت إذا حان الأجل"
قالوا فى حمل هو اسم رجل شجاع كان يستظهر به فى الحرب ولا يبعد أن يراد به حمل ابن بدر صاحب الغبراء يضربه من ناصره وراءه
- 970 لَيْسَتْ عَلَيْهِ أُذُنِي : يضربه من سكت عن هنة يسمعه كأن لم يسمع
- 971 لَيْسَ لَهُ جِلْدَ النَّمْرِ : قاله الحارث بن النمر الجرمى
"الرمل"

"إن أخوالى من شقرة قد ... لبسوا لى حمسا جلد النمر"
يضرب للمكاشف بالعداوة

اللام مع التاء

- 972 لَتَجِدَنَّ نَبْطَةً قَرِيبًا : هو الماء الذى ينبط من الأرض يضرب لمن يستخرج ما عنده سريعا
لا يبعد قعره
- 973 لَتَجِدَنَّه أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمِرِّ : الألوى الألد الملتوى على خصمه بحججه والمستمر
الاستمرار على ما يراد منه من الانقياد أى ذاك بعيد لا يصاب منه ولا يقدر عليه قاله النعمان فى خالد بن معاوية السعدى وقد نازعه رجل عنده فوصفه النعمان بهذه الصفة يضرب للجوج
الثابت العذر قال
"الرجز"

"إذا تخازرت وما لى من خزر ... ثم كسرت العين من غير عور"
"ألفيتنى ألوى بعيد المستمر ... أحمل ما حملت من خير وشر"

اللام مع الجيم

- 974 لَحَجَّ فَحَجَّ : من قولك حاجه فحجه أى غلبه فى الحجة يضرب لمن لا يزال يطلب الشىء
حتى يظفر به وقيل هو من الحج وأصله
أن رجلا غاب عن أهله غيبة طويلة حتى حج ولم ينو الحج أول مغيبه يضرب لمن بلغ من لجاجه
أن يخرج إلى ما ليس من شأنه

اللام مع الحاء

- 975 لَحَسُّ مَا أَرْضَعْتَ إِنْ لَمْ تُرْشِفِيْ أَى لَمْ تَذْهَبِي اللبْن يَضْرِبُ لِمَنْ يَبْدَأُ بِالْإِحْسَانِ فَيَخَافُ
أن يختم بالإساءة

- 976 لَحْظُ أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ

- 977 لَحَفَنِي مِنْ فَضْلِ لِحَافِهِ : أَىْ أَعْطَانِي مِنْ فَضْلِ رِدَائِهِ قَالَ جَرِيرٌ
"البسيط"

"كم قد نزلت بكم ضيفا فتلحفنى ... فضل اللحاف وفضل القوم يلتحف"
اللام مع الذال

- 978 لِيذَى الْجِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُفْرَعُ الْعَصَا : مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ
"الطويل"

"لذى الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا ... وما علم الإنسان إلا ليعلما "
اللام مع السين

- 979 لَسْتُ إِلَى تَكْذَابِكَ وَتَأْتَامِكَ شَوْلَانَ الْبُرُوقِ : هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَشُولُ بِذَنبِهَا وَلَيْسَتْ
بِلاَقِحٍ وَالتَّكْذَابِ وَالتَّأْتَامِ بِمَعْنَى الْكُذْبِ وَالإِثْمِ وَأَصْلُهُ أَنْ مَجَاشِعَ بِنِ دَارِمِ كَانَ وَفَادَا عَلَى الْمُلُوكِ
خَطِيْبِيَا سَلِيْطَا وَكَانَ أَخُوهُ نَهْشَلٌ بِكَيْفَا جِثَامَةٍ فَأَوْفَدَهُ مَجَاشِعَ عَلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ فَقَالَ لَهُ حَدِثْ
الْمَلِكُ يَا نَهْشَلُ فَقَالَ الشَّرْ كَثِيرٌ وَسَكَتَ فَأَعَادَ عَلَيْهِ فَقَالَ ذَلِكَ وَيُرْوَى إِنِّي لَا أَحْسَنُ تَكْذَابِكَ وَلَا
تَأْتَامِكَ تَشُولُ بِلِسَانِكَ شَوْلَانَ الْبُرُوقِ يَضْرِبُ فِي ذِمِّ الْكَلَامِ الْكَثِيرِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْكُذْبِ وَالإِثْمِ
الَّذِي لَا يَكَادُ يَخْلُو مِنْهُ وَيَضْرِبُ لِمَنْ يَتَحَسَّنُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَيَدْعَى مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ
00 - 980 يَخْلَاةٌ يَنْجَاةٌ : أَىْ لَسْتُ بِمَرْعَى بِأَكْمَةِ يَخْتَلِينِي مِنْ أَرَادَنِي يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ الْمُنِيْعُ قَالَ
الأعشى
"المتقارب"

"فلست خلاة لمن أوعدن" ...

- 981 لَسْتُ عَلَى أُمَّكَ يَا دَهْنًا تُدِيْكَ وَلَا عَلَى آيْبِكَ فَارْحَلْ يَا رَجُلُ : يَضْرِبُ لِمَنْ يَتَدَلَّلُ فِي مَكَانٍ
لا دلال فيه

اللام مع العين

- 982 لَعِيقَ إِصْبَعَهُ : أَىْ مَاتَ

- 983 لَعَلَّ لَهُ عُدْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ مِنْ قَوْلِهِ
"الطويل"

"تأن ولا تعجل بلومك صاحباً ... لعل له عذرا وأنت تلوم"
- 984 لَعَنَّ اللَّهُ عِشًّا دَرَجَتْ فِيهِ وَبَيْضَةً تَفَلَّقَتْ عَنْكَ

اللام مع القاف

- 985 لَقَدْ أَتَقَيْتُهُمْ حَتَّى مَا أَسْمَى الْبَقْلَ يَا سُمَائِيَه : اسْتَعْدَى

بنو بسباسة على رجل فقالوا هذا بسباسة فقال الرجل ذلك أراد أنى لأتقى اسم البسباس

يوضع فى التعريض

- 986 لَقَدْ أَكَلَ الدَّهْرُ عَلَيَّ وَشَرَبَ : يضرب للمعمر قال ابن الزبير
"الرملة"

"كم رأينا من أناس قبلنا ... شرب الدهر عليهم وأكل"

00 - 987 طَرَحَتْكَ التُّرَهَاتُ البُسَايسُ : يضرب لمن تورط

00 - 988 عَجَلَتْ بِأَمِّكَ العَجُولُ : أى عجل بها الزواج يضرب فى ذم العجلة

- 989 لَقِيَ مِنْهُ أَدْنَى عَنَاقٍ : أى داهية قال

"الرجز"

"إذا تمطين على القياقى ... لاقين منهم أدنى عناق"

00 - 990 مِنْهُ يَوْمَ العَنَزِ : تقدم تفسيره فى باب الشين مع الراء

يضرب لمن يلقي ما يهلكه

- 991 لَقِيْتُ مِنْهُ الأَقْوَرَيْنِ : قال الكميت

"الوافر"

"ومن يطع النساء يلاق منها ... إذا أغمزن فيه الأقورينا " وهى الدواهى

00 - 992 مِنْهُ الأَمْرَيْنِ

- 993 لَقِيْتُ مِنْهُ البَرَحَيْنِ : بكسر الباء وفتح الراء وتفتح الباء وتضم أيضا والراء مفتوحة

- 994 لَقِيْتُ مِنْهُ الفِتْكَرَيْنِ

00 - 995 مِنْهُ بَنَاتِ بَرَحٍ : وبنى برح أى الشدة والدواهى

- 996 لَقِيْتُهُ أَدْنَى ظَلْمٍ : أى أقرب ظالم ويراد به الإنسان لأن الغالب

على الناس الظلم وموضعه نصب على الحال من الهاء

- 997 لَقِيْتُهُ التَّقَاطَاً : هو أن تهجم عليه بغتة وأنت لا تريده قال

"الرجز"

"ومنهل وردته التقاطا" ...

- 998 لَقِيْتُهُ أَوَّلَ دَاتٍ يَدَيْنِ : أى أول نفس ذات يدين

- 999 لَقِيْتُهُ أَوَّلَ صَوِّكَ وَبَوِّكَ وَعَوِّكَ : من صاك أى لزق وباك أى زاحم وعاك بمعنى باك يقال

اعترك القوم واعتوكوا إذا ازدحموا والمعنى أول شىء ساكنى أى خالطنى ولاصقنى وبأكنى

أى زاحمنى وعاكنى نزل المصدر منزلة اسم الفاعل او باضمار ذى كأنه قيل أول ذى صوك

ويقال فعلت ذاك أول صائكة وبائكة يراد النفس

- 1000 لَقِيْتُهُ أَوَّلَ عَائِنَةٍ : أى نفس مدركة بالعين

- 1001 لَقِيْتُهُ أَوَّلَ عَيْنٍ : أى ناظرة

1002 - لَقِيْتُهُ أَوْلَ وَهَلَّةٍ

- 1003 لَقِيْتُهُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ : إذا كان يمسك عن إتيانه الزمان ثم يأتيه ثم يمسك عنه نحو ذلك ثم يأتيه

- 1004 لَقِيْتُهُ يَوْحُشَ اصْمِتَ : المكان الموحش وهو الخالى من الإنس وإصمت علم للفلاة القفر سميت بذلك لأنه لا أنيس بها فينطقوا أو لأنها بشدتها تصمت سالكها والدليل تشتبه عليه طرقها فلا يتكلم لأنه لا يتضح له الهدى فيها ومانعها من الصرف التعريف ووزن الفعل لأنه بزنة اضرب وهو مجرورة الموضع باضافة وحش إليها وقيل هى اسم بلدة بعينها ويروى بلدة إصمت ويقال تركنتى ببلدة إصمته وبلد إصمت يضرب للرجل الذى لا ناصر له ولا مانع

- 1005 لَقِيْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا : أى بمكان قفر حيث لا سامع ولا مبصر غير الأرض

- 1006 لَقِيْتُهُ ذَاتَ الزُّمَيْنِ : هو تصغير الزمن أى لقيته مدة صاحبة

هذا الاسم الذى هو الزمين فحذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه والمعنى لقيته زمنا قصيرا

- 1007 لَقِيْتُهُ ذَاتَ الْعُوَيْمِ : تصغير العام

- 1008 لَقِيْتُهُ صَحْرَةَ بَحْرَةَ : معناهما السعة من الصحراء والاستبحار والأصل صحرة وبحرة فسلك بهما طريق خمسة عشر والمعنى لقيته لقيه بينة واسعة لم يكن بينى وبينه أحد ويروى صحرة بحرة بالضم

00 - 1009 صِرَاحًا : أى مصارحة

- 1010 لَقِيْتُهُ صِقَابًا : أى قريبا

- 1011 لَقِيْتُهُ صَكَّةَ عُمَى : أى نصف النهار والصكة الضربة وعمى اسم رجل من العماليق أغار فى هذا الوقت على حى فنسب إليه وقيل هو رجل من عدوان كان يفتى فى الحج فأقبل معتمرا ومعه ركب حتى إذا نزلوا منزلا فى يوم حار فقال من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام

لم يقض عمرته فهو حرام إلى قابل فوثب الناس فى الظهرية يضربون أى يسيرون حتى وافوا البيت وبينهم وبين ذلك المنزل ليلتان فليل من ذلك للهجرة صكة عمى قال كرب بن جبلة العدوانى

"الطويل"

"صك بها بحر الظهرية عابرا ... عمى ولم يعلن إلا ظلالها"

"وجئن على ذات الصفاح كأنها ... نعام تبغى بالفلاة رثالها"

"فطوفن بالبيت الحرام وقضيت ... مناسكها ولم يحل عقالها"

والأصل لقيته وقت صكة عمى أى وقت ضربته فأجرى مجرى قولهم آتيك خفوق النجم ومقدم الحاج وقيل هو تصغير أعمى مرخما والمراد الطبى ويقال أيضا صكة أعمى قال يصف بقرة

"وأقبلت صكة أعمى خاليه ... فلم يجد إلا سلاما داميه " لأن الوديقة في ذلك الوقت تصك
الطبي فيطرق في كناسة كأنه أعمى والصكة على هذا مضافة إلى المفعول ويروى صكة
حمى فعل من حميت الشمس بوزن غزى منونا

- 1012 لَقَيْتُهُ عَنْ عَفْرِ : أى بعد شهر ونحوه والأصل فيه قلة الزيارة

من تعفير الطيبة ولدها وهو أن ترضعه ثم تدعه ثم ترضعه ثم تدعه وذلك إذا أرادت أن تغطمه
- 1013 لَقَيْتُهُ عَنْ هَجْرٍ

- 1014 لَقَيْتُهُ فِي الْفَرْطِ : أى فى الندرة من قولهم فرط منى كذا أى سبق وقيل لا يكون الفرط
فى أكثر من خمسة عشر ليلة وأقل ما يكون فيه يومان وثلاثة

- 1015 لَقَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَيْحٍ وَتَفْرٍ : أى صياح وتفريق

- 1016 لَقَيْتُهُ كَفَاحًا : أى مكافحة وهى المواجهة

00 - 1017 كَفَّةً كَفَّةً : اصلهما كفة كفة فسلك بهما طريق خمسة عشر والمعنى كفة منى
وكفة منه وذلك أن المتلاقيين إذا تلاقيا فقد كف كل واحد منهما صاحبه عن مجاوزته إلى غيره
فى دفعة التقائهما فهما مصدران وضعا موضع الحال كأنك قلت لقيته متكافين مثل لقيته
قائمين ويروى كفة

لكفة وكفة على كفة وكفة عن كفة

- 1018 لَقَيْتُهُ نِقَابًا : أى فجأة من غير أن تريده

- 1019 لَقَيْهَا بِأَصْبَارِهَا : أى لقى الشدة بكمالها والإصبار فى الأصل نواحى الإناء والواحد

صبرة

اللام مع الكاف

- 1020 لَكَ الْعُتْبَى يَأْنُ لَا رَضِيَتْ : العتبي رجوع المستعتب إلى محبة صاحبه ورضاه أى
اعتبتك بخلاف رضاك والمعنى افعل ما تكرهه ولا ترتضيه وأقيم خلاف رضاك مقام عتباك ونظير
قوله

"الكامل"

"غضبت تميم أن تقتل عامر ... يوم النصار فأعتبوا بالصيلم " يقوله الأخ إذا استعتب فلم يعتب
00 - 1021 مَا أَبْكِي وَلَا عَبْرَةَ يِي : ما صلة ويجوز أن تكون مصدرية أى

لك بكائى يضربه الرجل الذى يهتم بشأن صاحبه ويؤثره على نفسه

- 1022 لِكُلِّ أَنَسٍ فِي بَعِيْرِهِمْ خُبْرٌ : ويروى فى جملهم قاله عمر رضى الله عنه فى العلباء بن

الهيثم السدوسى وقد وفد عليه وهو فى هيئة رثة وكان دميما أعور فلما كلمه أعجب بجودة

لسانه وحسن بيانه أراد أن قومه لم يسودوه إلا لمعرفتهم به يضرب فى معرفة القوم بصاحبهم
دون الأجنب

- 1023 لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ : قال ضابىء

"الطويل"

"لكل جديد لذة غير أننى ... رأيت جديد الموت غير لذيذ"

وقال الأحوص

"الطويل"

"ما لجديد الموت يا بشر لذة ... وكل جديد تستلذ طرائفه"

00 - 1024 جَوَادٍ كَبَوَّةٌ

1025 - لِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ

00 - 1026 سَاقِطَةٌ لِأَقِطَةٍ : أي لكل كلمة يسقط من فم الناطق نفس تلتقطها يضرب فى حفظ

اللسان أي ربما قيض لها من ينميها فورط صاحبها

00 - 1027 صَارِمٌ نَبْوَةٌ

00 - 1028 صَبَاحٌ صَبُوحٌ

00 - 1029 عَالِمٌ هَفْوَةٌ

00 - 1030 عَمُودٌ نَدَىٌ : أي لكل أهل بيت نجعة يضرب للرزق المقدر لكل أحد

00 - 1031 قَدِرٌ قَدِيرٌ : أي لكل عمل سيء من يباشره

1032 - لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ : قال الحطيئة

"المتقارب"

"تحنن على هداك المليك ... فان لكل مقام مقالا"

00 - 1033 يَدٍ مَا ضَرَبَتْ : أي كسبت

اللام مع اللام

- 1034 لِلْسُوقِ دِرَّةٌ وَغِرَارٌ : أي نفاق وكساد يضرب لكل أمر يزيد وينقص

- 1035 لِلْمَنْخَرَيْنِ : أي سقطت للمنخرين يضرب فى الدعاء على الرجل بالكبت والرغم أتى

عمر رضى الله عنه برجل افطر فى شهر رمضان فقال له للمنخرين مرتين أولداننا صيام وأنت

مفطر

- 1036 لِلْيَدَيْنِ وَالْفَمِ : أي كبه الله ليديه وفمه قالته عائشة رضى الله عنها لرجل اصابته نكبة

قال ابو المثلم الهذلي

"الطويل"

"أصخر بن عبد الله من يغو سادرا ... يقل غير شك لليدين وللغم"

اللام مع الميم

1037 لمْ أَجِدْ لِشَفَرَتِي مَحَرًّا : يضره من ليس له متقدم في طلب الحاجة

1038 لمْ أَجْعَلْهَا يَظْهَرُ : يضره المعنى بالحاجة

1039 لمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْحَرِيمَةِ : أى فى الحرمان وأصله أن رجلا رأى أسدا في وهدة

فحسبه وعلا فرمى بنفسه عليه ففزع الأسد ففضه ومضى فقال ذلك ومع ابن عم له لما نظر إلى الأسد وعرفه قال لم ار كالיום واقية يضرب في الحرمان

1040 لمْ تُحَلِّبْ وَلَمْ تُغَارَّ وَأَوْدَى اللَّبَنَ : أى لم ينقص لبنها من الغرار يضرب لمن ضاع ماله ولا يعرف وجه ضياعه

1041 لمْ يُحَرِّمَ مَنْ فُزِدَ لَهُ : ويروى فصد والأصل فصد وهو من الفصد كانوا إذا أعياهم قرى الضيف فصدوا بعيرا وعالجوا دمه

بشئ فأكلوه وأصل المثل أن رجلين باتا عند أعرابي فالتقيا صباحا فسأل أحدهما صاحبه عن القرى فقال ما قرئت وإنما فصد لي فقال ذلك يضرب في القناعة ببعض الحاجة

1042 لمْ يَضَعْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ : لأنه بعثك على حفظ ما بقي فكأن هلاكه نفعك

1043 لمْ يَفْتُ مَنْ لَمْ يَمُتْ : أى من مات فهو الفائت لا غيره

1044 لمْ يَهْلِكِ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ : قاله أكثر

1045 لِمِثْلٍ هَذَا كُنْتُ أَحْسَبُكَ الْحَسَا

1046 لِمِثْلِهَا كُنْتُ أُسَقِّيكَ الْمَجَعَ : جمع مجعة وهي فضلة اللبن فى الإناء وأصل المثليين أن الرجل يسقي فرسه الألبان ثم يحتاج إليه في طلب أو هرب فيقول لهذا كنت أصنع ما اصنع

يضربان لمن يحمد بلاؤه بعد الإحسان إليه قال الأغلب العجلي ويروى لجشم الخزرج وهو جاهلي

"الرجز"

"فشام فيها مثل محراث الغضا ... تقول لما غاب فيها واستوى"

"لمثلها كنت احسبك الحسا" ...

اللام مع النون

1047 لَنْ يَعْجِزَ قَوْمٌ إِذَا تَعَاوَنُوا

اللام مع الواو

1048 لَوْ تُرِكَ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ : تفسيره فى الهمزة مع اللام يضرب لمن يهيج حتى هيج قال "الوافر"

"ألا يا قومنا ارتحلوا وسيروا ... فلو ترك القطا ليلا لنا ما " وقال آخر

"الطويل"

"واني وإياكم كمن نبه القطا ... ولم لم ينبه باتت الطير لا تسري " وأنشد ابو زيد
"الطويل"

"ولو تركت نامت ولكن نفسها أذى من قلاص كالجنى تعطف"

1049 - لَوْ خَيْرَكَ الْقَوْمُ لَأَخْتَرْتِ : قاله بيهس لأمه حين قالت له كيف نجوت من بين إخوتك
وكانت تحبهم دونه يضرب لمن اصاب شيئا وكان مراده غيره

00 - 1050 ذَاتُ سِيَوَارٍ لَطَمْتَنِي : ويروى ذات قلب أي لو لطمتني حرة ذات حلى لاحتملت ولكن
لطمتني أمة عاطل وكان أصله أن امرأة شريفة منيت بذلك وقال بعضهم أظن أصله أن امرأة
عطلا كانت فى نساء حوال فلطمت رجلا فقال ذلك يضرب لكريم يظلمه دني فلا يقدر على
احتمال ظلمه

00 - 1051 قِيلَ لِلشَّحْمِ أَيْنَ تَذَهَبُ لَقَالَ أُسْوَى الْعُوجِ : يضرب في تغطية السمن للعيوب
والمثل عامي

00 - 1052 كَانَ يَجَسَدِي بَرَصٌ مَا كَتَمْتُهُ : تضربه العامة في إسرار الرجل إلى أخيه ما يكتمه
عن غيره

1053 - لَوْ كَانَ دَرًّا لَمْ تَيْلُ : الدرء خراج يخرج فى الإبط والحلق عن يونس يقال ما بدابتى درء
ولم نفل لم تنج أي لو كان الداء الذي بك درا كما زعمت لم تسلم منه إنما كان شيئا آخر يضرب
لمن يعظم الأمر الذي يشتكيه ويزيد فى وصفه

00 - 1054 كَانَ ذَا حَيْلَةٍ تَحَوَّلَ : تفسيره في الهمزة مع العين

00 - 1055 كَرَهْتَنِي يَدِي مَا صَحَبْتَنِي : يضربه من يزهد في أخيه إذا زهد فيه قال المثقب
العبدى

"الوافر"

"فلو أن الشمال يريد صرمي ... وجدك ما وصلت بها يميني"

"إذا لقطعها ولقلت بيني ... كذلك أجتوى من يجتويني"

00 - 1056 كُنْتُ مِثْلَ لِحْدُونَاكَ : أصابت رجل مرة بن ذهل بن شيبان آكلة فأمر بقطعها بنيه من
قبل الركبة فأبى عليه كلهم فدعا ابنه

هماما وكان من أجرهم في نفسه فقطعها فنظر إليها مرة وقد بانت فقال ذلك أي لو كنت
صحيحة جعلنا لك حذاء يضرب في التحسر على الشيء

1057 - لَوْ لَا أَنَّ يُضَيِّعَ الْفَتِيَانَ الدِّمَّةَ لَخَبَّرْتَهَا بِمَا تَجِدُ الْإِبِلُ فِي الرَّمَّةِ : لو لا أن تدع الأحداث
التمسك بالوفاء والرعاية للحرمة لأعلمتها أن الإبل تتناول العظم البالي وهو أقل الأشياء فتجد
له لذة

00 - 1058 لَا الْوَنَامُ لَهْلَكَ الْأَنَامُ : الونام الموافقة أي لو لا تعاشر الناس لهلكوا ويروى لهلك

اللائم ومعناه لو لا مباحاة اللئام الكرام وتشبههم بهم وتكلفهم الكرم موافقة لهم ومواءمة
لجروا على طباعهم وهلكوا

00 - 1059 لَكَ عَوَيْتُ لَمْ أَعُوهُ : الهاء للسكت وأصله أن رجلا استنبح ليقري فقصدته الذئب
فقال ذلك يضرب لمن تورطه الحاجة

1060 - لَوْ نُهِيتِ الْأُولَى لَأَنْتَهتِ الْأُخْرَى : ويروى الآخرة والثانية قاله أنس بن الحجر الأيادي
للحارث بن ابي شمر الغساني حين لطمه لطمه بعد أخرى يضرب في عادة سوء يعتادها
صاحبها

00 - 1061 وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكَرِشَ لَفَعَلْتُهُ : ويروى فا سبيل لأتيته ولو كان إليه فوكرش وباب
كرش فو سبيل وأدنى في كرش أي لو وجدت إليه سبيلا ومسلكا وأصله أن قوما طبخوا شاة
في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ أدخله فقال إن وجدت إلى ذلك
فاكرش ومنه ما يحكي عن الحجاج أنه قال للنعمان بن ضمرة وقد خرج مع ابن الأشعث من
أهل الرس والنس والدهمسة والبرجمة والشكوى والنجوى أم من أهل المحاشد والمشاهد
والمخاطب والمواقف فقال بل شر من ذلك إعطاء الفتنة واتباع الضلالة فقال صدقت لو أجد
فاكرش إلى دمك لأسقيت الأرض منه ثم آمنه وقال إن اباه قدم على وأنا محاصر ابن الزبير
فرمى البيت بأحجار فحفظت لهذا ما كان من ابيه

1062 - لَوْ شَكَانَ دَا إِهَالَةً : بفتح الواو وضمها وكسرهما ابتاع محمق شاة عجفاء وكان يسيل
لعابها هرما فلامته أمه فقال أما ترين إهالتها فقال ذلك تريد أن ودكها قد عجل سيلانه قبل أن
تذبح وقبل أن يمسها النار ويروى سرعان ذي على التأنيث يضرب للمخبر بكون الأمر قبل إبانته

اللام مع الهاء

- 1063 لَهُ سَوَادٌ

00 - 1064 سَوَادٌ جُ اللَّيْلِ

00 - 1065 سَوَادٌ كُحْلٌ : يراد بهما كثرة المال

00 - 1066 قَدَمٌ فِي الْخَيْرِ : أي سابقة قال حسان

"الطويل"

"لنا القدم الأولى إليك وخلفنا ... لأولنا في ملة الله تابع"

1067 - لَيْتَ الْقَيْسِيَّ كُلَّهَا أَرْجُلًا : رجل القوس إذ أوترت أعلاها ويدها أسفلها والرجل أشد من
اليد وانتصاب أرجلا باضممار فعل أصله أن تكون أرجلا وقيل إنها لغة بني تميم ومثله
"الرجز"

"يا ليت أيام الصبى رواجعا" ...

وأنشد

"الرجز"

"ليت القسى كلها من ارجل ... " يضرب فى تمنى تساوي الناس في الفضل والخير
00 - 1068 حَطَّى مِنْ أَبِي كَرْبٍ أَنْ يَسُدَّ خَيْرُهُ خَبْلَهُ : هو تبع ابو كرب اليماني قدم المدينة فقال
مالك بن عجلان وهو الذي ساقه إليها قد جئتكم بعز الأبد فسمعت عجز بقله فقالت ذلك
يضرب لمن لا يفى خيره بشره

- 1069 لَيْتَكَ مِنْ وَرَاءِ حَوْضِ الثَّعْلَبِ : هو واد بشق عمان يضرب للبغيض أي لبتك تبعد عني
حتى تكون من وراء هذا الموضع

1070 - لَيْتَ لَنَا فِي كُلِّ عَرْقَجَةٍ حُوصَةٌ : أي ليت لنا قليلا من كثير ويروى ليت حظي من
العشب حوصة يضرب لمن يعدك الكثير ولا يعجل لك شيئا فتقول ليت حظي من موعودك
الكثير قليل معجل

- 1071 لَيْتَنَّا فِي بُرْدَةِ أَحْمَاسٍ : أي طولها خمسة أشبار أي ليتنا متقاربون مجتمعون في
مكان واحد قال

"الرجز"

"صيرني جود يديه ومن ... أهواه في بردة أخماس"

- 1072 لَيْسَ ابْنُ أُمِّكَ كَابُنِ عَلَّةٍ

00 - 1073 الْحَاثُ يَارَوْحَ : أي ليس من يحث على العمل بأروح ممن يعمله يضرب في التسوية
بين الدال على الخير وفاعله ويروى الحاف وأصله أن امرأة كانت تحف وجه أخرى بخيط وكانت
المحفوفة تتوجع فقال للحافة أريحيني فقالت الحافة لست بأروح منك

00 - 1074 الْخَبْرُ كَالْعِيَانِ : ويروى الخبر كالمعائن

1075 - لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ التَّشَافِّ : هو شرب الشفافة أي الري يحصل قبل شربها يضرب في
النهي عن استقصاء الأمر والتمادي فيه

00 - 1076 الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ وَلَكِنْ مِنْ قَوَاصِيهِ : أي من جوانبه يضرب للمتشابهين وليس
بشيء واحد

00 - 1077 الْمُتَعَلِّقُ كَالْمُتَأَنِّقِ : أي ليس القانع بالعلقة وهي البلغة كالذي يتخير الشيء
ويتنوق فيه يضرب في الأمر بالتنوق

00 - 1078 الْهِنَاءُ يَالِدَسٌ : ويروى الهناء والدس هو أن تطلي مشاعر الإبل يراد أنه لا يقتصر من
الهناء بطلى مواضع الجرب وإنما يجب أن يعم جميع جسده لئلا يتعدى الجرب موضعه فيعدى
موضعا آخر يضرب فيمن يتبلغ في قضاء حاجة صاحبه لا يبالغ

00 - 79 - 1 يَأْوَلُ مَنْ عَرَهُ السَّرَابُ : رأى سرايا فظنه ماء فلم يحمل الماء فهلك يضرب لغير

المحنط

00 - 1080 يَأْوِلُ مَنْ قَتَلَهُ الدُّخَانُ : يضرب للشعره وقصته في الهمزة

مع الجيم

- 1081 لَيْسَ يَصَلِّدُ الْقَدْحُ : الصلاد كالشحاح وهو الذي لا يوري يضرب للجواد

00 - 1082 بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ : قاله بنو تميم حين رأوا اصحابهم يدخلون المشقر ولا يخرج منهم أحد فعلموا أنه أسر ثم قتل يضرب في إساءة يركبها الرجل من صاحبه فيستدل بها على أكبر منها

00 - 1083 بَعْدَ الْوَرْدِ إِلَّا الصَّدْرُ

00 - 1084 يَعْشُّكَ فَادْرُجِي : يضرب لمن يدعي أمرا ليس من شأنه أي ليس بمباتك فخرج

منه

00 - 1085 ذُنَابَا الطَّيْرِ كَالْقَوَادِمِ وَلَا ذُرَى الْجِمَالِ كَالْمَنَاسِمِ

1086 - لَيْسَ عَبْدٌ يَأْخُ لَكَ : كان لسعيد بن النعمان صنائع وإخوان فأراد امتحانهم فذبح كبشا ولفه في ثوب وحمله عبدا له وأتاهم واحدا واحدا فقال هذا رجل قتله وسألهم أن يوارده فكلهم كرهه حتى أتى أحبهم ويروى أخسهم عنده فقبله وقال هان ما ترغب فيه إلى أخيك ووثب على العبد فقتله مخافة أن يطلع على السر أحدًا وقال ذلك واسمه خريم بن نوفل الهمداني يضرب في النهي عن الثقة باللئيم

00 - 1087 عَلَيكَ نَسْجُهُ فَاسْحَبْ وَجُدْ : يراد البرد يضرب لمن أضع مالا لم يسع في كسبه

00 - 1088 قَطًّا مِثْلَ قُطَيٍّ : تصغير قطا يضرب في اتضاع الصغير عن الكبير قال ابو قيس بن

الأسلت

"السريع"

"ليس قطا مثل قطي ولا ... المرعى في الأقوام كالراعى"

1089 - لَيْسَ كُلُّ حَيْنٍ أَحْلَبُ فَاشْرَبْ : قاله سعيد بن جبير رحمه الله في حديث سئل عنه أي

ليس كل وقت قولي هذا يقوله الرجل يسأل الشيء فيمنعه ويروى أحلب فأشرب

00 - 1090 لِعَيْنٍ مَا رَأَتْ وَلَكِنْ لِكَفِّ مَا أَخَذَتْ

00 - 1091 لِللَّيْمِ مِثْلُ الْهُوَانِ

00 - 1092 لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ ثَمَنٌ : قال

"الرمل"

"ما لما قرنت به العينان من هذا ثمن" ...

00 - 1093 لِمَخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينٌ : من قوله

"الطويل"

"وإن حلفت لا ينقض النأي عهدا ... فليس لمخضوب البنان يمين"

يضرب في قلة الثقة بالنساء

1094 - لَيْسَ لِمَلُولٍ صَدِيقٌ

00 - 1095 لَهَا رَاعٍ وَلَكِنْ حَلْبَةٌ : ويروى ليس لها رعاء وأصله أن يكون للإبل من يحلبها وليس لها

من يرعاها وفي مثل آخر كثر الحلبة وقل الرعاء يضرب لمن له أكل وليس له معين

00 - 1096 مَنِ الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَدْلِ

00 - 1097 مَنِ الْقُوَّةِ التَّوَرُّطُ فِي الْهُوَّةِ : أي ليس من شجاعة الرجل أن يقحم نفسه إنما هي

لمن يحتال لتخليصها إذا أوقعت في المهلكة

- 1098 لَيْسَتْ كُلُّ عَوْرَةٍ تُصَابُ : أي ليس كل حال من الحفاظ يوجد ربما غفل عنه

باب الميم

الميم مع الهمزة

- 1099 مَارِيَّةٌ لَا حَفَاوَةَ : أي إنما جاءت به حاجة إليك لا تحف بك يضرب لمن لا يزورك إلا عند

الحاجة

الميم مع الألف

- 1100 مَا أَبَالِي عَلَى أَيِّ قُطْرِيهِ وَقَعَ : ويروى قترية يضرب لمن لا يشفق عليه

- 1101 مَا نَهَى مِنْ ضَبِّكَ : هو النهى الذى لما ينشو ويروى ما نهو من ضبك وما نضج يضرب

في قلة الاحتفال بشأن الرجل وأما قولهم في مثل آخر ما نهو الضب وما نضج الضب فان معناه

نفي إحكام الأمر

- 1102 مَا أَبَالِيهِ بَالَةً

00 - 1103 عَبَكَةٌ : أي الودحة لأنها تعبك أي تعبق بمعنى تلتصق

وقيل هي ما يتعلق بالسقاء من الوضر

- 1104 مَا اتَّقَى اللَّهُ أَحَدٌ حَقَّ تَقَاتِهِ حَتَّى يَخْزَنَ مِنْ لِسَانِهِ قَالَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَضْرِبُ فِي حِفْظِ

اللسان

- 1105 مَا أَخَافُ إِلَّا مِنْ سَيْلٍ تَلَعَتِي : هي مسيل الماء ومن نزلها فهو على خطر من جرف

السييل يضربه الخائف من أقربائه ومدخله

- 1106 مَا أَدْرَى أَيُّ الْأَوْرَمِ هُوَ

00 - 1107 أَيُّ الْبَرِّنَسَاءِ هُوَ : قيل هي كلمة عبرانية وبر عندهم الابن ونساء الإنسان فالمعنى

أى ابن إنسان هو وقيل هو بالشين معجمة

00 - 1108 أَيُّ الطَّبْنِ هُوَ : ويروى باللام من طبنه الله وطبله أى خلقه قال لبيد

"الرجز"

"ستعلمون من خيار الطبل ... إن ورد الأحوص ماء قبلى"

ويروى الطبن بتحريك الباء ويقال ما أدري أى الطبن الطابن أنت
00 - 1109 أَيُّ الطَّمَشِ هُوَ : ويروى محرك الميم وهو الخلق قال

كردوس المرى

"الطويل"

"ويسألنني عن نارها ونتاجها ... وذلك علم لا يحيط به الطمش"
وقال رؤبة

"الرجز"

"وما نجا من حشرها المحشوش ... وحش ولا طمش من الطموش"
- 1110 مَا أَدْرَى أَيُّ النَّخْطِ هُوَ

00 - 1111 أَيُّ الْوَرَى هُوَ

00 - 1112 أَيُّ تُرْخِمٍ هُوَ : فيه ثلاث لغات ترخم بضم التاء والخاء وترخم بفتح التاء وضم الخاء
وترخم بضم التاء وفتح الخاء والتاء زائدة واشتقاقه من رخمته إذا أحببته وعطفت عليه أو من
رخمت إذا ضعفت صوتك بالكلام

00 - 1113 أَيُّ خَالِفَةٍ هُوَ : الخالف والخالفة المتخلف عن القوم يقال فلان خالف قومه
وخالفتهم

1114 - مَا أَدْرَى أَيُّ خَلْقِ اللَّهِ هُوَ

00 - 1115 أَيُّ دَهْدَاءِ اللَّهِ هُوَ : أي خلق الله

- 1116 مَا أَرْخَصَ الْجَمَلَ لَوْلَا الْهَرُّ : ويروى الناقة لولا السنور شرد لأعرابي بغير فنذر لبيعه
بذرهم إن وجدته ثم ندم فربط فى عنقه هرا وجعل ينادى البعير بذرهم والسنور بمأتين ويروى
بألف ولا أبيعهما إلا معا ف قيل ذلك يضرب لمرغوب فيه معه مرغوب عنه لا يفارقه

- 1117 مَا اسْتَتَرَ مَنْ قَادَ الْجَمَلَ : قال الفلاح

"الرجز"

"أنا الفلاح بن جناب بن جلا ... ابو خناثير أقود الجملا"

أى أنا ظاهر غير خفى والخناثير الدواهي

- 1118 مَا أَشَبَّهُ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ : يضرب للمتشابهين

1119 - مَا أَعْرَفَنِي كَيْفَ يُحَزُّ الظَّهْرُ : تقوله للرجل يعيبك بشيء وأنت تعرفه بما هو أقبح مما
عابك أي ما أعرفني من اين أحز ظهرك وكيف أعيبك

- 1120 مَا أَغْفَلَهُ عَنْكَ شَيْئًا : وصف إنسانا بالغفلة فقال ما أغفله ثم قال للمخاطب عنك شيئاً

أي دع عنك شيئاً من الشك وإن كان يتخالج في صدرك يضرب للشديد الغفلة

- 1121 مَا أَكْتَحَلْتُ حَتًّا : بفتح الحاء وكسرهما أي نوما قليلا سريعا ذهابه من الحثيث وهو

المسرع ويروى ما جعلت في عيني حثا

- 1122 مَ الْخَوَافِي كَالْقَلْبَةِ وَلَا الْخَنَازُ كَالْتُّعْبَةِ : الخوافي سعف النخل الذي دون القلبة والخناز الوزغة والثعبة أغلظ من الوزغة لها عينان جاحظتان خضراوان تلسع وربما قتلت والمثل يمنى يضرب في موضع المفاضلة

- 1123 مَا أَمَرَ وَمَا أَحْلَى : أى ما قال مرا ولا حلوا قال زهير
" الطويل "

"وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا ... على صير أمر ما يمر وما يحلو " وقال بشر
"الطويل"

"أطل نهارى ما أفيق صباة ... وأمسى كئيبا ما أمر وما أحلى "
"وقال عمرو بن الهذيل "
"الطويل"

"نحن أقمنا أمر بكر بن وائل ... وأنت بتاج ما تمر وما تحلى "

- 1124 مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا دَدٌ مِّنِّي أَي من لعب يضربه الرجل لمن لا يوافقه

00 - 1125 أَنْتَ يَأْنَجَاهُمْ مَرَقَةٌ : جنى قوم جناية فأخذوا فأفلت أحدهم فقيل ما هو بأنجاهم
مرقة أي نفسا وأنجاهم من النجاء وهو السرعة أي إنما أنجاه القدر لانجاؤه

00 - 1126 أَنْتَ يَلْحَمَّةٍ وَلَا سَتَاةٍ : أي سداة

00 - 1127 أَنْ يَنْبِرَةَ وَلَا حَفَّةٍ : النيرة الخشبة المعترضة والحفة المعترضة والحفة القصبات
الثلاث يضرب لمن لا ينفع ولا يضرب

1128 - مَا يَالدَّارَ إِرْمٌ : ويروى أريم وأرمي قال المرقش الأكبر
"السريع"

"أمست خلاء بعد سكانها ... مقفرة ما إن بها من إرم"

- 1129 مَا يَهَا تَأْمُورٌ : تفعل من الأمر أي أمر

- 1130 مَا يَهَا دَبِيحٌ : فعيل من دبح الأرض المطر يدبها دبحا إذا زينها لأن الإنس يزينون الديار
إذا كانوا فيها ومن جعل الجيم بدلا من أخرى يائي النسب في دبي قد ابعدهم ويروى بالحاء من
التدبيح وهو خفض الراس

00 - 1131 يَهَا دُبِيٌّ : بالضم والكسر أي من يدب

00 - 1132 يَهَا دُعُوىٌ : أي من يدعو كأنه نسب إلى الدعوة وضمه الدال من تغييرات النسب

00 - 1133 يَهَا دُورِيٌّ : من يدور

1134 - مَا يَهَا دِيَّارٌ : فيعال من دار يدور وأصله ديوار أي ما يدور بها أحد ولو كان فعالا لكان دوارا
ويجوز أن يكون فعالا من لفظ الدير على طريق السمان والعواج

- 00 - 1135 يَهَا شَفْرٌ : أي ذو شفر وهي لغة في شفر العين وقيل معناه ما بها عين تطرف
- 00 - 1136 يَهَا صَافِرٌ : أي أحد يصفر ويصوت
- 00 - 1137 يَهَا طُورِيٌّ : أي من يطور بها وهو أن يحوم حواليتها ويدنو منها
- 00 - 1138 يَهَا عَائِنٌ : أي مصيب بالعين
- 00 - 1139 يَهَا عَرِيبٌ : هو بمعنى المعرب كالسميع والأليم بمعنى المؤلم والمسمع أي أحد يفصح بكلام
- 00 - 1140 يَهَا عَيْنٌ : أي من يصاب بالعين كأنه بمعنى معيون فعل بمعنى مفعول
- 1141 - مَأَ يَهَا لَأَعِي قَرُو : أي لاحس قدح
- 00 - 1142 يَهَا نَافِخٌ صَرْمَةٌ : هي النار ونفخه ونفخ فيه بمعنى قال النابغة
"البسيط"
- "مولى الريح روقيه وكلكله ... كالهبرقى تنحى ينفخ الفحما"
- 00 - 1143 يَهَا وَابِدٌ : من وبر وبراء ووبر توبرا إذا اقام فلم يبرح وقيل أحد يقتل وبراً ويروى وابن
بالنون وعساه يصح
- 00 - 1144 يَأَلْعَبِرُ مِنْ قُمَاصٍ : بضم القاف وكسرهما يضرب للضعيف الذي لا حراك به
- 1145 مَأَ بَقِيَّ مِنْهُ إِلَّا قَدْرُ ظِمْرٍ الْجِمَارِ : أي قليل وعن مروان ابن الحكم أنه قال الآن حين نفذ
عمري ولم يبق إلا مثل ظمء الحمار صرت أضرب الجيوش بعضها ببعض
- 1146 مَأَ بَلَلْتُ مِنْهُ يَاعَزَلٌ : أي ما ظفرت منه بأعزل وهو الذي لا سلاح معه والمعنى أنه
ليس كذلك بل هو شاكى السلاح مدجج كقولهم رايت من فلان رجلاً كريماً أي هو رجل كريم
وقيل
الأعزل السهم الذي لم يبر
- 1147 مَأَ بَلَلْتُ يَأْفُوقَ نَاصِلٍ : هو السهم المنكسر الفوق الساقط النصل أي ليس هو كذلك
بل قوى ويجوز أن يكون المعنى فى المثلين ما أصبت منه شيئاً ولو سهماً أعزل أو أفوق
- 00 - 1148 يَهَ ظَبْطَابٌ : هو البثرة التى تخرج فى اصول أشجار العين التى يقال لها الجد جد
يقال فلان مصحح ما به ظبطاب أى هو أملس من الأدوية حتى ليس به مقدار تلك البثرة قال
رؤبة
"الرجز"
- "كأن بى سلا وما بى ظبطاب ... بى والبلا أنكر تلك الأسباب"
- وقال النمر بن تولى
"الكامل"
- "راحت مؤملة الغدو صحيحة ... ملساء من عرر ومن ظبطاب"

00 - 1149 يَه قَلْبَةً : أى داء يتقلب له على مضجعه قال النمر بن تولب
"البسيط"

"أودى الشباب وحب الخالة الخلبه ... وقد برئت فما بالصدر من قلبه"

1150 - مَا يَه نَطِيشٌ : أى حراك هذلية يقولون تركته ينطش إذا لم يبق منه إلا حشاشة وقيل هو بالباء من البطش أى لا يمكنه أن يبطش لضعفه وقيل هو من بطش فلان من الحمى إذا أفاق أى ما به إفاقة من علته

00 - 1151 يَه وَذِيَّةٌ : قال ابو زيد ما به وذية وأذية شىء يتأذى به وقيل هى الجرة وقيل الودى الجدرى

- 1152 مَا تَبَلُّ إِحْدَى يَدَيْهِ الْآخَرَى : يضرب للبخيل

- 1153 مَا تَدْرَى يَى يُولَعُ هَرْمُكَ : ويروى على ما ينزأ هرمك أى يحمل يقال نزأ بى على كذا وعن الكلابى سففت سفة من دقيق فغصصت بها لا أدرى ما نزأ بى عليها ويقال هو من نزأ الشيطان بينهم أى نزع ويروى يتراق هرمك أى يسترق ويتولى والمعنى لا تدرى بم تختم عاقبة أمرك أو إلى ماذا تصير شيخوختك وقيل الهرم والهرمان والمهرم الرأى والعقل والمعنى لا تدرى علام يستقر عزمك وينت رايك يضرب فى خفاء العواقب عن الإنسان

- 1154 مَا تَرَكَ لَهُ مَضْرَبَ عَسَلَةٍ : هى القطعة من العسل يقال كنا

فى لحمة وعسلة ونبيدة ومضربها معتملها ومشتارها فاستعير لمنصب الرجل ونسبه ويجوز أن يجعل مضرب العسلى كناية عن المنكح والمفرش من قوله عليه السلام حتى تذوقى من عسيلته والمعنى أنه ثلبه وطعن فى منتسبه حتى جعله كالدعى الذى لا سبب له يضرب فى الشتم والتنقص

- 1155 مَا تُقَرَّنُ يَه الصَّعْبَةُ : هى الناقة التى لم تترك ولم يطمثها حبل يضرب لمن لا يقهره مناوئه وأصله أن يقرن الصعبة مع البعير الذليل فتؤذيه بصعوبتها وشراستها فالمعنى أنه ليس بمنزلة هذا الذلول فى عجزه وذله إنما هو غالب مذل لمن تمرس به

- 1156 مَا تَكَلَّمْتُ يَكَلِمَةً حَتَّى أَخْطِمَهَا وَأَزْمَمَهَا : جعل الخطم والزم مثلا لحفظ لكلمة من الزلل يضرب فى حفظ اللسان من الفلتات

- 1157 مَا جَعَلَ الْبُؤْسَ كَالْأَذَى : اصله أن يكون القوم فى مقاساة كلب البرد والمخمصة شتاء ثم يصيفوا فيشتكوا حر الصيف وقد أخصبوا وانتعشوا

فيقال لهم ذلك يضرب فى إنكار المقايسة بين الفطيع والهيئ

- 1158 مَا حَكَ ظَهْرِيْ مِثْلُ يَدِيْ : يضرب فى اعتناء الرجل بشأن نفسه

- 1159 مَا خَلَّتْ بَطْنُ تَبَالَةَ لِتُحْرَمَ الْأَصْيَافَ : هى بلدة باليمن مخصصة

قال لبيد

"الكامل"

"والضيف والجار الغريب كأنما ... هبطا تبالة مخصبا أهضامها"

ويروى لم تحلى بطن تبالة لتجرمي بالتأنيث يضرب للغنى الذى لا يفضل أى إن الله لم يخولك
هذه النعمة إلا لتجود على الناس

- 1160 مَا حَوَيْتَ وَلَا لَوَيْتَ : من الحوية وهى كل شىء ضممته إليك وحويته ومن اللوية وهى
كل شىء خبأته ولويته إلى نفسك كأنه قيل ما ضممت إليك شيئا ولا ادخرت يضرب لمن
يطلب الباطل

- 1161 مَا دُقْتُ أَكَالًا : هو ما يؤكل

00 - 1162 ذَوَاقًا : ما يذاق

1163 - مَا دُقْتُ شَمَاجًا : شمع اختبز من الأرز خبزا غلاظا

00 - 1164 عَدَافًا وَلَا عُدُوفًا : ويروى بالذال شيئا قليلا من العذف وهو العلف اليسير ويقال
مضى عدف من الليل أى قطعة يسيرة

قال الربيع بن زياد

"الكامل"

"ومجنبات ما يذقن عذوفا ... يقذفن بالمهرات والأمهار"

00 - 1165 عَصَاصًا : ما يعض

00 - 1166 عَلُوسًا : من العلس وهو الشرب

00 - 1167 غَمَاصًا : ويروى غمضا أى نوما

00 - 1168 فَصَامًا : ما يقضم

00 - 1169 لَمَاجًا : من التلمج وهو إدارة الأكل لحييه

00 - 1170 لَمَاطًا : ما يتلمظ به عند الأكل

1171 - مَا دُقْتُ لَمَاقًا : أى شيئا يسيرا من لمق الكتاب إذا محاه لأن ما يمحق شىء يسير

قال كعب بن جعيل

"الوافر"

"كبرق لاح يعجب من رآه ... ولا يشفى الحوائم من لmaq"

- 1172 لَمَاكًا : من التلمك وهو التلمج

00 - 1173 مَصَاصًا : أى ما يدار فى الفم من معنى المضمضة لا من لفظها عند أصحابنا

البصريين

00 - 1174 مَصَاغًا : أى ما يمضغ

- 1175 مَا زَالَ بَعْدَهَا يَنْظُرُ فِي خَيْرٍ

00 - 1176 مِنْهَا يَعْلِيَاءُ : يضربان لمن فعل فعلة أكسبته مجدا

- 1177 مَا سَدَّ فَقْرَكَ مِثْلُ ذَاتِ يَدِكَ

1178 - مَا سَلِمَتِ الْجِلَّةُ فَالَسَخْلُ هَدْرٌ : الجلة المسان يضرب فى التسلية ببقاء الكبير عن فناء الصغير

- 1179 مَا سَمِعْتُ مِنْكَ فَهَةً فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَهَا : قاله أبو عبيدة بن الجراح لعمر رضى الله عنه حين قال له ابسط يدك ابايعك يضرب للمحسن يكون منه الهنة من الإساءة

- 1180 مَا شَىءٌ أَحَقُّ بِطَوْلٍ سِجْنٍ مِنْ لِسَانٍ : قاله ابن مسعود رضى الله عنه جعل الفم سجنا للسان يمنعه من الزلل كما يحبس أهل الدعارة فى السجون يضرب فى حفظ اللسان

- 1181 مَا صَدَقَةٌ أَفْضَلُ مِنْ صَدَقَةٍ مِنْ قَوْلٍ : قد جاء هذا فى الحديث أى إن التلطف للمحتاج بالكلام خير من التصدق عليه يضرب فى الحث على حسن اللقاء

- 1182 مَا ظَلَمْتَهُ نَقِيرًا وَلَا فِتِيلًا : النقيرة النفرة فى ظهر النواة والفتيل ما يكون فى شقها يضرب فى الانتفاء من الظلم

1183 - مَا عِقَالُكَ يَا نَشُوطَةً : هى العقدة التى تنحل إذا مد طرفها كعقد التكة وهى افعولة من أنشطت أى حلت يضرب لتمسك الرجل باخاء صاحبه

00 - 1184 عَلَيْهِ طُحْرِبَةٌ : بضم الطاء والراء وفتحهما وكسرهما أى شىء من لباس

00 - 1185 عَلَيْهِ فِرَاضٌ : أى ستر وروى بالقاف أى ما يقرض عنه العيون لستره إياه يضربان للريان

00 - 1186 عَلَيْهِ خَرَبِيصَةٌ : هى القرط وقيل هنة بضاعة فى الرمل كعين الجراد

00 - 1187 عَلَيْهِ خَضَاضٌ : هو والخضض واحد وهو خرز أبيض يلبسه الإمام قال "الطويل"

"ولو أشرفت من كفة الستر عاطلا ... لقلت غزال ما عليه خضاض"

1188 - مَا عَلَيْهِ هَلْبَسِيْسَةٌ : ويروى هلبسيس قال رؤبة "الرجز"

"لو سألته أمه لؤوسا ... أو أخته لم يكسها ديسا"

"يا ليته لم يعط هلبسيسا" ...

يضرب ثلاثتها فى نفى الحلوى

00 - 1189 عِنْدَهُ خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ : قال

"الطويل"

"أفى الحق أنى مغرم بك هائم ... وأنك لا خل هواك ولا خمر"

00 - 1190 عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مَيْرٌ : يضربان للبخیل النكد قال النمر ابن تولى

"الكامل"

"هلا سألت بعادياء وبنته ... والخل والخمر التى لم تمنع"

وقال الأسلغ بن القصاف الطهوى

"لطويل"

"ليهن لبكر إن أصاب كريمتى ... فأهلكها فى غير خل ولا خمر"

1191 - مَا عِنْدَهُ شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ : أى لا يشوب بالماء اللبن فيفسده ولا يروبه أى لا يصلحه

يضرب لمن لا يضر ولا ينفع وقيل الشوب العسل والروب اللبن الرائب يضرب لمن لا خير عنده

1192 - مَا فَجَرَ غَيْرُ قَطُّ : لغيرته على كل أنثى من كل ذكر

00 - 1193 فِي بَطْنِهَا نُعْرَةٌ : هو الجنين قبل تمام خلقه يشبه بالذباب يضرب فى نفى الحبل

00 - 1194 فِي رَجْلِهِ حُذَاقَةٌ : ويروى حذاقة بالقاف

00 - 1195 فِيهِ حَاكَّةٌ وَلَا تَاكَّةٌ : أى ضرس ولا ناب من قولهم تكة تكة إذا قطعه

00 - 1196 فِي كِنَانَتِهِ أَهْرَعٌ وَلَا مَرِيْشٌ : هو آخر ما يبقى من السهام فى الكنانة لرداءته يضرب

للفقير الذى لا شىء له

- 1197 مَا قُرَعَتْ عَصًا يَعْصَى إِلَّا حَزَنَ لَهَا قَوْمٌ وَسَرَّ آخَرُونَ : أى ما حدثت حادثة إلا ساءت قوما

وسرت قوما

1198 - مَا كَفَى حَرْبًا جَانِيَهَا : أى يجنيها السفهاء ويتلافها ذوو الأحلام يضرب فى صلاح الأمور

الفاسدة بذوى الحلم قال جرير

"الطويل"

"فان يدعى باسمى البعيث فلم تجد ... لئىما كفى فى الحرب ما كان جانيا"

وقال بعض بنى قيس بن ثعلبة

"البسيط"

"لكن فررت حذار الموت منكفئا ... وليس مغنى حرب عنك جانيها"

00 - 1199 كُلُّ بَيْضَاءَ شَحْمَةٌ وَلَا كُلُّ سَوَادَةٍ تَمْرَةٌ : أول من قاله عامر بن ذهل بن ثعلبة بن

عكابة وذلك أن أباه ذهلا هلك وترك عند أخيه قيس بن ثعلبة مالا فلما أدرك عامر وأخوه شيبان

أتيا عمهما فوجداه قد أتوى المال فوثب عامر عليه يخنقه فقال يا ابن أخى دعنى فان الشح

متواه يعنى إن لم أعطك مالك قتلتنى فدعنى أعطك مالك ولا أتوى نفسى فكف عنه وقال

ذلك يريد أنك ظننت أن إتلاف مالى يسوغ لك كما يظن الجاهل أن كل بيضاء شحمة يضرب فى

اختلاف أخلاق الناس وطباعهم قال

"الطويل"

"وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة ... ليالى قارعنا جذاما وحميرا"

1200 - مَا لَكَ اسْتٌ مَعَ اسْتِكَ : يضرب لمن لا عدة له ولا معين

00 - 1201 لَكَ اسْتٌ وَلَا قَمٌّ : أى لا أصل ولا فرع قال جرير

"الطويل"

"فما لكم است فى العلاء ولا فم" ...

00 - 1202 لَهُ آثَرٌ وَلَا عَثِيرٌ : هو ما قلبت من تراب أو مدر أو طين بأطراف أصابع الرجلين إذا

مشيت ولا ترى من القدم غيره وقيل هو اتباع

00 - 1203 لَهُ أَحَالَ وَآجَرَبَ : أى حالت إبله وجربت يضرب فى دعاء الشر قال

"الطويل"

"فما طلبت منى أحالت وأجربت ... ومدت يديها لاحتلاب وصرت"

1204 - مَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيْشٌ : أى سهم ساقط القذذ ولا ذو ريش وقيل هو بالفاء من الفذ وهو

الفرد أى لا ريش عليه فكأنه مفرد عن الريش ويقال ما ترك له أفذ ولا مريشا

00 - 1205 لَهُ أَكُلٌ : أى رأى وحصافة

00 - 1206 لَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ : أى خروف ولا رخل

00 - 1207 لَهُ بَذْمٌ : أى رأى وحزم وقيل نفس وقيل احتمال لما حمل

00 - 1208 لَهُ ثَاغِيَّةٌ وَلَا رَاغِيَّةٌ : أى شاة ولا ناقة

00 - 1209 لَهُ حَبْصٌ وَلَا نَبْضٌ : يرويان بتحريك الباء وتسكينها أى حركة ولا ضربان عرق وقيل

الحبض من السهم الحابض وهو الساقط دون الهدف والنبض صوت وتر القوس أى ما له قوة

نفاذ السهم ولا إنباض القوس وقيل الحبض المحلوج من المحبض وهو المحلاج والنبض

المندوف أى ما له شىء

1210 - مَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ أَي إبل تسرح وتروح

00 - 1210 مَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا لَبْدٌ : أى شعر ولا صوف لشدة الفاقة وقيل ذو شعر ولا ذو وبر متلبد

يراد الخيل والإبل والبقر والغنم قال

"الرجز"

"أريت إن كان الكتاب قد خلد ... وازم الدهر علينا وحمد"

"ولم يكن لى سيد ولا لبد ... آخذى أنت بما لست أجد"

00 - 1212 لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ : أى قليل من شحم ولا قليل من ودك وقيل كثرة من طعام ولا

قلة منه وقيل وعاء من خوص ولا ركوة وقيل السعنة الميمونة والمعنة المشؤمة

00 - 1213 لَهُ سُمٌّْ وَلَا حَمٌّ : بفتح السين والحاء وضمهما أى هم واشتقاق ذلك من السامة

وهى الخاصة ومن حمه أى قصده وكأن المعنى لا يخص غيرك ولا يقصده

00 - 1214 لَهُ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ : أى ما له أحد يشقذه أى يطرده ولا أحد

ينقذه وقيل الشقذ الوتر والنقذ الشفع

- 1215 مَا لَهُ صَيُورٌ : هو الأمر ترجع إليه من حزم ورأى

00 - 1216 لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ : أى ضائنة ولا ماعزة من العفيط وهو نثرها بأنفها والنفيط وهو صوتها وقيل العافطة الأمة لأنها تعطف فى كلامها أى تتكلم بما لا يفهم من قولهم رجل عفاط أى الكن والنافطة الشاة لأنها تنفط ببولها أى تدفعه دفعا دفعا وقيل العافطة الضارطة والنافطة العاطشة يراد العنز

00 - 1217 لَهُ قُذْعِمَلَةٌ : هى الشىء اليسير كالحبة وقيل هى الناقة القصيرة الجرم

00 - 1218 لَهُ قِرْطَعَبَةٌ : أى خرقة

00 - 1219 لَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفْرِهِ : هو من قول امرئ القيس

"المديد"

"فهو لا ينمى رميته ... ما له لا عد من نفره"

يضرب فى موضع المدح كقولهم قاتله الله

- 1220 مَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ : أى صادر عن الماء ولا طالب له من قرب الماء يقربه وقيل من

يهرب منه ولا من يأتيه من قربه أى غشيه

00 - 1221 لَهُ هَلْعٌ وَلَا هَلْعَةٌ : أى جدى ولا عناق

00 - 1222 لِي يَهَذَا أَلَامْرُ يَدَانِ : أى طاقة قال الغدير الغنوى

"الكامل"

"إعمد لما تعلقو فما لك بالذى ... لا تستطيع من الأمور يدان"

وقال آخر

"الرجز"

"قد سمتنى الهجران مرتين ... وما أظن لى به يدين"

00 - 1223 مِنْ عَالِمِ كَرِهَةِ التَّحْوَلِ مِنْ مَسْقِطِ رَأْسِيهِ إِلَّا لَمْ يُقْبَلْ : يضرب فى الحث على الاعتداب

لنيل الحظ

1224 - مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ : هو من قول النابغة

"الوافر"

"فانى لا ألومك فى دخول ... ولكن ما وراءك يا عصام" وهو عصام بن شهبر الباهلى حاجب

النعمان يسأله عن خبره وقد عرض له مرض احتجب منه فأرجف بموته يضرب فى الاستخبار

عن الشىء

00 - 1225 هُوَ إِلَّا شَرَّقَ أَوْ عَرَّقَ : الشرق الغصص والغرق دخول الماء فى سمنى الأنف حتى

يمتلىء منافذه يضرب فى الخصلتين المكروهتين

- 1226 مَا بَيَّضُ حَجْرُهُ : وهو أدنى ما يكون من السيلان يضرب للمتناهى فى البخل أنشد الأصمعى

"الرجز"

"فذاك نكس لا يبض حجره ... منخرق العرص جديد ممطره"

وقال الأخطل

"الكامل"

"ولقد سموت على ربيعة كلها ... وكفيت كل مواكل خذال"

"كزم اليدين عن العطية ممسك ... ما أن تبض صفاته ببلال"

1227 - مَا يَبْلُ الرُّضْفَةَ : ويروى يندى يضرب للبخيل وأصله أنهم عند إعواز البرمة يجعلون الماء

واللبن والودك فى شىء معمول من الجلد كهينة القدر ثم يلقون فيه الحجر المحمى لينضج

ما فيه فالمعنى أنه من قلة الخير بحيث لا يندى ذلك الحجر

- 1228 مَا يَجْعَلُ قَدَّكَ إِلَى آدِيمِكَ : القد بالفتح مسك السخلة والأديم الجلد العظيم والمعنى

أى شىء يجعل صغيرك مضافا إلى كبيرك بالقياس والتشبيه يضرب للمتعدى طوره

- 1229 مَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَرْوَى وَالنَّعَامِ : أى كيف يجتمعان وهذه سهلية وتلك جبلية يضرب فى

غير المتفقين

- 1230 مَا يُحْجَزُ فِي الْعِكْمِ : أى ما يحبس فى العدل وقيل الحجز أن يدرج الحبل على العكم

ثم يشد والحبل هو الحجاز يضرب للشهير الذى لا يخفى شأنه وقيل معناه أنه ليس ممن إذا

خاف العدو فى السفر استتير تحت عكم اليهودج كما يفعل الجبان يضرب للشجاع الجرى

- 1231 مَا يَحْسُنُ الْقُلْبَانَ فِي يَدَى حَالِبَةِ الضَّانِ : ويروى هل يحسن

يضرب لمن لا يليق به الغنى

- 1232 مَا يَدْرَى أَسْعَدُ اللَّهِ أَكْثَرَ أَمْ جَذَامٌ : سعد الله قبيلة عظيمة وجذام قد بادت وفنيت قال

حمزة بن الضليل البلوى لروح بن زنباع الجذامى

"الوافر"

"لقد أفحمت حتى لست تدرى ... اسعد الله أكثر أم جذام"

يضرب للجاهل

00 - 1233 أَيُخْتَرُ أَمْ يُذِيبُ : يضرب للمتخير فى أمره وأصله الذى يفسد عليه الزبد فلا يدرى

أيجعله سمنا أم يدعه زبدا قال

"الوافر"

"تفرقت المخاض على ابن بو ... فما يدرى أيختر أم يذيب"

00 - 1234 أَيُّ طَرَقِيهِ أَطْوَلُ : أَيُّ أَنْسَبَ أَبِيهِ أَفْضَلَ أَمْ نَسَبَ أُمِّهِ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
"الطويل"

"وكيف بأطرافى إذا ما شتمتنى ... وما بعد شتم الوالدين صلوح"
وقيل طرفاه ذكره ولسانه

- 1235 مَا يَعْرِفُ الْحَوَّ مِنَ اللَّوِّ : وَيُرْوَى الْحَى مِنَ اللَّيِّ أَى الْحَقِّ مِنَ
الباطل وقيل الكلام الظاهر من الخفى وقيل الحى من الميت وقيل الإدارة من الفتل يقال حواه
أداراه ولواه فتله

- 1236 مَا يَعْرِفُ قَيْلًا مِنْ دَيْبٍ : أَى مَا يَقْبَلُ بِهِ مِنَ الْقَبْلِ نَحْوَ الصِّدْرِ مِمَّا يَدْبِرُهُ عَنِ الصِّدْرِ وَقِيلَ
فوز القدح عن خيبة وقيل كون رأس سير النعل إلى الإبهام من كون رأسه إلى الخنصر وقيل
الطاعة من المعصية وقيل المواتىء من المخالف وكيف كان فهما من الإقبال والإدبار

00 - 1237 مِنْ تَطَّاتِهِ قَطَّاتُهُ مِنْ لَطَّاتِهِ : أَى مِنْ حَمَقِهِ مَوْخَرُهُ مِنْ مَقْدَمِهِ يَضْرِبُ لِلْأَحْمَقِ
00 - 1238 هِرًّا مِنْ يَرٍّ : أَى عَقُوقًا مِنْ لَطْفٍ وَقِيلَ دَعَاءُ الْغَنَمِ إِلَى الْعَلْفِ مِنْ دَعَائِهَا إِلَى الْمَاءِ
وقيل إيرادها من إصدارها وقيل سوقها من دعائها وقيل السنور من الجرذ ويروى ما يدري ما
من بر

- 1239 مَا يُعْوَى وَلَا يُنْبَحُ : يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَعْتَدُ بِهِ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ
1240 - مَا يَفْقَىءُ الْبَيْضَ وَلَا يُنْضِجُ الْكُرَاعَ : يَضْرِبُ لِلضَّعِيفِ الْمَتَدَعِّ

- 1241 مَا يَلْقَى الشَّجِيءُ مِنَ الْخَلِيِّ : الشَّجِيءُ مَخْفَفٌ يُقَالُ شَجِيَ فَهُوَ شَجٌّ كَنْدَى فَهُوَ نَدٌّ
ويروى ويل للشجى من الخلى ومن ثقله فسبيله ان يجعله فعيلًا بمعنى مفعول من شجاه
يشجوه أو يخرج مخرج سميح وسمح وقمين وقمن وحر وحرى وكر وكرى أو يريد به الازدواج
كقولهم الغدايا والعشايا وقيل فى الخلى الذى خلاه الهم أى عداه وفارقه من قولهم وخلاك
ذم يضرب فيمن يسىء مساعدة أخيه على شأنه وهو على ذلك يعذله

- 1242 مَاتَ بَبْطَنِيهِ لَمْ يَتَغَضَّضْ مِنْهَا بِشَىءٍ : أَى لَمْ يَنْقُصْ قَالَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فِي عَبْدِ
الرحمن

00 - 1243 حَتَفَ أَنْفِهِ : هُوَ أَنْ يَمُوتَ عَلَى فِرَاشِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْتُلَ فَيُخْرِجَ نَفْسَهُ مِنْ أَنْفِهِ وَفَمِهِ
ومنه قول خالد بن الوليد لقد لقيت كذا زحفا وما فى جسدى موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة
أو رمية ثم ها أنا ذا أموت حتف أنفى كما يموت العير فلا نامت عيون الجبناء

1244 - مَاتَ عَرِيضَ الْبَيْطَانِ يَضْرِبُ لِمَنْ يَتُوفَى وَمَالَهُ وَافٍ لَمْ يَذْهَبْ مِنْهُ شَىءٌ

- 1245 مَازَ رَأْسَكَ وَالسَّيْفَ : هُوَ تَرْخِيمُ مَازَنْ أَى يَا مَازَنْ بَاعِدْ رَأْسَكَ وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ
مازن أسر رجلا وكان رجل يطلب المأسور بذحل فقال له ماز رأسك والسيف فنحا رأسه فضرب
الأسير يضرب فى الأمر بمجانبة الشر

- 1246 مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءَ : مهموزة كأنها تأنيث أصدأ ويروى صدأ مشددة الدال وهى ركية عذبة الماء وارتفع ماء على أنه خبر مبتدئ محذوف تقديره هو ماء وقد ينصب باضمار أرى وأصله أن القذور بنت قيس بن خالد توفى عنها لقيط بن زرارة فتزوجها رجل من قومها فكانت لا تزال تذكير لقيطا فقال لها يوما ما استحسنت من لقيط

فقالت كل أموره حسن ولكنى أحدثك خرج مرة إلى الصيد وقد انتشى فرجع وبقميصه نضخ من دماء صيده والمسك يذوع من أعطافه ورائحة الشراب من فيه فضمنى ضمة وشمنى شمة فليتنى مت ثمة فتكلف الرجل ذلك وقال لها أين أنا من لقيط فقالت ذلك ويروى ولا كصيذا قاله ابن دريد وهو ماء معروف يضرب لما يحمد بعض الحمد ويفضل عليه غيره

- 1247 مَا يَوْمٌ حَلِيمَةٌ يَسِيرٌ : يضرب للمشهور المتعالم

الميم مع التاء

- 1248 مَتَى عَهْدُكَ يَا سَفْلَ فَيْكَ : الفم يذكر ويراد به الأسنان يقال الحسل لا يسقط فوه أى أسنانه يقوله الرجل إذا سئل عن الشيء لم يعهد به من زمان طويل يعنى بعد عهدي به كبعد عهدك عن أسفل فيك أى بأسفل ثغرك ومنبته وذلك قبل الإثغار

00 - 1249 كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ : من قول جرير

"الطويل"

"فقلت ولم أملك سوابق عبرتى ... متى كان حكم الله فى كرب النخل"

قاله لخليد عيين بن وهو رجل من عبد القيس حين قال

"الطويل"

"أرى شاعرا لا شاعر اليوم مثله ... جريرا ولكن فى كليب تواضع"

يريد أن حكم الله لا يكون فى الزراع وأصحاب النخل وإنما أراد ذلك لأن بلاد عبد القيس كثيرة النخل يضرب لمن ينتدب للمفاضلة بين الناس وهو غير أهل لذلك الميم مع التاء

- 1250 مُثَقَّلٌ اسْتَعَانَ يَذْفِيهِ : أصله البعير لا ينهض بالحمل الثقيل فيعتمد بذقنه على الأرض حتى ينهض ويروى بدفيه وهما جنباه يضرب لذليل يستعين بمثله

الميم مع الجيم

- 1251 مُجَاهَرَةٌ إِذَا لَمْ أَجِدْ مَخْتَلًا : أى أخذ حقى علانية إذا لم أصل إليه بالملائمة يضربه من أعياه أخذ حقه رفقا فأخذه عنوة

الميم مع الحاء

- 1252 مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا : من قول الكميت بن معروف

"الطويل"

"خذوا العقل إن أعطاكم القوم عقلكم ... وكونوا كمن سيم الهوان فارتعا"
"ولا تكثرُوا فيها الضجّاج فانه ... محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا " هو سالم بن دارة
الغطفاني هجا بنى فزارة بقوله
"البسيط"

"أبلغ فزارة أنى لا أصلحها ... حتى بينك زميل أم دينار"
فقتله زميل الفزارى وقال
"الرجز"

"أنا زميل قاتل ابن داره ... وداحض المخزاة عن فزارة " فقال الكميت ذلك يريد أن الفعل أفضل
من القول وإنما قلت أنت وفعلنا نحن يضرب للجبان يتوعد ولا يفعل
- 1253 مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ : يضرب لمن يعيب الفاسق وهو أخبث منه قال
"الطويل"

"أقلى على اللوم يا ابنة مالك ... وذمى زمانا ساد فيه الفلاقس"
"وساع مع السلطان يسعى عليهم ... ومحترس من مثله وهو حارس"
1254 - مُحْسِنَةٌ فَهَيْلَى : ارتفعت محسنة على أنها خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت محسنة
فهى جملة اسمية عطفت عليها بافاء جملة فعلية وهى هيلى ونظيره بيت الكتاب
"الطويل"

"وقائلة خولان فانكح فئاتهم ... وأكرومة الحيين خلو كما هيا " ويجوز على مذهب ابى
الحسن أى تنتصب محسنة على الحال من الضمير فى هيلى أى هيلى محسنة والفاء زائدة
كقوله
"الكامل"

"لا تجزعى إن منفسا أهلكته ... وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعى"
التقدير فعند ذلك اجزعى وأصله أن رجلا أودع امرأة سلف دقيق فدخل عليها بغتة فرآها تهيل
منه فى جرابها فدهشت فجعلت تهيل من جرابها فى جرابه فقال ذلك يضرب لمن يعمل عملا
يكون فيه مستقيما أى دم عليه ولا تقطعه

الميم مع الخاء
- 1255 مَخْشُوبٌ لَمْ يُنْقَحْ : هو الذى لم يصلح ولم يتم صنعه يضرب لأمر يبتدأ فيه ولا يتم
الميم مع الذال

- 1256 مُذَكِّيَّةٌ تُقَاسُ بِالْجِدَاعِ : المذكية الفرس المسنة والجذاع الصغار يضرب لمن يقيس
الصغير بالكبير
الميم مع الراء

1257 - مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ : قاله امرؤ القيس حين أخبر بقتل أبيه وهو يشرب يضرب فى
دول الدهر الجالبة المحاب والمكاره

1258 - مَرْعَى وَلَا أَكُوْلَةٌ : يضرب لمال كثير لا ينفقه صاحبه

00 - 1259 - وَلَا كَالسَّعْدَانِ : هى من الأحرار غرباء اللون حلوة يأكلها كل شىء وليست بكبيرة
ولها إذا يبست شوكة مفلطحة كأنها درهم تسمن عليها الإبل وتخترب ألبانها يضرب لجيد غير
مبالغ فى الجودة قالته الطائية لامرئ القيس وقد قال لها كيف أنا من طرفة وكان زوجها قبله
ويجوز فى محل مرعى الرفع والنصب

الميم مع الصاد

1260 - مُصِّىٌ مَصِيصًا : خادع غلام جارية بتمرات فطاوعته على أن تدعه فى معالجتها قدر ما
تأكل التمر فأخذ يعمل وهى تأكل فلما خاف

أن تنفذ التمر ولم تقض حاجته قال لها ذلك يضرب فى الأمر بالتوقر والنهى عن العجلة

الميم مع الطاء

1261 - مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ : ويروى الواجد من الوجد وهو الغنى

00 - 1262 - كَنْعَاسُ الْكَلْبِ : يراد أنه دائم متصل وفيه قرمطة ومن شأن الكلب ان يفتح من
عينيه بقدر ما يكفيه للحراسة وذلك ساعة فساعة

قال رؤبة

"الرجز"

"لاقيت مطلا كنعاس الكلب ... وعدة عاج عليها صحبى"

"كالشهد بالماء الزلال العذب" ...

الميم مع العين

1263 - مَعَ الْخَوَاطِيءِ سَهْمٌ صَائِبٌ : يضرب لمن يأتى منه الصواب فلتة وإنما دابة أن يخطىء

1264 - مُعَاتَبَةُ الْأَخِ خَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِ : أى عتابك إياه إذا أنكرت عليه شيئاً خير من القطيعة ويروى

عن ابى الدرداء

1265 - مُعَادَاةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ مُصَافَاةِ الْجَاهِلِ : لأن العاقل لا يضع الشىء غير موضعه

والجاهل ربما أراد نفعك فضرك قال

"المتقارب"

"عدوك ذو العقل خير من الصديق لك الوامق الأحمق"

1266 - مُعَلِّمَةٌ أُمَّهَا الْيَضَاعُ : يضرب لمن يأتى بالعلم إلى أعلم منه

1267 - مَعْيُورَاءُ تَكَادَمٌ : هى الأعيار والتكادم التعاض يضرب للسفهاء إذا تواثبوا

الميم مع القاف

- 1268 مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكِّيهِ : أى لحييه يراد اللسان قاله أكنم
- 1269 مُقَنَّعٌ وَأَسْتُهُ بَادِيَةٌ : أى يستر وجهه ويبدى عورته وهى أحق بالستر يضرب فى وضع
الشيء غير موضعه

الميم مع الكاف

- 1270 مُكْرَهُ أَخُوكَ لَا بَطْلٌ : اصله أن أبا خنش خال بيهس هجم به بيهس على قاتلى إخوته
وهم فى غار وكان شديد الجبن زاعما له أن فى الغار حمرا فجد فى القتال فقيل له ما اشجعه
فقال ذلك وقيل أول من قاله جرول بن نهشل بن دارم وكان هيويا غير أنه فى خلق كامل وذلك
إن أباه غزا بحى وكان سيدهم بنى دارم وهم خلوف فنادى فى قومه أيما رجل لم يأتنى
بأسير أو طعينة فهو نفى منى فانطلق جرول منذمرا حتى حمل فى ناحية الجمهور على رجل
يسوق طعينة فرهبه الرجل لكمال خلقه وهم يترك الطعينة فقال جرول
"الرجز"

"أنا جرول بن نهشل ... فى الحسب المرفل"

فعرفه الرجل فقال

"المتقارب"

"إذا ما لقيت امرأ فى الوغى ... فذكر بنفسك يا جرول"

ثم طعن فرسه فسقط فأوثقه وانتهى به إلى سيدهم فعرفه فقال له ما هكذا عرفناك يا جرول
كيف كرهت العيش وخرجت فى الجيش فقال جرول ذلك يضرب فى حمل الرجل صاحبه على
ما ليس من شأنه بالإكراه

الميم مع اللام

- 1271 مَلَكْتَ فَاسْجِحْ : قالتها عائشة لعلى رضى الله عنهما يوم الجمل أى قدرت فاعف
فجهزها عند ذلك وبعث معها أربعين وقيل سبعين امرأة حتى قدمت المدينة قال الطرماح
"الطويل"

"أحاذر يا صمصام بعدى أتني يلى ... تراثى وإياك امرؤ غير مصلح"

"إذا صك وسط القوم راسك صكة ... يقول لها الناهى ملكت فأسجح" وقال محمد بن غالب
"المتقارب"

"فتى مسمع أنت من مسمع ... بحيث السويداء والناظران"

"ملكتم فأسجح وزع بالزممام ... وخف ما يدور به الدائران" وقال آخر

"الطويل"

"أمعشر تيم قد ملكتم فأسجحوا ... فان أحاكم لم يكن من بوأنيا"

- 1272 مَلِكٌ ذَا أَمْرٍ أَمْرُهُ : أى انه المعنى به دون غيره يضرب فى عناية الرجل بماله دون

عنايته بمال غيره

الميم مع النون

- 1273 مِنْ أَبَعَدِ أَدَوَائِهَا تُكْوَى الْأَيْلُ : يضرب للذى يذهب فى الباطل تائها ويترك ما يعنيه

00 - 1274 التَّوَقَّى تَرَكَ الْأَفْرَاطِ فِي التَّوَقَّى : يضرب فى ذم الغلو

00 - 1275 الْعَجَزُ وَالتَّوَانِي نُتِجَتِ الْفَاقَةُ : قاله أكثر

00 - 1276 الْعَنَاءُ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ : من قوله

"الكامل"

"أتروض عرسك بعد ما هرمت ... ومن العناء رياضة الهرم"

00 - 1277 حَطَّكَ مَوْضِعُ حَقِّكَ : أى من جد الرجل أن يعرف حقه فلا يبخس

1278 - مِنْ حَطَّكَ نَفَاقُ أَيْمِكَ : أى أن لا تبور عليك فلا يخطبها أحد يضربان فى الجد يعطاه

الإنسان

00 - 1279 شَرَّ مَا طَرَحَكَ أَهْلُكَ : ويروى ألقاك أى لو كان عندك خير ما رفضك قومك وأصله أن

رجلا شتيم الوجه أصاب مرآة فى طريقه ولم يكن رآها قبل ذلك فنظر فيها فرأى شتامة وجهه

فضرب بها الأرض وقال ذلك يضرب لمن يتحاماه الإنسان

- 1280 مِنْكَ أَنْفُكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعَ : ويروى وإن ذن وهو أن يسيل منه ماء خاثر

00 - 1281 رَبَّضُكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا : الربض والربض من تأوى إليه من زوجة أو أم أو أخت وتربضك

أى تخدمك والسمار اللبن الممدوق فاستعير لقريب السوء الذى لا يصفو لك وقيل الربض من

اللبن ما يربض الإنسان أى يكفيه من قولهم حلب من اللبن ما يربض الرهط

00 - 1282 عَيْضُكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبِيًا : العيص الشجر الملتف والأشب

الكثير الشوك المتشابك ويروى مأشوبا تضرب ثلاثتها فى الإغضاء عن القريب واحتمال شذاته

والتعطف عليه وإن كان غير أهل

- 1283 مِنْ كَرَمِ الْكَرِيمِ الدَّفْعُ عَنِ الْحَرِيمِ : قاله أوس بن حارثة لابنه مالك

00 - 1284 كَلَّا جَانِبَيْكَ لَا لَبَيْكَ : أى من كل وجه دعاء عليك

00 - 1285 كُلُّ تَحْفَظُ أَحَاكَ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ : يراد أنك تحفظه من الناس وإن كان مسيئا إلى

نفسه لم تدر كيف تحفظه من نفسه يضرب فى إساءة الرجل إلى نفسه

00 - 1286 مَالٍ جَعْدٍ وَجَعْدٌ غَيْرٌ مَحْمُودٍ : أصله أن جعد بن الحسين الخضرى أسن فتفرق عنه

أهله وبقيت له جارية سوداء تخدمه فعلمت فتى يقال له عرابة فجعلت تنقل إليه ما فى بيت

جعد ففطن لها فقال

"البسيط"

"أبلغ لديك بنى عمى مغلغلة ... عمرا وعوفا وما قولى بمردود"

"بأن بيتى أمسى فوق داهية ... سوداء قد وعدتني شر موعود"
" تعطى عرابة بالكفين مجتنحا ... من الخلق وتعطينى على العود"
"أمسى عرابة ذا مال وذا ولد ... من مال جعد وجعد غير محمود"
يضرب فى ضياع الصنعة

- 1287 من مأميه يؤتى الحذر : قاله أكثر يضرب فى قلة نفع التخوف

- 1288 من أجذب جنابه أنتجع : يضرب فى طلب المال عند الافتقاد

00 - 1289 استرعى الذئب فقد ظلم : يضرب فى وضع الأمانة غير موضعها

00 - 1290 استغنى كرم على أهله : يضرب فى النهى عن إبرام الناس

00 - 1291 أشبه أباه فما ظلم : من قول كعب بن زهير

"الطويل"

"فان تسألى الأقوام عنى فاننى ... أنا ابن أبى سلمى على رغم من رغم"

"أنا ابن الذى قد عاش تسعين حجة ... فلم يخز يوما فى معد ولم يلم"

" أقول شبيهات بما قال عالما ... بهن ومن اشبه اباه فما ظلم"

ويروى ومن اشبى وهو بمعنى أشبه وقوله فما ظلم أى لم يضع الشبه غير موضعه

- 1292 من اشتري اشتوى : أى من كان له أنفق منه

00 - 1293 أضرب بعد الأمة المearة : أى أمتى أحب إلى يضرب لمن اشتد هوانه عليك

00 - 1294 اغتاب خرق ومن استغفر رقع : ويروى رفا أى خرق دينه بالغيبة ورقعه بالاستغفار

يضرب فى الأمر بالاعتذار والتنصل

00 - 1295 أكثر أهجر : أى أتى بالهجر وهو الفحش يضرب فى ذم المهذار

00 - 1296 أكثر من شىء عرف به

00 - 1297 أنفق ماله على نفسه فلا يتحمدن به على الناس

1298 - من بدأ فقد جفا

00 - 1299 جعل لنفسه من حسن الظن ياخوانه نصيباً أراح قلبه : قال أكثر

00 - 1300 حب طب : أى من أحب شيئاً فطن وحذق واحتال له

00 - 1301 حدث نفسه يطول البقاء فليوطن نفسه على المرارى : قاله عبد الملك بن أبى

بكرة

00 - 1302 حفر لآخيه جبا وقع فيه منكبا

00 - 1303 حفر مغواة وقع فيها : هى بئر تحفر للذئب ثم يجعل فيها جدى أو غيره فيسقط فيها

ليأخذه فيصطاد يضربان لمن أراد بصاحبه مكرا فحاق به

00 - 1304 حفنا أو رفنا فليترك : حفنا أى طاف بنا واعتنى بأمرنا ورفنا أسدى إلينا يدا وأحسن

إلينا وأصله أن امرأة كان جيرانها

يتعهدونها فأصابت يوما نعامه وقد غصت بصعورة وهى قطعة من الصمغ فربطتها بخمارها إلى شجرة ثم جاءت الحى فنادت فيهم بذلك طائفة أنها قد استغنت بالنعامه وقوضت خبائها لتحملة عليها فوجدتها قد أفلتت فبقيت نادمة على ما قالت متأسفة على ما فاتها من الصيد يضره المستغنى عن جدوى الناس بسعة أصابها ويروى فى الحديث من حفنا أو رفنا فليقتصد وقيل معناه من مدحنا فلا يغلون فيه دأبه يضرب فى النهى عن الثناء المفرط - 1305 مَنْ حَقَرَ حَرَمَ : يضرب فى الحث على المعروف وإن كان يسيرا أى إذا رأى المرء ما

عنده حقيرا استحيا من الإفضال به فيؤدى ذلك إلى إطراح الحقوق وحرمان الناس 00 - 1306 دَخَلَ طَفَّارَ حَمْرٍ : ظفار قرية باليمن يكون فيها المغرة وحمى تكلم بالحميرية وأصله أن أعرابيا كان بين يدي ملك حمير فقال له ثب أى أقعد بالحميرية فحسب العربى أنه يأمره بالوثوب فقفز وكان على مكان مرتفع فسقط فهلك فقال الملك ذلك يضرب للرجل إذا خالط القوم أخذ بزيهم

1307 - مَنْ سَأَلَ صَاحِبَهُ فَوْقَ طَاقِيهِ فَقَدِ اسْتَوْجَبَ الْجِرْمَانَ

00 - 1308 سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْهُ نَفْسُهُ : رأى ضرار بن عمرو الضبى من بنيه ثلاثة عشر رجلا كلهم يطعن فى الخيل ويحمل القناة الثقيلة فسره ذلك ثم أخذ قناة ليطعن بها فعجز لعلو سنه فقال ذلك يضرب فى التأسف على العمر الذاهب

00 - 3091 سَلَّكَ الْجَدَدَ آمِنَ الْعِيَارَ : الجدد الأرض المستوية ويروى من تجنب الخبر وهى أرض رخوة تتعتع فيها الدواب يضرب لطالب العافية 1310 صَانِعَ يَأْمَالٍ لَمْ يَحْتَشِمِ مِنْ طَلَبِ الْحَاجَةِ -

00 - 1311 عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرَ : من قول عمرو ابن كلثوم

"الرجز"

"من عال منا بعدها فلا اجتبر ... ولا سقى الماء ولا رعى الشجر"

"بنو لجيم وجعاسيس مضر ... بجانب الدو يدهدون العكر"

عال افتقر واجتبر استغنى وأصله أن عمروا أوقع بنى سعد ثم أغار من فوره على بنى قيس فملأ يديه منهم وأصاب أسارى وسبيا وكان فيمن أصاب الأحمر بن جندل السعدى ثم انتهى إلى اليمامة فأتاه بنو سحيم للقتال فلما رأهم قال ذلك والضمير فى بعدها للغنائم يضرب فى اغتنام الفرصة عند الإمكان

1312 - مَنْ عَرَفَ بِالصِّدْقِ جَارَ كَذِبِهِ وَمَنْ عَرَفَ بِالْكَذِبِ لَمْ يَجْزُ صِدْقُهُ

00 - 1313 عَزَّ بَزٌّ : أى من غلب سلب قاله جابر بن رألان السنيسى لما أقرع النعمان يوم

بؤسه بينه وبين صاحبيه ففرعهما فخلى سبيله قالت الخنساء

"المتقارب"

"كأن لم يكونوا حمى يتقى ... إذا الناس إذ ذاك من عز بزا"

1314 - مَنْ غَابَ غَابَ حَطُّهُ

00 - 1315 فَازَ يِفْلَانٍ فَقَدَ فَازَ بِالسَّهْمِ الْأَخِيْبِ : قاله على رضى الله عنه فى بعض من استبتأ من اصحابه يضرب فى ذم الرجل النكد

00 - 1316 فَسَدَتْ بِطَانَتُهُ كَانَ كَمَنْ غَصَّ الْمَاءَ : قاله أكثرهم والبطانة الخاصة أراد أن مستغات الغاص بالطعام الماء فاذا غص بالماء عدم المستغات فكذلك إذا فسد الخاصة أعىى السبيل إلى إصلاحه

00 - 1317 قَلَّ ذَلَّ وَمَنْ أَمَرَ قَلَّ : أى من فل ناصره أدركته الذلة والغضاضة ومن كثر ناصره غلب مناويه وكسره قاله أوس بن حارثة

00 - 1318 قَنِعَ قَنِعَ : أى استغنى تقول العرب قنعوا ففنعوا

00 - 1319 كَانَ ذَا دُهْنٍ طَلَى اسْتَهُ : أى من كان متمولا أنفق فى غير وجه الحاجة

1320 - مَنْ لَأَحَالَكَ فَقَدْ عَادَاكَ : أى من نازعك وخالفك فليس بصديقك يضرب فى النهى عن خلاف الأوداء وما فيه من تكدير الود

00 - 1321 لَأَنْتَ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ

00 - 1322 لَا يَذُّدُ عَنْ حَوْضِهِ يُهَدِّمُ : هو من قول زهير

"الطويل"

"ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه ... يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم"

يضرب فى تهضم غير المدافع عن نفسه

00 - 1323 لَسَعَتُهُ الْحَيَّةُ حَزَرَ مِنَ الرَّسَنِ : المثل عامى

00 - 1324 لَكَ يَاخِيكَ كُلِّهِ : أى لا يبذل لك جميع ما يجلب رضاك يضرب فى عزة خلوص الإخوان مما يكره

00 - 1325 لَكَ بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ : مرت برجل طباء بارحة فتطير

منها فقيل له ستمر بك سانحة فقال ذلك يضربه من يكره شيئا من صاحبه فيقال له سترى منه ما يرضيك

- 1326 مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ أَرَاخَ نَفْسَهُ : قاله أكثرهم

- 1327 لَمْ يَتَّعِزْ لِلْمَتَالِفِ سَلِيمَ : يضرب فى النهى عن الإخطار بالنفس

00 - 1328 لَمْ يَنْتَفِعْ بِظَنِّهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِبِقَيْنِهِ : يضرب فى حمد الفراسة

00 - 1329 نَجَلَ النَّاسَ نَجْلُوهُ : أى من شارهم شاروه

- 1330 نَجَا بِرَأْسِهِ فَقَدَ رِيحَ : يضرب لمن أشفى فى طلب الحاجة على الهلاك فهو راض

بالنجاه منها وهو غير ظافر

00 - 1331 يَأْتِ الْحَكَمَ وَحَدَهُ يَفْلِحُ : أى يظهر على خصمه يقال فلح يفلج فلجا وفلجا وفلجت

حجته

1332 - مَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ : أى من يتكبر فى الدين على الناس ويروى له عليهم فضلا

يقل خيره عندهم ولم يحظ عندهم بضرب فى الحث على مخالطة الناس مع التمسك بالدين

00 - 1333 يَتَفَقَّدُ يَفْقِدُ : أى من تفحص أمور الإخوان فقد فيهم خصالا كثيرة لأن التمام فى

الناس عديم

00 - 1334 يَجْتَمِعُ يَتَفَعَّعُ عُمْدُهُ : أى يتفجع عمد أخبيتهم للرحيل يضرب فى تقلب الدهر

باهله

00 - 1335 يَرِ الزُّبْدَ يَعْلَمُ أَنَّهُ مِنَ اللَّبَنِ :

يضرب للرجل يشكل عليه الأمر الواضح أى إنه من الواضح بمنزلة الزبد الذى لا يشك رائيه أنه

من اللبن واصله أن رجلا قال لامرأته هل لبنت عنزك فقالت لا وهو يرى عندها زبدا فقال ذلك

ويروى من ير الزبد يخله من لبن

00 - 1336 يَرِ يَوْمًا يَرِ يَهْ : أى من رأى بصاحبه يوما غير صالح لم يؤمن

أن يرى مثل ذلك اليوم به فلا يشمتن فان الدهر ذو دول ويروى من ير يوما أى من تهضم صاحبه

وأراه مكروها رأى به ذلك غدا يضرب فى تنقل أحوال الدهر بأهله قال

"الرجز"

"من ير يوما ير به ... والدهر لا تغتر به " وقال آخر

"الطويل"

"ومن ير بالأقوام يوما يروا به ... معرة يوما لا توارى كواكبه"

1337 - مَنْ يَرِدُ السَّيْلَ عَلَى أَدْرَاجِهِ : جمع درج وهو السبيل يقال فلان على درج كذا أى على

سبيله والمعنى أن السيل لا يستطاع رده على طرقة التى جاء منها يضرب فيمن لا يقاوم ولا

يدافع

00 - 1338 يَسْمَعُ يَخْلُ : أى يظن ويتهم يقوله الرجل إذا بلغ شيئا عن رجل فاتهمه وقيل معناه

أن من يسمع أخبار الناس ومعاتبهم يقع فى نفسه المكروه عليهم أى إن المجانية للناس

أسلم ومفعولا يخل

محذوفان قال الكميت

"الطويل"

"فان تصغ تكفاه العداة إناءنا ... وتسمع بنا اقوال أعدائنا تخل"

1339 - مَنْ يَشْتَرِ سَيْفِي وَهَذَا آثَرُهُ : من قول الأغلب

"الرجز"

"قل لها فى بعض ما يسطره ... وهى تنادى تحته وتذمره"

"وهو شديد لفظه وذكره ... من يشتري سيفى وهذا اثره"

يضرب للرجل تقدم على الأمر قد اختبر وجرب

- 1340 يَطْلُ أَيُّرُ أَيُّبِهِ يَنْتَطِقُ بِهِ : قاله على رضى الله عنه أراد من كثر إخوته اعتز بهم واشتد ظهره وضرب المنطقة مثلا لأنها تشد الظهر

"لطويل"

"فلو شاء ربي كان ايد ابىكم ... طويلا كأير الحارث بن سدوس " وذلك أنه كان له أحد وعشرون

ولدا ذكرا والعرب تقول فلان طويل الأير يريدون كثرة الأولاد

وأما قولهم

- 1341 مَنْ يَطْلُ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقُ بِهِ : فان معناه أن من كثر ماله أنفق منه فيما لا يفتقر إليه كمن

يطول ذيله ويرفع فضوله ويحتبك بها

00 - 1342 يَكُنُ أَبُوهُ حَدَاءً تَحِدُ نَعْلَاهُ : أى من كان ذا جدة جاد متاعه

00 - 1343 يَمْدَحُ الْعُرُوسَ إِلَّا أَهْلَهَا : يضرب فى إعجاب الرجل برهطه

00 - 1344 يَبْنِكُ الْعَيْرَ يَبْنِكُ نَبَاكَ : يضرب فى غلبة الغلاب

00 - 1345 يَبْنِكُ الْحَسَنَاءَ يُعْطِي مَهْرًا : أى من طلب نفيسا بذل فيه ويروى من يبنك يعط ومعناه

أن باذل النفيس تجزل عطيته

باب النون

النون مع الألف

- 1346 نَابٌ وَقَدْ تَقَطَّعَ الدَّوِيَّةَ النَّابُ : يراد أن المسن قد يبقى منه البقية التى يعول عليها

وينتفع بها كالناقة إذا أسنت فان فيها من الأيد والقوة ما تقطع به المفازة يضرب لمن فيه بقية

- 1347 نَاوَصَ الْجِرَّةَ ثُمَّ سَأَلَهَا : تفسير الجرة فى باب الكاف والمناوصة الممارسة والمعنى

أن الظبى إذا نشب فيها مارسها ساعة فاذا غلبته سألها أى استقر فيها وسكن يضرب لمن

يخالف القوم فى رأيهم ثم يرجع إليهم

النون مع الجيم

- 1348 نُجَارَهَا نَارَهَا : أى أصلها سمتها يضرب فى ظاهر الشىء الدال على باطنه كما تدل

سمة الإبل على أصلها

- 1349 نَجَّى عَيْرًا سِمْنَهُ : أى قوى على العدو بسمنه حتى نجا من الصياد

يضرب لمن خلصه ماله من الشدة وقيل إن حمارا سمينا كان بين أحمره عجاف فنجأ دونها

فقيل ذلك يضرب فى أمر الرجل بالنجاء ما دام به طوق قبل أن لا يقدر على ذلك

النون مع الحاء

- 1350 نَحَّ الْجَرْبَى عَنِ الْعَارَةِ : هى التى قد بدا فيها الجرب أى ابعدها لئلا يعمها الجرب يضرب فى مفارقة صاحب السوء الذى أعداك ببعض دائه لئلا يعديك بكله

النون مع الدال

- 1351 نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسَعِيِّ : تفسيره فى الهمزة مع النون

النون مع الزاى

- 1352 نَزَتْ يَهَ الْيَطْنَةُ : يضرب لمن لا يحتمل النعمة قال عسان ابن ذهبل "الكامل"

"ولقد نزت بك من شقائك بطنة ... أردتك حتى طحت فى القمقام"

- 1353 نَزَلْنَا فِي بَلَدَةٍ يَتَنَادَى أَصْرَمَاهَا : هما الذئب والغراب يضرب للمكان القفر

- 1354 نَزَوَ الْفُرَارَ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَ : هو ولد البقرة الوحشية يقال فرير وفرار كطويل وطوال وقيل هو جمع فرير إذا شب وقوى أخذ فى النزوان فاذا رآه غيره نزا لنزوه واستجهل حمل على الخفة ويروى الفرار بالقاف مفتوحة وهى الضأن وقد سبق فى باب القاف يضرب لمن يتقى صحبتته أى إذا صاحبته فعلت فعله

النون مع السين

- 1355 نَسِيحٌ وَحْدِهِ : هو الثوب النفيس الذى ينسج وحده يضرب فى مدح الرجل المنقطع القرين قال

"الرجز"

"جاءت به معتجرا ببرده ... سفواء تردى بنسيح وحده"

"خير معد جاء من معدة ... من قبله أو رادفا من بعده"

النون مع الشين

- 1356 نَشَطَّتْهُ شَعُوبٌ : أى انتزعته المنية

النون مع الطاء

- 1357 نَظَرَ التُّيُوسَ إِلَى شِفَارِ الْجَادِرِ : يضرب لنظر المقهور إلى عدوه

00 - 1358 الْمَرِيضُ إِلَى وَجْهِ الْعَوْدِ : يضرب فى نظر المضطهد إلى من يجب

- 1359 نَظَرَةً مِنْ ذِي عَلَقٍ : أى ذى مودة يضرب فى نظر المحب

- 1360 نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَرَضَ عَيْنٍ : أى اعترضته على عيني

النون مع العين

- 1361 نَعِمَ عَوْفُكَ : هو الذكر يضرب فى الدعاء للرجل صبيحة بنائه على أهله وقيل هو الشأن

والبال فيكون دعاء فى كل موضع

النون مع الفاء

- 1362 نَفْسُ عِصْمٍ سَوَّدَتْ عِصَامًا : من قوله

"الرجز"

"نفس عصام سودت عصاما ... وعلمته الكر والإقداما"

"وجعلته ملكا هماما" ...

وهو عصام الخارجى وإنما سمته العرب خارجيا لأنه خرج من غير أولية كانت له ويقال هو حاجب النعمان الذى قال له النابغة ما وراءك يا عصام ويحكى أن الحجاج ذكر عنده رجل بالجهل فأراد اختباره فقال له أعظامى أم عصامى أراد أشرفت بأبائك الذين صاروا عظاما أم بنفسك فقال الرجل أنا عظامى عصامى فقال الحجاج هذا أفضل الناس فقضى حوائجه ومكث عنده ثم فتشه فوجده من أجهل الناس فقال له تصدقنى أو لأقتلنك كيف أجبتنى بما أجت حين سألتك عما سألت قال لم أعلم أعظامى خير أم عصامى فخشيت أن أقول أحدهما فأخطيء فقلت أقول كليهما فان ضرني أحدهما نفعنى الآخر فقال الحجاج عند ذلك المقادير تصير العى خطيبا يضرب فى شرف الرجل بنفسه لا بأبائه

- 1363 نَفْسِي تَعَلَّمُ أَنِّي خَاسِرٌ : أى لا تلومونى فانى أعلم من نفسى مثل ما تلومونى عليه

1364 - نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ : اصطاد أعرابى هامة فخالها سمانى فشواها

وأكلها فغثت نفسه فقال ذلك والتمقس الغثيان يضرب فى نفور الرجل عن الشىء

- 1365 نَفْعٌ قَلِيلٌ وَفَضَحْتُ نَفْسِي : ويروى غنى قليل وأصله أن فاقرة المرية وكانت من أجمل نساء زمانها هويت عبدا لها فمكنته من نفسها وذلك بمطلع من زوجها فأدركها الندم فقالت ذلك ثم شهقت شهقة فماتت مكانها وأحال زوجها على العبد فقتله يضرب فى احتمال الرجل المذلة بسؤال القليل من البخيل وفى كل خسيصة تجر فضيحة

باب الواو

الواو مع الهمزة

- 1366 وَأَهْلُ عَمْرٍو قَدْ أَضَلُّوهُ : هو عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب غزا بنى حنظلة فى

يوم ذى نجب فقتله خالد بن مالك بن ربيعى وكان أبوه شديد المحبة له وكان إذا سمع باكية قال ذلك يضرب فى تأسى المصاب بالمصاب

الواو مع الألف

- 1367 وَأَيَّابِي وَجُوهَ الْيَتَامَى : كان سعد القرقرى ضحكة يضحك منه النعمان فأركبه يوما فرسه

اليحموم وكان كفلا فنظر إلى ولده فقال ذلك وهو القائل

"المنسرح"

"نحن بغرس الودى أعلمنا ... منا بركض الجياد فى السدف"

"أهلكنى بعد ما دنا فرسى ... للصيد أنى من معشر عنف"

"فاختلط السوط بالعنان وأمسكت جميع العنان بالعرف"

يضرب فى التحنن على الأقارب"

- 1368 وَأَفَقَّ شَنَّ طَبَقَةً : تفسيره فى الهمزة مع الواو

1369 - وَاهَاً لَهَا مِنْ نَغِيَةٍ مَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْكَيْدِ : النغية والنغمة واحد يضربه الرجل عن الخبر

الसार من موت عدو أو نحوه

الواو مع الجيم

- 1370 وَجَدَانُ الرَّقِيقِ يُغَطِّي أَفْنَ الْأَفِينِ : هو نقصان العقل يضرب فى مدح الغنى وما فيه من

ستر عيوب صاحبه قال ثمامة السدوسى

"الطويل"

"ألا رب ملنات يجر لسانه ... نفى عنه وجدان الرقین العظائما"

- 1371 وَجَدَتِ الدَّابَّةُ ظَلْفَهَا : هو غلظ الأرض يقال أرض ظلغة بينة الظلف غليظة لا تثبت فيها

الآثار وهى الأظلوقة أيضا والخيل تستحب الجرى فيها وقيل هو من قولهم وجد ظلفه ما يحبه

ويظلفه عن الشهوة التى كان يطمح إليها على زنة تلف فى الوجهين وقيل ظلفها والمراد

حافرها بطريق الاستعارة كما قال عمرو بن معديكرب

"المتقارب"

"وخيل تطأكم بأظلافها ... " أى ظفرت بما هو حاملها وآلتها فيما هو قصارى الغرض منها وهو

الجرى وقيل ظلفها أى شأوها يضرب لمن أصاب ما يؤثره ويريده

- 1372 وَجَدَ تَمْرَةَ الْغُرَابِ : أى مراده وما اختاره لأن الغراب يتخير أطيب التمر وأحلاه

- 1373 وَجَهُ الْمُحَرَّشِ أَقْبَحُ : أى وجه مبلغ القبيح أقبح من وجه قائله

- 1374 وَجَهُ الْحَجَرِ جِهَةً مَّا لَهُ : ويروى وجهة ووجهها وانتصابها على الظرف وما إبهامية

والمعنى وجهه فى أى ناحية له وأصله أن يريد البناء وضع الحجر على جهة الاستقامة فيديره

ويقلبه على غير وجه حتى يأخذ مستقره ويستقيم فى مكانه ويروى جهة ووجهة ووجه

بالرفع على الابتداء والخبر له والمعنى وجهه فان له جهة لا محالة يستقيم عليها فلا تقصر

فى تقليبه يضرب فى وجوب تدبير الأمر إذا لم يستقم من

وجه استقام من وجه آخر وقيل هو الحجر الذى يرمى به ولا بد من أن يمضى فى وجه ويقع

فيه ويضرب مثلا فى الحض على الطلب

الواو مع الحاء

1375 وَحَمَى وَلَا حَبَلَ : أى مشتبهه اشتهاه الجبلى ولا حبل بها يضرب للحريص الذى يطلب ما لا يحتاج إليه لشدة حرصه

1376 وَحَىٰ فِي حَجَرٍ : يضرب لمن يكتنم سره أى هو مثل الحجر لا يخبر أحدا بما كتب فيه ويضرب أيضا فى الشىء الظاهر

الواو مع الدال

1377 وَدَّعَ مَالًا مُّودَّعَةً : أى ائتمن فى حفظ مالك من يستحفظ الناس ماله لأنك إذا ائتمنت فيه غيره غررت به يضرب فى قلة الثقات

1378 وَدَقَّ الْعَيْرُ إِلَى الْمَاءِ : أى قرب يضرب للطائع بعد الإباء

الواو مع الراء

1379 وَرَاءَ الْأَكْمَةِ مَا وَرَاءَهَا : واعدت امرأة صديقها أن تأتيه

وراء أكمة إذا فرغت من مهنة أهلها فحبسوها فقالت أتحبسوننى ووراء الأكمة ما وراءها فذهبت مثلا فى إفشاء المرء على نفسه أمرا مستورا

1380 وَرَدَّ حِيَاضَ غُتَيْمٍ : أى مات واشتقاه من الغنم وهو الأخذ بالنفس ويقال ورد به حياض غتيم إذا أهلكه قال مدرك بن حصن الأسدى
"الطويل"

"وكنت امرأ من يتبعنى أرد به ... حياض غتيم حيث تلقى متونها"
الواو مع الشين

1381 وَشَبِعَ الْفَتَى لَوْمًا إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ : هو من قول بشر بن المغيرة
"الطويل"

"وكلهم قد نال شبعاً لبطنه ... وشبع الفتى لؤم إذا جاع صاحبه"
الشبع مقدار ما يكفى وأما الشبع فالامتلاء
"الواو مع العين"

1382 وَوَعِيدَ الْحُبَارَى الصَّقْرَ : يضرب للضعيف يتوعد القوى وذلك
أن الحبارى يقف للصقر لتحاربه من شدة الرعب منه قال
"الطويل"

"لقل غناء عنك إبعاد بارق ... وعيد الحبارى الصقر من شدة الرعب"
الواو مع القاف

1383 وَقَعَ النَّاسُ فِي تَحُوطٍ : هى السنة المجدبة ويروى تحيط وتحيط بكسر التاء

.. 1384 عَلَى خَازِقٍ وَرَقَةٍ : تفسيره فى الهمزة مع الصاد

.. 1385 عَلَى شَحْمَةِ الرُّكْيِ : من الركة ويروى الرقى والشحم الذى يركب اللحم وهو

سريع الذوب لا يعنى مذيبه يضرب لمن وقع فى أمر لا يقاسى فيه عناء

- 1386 وَقَعَ فِي أُمِّ جُنْدُبٍ : هى الداهية

1387 - وَقَعَ فِي الْأَهْيَعَيْنِ : هو الأكل والنكاح

.. - 1388 فِي دَوَكَةٍ : أى اختلاط

.. - 1389 فِي رَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ : أى فى خصب قال ربيع بن ضبع الفزارى

"الطويل"

"أولئك قوم لو علمت مكانهم ... لزرتهم إن الحبيب مزور"

"وسرت إذن حتى احل إليهم ... ولو كان عندى روضة وغدير"

- 1390 وَقَعَ فِي سَلَى جَمَلٍ : أى فى بلية لا مثل لها لأن السلى إنما يكون للناقة وهى

المشيمة يضرب فى الشدة المتفاقمة

.. - 1391 فِي سِنَّ رَأْسِهِ : أى فى عدد شعر رأسه من الخير من قولهم وجد فلان كلاً سنا

وأنبط ماء سنا يعنون كثيرا واسعا ويروى فى سى رأسه أى فى مثل شعر رأسه والسى

المثل وقيل وقع فى سى

رأسه وسواء رأسه أى فى نعمة تساوى رأسه كثرة يعنى أنها عمرته حتى صارت بحذاء رأسه

- 1392 وَقَعَ فِي هِنْدِ الْأَحَامِسِ : هند قبيلة والتأنيث والتعريف منعاً صرفها والأحامس جمع

أحمس وهو الشجاع الصلب والمعنى أنه وقع فى القوم الأشداء فقهره وأذلوه قال

"الطويل"

"لقيت بنا يا عمرو هند الأحامسا" ...

وقال آخر

"الطويل"

"فانكم لستم بدار تلنه ... ولكنما أنتم بهند الأحامس"

- 1393 وَقَعَتْ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ : هى الموافقة والمحبة من رحمته إذا أحببته

والرخيم الصوت المحبوب يضرب فى موافقة الرجل صاحبه وإشفاقه عليه

- 1394 وَقَعَتْ فِي مَرْتَعَةٍ فَعِيْثِي : أى فى خصب فأفسدى يضرب فى المرأة التى لا تحسن

إيالة مالها

- 1395 وَقَعُوا فِي عَبَيْثَرَانِ شَرٍّ : ويروى عبو ثران وهى شجرة طيبة كثيرة الشوك لا يكاد

يتخلص منها

.. - 1396 فِي وَادِي تَخِيْبٍ : من الخيبة

.. - 1397 فِي وَادِي تَطْلَلٍ : من الضلال

.. - 1398 فِي وَادِي تَهْلِكَ : من الهلكة

... - 1399 في وَادِي خَدَبَاتٍ : بالخاء المعجمة والذال غير المعجمة أى شدائد منكراة من الخدب وهو الضرب بالسيف ويروى جذبات بالجيم والذال المعجمة جمع جذبة وهى البعد وقيل معناه فى وادى ثنيات تجذبهم من جانب إلى جانب فلا يميلون إلى الطريق المنهج وهى على هذا جمع جذبة وهى المرة من الجذب جذب الشىء إذا مده

الواو مع اللام

- 1400 وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ : من قول النابغة 3 " البسيط"

"نبئت أن أبا قابوس أوعدنى ... ولا قرار على زار من الأسد"

وقد تمثل به الحجاج لما سخط عليه عبد الملك

- 1401 وَلَكِنَّ مَنْ يَمْشِي سَيْرَ ضَى يَمَّا رَكِبَ : وهو من قول الشاعر

"الطويل"

"وما كنت أرضى أن تكون مطيتى ... مقطعة الشفر مقصرة الذنب"

"ولست وبيت الله أرضى بمثلها ... ولكن من يمشى سيرضى بما ركب"

يضرب للمضطر الراضى بما يجد

- 1402 وَلَكِنَّكَ أَمْرٌ رَأَيْكَ فِي الْكِنِّ لَا فِي الضَّحِّ : لما قال قصير حين

استشاره جذيمة فى قصد الزباء فلم يشر عليه بما أشار عليه ثقاته إنى امرؤ لا يميل العجز

ترويتى قال له جذيمة لا ولكنك امرؤ رأيك فى الكن لا فى الضح يضرب للمترفة المترف

- 1403 وَلَعُجُ جُرْجٍ كَانَ مَحْسُومًا : هو تصغير جرو والمحسوم السىء الغذاء كأنه مقطوع عنه

يضرب فى استكثار الرجل بما لم يكن يقدر عليه فقدر عليه

- 1404 وَلِ الْمَالِ رَبُّهُ : يضرب فى انتفاع الرجل بماله دون غيره

- 1405 وَلِ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا : ويروى من ولى قاله الحسن بن على رضى الله عنهما

لأبيه حين أمره عثمان رضى الله عنه بضرب الوليد ابن عقبة وقد شهد عليه بشرب الخمر

يضرب فى وضع الشىء موضعه الذى يستحقه

- 1406 وَلِى الشُّكْلَ يَنْتَ غَيْرِكُ : عارض كبيش أخو ضمرة بن جابر أمة

زرارة بن عدس فولدت له عمرا وذويبا وبرغوئا ومات كبيش وكان لقيط ابن زرارة عدوا لضمرة

فقال للأمة انطلقى بالغلمة فعيسى بهم وجه ضمرة وأخبريه أنهم أبناء أخيه فأتته فانترعهم

منها ضمرة وطردها فركب زراردة وطلبهم فأهجرها له فحلم فقال له قومه ما صنعت قال إنهم

أحسنوا إلى القول وكان يأتيهم كل سنة إلى سبع سنين يأتيهم فى كل سنة فيردونه بأسوا

الرد إلى أن مات فقال ضمرة يا بنى نهشل قد مات حلم إخوتكم اليوم فاتقوهم بحقهم ثم قال

ضمرة لنسائه فمن أقمن بينكن الثكل فأخذ من سد شقة ومن العبدية شهابا ومن الطمثنائية

عنوة وهم جميعا لهم إخوة فأرسل بهم إلى لقيط رهنا وقال هؤلاء رهن لك بغلمتك وكانت له امرأة يقال لها خليدة ولها ولد وكانت مضافة لهند فقالت لها ولى الثكل بنت غيرك دعاء لها أى يلى الثكل غيرها فأرسلتها مثلا نجاه مما أصاب غيره من البلية

الواو مع الميم

- 1407 وَمِنْ عِضَةٍ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا : بالهاء والتاء جميعا والشكير الورق ويروى فى عضة ما ينبت العود يضرب فى مشابهة الرجل اباه

الواو مع النون

- 1408 وَنَبْلُ الْعَبْدِ أَكْثَرُهَا الْمَرَامَى : هى سهام الهدف والمعنى أن الحر يغالى بالسهام فيشتري المعبلة وأمثالها لأنه صاحب صيد وحرب والعبد إنما يكون راعيا فتقنعه المرامى لأنها أرخص أثمانا إن اشتراها وإن استوهبها لم يكد أحد وجود له إلا بالمرماة لهونها يضرب لمماثلة الشىء صاحبه

الواو مع الياء

- 1409 وَيَا رَبَّ حَامٍ أَنْفَهُ وَهُوَ جَادِعُهُ : يضرب لمن يأنف من الشىء فتوقعه الأنفة فى أشد منه قال البعيث "الطويل"

"لعمري لقد سب الفرزدق أمه ... وكان كحامى أنفه وهو جادعه"

قاله لما رأى أن الشر وقع بين الفرزدق وبينه

- 1410 وَيَلُّ أَحْوَنُ مِنْ وَيَلَيْنُ

.. - 1411 لِلشَّعْرِ مِنْ رَاوِيَةِ السُّوءِ : ويروى من رواة السوء قاله الحطيئة فى وصيته

باب الهاء

الهاء مع الألف

- 1412 هَاجَتَ زَبْرَاؤُهُ : كان للأحنف بن قيس جارية سليطة تسمى زبراء فكانت إذا غضبت قال هاجت زبراء ثم كثر حتى قيل لكل إنسان استنشاط غضبا هاجت زبراؤه

- 1413 هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ : هو أن تمسح جحر الضب وتحرك به يدك حتى تظن أنها حية فيخرج ذنبه ليضربها فيأخذها وهو من الحرش بمعنى الأثر لأن ذلك المسح له أثر لا محالة ويسمى الضب أحرش لخشونة وتحزيز فى جلده ومنه الدينار الأحرش ومن تكاذيبهم أن ضبا قال للحسل إباك والحرش فسأله عنه فعرفه غياه ثم هدم جحره بالمرداة فقال يا أبة أهذا الحرش فقال يا بنى هذا أجل من الحرش يضرب لمن يخاف شيئا فيقع فى أشد منه .. - 1414 أَحَقُّ مَنْزِلٍ يَلْتَرِكُ : يضرب لكل شىء قد استحق أن يعرض عنه قال:

"الرجز"

"هذا أحق منزل بالترك ... الذئب يعوى والغراب يبكى"

قال شمر أنشدنيه أعرابي نميري فقلت له أى منزل هذا فقال مغيث ما وإن ماءه ملح ولا مرتع حوله

- 1415 هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ : هو اسم فرس أى هذا وقت العدو فاستفرغى جهدك يضرب فى الأمر بالجد والانكماش وقد تمثل به الحجاج حين ازعج الناس لقتال الخوارج . . - 1416 التَّصَافَى لَأَ تَصَافَى الْمِشْجَبِ : هو خشبات موثقة تنصب فتنتشر عليها الثياب وأصله أن رجلين من هذيل أسرا وهما مطلوبان بدم فقال اكبرهما أنا الثأر المنيم فاتركوا هذا الغر البرى وقال الشاب بل أنا مقتبل الشباب فما تريدون من هذا الشيخ الفانى فقيل لهما ذلك يضرب فى التصافى بين الأخلاء

. . - 1417 بَرُضٌ مِنْ عِدٍّ : البرض الماء القليل والعد الدائم الذى لا ينقطع أى هو قليل من كثير

- 1418 هَذَا بَكْلٌ مِنَ الْبَكْلِ : أى تخليط من التخليط يضرب للأمر المستنكر

. . - 1419 جَنَآىَ وَخِيَارُهُ فِيهِ : ويروى هجانه وأصله أن جذيمة أمر الناس أن يجتنبوا له من الكمأة فكل من وجد خيارا أثر به نفسه إلا ابن أخته عمرو بن عدى اللخمى فكان يقول "الرجز"

"هذا جنأى وخياره فيه ... إذ كل جان يده إلى فيه"

أى إنى أتيتك بالخيار دون غيرى يضرب فى إيثار الرجل على نفسه

. . - 1420 حِرٌّ مَعْرُوفٌ : رأيت أخت لقمان بن عاد أن يولد لها ابن شجاع وكان بعلمها ضعيفا فاستعارت امرأة أخيها براقش فراش أخيها ليلة ففعلت فبطش بها لقمان وهو ثمل فاشتملت رحمها على لقيم فلما كانت الليلة المستأنفة أتى صاحبته فقال ذلك يضرب فى معرفة الشئ

. . - 1421 حَطُّ جَدٍّ مِنَ الْمَبْنَاةِ : هى النطع وأصله أن رجلا من عاد اسمه جد صاف رجلا وكان عنده جماعة أضياف فبسط لهم نطعا فناموا عليها فسلح بعضهم وجد أراد الدلجة فخاف أن يظن أنه السالح فقطع حظه من النطع وأتى به رب المنزل وقال ذلك قال مالك ابن نويرة "الطويل"

"ولما أتيتم ما تمنى عدوكم ... عدلت فراشى عنكم ووسادى"

"وكنت كجد حين قد بسهمه ... حذار الخلاط حظه بسواد"

يضرب للمبرىء ساحته من التهمة

- 1422 هَذَا عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ : يضرب لمطلوب يتوسل إليه بغير مشقة لأن الثمام لا يطول

فيشق على المتناول ويقال هو ابوه على طرف الثمة والثمام إذا كان يشبهه
. . - 1423 أمرٌ لَا تَبْرُكُ عَلَيْهِ الْإِيلُ : يضرب لأمر لا يصبر عليه لأن الإبل إذا أنكرت شيئاً نفرت منه

. . - 1424 لَا تُفْتَأُ لَهُ قِدْرِي : أى لا تسكن يضرب للأمر الذى لا يقبله الرجل ولا يقربه

1425 - هَذَا وَلَمَّا تَرَدِي تِهَامَةَ : يضرب لمن جزع من الأمر قبل وقت الجزع

. . - 1426 وَمَذْقَةٌ خَيْرٌ : المذقة القليل من اللبن المخلوط بالماء وقصته فى الهمزة مع اللام

يضرب فى محبوب يجب أن يحتمل له الشدة

- 1427 هَذِهِ يَتْلُكَ فَهَلْ جَزَيْتُكَ يَا عَمْرُو : رأى عمرو بن الأحوص النهشلى يزيد بن المنذر بن

سلمى مع امرأته يداعبها فطلقها ولم يتنكر له ثم إنهما غزوا فاعتوروا عمرا وطعنوه وأخذوا

فرسه فاستنقذه يزيد ورد فرسه وقال له ذلك

. . - 1428 يَتْلُكَ وَالْبَادِي أَظْلَمُ : يضربان فى المجازاة

. . - 1429 يَدِي لَكَ : يضرب فى الطاعة والانقياد

- 1430 هَذِي يَمِينٌ قَدْ طَلَعَتْ فِي الْمَخَارِمِ : طلع الجبل إذا علاه والمخارم طرق الجبل يضرب

لليمين التى تجعل لها مخرجا قال

" الطويل "

"ولا خير فى مال عليه ألية ... ولا فى يمين غير ذات المخارم"

- 1431 هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْغَدِي : يقال للمشفى على الموت من فرط هرمه

قال الأخطل

"الطويل"

"وكم من حميم راءنى فهو قائل ... من أجلك هذا هامة اليوم أوغد"

- 1432 هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا لَأَقَى الدَّيْرُ : يضرب لمن يسىء مشاركة صاحبه فيما يهمله

الهاء مع الدال

- 1433 هَدَمَةُ النَّعْلِبِ : يضرب للمستذل قال

"المتقارب"

"صبية ليس لها ناصر ... وعروى التى هدم الثعلب"

- 1434 هُدْنَةُ عَلَى دَخْنٍ وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ : يروى عن النبى

أنه قال حين سئل عن آخر الزمان يضرب لنغل الصدور

الهاء مع اللام

- 1435 هَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَالٌ : يضرب للبخيل الذى لا خير عنده كما لا وشل بالرمل وهو الماء

القليل

. . - 1436 تَلِدُ الْحَيَّةُ إِلَّا حَيَّةً

- .. - 1437 تَنْجُ النَّاقَةُ إِلَّا لِمَا لَفِجَتْ لَهُ : يضرب فى مشابهة الرجل اباه
- .. - 1438 مِنْ جَائِيَةِ خَبْرٍ : أى خبر يجوب البلاد
- .. - 1439 مِنْ مُغْرَبَةِ خَبْرٍ : أى خبر بعيد من قولهم شاد مغرب والتاء فيها وفى جائية للمبالغة
- يضربان فى استبحاث الأخبار
- .. - 1440 يُجْمَعُ السِّيفَانِ فِي غِمْدٍ : هو من قول أبى ذؤيب
- " الطويل "
- "تريدين كيما تغمدينى وخالدا ... وهل يجمع السيفان ويحك فى غمد"
- يضرب فى قلة الاتفاق
- 1441 هَلْ يَجْهَلُ فُلَانًا إِلَّا مَنْ يَجْهَلُ الْقَمَرَ
- .. - 1442 يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ يَضْرِبَانِ لِلرَّجُلِ الْمَشْتَهَرِ
- .. - 1443 يَكْبُ النَّاسُ عَلَى مَنَآخِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ : جمع حصيد أو حصيدا وهو ما حصد من الزرع فضربوه مثلا لما يقال باللسان قاله النبى
- .. - 1444 بُنِيَتْ الْبَقْلَةُ إِلَّا الْحَقْلَةُ : هى القراح الطيب يضرب فى
- انتاج الكريم من الكريم
- 1445 هَلْ يَنْهَضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحٍ : وهو من قول مسكين
- " الطويل "
- "وما طالب الحاجات إلا مخاطر ... وما ناك شيئا طالب كنجاح"
- "أخاك أخاك إن من لا أخا له ... كساع إلى الهيجا بغير سلاح"
- "وإن ابن عم المرء فاعلم جناحه ... وهل ينهض البازى بغير جناح"
- يضرب لمن قل أنصاره ولمن يدعى علما ليس معه آلة
- 1446 هَلَكُوا عَلَى رَجُلٍ فُلَانٍ : أى فى زمانه ومنه قول سعيد بن المسيب ما نعلمه هلك على رجل احد من الأنبياء ما هلك على رجل موسى عليه السلام
- الهاء مع الميم
- 1447 هُمَا يَتَمَاشِيَانِ جِلْدَ الطَّرِيَانِ : من امتشيت منه شيئا أى اخذت لضرب للمتفاحشين
- 1448 هُمْ عَلَيْهِ يَدٌ : أى مجتمعون بالعداوة
- 1449 - هُمْ عَيْتُهُ : أى خواصه الذين يودعهم أسرارهم كما يودع عيئته الثياب
- 1450 هُمْ فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْجَمَلِ : أى فى خصب لأنها أخصب ما فى الحى وبها يعرفون مقدار سمن الجزور ويشقون عينها ويتعرفون ذلك
- 1451 هُمْ فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ : أى فى أرض خضراء معشبة لأن ماء الحولاء أشد ماء خضرة وهو قائد السلى أى يخرج قبله وفيه لغتان ضم الحاء وكسرهما وقال بعض روادهم تركت الأرض

مخضرة كأنها حولاء بها قصيصة رقطاع وعرفجة خاضبة وعوسج كأنه النعام من سواده . . - 1452 كَالْحَلَقَةِ الْمُفْرَعَةِ لَا تَدْرِي أَيُّهَا طَرْفُهَا : يضرب فى اجتماع القوم واتخاذ أيديهم

وكلمتهم وفى تساوى الناس فى الخير

- 1453 هُمُ كَبَيْتِ الْأَدَمِ : يضربان فى القوم المختلفين

- 1454 هُمُ كَنَعَمِ الصَّدَقَةِ : يضربان فى القوم المختلفين

1455 - هَمَسًا وَصَهُ : ويروى هما وصه واهمس وصه أى امش خفيا واسكت قاله سارق

لصاحبه يضرب فى إخفاء الأمر

- 1456 هَمُّكَ مَا أَهَمَّكَ : ويروى ما همك يقال همه الأمر وأهمه بمعنى أى إنما يعد من الهموم

ما خصك ولا يهتم بما يهم صاحبك يضرب فى قلة عناية الرجل بشأن صاحبه ويروى همك ما

أهمك أى أذابك ما احزنك يضرب لمن اشتد حزنه

الهاء مع النون

- 1457 هَيَّنْتُ وَلَا تُنْكُهُ : أى ظفرت ولا كنت منكيا منهزما يقال نكيتته أى هزمته فنكى والهاء

للسكت ويروى ولا تنكه الهاء أصلية أى لا تضعف من قولهم إبل نكه إذا ضعفت أصواتها من

الضعف يضرب فى دعاء الخير ويروى هئنت والأول الوجه

- 1458 هَيِّنًا لَكَ النَّافِجَةَ : يضرب فى التهنية بالأنثى أى تأخذ مهرها فتنفج مالك أى تعظمه

الهاء مع الواو

- 1459 هُوَ إِحْدَى الْأَتَافِي : يضرب لمن يعين العدو على أصحابه

. . - 1460 أَرْزَقُ الْعَيْنَ : أى عدو لأن الزرق فى أعين الروم وهم أعداء العرب وكذلك قولهم

أصعب السبال لأن الصهبة من ألوانهم قال ابن قيس الرقيات

"الخفيف"

"فظلال السيوف شيبين رأسى ... وطعانى فى الحرب صهب السبال"

وقال آخر

"الطويل"

"لهم مجلس صهب السبال أدلة ... سواسية أحرارها وعبيدها"

وقال زيد الخيل

"الوافر"

"وأسلم عرسه لما انتقينا ... وأيقن أننا صهب السبال"

. . - 1461 آسُودُ الْكَيْدِ : أى عدو كأن كبده محترقة من شدة العداوة قال

"الوافر"

"وما حاولت من أضغان قوم ... هم الأعداء والأكباد سود"

1462 - هُوَ أَعْلَاهَا دَا فَوْقَ : أى أعلاها سهما ذا فوق لأن السهم إذا كان ذا فوق ونصل فذلك

تمامه وقال بعض الصحابة رضى الله عنه فى عثمان رضى الله عنه عند استخلافه ما ألونا

أعلاها ذا فوق والمعنى تاما فى الخير يضرب فى تفضيل الرجل

.. - 1463 أَعْلَمُ يَمْنَيْتِ الْقَصِيصِ : هو نبات ينبت فى أصول الكمأة

قال عدى

"السريع"

"تجنى له الكمأة ربعة .. بالخبت تندى فى أصول القصيص"

ولا يعرف ذلك إلا عالم بالأمور يضرب للعارف بموضع الحاجة

.. - 1464 إِمَّعَةٌ : أى يجيب كل ناعق

.. - 1465 أَوْثَقَ سَهْمٍ فِى كِنَانَتِي : أى هو خير أعوانى وأصله أن ربعة اجتمعت عند مالك بن

مسمع فقال له عبيد الله بن زياد بن ظبيان اجتمعت ربعة ولم تخبرنى فقال له مالك يا أبا مطر

والله إنك لأوثق سهم فى كنانتى فقال وأيضا فانى سهم فى كنانتك والله لئن قمت فيها

لأطولنها ولئن قعدت فيها لأخرقنها فقال له مالك أكثر الله فى العشيبة مثلك فقال لقد سألت

ربك شططا

- 1466 هُوَ ابْنُ إِنْسِيَةٍ : أى أنيسه وصفية

.. - 1467 السَّمْنُ لَا يَخِمُّ : أى لا يفسد يضرب للحسن السجيه الذى لا يتغير

.. - 1468 الشَّعَارُ دُونَ الدُّنَارِ : يضرب للمختص المقرب

.. - 1469 الضَّلَالُ بِنُ تَهْلَلُ : ويروى تهلل وقد تضم الثاء مع اللام يضرب للكذب السادر فى

أمره

.. - 1470 الْعَبْدُ زُلْمَةٌ : ويروى زلما أى قده قد العبيد من زلمت القدح إذا أبريته وسويته ويروى

زلمة والمعنى أنه لا شك فى عبودته يضرب للثيم

.. - 1471 حُوَاءَةٌ : هى نبت مسطح على الأرض لا ينهض يضرب للآزم بيته لا يبرح

1472 - هُوَ خَفِيفُ الشَّنَةِ : أى قليل المسألة للناس

.. - 1473 رَخِيٌّ اللَّبَبِ : يضرب للمثرى

.. - 1474 شَدِيدُ جَفْنِ الْعَيْنِ : يضرب للصبور على السهر

.. - 1475 طَامِرُ بَنُ طَامِرٍ : أى بعيد بن بعيد من قولك طمر إلى بلد كذا أى ارتفع إليه وذهب

.. - 1476 عَيْدُ الْعَصَا : يضرب للذليل المستضعف وأصله ان بنى أسد طولبوا بدم فأمر الملك

بقتلهم فاستوهبتهم امرأة من كندة اسمها عصية فوهبهم لها فأعتقهم فسموا عبيد العصا

وقيل إن الملك أعطى كل واحد منهم عصا حين طلبوا منه الأمان فليل لهم ذلك ثم قيل لكل

ذليل عبد العصا

... 1477 على حَبْلِ ذِرَاعِكَ : هو عرق فى اليد يضرب فى القريب منك الذى لا يخالفك

... 1478 على حُنْدُرٍ عَيْنِهِ : ويروى على حندورة عينه أى على

موقع عينه يضرب لمن ينقل على صاحبه

- 1479 هُوَ فِى جَنَاحَيْ طَائِرٍ : يضرب للقلق الدهش

... 1480 فِى شَيْءٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهُ : يضرب لمن كان فى خير وخصب لأن الغراب إذا وقع فى

أرض مخصبة لا يطير عنها قال النابغة الذبياني

"الكامل"

"ولرهب حراب وقد سورة ... فى المجد ليس غرابها بمطار"

... 1481 فِى مِلاءِ رَأْسِهِ : أى فيما يشغله

... 1482 قَفَا غَادِرٍ شَرٌّ : أصله أن رجلا دميما أجار قوما من بنى تميم وقد أرادوا اكلهم فقال

أحد أولئك القوم لابنته وقد اجتاز بهم فرأت دمامته أتريدين هذا الوافى فقالت لم أر كالليوم قفا

واف فقال ذلك ويروى هى بالتأنيث أى هو دميم ولو كان قفا رجل غادر لكان أدم وأقبح

... 1483 كَأَيِّ الزَّنَادِ : أى لا ترى زناده يضرب للنكد

1484 - هُوَ مَاءٌ مَسُوسٌ : هو النمير الذى يمس الغلة : يضرب لمن لا شر عنده

... 1485 مَاعِزٌ مَقْرُوظٌ : الماعز الواحد الذكر من المعز ويراد ههنا جلده والمقروظ المدبوغ

بالقرظ قال الشماخ

"الطويل"

"وبردان من خال وسبعون درهما ... على ذاك مقروظ من الجلد ماعز"

يضرب للرجل المجرب

... 1486 مَنَامِيسُهُ : أى موضع سره

... 1487 مَنَجْدٌ : أى مجرب

... 1488 مِئِي يَمَنْزَلَةِ الْيَمَنِ : أى بالمنزلة الرفيعة ويقال بالشمال فى ضده

... 1489 يَخْصِفُ حِذَاءَهُ : يضرب لمن يزيد فى الحديث ما ليس منه

... 1490 يَدِبُّ لَهُ الصَّرَاءُ : أى يختله والضراء ما يوارى من الشجر

وأصله أن الذئب يرى الضب فيستتر له فى الشجر حتى يغتاله ويروى يمشى له الضراء قال

الكميت

"الطويل"

"إنى على حبيهم وتطلعى ... إلى نصرهم أمثنى الضراء وأختل"

- 1491 هُوَ يَرْتِيئِي : يقال ارتئاً الرجل فى رأيه أى خلط يضرب لمن لا يخلص الصدق

... 1492 يَلْتَجِبُ عَصَاةَ فُلَانٍ : أى يأخذ عنها قشرها يضرب لمنتحل الشعر

.. - 1493 يَمْتَدِّقُ : يضرب للكذب واشتقاقه من اللبن الممذوق
.. - 1494 يَمْتَلِخُ : أى لا يخلص الصدق من قولهم فلان يملخ فى الباطل إذا أكثر منه
.. - 1495 يَمْشِي لهُ الْخَمَرُ : يضرب فى الختل
- 1496 هَوَتْ أُمُّهُ : يضرب فى الدعاء للرجل إذا فعل فعلة منكرا قال

ابن مسافع العيسى

"الطويل"

"هوت امه ماذا تضمن قبره ... من الجود والمعروف حين يثوب"

قال كعب بن سعد

"الطويل"

"هوت أمه ما بيعت الصبح غاديا ... وماذا يؤدى الليل حين يؤب"

- 1497 هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تُوَلِّعُ يَاشْفَاقٍ : من قول ابن خذاق

"البسيط"

"وقسموا المال وارفضت عوائدهم ... وقال قائلهم مات ابن خذاق"

"هون عليك ولا تولع باشفاق ... فانما مالنا للوارث الباقي"

الهاء مع الياء

- 1498 هَيِّجْ عَلَيَّ عَيٌّ وَدَّرْ : أى ابعت القوم على الشر وانتبذ جانبا ونظيره قوله

"الكامل"

"وكتيبة ليستها بكتيبة ... حتى إذا التبست نفضت لها يدى"

1499 - هَيِّنْ لِيَنَّ وَ أَوْدَتِ الْعَيْنِ : كانت لدغة المحمقة انساع جدد تئط إذا ركبت فحسدتها

صواحبها فقلن لها ويحك إذا سمع الناس أطيظها قالوا هذا ضراط دغة فادهنيها فهو ألين لها

وأبقى ويذهب عنك العار فحملن إليها السمن فى الأقداح ففطرت على بعضها سمنا فاسود

ولان فعندها قالت ذلك وقولها أودت العين تعنى أنه قد بطل حسن النسج يضرب لذى مخبر لا

منظر له

- 1500 هَيَّهَاتَ هَيَّهَاتَ الْجَنَابُ الْأَخْضَرُ : لما ثقل ضبة بن أد وكان يسار به إلى جنابة قال له

ولده لو قد انتهينا إلى الجناب لقد انحل عنك ما تجد فقال ذلك يضرب فى استبعاد الشىء أراد

انى اخترم دون بلوغه

بال الياء

الياء مع الهمزة

- 1501 يَا تُبَيْكَ يَا الْأَخْبَارَ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ مِنْ قَوْلِ طَرْفَةِ

"الطويل"

"ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالأخبار من لم تزود"

وكان جرير ينشده

"الطويل"

"غد ما غد ما أقرب اليوم من غد ... ويأتيك بالأخبار من لم تزود"

أى إن الأيام هى التى تخبرك فتكفيك إنفاذ رسول تزوده وتجهزه

.. - 1502 كُلُّ غَدٍ يَمًا فِيهِ : أى بما قضى فيه من خير وشر

الياء مع الألف

- 1503 يَا إِبِلَى عُوْدَى إِلَى مَبَارِكِكِ : ويروى إلى مبركك وأصله أن رجلا عقر من إبله فنفرت

فقال يا إبلى عودى إلى مبركك هذا ما عشت ولك يضرب للرجل قد ترك أمرا وهو خير له مما

أتى فيؤمر بالرجوع إلى ما ترك

1504 - يَا ابْنَ أَسْتِيهَا إِذَا أَحْمَصَتْ حِمَارَهَا : الضمير للأمر والمعنى أنه ولد من جانب الاست دون

القبل لخبثه ودعارته وقوله احمضت حمارها أى أرسلته فى الحمض وهو مثل لتمكينها الفحل

من الاست كأنه سيم قبلها كما تسام الإبل الخلة فاحمضته كما تحمض الإبل يضرب فى

التشبيه

.. - **1505** بَعْضَى دَعُ بَعْضًا : كانت بنت زرارة بن عدس عند سويد ابن ربيعة وقد قتل اخا لعمرو

بن هند وهرب فأراد عمرو قتل بنيه فتعلقوا بجدهم زرارة وخاطب عمرا بذلك وذلك ان اباه عدسا

قد ظأر عمرا فأراد أنك بمنزلة البعض منى وهؤلاء بعض لأنهم ابناء بنتى فارث لهم وارحمهم

لأنهم يمتون إليك بالقرابة ويناسبونك يضرب فى عطف ذى الرحم

.. - **1506** حَامِلٌ أَدْكُرُ حَلًّا : الرجل يشد الحمل شدا يسرف فى استيثاقه فاذا أراد الحل أضرب

بنفسه وبراحلته ويروى يا عاقد اذكر حلا وعن ابن الأعرابى أنه قال سمعته من أكثر من ألف

أعرابى فكلهم يقول يا حامل يضرب للنظر فى العواقب

1507 - يا حَبْدًا الْمُنتَعِلُونَ قِيَامًا : قصته فى الهمزة مع الذال يضرب للضعيف إذا تشبه بالأجداد

.. - **1508** شَاةٌ آيْنٌ تَذْهِيْنٌ قَالَتْ أَجْرٌ مَعَ الْمَجْرُوزِيْنَ : يضرب للأحمق يتكلم مع القوم ويفعل

فعلهم وهو لا يدري ما هم فيه

.. - **1509** شَنَّ أُنْحِيْنَى قَاسِيَطًا : لما وقعت الحرب بين ربيعة بن نزار عتبت شن لأولاد قاسط

فقال رجل ذلك يضرب فى الإغراء

.. - **1510** ضَلُّ مَا تَجْرَى يَهِ الْعَصَا : قاله عمرو بن أخت جذيمة حين رأى قصيرا على فرسه

مقبلا وحده بعد هلاك جذيمة يضرب فى توقع الشر

.. - **1511** طَيِّبٌ طُبَّ لِنَفْسِيكَ : ويروى طب بكسر الطاء واطيب ويروى لعبيك يضرب للمدعى

علما لا يحسنه

.. - 1512 عَبْرَى مُقْبِلَةً وَيَا سَهْرَى مُدْبِرَةً : الأصل عبرى وسهري بياء الإضافة فقلبت ألفا كقولهم يا لهفا ويا غلاما والغير سيلان والدمع حزنا

عبر الرجل عبرا يضرب للخصلة المكروهة التي تبكي صاحبها إذا أقبلت وتسهره إذا أدبرت ويجوز أن يكونا مصدرين كالوكري والجمزي ويكون التقدير يا ذات عبرى ويا ذات سهري

- 1513 يَا لِلْبَهَيْتَةِ هِيَ مِنَ الْبَهْتَانِ

- 1514 لِلْعَضِيهَةِ هِيَ مِنَ الْعَضَةِ

- 1515 لِلْأَفِيكَةِ هِيَ مِنَ الْإِفْكِ

- 1516 يَا لِلْفَلَيْقَةِ هِيَ الدَاهِيَةُ وَالْفَلَقُ مِثْلُهَا يَقُولُهَا الرَّجُلُ إِذَا أُصِيبَ بِهَا كَأَنَّهُ يَدْعُو النَّاسَ لِيُشَاهِدُوا ذَلِكَ وَيَتَعْجَبُوا مِنْهُ وَالْمَنَادِي مَحْذُوفٌ وَاللَّامُ الْمَسْتَعَاثُ لَهُ وَالْمَدْعُو إِلَيْهِ

- 1517 لَيْتَنِي الْمُحْتَى عَلَيْهِ كَانَ رَجُلٌ قَاعِدًا إِلَى امْرَأَةٍ فَأَقْبَلَ وَصِيلَ لَهَا أَي خَدَنَ فَحَثَّ فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ لئَلَّا يَدْنُو مِنْهَا فَيَطْلُعَ الْجَلِيسَ عَلَى أَمْرِهَا يَضْرِبُ فِي تَمَنِّي مَنْزِلَةٍ مِنْ يَخْفَى لَهُ الْكِرَامَةُ وَتُظْهِرُ لَهُ الْإِهَانَةَ

1518 - يَا مَاءُ لَوْ بَدَّلْتَنِي بِمَاءٍ غَصَصْتَ أَحَزْتُ بِكَ إِلَّا بِكَ : أَي لَوْ غَصَصْتَ بِغَيْرِ الْمَاءِ أَنْقَذْتَهُ بِالْمَاءِ فَإِذَا غَصَصْتَ بِالْمَاءِ فَلَا حِيلَةَ يَضْرِبُ فِي ابْتِلَاءِ الرَّجُلِ بِمَنْ كَانَ يَرْجُو مِنْهُ الْإِغَاثَةَ قَالَ عَدَى بْنُ زَيْدٍ "الرمل"

"لو بغير الماء حلقي شرق ... كنت كالغصان بالماء اعتصاري"

00 - 1519 مُهْدِيَ الْمَالِ كُلُّ مَا أَهْدَيْتَ : يَضْرِبُ لِلْبَخِيلِ يَمْنَعُ النَّاسَ مَالَهُ وَيَجُودُ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ يَقُولُ إِنَّمَا تَهْدِي إِلَى نَفْسِكَ فَلَا تَمْتَنَ بِهِ عَلَى النَّاسِ الْبَاءُ مَعَ الْبَاءِ

- 1520 يَبْعَثُ الْكِلَابَ عَن مَرَايِضِهَا : وَيُرْوَى يَثُورُ يَضْرِبُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ مَعَ الْفَقْرِ أَي يَطْرُدُهَا عَنِ مَوَاضِعِهَا طَمَعًا أَنْ يَجِدَ تَحْتَهَا مِنْ طَعْمَتِهَا شَيْئًا يَأْكُلُهُ قَالَ "الرجز"

"إن كسيبا وابنه وابن ابنه ... يبتعثون الكلب عن مكتنه"

"ليأكلوا الخارج من ذى بطنه ... شر الأنام إنسه وجنه"

وقيل يضرب للرجل الذي يخرج بالليل يسأل الناس من حرصه وشره فتنبحه الكلاب فذلك بعثه إياها عن مرائبها

الباء مع الجيم

- 1521 يَجْرَى يَلْقَى وَيَذَمُّ : هُوَ اسْمُ فَرَسٍ كَانَ سَبَقَ الْخَيْلَ وَهُوَ يُعَابُ مَعَ ذَلِكَ يَضْرِبُ فِي ذَمِّ الْمُحْسَنِ

الباء مع الحاء

1522 - يَحْرُقُ عَلَيْهِ الْأَرَمَ : أى الأضراس لأنها تكسر الطعام والأرم كسر الشىء واستئصال أرومته وقيل هى الحصى ويروى الأزرم بالزاي وهو العض والمراد الأسنان أيضا وحرقتها حك بعضها ببعض يضرب للمغيظ المحنق قال "الرجز"

"نبئت أحماء سليمي إنما ... باتوا غضابا يحرقون الأرم"
1523 - يَحْسَبُ الْمَمْطُورُ أَنَّ كَلًّا مُطِرَ : يضرب لمن كان فى رخاء ورغد فظن أن الناس كلهم فى مثل حاله

1524 - يَحْلُبُ بَنَىَّ وَأَشْدُّ عَلَى يَدَيْهِ : احتاجت بدوية إلى لبن ولم يحضرها رجل يحلب لها والحلب عار عندهن إنما يحلب الرجال فدعت بنيا لها وأقبضته الخلف وجعلت كفها فوق كفه وقالت ذلك يضرب لمن يفعل الفعل وينسبه إلى غيره
1525 - يَحْمِلُ شَنَّ وَيُقَدِّى لُكَيْزُ : هما ابنا افضى بن دعى كانا مع أمهما ليلى بنت قران بن بلى فى سفر حتى نزلت ذا طوى فلما ارادت الرحيل فدت لكيزا تغدية ودعت شنا دعاء ليحملها فقال شن ذلك ثم حملها وهو غضبان فلما كانوا فى الثانية رمى بها بغيرها فماتت فقال شن عليك بجعرات أمك يا لكيز
الياء مع الدال

1526 - يَدَاكَ أَوْكَنَا وَفُوكَ نَفْحَ : أصله أن رجلا نفخ فى زق ولم يوثق وكاءه فركبه ليعبر نهرا فلما توسط انحل الوكاء وخرجت الريح فغرق وحين غشيه الموت استغاث برجل فقال له ذلك وقيل أصله أن شابا انتهى إلى جوار يستقن بالقرب فكان يلاعهن وينفخ فى بعض القرب ثم يوكيه فقتله بعض إخوتهن غيرة وأخبر أخو المقتول بملاعبهن فقال ذلك يضرب للجانى على نفسه
1527 - يَدَالُ مِنَ الْيَقَاعِ كَمَا يُدَالُ مِنَ الرَّجَالِ
1528 - يَدٌ تَشْجُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي : من قوله "البسيط"

"إنى لأكثر مما سمتنى عجا ... يد تشج وأخرى منك تأسونى"

يضرب لمن يسيىء ويحسن

1529 - يَدَعُ الْعَيْنَ وَيَتَّبِعُ الْأَثَرَ

الياء مع الذال

1530 - يَذْهَبُ يَوْمَ الْغَيْمِ وَلَا يُشْعَرُ بِهِ : يضرب للساهى عن حاجته حتى يفوته ولا يعلم بها
الياء مع الراء

1531 - يَرِيضُ حَجْرَةً وَيَرْتَعِي وَسَطًا : الحجرة الناحية ويروى يأكل وسيطا ويروى يأكل خضرة

ويربض حجرة وأصله أن الجمل أو الجدى يرتع فى الروضة فاذا شبع ربض ناحية قال بشر بن
ابى خازم
" الطويل "

"جزيز القفا شبعان يربض حجرة ... حديث الخفاء دارم العقل معبر"
يضرب لمشاركة الرجل أخاه فى الرفاهية وخذلانه إياه فى الشدائد
- 1532 يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ : أى بلغ من حذقه أنه يرقم حيث لا يثبت الرقم وقيل معناه يفعل ما لا
طائل تحته

- 1533 يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لَا دَلُولَ لَهُ : يضرب فى القناعة بيسير الحاجة إذا فات جليلها
- 1534 يُرِيدُ أَنْ تَمَلُّ بِأَخْذِهَا بَيْنَ الصَّحْوَةِ وَالسَّكْرَةِ : يضرب لمن يطلب الأمر بتجاهل وهو يعلم
- 1535 يُرِيكَ يَوْمَ رَأَيْتَهُ : أى كل يوم يظهر لك ما تحب أن تراه فيه يضرب فى إبداء الأيام العجائب
الياء مع السين

- 1536 يُسِيرُ حَسَوًّا فِي ارْتِغَاءٍ : أى يظهر أخذ الرغوة وهو يحسو اللبن
يضرب لمن يظهر أمرا وهو يريد غيره

الياء مع الشين

- 1537 يَشُوبُ وَرُوبٌ : أى يخلط الماء باللبن ويخثره فلا يخلطه بالماء وكان الأصل يريب أو
يروب فجىء به كذلك للازدواج وقد روى عن ابن الأعرابى راب إذا اصلح يروب فان صح فالمعنى
أنه يفسد اللبن يخلطه بالماء ويصلحه بتخثيره وقيل هو من التشويب وهو النضح عن الرجل
والترويب الكسل والإمساك عن الأمر أى ينصح تارة ويمسك أخرى
يضرب فيمن يصيب ويخطيء

الياء مع العين

- 1538 يَعْلمُ مِنْ حَيْثُ يُؤْكَلُ الْكَتْفُ : يضرب لمن يأتى الأمور من مأتاها لأن أكل الكتف أعسر
من غيره وقيل أكلها من أسفلها لأنه يسهل انجذاب لحمها من أعلاها يكون معقدا ملتوبا لأنه
غضروف متشبهك باللحم قال
"المنسرح"

"إنى على ما ترين من كبرى ... أعلم من حيث يؤكل الكتف"

وقال رجل من عبس

"البيسط"

"إنى لأعرف ظهر الضغن أعدله ... عنى وأعرف أنى أكل الكتفا"

- 1539 يَعْوُدُ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمِرُ : ائتمر الرجل فعل شيئا من تلقاء نفسه وعاد عليه أهلكه أى
يهلك الإنسان استبداده يضرب فى الحث على المشاورة والنهى عن الاستبداد

00 - 1540 لِمَا أَبْنَى قَيْهْدِمُهُ حِسْلٌ : هو اسم ولده أى إذا صنعت خيرا أو اتخذت معروفا عفى عليه ابني حسل يضرب فى خلف السوء

الياء مع الكاف

1541 - يَكْفِيكَ تَصِيْبُكَ شَحَّ الْقَوْمِ : أى حظك الذى قدره الله تعالى لك من الرزق أن استغنيت به عن المسألة كفاك وحقن ماء وجهك عن إراقتة عند الأشحاء ويروى كدحك أى كسبك يضرب فى ذم السؤال

الياء مع الميم

1542 - يَمْنَعُ دَرَّهُ وَدَرَّ غَيْرِهِ : أصل الدر اللبن ثم جعل مثلا فى كل نيل يضرب لمن يبخل ويأمر غيره بالبخل

الياء مع الواو

1543 - يَوْمٌ يَوْمُ الْحَفْصِ الْمُجَوَّرِ : الحفض الخباء بأسره مع ما فيه والمجور الساقط أى هذا اليوم بدل ذلك اليوم واصله أن قوما أوقعوا بقوم وقوضوا خيامهم واستأصلوهم ثم والت للمغار عليهم كرة فجازوهم فقالوا ذلك يضرب فى الانتقام والمجازاة وسمع عمرو بن سعيد بن العاص المعروف بالاشدق صراخ نساء من بنى هاشم حين بلغ أهل المدينة قتل الحسين بن على رضى الله عنهما فقال ذلك متمثلا أى هذا بيوم عثمان ثم تمثل "الكامل"

"عجت نساء بنى زياد عجة ... كعجيج نسوتنا غداة الأرنب"

1544 - يُوْهِىُ وَلَا يَرْقَعُ : يضرب لمن يفسد ولا يصلح

"تم الكتاب ولله الحمد"

وبآخر النسخة التى قوبلت عليها هذه تم الكتاب والحمد لله رب العالمين ضحى يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الأول سنة 966 بخط الفقير إلى الله تعالى محمد بن صديق الحاص رزقه الله تعالى العلم والعمل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم قال محمد السورتى سلمه ربه قد قابلت هذه النسخة على النسخة المحفوظة فى المكتبة النوابية برامفور وتاريخها سنة 966 هـ وصحتها من أكثر المواضع ولله الحمد ولكن بقى اختلاف خفيف من تقديم المتأخر وتأخير المتقدم قاله مساء الاثنين لثمانية تبقى من ذى الحجة سنة 1330 بلغ مقابلة وصحح بحسب الجهد والطاقة والحمد لله وحده وصلى الله على النبي بعده قاله أبو عبد الله محمد بن يوسف السورتى رضى الله عنه وعن والديه وغفر لهم وعفا عنهم وذلك ليلة الخميس لثمانية عشر خلت من شوال سنة 1337هـ

والحمد لله أولاً وآخراً ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اه
انتهى بحمد الله تعالى ومنه وحسن عونه طبع الجزء الثانى من كتاب المستقصى فى أمثال
العرب للزمخشري وكان تمامه فى شهر ذى القعدة سنة 1381 من هجرة خير من سلف
وخلف الموافق ابريل 1962م
فالحمد لله أولاً وآخراً والصلاة والسلام على نبيه وآله وأصحابه ظاهراً وباطناً

to pdf: www.al-mostafa.com